

رواية في حبه رأيت المستحيل كاملة



بقلم سارة شريف

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا ايحي فور  
تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال الروابط التالية

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

نعم هي الحياة شئت أم أبيت لم تتعافى دون أن تتألم،  
لن نتعلم دون أن نخطئ، وكأننا خلقنا حتى تدهسنا  
الحياة وتغمرنا بحُزنها، تاركة قطار الزمن يأخذنا، تاه ذلك  
الطفل بداخلي وأصبح متبلداً دفنته بداخل قلبي  
وأحطته بالصخور القاسية غلفت حنانه بقسوتي

الواضحة، تركت شغف طفولتي وتحليت بالهدوء وصرت  
أنا العقرُب

طفلة صغيرة تمزق قلبها تَصَاؤَعَهَا الحياة دائماً، تملك  
الحزن من قلبها نظرت للحياة بابتسامة أبت الحياة تركها  
عملت على الفتك بقلبها تَأْبَى تركه سالماً ورغم كُُل ما  
بقلبها لم تتخلي يوم عن حنانها، قوتها، مِرَاحَهَا، دائماً ما  
كانت أقوى من الحياة، وَلَدْتُمَا ما ستغرقهم في بحر قوتها  
المتخفية

رواية / في حبه رأيت المستحيل

بقلمي/سارة شريف الصناديدي

( ملكة جنون القلم )

اسر «

رجل اعمال يبلغ من العمر 30 عام، بشره حنطيه عينان  
بنيتان وشعر بني و لحيه خفيفه، يتمتع بلامح رجوليه  
قاسيه وجذابه

ريناد تبليغ من العمر23

في عامها الاخير من دراستها للهندسه تمتلك عينان بلون  
السماء الصافيه شعرها اشقر يصل الي خصرها ، ذات  
بشره بيضاء جميله تمتلك سحر خاص

(( ملك )) تبليغ من العمر21 الاخت الصغرى لأسر ذات  
ملامح هادئه وجميله، تمتلك بشره حنطيه عينان  
خضراوتان وشعر بني طويل نسبيا

(( سيف )) صديق اسر الوحيد يعمل شريكه ف العمل  
مرح ويحب صديقه بشده عايش لوحده والداه متوفيان  
لديه شعر بلون مذبوح بني واسود بشرته خمري وعينه  
بني يمتلك حشم رياضي ولحيه خفيفه للغايه

«حبيبه»

" حبيبه "

فتاه تبليغ من العمر23 عام تدرس الهندسه تمتلح عينان  
خضراوتان ذات بشره بيضاء

" نور "

فتاه تبلع مَن عمام ذات ملامح رقيقه وسعر  
اسود جميل وبشره بيضاء حليبيه رقيقه الملامح ملونه  
العينين

في لقاء اخر بقاا مع الفصل الأول

saraelsanadidy

(( الفصل الأول ))

"في حبه رأيت المستحيل"

ومع شروق الشمس يبدأ يوم جديد يحمل بطياته الكثير ،  
في احد الأحياء الشعبيه الصغير ولنسلط الضوء تحديداً  
علي ذلك المنزل الصغير الذي يشع منه الدفء والنور  
رغم بساطته

تململت في فراشها بانزعاج دافنه وجهها أسفل الوساده  
متمتمه بضيق

. يا ماما حرام عليكى مش عارفه انام

تقدمت منها والدتها نازعة الغطاء من فوقها متمتمه  
بغيط : تنامي أي انتي عارفه انا بصحيكي من امتي

. طب بصي هنام شويه صغيرين بس و هقوم علي طول

. لا مفيش نوم قومي بدل والله انتي عارفه هعمل اي

زفرت متمته بتزمر : دا اي البيت دا بس ياربي الواحد

مش عارف ينام فيه شوية

. بتقولي حاجه ؟!

\_ بقول انا قومت اهو يست الكل يا غسل انتي

ضحكت والدتها اثناء خروجها بينما نهضت هي لتغتسل

وتبدأ يومها باداء فرضها

بعد قليل صدح صوت هاتفها معلناً عن اتصال ..

ضغطت زر الرد مردفه --: صباح الفل ع أحلى نوري ف

الدنيا

ليأتيها صوت من الجهة الأخرى مردفأً --: اه طالما

ابتديتي تدلعييني يبقي حضرتك لسه مخلصتيش صح

. و الله راحت عليا نومه بصي علي ما تيجي انتي وحببيه

هكون جاهزة

. طيب يختي أنا اللي جيته لنفسي والله

. خلاص بقا يا نونو أديكي انتي اللي بتأخريني أهو

. دلوقت بقيت أنا اللي بأخرك ماشي يا ست زفته اما  
أشوفك بس سلام

.....

(( ريناد بنت عندها 23 سنه في كلية هندسه صحابها  
المقربين نور و حبيبه عايشه مع والدتها بعد وفاة والدها  
( (

انتهت ريناد من ارتداء ملابسها و خرجت للفظور مع  
والدتها وفور جلوسها علي المقعد اضاء هاتفها من جديد  
معلناً اتصالاً اخر

نهضت من مكانها مسرعه

--: دي حبيبه يا ماما تلاقهم تحت أنا همشي بقا عشان  
أتأخرت

. يا بنتي أقعدي كلي زي البني آدمين

ركضت مسرعة مردفه وهي تخرج من الباب : معلش بقا  
يا ماما هجيب أي حاجه من برا عشان دول هيعملو مني  
بطاطس محمرة مع السلامة يا ست الكل

. مع السلامة يا بنتي

خرجت من المنزل لتري نور و حبيبه في انتظارها تحدثت  
حبيبه منزعجة --: في أي يا ست زفته انتي كل دا تأخير

نور : بس يا حبيبه متقوليلهاش حاجه دي سيادة  
الكوتيسه ريناد هي تتاخر واحنا نستني

ريناد : بس بس بس أي مصوره و فرقعت في وشي أي دا  
مفيش صباح الخير يا ريري لا أي حاجه كدا أخص  
عليكوا

اردفت حبيبه بسخرية وهي تعيد كلمتها : ريري ليه  
رقاصه

. رقاصه في عينك قليله الاب

. وكمان هتغلطي

. هو انتوا بتقولو شكل للبيع فيها اي اني بطلب منكوا  
حبه دلح حسوا بيا بقاا ناس عديمة المشاعر

. لا والله البت دي عاوزه تشلني كل التأخير دا وعوزانا  
ندلحها كمان مشيها من قدامي يا حبيبه هتشل

حبيبه : طب يلا يختي انتي وهي عشان المحاضره الاولى  
عندنا فيها دكتور مالك و مش عاوزين طرد من أول يوم  
وبعدين هي مش ناقصه رخامه

نور بابتسامه سمجه : في دي بقا متقلقيش احنا معانا

الست ريناد يعني ندخل براحتنا في اي وقت

حبيبه بضحك :والله على رأيك دا احنا معانا واسطه

مش كدا يا رينو ولا اي

ريناد بانزعاج : هاهها طب يلا يا خفه منك ليها هنتأخر

نورا و حبيبه بضحك : يلا

وتحركوا ذاهيين إلي وجهتهم

.....

في مكاناً آخر و وسط آخر تماما

بأحدي القصور الكبيرة و الجميلة استيقظ شاب في أول

العقد الثالث من عمره يمتلك جسد رياضي جذاب ذا

عين بنيه و أهداب كثيفة و شعر البني الجميل

هبط للركض كعادته استغرق أكثر من ساعة يحاول

إفراغ كم الطاقة المكتومة بداخله تاركاً الهواء يتلاطم مع

عضلاته وكانهما في شجاراً حاد الكثير من المشاد يتمني

لو يستطيع نسيانها يوماً ما

اتجه إلى غرفته فور انتهائه من الركض أخذ حمامه سريعاً

ألتقط هاتفه من علي الطاولة ضاغطا بعض الأرقام

فاتاه الرد سريعاً

-ألو

- قدامك نص ساعة و تكون في مكنتبي أنت و

المسؤولين عن الصفقة الجديدة و أغلق الخط قبل

تلقية الرد فهو ليس بمزاج جيد علي الاطلاق

و سريعاً ما أردتدي ملابسه و التي كانت عبارة عن حلة

سوداء و قميص أبيض و كرفاته رمادي مما زادته وسامة

نعم أنه هو "العقرب" "آسر القلوب"

(( آسر الشريف عمره 30 سنه من أكبر رجال الأعمال

رغم صغر سنه ولكنه بذلل مجهوداً جباراً حتي يصل إلى

ما هو به الآن يملك ثروة كبيرة تعيش معه اخته الصغيره

.. لا يتهاون أبداً في العمل و في حياته ايضاً ذا شخصية

جاده و حنونه وقت اللزوم )

أنتهي من ارتداء ملابسه و اتجه إلى الأسفل لتناول

طعامه

آسر --: صباح الخير

حسنيہ : صباح الخير يا بشمهندس ثواني و الفطار يكون  
عندك

آسر : بشمهندس اي بس انا بالنسبالك اسر بس

حسنيہ : ما هو أنا مش بعرف أقول غيرها يا بني

. خلاص قولي إلي يريحك .... فين ملك

. روحت أصحيتها قالت لي معندهاش حاجه دلوقت

فسبتها نايمه

. ماشي

حسنيہ : حاضر ثواني و الأكل يكون جاهز

. لا متعمليش حاجه أنا خارج علي طول

ذهب من أمامها سريعاً قبل سماعه اي رد منها

"حسنيہ هي مربيته معه منذ صغره أكثر شخص اعتني

به هو و أخته بعد وفاة والدته و لذلك لها معزه خاصة في

قلوبهم"

في "شركة الشريف"

دلف آسر للشركة بطالته الوثائقه و الجذابة يشق الأرض  
بخطوات واثقه

دلف آسر إلى مكتبه وجد سيف و جميع من طلب  
وجودهم

ليردف آسر بجديه : أوراق الصفقة كلها جاهزة

سيف : كلها جاهزة و الورق كله على مكتبك زي ما  
طلبت

آسر : تمام

( يتبع .. )

.....

أنا عارفه إن البارت صغير بس عشان دي البداية بس

□□

.....

رواية / في حبه رأيت المستحيل

بقلم / ساره شريف الصناديدي

( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy ♥ □

(( الفصل الثاني ))

"في حبه رأيت المستحيل □□"

.....

وصلوا إلي وجهتهم .. أخذ كل منهم يركض إلي المدرج  
حتى لا يتأخر الوقت أكثر من ذلك و لكن أوقفهم صوت  
حبيبه قائلة --: أستنوا بقا يا جماعة أنا تعبانه و مش  
قادره مش هقدر ارواح المحاضره كدا

نظرت لها ريناد بقلق مردفه --: ليه مالك أتني تعبانه  
- تعبانه جداً و هموت من الجوع مش .. لحظات حتي  
شعرت باحدي الكُتب يهوي علي رأسها

تحت ضحكات نور متممه من بين ضحكاتها -: أحسن  
تستاهلي انا مشفتش هبل وتفاهه كدا في حياتي  
نظرت لهم ريناد بضجر قائلة --: يلا يا بت منك ليها  
أتحركوا احنا أتأخرنا بجد

و في خلال دقائق كانوا أمام المدرج

\*\*\*\*\*

بالجانب الآخر كان مالك ينظر حوله باحثاً عنها .. كان  
القلق ينهش قلبه فهي ليس من عاداتها الغياب .. لفت  
انتباهه و صولها بصحبة صديقاتها .. أطمئن قلبه  
لرؤيتها والتممعت عيناه بحب وتحرك من مكانه متجهاً  
إلي المدرج وبدأ بالشرح و بالتأكيد لم يتوقف عن النظر  
لها بين الحين والآخر .. مما أدى إلي أنزعاجها

إنتهت المحاضر و أتجه الجميع للخارج و لكن أوقفهم  
صوت مالك الناده بأسمها بتلعثم :- ريناد .. أنسة ريناد

- نعم يا دكتور

نظر لها متوتراً لا يدري لما قام بمنادتها من الاساس لعين  
ذلك القلب كلما انسقت ورائه شعرت بالإحراج :- هاا لا  
بس أصل .. أيه إلي أخرك إنهارده أتتي مش من عادتك  
تتاخري

نظرت له بضيق حاولت أخفائه بقدر الإمكان مردفه :-  
اسفه.لكلامي بس اظن ان دي اسباب خاصة

نظر لها متمتماً بإحراج : انا مكنتش اقصد بس أنتي من  
الطلبه المجتهدين وعشات كدا قولت الطمن عليكي ..  
ليكمل حديثه بحب خلي بالك من نفسك .. عن اذنك

ذهب من امامها

بينما اتجهتا نحوها.الفتاتان

نظر لها من بعيد متمتماً بحب --: في يوم من الأيام  
هتعرفي أنا بحبك قد أي يا ريناد

عند الفتايات "

نور في محاولة تقليد صوت مالك : أتأخرتي ليه انهارده  
مش من عاويدك أنك تتأخري

حبيبه مكمله تقليدها لمالك : خلي بالك من نفسك

نور بقا في حد يرد الرد الناشف دا خليكي كدا حونينه

ولم تمر سوي لحظات قليل حتي انفجرتا الفتاتان في  
نوبه من الضحك

اردفت حبيبه بتقطع من كثرة الضحك -- يلهوي علي  
المسخره يا جدعان ايه دا

نظرت لهم بضيق مردفه --: ما خلاص بقا يا زفته أنتي و  
هي مش هنخلص بقا ولا أيه .. ولا أفلكوا كملوا براحتكوا  
أنا ماشية

تحركت من أمامهم مُسرعة

نظرت نور إلي حبيبه مردفه : زودناها أحنا قوي

. اه فعلا

ركضت كل منهما خلفها و في لحظه خروجهم

صرخت نور بأسمها --: ريناد حاالسبي .....

.....  
في " قصر الشريف "

استيقظت تلك الجميله ذات الحيويه و الضحكه الخلابة

نهضت من فراشها لأخذ حمامها ارتداؤ ملابسها .. خرجت

من غرفتها متجهه إلي المطبخ

رأه أنها توليها ظهرها و لم تشعر بوجودها لتتسلل من

خلفها لتصرخ بجانب أذنها قائلة --: بس مسكتك

بتعملي أيه هنا

صرخت حسنيه بفزع مردفه --: يا بنتي حرام عليك

هتتموتيني من الخضه في مره

ضحكت لها قائلة --: ما عاش و لا كان إلي يخضك يا

جميل وبعدين هو أنا أعرف أخض حد دا أنا طيبة خالص

مش كدا و لا أي يا ربه

ضحكت علي تلك المجنونة قائلة : والله هتجيبني اجلي  
في مره من الي بتعمليه فيا دا

نظرت لها ملك قائلة يتأثر : ما تقوليش كدا تاني أحنأ  
منقدرش نعيش من غيرك يا داده

ربتت حسنيه لها بحنان قائلة بحُزن وقد فهمت ما بداخل  
تلك الصغيرة --: الله يرحمها يا بنتي

نظرت لها ملك قائلة -- أنا عارفه كل إلي بتعمليه دا ليه  
بس أنا عارفه أنك مش عاوزه تأكليني بس مش هسيبك  
غير لما تعترفي

نصرت لها الاخري باستغراب : اعترف بأيه

رفعت يدها موجهه أصبعها تجاه رأسها مردفه : فين  
الأكل قولي بسرعة و إلا هضرب نار

ابتسمت لها مردفه --: أقعدي ثانية وحدة و الأكل يكون  
جاهز

. امال أسر فين يا داده

. مشى من بدري و سأل عليكي قتلته أنك معنديش  
حاجه بدري

. ماشي

احضرت لها الطعام مردفه --: كُلي بسرعه وأمشي  
الساعة دخلة علي10:00

. حاضر

انهت ملك طعامها سريعاً

خرجت من المطبخ مردفه --: أنا ماشيه يا داده باي  
أخذت سيارتها منطلقه بها سريعاً ليقع هاتفها أسفل  
قدمها ليتجه نظرها نحوه تلقائياً متممه بضيق --: أوف  
بقا دا وقته أعادت نظرها للطريق لتري تلك الفتاة التي  
تعبّر الطريق دون انتباه .. حاولت جاهده إيقاف السيارة  
قبل اصطدامها بها و لكن باتت محاولاتها بالفشل ...  
هبطت ملك من سيارتها مسرعة تشعر بالخوف من أن  
تكون تلك الفتاة تأذت بسببها

. انا اسفه والله مكنتش اقصد

\*\*\*\*\*

في شركه " الشريف "

كان أسر يبحث عن ملف و لكنه لم يستطع العثور عليها  
.. رفع سماعة هاتفه مردفاً --: مروه دقيقة و ألقيني

عندي

و بالفعل لم تمر الدقيقة و كانت أمامه

نظر لها بغضب مردفاً --: الملف الأخضر فين

. أكيد هنا أنا حظيته علي المكتب أمبارح قبل ما أمشي

تقدمت نحو المكتب باحثاً عنه في المكان الذي وضعته

فيه .. ولكنها لم تستطع أيجاده هي الأخرى

. أبعثيلي سيف حلاً

ذهبت من امامه علي الفور لتنفيذ ما أمرها به

وبعد دقائق قليلة دلف سيف إلي المكتب بينما ذفر أسر

بغضب

نظر له باستغراب مردفاً --: أيه إلي حصل

. ملف صفقه الكمباوند السياحي مختفي

. مختفي ازاي يعني اكيد هنا هيروح فين

. مش وقت كلامك دا دلوقت هات تسجيل الكاميرا بتاع

امبارح

ذهب سيف سريعاً لتنفيذ ما طُلب منه .. دقائق ودلف

كلاهما إليه

. هات التسجيل

فتح سيف الحاسوب وقام بتشغيله ليظهر علي الشاشة

شخص ملثم يتسلل إلي المكتب بعد ذهاب الجميع

متقدماً من الملف واخذه و كاد أن يخرج و لكنه وقف

أمام الكاميرا يلوح بيده أمامها أغلق أسر الحاسوب و نظر

لهم بهدوء

نظر له سيف بحيره مردفاً --: طيب هيكون مين دا و

دخل المكتب أزاى

نظر لهم أسر نظره هادئه مردفاً --: ماجد روح أنت دلوقت

نظر له ماجد متوتراً من هدوئه المमित حاول جاهداً ان

يخرج صوته طبيعياً --: تحت أمرك يا فندم

خرج ماجد من المكتب

نظر له سيف بدهشة مردفاً --: أنا مش فاهم أنت هادئ  
كدا أزاى الملف دا لو ما لقنهوش هنتعرض لخساره  
كبيرة جداً

أشار له أسر بيده أصمت مردفاً --: تعالي ورايا و  
مسمعش صوتك

ذهب أسر خلف ماجد بينما سيف يتبعه

. أنا عاوز أفهم بس أنت را....

ولكن أخرسته نظرة أسر له جاعلتاً له يتلغ باقي الكلمات  
في جوفه

فتح الباب ببطء وجد ماجد يتحدث في الهاتف مع  
شخص ما و هو يوليه ظهره

ماجد : كلو تمام يا باشا العقرب مشكش فيا خالص

. ايوا الورق اهو في أيدي و هبعتهولك في أقرب وقت

. ماشي أي جديد هبلغك بيه سلام

أغلق ماجد الخط ملتفتاً خلفه ليخبر ما بيده حتي لا يراه  
أحد و لكن صدم فقد وجد أسر يقف خلفه واضعاً يديه

في جيب بنطاله و علي وجهه إبتسامة جانبية علي عكس  
سيف الذي يقف خلفه ينظر لهم نظره بلهاء مصدومة  
حاول ماجد أن يتحدث و لكن قد هربت الكلمات من  
حلقة

نظر له أسر بهدوء مردفاً --: سيف نادي علي معتز يأخذه  
لحد ما أشوف هتصرف معاه أزاي .. هم أسر بالاقتراب  
منه ببطء مما دب الرعب في أوصاله و لكنه خالف  
توقعه تلك المرة أيضاً أخذاً الملف من بين يديه و خرج  
متجهاً إلي مكتبه

بينما تأكد سيف من أخذ معتز لماجد و ذهب مسرعاً إلي  
مكتب أسر دالفاً بطريقه هوجاء

لم يعلق أسر علي ذلك فقد أكتفي بالنظر إليه فقط  
تجاهل سيف نظرتة مردفاً --: يا ابن اللعيبية عرفتها أزاي  
دي

إبتسم أسر إبتسامة جانبية مردفاً --: يا بنأدم أتعلم بقا و  
بطل عنصر الغيباء إلي عندك دا

سيف بفضول --: يا عم سيبك دلوقت من اتعلمت اي  
ومتعلمتش أي قول عرفت أزاي أن هو إلي أخذ الملف

. كان واضح جداً أن هو لما الشخص دخل راح علي مكان  
الملف علي طول معني كدا أنه عارف مكانه فين مسبقاً  
فمخدش وقت عشان يلاقيه ، ثانيا الشخص دا و هو  
خارج وقف قدام الكاميرا و مادورش عليها و شاور قدامها  
معني كدا أنه عارف ماكانها و طبعاً مفيش حد يعرف  
مكان الكاميرا في المكتب غير تلاتة و إلي هم أنا و أنت و  
ماجد طبعاً لأن هو الي مركبها في المكتب ، ثالثا بقا  
الشخص دا كان لابس خاتم في ايده و إلي كان هو هو  
نفس الخاتم إلي في أيد ماجد ، كان في كذا دليل بس أنت  
إلي عاوز تستغبي

أنهي أسر حديثه ، والأخر بنظ إليه بدهشة

أسر --: اي يا عم هتقضي اليوم كلو صدمات قوم  
شوف شغلك يلا

فاق سيف من صدمته علي صوت أسر

. يخربيت عقلك وخذت بالك من دا كلو امتي

أردف أسر مازحاً --: في أي أنت هتقرر امشي من هنا  
شوف وراك أيه

. هههههههه ماشي يا عم خارج بس هناكل سوا أنا جعان

أسر --: ماشي أنا كدا كدا اخد ملك أغديها برا تعالي معانا

. اذا كان كدا ماشي سلام

اسر : سلام

( يتبع .. )

يا تري ريناد هيحصلها أي؟!

ويا تري البننت الي ملك خبطتها أي هيجرالها؟!

و مين هيكون عاوز ياذي أسر؟!

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف الصناديدي

( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy♥□

(( الفصل الثالث ))

" في حبه رأيت المستحيل□□ "

صرخة نور التي دوت في المكان مردفه : ريناد حاسبي

نظرت ريناد خلفها بتعجب من صراخها ولكنها .. لحضات  
و كانت ريناد ملقية علي الأرض فاقدتاً للوعي نتيجة  
لأرتطام رأسها بالأرض

هرع إليها كُل من حبيبه ونور في فزع .. جلست حبيبه  
بجانها منادية بأسمها محاوله أفاقها

بينما هبطت من السيارة فتاة جميله ملامحها مصبوغه  
بالفزع والتي بالكاد لا يلاحظ وجودها أحد

الفتاه : والله ماكنت أقصد أني أخبطها أنا لقتها قدامي  
فجأة

لم يلتفت إلي حديثها أي من حبيبه ونور وكانهما لم  
يشعرا بوجودها فكل ما يشغل بالهم الآن هي ريناد

حبيبه التي كانت علي وشك البكاء --: هي مش بترد  
علينا لي

نور --: حبيبه فوقتي لازم نجيب أسعاف حالاً

نظرت لهم الفتاة مردفه سريعاً : هاتوها في العرييه  
بسرعة

نظروا لها بأستغراب وكانهما لاحظا وجودها للتو .. تجاهلا  
ذلك سريعاً وقاموا بادخالها السيارة سريعاً متجهين بها

الي اقرب مشفي .. دقائق قليلة و كانوا أمام المشفي  
دلفوا بها سريعاً و عند دلوف الفتاة تم نقلها للطوارئ  
بأقصى سرعة جاء الطبيب اليهم و دلف لها سريعاً  
بعد حوالي نصف ساعة خرج الطبيب من الغرفة أتجه  
الجميع نحوه سريعاً

نور بقلق --: هي كويسه يا دكتور حصلها حاجة  
أبتسم لهم الطبيب مطمأناً مردفاً بعملية --: يا جماعة  
الموضوع مش مستاهل و الإصابة بسيطة مفيش قلق  
نظرت له الفتاة مردفه بجدية --: و أي هي نوع الإصابة  
دي

نظر لها بأحترام مردفاً --: شرح بسيط في عظمه الساق  
اليسري وكدمة في الدماغ أطرينا نخيظها بس مفيش أي  
قلق منها المهم ترتاح و متعملش مجهود علي رجليها

. احنا ممكن ندخلها .

. ايوا طبعا في أي وقت بس هي مش هتقوم قبل ساعة  
من البنج .. عن أذنكوا

. شكرا أتفضل .

. تحت امرك

أما الفتاتان فكانا ينظران لها بلهاها حتي

مالت حبيبه علي أذن نور مردفه --: بت يا نونو هي مين

قمر دي بصي بيتكلوا معاها ازاي تكونش الريس

حاولت نور كتم ضحكاتها مُردفه بخفوت --: بس الله

يخربيتك هتسمعك

ضحكت بخفوت علي حديثهم مردفه --: لا ياستي مش

الريس ولا حاجه

أبتسمت لهم أبتسامتها الجميلة باسطقاً يدها لهما

مردفه--: انا ملك الشريف

توسعت عينا حبيبه مردفه --: "ملك الشريف" و دي

المستشفي أسمها مستشفي الشريف يعني أنتي

صاحبتهـا ولا دا تشابه أسماء ولا آيه

ضحكت ملك مُردفه --: لا مش تشابه أسماء

نظرت لها نور بضحك مُردفه : دا الي أخذتي بالك منه

ومخدتيش بالك من أنها سمعتك مثلاً

نظرت حبيبه لها بصدمه مُردفه بحرَج--: يلهوي دي

سمعتني سمعتني بجد

انفجر كل من ملك ونور ضحكاً عليها

. شكلك نسيّتي أن في واحده جوا المفروض ندخلها يلا

يختي

دلفوا الي الغرفه جلسوا بجوارها يتبادلوا الأحديث حتي

مرت نصف ساعة

بدأت ريناد بتحريك أهدابها الكثيفه ببطء تحاول التأقلم

علي ذلك الضوء تشعر بالم شديد يفتك برأسها نظرت

حولها لتجد أنها بغرفة باللون الابيض ريناد ولم تري أي

منهم --: أي دا هو أنا مُت ودخلت الجنة ولا أي

نظرت لها نور بضحك مردفه --: أه يا حبيبتي دخلتي

الجنة

ضحكت مُوردفه --: لا متقلوليش أنكوا دخلتوا معايا في

الجنه

نور --: يعني كانت ممكن تموت من شوية وقلقتنا عليها

و قايمه تستظرف وتتلامض برضو

نظرت لها ريناد مُردفه بحُزن مصطنع --: أخس عليكي  
بقا أنا بتلامض دا أنا حتي طيبة وقمر وفيش زي بلسم  
كدا بلسم

لفت أنتباهها صوت ضحكات تلك الفتاة التجلس علي  
مقعد في أحد جوانب الغرفة

نظرت لها ريناد نظره متسأله مُخرجه من حديثها أمامها  
بتلك الطريقه

نور --: دي إلي خيلتك عامله فيها عيانه كدا

نظرت لها ملك مردفه بجديه --: أنا ملك الشريف ..  
بصي انتي لو عاوزه أي إجراء قانوني أنا معاكي في أي  
حاجة أنتي عاوزاها دا حقك

. لا لا انا كويسة الموضوع مش مستاهل ... ونظرت لها  
بصدمه مُكمله أنتي تقربي للعقرب

نظرت لها ملك بأبتسامه مُردفه --: لا دا أخويا حضرتك  
.... لتكمل كلمتها بحُزن. أسفه جداً والله عن إلي حصلك  
دا

أردفت نور مازحه --: ملوش داعي الأسف دا ماهي  
قدامك أهي كويسه وزى الفل

ريناد بتصنع : لا انا مش كويسة خالص أنا تعبانة و  
مصدعة وحاسه أني هفتانه وعاوزه شيكولاته وشيبسي  
حبيبه بضحك --: أي دا هو إني بيتعب بيجيله الحاجات  
دي ... أنا مالي كدا تعبت فجأة

ملك بضحك --: لا والله مش قادره انتو فظاع

نظرت لريناد مردفه اتني اسمك أي

ريناد : محسوبتك ريناد بس بيقولوني يا ريه عادي  
وأشارت إلي حبيبه مردفه ودا حسبله و ألتفت موشيره  
إلي نور مردفه ودا عبد العال

ملك بضحك --: أنتوا قمر قوي

نظرت لها حبيبه مُردفه بتساؤل --: أنتي عندك كام سنه

. أنا 21 سنه

. كليه اي بقا

. هندسه

نورا بتفاجأ --: أي دا بجد أحنأ في هندسة بس اخر سنه

دلف الطبيب إلي الغرفة ليري علامتها الحيوية

. بس دلوقت هي كويسه وتقدر تخرج وتيجي آخر  
الأسبوع نفعك رجلها .. أنتي حاسه بحاجة وجعاكي

. لا الحمد لله

--: تمام يا دكتور شكراً

ريناد --: بنات حد يروح يشوف الحساب لحد ما أقوم

ملك --: لا يا جماعه خلاص

ريناد --: لا والله مش هينفع كفاية أنك جبتينا هنا كدا  
كثير جداً

ملك --: يا ستي ولا كثير ولا حاجة وبعدين انا معملتش  
اي حاجة عيب عليك يعني أنا مدفعتش حاجة

تعجبت ريناد مُردفه --: أزاى يعني

ملك --: المستشفى بتاعتنا ف بالتالي مش همدفح حاجة  
.. يلا بقا نمشي

ابتسمت لها ريناد مُردفه --: يلاا

وقاموا باسنادها واصرت ملك علي إيصالهم للمنزل

\*\*\*\*\*

و في مكان اخر يعمه الظلام تجلس أفاعتان

مجهول 1 : أحنا هنجيب ملف الصفقه أزاى بعد ما ماجد  
أتكشف ... ولو اتكلم هنروح كلنا في داهيه

مجهول 2 : لسه بشوف حل للموضوع دا .. و أنت فاكر أن  
العقرب ميعرفش مين باعته

قاطع حديثهم دلوف أحد الحرس مردفاً --: الحقنا يا باشا

مجهول 1 بغضب: أنت أزاى تدخل كدا يا حيوان أنت

--: أسف يا فندم بس البننت إلي حضرتك أمرتنا بمرقبتها  
في عربيه خبطتها وهي دلوقت في مستشفى الشريف

مجهول 1 بغضب اعمي مردفاً بفرع --: ازاى دا حصل  
وأنتوا كنتوا فين و مين الي خبطها

أرتفع صوت رنين هاتف الحارس

. دا الحارس الموجود عند المستشفى يا باشا

. رد عليه بسرعة شوف الاخبار

بعد عدة ثواني أغلق الخط مُردفاً --: بيقول أن الإصابة  
بتعتها بسيطة و خرجت من المستشفى وكمان بيقول  
ان الي خبطها حد من عيله الشريف

تفاجأ مجهول 1 مردفأً --: طب روح انت دلوقت

أردف مجهول 2 الذي كان يرقب الحديث في صمت --:  
اممم من الواضح أن عيله الشريف ليها علاقه بالموضوع  
وعاوزه أعرف مين البنت دي حالاً عشان كدا بقا في لعب  
من ورا ضهري وانا مش هسمح بدا أبداً

. اقعدني وانا هفهمك كل حاجه .

مجهول 3 --: شكل اللعب هيجلو قوي

\*\*\*\*\*

عند ملك بعد إيصالها للفتيات أنطلقت متجهه للقصر  
لنضع شاشة الهاتف باسم اخيها

ضغطت زر الرد مردفه --: ألو

. أجهزي و أطلعي قدام البوابه هاجي أخدك انا وسيف  
دلوقت نتغدي سوا

ملك --: اي دا اخويا العزيز هيعزمني علي الغدا مره  
وحدة هو اي حصل في الدنيا يا جدعان

ضحك أسر مردفأً --: دا علي أساس أني كُنت مجوعك  
صح .. أنا قولت أنك متستاهليش

. أحنأ أسفین یا بیه و یعیش آسر بیه یعیش

. یلا یا مصیبه اطلعی وانا شویه وهکون عندک

. لا ما هو أنا مرحتش الکلیة أنهارده أنا کُنت فی

المستشفى

أسر بلهفه --: مستشفى لیه اتی کویسه

ملك : متقلقش انا کویسه مش انا الی کنت تعبانہ

تنهد آسر بارتیاح : آمال مین و آی وداکی المستشفى

. لما أجي هحکيلک علی إلی حصل انا قدامی 10 دقائق

وأكون فی المطعم

. ماشی مش هتاخر

أغلق الخط

بینما ملك أتجهت إلی المطعم

\*\*\*\*\*

اغلق آسر الخط و أخذ سیف منطلقان للمطعم وبعد 10

دقائق وصل کلاهما إلی المطعم

آسر --: شکل الحلو بقالو کتیر قاعد

. اممم مش كتير قوي يعني بقالي 3 ايام بس

سيف بغلاسة --: يلهوي يجدهان علي خفة الدم مش

قادر هاهah

. بس يا غلس

. ومالويختي ايس.مبسس ليه يعني

ضحك أسر عليهم بخفة مردفاً --: بس يا طفل منك ليها

. طب أي مش هناك أنا جعان

. هاتلو أكل بسرعة أصل ياكلونا

جلس ثلاثهم وطلبوا طعامهم

أردف أسر بتساؤل --: أي إلي خلالي تروحي المستشفى

نظرت له ملك و بدأت بسرد ما حدث معها وبعد أنتهاها

وجدته ينظر لها بغضب مردفاً --: ومخديش السواق

معاكي ليه أستهتارك دا لزمته أي أفرضي خبطني في

عريبه ولا في أي حاجة تانيه كان حصلك اي

ملك بابتسامه وقامت من مكنها و قبلت خده بطفوله

مُردفه --: خلاص بقا يا آسو مش هتتكرر تاني وهخلي

بالي وبعدين ما أنا زي الفل أهو

سيف ببضحك : قصدك زي القرده .. هو الأكل فين  
مجاش ليه لدلوقت

اتغاظت ملك كلمته : انا قرده طب بس يا رخم يا مفجوع  
شفوله أكل بدل ما يفضحنا

سيف بضحك --: بس يا طفله ، أي جعان ما أكلوش  
. لا يخويا كُول

مر قليل من الوقت و ذهب كل من أسر وملك للقصر و  
رحل سيف أيضاً واتجه

\*\*\*\*\*

في "منزل ريناد"

صعدت الفتيات معها إلي المنزل و عندما فتح الباب و  
قعت عينا إيمان عليها هرعت لها مُوردفه --: مالك أي  
الي حصل

ريناد ابتسمت لها إبتسامة مطمئنة --: متقلقيش يا ماما  
أنا كويسة هدخل أنام شوية بس

دلفوا بها إلي الغرفة حتي تستريح قليلاً وخرج الفتيات  
ليخبروها ماذا حدث لابنتها

وبعد انتهائهم من الحديث خرجت كل منهم متجهه إلي  
منزلها بعد يوم ملء بالاحداث

( يتبع .. )

ياتري مين الاتنين دول وعلاقه عيله الشريف و ريناد  
بيهم اي؟!

أي حلقة الوصل بين عيله الشريف وريناد؟!

يا تراي أي اللي يدخل ريناد فاللعبه بتاعت الناس دي؟!

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف الصناديدي

( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy♥️☐

(( الفصل الرابع ))

" في حبه رأيت المستحيل ☐☐ "

اياك أن تياأس فكل الصابرين قد جبروا

.....

غادرا الفتاتان من منزل ريناد بعد الإطمئنان عليها ،  
دلفت إيمان إلي غرفتها تطمئن عليها ، وجدتها قد ذهبت  
في سُببات عميق مالت عليها مقبلة جبينها بحنان ،  
خرجت من الغرفه جالسة علي مقعدها تنهدت بحزن  
وهي تنظر إلي باب غرفتها تشعر بغصه في قلبها وكان  
شئ ما سوف يحدث تتمني أن يكون خيراً فيكفيهما  
ذلك الماضي الأليم الذي يلاحقهم دوماً تعلم أنه يعلم  
أين هم و لكن تُري بماذا يفكر ، ماذا ستفعل ابنتها ان  
علمت ما أخفته عنها مُنذ زمن طويل .....

\*\*\*\*\*

مر أسبوع علي ذلك اليوم لم تخرج فيه ريناد أبداً ،  
توطدت علاقة ملك بالفتيات كثيراً بسبب تواصلهم  
الدائم معهم منذ تلك الحادثه واخيراً قد شعرت بالألفه  
أما أسر بعالم آخر لا يدري به سوى هر نفسه  
يبدوا أن هناك ما يشغل باله وهذا ما سنعرفه قريباً  
و ها هي نهاية الأسبوع ستذهب ريناد إلي المشفي اليوم

..

فتحت أعيونها لصوت ذلك الهاتف المزعج نهضت  
بتأفأف ناظرتاً له لتجده أسم ملك يحتل الشاشة

ضغطت زر الرد مردفة --يا بنتي أرحميني من الصبح رن  
رن رن أي مش عارفه أنام يخربيتكوا انتوا متفقين عليا دا  
اي دا بس ياربي

. نعم ياختي هو أنتي اصلاً لسه مصحتيش دا أنا هعملك  
شورما ، أنتي ناسية أنك راحه المستشفى وكمان لسه  
هتيجي علي هنا

. أه صحيح دا أنهارده ..... بس برضو أنا أصحي بدري أهيب  
أيه ما اروح ف اي وقت

تمتت الأخرى بغيظ --: بدري قوي يهانم الساعه 1  
الظهر قومي يا ريناد وبطلتي أستعباط بقا والله لو ما  
قومتي لأعمل منك شورما

. هههه أي كل شوية شورما شورما أنتي جعانة يا ماما  
ولا أي

. ريناد. قالتها بتحذير

. خلاص يا ستي الطيب أحسن أنا قومت أهو

أردفت ملك ضاحكة --: ناس مبتجيش غير بالعين  
الحمرة

. ماشي ياختي المهم أنا هلبس وأنتي شوفي البنات  
عشان أروح المستشفى

. خلاص هتفوكي رجلك كويس عشان متجيش ليا وأنتي

بقا أنا مكسحة طب لما أشوفك بس هو انا يعني  
اتكسحت لوحدي

. والله بهزر بقا أمتي تاخدي علي كلام واحده زي

. طب يلا ياختي سيبيني أشوف هعمل أي

. ماشي بس متتاخرش سلام

أغلقت الخط ونهضت مُتجهة إلي الحمام ، أخذت حماماً  
داغٍ و خرجت ترتدي ملابسها لتؤدي فرضها و خرجت  
من الغرفة مُتجاهة للمطبخ حيث تقف والدتها دلفت إلي  
المطبخ تُتمتم بمشاكسة --: يلهوي علي الحلاوة الي  
وقفة في مطبخنا يا ناس بقا في حد حلو كدا يقف في  
المطبخ برضو

نظرت لها ضاحكة مردفه --: يا بت بطلي بكش وقولي  
عاوزه اي

- يلهوي قفشاني كدا علي طول وبعدين لا طبعاً أبطل أي  
و دا أسمه كلام برضو دا انا حتي ابقي قليله.الزوق

. اكيد هم الي صحوكي مش كدا لا و لابسة كمان

. بنهار بتقوليلها في وشي كدا يعني أنا بنام كتير بتخرجيني

اوي انتي

ضحكتنا معاً لتكمل ريناد

. هروح المستشفى أفك رجلي و أشوف بقا هعمل أي

عشان عيد ميلاد ملك أنهارده فعاوزه منك قرشين

حلوين كدا الله يباركلك يا حابه ايمان

. نفسي اعرف أنا كنت فين واتني بتتربي

ضحكت مردفه :كنتي نايمه

. يلا يابت من هنا قليله الادب

. طب هاتي الفلوس بقا

. ماشي، أنتي هتروحي لوحك ولا أي

. لا البنات معايا ... صرخت بتذكر مردفه .. يلهوي نسييت

أرن عليهم عشان يجوا معايا يارب بقا تكون ملك

كلمتهم

. طب روعي أنتي كلميهم لحد ما الاكل يجهز

رجفعت هاتفها ضاغطة بعض الأرقام قليل من الوقت  
حتي أنها الرد

ريناد --: صباح الفل يا نوري

نورا بضحك --: مصلحجية معفنة والله ببقني نورك بس  
وانتي عوزاني الصحاب في اجازه صحيح

. انتي دايمافشاني كدا يا ساتر يارب

. عيب عليكي هو انا حماده

. طب يلا بقا يا استاذ حماده البس تعالي علي ما أكلم  
حبيبه وافطر لحد ما تيجوا

نورا --: أنتي كمان هتاكلي وتسبيننا علي الباب كدا مش  
بقولك معفنة يلا قومي أفتحي الباب

. اي دا أنتو جيتوا بجد

. مالها دي الاستيعاب عندها عصلان أفتحي بيت ولا  
هتسبيننا وقفين علي الباب كدا كتير

ركضت لتفتح الباب دلفتا الفتاتان مع خروج أيمن من  
المطبخ لترد بتفاجأ --: أي دا أنتو هنا من امتي دي  
كانت لسه بتقول هكلمهم

أردفت حبيبته ضاحكة : انتو مش عوزنا ولا أي نمشي

طيب

. أقعدي يا لمضة منك ليها عشان تفتروا

ضحك الجميع مردفاً --: حاضر

ريناد --: يلا ناكل بقا هموت من الجوع يا عالم حسوا بيا

. قال يعني حارمينها من الأكل

بدأ الجميع في تناول طعامه

أنتهوا من طعامهم سريعاً و خرجوا متجهين إلي المشفي

\* \* \* \* \*

في "قصر الشريف"

بعد أنهاها من مهاتفة الفتيات

نظرت حولها تحاول تذكر ماذا يجب أن تفعل الآن مردفه

لنفسها --: و أدي البنات صحتهم أعمل أي تاني دلوقت

بقا ... اممممم بس لقتها أما أروح أغلس علي أسر

شوية بدل الزهق دا

خرجت متجهه إلي غرفته، تسللت إلي الغرفة علي أطواف  
أصابها تنظر إلي الأرض حتي لا تدهس علي أي شيء  
يصدر صوتاً و لم تلاحظ أن الفراش فارغ لا يوجد به أحد  
وصلت للفراش لحضات حتي نظرت له ببلاهة لتحك  
مؤخرة رأسها --: أي دا بعد كل دا مش هنا طب هيكون  
راح فين

أني هو من خلفها مردفاً --: لو كُنتي بطلتي هبل وبصيتي  
علي السرير كنتي عرفتي أنني مش نايم

صرخت هي بفرع --: خضنتي

نظر لها أسر بضكه خفيف مُردفاً --: عاوزه أي يا بت

نظرت له بعبوس مُردفة --: كُنت جاية ارحم عليك بس  
يلا بقا مفيش نصيب

نظر لها مردفاً --: بقا أنتي ترخمي عليا أنا طب تعالي بقا  
و ركض خلفها وهي تركض بضحك وهو خلفها ضاحكاً  
"فهو نادراً ما يضحك هكذا ، أي بالكاد يكون معدم وليس  
نادر"

أخذ حماماً بادراً كعادته مرتدياً ملبسه .. متجهاً للخارج

\*\*\*\*\*

## "عند الفتيات"

بعد أنتهاء من فك قدم ريناد خرجوا من المشفى  
متجهين لشراء بعض الأشياء ليومهم هذا  
مر اليوم سريعاً و بدأ الليل بنثر خيوطه السوداء في  
السماء

هاتفت ريناد صديقاتها وانتهت المكالمه بعد اتفاقهم  
علي التجهز ، ونهضت لتتردي ملابسها التي كانت عباره  
عن بلوزه من اللون الوردي وتوره باللون **off White**  
وحذاء وحقيبه بنفس اللون  
نظرت لنفسها بالمرأه برضا

هاتفت ريناد صديقاتها وانتهت المكالمه بعد اتفاقهم  
علي التجهز ، ونهضت لتتردي ملابسها التي كانت عباره  
عن بلوزه من اللون الوردي وتوره باللون **off White**  
وحذاء وحقيبه بنفس اللون نظرت لنفسها بالمرأه برضا  
بينما أرتدت حبيبه **dress** بسيط باللون كافية مقلم  
بالأبيض وخذاء ابيض وحجاب ملائم له

أما نور فارتدت جاكيت أسود وتنوره باللون الفيروزي  
الفاتح وحقيبه و حذاء باللون الاسود

أنتهت الفتيات أرتداء ملابسهم و خرجوا منتظرين تلك  
السياره التي أصرت ملك علي إرسالها لأخدهم ، لتنتقل  
السيارة متجهة إلي قصر الشريف في السيارة تمت  
حبيبه باستغراب --: غريب قوينظرت لها نور بأستغراب  
مُردفة --: هو أية إلي غريب ريناد من ثانوي وهي نفسها ...

أنتهت الفتيات أرتداء ملابسهم و خرجوا منتظرين تلك  
السياره التي أصرت ملك علي إرسالها لأخدهم ، لتنتقل  
السيارة متجهة إلي قصر الشريف

### في السيارة

تمت حبيبه باستغراب --: غريب قوي

نظرت لها نور بأستغراب مُردفة --: هو أية إلي غريب

. ريناد من ثانوي وهي نفسها تطلع مهندسة كانت دايماً  
شايقة أسر الشريف دا شخص ناجح و وخداه مثل أعلى  
ورغم كذا مش بتابع صوره اعماله بس وخلص ويشاء  
القدر اخته تخبطها وتبقي صحبتها

نظرت لها ريناد بأبتسامة مُردفة --: المثل الأعلى  
بشخصيته و أنا لدلوقت شايفه أنه شخص ناجح  
مشفتش صوره أه يكفي أن نفسي أبقى ناجحه كدا  
شركات الشريف موجوده في الشرق الأوسط كله لا  
وكمأن أكبر الشركات فية أنا مش بحبه عشان ألتفت  
لصوره .. لما تحط حد ناجح قدام عينك بيبقي دافع  
للقوه والمجهود عشان تبقي أحسن منه

. ويشاء القدر أن أخته تبقي صاحبتك و أنتي دلوقت في  
طريقك لقصر الشريف و الأهتمام الأكيد أنك تشوفيه

. قلتلك أي أشوفه مش فارقه معايا قوي قد ما أي  
أشوف أنجازاته واحطها قدام عيني دافع

\* \* \* \* \*

في تلك الأثناء تولى سيف كل أمور الحفل بأمر من أسر  
قبل مغادرته للمكان فهو شخص هادئ لا يُحب تلك  
الأجواء أبداً

توجهت ملك لغرفتها لارتداء ملابسها أخيراً بعد محاولتها  
الدائمة طيلة النهار بالهبوط إلي الأسفل ولكن كان  
الجميع يمنعها من الهبوطللتزام باوامر أسر

تقدمت نحو خزانتها تخرج فستانها **caffè** القصير الذي  
بالكاد يصل إلى ركبتيها باكاماه الطويله وحذائها ذو  
الكعب العالي لتصفف شعرها الجميل بطريقه رائعه  
توجهت ملك لغرفتها لارتداء ملابسها أخيراً بعد محاولتها  
الدائمة طيلة النهار بالهبوط إلى الأسفل ولكن كان  
الجميع يمنعها من الهبوطللاتزام باوامر آسر تقدمت  
نحو خزانتها تخرج فستانها **caffè** القصير الذي بالكاد  
يصل إلى ركبتيها باكاماه الطويله وحذائها ذو ...

أنهت ارتداء ملابسها ناظره إلى نفسها بالمرأة برضى وعلي  
محيائها ابتسامتها المشرقة التي تبعث الروح لمن يراها  
اتجهت للأسفل هو سعيده للغاية فاخيراً قد سمحوا لها  
بالنزول الفضول يتاكلها حتي تري ما يخفونه منذ الصباح  
بالأسفل تقف في بهو القصر تنظر حولها بانبهار سعيدة  
لله غاية لم يفشل يوماً علي جعلها سعيدة أتاها صوته  
المُذهب من خلفها مُردفاً بابتسامته الساحر--: كل سنه  
وانتي طيبه يا اميرتي

نظرت له بعينان دامعتان: أنت أحلي أخ في الدنيا  
قفزت نحوه تضمه بفرح مُردفه --: ربنا يخليك ليا

أبتسم برضى من رؤيتها سعيدة فهو قد يحرق الماء  
واليابس فقط حتي يري ابتسامتها المُشرقة التي تُشعره  
ببريق الحياه من جديد فتلك الصغيره هي مُدلتته  
الوحيد

أبتسامه بسيطه علت ثغره قبل خروج صوته مُردفاً --:  
أطلعي أنت شوفي الباقي وأنا هشوف الكارثه دا بيعمل أي  
نظرت له ضاحكه --: هخرج أنا وأنت ألحقه مش مرتاحه  
لأختفائه دا

ذهبت من أمامه مُتجهه نحو الحديقه التي كانت بها  
الأنوار المُنتقه بأبهي الصور ظلت تستكشف باقي المكان  
دقائق قليله مرت حتي لمحت سياره الفتيات تدلف إلي  
القصر

أتجهت نحوهم بغضب مُردفه --: جيتوا بدري ليه كدا  
مش كنتوا تتأخروا شويه

نظرت لها ريناد مُبتسمه محاوله أمتصاص غضبها --:  
مالك بس يا ملوكه ينفع حد بالحلاوه دي في يوم عيد  
ميلاده يتنرفز كدا دا حتي عيب

نظرت لها الأخرى بأستنكار مُردفه --: لا يا شيخه

\_ ا ه والله يا بنتي بس أي القمر دا كل سنه وأنتي طيبه  
يا قمر

نضرت لها بأبتسامه --: واتني طيبه يا حبيبتي  
نظرت لهما نور متمتمه.بضحك --: ألحقي دي كلت  
بعقلها حلاوه

نظرت لها ريناد بتكبر مُردفه --: بيئه قوي البننت دي يا  
بنات

ضحك الجميع علي حديثها

بعد عده دقائق

أغلقت الأنوار لم يبقي سوي القليل منها تاركه للحديقه  
مظهر خلاب ليأتيهم صوت تلك الطائره المُحلقة في  
السماء نظر لها الجميع بانبهار وخاصتاً ملك التي ادمعت  
عينيهها وهي تري ما كُتب علي الهواء --: عام سعيداً  
أميرتي الصغيره، وحولها بعض الالعب الناريه التي  
زينت السماء

نظرت له بابتسامه لتجده ينظر لها وعلي محياه أبتسامه  
جذابه لا تليق الا به، ركضت نحوه تلقي نفسها بين يديه

تضمه بشده بينما أكتفي هي بلف يديه حول جسدها  
الصغير

مر قليل من الوقت والفتيات تقف علي أحدي الجوانب  
تراقب ما يحد

ما أجمل شعور. أن تري مثلك الأعلى امامك ياله من  
وسيماً حقاً كيف لشاب بعمر صنع كل هذا

فاقتزمت تفكيرها مردفه --: أنا عطشانه هشوف المايه  
فين وارجع

ماشي

ذهبت لاحضار بعض المياه ولكنها لم تستطع إيجاد مياه  
وأكتفت بكوب العصير الذي أعطاه لها أحدي الخدم

وأثناء سيرها أصطدمت بذلك الحائط البشري أمامها  
مما أدي إلي سكب ما بيدها فوق ملابسها

شهقه تفلتت من بين شفيتها تنظر له بصدمة وقبل أنت  
تردف خِزَافاً واحد كان قد تخطاها بعد أن ألقى عليها نظر  
جامدة صلبه مُتكبره

وعلي بُعد من ذلك المكان يقف متربصاً ينتظر اللحظة  
المناسبة لقضاء مهمته مُستغلاً سكونه في تلك اللحظة.

.....

بينما هي نظرت له بعدم استيعاب ما هذه الوقاحة من  
يظن نفسه ليفعل هذا وينظر لها هكذا بعد سكب  
العصير عليها يالك من وقح تفلتت منها تلك الكلمات  
بخفوت قبل ان تتقدم منه وتقف أمامه رافعه أصبعها  
أمام وجهه مُردفه بغیظ :- إنت يا . . . .

رصاصه تخللت داخل أوصالها مُخرقه ذلك الجسد  
الصغير لتسقط وتصطدم رأسها بحافة الطاولة بجوارها

صدمه احتلت أوصاله تمالكها سريعاً

ركض نحوها الجميع بينما هي فقدت الوعي فور  
اصطدام رأسها

وسريعاً ما تم نقلها إلي المشفى

\* \* \* \* \*

في مكان آخر

يقف هو يضع الهاتف على أذنه مُردفاً بصياح :- أي  
الكلام الفارغ دا هو لعب عيال

\_ دا عشان أنا مشغل معاديا بهائم واغلق الخط

بغضب

مجهول 2 بلهفه --: أي إلي حصل

مجهول 3 --: جت في البننت إلى معاذ مراقبها بيقول جت

قدامه فجأة

معاذ بصدمة وغضب: أنت بتقول أي قسما بربي لو

حصل ليها حاجة ليكون آخر يوم في عمرك وعمرها

صاح الآخر مُردفًا --: معاذ فوق واعرف أنت بتكلم مين

بينما لم يتمهل معاذ من سماع بقية كلماته تاركًا لهم

المكان بأكملهم

للعلم معاذ هو نفسه مجهول 1

( يتبع . )

أي هي علاقة معاذ ب ريناد؟ !

مين دول وعاوزين يقتلوا أسر ليه؟ !

ريناد هيحصلها أي؟ !

توقعاتكما بقا للبيرت إلى جاي

طبعاً مستغربين من شخصية فاير لأنها عكس إلى  
مكتوب فالوصف بطاعة بس الوصف بطاعة صح لأنه  
مع الكل كذا لا أخته

رواية / في حبه رأيت المستحيل

بقلم / سارة شريف الصناديدي

( ملكة جنون القلم )

saraelsanadidy♥□

(( الفصل الخامس ))

" في حبه رأيت المستحيل □□ "

\*\*\*\*\*

في " قصر الشريف "

ولم تمر سوى دقائق معدوده حتي تصل سيارة  
الاسعاف الي القصر لاسعافها والتوجه بها الي المشفى

بينما نادي اسر بصوت عالي وغاضب ع معتز

الذي جاء سريعا مستجيبا ل نداءه

. شوف مين الحيوان الي قدر واتجراًع دخول القصر

: الحرس بيدورو عليه ف القصر كلو مش هيسويه يطلع

. لو هرب.منكوا اختركو هتبقني علي ايدي

ليجييه باحترام: امرك يا باشا

ليتمتم بداخله وقد احتدت عيناه حد الجيم : اما اشوف

الكلب دا مين الي وراه واما نشوف هيخرج من هنا ازاي

ترك القصر متجها للمشفي ليري اخته التي ذهبت

ركضه وراء عديبه الاسعاف وتلك التي اخذت الرصاصه

بدلا عنه نعم فهو متأكد انه هو من كان المقصود بتلك

الفاعله فمن هي حتي يريد احد ما التخلص منها وهناك

بالذنب يجتاحه لان هناك شخث برئ قد تضرر بسببه

بعد مده وصل اسر الي المشفي ودلفن متجهاً الي الطابق

الذي يوجد به الجميع وجد مجموعه من الاشخاص امام

الغرفه ومعهم سيده متقدمه في العمر يبدو علي

ملامحها الطيبه يبدو انها والدتها التي قد اتت الي

المشفي بعد تلقيها اتصال من حبيبه ونور واخبروها ما

حدث لابنتها وبجانبتها حبيبه ونورط وعلي الجانب الاخر

كانت تقف ملك باحد الاركان تبكي بحرقه يعلم انها لن

تحمل مشهد كهذا اتجه نحوها علي عجل ليقوم  
باختضانها

. اهدي اهدي يا حبيبي هتكون كويسه متقلقيش

لتجيبه بصوت متقطع من شدة انتجابها: كانت... غرقانه  
في... دمها..انا ..

لم تقوي علي التحدث مره اخري فما راته اربعها والجم  
لسانها

. اهدي بس انتي متقلقيش مش هيحصلها حاجه انشاء  
الله

لتجيبه بنحيب: يارب تبقي كويسه

ظل الجميع ينتظر خروج الطبيب فيما يقاب خمس  
ساعات بينهم من يشعر بالذنب والاخر حزين وبينهم من  
لايصدق ما حدث حتى الان

واخيراً قد خرج الطبيب يبدا عليه الارهاق وهو ينزع  
الماسك فعلاما يبدا ان العمليه لم تكن هيئه ابداء

هرع اليه الجميع فور رؤيته عدا اسر الذي وقف مكانه  
بثبات وثقه

ليستمع صوت تلك المراه التي راها فور وصوله تتحدث  
بنحيب: بنتي كويسه صح

ليصيح الجميع بان واحد : هي عامله اي يا دكتور طمنا  
عليها

ملك : هي كويسه صح

الدكتور : الحمد لله خرجنا الرصاصه بصعوبه بس هي  
هتفضل 48 ساعه ف العنايه المركزه عشان نضمن ان  
هي مش هتحصلها اي مضاعفات وبعدين نبقى نقلها  
اوضه عاديه

حبيبته : طب احنا نعرف نشوفها

الدكتور : للاسف مش مسموحها بالزياره غير بعد ما  
تتنقل اوضه عديه وتركهم ورحل

لتميل ايمان بيدها علب ذلك المقعد بجانبها واخذت  
تبكي حال ابنته

لتاتيهم احدي الممرضات تتحدث ببعض من الحرج :  
احم ..لو سمحتوا ملوش لزوم وجدكوا تقدرؤا تروحوا وكدا  
كدا هي مش هتفوق دلوقت وياريت علي ما تنقل  
الاوضه حد يجييلها هدوم

ايمان : حاضر بينتي هجبلها

نور لا خليكي انتي تعبانه هروح انا اجبلها لترفض هي في  
بدايه الامر ولكن مع اصرار نور وافقت واعطتها المفتاح  
ذهبت باتجاه منزل صديقتها لاحضار ملابس لها  
بينما اصدر هاتف اسر صوتا معلنا عن مكالمه نظر اسر  
الي الهاتف ليجد المتصل هو سيف

ضغط علي زر الرد لياتيه صوت الاخر مازحاً

. اتاخر عليكوا ساعه وحده بس اجي الاقي مصيبه

. سيف ده مش وقت هزار لقيتوا الحبوان دا ولا لا

لياتيه صوته المرتبك بعض الشئ

. هم لسه بيدورو عليه

ليضح الاخر وقد تملكه الغضب : يعني اي ملقهوش  
لغيت دلوقت معاكوا نص ساعه من دلوقت والكلب دا  
يبقي عندي ف المخزن خليك معاهم لحد ما اجي

: حاضر بس هو مين البننت دي

: مش وقته الكلام دا لما اجيلك سلام

اغلق اسر الخط قبل تلقيه الرد وسار متجها الي مكتب  
المدير واستدعي الطبيب

. تقرير الحاله اي

ليجيبه الطبيب بعملية : الاصابه جنب العمود الفقر مش  
فيه ودا من حسن حظها احنا خرجنا الرصاصه بعد ما  
عملنا اشعه مقطعيه والي ظهر فيها ان الرصاصه  
استقرت بحانب العمود الفقري مما سبب اصابه طفيفه  
في الحبل الشوكي لكن مش هنقدر نحدد ايه هي  
الاعراض الجانيبه لحد ما تفوق

. تمام هي هتكون تحت مسؤوليتك واي تقصير هتكون  
انت المسؤل قدامي وطبعاً مش محتاج اوضحلك اكثر  
من كدا

لنظر اليه بخوف

صدح صوت الهاتف معلنا اتصال

ليزفر الاخر براحه بعدما اشار له اسر بالرحيل ليتحرك من  
امامه علي عجل

ليجيب اسر علي الخط

. خليك انت معاهم وانا جايلك حالا

اغلق اسر الخط وامر الحراس بالبقاء مع ملك بعدما  
رفضت الرحيل ليخرج من المشفى متجها الي المخزن

\* \* \* \* \*

اما نوره ذهبت الي منزل ريناد وقامت باحضار لها كل ما  
قد تحتاجه وخرجت من المنزل متجهه الي المشفى  
ولكنها لمحت احمد يسيرع الجانب الاخر  
كان يسير بجانب المنزل حتي رأي نوره وهي تسيرع  
الجانب الاخر اتجه اليها وهو يناديها

احمد : نوره نوره

ابتسمت له نوره

احمد باستغراب : انتي بتعملي اي هنا دلوقت وحببيه  
فين مش كنتوا مع بعض

اختفت ابتسامه نوره وتحولت ملامح وجهها الي الحزن

فدب القلق في قلب احمد

لبتتم بقلق: متتكلمي يا بنتي اي الي حصل انتي

كويسه والبنات فين

لتنظر له بحزن وتقص له كل ماحدث

تملكه الحزن عليها فهي له بمثابة اخته الصغيره

. طب يلا بقاا عشان اروح معاكي اوصلك

لتنهاه بحرج: لا خليك دي ما انت مفيش داعي انا هروح

لوحدي

: يلا يا بت انتي قدامي

انا مش عاوزه اتعبك معايا بس والله

|

: يا ستي انتي مالك انا بحب التعب وبعدين انتي عوزاني

اسيبك تمشي لوحديك ف وقت متأخر زي دا امشي يا

بت قدامي بلا قلبه ادب

تحرك كلاهما متجعا للمشفي

ض

\* \* \* \* \*

فور وصلو اسر الي المخزن وجد سيف في انتظاره بالخارج

ليتحديث بجمود: وصلتوا ل ايه

\_ بعد ما مشيت من القصر الحرس لاحظوا ان في حد  
تاني كان بيراقب القصر من بعيد ولما مسكوه عرفوا ان  
في حد مشغله عشان يراقب البنت الي اتصابت والتاني  
مش راضي يتكلم خالص

حسناً يبدو ان هناك شئ ما وراء تلك الفتاة وليست  
فتاة عاديه كما تخيل ولكنها سيعمل كل شئ علي اي  
حال

لتخرج نبرته واثقه: تعالي بقاا ورايا

\_ انت ناوي ع ايه يا اسر

اسر : هتعرف كل حاجه ف وقتها

دلف كلاهما الي المخزن وسيف خلفه وجد شخصان  
ملقيان ع الارض وكلاهما مكبلان والدماء تنزف منهم  
علامه ع الضرب نظر اسر الي سيف الذي فهم نظرتة  
سيف وهو يشير علي احدهم دا الي دخل القصر وضرب  
النار ودا وهو يشير علي الاخر الي كان بيراقب البنت  
خلع اسر جاكيت البدله وفك ازرار القميص مما اظهر  
القليل من جسده الرياضي وقام بثني اكمام القميص  
واقترب منه بيطي شديد وهو هادئ تماماً مما دب  
الرعب في اوصالهم كما يقال الهدوء الذي يسبق العاصفه

بنما ينظر اليه الاخر في فزع امسكه من فكه بشده حتي  
كاد ان يكسر في يده ليخرج صوته هادئ عاكس ملامحه  
التي تبدو كالجحيم

. مين الي وراك

ليخرج صوت الاخر متلعثماً بخوف : والله انا معرفهوش  
هو في واحد موكلني اني ارقبها بقاله سنين لكن عمري  
ماشوفته لان كل التواصل ما بيني وين ايده اليمين  
اعتدل واقفا بزهو امراً بفكه وتركه لينظر له سيف  
متمتما بتعج : نسيبه ازاي افرض بيكذب

كان اسر يرتدي جاكينه

. هو ميعرفش غير الي قاله

. طب ودا

ليشير علي ذلك الملقى امامه

. لا دا مش هيتكلم دلوقت حطوه في الاوضه الي جوه  
وسيبوا ماجد كفايه عليه كدا ومتناساش لا اكل ولا  
شرب يدخلوله

صاح بصوت عالي

. معتز

لياتيہ علي عجل

. الصبح تكون كل حاجه تخص البت دي من اليوم الي

اتولدت علي مكتبي

ليؤمي له باحترام وخرج

: مش هتقلي برضوا اي الي ف دماغك يا صاحبي

: قلتلك هتعرف كل حاجه ف وقتها ويلا عشان تيجي

معابا عشان نجيب ملك يلا

: يا ساتر عليك يلا

\* \* \* \* \*

دلفت كل من نور واحمد الي الشفي

لتراهم حبيبه من علي بعد ففتحجه نحوهم مردفه بتعجب

. ينفع كل دا يحصل وانا معرفش لولا اني قابلت نوره

بالصدفه مكنتش عرفت انتي ازاي مكلمتنيش علي

طول

لتجيبه الاخري بتعب مش وقته الكلام دا خالص  
ومكنتش في حاله تسمح بقلكوا اي خليكوا انتو جنب  
طنط ايما وانا هنزل اغسل وشي واجيب ميه واجي

. طب خليك انتي وانا هنزل اجيب

. لا خليك انت انا عاوده انزل اغسل وشي

. ملك راحت فين

. اخوها رن عليها ونزلت تستناه تحت

. ماشي كويس انها مشيت شكلها تعبت

اتجهت حبيبه الي خارج المشفي

وفي نفس الوقت قد وصل اسر و سيف الي المشفي  
ليترك سيف بالسياره ودلف لاحضار ملك ليهم الاخر  
بالدخول خلفه وهو يعبث بهاتفه بينما كانت حبيبه تفرك  
قكدمه راسها وعينيها من شدة الالم وباليد الاخري تحمل  
كوباً من العصير احضرته لايمان

لتجد الكوب يهوي من يدها وكل ما به علي ثيابها اثر

اصطدامها بشخص ما

لتمتم بنبره خافته وصلت لاذان سيف وقد نفر صبرها  
فقد كان يوم ملي بالحدث وقد تافت اعصابها بالفعل :  
هو يوم باين من اوله اصلها كانت نقصه الاخ دا كمان  
. اهدي علي نفسك شويه يا انسه مكنوش شويه عصير

اتكبوا

لتمت بغیظ: يا بجحتك يا اخی جاي بتقولي كدا بعد ما  
خبطني بدل ما تعتزر

. يلا من هنا يا شطره العبي بعيد قال اعتذر قال

لياتيهم صوت ملك المتعجب : اي يا حبيبه في اي في اي  
يا سيف انت كمان

. انتي تعرفي الحيوان دا

. لاحظي ان انا دا كل مراعي انك بنت

. لا يا شيخ تصدق خفت وهطلع اجري

لينظر لهم اسر بنفاذ صبر مردفا

. يلا نمشي بالش لعب عيال

نظر لها بغیظ متمماً بصوت مسموع الي حد ما

. مستفزه

زمت حبيبه شفتاها بضيق

. خلاص يا حبيبه دا سيف اخويا

تحرك الجميع متجها الي وجهته دون ينطق احدهم حرفا  
اخر

\*\*\*\*\*

اما حبيبه فقد ذهبت اليهم اليهم وهي غاضبه وهي  
غاضبه وجدت يحاولون اطعام ايمان واقناعها بالذهاب  
الي المنزل

احمد : مهو يا طنط مش هتعرفي تشوفيا انها رده واحنا  
اطمنا من الدكتور ونشوفها بكرة انشاء الله

ايمان : انا مش همشي من هنا الا وبنتي معايا

نور : احنا كلنا هنجيلها بكرة وهنشوفها ونطمن عليها انما  
وجودنا هنا دلوقت مفيش منه فايده

دخلت لهم حبيبه بعد اخفائها ل غضبها

وبعد وقت ليس بقصير في محاوله اقناعهم لايمان  
واقفت علي الذهاب معهم. وخرجوا من المشفى  
متجهين الي منازلهم

"يتبع.."

بقلم / ساره شريف

فوت حلو بقا وكومنت

(( الفصل السادس ))

"

في حبه رأيت المستحيل ❏❏"

\*\*\*\*\*

مر عليهم اليل وكل واحد منهم بداخله شعور مختلف ف  
منهم الحزين ومنهم الذي فشل مخططاته ومنهم القلق  
ومنهم من قضي ليله في التفكير.

وها قد انتهى ذلك اليوم المتعب و بدأت شمس يوم  
جديد بالسطوع معلنه بدا يوم جديد ملء بالاحداث

في الصباح بعد مهاتفت الفتيات لملك والاتفاق معها  
علي الذهاب للمشفي ذهبت كل من حبيبه ونور الي  
منزل ريناد ل اصطحاب ايمان الي المشفي

\* \* \* \* \*

"في قصر الشريف"

استيقظ اسر باكرا او بالاصح لم يستطع النوم طوال  
الليل قام بفقره الجري والرياضه الصباحيه خاصته واخذ  
حمامه وارتي حله رسميه تليق بالعمل وخرج من.  
غرفته متجها لاسفل ليتناول طعامه

دلف اسر الغرفه ولكنه وجد ملك امامه ويبدو علي  
هيئتها انها علي وشك الخروج

نظر لها باستغراب مردفا : انتي راحه ع فين بدري كدا  
...وفين الداده

ملك : طب قلي صباح الخير الاول طيب دا اي الاخوات  
دي بس يا ربي انا كدهو منحوسه

نظر لها ببعض الضيق : سمجه

لتضحط هي مردفه : شكرا يا حبيبي تسلم

وضع يده علي وجهه بنفاذ صبر: فين داده  
. الداده في المطبخ بتجيب الاكل وانا هاكل واروح علي  
المستشفى اشوف ريناد  
لينظر لها بانتباه مردفاً: هي اسمها اي بالكامل  
صمتت بتفكير حتى انا صوتها: تصدق معرفش هي مش  
بتجيب اسم بابها خالص  
\_ خلصي اكل وروحي علي العربيه هوصلك وخلي بالك  
مفيش خروج من البيت غير مع الحرس  
. ملوش لزمه انا هروح بعرييتي  
نظر لها نظره جعلتها تنصت لما قاله وادار ظهره مستعد  
للخروج  
. طب مش هتاكل معايا طيب  
ليجيها دون الالتفات اليها: لا  
وتركها وخرج دون اي كلمه اخري  
انتهت طعامها وذهبت اليه علي الفور ليتحرك كلاهما  
متجها الي المشفي

ليصل الجميع في نفس الوقت دلف الجميع للمشفي  
متجهين نحو الغرفه التي تقبع بها ريناد وفور وصولهم  
وجدوا الطبيب يخرج من غرفتها فاتجهوا اليه للاطمئنان  
عليها

اخبرهم الطبيب ان حالتها مستقره حتي الان

. طب احنا نقدر ندخلها دلوقت

. تقدروا تشوفوها طبعا بس لما يجي وقت الزياره هي

دلوقت فاقت

. شكرا

تمتم له الجميع بالشكر

دلف اليها الجميع في وقت الزياره

\*\*\*\*\*

في "شركه الشريف"

وصل الي الشركه دالفاً بطالته الباب منتظر الاذن للدخول

..اذن له بالدخول ودلف الاخر

الي المكتب بينما علي وجهه علامات التوتر الملحوظ و  
قد لاحظته اسر ولكنه تجاهل الامر وعاد ينظر بالوراق التي  
بيده

ليتسائل باهتمام: فين الملف الي طلبته منك امبارح  
ليخرج صوته متلعثما من توتره: لسه م..مش لاتي  
المعلومات الكامله عنها

ترك ذلك الملف بيده ليتجه بنظره نحوه وقد عليي2ي  
تقاسيم وجهه الغضب : يعني اي مشلاقي معلومات انا  
هعلمك تشتغل ازاي ، بليل الملف دا يكون في ايدي والا  
مش محتاج اقولك هيحصل اي

. حاضر

القي بتلك الكلمه علي مسامعه وخرج من المكتب علي  
الفور بينما جلس الآخر متكانا بظهره علي المقعد وارجع  
راسه للخلف مخللا شعره بين يديه وقد لاحت اطياف  
الماضي المرير بموخيسته وكانها تاي تركه وشأنه

\*\*\*\*\*

دلف الجميع الي غرفتها .... وجدوا انها قد استفاقت

لتبتسم لها حبيبه وتتمتم مازحه:

حمدلله علي السلامه يا ست ريري

لتبتسم لها الاخري بوهن لياتيهم صوت نور المشاكس

. مش هتبطل حوادث بقا يا ست ريري حوادث انتي

\_ ريري الرقاصه

ضحك الجميع علي مزاحها بينما نظرت لها والدتها

بعينين دا معتين تتمني لو كانت محلها ليخرج صوتها

يملئه الحزن: عامله اي دلوقت يا حبيبتي في حاجه

وجعاكي

لتحبيها ريناد بوهن وبالكان تستصيح التحدث : لي بس

الدموع دي يا ماما انا كويسه اهو متقلقيش

. ياريت كنت انا وانتي لا يا

. بعد الشر عليك يا حبيبتي وبعدين انا كويسه والله

لتتدخل ملك محاوله تلطيف الجو بمزاح: كفايه دراما بقا

ونبي ....وانتي يا ستي وحشتينا

تمتمت حبيبه بضحك: والله دي طلعت بكاشه اكثر من

ريناد اهو

. طبعا امال اي انتي متعرفنيش هبهرك

ضحك الجميع مر. القليل الوقت علي مزاحهم قبل  
سماعهم طرقات خفيفه علي الباب

لتردف نور وهي ذاهبه لفتح الباب: تلاقي الدكتور او حد  
من التمريض جاي يطمن عليها حالتها

فتحت الباب وجدت شاب يقف ويبد ورد مردفاً

. دي اوضه الانسه ريناد لو سمحتي

نظرت له باستغراب تشعر وكانها راته من قبل ولكنها  
تسألت: مين حضرتك

. قولي لها بس ان في واحد عوزها عشان انا عملها مفاجاه

دلفت الي الغرفه مره اخري ليذداد تعجب الجميع وبعد  
لحظات اذنت له بالدخول دلف ذلك الشخص الي الغرفه  
بابتسامه بسيطه وفور رؤيتهم له توسعت اعين كل من  
ايمان وريناد بصدمه بينما انسحب الجميع من الغرفه  
بهدهوعولم يتبقي سوا ثلاثتهم

ليخرج صوت ريناد متلعثماً بوهن: م..معاذ

. زيك يا ريناد عامله اي

خرج صوتها اخيرا وتسيطر عليها الدهشه : انت عرفت  
مكننا ازاي ومنين

لينظر لها بخبث: طب مش تقليلي اتفضل الاول يا مرات  
عمي

نفذن كل ذره بعقلها عن التحمل لتتحدث بنفاذ صبر  
علي غير العاده: بقولك عرفت مكننا منين

تجاهل معاذ حديثها ووجه نظر الي ريناد التي تنظر له  
بوجه بارد خالي من اي مشاعر

. وحشتيني وحشتيني قوي يا ريناد

ريناد ومذالت ترسم البرود علي وجهها باتقان متجاهله  
ذلك الخدر الذي تشعر به في قدمها اليسري : عيب يا  
استاذ معاذ الي انت بتقوله دا

ليجيبها بحرقة: لامتي يا ريناد هتفضلي كدا سايبك بقالي  
5 سنين ومقربتش ليكي وقلت هتحن مع الوقت امتي  
بقا قلبك هيلين اتتي كنتي مفكره انك. لما تهربي مش  
هعرف مكانك انا عارف مكانك من اول يوم وكنت  
مكتفي بس اني شايفك بخير حتي لو من بعيد بس  
معدتش قادر

وهنا هبت ايمان مستقيمه في وقفنها وهي تصرخ به :  
انت اي يا اخي مش بتفهم زمان وسكتنا عليك انت  
وعمك وسبناك ومشينا جاي دلوقت تاني لي اتفضل  
اخرج بره

. جايت عشان بحبها وعمري ما هسيبها ولا اسيب حد  
يقرب منها

تجمعت الدموع بعينيهها ولكنها لم تسمح لها بالفرار  
لتجيبه بجمود: انا مش عاوزه حب من حد اخرج برا يا  
معاذ ارجوك انا مش قادره

. خارج خارج يا ريناد بس اوعدك مش هسيبك ومش  
اخر مره هتشوفيني فيها سلام سلام يا ..... بنت عمي

خرج بعد حديثه علي الفور

بعد خروجه وقفت ايمان بتوتر بمنتصف الغرفه وهي  
تضع يدها فوق راسها

. لقانا لقانا يا ريناد ويا عالم هيعمل معنا ايه

. تقصدي ظهر دلوقت لو كان عاوز يعمل حاجه كان  
عملها

. طب هنعمل اي احنا مش عارفين في دماغه اي

. متخافيش يا امي مش هيقدر يعمل حاجه وريناد  
الصغيره بتاعت زمان كبرت خلاص انا اعرف احمي  
نفسى كويس  
. ربنا يستر

. يا رب بس ادعيلي انتي بس يا ست الكل  
تنهدت بتعب وشردت بذكري قد مر عليها 5 اعوام

## "flash Back"

جلست ايمان بحزن علي موت زوجها ربما لم يكن جيد  
معها ابدًا وعاشت معه سنوات من العذاب ولكنه زوجها  
بالنهايه وما زاد حزنها هو علمها باعماله المشبوهه التي  
تعمل جاهده علي اخفاء هذه الحقيقه عن ابنتها فهي لن  
تتحمل كل هذا

وقد كانت ريناد قد قاربه علي سن التاسعة عشر  
افاقها من شرودها صوت طرقات علي الباب لتجد  
الطارق هو معاذ لتسمح له بالدخول

. خير يا ابني في حاجه ولا اي

تنحج مردفا بحرج: بصي يا مرات عمي انا عارف كويس  
ان الوقت مش مناسب ومش وقته

تمتت بنفاذ صبر: ادخل في الموضوع علي طول يا معاذ  
وبلاش مقدمات انا فيا الي مكفيني

. بصراحه كدا يا مرات عمي انا طالب ايد ريناد وقبل ما  
تقولي مش وقته انا عاوز ابقي جنبها في الوقت دا ومش  
هقدر اكون جنبها غير كدا

. بص يا معاذ ريناد لسه صغيره وهتكمل تعلم ومش  
ناويه اجوزها دلوقت خالص بعيد بقا عن الظروف

. انا مش معترض علي تعلمها و مفيش مشكله تكمل  
وهي معايا انا بحبها وعاوز ابقي جنبها واوعدك هخليها  
اسعد واحده في الدنيا

. بقولك اي بلاش ترسم الوش دا قدامي انت زي عمك  
بظبط ومش هسيب بنتي تغلط غلطي وارميها لواحد  
زيك

. انا مش فاهمه حاجه تقصدي اي

. قصدي انت فهمته انا عرفت حقيقه شغلوكوا كلوا ولولا  
اني خايفه علي بنتي لو عرفت ممكن يجيلها صدمه مش

هقلها والي انت قلتها دا مش عاوزه اسمعه تاني وهعتبرك  
مقلتوش

ليصرخ بها غاضباً: كلانك دا بقا ميهمنيش وهتجوزها  
غصب عن الكل وابقي اشوف مين هيقدر يمنعي  
لتجيبه بغضب هي الاخري : لو تقدر تعملها حاجه وانا  
لسه عايشه عليط الدنيا دي اعمل ولعلمك مش هتقدر  
توصلها طول ما انا عايشه

. لو حكمت اني اقتل او اعمل اي حاجه ممكن تخطر علي  
بالك هعملها وهوصلها برضو

. اعلي ما في خيلك اركبه

. هتشوفي وهوصلها وبكرا تشوفي بعينك ريناد ليا لوحدي  
وعمرها ما هتروح لغيري  
ليخرج صافعا الباب خلفه

"Backp"

فاقت من شرودها علي صوت فتح باب الغرفه

\* \* \* \* \*

بعد يوم طويل ومتعب حل الليل علي الجميع

في "شركه الشريف"

يطرق باب مكتب اسر بخفه اذن اسر للطارق بالدخول  
لتدلف سكرتيرته

. الورق دا عاوز يتمضي يا فندم و سيف باشا بره

. دخليه بسرعه يا مروه ومن امتي سيف بيستاذن

. والله هو الي قالي اقول لحضرتك انو بره

خرجت ليجد سيف يدلف بعد خروجها علي لفور

سيف : الملف اهو يا اسر وكل المعلومات الي تخصها  
موجوده فيه الملف

. تمام اوي كدا

. طب خلص بقا بسرعه عشان هموت من الجوع اليوم

كان مليون شغل وهموت من التعب

ضحك علي حديثه: خلاص يا عم مش هتاخر نص ساعه

بالكتير وتتحرك من هنا

: سيف

وخرج

فتح اسر الي الملف بيده وبدا بقراءه ما بداخله وبعد عده دقائق توسعت عين اسر باندهاش وصدمه

(يتبع ..)

معاذ الدمهورى 29 سنه مهوس ب ريناد جدا بيحبها  
لدرجه الجنون لحيه خفيفه و بنيتان ذا بنيه قويه وجسد  
رياضي وسيم

معاذ الدمهورى 29 سنه مهوس ب ريناد جدا بيحبها  
لدرجه الجنون لحيه خفيفه و بنيتان ذا بنيه قويه وجسد  
رياضي وسيم

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

متنشوش الفوت والكومنت ❏

((الفصل السابع))

"في حبه رأيت المستحيل ❏❏"

بعد مرور اسبوعين .....

خرجت ريناد من المشفى بعد استردادها جزء من  
عافيتها والتأكد من قدرتها ع الحركة و استقرار حالتها ....  
لم يحدث اي مقابله بين اسر و ريناد من بعد ذلك



ريناد بسعاده : انهارده الميس ف المدلسه عملت لينا  
امتحان وانا حليته كلو والمش قتلتي شطوله وادتني  
نجمه كيبله

ابتسمت لها ايمان بحنان ومالت عليها تحتضنها وتقبل  
وجنتها

ايمان : برافو عليكي يا قلب مامي انا هجبلك حاجه حلوه  
زيك كدا عشان انتي شطوره وقمر.

ضحكت ريناد بسعاده

ريناد : انا عاوزه شيكولاته كتيبييل قوي

ضحكت ايمان وقيلت وجنتها : بس كدا دا مامي  
هتجبلك كل حاجه حلوه شيكولاته وببيسي وشبسي  
وكل حاجه بس تديني حته

ريناد بضحك وهي تركض : لا هاكلها كلها لوحدي

هههههه

ايمان : بقااا كدا طب ماشي انا همسكك وركضت خلفها  
في انحاء المنزل مع ارتفاع اصوات ضحكاتهم عكر  
صفوهم صوت رتظام الباب بالحائط بعد ان فتحه فهمي



ريناد : ادخلي يا ماما انا صاحيه

دلفت ايمان الغرفه

ايمان بحنان : عامله اي دلوقت يا حبييتي

ريناد : متقلقيش يا ماما دي حاجه بسيكه قوي بالنسبه  
للي بنشوفه من زمان ثم تابعت بسخريه احنا اقوي من  
كدا بكتير

نظرت لها ايمان بحزن : انسي انسي يا ريناد دا كلو كان  
ف الماضي وانتهي يا بنتي سيبك من الي فات وعيشي  
حياتك يا بييتي

ريناد بحزن : ياريت يا ماما كنت اقدر انسي كل حاجه ف  
حياتني مش مخلياني انسي وكل حاجه حواليه بتقلي  
ماضيكي هيفضل وراكي

ايمان : محدش هيقدر يقرب منك تاني طول ما انا عايشه  
وان كان ابوكي قدر زمان ف لا معاذ ولا عشره زيه  
هيقدروا يمسوا شعره منك

القت ريناد نفسها بين احضانها واخرجت كل الدموع  
التي كانت تحبسها شده ايمان من احتضانها وهي تربت  
علي ظهرها وتحاول تهدئتها الي ان هدئت تماما

ايمان بابتسانه حنونه : يلا يا حبيبتى ارتاحي انتي شويه  
وانا هقوم اعملك كل الاكل الي بتحبيه وناكل انا وانتي  
سوا بقاا

ابتسمت لها ريناد وهزت راسها بنعم

قبلت ايمان جبينها وقامت بتسدير الغطاء عليها جيدا  
وخرجت من الغرفة مغلقه الباب خلفها.. لم تستغرق  
ريناد وقتا طويلا حتي ذهبت في سبات عميق من شده  
التعب.

\*\*\*\*\*

بينما كانت حبيبه تسيير وصت المول لتشتري ما تحتاجه  
وهي تنظر حولها بحيره تنهدت بحيره  
حبيبه : يووه بقاا ادخل انهو محل فيهم والمتخلفه التانيه  
اتاخرت قوي

ليرتفع صوت هاتفها معلن عن قدم مكالمه لتحاول  
حبيبه فتح حقيبتها سريعا وهي لم تترقف عن السير  
لتصطدم بشخص امامها دون ان تراه فيقع الهاتف من  
يدها وترتد هي الي الخلف ليسند زراعها ذلك الشخص  
ولكنه قد دهس الهاتف بقدمه دون درايه منه كل ذلك و  
حبيبه غير نستوعبه لما صار اتشهو وهي تري الهاتف

المكسور ع الارض لترفع انظارها الي ذلك الشخص  
بغضب لتنظر له بصدمه وهب تقول

حبيبه بصدمه وغضب : انت

الشخص : .....

\*\*\*\*\*

بينما كانت نوره تحاول الاتصال بحبيبه اكثر من مره  
اغلقت نوره الهاتف بضيق ظاهر علي ملامحها  
نوره بضيق : متخلفه قتلها تستناني ومستنتنيش  
ودلوقت مش بترد واكملت بغیظ بس اشوفها بس وانا  
هنفخها وهفرقعها الاتنين مع بعض

لياقي احمد من خلفها وهو يضحك ثم تابع بمرح

احمد بمرح : لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم البت  
اتجننت وبتكلم نفسها يا عيني دي كانت لسه صغيره  
علي الجنان

لتفزع نوره من صوته الذي اتاها فجاه وتتنحج بحرج  
وهي تري احمد

احمد بضحك : ههههههههه مش بقولك اتجننتي اي الي  
موقفك علي الباب كدا مدخلتيش لي

لنتذكر نوره تلك الحمقاء التي تركتها ولا ترد علي هاتفها  
ايضا

لنتحدث نوره وهي منزعه وتذب قدمها بالارض مثل  
الاطفال : المتخلفه اختك كنت هروح معاها مشوار  
وسبتني ومشيت لا وكمان مش بترد علي تلفونها دا انا  
هقتلها

لينفجر احمد ضحكا وهو لم يعد يتحمل كتمان ضحكته  
اكثر من ذلك علي كريقتها الطفولية

نوره بغضب طفولي : انت بتضحك علي اي انت كمان انا  
الي غلطانه اني بتكلم معاك اصلا

ليتمالك احمد نفسه ويتوقف عن الضحك

احمد : خلاص خلاص والله بس طرقتك عامل زي  
الاطفال مقدرتش اميك نفسي

نوره بضيق وغضب : انا مش طفله وتهم لتركه

ليمسكها احمد من يدها وهو يتحدث

احمد : يا بت استني انا مقصدش انا بهزر معاكي

ليتحول غضب نوره الي حرج ووجهها يشتد بحمر الخجل

وهي تري يد احمد الممسكه بيدها

لينتبه احمد ليده الممسكه بها ويتنحج بحرج وهو يترك

يدها سريعا

احمد بتوتر : رني عليها تاني شوفيهها فين وانا هوديكي

عندها

نوره : لا مش مهم انا هشوفها فين وارحلها

احمد : ياستي بس شوفيهها فين وبعد كذا اتكلمي

مسكت نوره الهاتف للرن عليها

لياتيها الرد بعد مده

نوره بغضب وهي متناسيه احمد الذي بجانبها : ايوه يا

كلب البحر انتي فين انا مش قلتلك هعدي عليكي

حبيبه بضيق : انا ف المول تعالي اخلصي الواحد مش

ناقص

نوره : اي دا مالك انتي كويسه

حبيبته : ياستي اخلصي وتعالى انا واقفه لوحدي  
هستناكي قدام المول يلا بسرعه بقااا

نوره : ماشي سلام

حبيبته سلام

اغلقت نوره الخط

احمد بقلق : هي مالها

نوره وقد نسيت وجوده : لا متقلقش هي كويسه بس  
وقفه لوحدها انا همشي عشام متاخرش عليها

احمد : طب يلا تعالي اوصلك

نوره : لا خليك انا هعرف اروح

احمد : يا بنتي انتي متعبه لي يلاا قدامي

وافقت نوره مع اصراره علي توصيلها وذهب الاثنان  
متجهين الي المول .

\*\*\*\*\*

في ((شركه الشريف))

كان اسر قد انتهى من عمله وقرر ان يتناول طعامه مع  
صديقه سيف مسك اسر هاتفه ليقوم بمهاذفت سيف

بعد مده اجاب سيف علي الهاتف

سيف : ايوه يا اسر في حاجه

اسر : ها خلصت شغلك

سيف : ايوه خلصت في حاجه حصلت ولا اي

اسر : لا مفيش حاجه كنا هنتغدي سوا خلصت شغل  
وجعان جدا تعلالي عشان نمشي

سيف : انا خلصت وخرجت بجيب حاجه قدامي عشر  
دقايق واكون عندك ونمشي مع بعض

اسر : ماشي هلم حاجتي وهنزل

سيف : ماشي سلام

اسر : سلام

اغلق اسر الخط وهو بشعر بشئ غريب في صوت صديقه

اسر لنفسه : شويه وهعرف ماله قام باخذ متعلقاته

الشخصيه واتجه ل اسفل وجد سيف يوقف السياره



كان سيف في المول يحضر بعض الاشياء رن عليه اسر  
فتح سيف الخط

اسر : ابعتلي الاميل علي تلفوني دلوقت محتاجه بسرعه

سيف : ماشي هقفل معاگ وابعته

اسر : ماشي يلاا بسرعه سلام

سيف : سلام

اغلق الخط وهو يسير وهو يمسك الهاتف لكي يرسل  
الايمل ل اسر ولكنه اصطدم بجسد صغير امامه من  
الواضح انه ل فتاه كادت ان تسقط ولكنه قام باسنادها  
ولم ينتبه للهاتف الذي وقع ارضا ولكنه قد كسر من  
دهس سيف عليه نظر سيف اليها وهو علي وشگ  
الاعتزاز ليخدها تنظر له بغضب مسحوب بصدمه وهي  
تقول : انت

سيف هو الاخر بصدمه تحولت سريعا الي برود : انتي

حبيبه وهي تنظر للهاتف بغضب : اي الي انت عملته دا

ليجيبها سيف باستفزاز : عادي يعني عملت اي انتي الي

خبطي فيا

حبيبه بغضب : انا الي ايه .. وبعدين أي عادي دي

ليجيها سيف وهو مازال يحافظ علي بروده : مش حكاية  
يعني تلفون وانكسر اجيب غيره ... ليكمل باستفزاز وهو  
يدغزها في كتفها باحد اصابعه وبعدين اوعي يا بتاعه  
اتني ورايا شغل ويذهب وهو يعطيها ظهره

لتقول حبيبه لنفسها بغیظ : بتاعه بقااا انا بتاعه ماشي  
والله لوريك البتاعه دي هتعمل فيك اي

وتبحث في حقيبتها سريعا عن علبة العصير وقامت  
بفتحها رهي تذهب خلف وفجاه تسكب العصير علي  
ملابسه لينظر سيف بصدمة الي ملابسه المتسخه  
ويعود بالنظر اليها مجددا ولكنه وجدها قد ابتعدت ثم  
نظرت له فجاه وابتسمت باستخفاف و اشارت له علامه  
سلام

او زي ما هو فهمها تعيش وتاخذ غيرها

(ان كيدهن عظيم صحيح ولا انتوا اي رايكوا

نرجع تاني بقااا )



سيف : مع البنت الي امرت بمرقبتها

ليجيبه اسر بجديه : كل شي ف وقته حلو

وضع النادل الطعام امامهم وتناولو طعامهم وبعدها

تحدث اسر : تعالي معايا

سيف باستغراب : علي فين

اسر هنروح المخزن للكلاب الي هناك ليكمل بغموض

وقتهم جه خلاص ليخرج الاثنان ويذهبا باتجاه المخزن

.....

"يتبع.."

عاوزه تفاعل حلو بليز يرضي ربنا علي المجهود دا

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

(( الفصل الثامن ))

"في حبة رأيت المستحيل"

"

انقلبت حياتي يوم رايتك ، لم يخطر في بالي حينها ان اقع  
في حبگ ، خضع لگ قلبي ، واستسلم ، لا تقسي عليه  
فانه لم يعد يتحمل الاذي فقد تآذي بما فيه الكفايه

-----  
وصل كل من نوره واحمد الي المول وجدوا حبيبه  
باننظارهم بخارج المول والتي نظرت باستغراب لوجود  
احمد

حبيبه باستغراب : احمد انت بتعمل اي هنا اتقابلتوا  
صدفه ولا اي

احمد : لا يا ستي انا كنت طالع البيت لقتها وقفه قدام  
الباب ف قلت اوصلها

ابتسمت حبيبه بخبث واكملت

حبيبه بخبث : ااه قلتي لي بقاااا

استشعر احمد الخبث في حديثها فقال سريعا

احمد بتوتر : طب انا كدا عملت عليا ووصلتك امشي انا

بقاااا

نوره بلهفه : لي ما تخليگ ..... لتدرگ نوره اندفاعها ف  
تتنحج بحرج اقصد يعني بما انك هنا مش لازم تمشي  
احمد بابتسامه : لا خليكوا اتتو براحتكوا وانا همشي.....  
سلام

لتجيب الاثنان معا : سلام

لتوجه حبيبه نظرها لنوره مره اخري وهي تغمز لها

حبيبه : هو اي الموضوع

نوره بتوتر : م..موضوع اي

لتضحك حبيبه وهي تقلد نوره : لي ما تخليگ

لتضربها نوره في كتفها بخفه

نوره : هاهها بس يا رخمه

وقالت مغيره للموضوع قليلي اي الي كان مدايقك وانا

بكلمك انا مرضنتش اضغط عليكي عشان اخوكي كان

جنبي

ليمتقع وجه حبيبه وهي تتذكر ذالك الاحمق



ليدلف كل منهما الي داخل المخزن لينظروا اليه بهرع  
ليتقدم اسر بخطوات هادئه ويخلع جاكيت بذلته ويقوم  
بتشمر اكمام قميصه ويتقدم منهم وهو ما زال محافظ  
علي هدوئه حتي اصبح امامهم نزل علي قدميه حتي  
اصبح في مستواهم ف ارتعب كل منهما وهم يراقبون  
حركاته ليهب واقفا فجاه وهو ينادي معتز

اسر : معتز

لياتي اليه معتز سريعا تلبيه ل نداءه ويقف امامه باحترام

اسر : وصلتوا معاهم ل اي

معتز : محدش فيهم راضي يتكلم

اسر : ماشي روح انت

ليلبي معتز امره تحت نظرات الاستغراب من الجميع ل

اسر

ليبتسم اسر وهو يتحدث : اممم مش عاوزين تقولو اي  
بظبط ان الي بعثگ تضرب عليا نار هو حاتم ابو المجد  
عشان يخسرني المنقصه بعد ما حاول سرقه الملف  
بتاعها عن طريقك طبعا يا استاذ ماجد وطبعا مش  
هيعمل دا كلو لوحده كان باتفاق مع مني الانصاري طبعا

وبكدا تكمل العصابه ليعلو صوته فجاه افاقت الكل من

الصدمة مش كدا |||||

ماجد : والله يا اسر باشا حاتم الي هددني بقتل ابني وانا

متكلمتش عشانه

سيف : هنعمل معاهم اي

اسر : هم ملهمش فايده عندي ربيهم شويه وسيبهم

يمشوا وتركه وخرج من المخزن

ليخرج سيف ورائه

سيف بصدمة : اسيبهم انت اتجننت

اسر بغضب : سيف اتكلم عدل

سيف : يا اسر انا مقصدش بس انت هتسبهم لي

اسر : عشان كل دا ولسه في حلقه غايبه الشخص الي

كان بيراقب البنت كان معاهم في كل حاجه وانا لازم

اعرف اي صلت بنت عاديه زي دي بيهم في حاجات كتير

غايبه

سيف : بس هم لما يخرجوا حاتم مش هيسبهم

اسر : ودا الي انا عاوزه عشان اللعب بيقى بالمكشوف  
ويتوترو وبتوترهم هتزيد نسبة الغلط عندهم ودا  
هيسهلي حاجات كتير

لينظر اليه سيف بقلق : ياتري انت ناوي ع اي يا صحيي  
لينظر اليه اسر نظره غامضه مسحوبه بغضب ويتركه  
ويرحل

(( للعلم ... ))

1- (مجهول 2 هي مني الانصاري ) ودي هنعرف دورها  
ف الحلقات الجايه انشاء الله لا دورها لسه في حاجات  
مستخبية

2- (مجهول 3 هو حاتم ابو المجد ) ودا بقا منافس ل  
اسر ف الشغل وبكرهه وبيكره نجاحه لانه وبالمختصر  
كدا واكل الجو من الشركات الباقيه بحكم ان شركات  
الشريف اكبر الشركات ف الشرق الاوسط غير فروعها  
الكتير الي داخل وخارج مصر

---

بعد مرور يومين

في صباح يوم جديد كانت ريناد انتهت من اخذ حمامها  
وادت فرضها وارتدت ملابسها التي كانت عباره عن  
دريس ابيض به نقاط سوداء وطرحه من اللون الوردي  
وخرجت باتجاه المطبخ حيث توجد ايمان ريناد : صباح  
الفل يا ست كلايمان : صباح الخير يا حبيبتى عامله اى  
انهارده ريناد بابتسامه : الحمد لله يا حبيبتى بقيت  
كويسه خالص واكملت بطريقه كوميديه وبعدين  
متقلقيش يا ايمى بنتگ قويايمان : هههه ماشى  
ياستى يا رب تبق...

وخرجت باتجاه المطبخ حيث توجد ايمان

ريناد : صباح الفل يا ست كل

ايمان : صباح الخير يا حبيبتى عامله اى انهارده

ريناد بابتسامه : الحمد لله يا حبيبتى بقيت كويسه  
خالص واكملت بطريقه كوميديه وبعدين متقلقيش يا  
ايمى بنتگ قويه

ايمان : هههه ماشى ياستى يا رب تبقى كويسه ع طول

ريناد : طب يلاا بقاا همووت من الجوع يا حاجه ... وانا  
هشوف كلاب الى معرفش عنهم حاجه بقالى يومين دول

ايمان : يا بت راعي انك قدام امك وانتي بتقولي كلاب كدا

ريناد : هههههه اي دا انتي امي بجد تصدفي اتفجات كنت  
فكراكي خالتي

ايمان : ههههههههه طب امشي يا لمضه من هنا مفيش  
اكل

ريناد : لا والله دا انا هموت من الجوع ويلاا بقالاا عشان  
خلاص بطني بتصوصو

ايمان : صوصو امشي يا بت من هنا

ريناد : ههههه حاضر

هاتفتم ريناد الفتيات واخبروها انهم بالجامعه تناولت  
ريناد طعامها وخرجت من المنزل باتجاه الكليه خاصتها

وصلت ريناد للكليه ونظرت اليها وابتسمت ريناد لنفسها  
: ياااه والله وحشتني

لتاتي حبيبه من خلفها

حبيبه بضحك : ياه ريناد اتجننت بتكلم نفسها

ليرد عليها احمد هو الاخر الذي اتي لرؤيه نوره متحججا  
بايصال حبيبه

احمد : هههه تقريبا كذا كلكوا اتجنتتوا كلكوا بتكلما

نفسكوا

فزعت ريناد من صوتهم

ديناد : يخربيتك خضتيني

حبيبه : مهاش ولا كان الي يخضك يا جميل هههه

ريناد : انتي تسكتي خالص وحسابك انتي والحيوانه

التانيه مش دلوقت احترامما ل اخوكي دا

احمد : امال فين الازعه التانيه

لتاتي نور من خلفه

نور : بتجيبوا في سيرتي وانا مش موجوده لي

ليبتسم احمد : وادي الازعه جت

نوره بغيط : متقلش ازعه بس

ليضحك احمد وهو ذاهب

احمد بضحك : يا اوزعه يا اوزعه هههههههه

نوره بغيط : والله رخم

حبيبه وريناد : هههههه وربنا اطفال

نوره : بس يا بت يا بتاعت الحواذث اتتي ههههه

ريناد : هههه حقك والله

الجميع : ههههههه

ريناد : طب يلا ندخل المحاضره واحنا خارجين نشوف

ملك فين

حبيبه ونوره : يلاااا

بعد مرور ساعتين

نوره : ياربي اخيرا دا انا كنت حاسه ان المحاضره دي

مبتخلصش

حبيبه : اه والله معاكي حق

ريناد : هههههه بس يا فاشله منك ليها

لياتي صوت مالك من الخلف

مالك : انسه ريناد ....

حبيبه بصوت خفيض : ههههههه خلينا احنا ف الفشل

وخليكي اتتي ف النحنوح

نوره : ههههههه

اتي مالك اليهم وانسحب كلتا الفتاتان

ريناد : نعم يا دكتور

مالك : انتي بقالك كثير مش بتيجي لي ولا بتحضري اي  
محاضرات

ريناد : كان عندي ظروف خاصه ومقدرتش اجي

مالك : يا ريت دا ميتكررش اتتي من التلاميذ المتفوقه  
وعاوزك تحافظي علي دا ف اخر سنه

ريناد : انشاء الله.. عن اذنك

وكانت علي وشك الرحيل حتي سمعت صوته من جديد

مالك : ريناد ..

نظرت له ريناد بطرف عينيها لندائه لها بدون القاب

مالك بتوتر : و..وحشتيني

نظرت اليه ريناد بصدمه .. تحولت الي حده

ريناد بحده : افندم

مالك بتوتر : .....

-----

ذهبت ريناد للفتيات وعلي وجهها علامات الضيق  
وجلست بجوارهم دون اي كلمه

لتنظر اليها نوره باستغراب

نوره : اي دا مالك ما انتي كنتي حلوه من شويه

حبيبه بمزاح : هو النحنوح زعلك ولا اي هههههه

نوره بضحك : ههههه لا دا ميقدرش يزعلها ههههه

لتنظر لهم ريناد بضيق : ممكن تسكتوا بقاااa

مش هتسكتوا هقوم امشي

حبيبه : اي دا شكلو بجد اي الي حصل

ريناد : مفيش

نوره : يعني اي مفيش

ريناد بضيق وعصبية : يووووه مقلت مفيش

ليقاطع حديثهم رنين هاتف ريناد

---

في " قصر الشريف "

استيقظ اسر مبكرا توجه للركض اكثر من ساعه و من

ثم اخذ حمامه وارتدي ملابس و اتجه للاسفل

في عرفه ملك دلف اسر اليها وجدها ماذالت نائمه

قام بفتح الستائر ف تسلل النور الي عينيها لتضع هي

الوساده علي راسها بضيق وهي تقول

ملك بنعاس : يوووو يا داده سيبيني انام

اسر بضحك عليها : بس انا مش الداده

سمعت ملك طوته لتقوم بعدم تصديق وتنظر له باعين

مفتوحه علي وسعها

ملك : هو انت هنا بجد ولا انا بحلم

اسر وهو يضربها بخفه علي راسها : يلاا يا هبله قومي

عشان تفطري واوصلك معايا

ملك : اي دا لا والله في حاجه مش طبيعيه تصحيني

وتوصلني كمان ... هذا كثير علي يا اخي هههههه

اسر : كدا طب خلاص مش هوصلك

ملك سريعا وهي تدلف الي الحمام : خلاص خلاص  
قمت اهو

ابتسم اسر لها واتجه للحديقه

بعد نصف ساعه كانت ملك بجانبه في السياره

اسر : ها يستي هتعملي اي انهارده

ملك : هقابل البنات واقعد معاهم وبعدين اروح  
المحاضر

اصل من يوم الحادثه مشفتهمش

هم مين الي ضربوا عليها نار يا ابيه

اسر : هااا ... لا دا موضوع وخلص متشغليش بالك انتي

اسر : خلاص وصلنا

ملك : طب معلش ثواني اكلم ريناد

اخرجت ملك هاتفها وقامت بطلب رقم ريناد لياتيها  
صوتها سريعا وقد بدى الضيق عليه

ريناد : ايوا يا ملك

ملك بقلق : مالك يا بنتي انتي كويسه صوتك ماله

ريناد : مفيش حاجه متقلقيش

ملك : متاكده

ريناد : ايوه انتي فين

ملك : انا بره اهو وجايلكوا حالا

ريناد : ماشي سلام

ملك : سلام

كان ينظر الي انفعالات ملك وحديثها دون سماع رد رد

الطرف الاخر

دلف معها للداخل بحجه الاطمانان عليها

وبداخله انه دلف لرؤيه ما الامر وان هذا قد يكون شئ

مهم معرفته لتنفيذ خطته ..او هذا ما اقنع به نفسه

دلف كل من اسر و ملك بجانبه

وحين لمحت ملك ريناد الواقفه وعلامات الضيق باديه

علي وجهها باحترافيه ركضت عليها تحتضنها بقوه

فضحكت ريناد عليها و احتضنتها هي الاخري

كان اسر يراقب ذلك من بعيد ويفكر في حب اخته  
الشديد لتلك الفتاه و ظل ينضر الي ريناد وهي تضحك  
دون ان يشعر بالوقت

فاق من شروده علي صوت ملك وهي تتحدث و تحرك  
يدها امام وجهه

ملك : انت رحت فين

اسر : هالا ... انا معاكي اهو انا همشي انا بقالا ونظر الي  
ريناد نظره خاطفه وادار ظهره اليهم مستعدا للرحيل

ليستمع الي صوت ارتطام شي بالطاوله

كانت ريناد تسير ف التوت قدمها وهي تسير و ارتطمت  
يدها بقوه في الطاولة وكانت علي وشك السقوط ولكنها  
وجدت من يمسه يدها مانعا سقوطها

نظرت ريناد اليه وجدته ... مالك

ينظر اليها بقلق ويقول : حاسبي ... انتي كويسه حصلك  
حاجه وهو ممسك بيدها يتفحصها ولكنها نظرت اليه  
بغضب وضيق وقامت بازاحت يده بعنف

ريناد بغضب : انت ازاي تمسك ايدي كدا

مالك : ان.....

ولكنها تركته قبل اكمال حديثه وذهبت من امامهم  
بغضب

بينما كان ينظر اسر الي ما حدث وهو غاضب بشده ولكنه  
لا يعلم لما هذا الغضب

بينما كان الجميع مصدوم مما فعلته ريناد مع مالك  
رحل اسر سريعا قبل ان احد يراه وهو غاضب بهذا  
الشكل وليس لديه تفسير لذلك الغضب الغير مبرر  
بالنسبه له

وذهب الجميع وراء تلك المجنونه الغاضبه  
بينما جلس مالك علي المقعد وتنهد بحزن وهو يفكر  
فيما حدث مند قليل

.....

(يتبع ..)



انتظروني في الفصل الي جاي متنسوش الفوت

استودعكم الله احبابي ❣️❣️❣️

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

#الكاتبة\_سارة\_شريف

#روايات\_بقلم\_سارة\_شريف

متنسوش التفاعل يا قمرات ☺☺

(( الفصل التاسع ))

" في حبه رأيت المستحيل ☺☺ "

\*ها قد اوصلني القدر الي اول الطريقي معك ، بدايه  
حياه بها حزن وسعاده ، راحه وشقاء ، بدايه حياتي معك  
كانت هي البدايه لكل شئ وعكسه ، يوم لقاءك كان اول  
الطريق لتغير حياتي \*

-----  
ذهبت ريناد من امامهم بغضب شديد بينما كانت  
الفتيات في حاله من الصدمه فهذه المره الاوله التي يرون  
فيها رينا غاضبه الي هذا الحد وانها ايضا لا تتحدث مع  
اي شخص هكذا علي الاطلاق فهي لا ترفع صوتها ادا  
وتتعامل مع الجميع باحترام



ريناد بحدہ : بص يا دكتور انا هعتبر نفسي مسمعتش الي  
انت قلته دا ودا احترام ان حضرتك الدكتور بتاعي من  
اربع سنين ومشفتش منك اي تصرف وحش وهعتبر الي  
حضرتك قلته دا من غير قصد ..عن اذنك ودارت ظهرها  
اليه وهي علي استعداد للرحيل ولكنها استمعت صوته  
من جديد ولتفتت اليه مره اخري

مالك : بس كل كلمه قلتهالك وهقلهالك دلوقت قاصدها  
ايوه يا ريناد انا اقصد فعلا انك وحشتيني وحشتيني  
بتوحشيني اول ما بتغيبي عن غيني لما بشوفك بحس  
اني مش عاوز حاجه ثانيه غيرك بحس ان مش شايف  
غيرك بتغطي ع الكل بوجودك عمري ما بصيت لاي  
واحد واتي عارفه ويوم ما هبص مش هبص لطالبه  
عندي بس غضب عني حبيتك ايوه حبيتك من اول يوم  
شفتك فيه ومكنش بارادتي حبيتك من اول مره بصيت  
ف عينك حسيت اني غرقت ف الموح بتاعها روعي كانت  
بتروح وتيجي معاكي بحس اني ببقا حد ثاني غير الدكتور  
مالك بحس ان عيل مراهق بيحب لاول مره ادبك  
واخلاقك شدتني ليكي وغضب عني لقيت نفسي بحبك  
من غير ما احس ايوه يا ريناد متستغربيش انا بحبك من  
يوم عيني ماجت عليكي اول مره من اربع سنين فاهمه  
يعني اي اربع سنين اربع سنين وانا خايف اقلك اي

حاجه عشان متبعديش وتتجنبيني وكل دا مخديش  
بالك ولاحسييتي بحبي بس خلاص مش قادر انا بحبك يا  
ريناد بحبك

كانت ريناد لا تحسد بما هي عليه كانت في حاله من  
الزهول والصدمه كيف كيف يحبها كل هذا الحب نعم  
كانت تلاحظ طريقته معها ولكنها لم تتخيل ان يكون  
يحبها الي هذا الحد فهي كانت تظنه مجرد اعجاب

مالك بدون مقدمات : تتجوزيني

ريناد بصدمه : ايه

مالك : عشان متفكريش ان انا بقول كلام وخلاص او  
بتسلي انا عندي استعداد اروح اتقدملك انهارده بس  
تقولي موافقه وبقلهالك تاني اهو تتجوزيني

تمالكت ريناد صدمتها بصعوبه ولبست قناع الهدوء  
باحترافيه

ريناد بهدوء : انا سمعتك للاخر عشان اقدر ارد عليك  
واتمني ان حضرتك تسمعني من غير ما تقاطعني انا  
مش بكرهك لا حقيقي انا بعز حضرتك جدا انت ليا  
بمثابه اخ كبير ليا انا معنديش اي مشاعر نحيتك غير  
الاخوه ومقدرش اتخيل حضرتك غير اخ كبير ليا وبعيدا

عن حضرتك او غيره انا مش بفكر ف موضوع الجواز دا  
دلوقت خالص انا عندي احلام كتير نفسي احققها  
ومنتظره انه دراستي الاول وحقيقي بتمنالک من قلبي  
تلاقي الي تستاهل حبك واتمني انك تكون سعيد  
مالك بدون مقدمات : هو في حد ف حياتك وعشان كدا  
رافضه

ريناد بغضب : انت ازاي تتجرأ وتتدخل ف حياتي  
وخصوصياتي بالشكل دا انا واقفه لغيت دلوقت وبسمع  
الكلام دا احترام لحضرتك وانك الدكتور بتاعي واكملت  
لتنهى هذا الموضوع وعلي العموم ايو في حد ف حياتي  
ف الي هذا الحد لم يشعر اسر بنفسه الا وهو يمسكها  
من زراعها بقوه المتها ويتحدث

مالك : مستحيل مستحيل يا ريناد اسيبك تبقي لغيري  
انتني ليا انا وبس فهمه ليا انا ومش لحد غيري  
نفضت ريناد يديه بعيدا عنها بغضب شديد وتحدثت  
بغضب اشد : انت اكيد اتجننت ازني تكلمني كدا ولا  
تمسكني كدا دا قبل ما يكون عيب حرام يا دكتور  
وبعدين احترم مركزك بس انا ابي غلطانه ابي وقفت بعد  
ما سمعت كلامك دا



مني : امم سبني شويه يا حاتم

حاتم بصوت مرتفع الي حد ما : بقلك قومي غيري قبل  
ما معاذ يجي يلا بسرعه فاضله نص ساعه علي ما يجي  
يلا ونقله اننا وصلنا قبله

نهضت مني ب تافاف : خلاص خلاص قمت اهو

قامت بتبديل ثيابها وهو كذلك وقاموا بترتيب المكان  
كما كان

الحضروا كويين من الخمر وجلسوا ينتظرون معاذ

مني : رن عليه شوفه فين

حاتم : ماشي انا نشوف

اخرج هاتفه ورن عليه لياتيه الرد سريعا

معاذ : ايوا يا حاتم في حاجه

حاتم : احنا وصلنا من شويه ومستنينك

معاذ : انا خلاص قربت اوصل

حاتم : تمام سلام

معاذ : سلام

بعد عده دقائق كان معاذ يدلف لهم ذلك المكان الذي  
كان عباره عن مخزن قديم من الخارج من يراه يظنه  
مهجور ولكنهم قامو بتوضيبيه من الداخل من اجل  
مقابلاتهم.

مني بقلق : هو اتاخر لي

حاتم ببرود : اهو جه اهو

مني : في اي يا معاذ طلبت تتقابل لي في حاجه حصلت

معاذ : ايوه في ال العيال الي اسر مسكهم

مني برعب : جابوا سيرتنا ف حاجه

معاذ بسخرية : لا متكلموش هو اصلا مش محتاجهم

يتكلموا دا

مني : تلقيه خلص عليهم

معاذ : لا اداهم علقه محترمه وسابهم وماجد كمان رجع

بيته

مني بصدمه : انت بتقول اي ازاي يعني

حاتم بسخرية : متستغربيش قوي كدا ميبقاش هو

العقرب لو عمل الي احنا متوقعينه

مني : متعرفش هما راحوا فين

معاذ : هم جاين ورايا

بعد مرور بعض الوقت

حضر الرجلان اليهم

مني : اوعوا تكونوا جبتوا سيرتنا

الشخص1 : متقلقيش احنا متكلمناش

تنهدت مني براحه

ليكمل الشخص2 باستخفاف : وانتي فكرك ان العقرب

بجلاله قدره مستنيننا احنا نقوله حاجه

حاتم : امال حصل اي

شخص1 : دا جه قلنا كل المعلومات الي احنا نعرفها

وبزياده معلومات احنا منعرفهاش واسماكوا كمان

مني برعب : ينهار اسود يعني عرفنا

حاتم بغموض : كدا اللعب بقا ع المكشوف

شخص2 : الوحيد الي مجبش سيرته هو معاذ بيه وبيدور

ل حاجه توصله ليه وسمعت من الحرس وهو بيتكلم انو

بيدور ورا البننت الي انا كنت براقبها وبعث حد يراقبها

ومحدث يعرف ناوي معاها علي اي

معاذ بغضب : بيراقيها بيراقيها لي

حاتم : اهدي يا معاذ عشان نعرف نفكر

معاذ بصوت عالي : متقليش اهدي انا مش مجنون

قدامك بس انا عارف هعمل اي

وتركهم ورحل دون اي كلمه اخري

حاتم : المجنون دا هيودينا ف ستين داهيه

مني بخوف من القادم : ربنا يستر

---

ذهبت ريناد من امامهم بغضب شديد بينما كانت  
الفتيات في حاله من الصدمه فهذه المره الاوله التي يرون  
فيها رينا غاضبه اي هذا الحد وانها ايضا لا تتحدث مع  
اي شخص هكذا علي الاطلاق فهي لا ترفع صوتها ابدا  
وتتعامل مع الجميع باحترام

تجاهلوا كل تلك الاشياء وركضو خلفها للحاق بها قبل ان  
يحدث لها شئ وهي بتلك الحاله

حبيبه : ريناد ... ريناد استني

لتقف ريناد بضيق

ريناد : نعم عاوزين اي

ملك : كدا يا رينو اهون عليكي بعد دا كلو تسبيني كدا  
وتمشي

ريناد : ملك صدقيني مش وقته انا مش طايقه نفسي

نوره : طب خلاص خلاص تعالي اقعدي وقللنا اي الي  
حصل

رينا بضيق : مش عاوزه اتنيل احكي

حبيبه : طب اهدي بس متحكيش حاجه

وجلبت لها عصير واعطته لها هدات ريناد الي حد ما

ملك : طب ونبي احكي انا الفضول هيقتلني

نظرت لها حبيبه كي تصمت ولمحت تلك النظره ريناد  
التي ابتسمت ابتسامه خافته علي اصدقائها الذي انعم  
الله عليها بهم

ريناد : ماشي يا ستي انا هحكيلكوا عشان متموتيش  
لينظروا لها باهتمام وتبدا هي بسرد ما حدث الي ان انتهت  
حديثها لتجد ثلاثتهم يموتون ضحكا

ريناد بضيق : انتوا بتضحكوا علي اي

ملك بتريقه : ههههههههه حرام عليكى هذا الرجل  
المسكين

نوره : ههههههههههه يا حررررام صعبان عليا

حبيبه : هههههههههههه انتي جيتي القسوه دي مينين ما  
الراجل حساس ومرهف اهو هههههههههههه

ريناد بضيق شديد : انا غلطانه اني قعدت معاكوا وتركتهم  
وذهبت تمالكوا نفسهم جميعا

حبيبه : لازم كل مره نزودها اكد مينفعش نسمع وخلص

نوره : طب يلا نروح وراها

ليذهبوا خلفها ليخرجوا من البوابه وهم يرون ظهرها

---

علي الجانب الاخر كان تقف سياره يوجد بها بعض  
الاشخاص

شخص1 : اهي طلعت هناك

شخص2 : طب اطلع بالعرييه بسرعه قبل ما حد يشوفنا

شخص3 : طب اجهز انت وهو يلا

ذهبو بالسياره تجاه ريناد وقاموا بجذبها داخل السياره  
وتخديرها قبل ان تصدر اي صوت

---

عوده للفتيات

نوره : اهي هناك اهي بتعدي النحيه الثانيه

حبيبه : طب يلا نلحقها

لتمر سياره من امامهم تحجب الروئيه ومن بعدها  
تختفي ريناد

حبيبته : هي راحت فين اكيد ملحقتش تعدي

قاموا بالبحث عندها ولكن دون جدوي

اخرجت ملك هاتفها وهاتفتم سيف

سيف باستغراب : ملك .. في حاجه ولا اي انتي كويسه

ملك : انا كويسه يا سيف متقلقش المهم فين الحرس

الي بييجوا ورايا انا مش لقياهم

سيف بقلق : بينتي في اي الحرس مارجوش وراكي

عشان اسر كان معاكي وبعدين من امتي بتحبي

الحراسه معاكي في اي قولي

ملك : طب انا هعمل اي ريناد اختفت ومش لقينها بعد

ما العربيه عدت من قدامها

سيف : طب خلاص انا هتصرف وانتي متتحركيش من

عندك وهبعثلك الحرس

ملك بقلق : ماشي سلام

سيف : سلام

---

-----

-----



اسر بغضب : لو سمعتگ او لمحتگ حتي بتجيبني  
سيرتها او تلمسيها صدقيني يا مني هخليكي تتمني  
الموت ومتلقيهوش لان المفهوصه الي بتتكلمي عليها  
دي برقبك اتني ومليون وتحدده زيگ

نفض يدها بعنف وهي تنظر له برعب تحاول اخفائه  
واسر وهو ع وشك الصعود وينادي علي ملك بصوت  
عالي

اسر : ملك ..

مني ف نفسها : مبقاش انا مني الانصاري ان ما خليتك  
تيجي تبوس رجلي عشان ارحمك انت واختك الي نافخها  
دي

وقبل اكمال اسر الصعود كان قد وصل لمنتصف السلم  
وجد محمد والده يدلف بغضب وما اثار صدمته انه قد  
جذب مني من شعرها بقوه حتي كادت ان تقتلع في يده  
مما اثار صدمه اسر وذهب خلف لمعرفة ما الامر

كان اسر علي وشك دخول المكتب ولكن تجمدت  
الدماء بعروقه مما سمعه

محمد بغضب : .....



29 سنه لديه عينين كابريق العسل الصافي شعر اسود  
ناعم خمري البشره لحيه خفيفه تزيد من وسامته جسد  
رياضي جدا

حاتم ابو المجد56 سنه رجل اعمال يعمل في الاعمال  
المشبووه يكره اسر كثيرا لانه يعتبر المسيطر علي  
جميع الاسواق بالشرق الاوسط

حاتم ابو المجد

56 سنه رجل اعمال يعمل في الاعمال المشبووه يكره  
اسر كثيرا لانه يعتبر المسيطر علي جميع الاسواق  
بالشرق الاوسط

حاتم ابو المجد56 سنه رجل اعمال يعمل في الاعمال  
المشبووه يكره اسر كثيرا لانه يعتبر المسيطر علي  
جميع الاسواق بالشرق الاوسط

مني الانصاري

49 سنه

زوجه ابو اسر وملك يكرهها اسر كثيرا لاسباب .....

( يتبع )

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

(( الفصل العاشر ))

'في حبه رأيت المستحيل' ❏❏

\*اوشكت حياتي علي الانتهاء ، لبيعك الله لي، لتكون  
بدايه اجمل، لتكون نقطه التغير بحياتي ، فقدت الامل في  
النجاه ، لتاتي انت وتكون لي طوق النجاه\*

-----  
وقفنا عند اسر لما ....

اخذ اسر جاكيت بدلته و ذهب سريعا خارج المكتب  
وسيف خلفه الي ان وصلوا الي السياره وقف اسر ونظر  
لسيف

اسر : سيف خذ حراسه وروح ل ملك فاهم

سيف : طب انت هتروح فين وناوي علي اي

اسر : سيف مش وقته الكلام دا روح ل ملك يلا

هم سيف للحديث مره اخري ولكن اسر قاطعه

اسر : مش وقت كلام دلوقت انا عارف بعمل اي يلا انت

اعمل زي ما قلتلك

سيف : طب مش هتاخذ حراسه

اسر وهو يركب السياره : لا

وذهب بها متجها الي مجهول .....

اما سيف اخذ الحرس واذهب متجها حيث توجد ملك

كما طلب اسر منه

\*-----\*

اما علي الجانب الاخر

هاتفت حبيبته احمد والقلق ينهش قلبها علي صديقتها لا

بل انها اختها واخبرته بما حدث واغلقت معه بعد ان

اخبارها بقدومه اليها علي الفور و بجانبها الفتاتان وكل

منهما تبكي علي صديقتها وهي تحاول التماسك

امامهم لتساندهم وتحاول تهدئتهم

مر بعض الوقت ليس بكثير وصل سيف بسيارته وخلفه

سياره اخري للحرس ركضت ملك اليه فور رؤيتها له

وهي تبكي



بامكانها التماسك وبدات في البكاء ليلف احمد يده حولها

بدوره

احمد بخان : هششش اهدي يا حبيبي انا معاكي

وهتصرف

حبيبه : انا خايفه عليها قوي

احمد : انا هتصرف وهي هترجع متقلقيش وبعدين ينفع

القمر دا يعيط انا مش متعود عليكي كدا انا حبيبي

قويه صح ولا اي

ضحكت حبيبه من بين دموعها وهزت راسها بنعم ابتسم

احمد لها وازاح دموعها بيده : ايوه هي دي حبيبي القويه

الي مفيش حاجه تهزها وبعدين كفايه بقا وروحي

للغلبانه الي بتعيط هناك دي

ابتسمت له حبيبه وحديثه ادخل الي قلبها شئ من

الراحه

غافله عن جوز الاعين التي تراقب الموقف بغضب شديد

لا يعرف سببه وينظر لهم بغضب وهي لم تلاحظه

وذهبت الي نوره تهدئ من روعها

بينما اخرج احمد هاتفه ليتصل بالشرطه وقبل ذلك وجد

.....

\* ----- \*

في مكان اخر يعمه الظلام تفتح ريناد عيونها ببطء وهي  
تسعر بان راسها يؤلمها وهي مكبله اليدين وفي ذلك  
الوقت دلف رجل بقامه طويله وهي لا تري شئ سوي  
جسمان ضخم يقف امامها

لتبتسم بسخريه

ريناد بسخريه : هو دا اخرك بتخطفني لا بجد ابهرتني وانا  
كدا هوافق يعني

الرجل : هههههه عرفتيني من غير ما تشوفيني يا بنت  
فهمي

ريناد : اصل الواحد مش بيحتاج يشوف الكلب عشان  
يميزه

مال عليها وقام بشد شعرها من فوق الحجاب : اتلمي يا  
ريناد بدل ما اعيد تربيتك طالما امك مقدرتش تربيك  
ريناد بقوه : الي تقدر عليه اعمله ولو فاكر الي انت بتعمله  
دا هيهزني تبقي غلطان انا ريناد يا معاذ سامع انا ريناد

معاذ : لسه قويه زي ما انتي بتخربشي يا بنت عمي  
وهو ده الي حبيبي فيكي

ريناد : اوعي تتكلم علي الحب لا انت ولا عمك تعرفوا  
معني الكلمه دي ايه

معاذ : بصراحه مش فاهم كل القوه والشجاعه دي  
جيبها منين انتي تحت ايدي يعني اعمل فيكي الي انا  
عاوزه

ريناد بسخريه : ولا تقدر تعمل حاجه وانا لو هموت  
عمري ما هضعف عشان عارفه اني مش لوحدي وربنا  
معايا

ليتملكه الغضب ويقوم بصفعها بقوه اصتدم راس ريناد  
في الارض

ريناد بضعف : برضو ضعيف

هم لضربها مره اخري ولكنه وجد من اقتحم الغرفه  
ولكمه عدّه لكمان بسيطه ولكنها كانت كفيله لفقدانه  
الوعي

واخر شئ راته قبل فقدانها الوعي عيونه البنيه المليئه  
بالقوه

اسر : معتر انت عارف هتعمل اي نفذ

معتز : امرك

واخذها وخرج بها من ذلك المكان

\*

\*-----

بعد وقت ليس بقليل

ارتفع صوت هاتف سيف يعلن عن مكالمه

سيف : الو .. ايوه يا اسر

اسر : انتو فين انا ف القصر و مش لقيكوا

سيف : ف القصر ف القصر ازاي والبنت

اسر : مش عاوز كلام خالص دلوقت انتوا فين

سيف : ماشي يا اسر ..... ملك مرضيتش تمشي وقعدت

مع صحتها عشان تظمن عليها

اسر : قدامكوا عشر دقايق وتبقوا هنا وخلصو الي عندكوا

يروح البنت ف بيتها

سيف : طيب ماش.....ايبييه

اسر : سيف اخلص واعمل زي ما قلتك

سيف : ماشي يا اسر اما نشوف اخرتها معاك

اسر : سلام

واغلق الخط دون اي كلمه اخري

سيف ف نفسه : ياتري اي الي وراك وبتفكر في اي يا اسر

انا مش مرتاح

كان الفتيات ومعهم احمد يقفون علي بعد منه والجميع

في حاله من القلق ليتقم سيف منهم وتحدث

سيف : احم هي دلوقت ف البيت بتعها وتقدرنا تروحلها

..... يلا يا ملك احنا

حبيبه وهي لم تستوعب بعد ماذا قال : هي مين دي الي

ف البيت

سيف : ريناد هو غي غيرها مخطوف

ملك بعدم استيعاب : ازاي سيف انت بتتكلم جد ولا

بتهزر

سيف : وهي دي حاجه يتهزر فيها اسر كلمني وقلي كدا

ملك : يعني ابيه اسر هو الي قالك كدا

سيف : ابوه يا ملك يلاا

وقام بسحبها من يدها قبل ان تعترض والقي نظره علي  
حبيبه قبل ان يرحل لاحظتها حبيبه ولكنها تجاهلت ذلك

حبيبه : يلا يا احمد انت ونوره نروح نتأكد بنفسنا

نوره : يلاا

اصطحبهم احمد الي منزل ريناد

\*

\*-----

في منزل ريناد

كانت ايمان تنظر الي ابنتها بحزن وهي تقول

ايمان بحزن : سامحيني يا بنتي بس هو دا الاحسن ليكي

وعشان اطمن عليكي وهو دا الحل الوحيد وانا مستعده

اعمل اي حاجه عشان احميكي بس صدقيني هو دا

الحل الوحيد للي اتني فيه

قبلت جبينها وخرجت من الغرفه مغلقه الباب خلفها

واتجهت الي المطبخ تعد بعض الطعام ل ريناد بعد  
انتهائها جلست علي المقعد ووضعت راسها بين يديها  
وتنهدت بتعب وحزن وهي تسترجع ما حدث منذ قليل

### \*Flash Back\*

كانت ايمان تجلس امام التلفزيون بعد ان انتهت من  
اعمال المنزل الي ان استمعت الي طرقات الباب ذهبت  
لتفتح الباب وعندما فتحته وجدت شاب جميل ضخم  
البنيه ملئ بالقوه والقسوه وهذا واضح جدا علي هيئته  
"نعم انه هو اسر الشريف ومن غيره"

لتنظر اليه ايمان باستغراب ولكن. قبل ان تتحدث  
لاحظت انه يحمل شخص ما وعندما راته ضرخت بهلع  
ايمان بصراخ --: ريناد ..... ريناد هي مالها فيها اي اي الي  
حصل

اسر بهدوء --: متقلقيش هي كويسه

ايمان وهي تبكي --: مفيهاش ازاي بس اي الي عمل  
فيها كدا

اسر --: طب مش هدخلها ولا اي

ايمان بتذكر --: اه اه اكيد اتفضل

ارشدته ايمان عن غرفتها وهو وضعها فوق الفراش  
وخرج من الغرفه

بينما نظرت لها ايمان بحزن وخرجت من الغرفه

ايمان --: اتفضل بيني تشرب اي اسر --: ولا حاجه

ايمان --: ولا حاجه ازاي لازم تشرب حاجه انا عاوزه اعرف

اي الي حصل ل بنتي واي عمل فيها كدا

اسر --: طب اقعدني وانا هفهمك انا مش عاوز حاجه

والله

جلست ايمان تستمع اليه باهتمام ليكمل اسر معرفا عن

نفسه

اسر --: انا "اسر الشريف" لينظر اسر الي تعبيرات وجهها

المتفاجا وتاكد ان ريناد هي الشخص الذي في باله وليس

تشابه بالاسماء ليكمل هو ومازال يترقب تعبيرات وجهها

ابن "محمد الشريف" لتزداد صدمه ايمان

لتقول هي بتوهان --: انت .. انت ابنه

اسر --: ا.....

لينتهي ذلك الحديث بكلمه موافقه من ايمان لبيتسم  
اسر بانتصار وبعدها يلقي السلام ويخرج من المنزل  
اما ايمان فقد دلفت الي ريناد وجلست بجانبها غصب  
عني والله سامحيني بس مفيش غير الحل دا ربتت  
علي حجابها وخرجت من الغرفه

**\*Back\***

لتفيق من شرودها علي صوت طرقات الباب تنهدت  
بتعب وذهبت لفتح الباب وجدت الفتيات ويبدو علي  
وجوههم القلق طمأنتهم وهم جلسوا معها حتي تفيق  
ريناد

\*-----\*

في ذلك المخزن كان يجلس كل من مني وحاتم  
حاتم بغضب --: انا قلت لن الغبي دا هيودينا ف داهيه  
هو ميعرفش هو بيلعب مع مين دا العقرب عارفه يعني  
اي العقرب

مني --: مهو دا لي قالقني اني عارفه مين هو العقرب  
نستحيل يسكت بعد ما لقاني بعد السنين دي كلها اكين  
ناوي علي حاجه

حاتم بغضب وسخره --: دا لو كان فعلا مش لقيكي  
كل السنين دي

مني بخوف --: قصدك اي انو يعرف مكاني من الاول ....  
طب لي سابني

حاتم --: كدا اللعب بقي ع المكشوف والورق بان تعالي  
احنا نلعبها صح

مني بعدم فهم --: يعني اي

حاتم وعلي وجهه ابتسامه خبث --: هفهمك .....

مني بضحكه خبث --: يا بن اللعيبه

حاتم --: ولسه

(يتبع)

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

(( الفصل الحادي عشر ))

" في حبه رأيت المستحيل " ☐☐

## في "قصر الشريف"

فتحت الابواب ودلف منها سيارتان إحداهما بها سيف  
وبجانبه ملك و خلفهما سيارة الحر  
ترجل كل من سيف و ملك من السيارة و هما يشاهدون  
ما يحدث

كان الحرس يقفون بخوف أمامه ذلك الثور الهائج

\_ ازاى يعني تخرج و مفيش حرس معاها

\_ يا باشا حضرتك الي أمرت إن محدش من الحرس  
يمشي وراك انهارده

كانت تلك أجابة أحد الحرس وياليتيه لم يتحدث فلم يذده  
هذا إلي غضباً على غضبه

ليعاود الحديث بانفعال قائلاً

\_ متمشوش ورايا أنا مش وراها هي يا بهائم اي  
مبتفهموش

\_ احنا اسفين يا باشا م.....

قاطعہ صوتہ رافضاً اعتذارہ

\_ أسفك دا خليهولك ميلزمنيش

ارتفع صوتہ النادہ باسم مساعده الشخصي

\_ معتز

أتاه معتز سريعاً يلبي ندائه

\_ نعم يا فندم

\_ طقم الحرس كلو يتغير انا مش هسمح لغلط زي دا

يتكرر تاني انت فاهم والا الي هعمله الكل هيزعل منه

\_ تحت أمرك يا باشا

تركهم دلف الى القصر و سيف وملك يلحقان به بعدما

كانا يشاهدا كل ما يحدث بصمت

أقتربت منه ملك بهدوء قائلة

\_ مكنش ليه داعي إنهم يمشوا يا أبيه هم معمولوش

حاجه

وسريعاً ما تحول غضبه لخوف وعيناه تنتقل عليها

ليتأكد بانها لم يصيبها أي مكروه

ضمها إليه بحنان قائلاً

\_ انا مش هسمح بجرالك أي حاجه عشان غلطه زي دي

بادلته العناق هي الأخرى وقت أمتلئت عينيها بالدموع

ابعدھا عنه بحنان لا يخرج سوي معها فهي ابنته وليست

اخته فقط : طب حبيبتى الصغنونه بتعيط لي بقا دلوقت

\_ خايفه على ريناد قوي

واكملت بتقطع

\_ انا شفتهم وهما بيشدوها للعربية كنت خايفه قوي

ربت علي شعرها بحنان وابتسم ليث الطمأنينه إلى

قلبها

\_ بس بس متعيطيش هي كويسه وفي البيت والله

\_ يعني هي كويسه بجد

\_ عمري قتللك حاجه وطلعت غلط

هزت ملك راسها بالنفي

\_ يبقا خلاص اطلعي فوق غيري هدومك عشان عندي

ليكي خبر حلو

مثل الأطفال هي تناست أنها كانت تبكي من لحظات  
ونطرت له قائلة بنبرة طفولية يملؤها الحماس: \_ بجد ...

اي اي

\_ لا لما تطلعي تغيري وتاكلي هقولك

ركضت من أمامه هاتفه: فوريره

بعد ذهابها من أمامه وجه نظر الي سيف الذي نظر اله  
هو الآخر بوجه خالي من التعبير

\_ هتفضل كدا لحد امتي

كان ذلك صوت سيف الذي خرج بعد مده من النظر  
لبعضهما البعض

\_ لحد ما اوصل للي انا عاوزه

رجل غامض هذا ما هو عليه آسر ويبدو أنه سيظل هكذا  
قد فقد به الأمل

\_ انت رجعتها ازاي واي الخبر الحلو دا انا مش مرتحك

ضحك آسر قائلاً

\_ وأنت من امتى بترتاحلي تعالي ورايا هحكيلك الي

حصل

وسعت عيناه بحماس قائلاً مزاح

\_ ياشيخ بتتكلم جد هتحكيلى

\_ خلاص بلاها

\_ ياعم متبقاش قفوش كدا أنا جاي وراك أهو أما نشوف

أخرتها

جلس علي المكتب وسيف علي الكرسي المقابل له

\_ لما خرجت الرجاله بتوع مني وحاتم كنت عارف انهم

هيلغوهم عملت مراقبة علي تلفوناتهم والمفروض

كلموا حد منهم بس كلموا حد تاني خالص وتخيل بقا

طلع مين

\_ مين

قالها بفضول جلي

\_ معاذ الدمنهوري بن أخو

صدمة أحتلت وجه سيف الذي سأل باستغراب: و دا

وصل ليهم ازاي

\_ ما هو الأستاذ عارف بحكاية مني هانم و وصل لحاتم

عن طريقها كلموه وقالهم يروحوا المكان الي بيتقابلوا

فيه والمراقبه الي كانت وراهم راحت وراهم وشافوهم  
داخلين مخزن مهجور و سمعوه وهو بيقول انوا عارف  
هيعمل اي انا راقبت التلفون وعرفت انه هيخطفها  
وعرفت كمان هيروح بيها فين

\_ طب هو يخطفها لي دا ابن عمها

\_ بيحبها ..المهم خدتها وودتها علي البيت وفتحلي  
مامتها دخلتها وقتلتها علي اسمي وهي اتصدت  
وعرفت ان بنتها اتخطفت من ابن عمها

لا لا يصدق من سهوله الحديث الذي يستمع له للتو هل  
يقول أنه قد أخبر والدتها بان أبنيتها قد خطفت وبكا هذه  
البساطه

\_ قولتها كدا بالسهوله دي

تجاهل كلماته وأكمل حديثه قائلاً

\_ مني طبعا واكتشفت أنها كانت على علم بخيانة  
فهمني ليها متفجاش قوي وقتلتها ابي هتجوز بنتها  
عشان أحميها منهم لحد ما اشوف هعمل فيهم أي  
الأول كانت متردده بس في الاخر وفقت

تحدث سيف قائلاً بعدم استيعاب لما قاله الآخر للتو

\_ جواز جواز أي ومين هيتجوز

\_ أنا

\_ أسر أنت واعي أنت بتقول أي هتتجوزها ازاي وليه  
او عي تكون ناوي تخليها تدفع تمن حاجة هي ملهاش  
دعوه بيهها

\_ خلاص يا سيف فات اوان الكلام دا

\_ يا اس.....

\_ خلاص بقا يا سيف الكلام أنتهي

قالها بحزم حتى ينهي ذلك النقاش

\_ افتكرا أي حزرتك و مفيش غيرك هيندم في الآخر

قالها و خرج من المكتب

بينما جلس أسر راجعاً وجهه بين يديه متمتماً بخفوت

\_ فات الأوان من زمان يا سيف ودا الوقت الي الكل

هيدفع فيه التمن

بعد فترة من الوقت خرج من المكتب متجهماً إلى المطبخ

حيث توجد حسنيه

خرج الخدم عندما رأوه دون إحداث أي ضجة

هو يبقي ذلك الطفل الذي لم يلقى حناناً سوى علي يد  
تلك المرأة ومعها يخرج ذلك الطفل المرح

\_ أي يا ست الكل كل دا وحشتيني والله

شهقت حسنيه بفزع قائلة بعتاب

\_ حرام عليكموا بقا هو انا عارفة اتلم على نفسي بسبب  
ملك عشان تيجي انت كمان و تخضني دا أنا كنت بقول  
أنت العاقل

ضحك وهو يتخيل مشاغبة أخته: دي شكلها مجنناكي  
اختي وعارفها

\_ اه والله أنت بتقول فيها دي مجنناكي ومطلعه عيني

\_ المهم بقا أنا هموت من الجوع وعاوز أكل أي حاجة  
من ايدك الحلوة دي

حسنيه

\_ من عيوني ربع ساعة الأكل يكون جاهز، أخيراً هتاكل في  
البيت

\_ على فكرأ أنتي ظلماني انا مريح خالص

ضحكت قائلة: اه خالص

\_ انا هبعث حد ينادي لملك وبسرعة بقا

\_ حاضر مش هتاخر

خرج من المطبخ متجهاً الي الحديقة الخاصة به عله

يريح أعصابه التالفه

بعد مدة اجتمع كل من اسر وملك وسيف على المائده

وبدأوا في تناول الطعام

\_ أنا قررت تجوز

ألقى كلمته غير مبالي بملك التي توبف الطعام بحلقها و

بدأت بالسعال من هول صدمتها

ناولها سيف كوباً من الماء حتى يهدئ من سعالها

\_ مين الي هيتجوز، سيف هو قال مين الي هيتجوز

كاد أن يتحدث ولكن قاطعهم صوت كسر شئ ما الذي

لم يكون سوى الطبق الذي أفلنته حسنيه من يدها عند

سماعها ما قاله للتو

\_ انت بتتكلم جد يا أبيه تتجوز ازاي ومين

\_ ما تقولها مين

كان ذلك صوت سيف الساخر

بينما كان أسير يراقب ردود أفعالهم باستمتاع ولكن  
سريعاً ما تحولت ملامحه لللاشئ من جديد قائلاً

\_ ريناد

\_ مين؟!

نقلت نظرها تأره لآسر و لسف تأثره أخرى تسأله بعينيها  
عن حقيقة الأمر

ولكن خرج صوت أسير الباراد مرة أخرى قائلاً

\_ زي ما قتللكوا وكتب الكتاب بعد 3 ايام

كانت تلك أحر صدمة القاها على مسامعهم قبل رحيله  
من أمامهم

\_ أنا مش فاهمه حاجة أسر و ريناد طب ازاي

حولت نظرها. قائلة لسيف الذي لعن بداخله صديقة  
الذي تركه وغادر

\_ من حقي أعرف في أه ومفيش غيرك هيقولي الي حصل

قرر أن يتلاعب بالكلمات للهرب من أمامها قائلاً

\_ بكرا الأيام تعرفك كل حاجة أنا ماشي

ألفه في كلمته وفر من أمامها قبل أن تباغته بأسئله أخرى

تمتت بغیظ: بقا كدا يا سيف ماشي أنا هاعرف اي

الحكاية بطريقتي

---

عند ريناد

وصل الفتيات عند منزلها اخبرتهم ايمان انها بخير

وجلست تتحدث معهم بعدما رحل احمد بعد اطمانانه

علي ريناد وبدأت بسرد لهم ما حدث مع اسر

حبيبه --: ينهار اسود كل دا حصل

نوره --: ريناد عمرها ما هتوافق هي شايفه نفسها قويه

وتقدر تحمي نفسها وكلنا عارفين رايبها من قبل ما نتكلم

حبيبه --: واسر دا يعمل كدا لي اصلا انا حاسه بحاجه

مش مظبوطه

نوره --: معاكي حق وهو عرف مكنها والي خطفها منين

من الاساس

حبيبه --: دماغي هتفتجر مش عارفه افكر كل حاجه  
متلغبطة وتايهه اكيد في حاجه مستخبيه

نوره --: ص.....

لتقاطعهها ايمان --: بس بس بس اي كل دا كل الي انتو  
بتقلوه دا صح وبس او عوا وحده فيكوا تعرف ريناد حاجه  
فاهمين

حبيبه --: بس هي لازم تعرف

ايمان --: يوووه متتعبونيش بقااا واسمعوا الكلام مره  
انتوا هتحاولوا تقنعوها معايا عشان كتب كتبها الخميس  
الجاي

نوره بصدمه --: دا الي هو بعد 3 ايام

ايمان --: ايوه هو

حبيبه --: لالا كدا كتير بعد 3 ايام ازاي والبت متعرفش

ايمان --: معرفش لازم تتصرف والزفت معاذ يعمل  
حاجه

نوره --: صح لازم نشوف هنقلها اي لان انتوا طبعاً  
عارفين ريناد

حبيبه --: صح اكيذ مفيش واحد طبيعي هيتقدم  
ويكتب كتابه بعدها ب 3 ايام ف هتبقني مش متصدقه

نوره --: انتي بتتكلمي صح انتي جبتي الحل

حبيبه بعدم فهم --: حل اي

نوره --: انه شافها وهم بيشدوها ف العربيه ومشي  
وراها وعشان كذا قرر يتجوزها بسرعه وهو من الاول  
كان هيتجوزها بس الموضوع دا. خلاه يستعجل

حبيبه --: يا بنت اللعيبه

نوره بابتسامه غرور --: طبعا امال اي

بعد مرور بعض الوقت استيقظت، ريناد ودفوا جميعا  
اليها و بعد مرور بعض الوقت علي حديثهم مع بعضهم  
لتهب ريناد واقفه اعلي السرير

ريناد --: جواز اي مين دي الي تتجوز انتوا مجانيين

نوره --: اهدي بس وتعالى افهمگ

ريناد --: عاااااااااااااااا دي بتقول اي دي انتوا بتتكلموا جد بقا  
مش بتهزروا

حبيبه --: يا ريناد بس افهمي

ريناد --: افهم اي يا بنتي انتي عبيطه هو انا اعرف مين

دا اصلا

نوره --: ايوه تعرفيه هو اخو ملك

ريناد --: ملك ملك مين

حبيبه --: انتي فقدتي الذاكره ولا اي

ريناد --: انتوا ليه محسسي انه عشره عمر انتوا اكيد

مجانين والله ما انا قاعده معاكوا

وهنا دلفت ايمان الي الغرفه

ايمان --: اي في اي صوتكوا انا سمعاه من جوه

ريناد --: تعالي الحقيني يا ست الكل العيال دي هتجنني

بيقولوي هتتجوزي. قال اتجوز قال

ايمان --: هم قلوبك هتتجوزي بس

ريناد --: ليه هو فيه حاجه تاني

ايمان --: اه في ان كتب كتابك يوم الخميس هههههه

ريناد بعدم استيعاب --: دي بتضحك يبقي اكيد بتهزر

ولو مبتهزersh يبقا انا الي اتجننت او انتوا مش عارفه

ایمان --: یا حبیبی دا الحل الوحید

ریناد --: انا مستحیل اتجوز کدا یا ماما انا معرفهوش  
وبعدین حل ل ایه انا مش فاهمه

ایمان --: یا حبیبی انتوا هتتجوزوا جواز صوری ودا لازم  
عشان لو قعدتوا ف بیت واحد من غیر جواز حرام وانتي  
عارفه دا وکمان معاذ لما یعرف انک اتجوزی هیقلب  
الدنیا بس دا لو اتجوزی واحد عادی وعشان کدا  
هتتجوزی دا بذات انتي تعریفی مین دا

دا العقرب اسر الشریف صاحب شرکات الشریف  
ریناد بصدمه --: انا ازای مخدتش بالی عیله الشریف  
صاحبه شرکات الشریف الی انا بعمل دا کلو عشان  
اشتغل فیها

ایمان --: ایوه هو بقا صاحب کل دا ولو معاذ عرف انک  
اتجوزی العقرب هیخاف یتعرضلک تانی وب دا تبقي  
المشکلہ اتحلت

ریناد بتفکیر --: وهو يعمل کل دا لی

لتنظر الفتاتان الی بعضهم فهم کانوا یعلمن ان ریناد لن  
تغفل عن هذا السؤال

ايمان --: انتي دلوقت لازم تعرفي الي حصل و ان هروينا  
بعد ما ابوكي مات مش عشان تحكّماته وان معاذ كان  
هيبقي زيه بس لا من 5 سنتين .....

### \*Flash Back\*

كانت ريناد في ذلك الوقت في عمر 18 وكانت في الامتحان  
و ايمان في انتظارها ذهبت ايمان باتجاه غرفتها لكنها  
استمعت الي صوت فهمي الخفيض وهو يتحدث في  
الهاتف

فهمي --: اعقلي كدا متودناش في داهيه

الطرف الاخر--: اعقل اي يعني اي اكلمك وانت ماردش  
عليا انت اتجننت ولا نسيت انا مين

فهمي --: يا مني افهمي انا مراتي ممكن تدخل ف اي  
وقت دلوقت

مني بسخره --: انت خايف منها ولا اي

فهمي --: لا اخاف اي انا بس مش عاوز وجع دماغ

مني --: لو رزيت عليك تاني ومردتش هعمل تصرف  
مش هيعجبك

فهمني --: انا اقدر مردش برضو دا انتي حبيبتي

مني --: اه ماشي اما نشوف

فهمني --: المهم البضاعه هتتسلم امتي

مني --: بعد اسبوعين

فهمني --: اوعدوا تكونوا هتنقلوها عن طريق المينا برضوا

الظابط الجديد بتاع المكافحه دا حاطت عينه علينا لانه

اخر مره كان شاكك فينا

**\*back\***

ايمان --: انا لغيت هنا مقدرتش اكمل وانا برجع لورا  
اسند علي اي حاجه وخبط ف حاجه عملت صوت خفت  
يعرف اني سمعت ومجبتلهوش سيره اني سمعت لحد ما  
اعرف هعمل اي فكرت اقول ل معاذ سعتها ينجدي بس  
من حظي اني شكيت انه ممكن يبقا معاه وفعلا كان  
معاه ف كل دا وغير انه كان يعرف وحده عليا كان  
بيشتغل ف المخدرات هو ومعاذ انا متكلمتش ولا زعلت  
لاني مكنتش بحبه وكنت بستحمل كل حاجه عشانك  
انتني يا ريناد بس صدمتي كانت ان كل الوقت دا عايشه  
مع واحد بالقذاره دي وقبل ما الاسبوعين دول يكملوا او



ركض الفتيات اليها وقاموا باحتضانها وهم يقرءون بعض  
الايات القرانيه محاوله لتهداتها لي ان نامت من كثرت  
البكاء

---

نذهب الي ذلك المكان المظلم الذي يبث عدم الراحة  
بداخلك يجلس حاتم ومني  
حاتم بابتسامه خبيثه --: مش قلتلك هيتهور واهو اتهور  
بس مكنش انا حاتم لو ملعبتهاش صح  
مني --: بس انا مش مرتاحه  
حاتم انتي تعملي الي قلتلك عليه بس  
مني --: هعمله اما وشوف اي الي هيحصل  
حاتم بخبث --: هيحصل الي هييسطنا كلنا  
( يتبع .. )

بقلم / ساره شريف

(( الفصل الثاني عشر ))

" في حبة رأيت المستحيل " ❏❏

\*كنتي دوما الحد الفاصل بيني وبين انتقامي ، كان دوما  
وجودگ بجواري نقطه ضعفي وهو نفسه قوتي ، لطالما  
كنتي نعيمي وشقائي فارحمي ذلك المسكين بداخلي \*

-----

بعد مرور يومين علي تلك الاحداث بدات ايمان بتحضير  
الاشياء لعقد القران وتولي مساعدتها نوره وحبيبه  
لم تشارگ ريناد باي من تلك الاعمال بل كانت تفكر  
فيما سيحدث وماهو القادم فمن الظاهر انه غير مبشر  
بالخير ابدا

-----

في "شركه الشريف"

دلف اسر الي الشركه بطالته الخاطفه للأنفاس واتجه الي  
مكتبه

اسر --: مروه ابعتيلي سيف حالا

بعد عده دقائق دلف سيف الي المكتب

سيف --: في حاجه يا اسر ولا اي

اسر --: مش هقلك حاجه المره دي ع دخولك بالطريقه  
دي بس المهم دلوقت جهز نفسك عشان مسافرين  
امريكا بعد ساعتين

سيف بصدمه --: نعم ساعتين مين

اسر --: هنسافر عشان الصفقه انا كلمتهم الصبح  
وغيرت المعاد المقابله هتبقى انهارده وكمان الفرع  
هناك عاوز شويه

سيف --: انت مجنون صح وكتب الكتاب دا بكره

اسر بلا مبالاه --: وايه المشكله احنا رجعين الصبح

سيف --: يا شيخ حرام عليك هتسافر وترجع ف يوم

اسر --: يبني بطل رغي و جهز نفسك في شعل كتير و رانا

خرج سيف من المكتب وهو يتمتم بكلام غير مفهوم

بينما ابتسم اسر عليه واكمل عمله

بعد مرور ساعتين ..

كان اسر وسيف علي متن الطائره

سيف --: اقلك ايه بس في حد بيعمل الي انت بتعمله دا

لم يرد عليه اسر ف اغتاز سيف اكثر وضحك اسر  
بعد مرور بعض الوقت وطلت الطائره و نزل منها اسر  
وجد. طابور منالسيارات بانتظاره باستقباله ستيفن

ستيفن --: مرحبا بك مستر اسر

اسر --: اهلا بك ستيف

يسيفن --: مرحبا بك مستر سيف

سيف --: مرحبا بك ستيف

واتجهوا للسياره

ستيف --: اين سنتجه

اسر --: انطلق بنا الي الشركه

اتجهوا الي الشركه

وكانت من اكبر شركات الهندسه لموجوده بامريكا

اتجه اسر الي مكتبه لمراصله عمله

-----

في " مصر "

كان حاتم يتحدث مع مني في الهاتف

حاتم --: زي ما بقولك الغي الي هتعمله انهارده

مني --: الغيه الغيه لي

حاتم --: سافر انهارده

مني --: سافر فجاه كدا ... طب هيرجع امتي

حاتم --: معرفش بس خليك بقا اا لحد ما يرجع وبعد

كدا اعلمي الي قتلتك عليه

مني --: ماشي انا هقفل دلوقت سلام

حاتم --: سلام

حاتم لنفسه --: اوصل الي انا عاوزه بس وبعدها اخلص

منك انتي كمان.. واكمل بقرف ..جاتك القرف

-----

بمكان اول مره نسلط الضوء عليه

في "فيلا الدمهوري"

معاذ جالس علي الاريكه وبعض العلامات التي لم

تشفي بعد نتيجته ضرب اسر له

نجلاء --: هتفضل قاعد كدا اتضربت وهم محاولوش  
يكلموك من يومها حتي

معاذ --: يوهه كل يوم هتعيدي نفس الكلام دا انا زهقت  
نجلاء --: انا حاسه ان في لعبه من وراانا لازم نعرف اي الي  
بيحصل من ورا ضهرنا

معاذ --: اهمدي انتي بقا انا ابويا مات لانه كان بيمشي  
ورا كلامك انا عارف بعمل اي

نجلاء --: هو الي نفذ غلط وانت عارف بتعمل اي عشان  
كدا رحت خطفت البت بنت الحربايه ايمان وانت عارف  
ان العقرب بيراقبها

معاذ بغضب --: نجلاء انا مستحملك ل دلوقت عامل  
حساب انك امي لآكن هتتكلمي عنهم كدا مش هسمح  
وانا وانت عارفين كويس انهم مش زي ما بتقولي ولو  
نسيتي الي عملتيه انا منستهوش فآآآآآآهمه

وتركها وغادر

نجلاء لنفسها --: ماشيء يا معاذ اعمل الي انت عاوزه وانا  
برضوا هعمل الي انا عوزاه

" عشان اللغبطة يا جماعه نجلاء دي ام معاذ "

-----  
عند حبيبه دلفت الي المنزل لم تجد احد ف اخذت  
تتسلل تهرب من عراق والدتها التي ساءمت منه

لتخرج والدتها من المطبخ وتراها تتسلل

هنا --: طبعاً بتسحبني زي الحراميه ما انتي لو مش  
عامله حاجه غلط مكنتيش اتسحبتني كدا

حبيبه --: ماما انا مفيش حيل اتخانق وكمان انا جايه  
اجيب حاجه وراحه ل طنط ايمان

هنا بغضب --: ما تحترمي نفسك يا بت انتي ما انتي  
لو زي الناس مكنتش اتخانقت معاكي وبعدين ايه مش  
وراكي غير ايمان وبنتها راحه جايه عليهم

حبيبه وقد فاض بها واصبحت تبكي --: كفايه بقا ونبي  
كفايه انا تعبت تعرفني عني اي عشان تساليني بروح فين  
وليه تعرفني انا كلت ولا لا تعرفني انا بروح ليهم اليومين  
دول ليه تعرفني اي بيحصلي دا انا مش بقف معاكي غير  
لما تتخانقي معايا كل اهتمامك البيت والمطبخ واحنا  
ف داهيه عمرك جتي تساليني مالك طب بلاش دي  
عمرك لقتيني زعلانه واهتميتي تعرفني مالي لا عارفه لي  
لانك اصلا مش بتحسي اني زعلانه ولا لا وهتحسي ازاي

وانتي مبتكلمنيش ولا تعرفي عني حاجه طنط ايمان الي  
مش عجاكي دي بتعمل كل حاجه تسعد بنتها لا وكمان  
تسعدين انا ساعات بحس انها امي مش انتي كفايه بقا  
حرام هليكي يا ماما متجيش عليا اكر من كدا معدتش  
متحمله خس رتيني راجعي نفسك قبل ما تخسري  
مريم كمان كفايه انا

وتركتها وركضت الي الغرفه وهي تبكي بشده

دلف احمد الي المنزل وراي حبيه تدلف غرفتها وهي  
تبكي اتجه نحو والدته الواقفه دي ان تتحدث

احمد --: اكيد زعقتلها تاني قتلتك كفايه الي بتعمله فيها  
كفايه يا ماما انا قتلتك ف يوم هتخسريها بس انا مش  
هسمح لحد ينزل دموعها تاني كفايه عليها قوي الي  
شافته

ودلف الي غرفت اخته وجدها تجلس فوق السرير وتبكي

احمد --: متزعليش يا حبيبتني انا عارف انك زعلانه بس  
انا مش هخلي حد يدايقك تاني

حبيبه --: انا زعلانه عشان كلمتها وحش بس والله تعبت  
يا احمد تعبت ومش قادره اتحمل طريقته معايا اكر

من كدا

احمد بحنان --: انا جنبك يا حبيبتي وهصلحها لك انا بس

اشوف ضحكت الكتكوته بتاعتي

حبيبه --: بس بلاش كتكوته دي

احمد --: طب يا كتكوته يا كتكوته يا كتكوته

نغزته حبيبه ف كتفه --: رخم

احمد --: عيب تقولي ل اخوكي الكبير كدا

حبيبه --: امشي يا عم من هنا

احمد يتصنع الحزن --: كدا انا غلطان كنت هجبلك

شكولاته

حبيبه بسرعه --: لا تعالي بس يا ابو حميد انا بهزر معاك

دا انت حبيبي

احمد بضحك --: ههههه دلوقت حبيبك مصلحجيه

معفنه

حبيبه --: ههديها بس عشان خاطر الشكولاته هههههه

ضلو يضحكون قليلا وقد نجح احمد في اخراجها من

حزنها وبعدها ذهبت حبيبه ل ايمان مره اخري

---

في "امريكا"

داخل مكتب اسر دلف اليه سيف

سيف --: يابني حرام عليك انا تعبت عاوز ارتاح يا  
مفتري

اسر ولم يرفع عينه عن الاوراق امامه --: عاوز اي يا  
سيف دلوقت ورانا شغل كتير وبعد ما نخلصه هنروح  
العشاء عشان الاتفاق بتاع الصفقه ونحضر نفسنا بعدها  
عشان خنتحرك بعد نص الليل نوصل ع الصبح عشان  
بكرا

سيف --: اي ياعم كل دا انا صحتي ع قدي انت اي

اسر --: روح شوف شغلك سا سيف

سيف --: حسبي الله ونعم الوكيل

اسر بحده --: سيبيبيف

سيف --: خلاص خلاص خارج اهو

وخرج من المكتب

وبعد ساعات طويلع من العمل انهى الاثنين عملهم  
واثناء خروج اسر وجد سيف امامه

اسر --: خلصت

سيف --: ايوه

اسر --: طب كويس يلا بقاا نجهز عشان نروح العشا  
ذهب سيف خلفه بغیظ منه واتجهوا للفندق ومن ثم  
كل واحد منهم الي غرفته

بغرفه اسر دلف الي المرحاض اخذ حمامه وارتيدي  
ملابسه التي كانت عباره عن بدله رسميه باللون الرمادي  
وعليها قمص ابيض و كرافته بنفس لون البدله وصفف  
شعره بطريقه جميله ف قد كان وسيما بحق ونزل  
للاسفل وجد سيف بانتظاره بعد ان ابدل ثيابه هو الاخر  
وركبوا السياره متجهين للفندق

ولم يمر سوي وقت قليل وكانوا يدلفون الي الفندق  
بطالتهم الجذابه بملامحهم الشرقيه الاصيله  
ويتجهون الي طاولة يوجد عليها رجلان وامراه

اسر --: Welcome, Mister Mark

"مرحبا بك مستر مارك"

Welcome, mister, it came at the :-- مارك  
appointed time

"اهلا بك مستر اسر لقد اتين في المعاد المحدد"

Of course, I love punctuality :-- اسر

"بالتاكيد ف انا احب الانضباط بالمواعيد"

ابتسم لهم بعد القائه التحيه علي اتنيو و جوليا

I was very :-- جوليا بابتسامه واعجاب بادي عليها :--  
pleased to meet you, Mister Aser. I  
heard a lot about you and wished to  
meet you

"سررت كثيرا بلقائك مستر اسر سمعت عنك كثيرا  
وتمنيت ان اقابلك"

Thank you, miss :-- اسر

"اشكرك انستي"

Let me let you know this is my واضاف

friend Saif and my partner

"دعوني اعرفكم هذا هو صديقي سيف وشريكي"

We certainly know Mister Seif :-- انتونيو

that it goes without saying

"انا بالتاكيد نعرف مستر سيف انه غني عن التعريف"

This is good. Now let's talk اسر :--

about the work. I have sent you the

file and it contains the terms of the

deal, and it has been concluded

"هذا جيد والان لنتحدث بالعمل انا قد بعثت لكم الملف

و به شروط الصفقه وقد وافتم عليه "

No, Mr. Aser, we did not agree, مارك :--

but rather we stopped the matter on a

discussion between us

"لا مستر اسر اننا لم نوافق بل اوقفنا الموضوع علي  
نقاش بيننا "

اسر --: But I will not change anything of  
the conditions and I think you know  
very well that this will earn you a lot  
of profits, and so you agreed

"لكنني لن اغير اي شئ من الشروط واطن انكم تعرفون  
جدا ان هذا سيكسبكم ارباح كثيره ولهذا وافقتم "

سيف --: The percentage of your profits  
will be 25%, and this is not an easy  
rate, and you will enter a lot of profits  
into your company account

"نسبه الارباح خاصتكم ستكون بنسبه 25% وهذا  
ليست بنسبه هينه وستدخل ارباحا كثيرا الي حساب  
الشركه خاصتكم"

Well we have no problem with :-- مارك  
that and we are very pleased to work  
with you

"حسننا نحن ليس لدينا اي مشكله في ذلك ويسرنا كثيرا  
العمل معك"

Now let's talk about work and :-- جوليا  
let's not eat. I'm hungry

"والان دعنا من الحديث عن العمل و هيا ل ناكل انني  
جائعه"

طلبوا الطعام و هموا في تناوله واثناء تناوله تحدثت جوليا

I always heard :-- جوليا بدلال لم يرق ل اسر  
about your handsome, but you are  
much more handsome than I thought

"كنت دائما ما اسمع عن وسامتك لكنك اوسم كثيرا  
مما توقعت "

اسر بابتسامه مجامله :- Thank you, Miss, but

we have to go now

"اشكرك انستي ولكننا يجب ان نذهب الان "

جوليا :- Well, but I have promised to

meet soon

"حسننا ولكن علي وعد بلقاء قريب "

سيف :- Of course, bye

"بالتاكيد الي اللقاء"

وخرجوا من المطعم وركبوا السياره

اسر :- يلا بقاا يدوب نلحق نجهز عشان نرجع مصر قبل

الصبح

سيف :- يا اخي حرام عليك انا لحم ودم حس بقااا

اسر :- ههه يا شيخ انا لاشفت لحم ولا حتي دم

سيف متصنع الغرور :- حبيبي شكرا هههه بس سيبك

انت البت كانت وقعته خالص هنياالك البت جامده

اسر بتهمكم --: جامده جاتك القرف اسكت بقااا دلوقت

سيف --: خلاص يا عم وعلي اي الطيب احسن ... بس  
برضه جامده

ضحك اسر عليه ف الخفاء

بعد بعض الوقت كانوا قد انتهوا من تجهيز انفسهم  
للسفر وقبل ذهابهم الي الطائره

اسر --: سيف بلغهم يبعثوا عربيه الصبح تاخذ ريناد  
والي معاها القصر

سيف --: انا خلاص بلغتهم

اسر --: تمام ماشي

سيف --: لسه مصمم علي الي هتعمله

اسر بغموض --: خلاص يا سيف معدش ينفع الرجوع  
كدا الكل دجل ف جحيم العقرب ونشوف بقااا مين  
هيعرف يخرج منها .. يلا بقااا اركب

وركبوا علي متن الطائره

---

في صباح اليوم التالي

في "قصر الشريف"

كانت ملك تتحدث مع حسنيه والخدم بالمطبخ

ملك --: انا عاوزه كل حاجه خلصانه قبل ما يوصلوا مش  
هقبل اي تاخير.

حسنيه --: متقلقيش اتتي قبل ما الضيوف يوصلوا كلو  
هيبقي جاهز بس اطلعي انتي عشان العروسه زمنها  
هتوصل هنا

ملك --: ايوه سيف كلمني وقللي انها هتيجي هنا الصبح  
وزمنها جايه انا هغير هدومي وانزل تكون جت

بعد قليل من الوقت

وصلت سياره الي القصر وبها "ايمان وريناد وحببيه  
ونوره"

تفجات ايمان بالقصر وجماله ولكن الفتيات لم يتفجأن  
فقد رأوه من قبل لكن لم يروه من الداخل استقبلتهم  
ملك بسعاده شديده فقد اشتاقت اليهم كثيرا ودعتهم  
للدخول دلفوا معها للقصر والكل منبهر بالقصر وجماله  
ماعدا ريناد التي لا تشعر بما حولها بل غارقه في تفكيرها

وتسير معهم كالرجل الالي اخذتهم ملك الي احد الغرف و  
الجلوس سويا الي ان ياتي الضيوف

وفي تلك الاثناء وصل اسر وسيف الي القصر

سيف وهو يسير بجوار اسر --: ياااه اخيرا الواحد وصل  
انا هموت من التعب

اسر --: طب يلا عشان تلحق ترتاح شويه قبل ما الناس  
يجوا

ذهب سيف الي احد الغرف المخصصه له عندما ياتي  
بالقصر

ل اخذ قسط من الراحة

بينما دلف اسر الي المكتب وجلس عليه براحه وارجع  
راسه للخلف واغمض عينه وذهب به تفكيره للماضي

### \*Flash Back\*

كان اسر يصعد السلم وجد محمد دلف الي الفيلا ك  
الاعصار وسحب مني من يدها بغضب وارتفع صوت  
شجارهم قلب اسر عينه بملل واتجه ناحيه المكتب  
ليعرف ماذا يصير وجعل والده بذلك الغضب كان علي  
وشك فتح الباب الي ان استمع

محمد بغضب وهو يمسكها من شعرها --: قتلتيها لي  
عملت ليكي ايه عشان تموتيتها

مني بصوت مثالم من قبضته --: هي مين دي ااي  
قتلتها يا محمد انت اتجننت

محمد --: اتجننت ايوه فعلازانا مجنون عشان اتجوز  
وحده زيك وبشرك قتلتي حنان ليه يا مني

مني --: انت بتقول ااي انا مقتلتش حد

محمد بغضب --: بعتي ليها عربيه تخطها و مين دا ااي  
بتخونيني معاه

مني --: ايوه قتلتها مش مني الانصاري ااي تبقا عاوزه  
حاجه ومتوصلهاش حاولت اقربلك ورفضت كانت العقبه  
الي بنا واكملت بسخريه ..او بمعني اصح بييني وبين  
فلوسك واه بخونك يا محمد علي الاقل هو مش كل  
همه الشغل راجل يعني مش ... ولا بلاش احسن واسمه  
فهمي الدمهوري اسمع الاسم دا كويس لانه اخر حاجه  
هتسمعها واخذت الخنجر الذهبي المعلق علي الحائط  
وطعنته به عده طعنات ل تتأكد من موته وعدم وجود  
فرصه علي نجاته واخذت الخنجر وهربت من الباب  
السري بالمكتب

اما اسر فقد لاحظ انقطاع الصوت ف فتح الباب وذادت  
صدمه من الصدمات وجد والده ملقي علي الارض غارق  
بدمائه جلس علي ركبتيه واخذ وجهه بين احضانه ونادي  
عليه بصدمه

اسر بصدمه --: ب بابا

محمد بتقطع وهو يخرج انفاسه الاخيره --: انا.. اسف  
بيبي. انا قد امك ولا قدكوا

اسر --: بس بس متتكلمش عشان متتعيش

محمد بتقطع --: سااالمحني

وسقط بين يديه بعد ان فارقته الروح واصبح جثه هامده  
بيم يدي ولده الذي لا يصدق ما يحدث الي الان بكي اسر  
بشده

مش هرحم حد كان السبب هنتقم منهم كلهم مس

هرحمهم

**\*Back\***

ليفيق اسر من شروده وينظر امامه باعين حمراء مليئه  
بالانتقام



وضربوها بالوساده

ملك بضحك --: ههههه خلاص خلاص

ملك --: انا بقا عاوزه اعرف حكاية ريناد واسراي هي

احكي لي يا ريناد

ريناد

فاقت ريناد من شرودها علي صوت ملك --: هااا.. نعم

بتقولي حاجه

ملك --: اي يا بنتي انتي رحتي فين بقالي ساعه بنادي

عليكي

ريناد --: معلش كنت سرحانه شويه.. كنتي بتقولي اي

طيب

ملك --: طب احكي لي اي حكايتك انتي وايبه اسر

ريناد --: ممكن تسيبوني لوحدي تعبانه شويه معلش

نظر اليها الجميع بحزن ماعدا ملك التي نظرت لها بعدم

فهم واردفت --: احنا لازم نجهز الضيوف والمادون علي

وصول

ريناد --: ماشي هجهز وانديلكوا

خرجوا جميعا وتركوها وحدها بينما هي بدأت في نوبه من  
البكاء وبعد مده وقفت ريناد وقفت ريناد وجففت  
دموعها محدثتا نفسها --: من امتي ضعيفه كدا  
موافقتك كانت قرارك حتي لو عشان ماما بس كان  
قرارك ولازم تبقي اقوي من كدا لحد ما كل دا يعدي  
دلفت الي الحمام واخذت حمامها وخرجت ترتدي  
ملابسها وقفت امام الاشياء التي احضرتها لها وادتها  
واجرجت فستانها منه وارثته و لبست عليه طرحه  
ملائمه له ولم تضع اي من مساحيق التجميل سوي  
الكحل الذي ابرز جمال عينيها ولونها الازرق الذي يشبه  
امواج ابحر وملمع شفاه فقد كانت فاتنه بحق نظرت  
لانعكاسها بالمرءاه بسخريه فهذا اليوم الذي تتمناه  
جميع الفتيات ولكن هي فهذا اليوم لم تتخيل ان يكون  
هكذا بيوم من الايام

استمعت لطرقات الباب وذهبت لفتحه وجدت ايمان  
الوفتيات

انبهرا الجميع بجمالها واخذوها ونزلوا ل اسفل

---

كان يقف اسر و بجواره سيف يستقبل الضيوف الي ان  
اتي المأذون واستمع الي صوت كعب نسائي علي السلم  
ليرفع جميع الحاضرين انظارهم الي الصوت

ليري حوريه من الحويات بجمالها الطبيعي بفستانها  
الذي ينزل بانسيابيه علي جسدها الممشوق ف بالرغم  
من احتشامه فقد كان يجعلها فاتنه حد اللعنه ليرفع  
عينه الي راسها وذلك الحجاب ليزيدها جمالا ف هي  
بالتاكيد حوريه من حوريات الجنه علي وجه الارض

كان يقف اسر و بجواره سيف يستقبل الضيوف الي ان  
اتي المأذون واستمع الي صوت كعب نسائي علي السلم  
ليرفع جميع الحاضرين انظارهم الي الصوت لييري حوريه  
من الحويات بجمالها الطبيعي بفستانها الذي ينزل  
بانسيابيه علي جسدها الممشوق ف بالرغم من  
احتشامه فقد كان يجع...

اسر بدون وعي :-: .....

( يتبع .. )

---

دي نجلء ام معاذ الدمنهوري عندها 48 سنه كانت تحب  
فهمي وتكره ايمان وريناد كثيرا

دي نجلاء ام معاذ الدمنهوري عندها 48 سنه كانت تحب  
فهمي وتكره ايمان وريناد كثيرا

-----

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

(( الفصل الثالث عشر ))

"في حبه رأيت المستحيل"

\* بيني وبينك الف سور ، ولكنني لست ادري لماذا قلبي  
يعافر للوصول اليكي ، لست ادري لماذا اختارگ قلبي  
انتي بذاتگ احببتگ ، واصبحت اتنفس هواكي ،  
عشقتگ وقعت اسير بحر عينيكى ، تلك الاعين التي  
اسرتني منذ الوهله الاول ، والان اقولها امام الجميع ولا  
اخجل، احبگ صغيرتي \*

^-----^

كان يقف اسر و بجواره سيف ييستقبل الضيوف الي ان  
اتي المأذون واستمع الي صوت كعب نسائي علي السلم  
ليرفع جميع الحاضرين انظارهم الي الصوت

ليري حوربه من الحويات بجمالها الطبيعي بفستانها  
الذي ينزل بانسيابيه علي جسدها الممشوق ف بالرغم



سيف ف نفسه --: براحتگ بس صدقني هتندم بس  
يريت وقتها ميكنش فات الاوان

اسر --: هتفضل تكلم نفسك كثير اخلص

سيف --: انا جيت اهو

وبعد مرور بعض الوقت

انتهي المأذون من عقد القران واصبحت ريناد زوجه ل  
اسر

وبدأ الاحتفال واتي الناس للمباركه لهم

ليمر بعض الوقت يذهب كل منهم في اتجاه دون اي  
كلمه

اما عند اسر

اسر --: سيف انا عاوز ف خلال نص ساعه يكون الخبر  
ف كل المواقع

سيف --: اعتبره حصل من دلوقت

-----

كانت حبيبه تقف وتراقب ما يحدث وهي حائر فمن  
المفترض ان تكون سعيده بزواج صديقتها لا بل انها اكثر  
من اختها ولكن في تلك الظروف التي تزوجت بها لا تدري  
ما يجب ان تفعله اتحزن ام تفرح فهي حقا لا تدري

لتقطع تفكيرها نوره

نوره وهي تنظر حولها --: هو احمد مجاش لي

حبيبه --: ايوه صح انا هروح اكلمه وارجع تاني

خرجت حبيبه الي الحديقه لتهاتف اخاها

لياتيها الرد بعد قليل

حبيبه --: ايوه يا احمد انت فين اتاخرت لي دول خلصوا

خلاص

هنا --: لا يختي انا مش احمد انا امك الي مشفتكيش

بقالها 3 ايام ولا خلاص نسيتي ان ليكي ام وقاعده عند

ايمان

حبيبه بملل --: ماما .. مش وقته الكلام دا خالص

هنا --: امال وقته امتي انا لازم اقول ل ابوكي انتي

حالك مش مضبوط وانا مهدتش مستحمله دا انتي اي دا

اغلقت حبيبه الخط و سارت وهي تبكي ف اصطضمت  
ب سيف الذي كان بطريقه للخروج

حبيبه دون ان تنظر اليه ومكمله سيرها --: انا اسفه

وذهبت من امامه مما ادي الي استغراب سيف ف  
بالمرات التي قابلها لم تكن هاكذا

ذهب خلفها ليري نا بها

وجدهازتقف في احدي اركان الحديقه وهي تبكي

سيف --: مالك يا انسه انتي كويسه

رفعت حبيبه عيونها الزيتونيه الباكيه اليه فكان بمظهر  
جذاب بثيابها الانيقه فكانت ترتدي

جيب من اللون الاسود و بلوزه بيضاء اللون ذات اكمام  
سوداء شفافه وطوحه من اللون الاسود وحزام جلد اسود  
يتوسطها فكانت حقا جميله ف حبيبه لديها جمال من  
نوع خاص

حبيبه --: انت انت اي جابك هناسيف بارتباك --: ااا

حبيبه --: انت انت اي جابك هنا

سيف بارتباك --: انا اسف بس شفتك بتعيطي قلت

اشوف مالك

حبيبه --: مفيش داعي ان حضرتك تشغل بالك وعلي

العموم انا كويسه

وفي تلك اللحظه لمحت احمد يدلف من البوابه ركضت

اليه سريعاً وهي تقول

حبيبه --: عن اذنك ومتشكره

وذهبت عند احمد

احمد باستغراب --: حبيبه اي موقفك هنا ومين الي

كنتي واقفه معاه دا

حبيبه --: اه انزل عليا انت اساله كدا وخدني في دوكة

ومتقليش اتاخرت لي وعشان مييقاش ليك حجج دا

واحد يا سيدي اتقبلت معاه صدفه مرتين وطبعاً ف

المرتين اي مقلكش سبت بصمتي ههههههه

احمد --: ههههههههه اتتي هتقليلي ما انا عارف .... بس

برضو قليلي اي موقفك معاه دلوقت

فاجابته بحزن --: رنيت عليك عشان اشوفك اتاخرت لي

ماما ردت عليا وگ العاده مسبتش فرصه الا و تزعقلي

وتتخاق معايا حتي ف التلفون قفلت معاها ورحت  
المكان دا وقعدت اعيط بس خبط فيه بالغلط وهو  
شافني ف جه يسالني مالك .. بس انا مش عارفه هي  
بتعاملني كدا لي

احمد احتضنها بحزن عليها --: انا اسف يا حبيبتي اني  
كنت السبب بس رجعت من الشغل متاخر و نسين  
التلفون ف البيت .... واكمل وهو يشاكسها ليخرجها من  
حزنها بس شكله مركز قوي ههههه

لتنظر حبيبه بطرف عينيها الي سيف وهو ينظر اليها  
فتبتعد عن احمد وتلكزه في كتفه

حبيبه --: وربنا انت رخم وانا غلطانه اني قلقت عليك يا  
بتاع نوره ....انا كان مالي ومال الاتنين المتخلفين بس يا  
ربي

وتركته وزهبت امامه

احمد بضحك وهو خلفها --: ههههه تعالي هنا يا مجنونه  
بتكلمي نفسك

بينما كان سيف يراقب ذلك بغیظ شديد وهو مازال لا  
يدري ما سببه ولكن ما يعرفه ان اقتربها من شخص  
هكذا غير مسموح .. نفض سيف تلك الافكار من راسه

سيف لنفسه --: اي يا سف انت اتجننت اي الهيل دا

وذهب ل فعل ما طلبه اسر

-----

علي الجانب الاخر كانت ريناد تقف وبجانبها نوره وملك  
وايمان ونظرت باتجاه اسر الذي كان يقف بين رجلين من  
رجال الاعمال و امرأه جميله تحاول التقرب منه ف  
ذهبت باتجاههم ووضعت يدها بيد اسر بثقه باديه عليها  
واردفت وهي تنظر الي تلك الفتاه من اعلي ل اسفل ف  
كانت ترتدي فستان من اللون النبتي لا بل قميص  
للنوم من وجهت نظرها فقد كان قصير للغاية من الامام  
و يطول من الخلف عاري الظهر تمام

علي الجانب الاخر كانت ريناد تقف وبجانبها نوره وملك  
وايمان ونظرت باتجاه اسر الذي كان يقف بين رجلين من  
رجال الاعمال و امرأه جميله تحاول التقرب منه ف  
ذهبت باتجاههم ووضعت يدها بيد اسر بثقه باديه عليها  
واردفت وهي تنظر الي تلك الفتاه من اعلي ل اسفل ف  
ك...

ف مهما كان سبب زواجهم هي الان زوجته ولن تسمح  
ل احد بجرح انوثتها وتقرب من زوجها الي ذلك الحد  
واردفت وهي تنظر اليها وماذالت تضع يدها بيده

ريناد بابتسامه واثقه --: مش تعرفنا يا اسر علي الانسه  
اكيد تقربلك عشان تقرب منك بالشكل دا

مما اثار الصدمه علي اسر ولكنه تمالك ذلك ورسم  
ابتسامته الساحره علي وجهه باحترافيه

اسر --: دا عمار الديميري و دا فارس الاسيوطي من اكبر  
رجال الاعمال

لتجيب ريناد بابتسامه ساحره --: اهلا بحضارتكوا

ليكمل اسر --: ودي انسه لى العمراني والي ماسكه  
شركات العمراني ف الوقت الحالي

ريناد بابتسامه --: اهلا بيكي .. بس اي دا يعني متقربش  
ليك ولا اي حاجه

لمي بغیظ وابتسامه صفرا --: لا مش قريبتيه بس احنا  
اصدقاء

ريناد وهي تميل ع اسر براسها --: اممم اصدقاء  
ميضرش بس دلوقت ممنوع حد يقرب من جوزي  
واقتربت من ازنها بنبره مستفزه .. اصل معلش يغير  
لتتركهم لمي ترحل من امامهم غاضبه و تتوعد لها ان  
تدفعها الثمن و تعرفها من هي لمي العمراني  
اما ريناد بعد رحيل لما تركت يد اسر وهمت للزهاب  
ولكنها رجعت اليه مري اخري وتحديث

ريناد --: لما ترسم لعبه ارسما صح وغمزت له بطرف  
عينها ورحلت من امامه

بينما ابتسم هو ف لاول مره يبتسم اسر علي ان يفعل  
احد شئ لم يامر به او خارق لقوانينه والغريب انه لم  
يغضب بل ابتسم وضحك علي جراتها وطريقتها القويه  
و كذلك الاخلاقيه

وتذكر كلمتها "دلوقت ممنوع حد يقرب من جوزي  
..جوزي" ترددت تلك الكلمه باذنه عدده مرات وقد خفق  
قلبه عند تزكره لها ولكنه نفض تلك الافكار من راسه

---

عند احمد وحيبيه

احمد بضحك --: تعالي هنا يا مجنونه

حبيبه --: يا عم روح بقاا والله انا الي غلطانه

احمد --: لحقتك يخربيتك فرجتي علينا الناس

حبيبه --: ههههه خلاص وقفت اهو بس عندي

اوستوفسار

احمد --: هههههه اوستوفسار بزمتك في حاجه اسمها كدا

حبيبه --: ههههه لا بجد ... انت هتقول ل نوره انك بتحبها

امتي

احمد --: مش عارف خايف اقلها متطلعش بتحبي

حبيبه لنفسها --: دا غبي دا ولا عامل نفسه عبيط

احمد --: انتي بتقولي اي

حبيبه --: هااا لا ابدأ ... تعالي سلم علي طنط ايمان وفكر

يا احمد ف الي قلتهولك لازم تقولها هتفضل ل امتي

مخبي

احمد --: سيبيها ل وقتها يا حبيبه وتعالي وديني عند

ريناد و طنط ايمان

حبيبه بمشاكسه --: يختي حلو وانتي بتقولي طنط كدا

احمد --: يلا يا جزمه من هنا بدل ما اضربك قدام الناس

حبيبه --: ههههه مشيت اهو

وذهب الاثنان عند الفتيات وتقف معهم ايمان

احمد --: مبروگ يا رينوا مبروك طالعه زي القمر

ريناد ب ابتسامه --: تسلملي يا ابو حميد بس اخص

عليك كدا متشفنيش ف اخر اللحظات قبل ما ا بقي

مدام

احمد --: ههههه اخر اللحظات اتني كنتي بتموتي دا

انتي بتتجوزي يا هبله

ريناد --: احم احم اي يا اخ اجترمني شويه دا انا حتي

عروسه

الجميع --: ههههههههه

احمد --: عامله اي يا ست الكل

ايمان --: ضحكت عليها بكلمتين انا مليش دعوه اتاخرت

لي

احمد --: انتي عارفه اني مقدرش بس والله كان عندي  
شغل وهو دا الي اخربي

ايمان بابتسامه --: ربنا يعينك يا حبيبي وعقبال ما  
تبقي انت العربس بقاااا ونخلص منك

احمد بخوف مصطنع --: لا ياستي الشريره وبعيد ....

واكمل وهو ينظر ل نوره بحب فقد كانت جميله  
بملاحها الهادئه و عيونها السوداء ومبابسها البسيطه  
المتماشيه معها فكانت ترتدي جيب سوداء وفوقها بلوزه  
بدرجه من دوجات الكتشمير وطرحه متماشيه معها  
فكانت حقا جميله بملاح الطفوله خاصتها نعم فمن  
يري غيرها جميله

اردف احمد بحب --: عامله اي يا نورهنوره بمزاح تخفي  
به توترها منه --: يااااه دا انا كنت افتكرت انك نسيت  
اسمي احمد --: ههههه لا يا ستي منستش بس اي  
الحلاوه دينوره بخجل حاولت مداراته بمزاح --: الله بس  
بقااا يا احمد متكسفينيشالجميع --: هههههههه

اردف احمد بحب --: عامله اي يا نوره

نوره بمزاح تخفي به توترها منه --: يااااه دا انا كنت  
افتكرت انك نسيت اسمي

احمد --: ههههه لا يا ستي منستش بس اي الحلاوه دي

نوره بخجل حاولت مداراته بمزاح --: الله بس بقااا يا

احمد متكسفنيش

الجميع --: هههههههه

-----  
كان حاتم مستلقي علي السرير عاري الصدر ينفس

سيجارته ونظر الي تلك النائمه بجوارع وابتسم بخبث

يغلفه الشر والغموض

حاتم لنفسه --: اوصل للي انا عاوزه بس وثروه الشريف

تبقي تحت ايدي واخلص منك بس ومالك الصبر حلو

وانا هصبر عشان اخذ النضيفه بس وماله خلينا تتسلي

لحد ما الي عاوزه يتم

اخذ كوب من القهوه كان موضوع بجانبه وقلب في هاتفه

ولكن كانت صدمته عندما قر

"تتفاجأ الصحافه ووسائل الاعلام بخبر زواج اسر

الشريف

والذي اعلن زواجه في صباح اليوم دون اي مقدمات

ليقلب في الهاتف مره اخري

تري من تلك التي جعلت العقرب ويتزوج في تلك  
الظروف ليقلب مزه اخري

خبر زلزل كيان الاعلام والصحافه في وقت واحد وهو زواج  
رجل الاعمال الكبير اسر الشريف "

حصل امتي الكلام دا وازاي

لتستيقظ مني في ذلك الوقت

وتنظر الي الحاتم الذي يحدث نفسه باستغراب

مني باستغراب --: مالك يا حاتم انت بتكلم نفسك

حاتم --: مصيبه

مني بقلق --: مصيبه مصيبه اي اي الي حصل

حاتم --: العقرب اتجوز

مني بصدمه --: انت بتقول ايه ازاي ومين

حاتم بلغبطه --: انهارده الصبح بس معروفش مين

مني --: انا هفتح التلفزيون نشوف اس الي حصل

مني فتحت التلفزيون تشاهد الاخبار علي احد القنوات  
"واخير استطاعت الصحافه باخذ صوره ل زوجه رجل  
الاعمال المعرف اسر الشريف الملقب بعقرب السوق  
شاهدوا جميعا الفتاه التي جعلت العقرب يتزوج بعد كل  
تلك السنوات"

وهنا كانت الصدمه الاكبر

مني --: يا نهار اسود يا نهار اسود

حاتم، --: في اي

مني --: انت تعرف مين دي

حاتم --: لا

مني --: دي ريناد بنت فهمي الدمنهوري فاهم يعني اي  
يعني معاذ لو عرف هيقرب الدنيا

حاتم بخبث --: بس طلعت جامده قوي الصراجة  
مكنتش اعرف انها جامده كدا حق معاذ انه يقع فيها  
للدراجدي بس اي ابن اللعيبيه واقع واقف

مني --: انت ف ايه ولا ف ايه بقلك كدا كل حاجه هتبوظ

نهض حاتم من علي السرير وبدا بارتداء ملبسه

مني --: انت رايح فين

حاتم بخبث --: رايح ابارك للعيسان .....

في فيلاا "الدمنهوري"

كانت نجلاء تقف في احد الاركان وتتحدث في الهاتف

بصوت خفيض

نجلاء --: هاا عملت اي ف الي قلتلك عليه

.....-

نجلاء --: يعني اي منفرتش هو لعب عيال

.....

نجلاء بصدمه --: بتقول اتجوزت مين

.....

نجلاء --: خليك مراقب الي بيحصل واعمل زي ما هقلك

كدا .....

.....

انهت نجلء الاتصال وابتسمت بخبث كدا فل قوي اما  
نشوف بقااا لما معاذ باشا الدمهوري لما يعرف ان  
حبيته اتجوزت هيعمل اي

---

--

عوده "لقصر الشريف"

كانت ملك تبحت عن الفتيات الي ان راتهم من بعيد

ملك وهي مقبله عليهم اي يا جماعه انتوا فين بقالي

ساعه بدور عليكوا

ريناد --: بتدوري علينا اه يا كدابه ع اساس ان شفناكي

ولا مره من اول اليوم

ملك بطريقه كوميديه --: طب لي الاحراج دا طيب ... طب

حتي راعي اني اخت جوزك

الجميع --: ههههههه

نوره. --: بس اي يا ملوكه الحلاوه دي

كانت ملك ترتدي فستان هادئ يصل الي ركبته ضيق  
من الصدر وبه لمعه خفيفه ويتسع الي نهايته وصففت  
شعرها بطريقه جميله

ملك --: انا طول عمري بقول ان انا مليش غيرك يا بت  
يا نوري بحبك كدا لله ف للهحبيبه --: ههههه منافقه  
قوي البت ديملك بضحك --: هههههه شكرا شكرا لا  
داعي الي ان تمدحوا فيا الي تلك الدرجه ريناد بضحك --:  
حد يمشي البت دي من هنا مر الوقت سريعا في تلك  
الاجواء و...

ملك --: انا طول عمري بقول ان انا مليش غيرك يا بت  
يا نوري بحبك كدا لله ف لله

حبيبه --: ههههه منافقه قوي البت دي

ملك بضحك --: هههههه شكرا شكرا لا داعي الي ان  
تمدحوا فيا الي تلك الدرجه

ريناد بضحك --: حد يمشي البت دي من هنا

مر الوقت سريعا في تلك الاجواء وكل واحد لديه افكاره  
وعالمه الخاص

بعد انتهاء الحفل سعدت كل من ملك وريناد الي غرفه  
بالاعلي

واحمد اخذ حبيبه ونوره ل ايصالها قبل عودته للمنزل هو  
وحبيبه

واسر ذهب للمكتب ل اخذ بعض الاوراق منه ولكنه  
استمع الي صوت طرقات الباب

ل ياذن اسر للطارق بالدخول

ولكنه استعجب من كونها ايمان

ايمان --: انا عاوزه اتكلم معاك شويه يا بني

اسر باهتمام --: اكيد اتفضلي

ايمان --: .....

(يتبع ..)

---

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

تعلم الصبر ، ف ليس كل يوم رائع ، و الحياة ليست دائماً

كما تتمنى □

(( الفصل الرابع عشر ))

" في حبه رأيت المستحيل □□ "

\* احببتها حباً اُفتُك بقلبي ، كُنْتِي لي ملاذ الدنيا وعذابها ،  
لم تشعري يوماً بحبي ، لطالما كنتي بعيده وكنت لكي  
الاقرب ، وفي نهاية المطاف تعلق قلبك بغيري ، ف اهلاً  
بكي في جحيمي \*

^-----^

في فيلا "الدمنهوري"

دلف معاذ الي الفيلا في وقت متأخر من الليل كان متجهاً  
للسعود الي غرفته ولكن اوقفه صوتها الآتي من الضلام  
المحيط به

نجلاء --: كنت فين لغيت دلوقت وسايب الدنيا تضرب  
تقلب كدا

ليجيبها معاذ بجمود، --: ودا يخصك في حاجه حضرتك  
انا مش صغير اخرج وارجع وقت ما انا عاوز

نجلاء بغضب --: معاذ انت ازاي تكلمني كدا انا امك ولا

نسيت

ابتسم معاذ بسخريه --: امي تصدقيت كنت نسيت انك

امي معلش بقا اصل امي متعرفش اي حاجه عن

الامومه ف نسيت

نجلاء --: انا معرفش يعني اي امومه بس صح ما انا الي

غلطانه اني سهرانه كل دا عشان اظمن عليك

معاذ --: ونبي بطلي النغمه دي عشان مش لايقه

عليكي

ادارت نجلاء ضررها مستعده للذهاب من امامه حتي

استمعت الي صوته مره اخري يناديها

معاذ --: نجلاء

نظرت له نجلاء ليكمل هو

معاذ --: عاوزه اي مني مخليكي سهرانه كل دا تستيني

نجلاء --: كنت عاوزه اقولكعلي المصيبه الي حصلت

انهارده

معاذ باستغراب --: مصيبه اي الي حصلت

نجلء --: اسر الشرف اتجوز انهاده

معاذ --: ودي مصيبه في اي اطمني يا نجلء ميخصنيش  
ف حاجه عشان اهتم هو اتجوز ولا لا هو قلم خدته منه  
وهرده بعشره غير كذا ميلزمنيش انا يا نجلء

نجلء بخبث --: ما هب المصيبه مش في جوازه بس  
المصيبه في الي اتجوزها

معاذ بنفاذ صبر --: اخلصي يا نجلء انا تعبان وعايز انا

فتحت نجلء هاتفها وتقرأ ما في احد مواقع التواصل

نجلء --: اعلان رجل الاعمال الشهير اسر الشرف زاو  
العقرب صاحب امبراطوريه الشرف باعلان زواجه من  
ريناد الدمهوري

معاذ بصدمه --: انتي بتقولي اي

اردفت نجلء وهي تعطيه الهاتف

نجلء --: شوف بنفسك

ليطلع معاذ الي الهاتف بصدمه ويتحدث بجنون

معاذ بجنون --: مستحيل مستحيل دا يحصل مستحيل  
تكون راحت من ايديا مش هسمحلها تكون لحد غيري

مستحيل هي بتعتي انا ومش هسيبها ولا هسيبه والله  
ما هسيبه وهي هتبقني تحت ايدي وتعتي انا

---

### في قصر "الشريف"

اخذت ملك ريناد الي الغرفه وتركتها واتجهت الي عرفتها  
هي الاخري .. دلقت ريناد الي الغرفه نظرت حولها وجت  
غرفه يغلب عليها اللون الاسود بطراز رجالي انيف  
فعلمت انها هذه الغرفه لذلك الاسر المدعو زوجها  
جلست علي الفراش وشردت ب تفكيرها. فماذا سوف  
يحدث فكل ما يحدث الان لا يدعو للإطمأنان ابا

بعد قليل من الوقت دلف اسر الي الغرفه وجدها تجلس  
علي الفراش بشرود حتب انها لم تشعر بدلوفه الي  
الغرفه اصدر اسر صوتاً ف انتبهت ريناد لوجوده ونظرت  
إليه دون اي كلمه اتجه اسر الي الاريكه الموجوده بالغرفه  
واردف قائلاً

اسر بهدوء --: تعالي عاوز اتكلم معاكي شويه

تقدمت منه ريناد بتقه وثبات تعجب له اسر فاي فتاه  
بمكانها كانت لتكون خائفه متوتره ولكنها ريناد فكيف

تكون مثل اي فتاه اخري جلست ريناد مقابله وارذفت

### قائله

ريناد --: قبل ما اسمع اي حاجه انا عارفه انك قلت  
لماما انك اتجوزتني عشان تحميني ودا مدخلش دماغي  
بصراحه ودا ل اسباب كتير واولهت تحميني من مين  
وليه واي الي يجبرگ انك تتجوزني ودا فحد ذاته  
ميدخلش دماغي في سبب ثاني مش عارفه بصراحه  
لدولقت بس اي كام السبب فانا وافقت عشان هي  
طلبت مني دا وافقت عشنها وهكمل عشانها لغيت ما  
اشوف اخر الموضوع دا اي

اسر بهدوء --: صدقتي او لا ف مش مهم انا مش عاوز  
منك حاجه انا مش عاوز منك حاجه اعتبريني صديق اخ  
الي تحبيه بس دا هيبيقي هنا بس قدام اي حد انتي مراتي  
عادي الاوضه دي هتقعدهس فيها انهارده والصبح  
هخليهم يجهزولك اوضه ثانيه

ابتسمت له رينا علامه الرضا عن حديثه

اسر بمرح غير معتاد عليه لتنفيذ خطته --: الاوضه

### عجبتك

ريناد --: يعم اي النكد دا حد يعمل اوضه بالسواد دا

اسر بضحك علي طريقتهها -- بقاا في اتنين ملك ف  
البيت

وتركها وغادر نظرت هي الي مكانه وابتسمت انها  
اكتسبت اخ لها وربما لا تعلم انه في المستقبل قد يكون  
القلب والبيت الامن لها ابدلت ثيابها و دسرت نفسها  
علي الفراش وبعد وقت طويل نامت من كثرت التفكير  
اما اسر فذهب الي غرفه المكتب وبدأ بمباشره بعض  
الاعمال يلهي بها نفسه عن التفكير

-----  
في صباح اليوم التالي

كانت ريناد تنهي صلاتها وارتدت ملابس محتشمه لكي  
تنزل للأسفل

بينما طرق اسر علي الباب عده طرقات لم يجد رد دلف  
الي الغرفه ليبحث عنها لم يجدها خرج باحثا عنها وجد  
احد الخدم بطريقه ف اخبرته الخادمه بانها نزلت الي  
الاسفل منذ قليل تركها وذهب الي الغرفه مجدداً اخد  
حمامه و ارتدي حله جميله وانيقه وشفف شعره  
بطريقه جميله الي ان وضع لمستته الاخير وهو عطره  
الجميل الذي لا يناسب احدا غيره

وخرج من الغرفه متجهاً الي الاسفل

كان علي وشك الخروج ولكنه استمع الي صوت ضجه  
من المطبخ فذهب الي المطبخ ليري ماذا هناك وما ان  
دلف

وجد حسنيه تضحك بشده --: كفايه يا بنتي حرام  
عليكي

ريناد بمزاح --: هو انا لسه عملت حاجه دا احنا يادوب  
لسه بنسخن هههههههه

لينظر هو الي ضحكتها ف يشرد بتفكيره قليل

دلف اليهم اسو قائلاً --: صباح الخير يا داده

حسنيه --: صباح الخير يابني

اسر --: انا خارج متخليش ملك تخرج من غير الحرس

حسنيه --: حاضر

ليخرج وتخرج خلفه ريناد

ريناد بارتباگ --: ..الاسر

ليقف اسر وهو يستمع الي اسمه منها لاول مره التفت  
لها

ريناد --: انا عاوزه اروح الجامعه انا امتحناي فاضل عليها  
سبوعين وعاوزه اجيب كتبي ومحضراتي عشان  
الامتحانات يلا بقا كله بثوابه منك لله انت واختك  
واخدني من اول السنه حوادث

ليكتم اسر ضحكته بسهولة --: ماشي روحي مع ملك  
وانا هكثف الحراسه عليكوا

ريناد بفرحه --: بجد

اسر بضحك --: ايوه بجد

ذهبت ريناد من امامه لتجهيز نفسها

وبعد وقت ليس بقليل اتجهت كل من الفتاتان الي  
الجامعه

---

-

!

عند الفتيات





نوره --: يلا انا هموت واعرف

جليوا بعض الماكولات الخفيفه وجلسوا بالكافتريا  
بانتظار ملك قصت عليهم ريناد ما حدث الي ان انت  
اليهم

حبيبه --: الله ما الراجل طلع جنتل خالص اهو

نوره --: بس اي دخلت عليه دخله اسد

ريناد --: ايوا طبعا امال اي

وما هي الا لحظات وانفجر الجميع ضحكا الي ان اتي ايهم  
الدكتور مالك

مالك --: انسه ريناد

لتنظر ريناد الي مصدر الصوت لتجده مالك

لتنهض من مكانها وتحدث باقتضاب

ريناد --: نعم يا دكتور في حاجه

لتمتم كل من الفتاتان بكلمات معترزه وتتجه ويتركاهما

مالك --: انا اسف علي اي تصرف حصل مني الفتره الي  
فاتت انا كنت غلطان انا عرفت انك اتجوزتي الف مبروك

ابتسمت ريناد برضي --: حضرتك استاذي وانا مقدره

جدا لاعتزازك والله يبارك فيك يا دكتور

مالك --: من انهارده اتتي اختي الصغير اي حاجه

تحتاجيها تقليلي ع طول

ريناد ب ابتسامه --: دا شي يشرفني متشكره جدا

لحضرتك

مالك --: شدي حيلك الامتحانات علي الابواب عاوزين

امتياز زي كل سنه انشاء الله

ريناد --: انشاء الله .. عن ازنك

وغادرت من امامه باتجاه الفتيات كانت ملك قد انتهت و

ذهبت اليهم مضي القليل من الوقت واتجهت كل منهم

الي وجهتها ملك وريناد الي القصر و حبيبه ونوره الي

منازلهم

-----  
-

في "شركه الشريف"

دلف اسر الشركه بهيلمانه المعتاد واتجه لمكتبه

لمواصله عمله

بينما دلف سيف الي السكرتيره

سيف باستغراب --: اي يا مروه قاعده كدا لي هو اسر  
جوه ولا اي

مروه --: اسر بيه جه من الصبح

سيف --: طب انا داخله

ودلف الي المكتب دي طرق الباب

اسر --: يابني هتفضل ل امتي بطريقتك الهمجيه دي  
مش قلتلك طول ما انحنا ف الشغل تخط الاول

تقدم منه سيف وحدث

سيف --: هههه مقد انت قوي

اسر --: قوم اطلع برا يلاا

سيف --: خلاص يا عم احنا اسفين

اسر --: ههههه سايب شغلك وجاي عاوز اي

سيف --: انا اصلا استغربت انك جيت انهارده انت

عريس يابني

اسر --: هههه لي فاكربي عريس بجد ما انت عارف السبب

سيف --: انا عارف بي الناس مش عارفه

اسر --: ومن امتي العقرب بيعمل الي حد متوقعه

سيف --: عملت اي يا اسر ياريت تكون رجعت عن الي  
ف دماغك عشان متندمش

اسر بغموض --: العقرب ما بيندمش.....وقص عليه ما  
حدث

سيف بصدمه --: انت عملت كدا يعني رجعت عن الي  
ف دماغك

اسر بهدوء --: لا مرجعتش فيه بس حطتله تغيرات  
وابتسم ابتسامه ماکره

نظر اليه سيف بحزن

سيف --: فكر كويس قبل ماتندم ف وقت مينفعش فيه  
الندم يا صاحبي

تجاهل اسر حديثه

اسر --: في مقابله عشاء بليل انت هتحضرها لوحدك انا  
مش هبقي موجود

فهم سيف ما به ولم يريد ان يذيد عليه اكثر

سيف --: ماشي هتبقني فين المقابله

اسر --: مصعم (.....)

سيف --: تمام

وجرج لمواصله عمله وترك الاخر شارد بتفكير الي ان بدأ  
يعمل من جديد

بعد وقت ليس بقليل

دلفت مروه الي المكتب بعدما تلقت الاذن بالدخول

مروه بعملية --: في وحده ست بره عاوزه تقابل حضرتك  
ولما سالتها في معاد قتلتي قليله هو بس

اسر باستغراب --: مقاتنش اسمها اي

مروه --: بتقول اسمها مني الانصاري

اسر بجمود --: تمام 5 دقائق ودخليها

مروه --: تحت امرك يا فندم

بعد مرور 5 دقائق دلفت مني الي المكتب ليعلو صوت  
حذائها المكان الي ان يتحدث اسر ولا يزال بمكانه

اسر --: مني هانم الانصاري بنفسها في مكنتي

مني --: ايوه طبعا ما انا ابني كبر وبقي عقرب السوق  
كلو

اسر --: انا عقرب من لحظه ما اتولدت اما بقي حكايه  
ابنك دي مظنش لاني لاكنت ولا عمري هكون ابنك يا  
مني...ومجتك لحد هنا بعد السنين دي كلها يبقي عاوزه  
حاجه ف قولي عاوزه اي علي طول

مني بخبث --: انا لا خالص انا بس جيت اباركلك علي  
الجواز

اسر بابتسامه ماكره --: حلو بس قليلي اي رايك ف  
العروسه اكيد تعرفيها بنت فهمي الدمهوري فكراه يا  
مني ولا افكرك

اما مني فكانت تشعر ان دلو من الماء سكب فوق راسها  
ف حل عليها الصمت وهي تنظر اليه مابين الصدمه  
والخوف

بينما هو يراقب تعبيرات وجهها بابتسامه مسليه  
مرسومه علي وجهه باحترافيه ف تزايد من توترها اكثر  
من ذي قبل

وردفت قائله بتقطع --: .....

-----  
--  
اما عند حبيه فقد ذهبت للمنزل بعد خروجها من الكليه  
علي اتفاق مع نوره علي الذهاب لاحد المولات ولكن نوره  
لم تستطع الذهاب غذهبت وحدها

كانت حبيبه تقف في احد الشوارع تحاول ةهاتفتم احمد  
ليصطحبها للمنزل ولكن باتت محاولاتها بالفشل ف  
قررت ان تذهب للمنزل وحدها وحدها اخذت احد  
التكاسي وبعد وقت قليل وصلت المنزل

ولكن اثناء دلوفها للمنزل استمعت الي شجار اخر من  
احد الشجارات بين والدها والدتها تنهدت بتعب وكانت  
بطريقها لغرفتها الي ان استمعت لصوت والدتها وهي  
تتحدث

بداخل الغرفه

هنا --: شوف ليك حل مع بنتك دي انا تعبت منها  
رأفت بضيق --: انتي موركيش غير الموضوع دا كل يوم  
مش انتي الي صممتي تخديها قلتك سببها مع امها

هنا بزعيق --: و مش أنت السبب مش أنت إلي رحت  
خنتني مع واحد تانيه لا وكمان خلفت منها جبتها معايا  
كدا ابقي غلطانه انا زهقت

رأفت --: يوووه يا هناء انا قرفت .....

بالصاله كانت حبيبه تستمع إلي كل ذلك وهي بحاله من  
الصدمه والانهار ف والدتها التي ربتها ليست هي كل  
ذلك الغذاب الذي تحملته وبالنهايه ليست امها فقد  
اخذوها غصباً عنها اي بشر هؤلاء لذين يرمون ام من  
ابنتها وطفله من امها

كانت تشعر بالاختناق وانها لو ظلت بذلك المكان اكثر  
من ذلك فانها ستموت خرجت من المنزل تسير في  
الشارع لا تعرف اين وجهتها نظرت حولها وجدت طريق  
خالي من اي شخص يعمه الظلام ابتمت بسخريه من  
بين دموعها ف اي كان كم الظلام هنا لن يكون مظلم  
اكتر من ظلام قلوبهم ...

ولكنها فجأه شعرت ب .....

( يتبع .. )

بقلم / ساره شريف

#الكاتبة\_سارة\_شريف

#روايات\_بقلم\_سارة\_شريف

\_وإذا أغلقت بوجهك الابواب باب الله لا يغلق!\_

(( الفصل الخامس عشر ))

"في حبه رأيت المستحيل"

\*اسرتني برائتگ ، عشقت صدق عينيكى واصابنى  
سحرها ، دق قلبى لطفولتگ ، فرغم عمرگ ، ستظلىن  
صغىرتى مهما نقدم بكى العمر ، ساظل اعشق تلك  
الامىر التى اسرت قلبى بجمالها النابع من قلبها ، يحكى  
ان جمىله خلقت لكى يحبها الجمىع ، ولكنها بقلبى  
تخطت مراحل الحب اجمعىن ، احبگ صغىرتى \*

-----  
كانت تسىر بالشوارع لا تدرى اىن تذهب ولا تدرى ما هى  
وجهتها كلما تفكر بالعوده تشعر باختناق فى اى ابتلاء  
هذا تشعر انها مغمىبه عن العالم ترى قسوه تحملتها ل  
23 عاماً من امها لتفىق بعد كل تلك السنوات على  
صدمه والم بان تلك القسوه وعدم الاهتمام تحملتها من  
ام لىست امها لم يكفهم انهم حرموها من حنان امها

وكذبوا عليها وخذعوها فقط بل لم تشعر بحنا اي  
شخص في ذلك البيت سوي احمد فقد كان له السند  
والدعم طوال عمرها وظلت تسير وهي بدوامه افكارها  
تبكي نظرت حولها وجدت طريق مظلم ومخيف تاملته  
قليلاً وضحكت بسخريه من بين دموعها فمهما كان ظلام  
هذا الطريق لن يكون بمقدار ظلام قلوبهم ... قاطع نوبه  
تفكيرها وبكائها علي شعورها ب يد احدهم موضوعه  
علي كتفها لتنتفض هي بفرع وتنظر الي الخلف بسرعه  
لتجد ثلاث من الشباب من البادي عليهم انهم مغيبين  
وذلك واضح جدا من طريقه حديثهم وسيرهم والرائحه  
الكريهه المنبعثه منهم ليضع الاول يده علي كتفها وهو  
ينظر اليها بريقه مقززه ويتحدث

الشاب 1 --: دي شكلها ليله عنب وهتبيقي صباحي

الشاب 2 --: مالو الحلو زعلان ليه حد يزعل القمر دا وهو

علي وشك وضع يده علي وجهها

لتنفض حبيبه ايديهم بزعر مصحوب ببعض الغضب

للتحدث حبيبه برعب

حبيبه بخوف --: ابعدوا عني

الشاب3 :- هههههه هو احنا عملنا حاجه تاعلي بس دا  
احنا هندلعك

ليقوموا بسحبها ومن يدها وهي تبذل قصاري جهدها في  
المقاومه وتصرخ وتطلب من الله ان يحميها و بيعث لها  
من ينقذها من ايدي هؤلاء الوحوش ليقوم احدهم  
بتمزيق ثيابها لتقوم هي بضم نفيها محاوله اخفاء ما  
كشف منها وهي ماذالت تناجي ربها بان ينجيها من هذا  
المثذق

---

عند حاتم ومني بالمخزن

مني :- بقولگ طلع عارف كل حاجه عارف اني قتلت  
ابوه وعارف موضوع فهمي

فهمي :- واتني قلتيله اي لما قالك كدا

مني :- هو انا عرفت اقول حاجه انا توترت و.....

\_Flash BACK\_

في "المكتب"

كان اسر يراقب تعبيرات وجهها بابتسامه مسليه  
مرسومه علي وجهه باحترافيه وتلذذ بتوترها وخوفها  
الظاهر علي وجهها بوضوح مما جعلها تلك الابتسامه  
وذلك الهدوء المريب من وجهت نظرها تزداد توتراً أكثر  
ف اكثر

واردفت قائله بتقطع --: ف..فهمني مين ..اكيد في غلط  
عندك ف حاجه انا معرفش حد بالاسم دا

اسر --: بس الي متأكد منه انك هتعرفني دا

واخرج من احد ادراج مكتبه الخنجر الذهبي نظرت مني  
الي الخنجر بصدمه و عدم تصديق

واردفت بتوتر حاولت جاهده اخفائه لولكنه بالطبع لم  
يخفي عن زوج العيون الذي يراقب انفعلاتها ب ابتسامه  
مسليه

مني بتوتر --: م..مش دا الي كان متعلق ف مكتب  
محمد زمان

اسر بابتسامه لعب --: اه وهو نفسه الي تغرس ف بطن  
صاحبه بوضو

مني --: ان...انت تقصد اي

اسر قاصد الي فهماه يا مني

لتنظر له مني برعب

\_BACK\_

مني --: بعدها لقيت نفسي خرجت نون المكتب وكلمتك

بعدها

حاتم بغضب --: غيبه كان لازم تثبتي وتبينني ان مفيش

حاجه

مني --: معرفتش كنت هموت من الرعب قدامه

ليضع حاتم يده علي جبينه وظل علي ذلك الوضع قليل

من الوقت

حاتم --: انا هروح له بس مش ف الوقت الحالي عشان

ميشكش

مني بخوف --: طب انا اعمل اي

حاتم --: لو كان عاوز يعملك حاجه دلوقت كان عملها هو

ف دماغه حاجه بس احنا مش هندیله فرصه ينفذها بس

نوصل للي احنا عتوزينه الاول

مني بخوف --: ربنا يستر انا مش مطمئنه

\_ (يا بجاحتكوا والله عاملين كل حاجه حرام ممكن  
الواحد يتخيلها ويقولو ربنا يستر افكتوتوا ربنا دلوقت ...  
روحي يا شيخه الهي يجيلك فشل كلوي (00000)) \_

---

-----  
-----  
اما سيف فقد انهى عمله بالشركه وذهب للمنزل يتجهز  
للعشاء

وبعدها ذهب للمطعم وبعد وقت امتهت المقابله بنجاح  
الصفقه ولكن الوقت قد تاخر والظلام قد حل المكان  
ليتحدث سيف الي نفسه --: منك لله يا اسر علي  
المرمطه الي الراحه فيها دي

صعد سيف سيارته ونطلق بها للعوده الي منزله لنيل  
قسط من الراحه ولكنه اثناء سيره استمع الي صوت  
صراخ شخص ما يطلب النجده وقف بسيارته جانبا ليري  
ما هو مصدر الصوت

نظر عن بعد رأي 3 شباب يمسكون بفتاه وهي تصرخ  
وبالطبع هي " حبيبه " وتطلب النجده ذهب اليهم سريعا  
وتحدث من خلفهم

سيف --: مش من الرجوله علي فكري انكوا تستقوي  
علي وخذ كدا

ضربه في كتفه بخفه الشاب2 وادرف --: امشي من هنا يا  
شاطر

الشاب3 --: ويمشي ليه البت مزه وتستاهل تعالي انت  
كمان

سيف --: لا يا روح امك انت الي هتيجي

ولكمه لكمه في وجهه هوت به ارضاً ليضع الشابان حبيبه  
ارضا وبدأ كل منما بتلقين الضربات لسيف بينما هو كان  
يتفادي الضربات باحترافيه وذلك بفضل جسده  
الرياضي ويلقنهم هو ضربا مبرحا اخرج واحد منهم  
(سلاحاً اسود من جيبه)

او زي ما احنا بنقول يعني "مطوه" (👉👉👉)

واتجه من خلفه لتصرخ حبيبه احاسب ليلتفت سيف  
سريعاً فتجرحه السكين جرح ليس بكبير في كتفه ولكن  
تجاهله سيف وتجاهل الالم ايضاً و مسك يده وقام  
بضربها ووقع منه السكين وقام بطرب ثلاثهم ضرباً  
مبرحاً ومن ثم اتجه الي الفتاه فقد تملكته الصدمه ب

كونها حبيبه بينما وقعت حبيبه فاقده الوعي غير مدرکه  
ب ذلك الذي انقذها فقد اعلنت تغييها عن العالم كانها  
ترتاح من ذلك العالم لبعض الوقت ف الضغط الذي  
تعرضت اليه اليوم ليس بهين اتجه اليها سيف وحملها  
بين يديه ووضعها بالسياره واتجه بها الي اقرب مشفي

---

---

في "شركه الشريف"

بعد رحيل مني رجع بظهره الي الخلف ليتحدث الي نفسه  
قائلاً

اسر لنفسه --: هدفحك تمن كل العذاب اي عشته انا  
واختي بسببگ

ليذهب بتفكيره الي الماضي

\*\_Flash Back\_\*

كان اسر بعمر ال19 عام دلف الي الفيلا وگ العاده  
محمد بالشركه وغير متواجد بالمنزل استمع الي صوت  
مني الغاضب گ العاده ظناً منه انها تضرخ علي احد من  
الخدم ولكنه توقف و جحظت عيناه وتحولت الي حجيم

عندما سمع صوت بكاء ملك (كانت ملك بذلك الوقت  
في عمر ال 10 سنوات )

دلف اسر للغرفه بغضب وجد ومني تمسك بملك من  
خصلاتها وتقوم بضربها بشده وهي تصرخ الي ان  
استمعت الي صوت فتح الباب وتجمدت مكانها عندما  
اتجه لها اسر بغضب و قبض علي معصمها بقوه المتها  
بشده

اسر --: لو ايدگ الحلوه دي اتمدت عليها تاني مش  
هتلقياها واعرفي انك جبتي اخرگ معايا

ترك يدها واتجه الي ملك التي ركضت اليه بدورها وهي  
تبكي ضمها اسر اليه بحنان

اسر --: هشششششششش بس يا حبيبتتي انا معاكي

لتقول ملك من بين شهقاتها --: ان.انا معملتش حاجه

اسر بحنان --: انا عارف يا حبيبتتي متعيطيش تعالي بقاا  
ناخذ ملوكه الحلوه اوضتها عشان احكيك حكايه حلو

ضحكت ملك ببرائه ونسيت ما كان يحزنها حملها اسر  
بين يديه واتجه للخروج بها ولقي نظر غاضبه وحاده الي  
مني التي كانت تموت رعبا منه فبالرغم من صغر سنه

الا انه كان دائماً قوي ولا يستهان به ولا يقبل ابدا ان  
يقترب احد من ملك ابدا والا سوف يكون قد حفر قبره  
بيده. واذا فكر احد بالاقتراب منها سوف يضطر  
لمواجهت حجيم العقرب .....

### \*\_Back\_\*

انتهي اسر من ذكرياته وبدأ بمباشره عمله من جديد الي  
ان اتهي بعد وقت كبير وقرر للذهاب للقصر لتناول  
العشاء مع ملك

دلف اسر السياره واتجه بها الي القصر وقام بمهافت  
ملك للتأكد انها مازالت مستيقظه واغلق الخط وبعد  
عده دقائق ارتفع صوت هاتفه معلناً عن اتصال برقم  
مجهول لينظر له اسر باستغراب ليجيب عليه

مجهول --: وله ووقعت يا عقول وبقيت تحت ايدي  
اخطك ومراتك معايا استني مني تعلمات

وفصل الخط بوجهه لم يهتم اسر لتلك المكالمه فهو كان  
بتحدث لها واطمئن ان ريناد بغرفتها هي الاخري فلم يعر  
الامر اهتماماً ولكن اوقفه ان شئ ما حدث ب عجلات  
السياره ف انحرفت السياره واصطدمت بشجره كبيره  
ولكن الصدمه لم تكن قوي فادت الي جرح براسه واجر

بذراعه خرج اسر من السياره وهو متأكد بان الذي حد  
حدث عن قصد ولكنه جد رجلان يحاولان ضربه ولكن لا  
يعرفان مع من يواجهون ف اسر يتمتع بجسد رياضي  
ولياقه بدنيه الي ابعد الحدود لم يطول الوقت كثيرا وكان  
الاثنان متسطحان ارضاً

حاول اسر الاتصال بسيف ولكن هاتفه كان مغلق هاتف  
معتز وبعد قليل وصلت اليه سياره ذهب للمشفي  
لتضميم جرحه لانه سعلم ما ستفعله ملك ان علكت  
بانه لم يهتم ف اتجه للمشفي

بعد قليل من الوقت دلف اسر للمشفي وانتهي سريعا  
من تضميم جرحه وهو في طريقه للخروج ليجد في وجهه  
سيف يدلف للمشفي و بيده فتاه عندما نظر اليها اسر  
عرفها لانه قد رآها من قبل مع ملك وربناد ايضا ليجه  
كل منهما للاخر وينظران لبعضهما وفي اقل من لحظات  
وانفجر الاثنان ضحكاً

(انا بتريقه --: ياااه فكرتوني بالمسلسلات الهندي بس

الغريب انكوا صحاب مش اتنين بتحبو بعض

معلش يا جماعه بس وانا بفكر اتعاظت من الفكره

(

اتجه سيف الي احد الغرف التي ارشده اليها التمريض  
وذهب للخارج حيث يوجد اسر وبدأ كل منهم سرد ما  
حدث له بدأ اسر ومن ثم سيف بعده ليردف اسر بعد  
سماعه لسيف

اسر --: انت تعرف البننت دي

سيف --: هي بنت الي دلقت عليا العصير

اسر --: هههههه هي دي القادره الي عملت فيك كل دا

سيف بغيط --: ايوه هي

اسر --: وانت حسيت بايه

سيف بعدم فهم --: يعني اي حسيت بايه

اسر --: لما عرفت ان هي

سيف بحزن --: لما شفقتها بعد ما ضربتهم حسيت اني  
خايف معرفش خايف من اي بس حسيت بالخوف يا  
اسر لاول مره احس بخوف لما اغمي عليها حسيت ان  
الدم بيتسحب مني وبموت بالبطء

ربت اسر علي كتفه مع ابتسامه جميله تزيده جمالا انا  
همشي وعارف انك هتفضل

سيف --: روح انت وانا هشوفها لما تفوق واكلمك  
بعدين ... اه صحيح انت هتقول لملك ومراتك علي الي  
حصلها عشان هي صحبتهم يعني

نظر اليه اسر بحد واردف فائلاً

اسر --: هقلهم الصبح عشان لو قلت لملك دلوقت  
هتصمم تيجي انهارده والوقت اتاخر

سيف --: تمام

اسر --: سلام بقااا

سيف --: سلام

-----

في "قصر الشريف"

فتحت البوابه لتدلف سياره اسر من البوابه ويترجل منها  
ويدلف الي القصر واول ما فتح الباب ركضت اليه ملك  
وهي تتحدث بسرعه

ملك --: بقا كل دا وتقلي اس.....ليقطع كلامها وثبتها  
لهيئته المشعته وتلك الضماد التي باعلي راسه

ملك بقلق --: اي دا اي الي عمل فيك كدا انت كويس  
واخذت في تفحصه والتأكد من انه بخير

اسر بملل --: اهدي يا ملك انا كويس عملت حادثه  
بسيطه واديني اهو قدامك

همت ملك للتحدث ولكنه اوقف الكلمات بحلقها بنظره  
منه

اسر --: مش يلا بقا انا جعان ولا بعيني وكلي من  
غيري

ملك --: هههه انا اقدر برضوا يلااا

اسر --: ريناد اكلت

ملك --: ياسيدي ياسيدي علي الحب... علي العموم هي  
ماكلتش معتكفه ف الاوضه بتعتها اصلا شكلها نامت

ليضر بها بخفه فوق راسها

اسر --: بس يا لمضه خليههم يجهزو الاكل علي ما اغير  
هدومي

ملك --: فوريره

ليصعد اسر الي تغرفتهزولكنه احظ ضوء غرفت رينا  
المضاء ليستقر علي ان يذهب اليها ومعرفت لماذا لم  
تاكل الي ذلك الوقت المتأخر ليطرق علي الباب بخفه لم  
يجد اي اجابه طرق مره اخري ولم يجد اجابه قرر فتح  
الباب قليلاً لذرا ان كان بها خطب

ليراها تجلس علي السرير شعرها مصفف بطريقه  
طفولييه علي شكل قطتين (او زي ما بنقول احنا قرنين

(□□□□)

ترتدي بجامه شتويه جميله عليها بعض الرسومات  
الكرتويه فكانت هيئتها طفولي بشده لا يناسب انسه  
جميله بعمرها فمن يراها لا يعطيها اكثر من 18 عاماً  
تضع القلم علي مقدمه راسها وتتحدث للكتايريناد --: انا  
عملتلك حاجه لو مشكلتك معايا قولي بس بصراحه انا  
تعبت منك هتسقطني كدا والله ولو مش عجبك  
طريقتي اغيرها لك بس فكها معايا انت بسلتنتبه الي  
صوت الضحك الذي ياتي من اتجاه البابلتقف ريناد ارضا  
بحرجاسر بض...

تضع القلم علي مقدمه راسها وتتحدث للكتاب

ريناد --: انا عملتلك حاجه لو مشكلتك معايا قولي بس  
بصراحه انا تعبت منك هتسقطني كدا والله ولو مش  
عجباك طريقتي اغيرها لك بس فكها معايا انت بس  
لتنننه الي صوت الضحك الذي ياتي من اتجاه الباب

لتقف ريناد ارضا بحرج

اسر بضحك --: انتي بتعملي اي

لتنذكر ريناد ذلك الكتاب لتنكمش ملامح وجهها  
بطفوليه

ريناد بضيق --: ماده رخمه مش راضيه تتذاكر وامتحاناتي  
بقالها اسبوع ومش فاهمه حاجه وانت واختك وخذي  
من اول السنه خبط ورزق مبتونيش اتنفس حتي  
ليضحك اسر بشده ول اول مره منذ عده سنوات وتنظر  
له ريناد بحرج

ريناد --: اسفه بس اندمجت شويه

اسر --: هههههه ولا يهكم تعالي كلي وانا هذا كرك

الكتاب الوحش دا

ريناد --: بجد

- يعني انت تعرف تذاكرهولي

اسر --: مش كنت ف كليه انا ولا كنت ف النادي

ريناد --: اه صح خلاص فوريره واكون عند الاكل

اسر وهو يخرج --: انتي كمان فوريره ههههه

نظرت ريناد الي ما ترتديه

ريناد --: اي الي انا لبساه دا زمانه قال عليا هبله وبعدها

اردفت بتذكر ....ينهار اسود انا مكنتش لبسه طرحه ....

ومن ثم بدلت ثيابها باخري محتشمه و اتجهت ل اسفل

-----

في "فيلا الدمهوري"

كان معاذ يتحدث في الهاتف بغضب اعمي

معاذ --: يعني ايه محصلهوش حاجه

الشخص الاخر --: .....

معاذ --: يعني كمان الاتنين كمان اضربوا لب حايبلي

اتنين مدربين علي اطفال

..... --: .....

معاذ --: كلكوا بهائم حسايي معاكوا بعدين

واغلق الخط بوجهه

وقام برفع هاتفه مره اخري يجري اتصالاً ب حاتم

معاذ --: حاتم الصبح تكون انت وهي ف المخزن

واغلق الخط دون ان يتلقي الرد

جلس معاذ علي مقعده وهو يتنفس الهواء بقوه كانه

كان في سباق واردف والشرار يتطاير من عينيه

معاذ --: ماشي يا عقرب يا انا يا انت ونشوف مين

هيضحك ف الاخر

(معاذ انت بتهزر صح اكيد هو 🍀❤️🍀)

( يتبع .. )

انا زعلانه منكوا جدا طلبت 50 فوت بس ومفيش اي

تقدير لمجهودي انا نزلت البارت دا احتراماً للناس الي

بتقدرني وتتفاعل واتمب ليكوا قرايه ممتع 🍀🍀

حبيبه صعبانه عليا يا تري سيف هيعمل اي

رد فعل حبيبه لما تفوق

اسر وريناد قصتهم هتوصل لفين

معاذ مش مرتحاله

هل فعلا مالك بقي حلو ولا زي ما في ناس بتقول بيرسم  
وش الطيبه

اه يا جماعه في بنوته جميله سالتني ليه اسر كان عاوز  
يعامل ريناد وحش من الطبيعي ان ابوها اذاه واذي ابوه  
ودا بسبب مني وهربهم بعد موت فهمي ياكد انهم كانوا  
يعرفوا الحقيقه وك اي تفسير طبيعي انهم كانوا  
موافقين علي كل دا عشان الفلوس ف بالنسباله هي  
وامها مش كويسين

ولغيت دلوقت مش عارفين اذا كان بيعاملها حلو  
حقيقي ولا في دماغه حاجه ثانيه واديننا مع بعض اما  
نشوف اخرتها مع الاخ اير 

"يتبع.."

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

(( الفصل السادس عشر ))

"في حبه رأيت المستحيل 

\*يجتاحني ذلك الشعور لأول مره ، يقرع قلبي مثل  
الطبول حينما اراكي ، اصبحت اعشقتك واعشقت هواك ،  
احببت كل ما هو قريب منك ، اصبحت سعادتي و اماني ،  
اصبحت انتِ كل امالي في الحياه ، يا من اضاء حبك قلبي  
وحياتي \*

.....

في "قصر الشريف"

جلس الجميع علي المائدة لتناول العشاء

ف اردفت ملك مقاطعه الصمت المحيط بهم

ملك --: ما انتي صاحبه اهو امال معتكفه فوق

منالصبح لي عامله زي اهل الكهف كدا

اسر --: والله احنا عاوزينك انتي كمان من اهل الكهف

زيها كدا وتذاكري انتي كمان

ملك بدرامي --: انتي بتخونيني هي دي اخره حبي ليكي

بتذاكري من ورايا

ريناد --: هههههه انا تفسي اعرف انا عملت اي ف حياتي

عشان تجيلي بلوه بلشكل دا ههههه

ملك --: انا بلوه شكرا يا صحبي او يلي كنت فاكرك  
صحبي وانت ازاي قدرت تخليها تقولي كدا قدامك مش  
انت اخويا ولا خلاص هتبيع اختك والدم الي بنا عشان  
مراتك

اسر --: هههه وسعت منك دي قوي .. اقعدني كلي يا  
هبله

ملك --: احم احم اي الاحراج دا

ريناد --: ههههههههه

تناولو طعامهم في جو لم يخلو من مزاح ملك و ريناد  
ومشاركه اسر في بعض الاحيان و بعد انتهائهم ذهب  
ملك ل غرفتها وذهبت ريناد مع اسر الي المكتب. ليشرح  
لها بعض الدروس التي تقف امامها مع انبهار ريناد  
بمعرفته ب كل تلك المعلومات رغم انتهائه من الدراسه  
مند عدة سنوات

.....

في "المشفي"

جلس سيف ينتظر الطبيب امام الغرفه التي يوجد بها  
حبيبته

وبعد وقت بليل خرج الطبيب من الغرفه ف اتجه اليه  
سيف سريعا ليطمئن علي حالتها

الطبيب --: اتعرضت ل ضغط كبير جدا عليها  
ومستحملتش جالها انهيار عصبي انا دلوقت ادتها مهدئ  
هيهيها تمام وهتفوق بكر الصبح انشاء الله

تمتم سيف ببعض العبارات الشاكره قبل مغادرت  
الطبيب

وقرر عدم ذهابه للمنزل قبل ان تفيق واخذ يفكر لما  
يجتاحه هذا الشعور وهي بجانبه لماذا هو خائف الان هل  
يخاف فقدانها

نفض سيف تلك الافكار عن راسه كحدثا نفسه --: اي  
الهيل دا يا سيف هتخاف عليها ليه وانت تعرفها منين  
اصلا دا طبيعي بس ودا احساس عادي هيجي علي اي  
حد ف موقفي دا

هذا ما قاله سيف او ما حاول اقناع نفسه به

.....

مر الليل علي الجميع وكل منهم يجتاحه شعور مختلف  
عند الاخر ف كان البعض يشعر بالقلق والبعض بالسعاده  
والعض الراحة والبعض الاخر بالحزن

.....

اشرقت شمس يوم جديد يوم اخر ملئ بلاحداث ياتي

علي ابطالنا

في " قصر الشريف "

استيقظ اسر مبكراً وارتي ملابس الرياضه خاصته

واتجه ل اسفل ليقوم بالجري

(بتصحي بدري ازاي انت نفسي اعرف دا انا لما بصحي

بدري مبشفش قدامي لا وكمان قايم تجري حس

بالغلابه يا مفتري (0000)

اما بالغرفه المجاوره كانت ريناد تغلق المصحف بعدما

قرات وردها اليومي فمن عاداتها ان تستيقظ لتصلي

الفجر و تقرأ القران الي ان تشرق الشمس

اغلقت ريناد المصحف واتجهت الي الشرفه لمشاهده

شروق الشمس ولكنها وجدت اسر يجري حول القصر

جلست ريناد علي المقعد بالشرفه وظلت تراقبه اكثر

من نصف ساعه دون شعورها بالوقت الي ان انتهى اسر  
تمرينه ووقف يجفف حبات العرق المتناثره علي وجهه  
ولكنه تفاجأ بمن يقف وينظر اليه من اعلي لم يستطع  
اسر منع تلك الابتسامه التي ظهرت علي وجهه فذادته  
وسامه لتري ريناد تلك الابتسامه ويتلون وجهها باللون  
الوردي خجلاً من موقفها هذا وركضت سريعا الي  
الداخل

اما اسر فقد رأي ذلك وضحك بخفه فهي حقا مجنونه  
اتجه اسر الي غرفته لآخذ حمامه ويرتدي ثيابه

.....

اما بالغرفه المجاوره دلفت ريناد ركضاً الي داخل الغرفه  
ووجهها ملون بحمر الخجل  
ريناد بخجل --: يقول عليا اي دلوقت وهو شايفني  
ببصله كدا غيبه يا ريناد غيبه

جلست شارده به قليلاً ومن ثم بدات بارتداء ثيابها  
المحتشمه وظبط حجابها والذهاب الي اسفل .....

.....

بعد قليل من الوقت كان الجميع يجلس علي مائده  
الطعام

اسر ولم يرفع عينه من علي الطبق امامه

اسر :-: خلصوا اكل وتعالوا علي المكتب عاوزكوا

لتنظر كل من الفتاتان الي الاخري باستغراب ولكن لم  
تنطق احدهما اي كلمه

بينما كان اسر يختلس النظر الي ريناد بين الحين والآخر  
دون اراده منه

بعد قليل من الوقت انتهى الجميع من تناول طعامهم  
وذهبوا خلف اسر الي غرفه المكتب

اسر :-: في واحده من صحابكوا حصل مهاها حادثه وهي  
في المستشفى دلوقت اسمها حبيبه

ريناد بصدمه ولهفه :-: حبيبه مالها اي الي حصل

اسر قص عليهم ما حدث ولكن خوف ريناد الواضح  
بشده عليها اثار تعجبه اما ملك فقد كانت خائفه عليها  
هي الاخري ولكن ليس بقدر ريناد

ريناد :-: انا لازم ارحلها

اسر --: اجهزوا وانا هاخذكوا يلاااا

ذهبت من امامه ريناد سريعا

.....

في "المشفي"

ظل سيف طوال الليل امام باب غرفتها و هو يفكر لما  
كل ذلك الخوف ل شخص لم يراه الي عده مرات اي  
تفسير لذلك الخوف الذي ينهش قلبه عليها

نعم ف هو الان اقتنع ان ذلك الشعور ليس طبيعياً  
ولكنه لا يريد انه قد وقع بشباك الحب

خرجت احدي الممرضات

الممرضة --: لو سمحت حضرتك الي جبتها هنا

سيف بقلق --: ايوه انا في اي هي جرالها حاجه

الممرضة --: لالا متقلقش هي كويسه بس دا التلفون الي

كان معاها وبيرن من امبارح.. اتفضل

سيف --: شكرا

اخذ منها الهاتف وجده معلنا عن اتصال باسم "حياتي"  
نظر سيف الي الهاتف بضيق لا يجد له تفسير ضغط  
سيف علي ذر الرد

احمد بلهفه --: حبيبه انتي فين من امبارح ... انتي  
كويسه ... مبتديش لي

سيف --: سييلي فرصه ارد طيب

احمد باستغراب وقلق --: مين معايا ... واختي فين  
ابتسم سيف وشعر بالسعاده عند سماعه الي تلك  
الكلمه "اختي" واردف قائلاً

سيف --: .....

قص سيف له ما حدث و اغلق الخط مع احمد بعد ان  
اخبره احمد انه اتي اليه علي الفور

وجد الممرضه تخرج من الغرفه اتجه اليها سيف بقلق

سيف --: هي هتفوق امتي

الممرضه بابتسامه --: هي كويسه وفاقت دلوقت تقدر  
تشوفها

سيف --: شكرا

الممرضة --: عن اذتك

دلف سيف الي الغرفه وجد حبيبه متكوره علي احد  
جوانب السرير و تبكي شعر بنغزه بقلبه حين راي تلك  
دموعها

اتجه سيف نحوها

سيف --: يا انسه

لتنظر اليه حبيبه بزيتونتها الدامعه لتتفاجأ به

سيف --: انتي كويسه محصلكيش حاجه

ليذداد بكاء حبيبه

سيف بقلق --: طب انتي كويسه في حاجه وجعاكي

انادي الدكتور

حركت حبيبه راسها ب لا

سيف بحيره --: طب مالك

لتجد حبيبه نفسها تقص له ما حدث ولا تعرف لماذا هي

تشعر بالراحه تجاهه تشعر بالامان حينما تراه تشعر

بالسعاده لم تشعر بها الا بوجود احمد لتنظر اليه لتجده

ينظر اليها نظرات لا تفهمها لتردف قائله

حبيبه بدموع --: انا اسفه بس حسيت اني عاوزه احك....

ليقاطعها سيف قائلاً --: تتجوزيني

لتنظر له حبيبه بصدمه هل هو مجنون لماذا في ذلك  
الوقت والمكان

ليكمل سيف قائلاً --: من اول يوم شفتك وانتي مختلفه  
عن كل البنات الوحيده الي لقيت فيها العناد و  
بالخصوص معايا الوحيده الي كنت ببقا مش فهميني وانا  
قصادها معرفش ازاي بسكتلك والغريب اني كنت  
بضحك ودا مش طبيعي قلت لنفسي دا جنان لحد ما  
شفتك امبارح وانتي مغمي عليكي حسيت ان روحي  
راحت مني كنت خايف عليكي قوي خوف مكنش ليه  
تفسير بالنسبه ليا مش هضحك علي نفسي واقول ان  
دا كان هيكون احساسني تجاه اي حد ف مكانك لا انا  
حاسك مني بصراحه مش عارف بحبك ولا لا بس تقدرني  
تقولي اني خلاص هقع ف حب المجنونه كنت بحس اني  
متعصب اما بشوفك مع اخوكي مكنتش اعرف انه  
اخوكي وقتها بس عرفت اني خلاص هقع في حب القمر  
لو كل دا يعتبر حب ف انا بحبگ

كانت حبيبه تنظر اليه بصدمه وقد نسيت كل الذي حدث  
لها وكان يحزنها هي فقط تتملكها الصدمه

ليكمل سيف --: مش عاوزك تتكلمي عاوزك تفكري  
وتقليلي رايك وكل الي انتي قلتيه دلوقت ميهمنيش لاني  
لما حبيتك معرفتش حتي انتي مين

ثم استقام في وقفته وكان علي وشك الخروج الي ان  
استمع صوتها من خلفه

حبيبه --: لما شفتك اول مره كان طبيعي اني اعانك  
وابقي مجنونه لان الكل عارفني مجنونه بس الغريب اني  
كنت زيك بفكر في المواقف رغم اني عمري ما فكرت ف  
اي موقف بعمله كنت بضحك وانا بفتكرك قلت علي  
نفسي مجنونه كنت بحس اني مبسوطه وانت موجود  
عمري ما قلت كلام زي دا لحد بس لازم اقول بعد كل الي  
حكيتك ليك معرفش ليه رغم اني عمري ما حكيت ل حد  
لما دخلت عليا من شويه حسيت بامان عمري ما  
حسيته غير مع احمد اخويا لقيت نفسي بحكيلك  
معرفش ليه بس كان في حاجه جوابا بتقلي اقول  
اهتمامي اني كنا اعرف اسمك كان غريب من يوم ما  
شفتك ببس بحاجات غريبه حاولت اتجهلها بس مع  
كل موقف بنا كانت بتزيد غرابه بالنسبالي ولو دا حب ف  
انا بحبك يا سيف

نظر سيف اليها بصدمه كانت اكبر من صدمتها ظل  
الثان ينظران الي بعضهما الي ان قطع تواصل النظرات  
هذا دلوف ملك وريناد واسر الي الغرفه

ركضت ريناد اليها سريعا واحتضنتها بقوه

ريناد بخوف شديد --: انتي كويسه فيكي حاجه

حبيبه --: انا كويسه متقلقيش

ملك --: خفت عليك قوي

حبيبه --: ما انا زي الحصان اهو

نظر اليها سيف باستغراب كيف لتلك الفتاه التظاهر بنها  
بخير رغم كل ما حدث لها بينما فهمت حبيبه شروده ف  
نظرت اليه نظره معناها اياك وان تتحدث باي كلمه فهم  
سيف نظرتها المحذره تلك ابتسم لها ابتسامه هادئه قبل  
ان يستاذن منهم الخروج هو واسر الي الخارج

اسر بخبث --: هو في حاجه حصلت بعد ما مشيت

سيف --: امشي يا عم نشوف حاجه تتاكل

اسر --: يلاا بس في حاجه حصلت انا حاسس

سيف --: لا وانت حساس اصلك يلا يا اسر يلا



رافت --: ما امك اهي يا بنتي

حبيبه بئفه و كان شئ لم يكن --: خلاص يا بابا انا عرفت  
كل حاجه وان مدام هناء مش امي وهي بصراحه كتر  
خيرها ربتني كل دا ومش مضطره تمثل دور الام عليا  
بعد كذا قلبي امي فين وانا هروحلها

الجميع صامت من صدمته

ريناد --: اهدي يا حبيبتني انتي عارفه انتي بتقولي ايه

حبيبه --: هم عارفين انا بقول ايه كويس وانا عاوزه

اشوف ماما واروح لها هقعد معاها

ليردف سيف قائلاً --: مش هتلقيني تقعدني عندها كتير

لينظر ل رافت و يقول

سيف --: انا طالب منك ايد الانسه حبيبه

والجميع ما زال لم يستوعب كل تلك الصدمات

رافت --: .....

.....

في مكان اخر لاول مره نصلط الضوء عليه ب  
"الاسكندريه"

يجلس شخص ما في احد

في بيت في بيت اتيق جدا ويظهرا علي اساسه الجمال  
والاناقه

((مجهول جديد يا جماعه مين شاطر بقااا ويتوقع مين  
هو **000** الي هيتوقعه صح هنفذ ليه طلب هو عاوزه))

يجلس مجهول علي المكتب يمسك الهاتف يتحدث مع  
احدهم

مجهول --: هو فين دلوقت

.....

مجهول --: في المستشفى بيعمل اي

.....

مجهول --: اي جديد بلغني بيه ... اسر الشريف ميغيش  
عن عينك لحظه مفهوم

واغلق الخط دون تلقي الرد

ليتحدث الي نفسه

مجهول لنفسه --: هانت يا عقرب هانت وهنتقابل كل  
السنين دي وهوصل في الاخر للي مستنيه ومفيش حاجه

هتقف قصادي

.....

عند مني وحاتم

مني --: حاتم

حاتم --: امممم

مني --: المناقصه قربت و لسه منعرفش العقرب ناوي  
علي اي كدا اسر هيفوز بدي كمان ودي خساره لينا  
سيطر علي السوق كله جوه مصر وبره مصر

حاتم --: انا عاوزه يكسبها

مني --: انت انجنت انت بتقول اي

حاتم --: انا عاوز اعمل صفقه مع شركته

مني --: عشان يبقي ف صفك

حاتم --: غبيه وهتفضلي غبيه انتي فاكراه العقرب بيثق  
ف اي حد لمجرد انه بقا شغال معاه انا عاوز عشان  
استغل سمعه الشركه الشريف والشحنه تدخل البلد  
من غير تفتيش

مني --: يا ابن اللعيبه دماغك دي اي دماغ شيطان .....  
بس اسر لو عرف هقلب الدنيا

حاتم --: انا مرتب كل حاجه بس نعمل احنا التعاقد بس

مني بدلال مقزز --: دماغ وتعجبني

ليميل حاتم عليها ويفعلان فاحشه من اكبر الكبائر التي  
حرمها الله

( يتبع .. )

يا تري مين المجهول؟! ومين الحلوه القمر الي هتجاوب  
صح وهيبقا ليها طلب عندي انفذه؟!

اي رايكوا ف علاقت حبيبه وسيف متسرعه ولا حلوه

القوه الي عند حبيبه دي جابتها منين في موقف زي الي  
هي فيه دا؟!

رد فعل رافت هيبقي اي؟!

مصير اسر وريناد ؟!

يتري المجهول دا عدو ولا واحد طيبوب كدا ؟!

الالغاز هتقف لهننا ولا فيه تاني؟!

احمد هيعمل اي ورد فعله هيكون اي مع كل المهزله

الي بتحصل دي ؟!

" يتبع ..

"

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

يُصان الود بالبعد أحياناً.. " □

(( الفصل السابع عشر ))

" في حبه رأيت المستحيل □□ "

انتِ وانتي وحدگ من تغيرت من اجلها ، انتِ من احبگ

القلب وهويتگ الروح ، انتِ من خلق العشق ل اجلها،

كلمات الغزل تكتب في جمالها

.....

لينظر سيف الي رافت ويقول

سيف --: انا طالب منك ايد الانسه حبيبه

والجميع لا يزال لم يستوعب ما يحدث ما كل تلك

الصددمات

رافت --: ال.....

ليقاطعه احمد قائلاً

طاحمد --: اي المهزله الي بتحصل هنا دي انا مش فاهم

حاجه ممكن تفهموني اي الي بيحصل هنا

حبيبه بقوه --: الموضوع ان ولا لي ما تقوليهم انت يا بابا

انت ومدام هناء

رافت --: اي يا بنتي الكلام الغريب دا واقوليهم علي اي

حبيبه بقوه --: علي ايه علي كل حاجه علي ام حرمتوها

من بنتها علي بنت خبيتوا عليها امها وحرموها من

حناننا عشان تستحمل قسوه قلب من وتحده فكراها

امها عن غلطه اب خان مراته واتجوز عليها من وراها

وجاب بنت ملهاش دعوه بكل القرف الي سببتوه ليها

وهي ملهاش ذنب عن بنت بعد ما حرمتوها من امها

وحرمتوا امها منها عملتوها بقسوه و في الاخر المدام مش  
مستحملاني كفايه كدا يا .... واكملت بسخريه يا بابا

ولا كفايه

كان سيف ينظر اليها بنهار والم فهو يعلم ما بداخلها  
كيف لها ان تكون بتلك القوه اهي نفسها تلك الفتاه  
التي كانت تنهار امامه منذ قليل اهي نفسها تلك  
المتمرده التي امامه الان

بينما كان ينظر لها احمد ويملاً قلبه الالم علي شقيقته  
فمن غيره يشعر بكم الالم الذي بداخلها الان ولكنها  
تكتمه ك عاداتها

لينظر لها رافت بدموع --: انا اسف يا بنتي سامحيني

حبيبه --: اسامحك اسامحك علي اي يا بابا ... تعرف انا  
مش زعلانه منك لانك وبكل بساطه من دوانا صغيره  
مكنش ليك اي دور في حياتي لا بخلو ولا بوحش انا كنت  
بسلم عليك بالصدفي

ووجهت اعينها نحو هناء التي كانتزتقف صامته لم تردف  
اي كلمه منذ دلوفها الي الغرفه

حبيبہ --: انتي بقا عمري ما فهمتك تعرفي كنت دايمًا  
بقول لي مش بتهمي بيا وتحبيني زي اي ام وبنتها  
وامبارح بس عرفت انك مش امي فسرت لي محبتنيش  
زي بنتك بس الغريب انك انتي الي طلبتي انك تاخديني  
مش لاقيه ليها تفسير بس تعرفي حتي دي مبقتش  
عاوزه اعرفها

صمتت حبيبہ قليلاً وكانت علي وشك الحديث من جديد  
الي ان قاطعها صون هناء قائله

هناء --: ابوكي كان اول راجل في حياتي كنت بحبه قوي  
كان كل حاجه ف حياتي فعلا كانت فرحت عمري لما  
عرفت اني حامل في احمد ولما ولدت كنا فرحانين قوي  
بيه وفي يوم كان احمد عنده 5 سنين كنت داخله الاوضه  
وسمعته بيكلم امك وطاير من الفرحة بيبي صغير فرحه  
مشفتهاش حتي لما لما خلفت احمد في الوقت دا انا  
طلبت منه يطلقها وخذتك عشان ميقاش ليه حجه  
يشفها تاني امك ف وقتها مرضتش تسيبك بس خدناكي  
غصب كنت ناويه اعاملك بنتي بس كنت كل ما اشوفك  
اشوف امك فيكي اشوف الست الي خدت جوزي مني  
مكنتش بعرف اعاملك كويس وفضلت سنين كتير  
بالشكل دا لحد ما جبت مريم بس حتي مريم معرفتش  
اعاملها حلو بس لاني من جوايا كنت حاسه اني مستهلش

ابقي ام ليكوا كنت حاسه اني معرفتش اديكي حقك  
ومعرفتش اديها هي كمان حقها

كادت الكلمات تشق قلب حبيبه فهي لم تكرها يوما  
حبيبه بالم --: عمري ف يوم ما كرهتك بالعكس كنت  
بحبك بس كنت زعلانه منك والي واجع قلبي قوي اني  
لسه بحبك ولسه شيفاكي امي

ذهبت هناء لتحتضنها وهي تبكي --: انا اسفه انا  
مستهلكيش بس والله انا عمري ما كرهتك  
يزوب ذلك الجبل الذي كان علي قلب حبيبه بمجرد  
احتضانها وتحتضنها بشده

وبعد عده دقائق خرجت حبيبه من بين احضان هناء  
مردفه

حبيبه --: انا عاوزه اعرف فين امي

هناء ببكاء --: متسبيناش يا بنتي

حبيبه --: من حقي اشوفها من حقها انها تعرف ان بنتها  
موجوده وعارفاها

رافت --: حاضر يا بنتي هعرفك مكانها

اشار اسر بعينه الي ملك وريناد انسحبت الاثنتان جارجاً

همس اسر في اذن سيف قبل خروجه

اسر بهمس --: لو مكنتش عملت كدا كنت هتندم

ليجيبه سيف بنفس الهمس --: اتمني متندمش انت يا

صاحبي

ابتسم له اسر ابتسامه خفيفه وخرج

اما سيف فقد اردف

سيف --: طب هنفضل نايمين طول السنه ف السرير

كدا قومي يا هانم وراكي امتحانات مش عاوزين دلح

ضحكت حبيبه علي كلامه بخفه بينما كان احمد ينظر لها

باستغراب وسخرية

سيف بجديه --: احمد بعد اذنك شويه

احمد --: تمام اتفضل

ثم اتجه كل منهما الي الخارج.

.....

في سيارة اسر

دلف اسر السياره ونظر الي كليهما قبل ان ينطلق بهم الي  
القصر كان وجه ملك يحتله معالم الصدمه و الحزن  
بينما كانت ريناد تنظر الي الطريق بصمت رهيب بدون  
اي تعابير تذكر .....

بعد قليل من الوقت كان الجميع داخل القصر اتجهت  
ريناد الي غرفتها دون ان تردف اي كلمه وظلت علي ذلك  
الصمت الغريب كان اسر يراقب حركاتها وصمتها بعينيه  
التي لم تغفل عنها منذ خروجهم من المشفى يشعر  
بشئ ما بداخله تجاهها يشعر بالقلق نعم اتصدقون هذا  
العقرب يشعر بالقلق من اجل فتاه يشعر انها جزء منه  
ومسئوله منه لماذا يشغل تفكيره بها الان لماذا يريد  
الاطمئنان عليها لماذا يخاف عليها الان .. نفض اسر تلك  
الافكار من راسه واتجه بانظاره الي تلك التي امامه  
نظرت اليه قليلا قبل ان تتجه الي ذلك الحضن الدافئ  
الذي طالما كان امانها من كل مخاوفها كان لها الاب والام  
والاخ كان لها كل شئ احتضنته ملك فقام هو بدوره  
بضمها بحنان اخوي صادق

ملك --: عارف انا حاسه حبيبه حاسه بايه وعارفه كويس  
احسسها يمكن اكثر من الكل بس الي هي شافته صعب  
قوي وجعها كان اصعب مني لما ملقتش الحنيه كنت  
عارفه ان امي مش موجوده لما كان بيتزعقلي واتضرب

كنت بلقيك ف ضهري وبتحميني عرضتني عن الكل  
لكن هي كانت فكراها امها كانت بتحبها ومش عارفه  
تكراها رغم معاملها القاسيه احساس صعب قوي

ليريت اسر علي ظهرها بخنان

اسر --: هي حياتها كانت صعبه بس هي خلاص  
هتشوف مامتها كلو هيبيقي كويس بس الحلوه بتاعتي  
متزعلش

ملك --: انت احلي اخ في الدنيا

اسر --: وانتي احلي بنوته في الدنيا ... يلاا بقا اطلعي ع  
اوضتك دلوقت لحد ما الغدا يجهز

ملك --: حاضر

صعدت ملك الي غرفتها بينما صعد اسر هو الاخر وقف  
امام باب غرفتها قليلاً الي لن حسم امره وطرق علي  
الباب عده طرقات ولكنه لم يجد رداً دب الرعب في قلبه  
وفتح الباب سريعاً وجدها تجلس علي السرير وماذالت  
تلتذم ذلك الصمت الذي اصبح غريب و مخيف اتجه  
اليها بخوطات ثابتة وهادئه وجلس بمقابلها وهي ماذالت  
تنظر امامها وكلنها لم تشعر بوجوده ووضع يديه علي  
كتفها فنظرت له بتلك العيون الاسره للقلوب التي اذاد

زراق اونها الان تغلفها دموع يراها لاول مره شعر اسر  
بوغزه في قلبه عليها

اسر -: انتي كويس.....

كاد اسر باكمال كلمته ولكنه تفاجأ بها بين احضانه تبكي  
وتتمسك به بشده شعر اسر بقلبه يقرع مثل الطبول  
بقربها منه بتلك الدجه لاول مره ورغم كل تلك النساء  
حوله لم يتاثر بغيرها لم يشعر بذلك الشعور الا بقربها  
كانت الصدمه تحتل وجه اسر لاول مره فهو لم يتوقع  
فعلتها تلك ابدأ ظل هو شارد في افكاره القليل من  
الوقت الي ان لاحظت ريناد ما فعلته للتو فكانت علي  
وشگ ان تخرج من بين احضانه ولكنه لف يديه حولها  
گ الدرع الحامي لها وضمها اليه بحنان شعرت به هي  
ف غرقت في نوم عميق وهي بين احضانه ليريحها اسر  
علي الفراش ويزيل حجابها لتنام براحه فنزلت خصله  
شارده علي عينيها لينظر اليها اسر بسرحان وهو يضعها  
خلف اذنها ونظر اليها وهي غارقه في نومها واردف بهمس

اسر -: انتي عملتي فيا كدا ازاي عنيكې عامله ذي البحر  
بحس اني بغرق فيه والغريب اني مبسوط اني عرقان  
فيكي بحس جنبگ اني واحد تاني غير الي الكل يعرفه  
بحس اني متغير معاكي انتي بس طب اقلك علي حاجه

انا اول مره اخاف عارفه خفت ليه خفت يجراك حاجه  
وانتي ساكنه كدا مش عارف دا اي بس تعرفي "انا شكلي  
حبيبتك" انا مستغرب قوي الي بقوله دا عارف انك مش  
عارفه انا بقول اي ومش هتفتكري اي حاجه بس انا  
مبسوط وانا معاك " انا بحبك "

ثم نظر اليها مطولا وخرج متجهاً الي غرفته ليبدل ملبسه

.....

في "المشفي" بالتحديد بالردهه حيث يوجد سيف واحمد

كان سيف علي وشك الحديث لكن اوقفه صوت احمد  
وهو يقول

احمد --: شكلك كنت عارف الكلام الي حبيبه قالته قبل  
ما تتكلم

لم يجد رداً سوي الصمت

احمد --: هي حكلك

اجابه سيف ب نعم

احمد --: هتحس اني غريب اني بتكلم كدا ومعني ان هي  
حكلك مكاني او قبلي فهي حسست معاك بالامان اختي

وهي بتحكيك كانت بتعيط لانها عمرها مكانت ختبيقي  
بالقوه دي لو مكنتش طلعت الي جواها زي ما بتعمل  
معايا

صمت قليلاً واردف قائلاً

احمد --: بتحبها !؟

سيف --: انت اخ عظيم انت الي كنت بتصبرها علي كل  
الي عاشته ... واه بحبها كنت دايم اقول مشعري نحيثها  
جنان بس محستش بحب اختگ الي بجد غير امبارح لما  
وقعت قدامي ... عارف لو حد من الي جو هو الي سألني  
السؤال دا مكنتش جاوبت بس قلتلك انت عشان حب  
اختگ وخوفگ عليها الي باين في عينك

احمد --: حبيبه بتحبگ

سيف --: هي قالتلك كدا

احمد --: هي مش محتاجه تقول باين ف عنيا باين  
عليها لما كانت تضعف وتبصلك تستمد القوه منگ  
مش مني انا زي كل مره انا اه هغير منك وهقرفك بس  
هبقني مطمئن عليها معاگ وواثق من اختيارها ليك

نظر له سيف بابتسامه واردف ضاحكا --: شكلك هتغير  
كتير

احمد بضحك --: احترم نفسك انت بتتكلم عن اختي  
ليضحك الاثنان معا ويكتسب كل منها صديق جديد



في "شركات ابو المجد"

يجلس حاتم بعصبيه علي مقعده ويصرق علي المكتب  
بقوه

حاتم بعصبيه --: يعني اي الصفقه دي كمان راحت  
لشركات الشريف

العامل بخوف --: حضرتك التصميم .. بتاعهم كان احسن

لخبط علي المكتب مره اخري بقوه

حاتم --: ولما هو تصميمه احلي انتوا كنتوا بتعملوا اي  
بتلعبوا ولما هم واقوله علي الصفقه من 3 ايام انا  
معرفتش ليه انتوا مش شايفين شغلوكوا يا اساتذه  
وكلكوا هتتجازوا امشي من قدامي

ليخرج العامل مهرولاً للخارج

ليقول بفحيح ك الافاعي صوت يملأه الخبث والغموض  
--: خلاص قربت قربت وهخلص من الكل وهتبقي هي  
تحت ايدي

"حاتم فعلياً انت اقذر واحد شفته في حياتي ابو شكلك  
حيوان **☹☹** مش عارفه هتعمل اي تاني تثبتلنا قذارتك"  
ليصدع صوت هاتفه معلناً اتصالاً برقم مني لينظر له  
بتافاف ويحيب

حاتم بضيق --: اي يا مني عايزه اي

مني --: اي يا حاتم مالك اي الي حصل

حاتم --: مفيش يا مني مكلماني عشان تقوليلي مالك

مني --: اهدي بس انا رنيت عشان اقلك معاذ بقلك هو

خلاص ظبط الخدامه الي ف قصر الشريف

حاتم بابتسامه خبث --: حلو قوي ادهوها بقاااا البودره

وتعمل الي قتلته عليه

مني --: ماشي

واغلقت الخط

"اما انتي بقاا وحده حيوانه ومهزقه وحقيره وعديمه  
الكرامه يعني مش حقيره بس لا ومن غير كرامه يا  
مهزقه 00"

لييتسم حاتم --: مش قلت خلاص قربت وكلو هيبقي  
في ايدي

.....  
في "قصر الشريف" وخاصتاً بغرفه اسر

انتهي اسر من حمامه ارتدي شورت بيتي فقط وظل  
عاري الصدر نام علي ظهره مغمضا عينيه تارگاً ل رياح  
طيفها بالعب بمخيلته الي ان صدع صوت هاتفه معلناً  
اتصالاً برقم معتز

ليفتح الخط مردفاً

اسر --: هاا عملت اي

معتز --: طب قلبي ازيك

اسر --: بالمظ بحسك عامل زي ملك اخلص يا خفيف

معتز --: ههههه شكلك رايق

اسر --: وانت مالك

معتز --: يخربيت دمگ

اسر --: بتقول حاجه

معتز --: بقول يخربيت شكلي عسل

اسر --: هههههه اه ماشي

معتز --: انا لقتها وجبت الملف بتاعها و.....

اسر --: انا يومين بالكثير وهكون عندگ اعمل الي قتلتك

عليه ولو في جديد كلمني سلام

واغلق الخط دون اي كلمه اخري

رجع لوضعه مره اخري الي ان استمع لصوت انين نهض

سريعا من امامه وخرج من الغرفه ووقف امام غرفه

ريناد يستمع اذا كان الصوت اتي منها او لا الي ان اسمع

الي صوت انينها مره اخري فدلف الي الغرفه سريعا

وخدها تحاول الصراخ بصوت مكتوم تضع يدها علي

فمها وغارقه في نومها جسدها متعرق كمان كان يجري

في سباق كانت تري فهمي وهو يعذبها وكلما اصدرت

صوتا يذيد من ضربها فتحاول كتم صوتها وتري نورا من

بعيد شخص يتجه نحوها لكنها لاتري ملامحه بوضوح

فيفر والدها ويختفي

في ذلك الوقت دلف اسر الغرفه وركض اليها ويضع يده  
علي وجهها يحاول افاقتها ولكتها قفدت من مكانها خوفاً  
الي ان راته ف القت بنفسها بين احضانه غير مدركه اي  
شئ غير شعور الامان بجانبه .....

( يتبع .. )

الواد سيف طلع اصلي وجاب من الاخر بيخلص علي  
طول □ ♥ □□□ شطور يا سيفو □ بس ياتري هنعرف  
ماضيگ انت كمان امتي ... قريب انشاء الله

مين ام حبيبه ياتري هنطلع نعرفها ولالا؟!

اي الي صدم ربناد قوي كدا وائر عليها للدرجه دي رغم ان  
كلو كزن قدام الكل بس هي اكثر حد اتاثر هل دا لي  
سبب معين ولا عادي؟!

مين البنت الي اسر عاوز يعرف عنها كل حاجه دي اي  
تخمينكوا للموضوع؟!

لسه معرفناش المجهول وفي مجهولين تاني بتظهر طب  
يا تري نعرف المجهول دا ولالا؟!

لي حاتم استخدم معاذ المره دي في الخطه اكيد في  
هدف؟!

طب هيعمل معاهم اي في الاخر!؟

خطه معاذ نفسه اي هي!؟

عاوزه تخمينات كتير بقااااا للبارت الجاي والاستله دي  
عشان البارت ينزل بسرعه فوقوا معايا حلو كدا عشان  
الي راح حماده والي جاي حماده تاني خالص 

.....

"تحذير"

معاذ غير معتز

معاذ --: دا ابن عم ريناد الي مع حاتم

معتز --: دا المساعد بتاع اسر وسيف وصديقهم برضو

.....

انا لي لاحظت ان كل الي خمن المجهول خمن بالصيغه  
المذكوره انا هتكلم بالصيغه المذكوره علي اي مجهول  
علي فكري راجل اوست بس دا مش معناهران المجهول

ست

.....

يلا بقاا عاوزه تشجيع ونبي حلو كدا زبكوا

.....

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم

♥ تَخَذَلْنَا الْحَيَاهُ وَيَسْنَدِنَا لُطْفَ اللَّهِ

(( الفصل الثامن عشر ))

"في حبه رأيت المستحيل"

كانت ريناد تنتفض رعباً جسدها متعرق كمن كانت  
تركض ل مئات الاميال وفي تلك اللحظه دلف اسر الى  
الغرفه هرول اليها سريعاً وهو يحاول افاقتها وقلبه  
ينبض قلقاً من رئيته لها بتلك الحاله لتنتفض من  
مكانها بفزع فور لمسه لها ليتلاشي دالگ الخوف  
تدريجياً حينما روئيته امامها لاتدي لماذا ذالگ الامان  
الذي لا تشعر به سوي في وجوده هو فقط ولم تشعر باي  
شئ حولها غيو مدركه بانها القت بنفسها بين احضانه  
لاتشعر بشئ حولها غير شعورها بالامان بجانبه فهي لا  
تريد غير الامان بتلك اللحظه وكان هو الدرع الحامي لها

بينما صعق هو مما يحدث له "اللعه عليك ايتها الفتاه  
ماذا فعلتي بي، حتي تتبعثر شتات نفسي بحرگه منگ،  
ماذا فعلتي ليتملگ قلبي حبگ الي ذالك الحد ، اي  
الحوريات انتي لتذهبي بعقلي بجمالگ المهلگ لقلبي  
هذا، اي عشق هذا يا صغيرتي " ليقوم هو بدوره ب لف  
يديه حول خصرها وهو ضامماً اياها اليه اكثر كانه يريد  
ادخالها بداخله ظل يربت علي ظهرها بحنان گنها طفله  
بين يدي والدها ظل علي ذالگ الوضع حتي تلاشي  
رعبها لتدرگ ريناد ما وضعهما الان لتبتعد عنه بخجل  
وصدمه من فعلتها تلك لتتدفق الدماء الي وجنتيها فقد  
اصبحت گ حبه الفراوله الناضجه

ريناد بخجل --: ان.....

لتشبهق هي في صدمه وخجل من هيئته تلگ معلقه  
عينيها بالجانب الاخر

لينظر هو لها باستغراب

اسر باستغراب --: مالك

لتشير اليه ريناد بتوتر وخجل علي هيئته و بالتالي ينظر  
هو الي بنفسه بتستغراب فيري هيئته فقد نسي ان

يرتدي شيئاً قبل خروجه من الغرفة فقد كان كل ما يهمه

هو ان يطمئن عليها

اسر --: ثواني وراجع

خرج من الغرفة واتجه الي غرفته وارتي تيشيرت ذو  
حمالات عريضه ابرز عضلاته بشكل جذاب ليجعل منه  
اكتر وسامه بشكل خاطف للانفاس واتجه الي غرفتها  
دلف الي الغرفة وجدها تجلس علي الاريكه جلس هو  
علي الجانب الاخر راي انها تنظر امامها بشرود حرك يديه  
امام عينيها لتنتبه له هي نظر اليه وظلت تنظر الي عينيها  
باستغراب لوقت طويل

رديناد بداخلها --: هي نفس العيون كل مره بشوف نفس

العيون دي في الحلم بتاعي .... بس بس يا ريناد بطلي

جنان

اسر --: بتبصيلي كدا لي حلو انا قوي كدا عشان القمر دا

يبصلي كدا

ريناد باحراج --: لا ابدأ

اسر --: اي دا يعني مش حلو

ريناد بتسرع --: لالا حلو ... لتتلون وجنتيها بالون الوردي  
تلعن تسرعها اللعين ذاگ

لتتعالي ضحكات اسر بارتفاع لتنظر اليه بشرود مره اخري

اسر بضگ --: ما قلتك انا حلو قلتيلي لا

نزلت بانظارها ارضاً بخجل واحراج

اسر --: هههههه خلاص خلاص

انا اسف بس انا سمعت صوت صراخ جاي من اوضتگ  
وخبط مفتحتيش

ريناد باحراج --: انا الي اسفه علي كل القلق الي بسببه  
ليك

اسر --: لا يا ستي مفيش قلق ولا حاجه هو احنا مش  
اصحاب

وقد تعمد اسر ذكر كلمه الصداقه وليس الاخوه

ريناد بابتسامه --: اكيد طبعاً

اسر --: طب يلاا قومي عشان الغدا وبليل هذاكرك  
عشان الامتحان بتاع بعد بکرا

ريناد --: لا ملوش داعي انا هذاكر لوحدي

اسر --: اي دا وتسقطي ويقولو مرات العقرب ساقطه  
والسقطه راحت السقطه جت دي مصيبه ومتخرجيش  
بقااا وكل دا

ريناد --: هعههههههههههه مش قادره كفايه

ليشرد اسر قليلاً بضحكاتهما الجميله بجمال لا يليق  
بسواها

اسر بسرحان --: ضحكتگ حلوه قوي

لتنظر له هي بخجل

اسر --: يلا البسي وانزلي

ريناد --: حاضر

كان اسر علي وشگ الخروج ولكن اوقفه صوتها الذي  
ينادي باسمه للمره الاولي فيشعر بشعور جميل لم يشعر  
به مع غيرها من قبل

ليلتفت لها لتردف هي بتوتر

ريناد بتوتر --: هو...يعني. كنت

اسر --: قولي عاوزه اي متخافيش مش باكل بنادمين انا

ريناد --: عاوزه ارواح مع حبيبه بليل

اسر --: ماشي هروح معاكي بليل

ريناد --: مش لازم تتعب نفسك انا هروح معاها لوحدي

مش لازم تتعب نفسگ

اسر بحزم --: ريناد خلاص انا قلت مش هاجي معاكي

خلاص وبعدين مينفعش تنزلي لوحدگ ولا انتي ناسبه

ابن عمك ياتروحي معايا او مع الحراسه وانا فاضي ف

هاجي معاكي انا

ريناد بابتسامه ذهبت بعقله لعالم اخر منذ الولهه الاولي

--: شكرا

ليبتسم لها هو الاخر بابتسامه تذهب العقول اسره

للقلوب محببه للعين ومقربه للروح

ريناد --: انت احلي اخ كنت دايمًا بتمني يبقي ليا اخ

زيك كدا وربنا رزقني بيگ

ليبتسم لها بابتسامه باهته وخرج متجهًا الي غرفته ليرتدي

ملابسه للذهاب للشركه

وبعد قليل من الوقت كان الجميع علي المائدة يتناولون  
الطعام بينما كان اسر يتجاهل ريناد كثيرا مما ادي الي  
تعجبها فلما يتجاهلها هكذا

.....  
عند حبيبه بالمشفي

بعد حديث سيف مع احمد قال لهم انه ذاهب للشركه  
وسياتي في مساء اليوم ليذهب مع حبيبه لتري والدتها  
بعد رحيل سيف صدع صوت هاتف احمد ليخرج الهاتف  
من جيب بنطاله ويري ان الهاتف مضئ برقم نوري  
ليبتسم للهاتف مجيئاً عليها

احمد --: اي دا نور هانم بنفسها بتكلمني دا الواحد كان  
نسي صوتك يا شيخه

لياتيه صوت نوره القلق

نوره --: احمد حبيبه فين انا برن عليها من امبارح مش  
بترد هي كويسه حصلها حاجه

احمد --: اهدي مفيش حاجه هي كويسه

نوره بقلق --: طب هي فين

احمد --: اهدي يا نوره مغيث حاجه .. هي عملت حادثه  
بسيطه وهي كويسه دلوقت

نوره بصدمة وقلق --: حادثه دا حصل امتي وازاي اتتوا  
فين دلوقت

احمد --: اهدي بس ومتخافيش تعالي علي  
مس\*\*\*\*\* وانا هفهمك لما تيجي

نوره --: ماشي نص ساعه وهكون عندك

واغلقت المط علي هجله

احمد موجهها حديثه للهاتف --: بتقلمي ف وشي ماشي  
يانور يا بنت ام نور اما وريتك

ايتجه من جديد الي غرفه حبيبه التي كان بها كل من  
حبيبه و رافت و هناء ليردف احمد قائلا

بابا ماما ررحوا اتتوا وانا هجيب حبيبه واجي

هناء --: ليه يلاا نروح مع بعض

احمد --: لا روحوا اتتوا واجنا هنيجي وراكوا

رافت --: ماشي الي تشوفوه

وجرح الاتنان متجهين للمنزل

اما داخل العرفه كان احمد ينظر اليها مطولاً ليخرج صوته  
اخيراً

احمد --: مش عاوزه تقولي حاجه

حبيبه بتوتر --: حاجه حاجه زي اي

احمد بخبث --: اي حاجه مثلا في الي حصل او علي ...  
سيف مثلا

حبيبه بتوتر --: يعني ...هو...اصل

ليضحك احمد بشده علي توترها هذا

احمد بضحك --: هههههه هو اي الي يعني وهو واصل ...  
ليكمل بخبث اي متوتره لي يا بيبو يا قمر انتي

لتستشعر حبيبه الخبث في حديثه لتبادله هي بنظره غيظ  
وتدغزه في كتفه وهي تقول

حبيبه --: تصدق انك عيل رخم انا اي الي مخليني اتكلم  
معاك اصلا... يلا نمشي من هنا قبل ما اولع فيك

احمد بضحك --: هههههه براحه كدا يا وحش في اي ...  
وبعدين نوره كلمنتي وجيالك دلوقت

حبيبه بخت :- اااه قول كدا بقااا ان الحكايه فيها نوره  
..... عشان كدا بتفضي الجو

احمد :- بس يل حيوانه كلمتني عشان قلقانه عليكي ..  
والجو دا مفيش غيرگ عامله .. واكمل وهو يغمز لها  
بطرف عينه ولا اي

ليتورد وجه حبيبه بحمره الخجل لتردف بخجل :- والله  
العظيم انت عيل رخم

حبيبه :- وبعدين انت هتفضل في العشق الممنوع دا  
كتير ما تقولها يبني وتخلص مستني ايه

احمد :- خايف اقول ترفض وابقى خسرتها گ صديقه  
كمان

حبيبه :- يا ابني انت مجنون جرب علي الاقل تبقي  
عارف مصير الموضوع دا اي احسن من الي انت فيه دا  
في ذلك الوقت دلفت نوره الي الغرفه مسرعه وقامت  
باحترضان حبيبه بخوف عليها من ان يكون قد اصابها  
مكروه

نوره بخوف :- اتني كويسه فيكي حاجه اي الي حصل  
حبيبه بابتسامه :- اهدي يا حبيبتني ما انت زي الفل اهو



حبيبه ل نوره ما حدث بينما كانت نوره في صدمه لا  
متناهيه

نوره --: انا بجد مش مصدقه دا ولا اكنه فيلم هندي

.....  
بعد وقت ليس بقليل

كان اسر يجلس علي مكتبه بالشركه لياخذ سماعه  
الهاتف محادثاً السكرتيره

اسر --: مره ابعتيلي سيف

بعد عده دقائق دلف سيف الي المكتب

سيف --: ايوه ياعم جاي متاخر واخيرا لقينالك سابقه

اسر بضيق --: ممكن تسكت

سيف باستغراب --: في اي يا اسر مالك

اسر --: مفيش حدد المعاد الي هتروحوا فيه بليل عشان

ريناد عاوزه تروح معاكي وانا هجبتها

سيف بخبث --: اي دا وانت هتروح معانا



سيف بتصنع --: تمام يا فندم

واوصف مكانه ثم مال عليه ليقول بهمس

سيف --: حبتها يا عقرب

اسر --: سيييف

سيف --: اسفين يا عم خلاص

اسر --: احضر انت اجتماع انهارده وانا ورايا مشوار

هروحه

سيف باستغراب --: مشوار مشوار اي دا

اسر --: مش وقته المهم جهزي طياره بكره عشان رايح

امريكا

سيف --: نعممم ومسافر ليه

اسر بنفاذ صبررر --: انت اسئلتگ كتير ليه هتعرف كل

حاجه ف وقتها سلام

وخرج من المكتب بل من الشركه باكملها وركب سيارته

متجها الي .....

انا سيف نظر الي طيفه بغیظ

سيف --: يخربيت غموضگ يا جدع دا اي دا

من ثم اتجه لعمله كي يرحل باكرا

.....

تفتلت خيوط الظلام وانتشرت بارحاء المكان

لتدلف سياره اسر الي بهو القصر دالفاً اياه ليصطحب  
ريناد ل يذهبا معاً مع حبيبه وسيف ورافت ولكنه حاملاً  
معه مفاجأة لها

لدلف الي الداخل ليجدها بانتظاره بعد محادثته ايها منذ  
قليل واخبارها بان تتجهز نظر اليها عن بعد فكان ككل  
مره يراها بها تسلبه عقله وقلبه الذان خضعي لها منذ  
الوليه الاولي ناظرا لها والي ملابسها المحتشمه التي كانت  
عباره عن

دريس من اللون ....(مش عارفه احده الصراحه ☐☐)  
وحذاء من اللون الاسود و حقيبه سوداء وطرحه تليق بهم  
ليلتف باناقه ف بالرغم من رقه واحترام ما ترتديه الا انه  
كان صارخ الجمال عليها

متائراً بتلگ البرائه والقوه والضعف كيف لها ان تجمع  
كل تلك الصفات كيف لفتاه مثلها بان تسلب عقله دون

اي مجهود منها هو الذي لم تلفت انتباهه انثي من قبل  
"انثي" اقال انثي يقسم انه لم يري بعينه امثي غيرها  
هي

متاثراً بتلگ البرائه والقوه والضعف كيف لها ان تجمع  
كل تلك الصفات كيف لفتاه مثلها بان تسلب عقله دون  
اي مجهود منها هو الذي لم تلفت انتباهه انثي من قبل  
"انثي" اقال انثي يقسم انه لم يري بعينه امثي غيرها  
هي. ظل واقفاً مكانه لا يدي كم من الوقت ظل يتاملها  
من بعيد وهي تبدوا ك الحوريه تذهب بعقله حد اللعنه  
حينما يراها

واخيراً قد فاق من شروده ليتجه لها بطالته التي لاتليق  
باحدا سواه لتنظر هي له بدورها ليقطع هو ذلك الصمت  
مردفاً

اسر --: قاعده كدا بقالك كتير

لتشير هي له في انكار

اسر بابتسامه --: طب غمضي عينگ

لتنظر له بتستغراب ليقراً هو استغرابها بسهوله

اسر --: غمضي عينگ في مفاجاه

لترد في تعجب

"مفجأه مفاجأه ايه"

ليردف هو قائلاً "طب وهتبقى مفجأه ازاي لو قتلتك

غمضي"

لتغمض هي عينيها ويشير هو لةالي شخص ما علي

الباب ليدلف ذلك الشخص ويقف مقابلها

اسر --: فتحي عينك

لتفتح هي زرقاوتها لتشهق هي في سعادته وفرح

وتركض باتجاهها محتضناً اياها وهي تقول "ماما"

ريناد --: وحشتيني قوي يا ماما

ايمان بابتسامه --: وانتي كمان وحشتيني يا قلب ماما و

كانت عاوزه تشوفك لغين ما جوزك جه وجابني ليكي

لتتردد تلك الكلمه باذنها مراراً "جوزك" لا تعلم ما ذلك

الخفقان بقلبها فور سماعها لتلك الكلمه افاقها من

شرودها ذالگ صوته

اسر --: والمفجأه بقااا انها هتقعد معاكي هنا متعرفيش

انتي انا عملت اي عشان اقنعها

لتضحك هي بسعاده لتركص اليه معانقه ايها ليخفق  
قلبه بشده كونها الان بين يديه " يا الهي ما تلك اللعنه  
التي حلت بي كيف يمكنها بالسيطره علي الي تلك  
الدرجه احقاً قد وقعت في حبها اصار العقرب القاسي كما  
لقب صار عاشقاً الان الي تلك الفتاه البسيطة الرحمه  
الرحمه علي ذلك القلب المسكين الذي وقع عاشقاً  
لعينيكي مند اللحظه التوي " هكذا تمتم بداخله قبل ان  
تخرج هي من بين يديه في احراج من تلك التصرفات  
الساخره من وجهه نظرها ودائماً ما توقعها بالاحراج معه  
ليلاحظ هو وجهها الذي اكتسي بحمره الخجل فاردف  
قائلاً وكان ما فعلته شئ عادي كي يخفف من خجلها  
اسر بهدوء متجاهلاً تلك المشاعر التي عصفت به فور  
اقترابها منه --: هي هتقعد معاكي عشان انا هسافر بكره  
ليعبس وجهها لاتدي لماذا لم شعرت بان ابتعاده ذلك  
سبب لها ضيق لينكمش وجهها في ضيق

ريناد --: مشافر مسافر فين

اسر بغموض --: شغل رايح شغل يلا طلعيها الاوضه  
الي جنب ملك وانا هغير واجي

صعد هو الي غرفته لتبديل ملبسه بينما نظرت هي الي  
ايمان التي كانت تراقب الموقف بابتسامه تدل علي  
سعادتها بانها قد احسن ب اختيار اسر ل ابنتها وانه  
الوحيد القادر علي اسعادها ومن ثم اردفت باستغراب --  
: انتوا رايحن فين مع حبيبه ومين سيف دا

لتقول ريناد في حيره --: تعالي اطلعي انتي الاوضه  
دلوقت وانا هحكليك كل حاجه الصبح

ايمان --: ماشي يلاا

وصعدت كلتاها معا وبهد عده دقائق كان اسر وريناد  
بالسياره متجهين الي المكان الذي وصفه سيف ل اسر

اسر --: وصلنا واهم وقفين اهم

لتنظر ريناد الي المكان الذي يشير اليهم لتراهم جميعاً  
بانتظارهم ليتجها لهما فتري ريناد عبامات القلق في  
عيون صديقتها وهي تشعر بالرعب بداخلها ومن غيرها  
يتفهمها

(والله يا حبيبه لنتي محظوظه كل شويه ومين غيره

يشعر بها الي بيشعروا بيكي تير مشاء الله ♡ ♡

( ♡ ♡ )

ليتجهوا الي باب المنزل لتقف بالمقدمه حبيبه لتحاول  
طرق الباب بتوتر ولكن يديها تقفان في اللحظة الاخيره  
لتقف لتقف بجانبها ريناد ممسكه بيدها تمدها بالقوه  
لينظر سيف لها باسي وغيره من ريناد تلك ود لو يكون  
هو بجانبها الان وهو من يمدها بالقوه

لتطرق الفتاتان الباب ياتيها صوت من الداخل لترتعش  
يد حبيبه لتذين ريناد من الضغط عليها وفي تلك اللحظه  
فتح الباب لتتجمد الدماء في عروق ريناد ناظره الي تلك  
السيده بصدمة اهي حقاً والدتها لالا كيف لها ان تكون  
حبيبه ابنتها لتردف ريناد ومازال الصدمه جاليه عليها

ريناد بصدمة --:.....

(يتبع)

اتاخرت عليكوا انا عارفه بس برضو عارفه انكوا طيبين ☐



ياتري اسر حب ريماد بجد ولا انا بضحك عليكوا

مين دي الي اسر كان عاوز يعرفها وهيسافر؟! مخصوص

عشانها؟!

المجهول لسه محدش عرفه برضوا؟!

مين هي ام حبيبه وليه ريناد اتصدمت لما شفتها  
تفتكروا تطلع مين؟!

تفتكروا معاذ ساكت دا كلوا ليه مش مرتحاله؟!

كدا في 3 مجهول مستنيه تقولوي من هم عشان انا كدا

هزعل جامد خالص ☹☹

فووت بقا!!!! بيفرحني والله

اصبروا معايا بس البارتين دلول وبعدها الروايه حالها  
هيتشقلب خالص بس اتقلوا انتوا

تعليقاتكوا الحلوه الي بتفرحني دي بقا معايا  
وتخميناتكوا وانا باذن الله هنزل البارت علي طول ☹

.....

روايه / في حبه رأيت المستحيل

بقلم / ساره شريف (ملكه جنون القلم)

#الكاتبة\_سارة\_شريف

#روايات\_بقلم\_سارة\_شريف

((الفصل التاسع عشر))

"في حبه رأيت المستحيل"

في "امريكا"

كان معتز يجلس في مطعم\*\*\*\*

مع تلك الفتاه المجهوله التي سوف تصبح صدمه

للجميع

معتز --: Not much longer, Mister Mister

will arrive in the morning

"لم يتبقي الكثير من الوقت انستي مستر اسر سوف

يصل في الصباح "

الفتاه --: But I do not understand

anything why Mister Capt wants me,

that makes him come all that far

"ولاكنني لا افهم شئ لماذا يريدني مستر اسر ذلك

يجعله ياتي الي كل تلك المسافه "

معتز --: Don't worry, but I can't tell you

anything before he's here

"لا داعي للقلق ولكنني لا استطيع ان اخبركي اي شيء

قبل حضوره الي هنا"

ثم اردف موجهاً حديثه الي ذلك الشاب بجانبها

معتز --: I also hope that Mister will be

present ... with you tomorrow morning

" وارجو ايضاً بحضور مستر ..... معكي في صباح الغد "

الشاب --: Yes, I definitely come

"نعم بالتأكيد انا اتي"

الفتاه --: Now we have to leave ... to the

meeting, Mister Moataz

"والان يجب علينا المغادره .. الي اللقاء مستر معتز "

معتز --: Goodbye, miss the meeting, sir

"الي اللقاء انستي الي اللقاء سيدي "



معتز --: ليه بس انا بقالي سنين ماسك المهمه دي  
ومغلطش غلطه بس انهارده كنت بقابل الناس الي اسر  
امر بمقابلتهم لغيت ما يجي

السلطانة --: ومين الناس دي وعاوزهم ليه

معتز --: مرضاش يولي اي حاجه عنهم وقالي لما اوصل

السلطانة --: ومن امتي انت متعرفش حاجه

معتز --: هو قالي انه لما يجي هيقلي وهو هيوصل  
الصبح

السلطانة --: فتح عينك واول ما تعرف تعرفني

معتز --: تحت امرك يا سلطانة

واغلقت الخط بعدها

جاك --: لماذا لم تقل لها انك تعرف

معتز --: مكنتش ينفع اقلها وخصوصا بخصوص الحاجه

دي وانت عارف هي بتحبه ازاي

جاك --: هذا الموضوع يشعرنني بالقلق اذا عرفت ف ماذا

ستفعل

معتز --: مش عارف بس سيب كل حاجه لوقتها يلاااا

احنا

وغادر الاثنان متجهين ل احد الفنادق

.....

كان كل من حبيبه وسيف واحمد ورافت وبالتاكيد اسر  
وريناد امام باب منزل تلك المرأه الذي من المفترض ان  
تكون والدتها تشعر بالقلق والتوتر لهذا اللقاء ولكن  
جميع من حولها يمدها بالقوه سيف واحمد وريناد  
جميعهم سندا قوي لها غير قابل للانكسار شعرت هي  
بريناد تشدد علي يدها تمدها بالقوه ف نظر كلتا الفئتان  
الي بعضهما ثواني معدوده وقاموا بطرق ذلك الباب الذي  
خبأ والدتها كل تلك السنوات وهي لا تدري تشعر بقلبيها  
يقرع مثل الطبول لا تدري اهو من التوتر او من الفرح  
بلقائتها بوالدتها بعد كل تلك السنوات ولكن افاقها من  
دوامه افكرها هذه صوت اتي من الداخل قبل ان يفتح  
الباب وتظهر تلك المرأه التي يبدو عليها الطيبه والحنان  
لتنظر لها ريناد بصدمه وهي لا تصدق ما تراه عينيها الان  
اهذه هي حقاً ام انها تتخيل كيف كيف لها ان تكون هي  
ليخرج صوت ريناد اخيراً وماذالت الصدمه جاليه عليها

وبشده

ريناد بصدمه --: خ خالتو سحر ... ازاي

سحر بصدمه وهي تنظر الي ابنه اختها المختلفه منذ  
خمس سنوات ولم تلتخو يعد من يوجد معها ولكنها  
رغم صدمتها اتجهت اليها وضمتهما باشتياق ولهفه فهي  
ليست ابنه اختها فقط لا بل هي ابنتها هي ايضاً لتضمها  
ريناد بشوق هي الاخري

ريناد --: وحشتيني قوي يا خالتو

سحر --: وانتي كمان يا قلب خالتو

حبيبه وهي تضع يدخا علي راسها بعدم استيعاب لما  
يحدث حولها --: هو اي الي بيحصل هنا انا مش فاهمه  
حاجه

لتنظر سحر الي مصدر الصوت لتجد فتاه جميله للغايه في  
مقتبل العمر ذات بشره بيضاء وعيونها الخضراء التي  
تسبه حبات الزيتون وذلك الحجاب الذي يزينها لتتذكر  
هي ابنتها التي لم ترها منذ صغرها لتدمع عيونها قبل ان  
تردف

سحر --: اتفضلوا جوه الاول ميصحش كدا دلف الجميع  
ماعدا رافت تلذي كان يقف في حيره وتردد

رافت --: ينفع ادخل انا كمان

لتتوسع عينا سحر فور سماعها للصوت في تعرفه جيداً

لتردف بصدمه --: رأفت

رافت --: ممكن ادخل

لتردف هي بتقطع --: ااا...ااه اه اتعضل

ليدلف الجميع للداخل ليكون الصمت سيد الموقف

وتتكع ذلك الصمت صوت سحر وهي تقول --: انا

هقوم اعملكوا حاجه تشربوها

ليقاطعها رافت وهو يقول --: اقعدي يا سحر احنا مش

عاوزين حاجه وانا عاوز اتكلم معاكي

لتجلس سحر وعينها الزيتونيه التي تشبهها عين حبيبته

بشده يلتمع بهما الدمع

رافت --: سحر انا عارف انا ظلمتگ قد ايه وعارف كمان

مهما اقول مش هيببر اي حاجه من الي عملتها فيكي

ولا اعتذرات الدنيا تكفي وعارف انك ممكن

متسامحنيش ودا حقك الي عملته فيكي مكنش سهل

سواء لما اتجوزتك من ورا مراتي و حرمتك من فرحتك

بالفستان الابيض والفرح زي اي بنت او لما مكنتش  
جنگ لما جبتيلى اجمل هديه وف الاخر اطلقك من غير  
ما عملي حاجه واخذ بنتك منك انا اسف يا سحر انا  
فعلا محبتش غيرگ

لتجيبه هي بجمود --: واي الي فكرا بالكلام دا بعد  
السنين دي كلها يا رافت عاوز اي تاني بعد كل دا جاي  
ليه دلوقت وانت حارمني من بنتي واني اشوفها او اعرف  
حتي شكلها متخيل احساسى ايه وانا عارفه ان بنتي  
مش عارفه اني امها ومش قادره اتكلم او اشوفها وكل دا  
بسببك انا حبيتك وانت غدرت بيا عمرك شفت ام  
مشفتش بنتها بعد اليوم والليله ليها عارفه عندها كام  
سنه باليوم اقلك عندها 22 وتسع شهور و10 ايام  
مستني مني اسامحك بعد دا كلو عارفه عمرها بالدقيقه  
وعمري مشفتها ولا اعرف شكلها ريح نفسك يا رافت  
مهما عملت عمرك ما تقدر تمحي وجع قلبي ان بنتي  
مش عارفاني

ليايتها صوت حبيبه التي كانت تجاهد حتي تمنع دموعها  
من الهطول امام الجميع

حبيبه بصوت مرتعش مغلفه قوه وشجاعه --: بس  
بنتگ اهي قدامك عرفاكي وبتحبك وعاوزه تفضل

معاكي الباقي من عمرها يا .. صمتت قليلاً ثم اكملت  
قائله بابتسامه يا ماما

لتدمع اعيون سحر في صدمه وفرحه وعدم تصديق لما  
تستمعه الان اهي حقا امانها هل مادتها لتوها بتلك  
الكلمه التي تمننت سماعها طوال تلك السنوات يا الهي  
اشعر انني لا قوي علي التحمل لتردف قائله في عدم  
تصديق

سحر وهي تقترب منها وتلمس هلي ملامح وجهها :-  
انا اكيد مش بحلم انتي هي انتي قلتيلي يا ماما صح  
اكيد دي حقيقه مش حلم قليلي انه حقيقه ارجوكي  
حبيبه :- ايوه يا ماما انا فدامك وبحبك وعاوزه افضل  
معاكي عمري كله

لتجذبها سحر بين احضانها بشده وكانها مثل الذي كان  
يجاهد الموت وهي كانت النجاه الوحيدده لتضمها حبيبه  
هي الاخري ولاول مره تشعر بالراحه والحنان الذي كانت  
تتمناه طوال حياتها

وبعد وقت ابتعدا عن بعضهما والجميع ينظر لهما دون  
ان يردف اي منهم حرفاً واحداً

سحر وقد بدات تستوعب كل تلك الامور --: انتي ازاي  
عرفتي كل دا واتتي يا ريناد كنتي فين كل السنين دي  
وايمان فين

ريناد --: تعالي يا خالتو اقعدي وانا هفهمگ كل حاجه  
وبدئوا بسرد كل ماحدث منذ يوم هروب ايمان وريماد الي  
ذالك اليوم تلذي هم به الان

حبيبه --: يعني احنا دلوقت ولاد خاله كمان مش صحاب  
بس

لتردق سحر --: واخوات كمان

حبيبه وريناد بصوت واحد --: ازاي

سحر --: انا هقلكوا انا لما ولدت حبيبه قعدت معايا 3  
اسابيع وبعد كدا رافت اخدها مني غصب في الوقت دا  
ايمان كمان ولدت ريناد وطبعاً كانت تعبانه بسبب  
العمله الي شالت فيها الرحم دا انا رضعت ريناد وحبيبه  
ف التلت اسابيع دول كانت بتاكل مني يعني اتتوا كدا  
اخوات في الرضاعه

صدم الجميه من تلك الصرخه الطفوليه التي دوت في  
المكان من تلك الفتاتان

ليضحك الجميع ويكتفي اسر بابتسامته الجذابه

ليردف اسر اخراً طب احنا لازم نمشي عشان البنات

عندهم امتحان بكرة

لانظر الفتاتان الي بعضهما بصدمة وپرغا في وقت واحد --

: ينهار اسود ضعنا

ليضحك الجميع عليهم ويتجهوا للخارج ليقف رافت عند

الباب ويودف قائلاً بحزن

رافت --: سامحيني يا سحر لو تقدي صدقيني انا ندمان

علي كل لحظه بعدت فيها

سحر --: فات اوانه الكلام دا يا رافت احنا كبرنا سيب كل

حاجه للزمن يمكن ف يوم اقدر اسامحك ونرجع صحاب

تاني

لياتيهم صوت اسر بخبث --: وانت يا سيف مش جاي

معانا ولا اي

ليفهم سيف ما يرمي اليه اسر ليحييه باحراج ممزوج

بغضب غلفهم بمزاحه المعتاد --: لا انا هذاكر لحبيبه

انهارده .... ولا يقولو انتي خطيبتشي صققت

اسر بسخرية --: ودا من امتي بقااا

سيف باستفزاز --: من يوم ما حبيتها

احمد --: اوبالا لل كدا انا هغير وهنزل من يعرض ع فكرا

سيف --: ونبي اسكت انت تخلص امتحنات بس وتكتي

كتاي ع طول

اسر --: مستعجل انت قوي

لينظر له سيف بغيط

لتقترب ريناد من اسر وتهمس له

ريناد بهمس --: بطل رخامه بقالا الراجل هيفرقع

اسر بضحك بسيط لم يراه غيرها --: ههه هيفرقع حاضر

يلا بينا

ريناد --: لا دا انا كدا اتغر بقالا

اسر --: ليه يعني

ريناد --: العقرب بنفسه بيقولي حاضر

اسر --: يلاا يا بت يا فاشله من هنا وانا مذاكره

اخالصالك قبل ما انا عشان مسافر لصبح

لتتذكر ريناد سفره لتشعر هي بحدن لا تعرف مصدره --:

انت هتسافر بكزا بجد

اسر --: ااه

ريناد بعبوس --: هتغيب كثير

ليشعر هو بالسعادة بداخله لشعوره بحزنها لسفره هذا

ليغادر الجميع ويذهب كل منهم الي منزله ويبقي سيف

يدرس ل حبيبه الي ان انتهت وذهب هو الاخر لمنزله اما

اسر ظل مع ريناد الي ان انتهت واتجه الي غرفته لينال

قسطا من الراحة قبل سفره و ريناد تشعر بالحن علي

ذلك السفر المفاجأ ولكنعا لا تري تفسير لذلك الحزن

.....

في صباح اليوم التالي

نجد هاتف.حاتم يضي برقم شخص ما ليحييه حاتم

بضيق

حاتم --: عاوز ايه يا زفت

.... --: العقرب طيارته طلعت من نص ساعه

حاتم --: نعمممم انت بتقول ايه و مفكرتش تقلي غير  
دلوقت

.... --: يا باشا احنا معرفناش غير دلوقت غير انه سفره  
كان سري محدش عرف بيه

حاتم بغضب --: تلغي كل حاجه لغيت ما يجي وخبر و  
سافر ليه فين بيقا عندي حالاً

ثم اوصد الخط في غضب محدثاً نفسه --: كلنت ناقصه  
سفرك انت كمان كنت خلاص قوبت اوصل للي انا عاوزه  
بس الي صبر دا كلو مجتش علي اليومين دول

.....

اما ريناد فقد هاتفت حبيبه ونوره بعد توديعها ل اسر  
ثم خرجت من القصر وركبت السياره واتجهت بها الي  
الجامعه

بعد قليل من الوقت كانت تقف كل من حبيبه ونوره  
امام بوابه الدخول في انتظار ريناد في ذلك الوقت وصلت  
ريناد اليهم لتحضنها نوره بقوه ثم ابتعدت عنها قائله  
بمرح

نوره بمزاح --: يا بنتي انتي مش هتبطلي العاده دي  
بقااا ع طول متاخره كدا

ريناد بمزاح هي الاخري --: الله مش اودع جوزي

حبيبه بخبث --: اي دا هو في اي كل شويه جوزي جوزي  
هو اي الموضوع الي يشوفك كدا ميقلش انك متجوزاه  
غصب

انهت حبيبه جملتها بغمزه لتخجل ريناد وتردق بغیظ  
محاولة مدارات ذلك الخجل الذي تملكها

ريناد --: هاها بس يا خفه انا بهزر

لياتيهم صوت اتي من الخلف

شخص ماااا --: بس انا عمري ما قاتلك حاجه وكنت  
بهزر

لتلتفت ريناد للخلف وتتوسع عينيها في صدمه فقد كان  
اخر شي تتوقه هو وجوده بذلك المكان

( يتبع .. )

مين دا الي جه ل ريناد؟!

كدا المجهول طلع واحده ست يا تري مين السلطانة دي

!؟

حاتم كان هيعمل اي وسفر اسر وقفه؟!

معتز وجاك فعلا خاينين بقاا حد يتوقع؟!

مين البنت والراجل الي اسر رايح يقابلهم دول

مني مش ظاهره لي؟!

معاذ راح فين ومخفي كدا اي هي الخطه الي نجلاء

كانت بتقول عليها؟!

.....

التفاعل وحش قوي وانا زعللنه منكوا جدا فعلا التفاعل

مش مشجع خالص اني اكمل

.....

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم)

(( الفصل العشرون .. ))

"في حبه رأيت المستحيل"

\*اي لعنه تلك التي حله بي من عشقك ايتها الفتاه ،  
عندما اقترب منك اشعر بقلبي يقرع مثل الطبول ، في  
كل مره تراك فيها عيني اقسم انك سيده كل النساء  
ملكه تربعت علي قلبي ، وحدگ من امتلكتي روحي  
وعقلي ، انت من خضع لها قلبي ولم بندم يوم علي  
خضوعه لكي ملكتي \*

.....

عند ريناد

كنت الفتيات علي وشگ المغادره فور نطق ريناد الي  
نلك الكلمات لياتيها صوت ياتي من خلفهم  
شخص ما اااا :- بس انا عمري ما قلتلك حاجه وكنت  
بهذر

لتلتفت هي بدورها لتري من هو صاحب ذلك الصوت  
لتتسع عينيها في صدمه فهو اخر شخص قد تتوقعه في  
اين ياتي اليها في مثل ذلك المكان

تردف بصدمه :- معاذ انت اي الي جابك هنا

معاذ :- ايوه يا ريناد معاذ متوقعتيش تشوفيني هنا

صح

ريناد --: معاذ دا لا وقته ولا مكانه للكلام دا وانا ورايا

امتحان واناخرت

معاذ --: ريناد استني

ريناد --: معاذ امشي مينفعش كدا ارجوك لتدير لها  
ضهرها وترحل وبجانها الفتيات لتستمع الي صوته يقول

معاذ --: انا هستناكي يا ريناد هاا هستناكي

حبيبه --: دا بيقول هيستني

ريناد --: يا بنتي مستحيل دا احنا لحد ما نيجي نخرج  
هيكون بعد مش اقل من 4 ساعات هيزهق ويمشي

نوره --: يمكن يلا احنا

اتجه ثلاثتهم الي المدرج

وبعد حوالي 3 ساعات ونصف خرجت الفتيات وعلي

وجوههم ابتسامه مشرقه

ريناد --: انا مش مصدقه يا بنات بقا احنا خلاص بنهي

مسريتنا التعليميه

حبيبه --: عجزنا احنا قوي هههههه

نوره --: عجزنا ف عينك اتكلمي ع نفسك دا انا شكلي  
لسه ف اعداديه

ريناد --: بس يا اوزعه هههههه

الفتيات --: هههههههه

حبيبه --: بس الامتحان انا مكنتش متوقعه اني هطلع  
بضحك كدا

ريناد --: وانا كمان مبسوطه قوي

ليصدع صوت هاتف ريناد معلن عن اتصال لتنظر هي  
له لثري رقم اسر يضىء علي الشاشة لتبتسم هي  
بتلقائيه علي ذلك الاهتمام

ريناد بابتسامه --: ثواني و راجعه يا بنات

نوره بغمزه --: ولعانه هههههه

ريناد --: بس يا حيوانه

في "امريكا"

وصل اسر الي المطار ليجد كل من جاك و معتز يقفان في  
استقباله ليذهب اليهم ليصافحهم بحراره غير معهوده  
عليه فهم يكونون بمثابة اخوه له

(يعيني عليم يا ابني لو طلعا بيخونوك يلاا الله يكون

ف عونك ع الي هتشفه ☐☐)

معتز --: اهلا بالعقرب

جاك --: مرحباً بك مستر اسر

اسر --: اي دا هو هشان قعدت هنا يومين يا معتز علمته

عربي

معتز --: طبعا امال ايه مش لازم ناخذ جو بعض احنا

اسر بسخرية --: جو بعض لي هتتجوزوا اتعدل يلاا وقلي

عملتو اي

معتز بجديه --: كلمتهم و معادكوا انهارده الساعه 9

اسر --: تمام يلاا علي الشركه الاول وكلملي سيف

دلوقت

لياقيه صوت سيف من الخلف

سيف --: طب يكلمني ليه وانا موجود

اسر --: سيف انت جيت هنا امتي وازاي انا مقلتكش

اني مسافر



مكتبه لتدلف سكيرتيته في غنج بتنورتها القصيره للغايه  
تلك وشعرها الاشقر وعيونها الخضراء لتردف قائله بدلال

السكرتيه بغنج --: Welcome to you, Mr.

Aser

How are you doing ؟

"مرحبا بك سيد اسير

كيف حالك ؟ "

ليتحول اسر من المرح الذي اعتاد عليه الجميع مع  
اصدقائه و ريناد لنري الان الوجه الاخر الله ذلك القاسي  
المتعجرف الذي يهابه الجميع لتحدث عيناه البنيتان  
وينظر اليها نظره جعلت الخوف يسري بقلبها لتلعن هي  
اللحظه التي جعلتها الان تحت نظرته تلك فلو كانت  
النظرات تقتل فكانت ستفتك بها الان

ليردف هو قائلاً بصوته الرخيم

اسر بحده --: I hope that the conversation

between us is within the scope of

work only, miss, otherwise this will not  
be in your interest

Now send me all the account papers  
and the last five previous deals and  
tell everyone that there is a meeting in  
half an hour

"اتمنى ان تكون المحادثة بيننا في نطاق العمل فقط يا  
انسة وإلا فلن يكون هذا في مصلحتك

أرسل لي الآن جميع أوراق الحساب والصفقات الخمس  
السابقة وأخبر الجميع أن هناك اجتماعًا بعد نصف  
ساعة"

لترتعب السكرتيره بداخلها من نبره الصوته لتجيبه قائله

السكرتيره --: At your command, sir, I

apologize

"بناء على أمرك ، سيدي ، أعتذر"

القت كلمته وفرت من امامه هاربه قبل ان تتعرض الي  
بطشه من جديد

ليردف سيف الذي كان يراقب كل هذا مهو صامت

سيف وهو يجلس --: يا شيخ والله حرام عليك بقااا  
القمر دا يتزعقله كدا

اسر --: سيف متهزرش وقوم شوف شغلك

سيف --: ايه دا يا شيخ اعوز بالله محدش يعرف يهزر  
معاك ابدأ

لينظر اليه اسر نظره يعرفها سيف جيداً ليقف هو ويردف  
وهو في طريقه للخروج

سيف --: انا كنت بقول امشي من بدري يلا عاوز حاجه

بعد خروج سيف ارسلت له السكرتيره الاوراق المطلوبه  
ليظل هو غي مراجعت جميعها خلال النصف الساعه  
ولكن ما اغضبه بشده هو ان المزنيه التي تستهلكها  
الشركه كبيره للغايه ومن الملحوظ جدا ان في الامر خطباً  
ما

بعد انتهاء النصف ساعه كان جميع من طلبهم اسر

امامه في قاعه الاجتماعات

ليجلس هو في مكانه وعلامات وجهه لا تدل علي اي شئ  
سوا الهدوء مما اثار الرعب في قلوبهم ومن منهم لا يدري  
ان ذلك الهدوء هو هدوء ما قبل العاصفه

Who is responsible :- هو قائلاً بثبات :-  
for the budget here in the company

"من المسؤول عن الميزانية هنا في الشركة؟"

I am my master :- ليردف احدهم قائلاً بخوف :-

"انا سيدي"

لجيبه اسر وهو ما زال محافظاً علي هدوئه باحترافيه

I don't notice that the budget is :- اسر :-  
very high than the normal budget for  
raw materials that enter the store.  
These days, with massive amounts of  
interference, it is impossible for the  
company's consumption to be in these  
simple days

"الألاحظ أن الميزانية مرتفعة جدًا عن الميزانية العادية للمواد الخام التي تدخل المخزن في هذه الأيام ، مع وجود كميات هائلة من التدخل ، من المستحيل أن يكون هذا استهلاك الشركة في هذه الأيام البسيطة "

I noticed that, sir, but I -- ليجيبه الآخر بخوف  
told Mister Eden that the resources  
he requests are very large and that  
their budget is high on the company's  
.budget

"لقد لاحظت ذلك يا سيدي ، لكنني أخبرت السيد إيدن  
أن الموارد التي يطلبها كبيرة جدًا وأن ميزانيتها مرتفعة  
على ميزانية الشركة."

ليحمحم ايدن هذا للحديث

I am receiving those instructions -- ايدن  
from Mr. Max

"أتلقي هذه التعليمات من السيد ماكس"

This is not a place to play. This is -- اسر :-  
your job. I mean, you are supposed to  
go down, look at the materials yourself  
and see what is needed here. This is  
your specialty .... And you, Professor  
Max, can he put you in the work? This  
is supposed to allocate you machines,  
.not the resources, professor

"هذا ليس مكان للعب. هذا هو عملك. أعني ، من  
المفترض أن تنزل وتنظر إلى المواد بنفسك وترى ما هو  
مطلوب هنا. هذا هو تخصصك .... وانت يا أستاذ ماكس  
هل يستطيع أن يضعك في العمل؟ من المفترض أن  
يخصص هذا لك الآلات ، وليس الموارد ، يا أستاذ."

But I wanted to work :- ماكس بخوف :-  
more and put all my effort into work

"لكنني أردت أن أعمل أكثر وأبذل قصارى جهدي في  
العمل"

You are a liar. You did all of that :-- اسر  
because you want more money, so you  
turned to theft and fraud, and your  
mind showed you that you could do all  
of that without my knowledge, but  
you do not know what you did  
yourself, because you have fallen into  
the grasp of a scorpion and you will  
regret it, and if you survived what  
happened to you, you will not be able  
to find Work again

As for you, Eden, you are dismissed  
from work from now, but you can go  
anywhere to work and this is because  
you were not worthy of the work  
assigned to you

"انت كاذب. لقد فعلت كل ذلك لأنك تريد المزيد من المال ، لذلك تحولت إلى السرقة والاحتيال ، وأظهر لك عقلك أنه يمكنك فعل كل ذلك دون علمي ، لكنك لا تعرف ما فعلت بنفسك ، لأنك وقعت في قبضة عقرب وستندم عليه ، وإذا نجوت مما حدث لك فلن تتمكن من العثور على عمل مرة أخرى

أما أنت يا عدن ، فأنت مطرود من العمل من الآن ، ولكن يمكنك الذهاب إلى أي مكان للعمل وهذا لأنك لم تكن مستحقاً للعمل المسند إليك"

جاااگ

جاك --: امرك سيدي

اسر --: خذوه وافعل معه ما يستحق واتركه بعدها

جاك --: كما تريد

واخذه دون ان يخرج حرف واحد من الباقي اما ايدين فقد انسحب بهدوء فمن هو ليعارض امر من العقرب ام ينقاشه في احد قراراته فقد كان عقابه ليتضاعف نهض هو بشموخ من مكانه واتجه الي مكتبه

اما سيف فقد امرهم بذهاب الجميع الي عمل وكل منهم  
يشهر بالراحه لخروجهم سالمين من تحت ايدي ذلك  
العقرب

ثم ذهب الي اسر ودلف الي المكتب

سيف --: جبار

اسر --: من يومي

سيف --: يخربيت التواضع بتاعك

ليشرد اسر في تلك الكلمه وهو يتذكر ريناد وهي تقولها  
له في مساء الامس ليفيق من شروده علي صوت سيف  
وهو يقول

سيف --: مين واخذ عقل العقرب

اسر --: الساعه كام في مصر دلوقت

سيف --: هه

اسر --: اخلص

سيف --: 2 ونص حالياً

اسر --: طب عللي بره بقااا

سيف --: هههه امرگ يا عقرب

انهي جملته ب غمزه ويخرج ليضحك اسر عليه ويرفع  
هاتفه طالباً رقم ريناد لياتيه الرد في ثواني

ويتحدث معها قليلاً الي ان اينمع الي صوت طلاقات من  
النار ليصعق هو مما سمعه و ينادي ب اسمها عده  
مرات دون ان ياتيه رد

ليغلق الخط ويقوم بطلب احد الحرس ولكن ايضاً دون  
نتيجه

ليخرج مسرعاً من المكتب بل من الشركه باكملها تحت  
نضرات الصدمه والاستغراب الشديد من الجميع وذهب  
خلفه مسرعاً سيف ليعلم ماذا حدث ولكن فور خروجهم  
من الشركه هوت طلقه في الهواء لتستكين في جسد  
ذالك العقرب .....

.....  
في "الاسكنزريه"

كانت السلطانه تجلس بشرود وتعب علي المقعد  
خاصتها تنهدت بتعب وحزن و اتجهت الي غرفه مخفيه  
خلف الحائط ب غرفه المكتب دلفت الي الغرفه

واوصدت الباب خلفها واضاءت الانوار لتظهر لها كل  
الصور المعلقة علي الحائط للعديد من الاشخاص وكان  
منهم اسر ومعاذ وفهمي ومحمد وريناد وايمان و نجلاء  
وصورت شخص اخر ما مجهول

لتنظر لهم --: سنين ورا سنين بتعدي وانتوا زي ما انتو  
كل الي اتظلم بسببكموا حقه هيرجع بس الوقت بيحيب  
كل حاجه وهظهرلكوا الي الي اجبرتوه علي حاجه هدفعكوا  
تمنها هدفعكوا تمن كل الوساخه الي عملتوها فيا وفي  
كل الي يخصني ووقتها بس هتعرفوا مين هي السلطانه  
الي هتشقيلكوا الموازين

ظلت تنقل انظارها بين صورهم جميعا ووقفت عند  
صورت اسر وظلت تنظر لها بشرود الي ان قاطع شرودها  
ذلك صوت هاتفها. الذي اضاء برقم معتز لتضغط هي  
علي زر الاجابه سريعا لياتيها صوته

معاذ --: العقرب اضرب بالنار يا سلطانه

السلطانه --: انت بتقول ايه ازاي ومين الي عمل كدا

معتز --: احنا لسه منعرفش

السلطانة --: انقله علي المستشفى حالك اسر الشريف  
لازم يطلع عايش العقرب ما يموت دلوقت يا معتز والا  
هتطير فيها رقاب

ثم اوصدت الخط لتمد يدها تتلمس صوته اممها مش  
هتموت وعد من السلطانة انك مش هتموت وهتفضل  
عايش عشان لازم تشوف كل الي هيحصل

.....

اما في فيلا "الدمنهوري"

كانت نجلاء تجوب المكان ذهابا وايابا في قلق لا تدري  
ماذا تفعل ف ما اخبرها به حاتم من وراء ظهر الجميع  
وما نشبت هي علي فعله يستطيع ان يذهب بعقاها الي  
الجحيم فلو علم احداً ما ستكون هذه نهيتها علي  
التطلاق لابد من ايجاد حلاً ما او يجب عليها التراجع الان  
عما تنوي فعله ولكن كيف لها التراجع بعد تهديد حاتم  
الصريح لها بانه سيخبر معاذ عن تلك التسجيلات التي  
يستحوذ عليها ذلك الحقير

(حقير ايه يا زباله يا معفنه بقا انتي بتقولي عليه حقير  
وانتوا الاتنين ازبل من بعض اذ كان انتي ولا حاتم ☹)

ليصدع صوت هاتفها برقم ذلك البغيض المدعو حاتم  
لتضغط هي ذر الاجابه

حاتم --: ها عملتي الي قولتلك عليه

نجلاء --: ايوه يا حاتم بعته بس انا خايفه من الي  
هيحصل

حاتم --: جمدي قلبك وكل حاه هتبقي كويسه  
متقلقيش

نجلاء --: انا بفكر الغي كل دا انا مش مطمئنه انا هكلمه

حاتم --: انتي اتجننتي يا نجلاء لا بقولك اي اعقلي كدا  
بدل ما انتي عارفه انا ممكن اعمل اي ف اظبطي كدا  
بدل ما اظبطك بطريقتي فاهمه

لتجيبه نجلاء بخوف --: فاهمه .. فاهمه

حاتم --: ايوه كدا اتعدلي كدا واعقلي عشان متبوظيش  
الي بنعمله كل دا ... سلام ياختي

نجلاء --: سلام

نجلاء في نفسها --: ربنا يستر

ظلت علي تلك الحاله قرابه الساعتين متوتره تجوب  
المكان بتوتر وعصبيه الي ان اتاها ذلك الاتصال اخيرا  
لتجيب هي سريعا

ولم تمر سوا دقائق حتي كانت ععلي الارض فاقده  
لوعيتها ...

( يتبع .. )

ريناد اضربت بالنار واسر كمان مين السبب؟!

وهل السبب في دا هو هو السبب في ضرب اسر؟!

نجلاء وحاتم اتفقوا علي ايه؟!

مين البننت والولد الي اسر هيقابلهم ويتري اي الي  
هيحصل؟!

معتز فعلا خاين/؟!

مين السلطانه وبتنتقم من كل دا لي؟!

واسمعني مهتمه ب اسر بالذات؟!

ملك هيجرالها اي بعد ما تعرف كل دا ورد فعلها اي لما  
تعرف ان اسر ورينا بين الحيا والمووت؟!

حبيبه ونوره رد فعلهم ايه؟!

مني فين ؟!

.....

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملگه جنون القلم )

(( الفصل الواحد والعشرين ))

"في حبه رأيت المستحيل"

عند ريناد

كانت اخذت هاتفها وابتعدت عن الفتيات قليلاً حتي

تستطيع التحدث

ريناد بابتسامه --: الو

اسر --: ها بقا تلمذتي عملت اي

ريناد --: هههه زي الفل مبسوطه قوي ومش مصدقه

اني خلاص كلها شهر وخلص من كل دا

اسر --: اوعي تكوني مفكره نفسك هتتراحي...لا دا اتتي

هتنزلي الشركه عشان التدريب

ريناد --: ههههه وانا مستنيه نزولي انا بعمل دا كلو عشان

اشتغل فيها

اسر --: ماشي يا ستي واديكي هتشتغلي بس

متنسيش الشروط الامتياز

ريناد --: طبع...

كادت ريناد علي اكمال كلمتها ولكنها وجدت معاذ يتجه نحوها مسرعاً احقاً بقي كل ذلك الوقت بانظارها هو بالتأكيد فقد عقله كيف له ان يفعل ذلك ولكن ذهلت عندما وجدته يسحبها بالقرب منه ويقف امامها عندما لمح ذلك الرجل يحاول ان يصبوب عليها ليتلقي هو الطلقه مكانها وتستكين تلك الطلقه بجسده ليقع هو ارضاً وتهبط ريناد علي ركبتيها وهي ماذالت لا تستوعب ما حدث بالتأكيد فقد عقله لماذا يفعل شئ كهذا لماذا قد يضحى بحياته من اجلها نظرت اليه وهي لا تدري ماذا تفعل

في ذلك الوقت وصلت اليها الفتيات وهم ايضاً لا يصدقون ما الذي حدث الان فهم كانوا يراقبون الامر عن بعد ولاكن قد صعقهم اقتراب معاذ من ريناد وتلقيه الرصاصه بدل عنها وكانه كان يعلم ان هناك من يريد اذائها

تداركت حبيبه امرها سريعاً وقامت و طلب رقم  
الاسعاف

ريناد بدموع --: عملت كذا لي

معاذ من بين انفاسه و هو ما زال ينزف --: عشان عمري  
ما كنت هعرف اشوفك بتضياعي قدامي وانا ف ايدي  
سلامتك

لتبكي ريناد

معاذ بتقطع --: متعيكيش انا بحبك يا ريناد ومقدرش  
اشوفك بتتوجعي بس انتي بتكرهيني وانا مع كل دا  
لسه بحبك

ريناد --: انا عمري ما كرهتك يا معاذ بس انت اخويا  
وعمري ما شفتك غير كدا ... عشان خاطري قوم

ابتسم لها معاذ ابتسامه حزينه مليئه باللوم والعتاب  
والحزن واغمض عينيه مغيباً عن ذلك الواقع حوله

ريناد يبكاء --: معاذ ... معاذ قوم

ليراها من بعيد مالك ليذهب للفتيات ويخبرهم باخذها  
وفي ذلك الوقت حضرت الاسعاف وقامت باخذها الي  
المشفي وذهب معه مالك

والفتيات ذهبت خلف سيارات الاسعاف وبداخلها ريناد  
الكتي كانت تبدو غير واعيه لما يحدث حولها

وبعد عده دقائق وصلوا الي المشفى

ودلف معاذ سريعاً الي غرفه العمليات

في ذلك الوقت نظرت ريناد الي حبيبه التي بجانبها بينما  
غهمت حبيبه نظرتها علي الفور وقامت بضمها لتبكي  
ريناد وتردف من بين شهقاتها --: المفروض انا الي كنت  
ابقي جوه انا عمري ما كنت سبب في ازي حد هيبيكي  
كويس صح

حبيبه بحنيه --: هيبيكي كويس يا حبيبتى بطلي عياط  
لازم تبقي قويه زي ما انا متعوده عليكى عشان تعرفي  
تتصرفي وامسحي دموعك دي من امتي ريناد بتعيط  
قدام حد ويشوفها ضعيفه انتي قويه فاهمه

لتزيل ريناد دموعها بيدها --: وتقول فاهمه

(حقيقي يا جماعه مش سهل ابدأ انك تلاقي صاحب  
والصديق والاخ الوفي الي يبقي معاك في الحلو والوحش  
قبل الحلو كمان ... حقيقي مش سهل ابدأ تلاقي صاحب  
وصديق يكون مصدر قوه ليك دايمًا ويكون فاهمك  
لدرجة دي حبيبه قبل ما تعرف ان ريناد اختها كانت

سند وقوه ليها من اول لحظه زي ما ريناد كانت سند  
وقوه لحبيبه وقت ضعفها اختارو صح عشان متندموش

(00)

بعد مرور نصف ساعه خرج الطبيب من الغرفه ليتجه  
اليه الجميع

الطبيب --: المريض عنده كليه ادمرت حاولنا ننقذها  
بس للاشف مينفعش لازم نستاصلها بس الاول تمضوا  
علي الاقرار دا

ريناد بقوه --: انا همضيه هاته بسرعه

اعطاها ومضت عليها واخذها وذهب مسرعاً للداخل

.....  
في "امريكا"

خرج اسر في هلع والقلق ينهش قلبه خوفاً عليها  
والشركه باكملها تنظر له في تعجب واستغراب فهو من  
المعتاد عليه الوقار والهدوء الشديد متذا حدث ليكون  
بهذا الشكل

اما سيف فقد ركض خلفه ليري ما للذي يجعل صديقه  
يركض بهذا الشكل ولكن عند خروجهم من الشركه صدع

في ارجاء المكان صوت طلقه دوت في جسد اسر ليجعله  
يهوي ارضاً

عندما رأي سيف ذلك تجمدت الدماء في عروقه كيف له  
ان يراه بتلك الحاله احقاً ذلك المسطح علي الارض هو  
اسر ايستطيع تركه الان لا لن يتركه

فهو كل شئ له هو الاب والخ والصديق يجب عليك ان  
يكون قوياً الان كي يستطيع التصرف

في لحظات كانت سبارت الاسعاف تنقل اسر للمشفي  
خشي سيف تحريكه بان يمثل خطر علي حياته ف من  
الظاهر ان حالته خطره للغايه

تحركت السيارات سيف خلف اسر وخلفه معتز و جاك

دلفت اسر غرفه العمليات

والجميع بالخارج يتالم وقلبه يتاكب خوفاً وقلقاً علي  
السند والدعم لهم

سيف --: معتز تبعت لمصر حالاً وتقلهم يجهزوا طياره

معتز --: طياره لمين مش وقته الكلام

سيف --: حالاً من غير كلام

معتز --: ذهب سريعاً لتنفيذ الامر اي ما كان ف بالتاكيد

هو بصالح اسر

اخرج سيف هاتفه وقام بضغط ارقام داخله و بالتاكيد

كانت ل حبيبه ليمر القليل من الوقت ويجد الرد

حبيبه --: الو .....

.....

في "مصر" بالمشفي

كانت ريناد امام غرفه العمليات حزينه

حبيبه --: ريناد

لتنظر لها ريناد نظره ذابله دون ان تردف اي كلمه

حبيبه --: انتي اقوي من اي حاجه هو هيبقي كويس

واتي ملكيش ذنب في الي حصله دا قدر يا حبيبتي رينا

عاوز كدا مش انتي دايماً كنتي بتقوليلي رينا مخيلنا

الخير بعد كل الوحش الي بيحصل انتي ملكيش ذنب

ريناد --: حاسه اني هتجنن مين هيكون عاوز يقتلني يا

حبيبه وهو عرف منين واشمعني الوقت دا بزات جه فيه

هو خسر كليته بسببي بسببي هو دلوقت هيعيش بكليه  
وحده لو ربنا نجاه

حبيبه --: هيبقي كويس اكيد ربنا ليه حكمه في كل دا

ريناد بحزن --: ونعمه بالله

ليقاطعهم صدوع صوت هاتف حبيبه برقم سيف

لتبتعد عنها وتجيب

حبيبه --: الو

سيف --: حبيبه انتي فين

حبيبه --: مالك يا سيف انت كويس

سيف --: مش وقته يا حبيبه ريناد جنبك

حبيبه --: ايوه جنبي بس ليه ...

سيف --: اديهالي بسرعه

حبيبه --: في ايه هي مش هتعرف تتكلم اضرب علينا نار

وجت في ابن عمها

سيف بصدمه --: انتي بتقولي ايه الكلام دا حصل امتي

حبيبه --: من شويه واحنا في المستشفى

سيف --: اديهالي بسرعه تسر اضرب بالنار وبيموت

حبيبه --: ايه انت بتقول ايه

سيف --: يلاااا

ذهبت حبيبه اليها واعطتها الهاتف ولكن فور وقوع الخبر

علي مسمعها شعرت وان العالك يدور من حولها

لتفريق مره اخري وهي في حاله من الصدمه علي صوته

سيف --: في عربيه تحت المستشفى دلوقت عندك

انزلي اركبيها لازم تبقي جنب اسرهو محتاجلك

واغلق الخط دون سماعه الرد

ذهبت ريناد سريعا تجاه الباب ولكنها توقفت فجاءه

واستدارت للخلف وارذفت قائله ل حبيبه

ريناد --: ريناد هاتي ماما هنا وخليها مع معاذ

وركضت نحو الباب ل تخرج منه لا بل من المشفي

باكملة

بعد حوالي ساعه كانت ريناد علي متن الطائره الخاصه  
والقلق ينهش قلبها اخذت مصحفها وظلت تقرأ القران  
وتدعوا له ربها بان ينجيه ويخرج سالماً

و قد هاتفت حبيبه ايمان وزهبت لها في هلع وبقيت كل  
من حبيبه ونوره مع ايمان وقد اتي احمد اليهم بعد  
مهاتفته لحبيبه

والجميع عند اسر يقف في قلق بالغ

.....

في "مصر"

كانت ايمان وصلت الي المشفي

واتجهت الي الدور الذي توجد به حبيبه ونوره اتجخت  
اليها وهي تلهث

ايمان --: في اي يا بنتي اي الي حصل وريناد فين ومعاذ  
اي الي حصله

حبيبه --: تعالي اقعدني بس وانا هفهمك

وبدأت حبيبه في قص ما حدث منذ ان استمعت لوالداها  
الي ان اصيب معاذ وايمان في صدمه عارمه لا تستوعب

كل ما قالته اكل ذلك حدث بئلك الايام القليله اتغيب  
عن ابنتها 3 ايام. يحدث لها كل ذلك و حبيبها اهي حقاً  
ابنت شقيقتها الوحيدده سحر ... ولكن اين ريناد الان اين  
ذهبت

لترد ف هي قائله بعدم استيعاب --: يعني انتي بنت  
اختي انتي اخت ريناد ... وسحر سحر فين دلوقت ....  
وريناد فين راحت فين

حبيبها --: اهدي بس عشان نشوف اي الي هيحصل ...  
ريناد سيف كلمها وطلعت من هنا وقتلي لما توصل  
هتكلمني

ايمان --: وكلمها ليه

حبيبها بتوتر --: اصل ... يعني ... هو

ايمان بقلق --: قولي يا حبيبها انطقي حصل اي

حبيبها --: اسر اضرب بالنار وسيف طلب يكلمها واول ما  
كلمها طلعت تجري

ايمان بصدمه --: ايه انتي بتقولي اي يعني اي اضرب

حبيبها --: اهدي بس وادعي ربنا يعدي الازمه دي علي  
خير احنا ملناش غيره

ايمان --: ربنا ينجيهم ويسترها

ضل ثلاثتهم يدعون ربهم

و بعد مرور "3 ساعات"

خرج معاذ من غرفه العمليات ووضع في العناية  
للملاحظه او كما اخبرهم الطبيب الي ان تستقر حالته  
وكل ذلك وهم لا يعلمون الي اين ذهبت ريناد وهاتفها  
المغلق حاولت حبيبه مهاتفت سيف ل تعلم منه اين  
ذهبت ريناد ولكنه لم يُجب عليها

.....

في "امريكا"

حاله توتر شديد تعم المكان الاطباء في حالت هرج ومرج  
منهم من يخرج ركضاً ومنهم من يدلف سريعاً ولا احد  
منهم يجيبهم او يطمئن قلبهم

بعد مرور "5 ساعات اخري"

خرجت الطبيب من غرفه العمليات والتعب و الارهاق  
بادي علي وجهه بشده اتجه اليه سيف سريعاً واردف

قائلاً --: How is he now, is he okay ؟

Please tell me it's okay

"كيف حاله الان هل هو بخير

من فضلك قل لي أنه بخير"

الطبيب بارهاق --: We have done more than

we can do, and to some extent, the operation has succeeded at a rate of less than 60%, and his condition is not stable until now. .... On your permission, I will go to take a break

"لقد فعلنا أكثر مما نستطيع ، وإلى حد ما نجحت العملية بنسبة أقل من 60٪ ، وحالته غير مستقرة حتى الآن. .... بعد إذنك ، سأذهب لأخذ قسط من الراحة"

سيف --: please enter

"تفضل"

ذهب الطبيب من امامه وظل هو ينظر الي الباب ويتحدث بداخله --: هتبقني كويس انا عارف انك

مستحيل تسبب حد محتجلك ومش انا بس الي محتاج

ليك يا اسر لا احنا حياتنا كلنا هتقف من غيرك

ليففيق هو علي يد احد ما توضع علي كتفه لبيدير راسه

للخلف ليجهده معتز لبيتسم له معتز ابتسامه حزينه

ويردف قائلاً--: هيبقي كويس هو اقوي من كدا بكتير دا

العقرب ولا انت مش عارف ان العقرب قوي

ليبتسم له سيف ويردف قائلاً--: عارف .. عارف

.....

بعد مرور 4 ساعات اخريات

كانت ريناد تقف في المطار لتجد كم هائل من الحرس

ينراسهم جاك الذي تجهله هي بالفعل لتذهب معهم

باتجاه المشفي

ولا يشغل عقلها سوي اسر

.....

في مكان اخر تفرح منه رائحه كريهه يجلس هو علي

مقعد في الظلام ببتسامه خبيثه مقززه يتناول سيجارته

بتلزز واستمتاع وهو يسترجع احداث المكالمه التي

تلقاها منذ قليل

## \*Flash Back\*

حاتم --: اااااااا

شخص اخر --: كله تمام يا باشا امرك اتنفذ

حاتم --: العقرب ماتتت

الشخص --: تقدر تقول انه انتهى من علي وش الارض  
ومبقاش في حاجه اسمها العقرب اول ما الكلقه جت  
غيه وقع و محطش منفس

حاتم --: لو دا حصل هتتبسط مني قوي

الشخص --: المهم تكون انت مبسوط مني

حاتم --: اتأكد بس وليك مكافئه .... بس راقب انت كل  
الاحوال عندك

الشخص --: امرك يا باشا

اغلق حاتم الخط وابتسامه خبيثه تعتلي ثغره

## \*Back\*

للتسع ابتسامته لتذكره كل ذلك ليردفو هو محدثاً  
نفسه وماذال تلك الابتسامه القزرة تعتلي ثغره --: ولسه

دي البدايه كلو هيشوف الي عمره ما شافه ... بس الصبر  
حلو

انهي جملته الاخيره بخبث وغموض

استفاد هو علي صوت هاتفه الذي صدع صوته بارحاء  
المكان معلناً عن اتصال من شخص ما

ضغط هو علي زر الايجاب

حاتم --: عملت اي

الشخص --: شافني يا باشا

حاتم --: هو مين دا الي شافك يا غبي

الشخص --: معاذ بيه

حاتم --: واي الي هيودي معاذ هناك

الشخص --: والله معرف يا بيه هي خلاص كانت قدامي  
وضربت فجأه لقيته وقف قدمها وخذ الطلقه بدالها وراح  
علي المستشفى

حاتم بعصبيه --: غبي ومتخلف اي الي وداه هناك ...  
راقب كل الي هيحصل وتبلغني فورا ... دبت النمله  
متغيش عنك

واغلق الخط بعصبيه

حاتم --: وماله ميضرش كلو وحده وحده هيحي  
وهخلص منهم كلهم

ورفع هاتفه مره اخري ليضغط بعض الارقام هلي الهاتف  
حتي ياتيه الرد بعد قليل وبالطبع لم تكن سوي مني  
مني --: في اي يا حاتم مش انت قولت مش هنتكلم  
الفترة دي خالص

حاتم --: كل حاجه اتغيرت جهزي الاوراق علي بكرة  
بالتكير وتيجي الصبح والي قولتلك عليه تنفذه انهارده  
فاهمه

مني --: اي ال.....

كادت هي ان تكمل حديثها لكنه اغلق الخط بوجهها

.....

وصلت ريناد الي المشفي وجدت سيف بالاسفل يقف  
في انتظارها

اتجهت اليه بهلع وخوف ظاهر علي ملامحها ولم يهملها  
تعجب جسدها من تلك الرحله الطويله التي دامت اكثر

من اثنتا عشره ساعه ولكن كل ما يشغل تفكيرها هي  
حاله اسر ... تشعر ان من شده قلقها سوف تموت ولكن  
قراتها له بالقران طوال رحلتها تعلم ان الله لن يرجعها  
خجله ابدا .... لا تعلم لماذا كل هذا القلق ولكن ما يهمها  
الان هي الاطمئنان عليه

ريناد بقلق --: هو جراه اي هو كويس

سيف --: اهدي انا عاوز اتكلم معاكي ... لو سمحتي

ريناد بقلق اكبر --: انا عاوزه اعرف الاول هو كويس ولا لا  
هو فين

سيف --: الي حد ما العمليه نجحت بس حالته مش  
مستقره ومعرض للخطر ف اي لحظه

ريناد بحزن وقلق --: انا عاوزه اشوفه

سيف --: ممنوع دخول اي حد لان دا خطر عليه واي  
حركه ممن تفتح جرحه وتعرض حياته للخطر ... انا لازم  
اتكلم معاكي عشان نعرف نبقي جنبه ... ممكن تيجي  
معايا

ريناد --: حاضر بس ممكن ابص عليه حتي لو من بره

سيف --: تعالي

ذهبت هي خلفه متشدقه لروئيته والاطمئنان عليه  
لتنظر له عبر الزجاج لينفطر قلبها فور روئيته بتلك الهيئه  
ذلك العقرب التي ظلت تستمع الي حديث الجميع عنه  
وعن قوته وجبروته ونجاحاته منذ الصغر حتي تمت ان  
تكون مثله ويكون هو مثلها الاعلي حتي شاء القدر  
وجعلها تقع بطريقه لتري ان ذلك القاسي الذي لا  
يعرف الرحمه بداخله حنان يكفي العالم باثره لتراه  
جسده مسطح علي الفراش ساكناً بلا حركه لتشعر  
بنغزه داخل قلبها جعلتها تود ان تعطيه حياتها وتكون  
هي مكانه فقد لكي لا تراه ضعيفاً هاكذا لم تشعر بشي  
سوي بعبارتها الحارقه التي تسيل علي وجهها

لتستمع الي صوت سيف وهو يقول

سيف --: ممكن تتفضلي معايا عشان نتكلم

لتجفف هي دموعها التي هطلت من عينيها الزرقاوتان

رغما عنها

ريناد --: ايوه اتفضل

اتجه الاثنان الي الكفتريا ليظل سيف صامتا بعض

الوقت حتي بدات ريناد بالحديث

ريناد --: اتفضل يا استاذ سيف كنت عاوز حاجه

سيف --: بصي هو .....

.....

في مصر خرج معاذ من غرفه العمليات بعد استصاله  
احد الكليتين التي تدمرت بالكامل من تلك الاصابه  
واخبرهم الطبيب ان بامكانهم ان يدلفوا اليه بعد  
ساعاتان من الان

مرت الساعتان وكل منهم القلق ينهش قلبه فهم الي الام  
ولم تحادثهم ريناد بعد ايمكن ان يكون قد اصابها مكروه  
او اطلق احدهم عليها النار من جديد هذا ما كان يدور  
براسهم

دلف الجميع الي غرفه معاذ

ليجدوه لم يفق بعد جلش الجميع بجانبه ليبدو هو  
يتصب عرقا وكأنه في سباق تعبيرات وجهه تدل علي انه  
ب كابوس الان خشي احد منهم الاقتراب منه حتي لا  
يشكلوا خطرا علي حياته

ايمان --: نوره روجي اندهي الدكتور بسرعه

ذهبت نوره سريعا الي الخارج لتنادي اي شخص حتي  
يري ما به اما هو فظل هكذا حوالي دقيقتين وبعدها فتح  
عيونه وهو يصرخ باسم ريناد

معاذ --: ريناد .....

( يتبع .. )

روايه / رأيت في حبه المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

(( الفصل الثاني والعشرين ))

"في حبه رأيت المستحيل"

حبك نبته تغلغت جزورها داخل قلبي ، كبرت وترعرت  
وكبر معها حبي لك ، اصبحت جزء منك و اصبحت انت  
جزء مني ، احببتك بكل جوارحي ، اعلن قلبي الخضوع  
لقلبك ، خفق قلبي لك لاول مره ، انت داخلي ولن  
اسمح لك بالخروج

.....

في "امريكا"

وقفت ريناد تنظر اليه عبر الزجاج يصارع الموت گالجثه  
الهامده امامها شعرت بوغزه بداخل قلبها تشعر ان لو  
كانت هي بمكانه الان لما كان لتتالم كما تتالم لرؤيته  
ذلك الشكل اقسمت ان ما لم يسكن قلبها شيء ما  
سواه هو وهو فقط نعم اخيراً اعترفت لنفسها انها احبته  
انعم تحبه تشعر ان العالم من حولها يدور يدق عقلها  
بجرس الانزار

اي حب هذا يا فتاه كيف لكي ان تحبيه و ب كل تلك  
السرعه كيف لقلبك الا الاحمق ذلك ان يقع بعشق  
شخص لا يهتم لامرك يراكي بمثابه اختٌ له تعلمين  
تمام العلم ان زواجكم مؤقت

لتفيق هي من كل تلك الافكار التي داهمت عقلها ل  
ثواني ووتردق لنفسها حازمه --: مس مهم كل دا المهم  
اني مش هسيبه بالحاله دي مهما كان وهفضل معاه  
لغايت ما يرجع تاني العقرب القوي الي من زمان قوي  
بعافر اني ابقي زي مثلي الاعلي "العقرب" الي فضلت  
احلم طول عمري ابقي زيه واوصل للي وصله من قبل  
ما اعرفك كنت مثلي الاعلي و لما عرفتك حبيتك  
وهفضل جنبك ل اخر نفس

لتأخذ هي نفساً عميقاً والتفت الي الخلف وجدت سيف  
يقف علي بعد ما منها

ريناد --: استاذ سيف

اتجه اليها سيف عندما وجدها تناديه

سيف --: ا.....

ريناد --: لو سمحت انا عاوزه اوضه هنا في المستشفى  
جنب الاوضه بتاعته

سيف --: بس دا مش هينفع حضرتك لازم تكوني في  
مصر عشان امتحاناتك وانتي مش هتقدري تقعدني هنا  
اكثر من يومين

ريناد --: انا هسافر وارجع تاني وهفضل هنا لحد ما يقوم  
تاني علي رجله

سيف --: مي.....

ريناد --: بعد. اذنك خليهم يحجزوها

سيف --: زي ما تحبي

.....

في "مصر"

فاق معاذ من المخدر وقد فقد احد كليتيه الجميع ينظر

له بحزن لا يعلم منه ام عليه

ايمان بحزن --: حمد لله علي سلامتک يا ابني

نظر اليها بلهفه وتعـب --: ريناد ريناد فين

ايمان --: ريناد كويسه يا ابني

معاذ --: هي فين

نوره --: حضرتک اهدي الجرج هيفتح

ايمان --: احمد ممكن تخدمهم وتخرجوا برا شويه

احمد --: حاضر و حمد لله علي سلامتک

حبيبه ونوره وهما تتجهان للخارج مع احمد --: حمد لله

علي سلامتک

معاذ --: ريناد ريناد غين يا امي

نظرت اليه ايمان بحنان و اردفت قائله --: لسه فاكر كلمه

امي دي يا معاذ

معاذ بدموع --: هي فين

ایمان --: لو فاکر امک یبقی فاکر الصح والغلط والحرام و  
الحلال الی علمتهولک وانت صغیر ریناد متجوزه یا حبیبی  
متجوزه

معاذ --: انا بحبها مش قادر استحمل انها مع حد غیري  
ایمان --: فاکر زمان علمتک انک متبصش ل حاجه فی اید  
غیرک وهو جوزها وهي بتحبہ متعملش حاجه غلط  
وحرام یبني کفایه الی حصلک

معاذ --: مش قادر یا امي مش قادر انا بحلم بیها من یوم  
ما شفتها عینی وانا صغیر کثیر علیا ان بین یوم ولیله  
ملقیهاش

ایمان --: متبصش لحرمت بیت تانی حرام اوعدني انها من  
دلوقت تبقي اختک زي زمان امن علیها معاک زي زمان  
عاوزه معاذ ابني الی ریته یرجع توعدني یا معاذ

معاذ --: اوعدک

ایمان بحنان --: کل حاجه بتحصل لینا اختبار من ربنا  
وعلي قد شدته علي قد ثوابه المهم اننا نتعلم ونتعظ  
من الی بیحصلنا وانت اختبتک شدید یا ابني ادعي ربنا  
وصلي یلا ندعي مع بعض زي زمام قول ورايا

"يا ودود، يا ودود، يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا مُبدئ  
يا معيد، يا فعال لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ  
أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على  
جميع خلقك، وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء،  
لا إله إلا أنت، يا مُغيث أغثني"

وظلا يرددنا معاً ذلك الدعاء الي ان دخل هو في ثبات  
عميق

نظرت اليه هي بحنان واشفاق علي تلك الحاله التي  
وصل اليها --: ربنا يريح قلبك يا ابني

(والله انتي ست مثاليه بحر حنان للكل من الصعب يبقا  
في ناس زيك وانا عن نفسي بقول يا بختهم بشخصيه  
زي ايمان♥

( مين رايه زي )

اما ب خارج الغرفه

خرج كل من احمد ونوره وحبيبه حبيبته --: تفتكروا  
خرجتنا ليه

احمد --: مش عارف بس اكيد هتتكلم معاه وتمهد  
الموضوع لانه صعب

نوره وهي تحاول التهرب من النظر ل احمد وقد لاحظ هو  
ذلك --: انا هروح اجيب مايه

نظر هو علي طيبفها باستغراب ما الذي بها لماذا تتهرب  
منه هاكذا بالتاكيد انها ليست علي ما يرام هذا ما كان  
يدور بداخله نفض كل تلك الافكار من رأسه وقرر الذهاب  
خلفها ليري ما بها

اما حبيبه كانت بعالم اخر يشغل عقلها افكاراً شتي  
عند نوره كانت تخرج من المشفي ولكن اصتضمت ب  
شخص ما ف سقط منها الهاتف والحقيبه نوره وهي  
تنخفض ل تلتقط اشياؤها --: مش تحاسب حضرتك  
وفي نفس اللحظه كان هو الاخر ينخفض لجلب لها  
اشياؤها متمتماً كلمات اعتزاز

لتصطدم رؤسهم ببعضها مره اخرا

الشخص وهو يمد يده له اشياؤها --: انا اسف والله  
مكنتش اقصد

نوره وهي ترفع انظارها اليه بعد التقاطها ل اشياؤها

هو --: مش معقول نوره

نوره --: اي دا شادي بجد

شادي --: عامله اي وحشاني و عمي عامل اي

نوره --: كويسه انت رجعت امتي ومقلتليش

شادي --: رجعت من اسبوع جت اكل اكل بلدي ههههه

نوره --: ههههههههه

في ذلك الوقت كان احمد ذاهب للحاق بها ولكنه صدم  
من وقوفها مع شخص ما وسيم للغايه مجهول بالنسبه  
له ولماذا تضحك معه بتلك الطريقه شعر بغليان الدماء  
التي تتدفق في عروقه حاول جاهداً تمالك اعصابه و  
الذهاب اليها

احمد --: اي دا نوره انتي لسه واقفه كدا لي

نظر له شادي باستغراب واردف قائلا --: مين ده

نوره --: دا احمد اخو صحبتي و .. اخويا الكبير

لتكمل بابتسامه احمد دا شادي

شادي --: اهلا بيك يا استاذ احمد

احمد باقتضاب --: اهلا

شادي --: انتي بتعملي اي هنا صحيح

نوره --: لا دا موضوع كبير اقلهولك بعدين

شادي --: ماشي يا ستي انا لازم امشي دلوقت ...

هكلمك يا قطتي باي

نوره --: هههههه باي

اما احمد فكاد ينفجر من الغيظ ما الذي تفعله تلك  
البلهاء ومن ذلك الاحمق الذي يتحدث معها بكل ذلك

البراح

نوره ببلايه --: في اي يا احمد في حاجه ولا اي

احمد بغيظ --: مين ده

نوره بابتسامه واسعه --: دا شادي

احمد --: ايوه مين شادي دا

نوره --: دا حبيبي هههههه

احمد --: نوره متعصبينيش وقولي مين ده وبتكلمي

معاه كدا لي

نوره --: انت بتكلمي كدا لي وانت مالم اصلا

احمد --: مش هسال تازي مين دا اخلصي

نوره --: احمد متزعقش يخصك في ايه مين انت مالك

ويهمك في اي اصلا عشان اي تسالني كدا

احمد ب انفعال --: عشان بحبك يا غيبه

نوره --: لا برض..... ايه انت قلت ايه

انهت جملتها بصدمة اقالها الان حقا قالها بهد كل تلك

السنوات هنا وفي هذا المكان الان

لتردق هي غير مستوعبه ما سمعته لتوها --: انت

قولت ايه

احمد --: قولت بحبك .... مين ده

نوره --: ده ده شادي ابن عمي

احمد --: ولما هو ابن عمك بتكلميه كدا ليه

نوره --: احمد

احمد --: اممممم

نوره --: بحبك

احمد --: متغيريبي ..... اتني قولتي اي

فرت هي من امامه مسرعه كي تختفي عن اعينه

وهو لا يصدق ما سمعه لتوه

( اخيرا اتحركتوا يا جدعان دا انا كنت فقدت الامل فيكوا

( 00

.....

في "فيلا الدمنهوري"

وقعت نجلء مغشي عليها بعد ان تلقت مكالمه بالهاتف

علمت بها ان من تلقي الضربه هو معاذ و ليس ريناد

خرجت الخادمه من المطبخ لتجدها بتلك الحاله فاقده

لوعيتها ساقطه علي الارض لتصرخ هي راكضه اليها وهي

تنتدي الحرس بالخارج وفي نفس الوقت تحاول افاقتها

ولكنها لم تستطع افاقتها. قامت هي بمساعدتها

للصعود الي غرفتها للتتلقى القليل من الراحه هي بعض

الفتيات الاخريات

.....

في "امريكا"

اخذت ريناد غرفه بجانب غرفت اسر تتابعه هي باستمرار  
قرات كثيرا عن كيفية التعامل مع تلك الاصابه وبجانب  
كل ذلك تدرس

مر اسبوع علي ذلك الوضع

ذهبت ريناد في ذلك الاسبوع الي مصر من اجل احد  
الامتحانات وعلمت من والدتها ماحدث و سافرت مره  
اخرى ل اسر مكانت بصحبته ملك التي اصرت علي  
الذهاب فور علمها بما حدث فلم يخبرها احد من الفتيات  
وايضا لم تخبرها ايمان خوفاً من انهيارها ف الجميع  
يعلم مدي حبه ل اخاها

كل ذلك والاطباء لا يجعلونه يفيق بفعل المخدر الذي  
يعطونه له

اما سيف لم يتركها وظل يطمئن عليها وعلي اسر من  
الحين للاخر ولكنه منهمك في الاعمال فقد حل هو محل  
اسر الي ان يتعافي

.....

في صباح يوم جديد استيقظت ريماد باكرا ك العادات  
ادت فرضها وذهبت ل تراقبه من خلف الزجاج كما تفعل  
منذ حضورها الي هنا

ولكنها لاحظت تحرك يديه لتركض الي الطبيب في قلق  
بان يكون نسي احد ما اعطائه المخدر فيشكل خطرا  
علي حياته

اخبرت هي الطبيب بما يحدث

ريناد--: Doctor, the patient exceeded a  
friend that risked his life

"دكتور ، المريض قد تحرك وهذا قد يشكل خطراً علي  
حياته "

الدكتور --: Do not worry, the movement is  
no longer a great danger to his life,  
but he should not move too much

"لا تقلق ، فالحركة لم تعد تشكل خطرا كبيرا على حياته  
، لكن لا يجب أن يتحرك كثيراً"

شعرت و كأن الدنيا ترقص فرحاً لذلك الخبر

ليردف الطبيب مكملاً حديثه --: And now I'm  
going to check it out

"والآن سأقوم بفحصه"

ريناد --: Can i go with you

"هل أستطيع الذهاب معك"

الطبيب --: Yes, of course, but you must

be sterilized first

"نعم بالطبع ولكن يجب أن يتم تعقيمك أولاً"

ريناد --: Thank you

"شكرا جزيلا"

وذهبت حيث تعقم ل تدلف معه لرؤيته

.....

في "الاسكندريه"

تجلس هي بوقارها المعهود تنظر الي شاشه التلفزيون

بابتسامه ساخره

علي ~الشاشه~

خبر الموسم لقد تم القبض علي سيده الاعمال "مني  
الانصاري" في احد المباني المشبوهه

لتنظر هي الي الشاشه بخبث ولسه دي قرصه وذن كلكو  
واحد واحد هيقع ولسه الدور الكبير "للعقرب" اما  
نشوف هيعمل اي

ليصدع صوت هاتفها معلناً عن اتصال ف تضغط عاي  
ذر الرد

المتصل --: حصل يا سلطانه والعقرب فاق

السلطانه --: حلو حلو قوي دا شكل اللعب هيجلو  
وتبلغني ب اي حاجه تحصل

معتز --: امرك يا سلطانه

واغلقت الخط دون اي كلمه اخري

السلطانه الي نفسها --: كدا اللعب ابتي والعاصفه  
بدأت وياتري هتاخذ في طريقها مين

.....  
في "امريكا"

فحص الطبيب اسر وخرج بعد ان اخبرها انه الان تخطي  
مرحله الخطر واصبح علي ما يرام كمان اخبرها انه  
سيفيق بعد حوالي نص ساعه

ظلت ريناد تنظر له وتتامله طوال ذلك الوقت فهي لم  
تشعر بمرور الوقت وهي تنظر له

بدأ هو بفتح عيونه ببطء ثم اغلقهما من جديد لشده  
الضوء

اما هي حين رأت جفونه تتحرك ذهبت و وقفت بجانبه

فتح هو عيونه تدريجياً لتون هي اول ما تراه عيناه

لتردف هي في لهفه وسعاده تغلغت داخل قلبها حينما  
وجدته يفتح عيونه التي غابت عنها طوال الاسبوع  
الماضي قد اشتاقت اليها اشتاقت الي ذلك اللون البني  
الذي يغلفها بدؤ العالم باسر اشتاقت لصوته

ريناد بلهفه --: انت كويس في حاجه وجعاك حاسس  
بحاجه

لم يردف اسر ولا حرفاً واحد بل ظل ينظر اليها دون ان  
يتحدث

شعرت هي بالقلق حين لاحظت صمته ذلك لتردف  
ريناد بقلق --: انت تعبان انا هنادي الدكتور

وهمت علي الخروج ولكنها استمعت الي صوته يناديها  
لتشعر بقلبيها يصارع في دقائقه من شده شوقها له  
لتلتفت اليه وتنظر له بابتسامه جميله تزين ثغرها عينيها  
تلمع بالدمع لتزيد زرقاوتيهها جمالاً

ريناد --: انت كويس

اسر --: انا كويس تعالي

اقتربت منه ريناد حتي اصبحت امامه تماماً

ريناد --: وحشتني

لم يصدق هو ما سمعه لتوه اهي قالت ذلك حقاً ام هذا  
بفعل المخدر ولكن قبل ان يردف اي كلمه دلف كل من  
سيف وملك بعد ما علمو بانه قد استفاق

وكل منهما سعيد بانه اصبح بخير

ظلو يجلسون معه القليل من الوقت واستاذنت منهم

ملك بان تذهب لجلب القليل من الماء

وذهب بعدها سيف لفعل شيء ما قد أخبره به اسر  
وبقي ريناد واسر ب مفردهما من جديد

اسر --: انتي قولتي اي

ريناد بتوتر --: ممقلتش حاجه

اسر --: قبل ما يدخلو قولتي ايه

ريناد --: ممش فاكره

اسر --: ريناد

ريناد --: نعم

اسر --: وحشتيني

.....

كانت ملك في طريقها وبمقابلها شخص ما ينظر الي

هاتفه ف ارتطم بها

ملك --: مش تحاسب

الشخص --: Excuse me, I didn't mean

that, I was looking at the phone

"إعذرنى لى ، لم أقصد ذلك ، كنت أنظر إلى الهاتف"

ملك :-- Don't worry, I'm fine

"لا تقلق انا بخير"

الشخص :-- It is clear that you are not

from here

"من الواضح أنك لست من هنا"

ملك :-- Yes, I am not from here, I am

from Egypt

"نعم انا لست من هنا انا من مصر"

الشخص :-- Nice to meet you, John

"تشرفت بكى انا جون"

ملك :-- Me too and I am a Makak

"أنا أيضًا وأنا ملك"

جون :- Nice to get to know you. I must

leave now and I apologize again

"سررت بالتعرف عليك. يجب أن أغادر الآن وأعتذر مرة  
أخرى"

ملك :- I am more .. Other than you,

nothing happened to me

"أنا أكثر .. ولا يهملك لم يحدث لي شيء"

ذهب من امامها بعدما القي التحية ههي نظرت في خياله  
بابتسامه تكاد تكون قد تظهر

( واخيرا لقنالك حد يا حاجه بس ياتري هيون هو ولا انتي  
هتشوفيه تاني ازاي اصلا

انتو رايكوا اي تفتكروا هو ولا حد تاني (□)

.....

اما عند اسر وريناد

كان كل منهما يتحدث الي ان استمعوا الي الباب وهو  
يطرق

فتح الطارق عندما استمع الاذن بالدخول

وحين راه اسر ارتبك

اسر --: Please Mr. John

"تفضل السيد جون"

جون --: لا عليك مستر اسر انا اجيد اللعه العربيه الي حد

ما

اسر --: ريناد ممكن تشوفي ملك لو سمحتي

ريناد --: حاضر

واتجهت بالخارج تبحث عن مكان ملك

اما جون --: لقت التقيت بها اثناء دخولي الي هنا

اسر --: لم استطع ان اتي في الموعد

جون --: لا عليك مستر اسر نحن نعلم بما حدث

ويمكنك ان تحدد موعد اخر

اسر --: حسناً ولكن سوف يكون الشهر القادم

جون --: لا توجد مشكله ولكن يجب عاي الرحيل الان

اعتني بنفسك

اسر --: حسناً

تركه وذهب من امامه متجهاً للخروج من المشفى  
(دا ايه الرخامه دي اي القاعده دي وانت يا سي اسر انت  
كمان تواضع شويه يا اخي قول للرتجل شكرا ولا حاجه  
دا من تواضع لله رفعه برضو ادينا وراك اما نشوف  
اخرتها معاك اي )

بعد مرور شهر

قد تعافي اسر تماماً وبدأ بمباشرة عمله ايضاً عاد الجميع  
الي مصر علم اسر بما حدث مع معاذ انهدت ريناد  
امتحاناتها و تنتظر النتيجة والتي سوف تظهر اليوم

علاقه اسر وريناد اتحسننت كثير

سيف وحببيه زي ما هم ومستنيها تخلص عشان يحددو  
معاد الفرحة

نوره بمكسوفه من احمد وبتتهرب منه

واخيراً جه اليوم الي هسغير كل حاجه وهو يوم ظهور  
نتيجه ريناد واخيرا هنعرف مين هم جون واخته الي  
محيننا

( يتبع .. )

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy

(اللهمَّ إني عبدك ابنُ عبدك ابنُ أمتِك ناصيتي بيدك  
ماضٍ في حُكْمِك عدلٌ في قضاؤك أسألك بكلِّ اسمٍ هو  
لك سميتَ به نفسك أو علّمته أحداً من خلقك أو أنزلته  
في كتابك أو استأثرتَ به في علمِ الغيبِ عنْدك أن تجعلَ  
القرآنَ ربيعَ قلبي ونورَ صدري وجلاءَ حُزني وذهابَ همّي).

.....

في التفاؤل لذة لن يتذوقها إلا من فوّض أمره لله وعليه

توكل

(( الفصل الثالث و العشرين ))

مر شهر علي يوم مجئ جون الي اسر تعافي بهم اسر مع  
اعتناء ريناد به رغم دراستها وامتحاناتها ولكن لم يذكر  
احدهما اي شئ عن ما قالوه بالمشفي

اما معاذ فقد تعافي و بدأ بالصلاه والدعاء بان يغفر الله  
له ذنوبه ولكن ما فعله بن يمر مرار الكرام فهناك  
شياطين علي هيأت بشر لن يتركوه يرحل عنهم هكذا  
اما حاتم فقد فشلت كل مخططاته ب توبه معاذ و  
القبض علي مني و نجاه اسر و خطف ملك كل ذلك  
ذهب مع الرياح لم يسر الامر كما كان يريد

اما ايمان فقد كانت تريد الذهاب الي منزلها بعد عوده  
اسر ريناد وملك ولكن رفض اسر رفضاً قاطعاً

اما سيف و حبيبه كان كل منهما لم تحدث بينهم احداث  
ما تذكر وكل منهم لديه ما يشغله فهي كان لديها  
امتحاناتها اما اهو فكل شئ كان علي عاتقه لحين عوده  
اسر وقليل ما يحدث معهم شئ

اما احمد و نورا فهم من حلو بفتده جميله بين اهتمام  
احمد ب نورا وتشجيعها علي التفوق

والذهاب الي والدها وانتهي الامر باقامت حفل الخطبه  
بعد انتهاء امتحاناتها

.....

مر الشهر عليهم بين تلك الاحداث وها قد اتي اليوم  
المنتظر اليوم الذي ستكشف فيه الحقائق والتي  
ستكون صدمه للجميع ها هو يوم ظهور شهاده ريناد  
والفتيات

... كان يجلس هو شارد بشئ ما علي غير عادته فهو دوماً  
ما كان متيقظاً دارساً لما يحدث حوله علي عكس الان  
ف هو شارد غير منتبه الي اي شئ واحد يسيطر  
علي عقله

\*تري ما هو ذلك الشئ الذي يشغله الي هذا الحد\*

هذه الكلمات تمتت بها ايمان وهي تري اسر شارد  
تقسم انه يكاد يكون لا يشعر بشئ مما يجري حوله  
لتنظر له بشفقه وحنان وتتقدم تجاهه حتي اصبحت  
بجانبه تردف قائله بنبره يملأها الحنان --: انت كويس

يبني

لم يبدي اي رد فعل لحديثها فهو لم يستمع اليها من  
الاساس

لتعيد هي جملتها من جديد وهي تضع يدها علي كتفه

التفت هو لها وكأنه انتبه لتوه من وجودها خلفه

ليجيب هو بابتسامه صادقه فهو بالفعل اصبح يحب  
تلك المرأه التي تعتبر كنز و منبع حنان للجميع لا تبخل  
بيث السعاده والحنان بداخل اي شخص انها بالفعل  
لاتعوض

نظر لها بابتسامه ولكنها كانت مغلفه بقلق لا يليق به لا  
ولاول مره يشعر العقرب من شئ اعقل هذا يا بشر

اتردف ايمان ب طيبه --: ريناد

اتري شروده مره اخري بعد قول اسمها

ايمان --:متخافش هي مش اول مزه يطلعها شهاده  
وريناد متفوقه

ابتسم هو علي تفكير تلك السيده اتظن حقا ان العقرب  
قد يقلقه شئ ك هذا ويشغل تفكير

( والله يا ايمي انتي قمر ومفيش منك اتنين انتي فعلا  
اغلي من الذهب واهم من حاجات كتير لان فعلا الفلوس  
مش بتعمل حاجه قدام حياه بالرضي والحب اغلي من

كنوز الارض ☹️ (

وهنا استمعوا الي صوتها السعيد وتدلف اليهم ب فرحه  
عارمه وهي تقول --: جبت امتي انا الاولي علي  
الضعفه يا ماما

وظلت تقفز من مكانها بفرحه ك فرحه الاطفال  
وهو ينظر لها بابتسامه علي طفولتها وبرائتها التي اودت  
بقلبه الي حنه حبها

فاق من شروده علي صوت ايمان وهي تبارك لها  
نظرت له ريناد لينظر هو لها بوجه خالي من التعبير  
ويردف --:مبروك .... ثم اكمل قائلاً خلصي وكلي وبعد  
ساعه تكوني جاهزه ... الكل يبقا جاهز مش اتبي بس ثم  
تركهم و سعد الي اعلي تاركاً التي تقف خلفه باستغراب  
شديد فهو منذ الصباح غريب حد اللعنه تقسم ان هذا  
العقرب الذي تعرفه بعد مده من المباركات سعدت  
الاعلي لتبديل ملابسها وكذلك الجميع ليتجه الجميع الي  
اسفل ف من الظاهر ان الامر الذي يريدهم به خطيراً جدا

.....

في مكان ما تلفح به الظلام باستثناء تلك البقه التي  
يوجد بها ضوء ما مسلط علي تلك الصورة المعلقه علي  
الحائط امامه يجلس هو ينظر للصوره التي امامه بشرود

وابتسامه و يتامل ملامحها في جميع الصور التي امامه  
واحدته وهي تضحك والاخرى وهي غاضبه والاخرى وهي  
تبتسم والاخرى وهي بين صديقتها واخرى وهي بجانب  
والدتها اي ملاك هذا ما هو الشئ الجيد الذي فعله  
بحياته المظامه تلك ليضعه يري ذلك الملاك ويدخلها  
الي قلبه بدون سابق انذار استحوذت علي قلبه وعقله بل  
وروحه ايضاً لم تترك له مفر سوا ان يقع لحبها ويخضع  
"يخضع" ترددت الكلمه باذنه يبتسم بسخرية يخضع هو  
بكل ذلك الجبروت يهابه الكبير قبل الصغير مع كل  
ذلك البرود والقسوه يخضع اجل خضع لها ولحبها وهي  
لا تعلم يجب ان تعلم كل ما يكنه لها بقلبه عليه اخبارها  
باي شكلاً كان هي له وستظل له

عند ذلك الحد جحظت عيناه بغضب جحيمي وهو ينقل  
نظره الي صورته اخري من صورها ليقول بشر لن اتركها  
بجانبك اكثر من ذلك ايها الوعد وسوف تري ولكن  
هعليك الانتظار

ثم ذهب باتجاه سريره ليرتمي بجسده الرياضي عليه  
ليتركها تتغلغل بافكاره مسيطره علي كيانه بالكامل



ليغمض عينيّعه نعتصرها مانعاً تلك الدموع التي  
تحارب للهطول وضع يده علي احد كتفيه ليشعر بتلك  
الندبه التي كامت بسببها نعم كان طفلاً ولكنه لم ينسي  
قسوتها وجبروتها معه هو فقط يتذكر ايام طفولته  
المريبه معها

### \*Flash Back\*

كان معاذ بعمر الثالثه عشر عاماً يعيش ببيت صغير الي  
حد ما كان يتجه الي المرحاض ولكنه استمع الي صوت  
طرقات علي الباب ليذهب ليري من الطارق ولكنه  
وجدها تفتح الباب لم يكن الطارق سوا عمه فهمي والد  
ريناد كاد ان يخرج لهما ولكنه تصنم مكانه عندما نادته  
حبيبي لينظر لها الاخر بضيق وغضب ليردف قائلاً بحده  
فهمي --: نجلء احترمي نفسك وجوزك اتتي مرات  
اخويا امشي من قدامي واندهيله يلاا

نجلء --: ايوه هو جوزي بس انا بحبك انت وعوزك انت  
ومش طيقاه ولا طايقه العيشه معاه عشان انت روحت  
واتجوزت العقربه الي اسمها ايمان وسبتني كلن لازم  
اقرب منك باي طريقه

لينظر لها الاخر باشمئزاز نعم هو حقير الي ابعد الحدود  
ولكنه كان مخلصاً ل اخاه ويحبه

فهمني --:الي حصل حصل وخلص وانا معايا مراتي  
وبنتي ومش عاوز غيرهم روجي اندهيله واخلمي

نجلاء وهي تقترب منه بطريقه مقذذه --:هو مش هنا  
وبعدين جو مراتي وبنتي مش لايق عليك يا فهمتي تعالي  
وانا هنسيك الدنيا كلها ... قالت جملتها وهي تقترب منه  
تحاول ضمه اليها

ليلوي الاخر ذراعها خلف ظهرها وهو يخبرها بصوت گ  
فحيح الافاعي --: لو فكرتي عملي الي عملتيه دا تاني  
هتشوفي حاجات متحببش تشوفيا انتي مرات اخويا  
يعني لو مفيش غيرك ف الدنيا مش هبصله و دفعها  
للخلف بقوه حتي سقطت ارضاً تقسم ان تذيب اس شئ  
امامها للوصول اليه

اما بالنسبه لذلك المسكين خلفها لايستوعب ما استمه  
اليه الان فهو بعمر يستطيع به فهم ما حدث للتو ظل  
محددقاً عينيه بها وهو يتراجع الي الخلف الي ان اصطدم  
بالمزهر به التي سقطت ارضاً محدثه صوتاً جعلها تنبته  
لذلك الواقف خلفهز يحدق بها بصدمه لتتنظر له بعضب  
متجهه نحوه بغضب اعمي

نجلاء --: انت بتراقبني ابوك الي قالك صح  
ليهز هو راسه بلا وهو يتراجع الي الخلف بخوف شديد  
لتنظر له باكين گ الجحيم وتذهب نجو المطبخ  
ليزفر هو لراحه مقسماً ان يخبر والده عندما يعود بكل ما  
استمه له

مزه بضع دقائق لتخرج هي من المطبخ وبدها احد  
السكاكين الملتهبه من شده حرارتها لتتجه اليه وتضعها  
بكل جبروت وغضب علي كتفه العاري لتحرق جسده  
محدثه له ندبه لن تزول من جسده ابد  
لتردف بكل جبروت وقسوه --:عشان لو فكرت بس  
تنطق بكلمه واحده تبقي عارف هيحصل اي دي نقطه  
من بحر الي هعمله فيك لو نطقت بحاجه

**\*Back\***

عند ذلك الحد ليفتح عينيه التي احمرتا بشده من شده  
غصبه يقسم من يراخما علي ان من امامه قد يموت  
حياً  
لتنظر له نجلاء بخوف لتردف له بخوف --: انا اسف يت  
ابني سامحني

ليبتسم لها بسخريه وهو يردف لها بسخريه انقلبت لقهر  
وهو يقول --: اسامحك اسامحك علي ايه ولا ايه ولا ايه  
علي حبك ل عمي وانتي علي زمه ابويا علي ضحكك  
عليه وجوازك منه عشان اغراض وس\*\*\* زيك علي  
حنان عمري ما شفته من يوم ما اتولدت ولا علي علامه  
سبتيهالي عشان كل مره اشوفها افتكر فيها حقارتك ولا  
محاولتك قتل ريناد والي المفروض هي حبييتي وانتي  
كنتي عارفه بس ازاي الحجر مبيحسش و لا عن  
مساعتك ل ايمان انها تهرب بريناد بعد مامثلي  
خوفك عليها لتنظر له هي بصدمه اهو يعلم كل ذلك  
ايهلم انه من ياعدها

ليقهقخ بالم بالغ وهو بردف --:لا والكبيره حرقك للبيت  
وانا وابويا فيه قدام عيني وتقفلي وتمشي عارفه يعنظ  
اي طفل عنده 13 سنه يشوف ابوه بيتحرق ويتفحم  
قدامه عارفه يعني اي اشوف امي بتولع فينا وتمشي انا  
فقضت للنطق سنتين وكل دا ملقتش جنبي عبر ايما  
هي الي امي بجد ولو هتعذب ف بعد بنتها مش هقرب  
منها عشان حبي ليها مش اكثر اسامحك دي كلمه فات  
عليها كتير قوي يا نجلاء كتير قوي

ودلوقت انتي دخلتي جحيمي اه همي بس مش

هرحمك



ليكمل هو لنفسه بغضب وحقد دفين --: الشريف  
الشريف الشريف كان مفبش غير عيله الشريف اول ما  
من محمد يطلع علي ابنه عشان يسيطر علي كل حاجه و  
بيوظ كل الي خططلته بس انا هنهي اسم العيله دي  
خالص

ليرفع هاتفه علي اذنه ويردف --: ف اقرب فرصه البننت  
دي تكون عندي

ثم وضع الهاتف مره اخري علي المكتب ليردف قائلاً  
بخبث

كدا اللعب بدأ يا ... واكمل بسخريه يا عقرب

( يا تري يقصد مين ؟! )

تفتكروا مين هي البننت دي ؟! )

.....

في " قصر الشريف "

كان الجميع حول مائده الطعام باستثناء اسر الجميع  
بمكانه بشغل عقله ما سبب تغيره ذا اليوم وما الذي  
يريده

لفت انتباههم دلوف كل من حبيبه ونوره الي القصر  
نظرت اليهم ريناد باستغراب ما الذي اتي بهم الي هنا فهم  
لم يخبروها بمجيئهم

لتردف نوره قائله --: اسر هو الي كلمنا وقالنا نيحي

نظرت لهم ريناد بقلق قلبها يحثها علي ان شئ ما  
سيحدث هذا الحال الذين هم به اليوم غير مريح بالمره  
لتطرد هي تلك الافكار عن راسها فلم يتبقي سوا القليل  
لتعلم ما هو الامر

لتنظر لهم قائله --: طب تعالوا لحد ما نشوف فيه اي

مر حوالي ربع ساعه ل يجدوا اسر ياتي اليهم لينظر له  
الجميع باهتمام

ليوجه هو نظره الي ريناد مباشرةً ويردف قائلاً

اسر --: ريناد تعالي ورايا علي المكتب

لتنظر هي له باستغراب وتومي له

ليسبقها هو الي المكتب وهي خلف

لتردف حبيبه قائله باستغراب --: هو فيه اي

لترد ف ايمان قائله بشرود --:مش عارفه يا بنتي بس

انشاء الله خير

جلست نوره بجانبها لتنظر لها بابتسامه دافئه --:

متقلقيش كل حاجه هتبيقي كويسه متخافيش

لتبتسم لها ايمان بحنان

بل "المكتب"

دلفت اليه ريناد لتجد اسر يجلس عليه و بمقابله

شخص ما مالوف بالنسبه لها فهي رأته من قبل

نعم تذكرت --: دا الي جه ليه المستشفى لما كنا في

امريكا

هذه الكلمات حدثت بها نفسها لتفيق علي صوت اسر

اسر --:تعالى اقعدى يا ريناد

لتنظر لهم مره اخري لتجد ذلك الشخص المجهول

بالنسبه لها ينظر لها بابتسامه علي وجهه

لتنغاضي هي عن النظر اليه و تتجه لذلك المقعد

امامها تجلس عليه

ليردف اسر قائلاً --: بصب يا ريناد في حاجلت لازم  
تعرفيها وانا اجلت كل حاجه لحد ما امتحاناتك تخلص  
بس قبل اي حاه لازم تعرفي

لتردف هي قاله باستغراب --:اعرف اي انت ليه بتتكلم  
بالالغاز قول ع طول

لينظر هو لها لبعض الوقت وهيغمض عينيه بقوه  
ويفتحهما من جديد بينما هي تنظر اليه بقلق فهي تعلم  
ان ما سيحدث ابام شئ خير

ليشير هو ل شخص ما بيده

لتنظر ريناد حيث يشير هو لتتوسع عيونها بصدمه شلت  
باطرافها فما تراه الان يستحيل ان يصدق وتكون هي  
التي امامها الان كيف كيف حدث هذا .....

(يتبع ..)

هتعرفوا قريب قوي الي هيحصل لان الحلقة الجايه  
صدمات لو لقيت تفاعل حلو مش هغيب وهنزل ع طول  
لان بد حرام ان تعبي يضيع وملقيش تفاعل كدا لو فعلا  
بتقدروني وتقدرنا تعبي مش هتخسروا حاجه من فولو او  
كومننت لو سمحتي متبخلوش عليا بتلحاجه الي

بنشجعني انتوا مش عارفين انا بعمل اي عشان الاقي  
وقت اكتب فيه ف ارجوكوا قدروا تعبي واتفاعلوا  
ووعد مني لو التفاعل جه حلو البارت الجاي هينزل يوم  
الاربع

ودلوقت بقااا انزلولي بتوقعاتكوا للاسئله  
وقلولي اي اكثر شخصيه محبوبه في روايتي  
كدا عرفنا اي الي حصل مع معاذ ونجلاء ولسه الي جاي  
اكثر

اما لغيت دلوقت معرفناش مين هي السلطانة وياتري  
مخفيه ليه كل دا !؟

حاتم ناوي علي ايه وياتري يقصد انهي بنت !؟  
ريناد اتصدمت ليه لما شافت الي شافته يا تري هي  
تعرف البنت !؟

وليه اسر متاكدا ان ريناد هتزعل وتتوجع من دا !؟  
طب ليه جاب نوره وحببيه تفتكروا ليهم علاقه بالموضوع  
!؟

كل دي اسأله مستنيه توقعات كتير ليها ونبي ومستنيه  
ع امل تفاعل حلو يا ريت متخذلونيش بقاا



.....

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )



saraelsanadidy

\_\*\_ربي لا تصدمني بمن أحسنت بهم الظن..\_❤️👉

(( الفصل الرابع والعشرين ))

في " قصر الشريف "

في غرفه الجلوس بالتحديد حيث يجلس الجنيع بتوتر  
تري ما الذي يريدهم به اسر ليجمعهم هنا و ما الذي  
يريد ريناد به الان ولكن الصبر مفتاح الفرج كما تقول  
ايمان دائماً

جلسوا جميعاً ولكن الصمت كان سيد الموقف

قطع ذلك الصمت صوت نورا وهي تقول --: مش  
معقوب كدا هم طولوا كدت ايه

نظرت لها ايمان ب هدوء منافي تماماً لما بداخلها فهي  
تشعر ان شئ ما سيحدث ويقلب الموازين تتمني هي  
من اعماق قلبها ان يكون ذلك الشئ خيراً لتأخذ نفساً  
عميقاً معدته به من روعها لتتنظر لهم بدفئ وهي تخبرهم

ايمان --: متستعجليش يا حبيبتى كل تاخسره وفيها  
خيره

نظرت حبيبه الي الا شئ وقالت بهمس "يارب" فقلبهل  
هي ايضاً يحثها ان ما سيحدث الان سوف يؤثر هلي  
الجميع بتي شكل من الاشكال

اما ملك فهي غير مدركه الي كل ذلك فهي كانت  
منشغله كثيراً بالفترة السابقه ولم تكن متواجده صباحاً  
لتلاحظ تغير حركات اسر فهي لا تعي شيئاً مما يحدث  
ظل الجميع صامتاً وكا منهم يشغل تفكيره شئ ما  
ليعود الصمت سيد الموقف من جديد

.....

ب غرفه المكتب

توسعت عينيها وهي تري تلك الفتاه تخرج من خلف  
الستائر لتنظر لها الاخري باعين دامعه بينما ريناد  
تتملكها الصدمه لتستند بيدها علي المكتب بجانبها  
تشعر ان الارض تهوي من اسفل قدمها هي لل تصدق  
ما تراه انها تري نسخه منها بكل صفاتها لا يفرقهما شئ  
سوا لون العين نعم قد سمعت بمن قال يخلق من  
السبه اربعين ولكن لم تتوقع ان تري هذا انها تحلم نعم  
انها بحلم ليس الا

هكذا اخذت في الهذيان وهي تهز راسها بعدم تصديق  
ليخرجها من تلك الدوامه التي داهمه عقلها صوته  
الرخيم الذي يغلفه الحنين الذي لم يخرج الي اي شخص  
سواها بعد ملك --: ريناد

نظرت له ريناد وهي تقول --: قول لي ازاي دا حصل مين  
دي يا اسر

اتجه نحوها ثم ضمها اليه بحنان --: اهدي اهدي يا  
حبيبتي اخدي وانا هقولك علي كل حاجه

نظرت له لتقول --: مين دي

نقل عينيه بينهم ليقول --: دي جين بيرك توامك

توسعت عينيها بصدمة وهي تهذي ب كيف

نظر للاخر الجالس امامها --: وهذا يدعي جون بيرك  
اخاك الاكبر

هي لا تستوعب ما يحدث الي الان كيف يعقل هذا هذا  
غير صحيح هي تعلم ان والدتها لم تنجب غيرها بعدما  
تم استاصال رحمها بعد ولادتها للتو هذا غير صحيح  
ظلت ريناد تدور حول نفسها بالغرفة لتسقط بين زراعيه  
فاقدتاً الوعي فهي لم تعد تتجمل ذلك الضغط علي  
عقلها نعم هي قويه لكنها ليست جبلاً لتتحمل كل تلك  
الصدمات بالاول حقيقه والدها و خيانتة لوالدتها حب  
معاذ وخطفه لها زواجها الذي اتي يسرعه البرق اصابه  
اسر ومعاذ سفرها معرفتها ان حبيبه اختها واخيراً هذا  
هذا لا يعقل بالتأكيد لا يصدق كيف لها ان تتحmb كل  
ذلك وتتعامل معهم بشكل طبيعي وكان شئ لم يكن  
لم تجد حلاً اخر سقطت فاقدته الوعي لتستريح من  
ذلك العالم الموهلك لروحها

ركضت اليها المدعوه جين بقلق لتردف قائله --: هل هي

بخير

ساساعدك ل افافتها

نظر لها اسر بجمود قائلاً --: ليس هناك داعي انها فقط  
تحتاج الي الراحه ثم اتجه بها الي الباب

بينما كان الجميع ينتظرهم بالخارج واخير فتح الباب  
لينظر الجميع اليه بهلع وهم يرونه يخرج من المكتب  
حاملاً ريناد فاقد الوعي بداخل احضانه ليتجه اليه  
الجميع ولكن اوقفهم صوته الرخيم --: خليكوا مكانكوا  
هي كويسه

ليصعد بها هو ل اعلي نتجهاً الي غرفته

بالاسفل تجمد الجميع مكانه وهم يرون الشخصين  
اللذان يخرجان من غرفه المكتب كل منهم لا يصدق ما  
تراه عيونهم هم يرون نسخه طبق الاصل عن ريناد  
لتقترب منها ايمان بصدمه لتقف امامها مباشرة لترفع  
يدخا تلمس علي وجهها لتردف يصدمه --: انه حقيقه  
وليس سراب انا لا احلم

في ذلك الوقت اتى اسر لهم ليقول بجمود --: الكل يقعد  
مكانه وانا هفلكوا علي الي حصل

نظرت له ايمان بدموع --: مين دول يا بني مين دول

ليضع يده علي كتفها بحنان --: تعالي انا هعرفك كل  
حاجه

جلست مكانها تستمع له بانتباه

ليرف قائلاً--: احب اعرفكوا ب و ا اشار الي ذلك الشاب  
الوسيم الواقف امامهم ده "جون بيرك" "جين بيرك"  
لينظر الي الجميع شذراً ويكمل قائلاً اخوات ريناد

شهقه عاليه خرجت من الجميع وهم ينظرون له بصدمه  
باستثناء سيف لذي كان يقف يراقب الموقف من بعيد  
حزين لما يحدث فما يحدث ليس بهين

نظرت له ايمان بصدمه --: ازاي اخوتها ازاي انا مخلفت  
غير ريناد اخوتها ازاي

لياتيهم صوت من الخلف ليدلف لهم رجل بالعقد  
الخامي من عمره يبدو علي ملامحه انه كان وسيماً  
للغايه بشبابه وهو يردف قائلاً--: انا هقلكوا ازاي انا بيرك  
"بيرك واتنسون" والدهم ليشير علي ابنائه جون وجين و  
بالتاكيد ريناد ايضاً

"من 23 سنه نزلت مصر انا و زوجتي التي كانت حامل  
بتوام ولم نستطع السفر الي ان تلد لان هذا يشكل خطراً  
عليها وفي يوم من الايام استيقظت علي صراخها ركضت

بها الي اقرب مشفي وبعد مرور بعض الوقت خرج  
الطبيب واخبرني ان اصبح لدي اميرتان كنت في غايه  
السعاده الي ان اتي الي احد الممرضين واخبرني ان  
احدهما توفت وبالتاكيد كانت هي ريناد عشنا نحن علي  
ان ابنتنا ماتت ... الي ان اتي ذلك اليوم قبل شخر ونصف  
تقريباً "

ليكمل اسر قائلاً يوم كتب كتايي انا وريناد لما كنت في  
امريكا

### \*Flash Back\*

كان اسر في المطار بامريكا يتجهز للرجيل وهو مشغول  
بشئ ما هاتفه الا انه اصطدم بشئ ما لينظر بغضب الي  
ذلك الاحمق الذي اصطدم به ليتحول غضبه بسرعه  
البرق الي صدمه وهو يري نسخه منها امام عينه نعم انها  
هي بدون اي فرق ولكن لحظه ما هذه الملابس اين  
حجابها نظر مباشرةً الي عينيها لتزداد صدمته الذي  
يدار بها بمهاره تحت غلاف بروده ان لونها رمادي كيف  
هذا ف لون عين ريناد اذرق گ امواج البحر

نظرت له الفتاه بلطف لتردف قائله --:

"هل انت بخير انا اعتذر عن..."





لتسقى هي فاقده الوعي تحت المطر ولكن عينيها لم  
تكف عن تدفق الؤلؤ منها رغم فقدانها للوعي فقلبيها هو  
الذي كان يبكي وليس عينيها

لتقف امامها سياره سوداء يحرج منها مجهول وهو  
يهزول اليها بقلق صادق ويرفعها عن الارض تاركاً اياها  
باحضانه وكانه يحميها من ذلك العالم البشع

.....

بداخل "القصر"

بعد انتهاء بيرك من حديثه نظر اسر الي تلك الواقفتان  
تحتلهما الصدمه ليوجه حديثه لهما

اسر :- انا جبتكوا انهارده لان ريناد بعد ما تفوق وتعرف  
كل دا هتحتاجكوا جنبها وانتوا عارفين حساسيه الموقف  
بالنسبه ليها ول ايمان

انهي اسر حديثه وتركهم وصعد الي غرفته حتي يطمئن  
عليها تاركاً كل منهم في دوامته منهم المصدوم ومنهم  
من لا يزال لا يستوعب ومنهم المنهار ومنهم المتشدد  
شوقا لروئيه الغائبه عنهم طوال ال 23 سنه السابقه  
ظنناً منهم انها ماتت ليكتشفوا انها لا زالت علي قيد  
الحياه طوال كل تلك السنوات ولكن فقط عليهم الانتظار

اما هو فقد اتجه اليها بقلب مشتاق متألم من اجلها نعم  
يتالم ذلك القاسي يتالم من اجلها ومن اجلها هي فقط  
طرق علي الباب عده طرقات ولكنه لم يجد رداً قام بفتح  
الباب بهدوء ظناً منه انها لا زالت نائمه ولكنه تجمد مكانه  
حينما راي الفراش فارغ ذهب بجانب الحمام الملحق  
للغرفة ولكنه لم يستمع صوتاً ووجد الباب مفتوح هرع  
هو الي الخارج امراً كل من بالقصر بالبحث عنها

.....

في "الاسكندريه"

كانت تجلس هي بوقارها المعهود تقوم ببعض الاعمال  
منالاب توب امامها في صمت شديد

قطع ذلك الصمت الخادمه وهب تاتي ليها وببيدها  
الهاتف الذي صدع صوته بمكالمه من معتز

اخذت منها الهاتف وامرتها بارحيل من امامها لتضغط  
هي زر الدر فور خروج الخادمه

السلطانة --: في اي

معتز --:الاميره اختفت يا سلطانة

السلطانة --:من امتي الكلام دا



.....  
بدات هي بفتح عيونها ببطء ثم اغلقتهم مجددا بفعل  
ذلك الضوء الشديد

تشعر ب الم شديد في راسها ظلت ثواني لمحاوله تذكر ما  
حدث ولكن سرعان ما داهمتها كل ما حدث منذ بدايه  
اليوم حتي تجمعت الدموع في زرقاوتها ولكن لحظه اين  
هي الان نظرت حولها بخوف لتري انها بغرفه من البادي  
عليها انها ل شاب ما ولكن هذه ليست غرفه اسر انها  
ليست بالقصر اذاً اين هي الان

لتستمع الي صوت يتقدم من الباب لتتكور علي نفسها  
تعلي حافه الفراش تناجي ربها بان ينقذها مما هي فيه  
فتح للباب ليدلف منه شخص ما تجهل هي هويته ف  
كان شكله مخيف بحلته السوداء وذقنه الخفيفه عيناه  
المظلمتان ضخم بحكم جسده الرياضي لتضم نفسها  
اكثر برعب

ليقترب هو منها بحنان مردفاً

--: متخافيش متخافيش مش هاذيكي

ضلت هي تتراجع الي الخلف بخوف فما يحدث لها اليوم  
فوق طاقه تحملها

لينظر لها بحزن مردفاً --: انتي مش فكراني

نظرت لها جيداً تشعر ان هذا الشكل مألوف بالنسبه لها

ولكنها تذكرته لتردف هي بخفوت --: انت

لتتسع ابتسامته لتذكرها له ليقول --: متخافيش انا

لقتيك واقعه في الشارع ف جبت هنا بس

لتنظر له بحزن مردفه --: ارجوك انا عاوزه اروح

لينظر لها هو وقد تحول هدوئه الي غضب --: تروحي

تروحي بعدل كل دا عاوزه ترحيله بعد ما خبي عليك

اهلك وهو هارف بقاله اكثر من شهرين بعد ما اتجوزك

عشان ينتقم منك من غير ما تفرقي معاه عشان مرات

ابوه خانت ايوه مع ابوكي واما عرف انك مش بنتهم رجع

ف كلامه ترجعي ل واحد انتي مش عارفه هو ايه ومين

للتسع عينيها بصدمة سرعان ما تحولت ل غضب وهي

تنظر له كيف علم كل ذلك نعم فهي علمت لتوها انه

قد تنزوجها فقط من اجل الانتقام وليس الحمايه نعم

هي كانت تعلم ان الحمايه ليست سبباً كافياً ليدفعه

للزواج منها ولكنها لم يخطر ببالها ابدأ انه يريد ندميرها  
ولكنها ليس وقت للصدمة الان فهي لن تسمح ل احد  
باهانته حتي او تنه يستحق لتردق قائله بغضب

ريناد --: ايوه عايزه ارجعله انت مالك عرغت دا كلو مينين  
اصلا عشان تقول كذا ع.....

ليردف اليها بحزن --: افهمي بقاااا انا بحبك من يوم ما  
طنت خخبطك وشاكتيني مروحتيش من بالي لحظه مره  
ف مره لقتني بفكر فبكي ف حركاتك عصبيتك لما  
زعقت اختلافك عن كل البنات لتهم يجيبوا كل حاجه  
عنك فضلت اراقبك ومستني الفرصه اقابلك تاني بس  
ف لحظه لقيتك اتجوزتي واتجوزتي مين العقرب ل اكرر  
انسان و\*\*\*\* بس لا مش هياخذك مني انتي لياااا  
وملكي الان.....

قطع كلامه ب صفعه قويه هوت علي وجهه وهي تنظر  
اليه بعينين بيخرج منهما الشرار

لتردق قائله بغضب --: حسك عينك تجيب سرته تاني  
انت فاااهم الي بتكلم عنه دا جوزي الي انت جاي تقولها  
انك بتحبها دي مراته علي الاقل احترك حرمة البيوت

دهب هو من امامها ثافعا الباب خلفه بغضب فلو ظل  
اكثر من ذلك سوف يحطم راسها بالتاكيد

اما هي فضمت نفسها واخذت في البكاء وهي تناجي  
ربها بان ينقذها مما هي فيه

.....

في "قصر الشريف"

كان هو مثل الاسد الجريح زائر وغاضب لا يعلم اين هي  
قد تفقد كل الكاميرات وعلم امها استمعت الي كل كا  
حدث ورأها تخرج من القصر ظل النهار باكملة يبحث  
عنها هو ومن معه ولكنه لم يري لها اثر اين تكون قد  
ذهبت ظل غاضبا بصرخ علي كل من حوله

الجميع في حاله توتر عارمه ايمان وحببيه ونوره وملك  
يبكون ويدعون اها ان ترجع لهم سالمه

صدع صوت هاتفه برقم مجهول ليضغط زر الرد

لياتيه صوت مجهول --: القطه بتاعتك في "قصر فؤاد

المنياوي"

فاعل خير

ثم اغلق الخط ليخرج الخط من الهاتف وبكسره ويقوم  
برميه في الماء هو والهاتف كما امرته السلطانة ليرفع  
هاتفاً آخر علي اذنه وهو يردف --: كله زي ما امرتي يا  
سلطانة

لتبتسم هي برضي وتغلق الخط فور سماعها للكلمات  
اما اسر فقد اظلمت عينه ل يركض الي الخارج متجها الي  
قصر المنياوي وخلفه سيف ومعتز الذي ابتسم فهو  
يعلم انه رقد علم اين هي الان

( يتبع .. )

دا اي الهيصه الي حصلت في الروايه دي يا جماعه وين  
فؤاد دا كمان ويعرف اسر مينين عشان يشتمه با اسو  
حبيب الجماهير يتشتم يرضيكوا كدا ينفع طيب  
مين فواد وعلاقته اي ب اسر؟!

مين السلطانة الس لا احنا عارفنها طبيه ولا شريه دي  
وقلبت دماغنا؟!

معتز دا خاين ولا ماله مش فهماه؟!

ريناد هتعمل اي؟!

مصير علاقه اسره وربناد ايه؟!

.....

"فؤاد المنياوي" ثاني اغني رجل اعمال بعد اسر الشريف  
يكره بالعقد الثالث هناك سبب ما خلف بينهم فهم كانوا  
من اقرب الاصدقاء ولكنهم اصبحوا اعداء ولا احد يعلم  
السبب الي الانوحسيم جدا يمتلك جسد رياضي جذاب  
سعره اسود ك سواد الفحم عيناه بنيتان تميل الي  
الاسود...

"فؤاد المنياوي"

ثاني اغني رجل اعمال بعد اسر الشريف يكره بالعقد  
الثالث هناك سبب ما خلف بينهم فهم كانوا من اقرب  
الاصدقاء ولكنهم اصبحوا اعداء ولا احد يعلم السبب الي  
الان

وحسيم جدا يمتلك جسد رياضي جذاب سعره اسود ك  
سواد الفحم عيناه بنيتان تميل الي الاسود لديه لحيه  
خفيفه ذاتت من وسامته لديه بشره برونزيه

"فؤاد المنياوي" ثاني اغني رجل اعمال بعد اسر الشريف  
يكره بالعقد الثالث هناك سبب ما خلف بينهم فهم كانوا  
من اقرب الاصدقاء ولكنهم اصبحوا اعداء ولا احد يعلم

السبب الي الانوحسيم جدا يملك جسد رياضي جذاب  
سعره اسود ك سواد الفحم عيناه بنيتان تميل الي  
الاسود...

"بيرك واتنسون"

والد ريناد بمنتصف العقد الخامس. ملامحه تدل علي  
انه كان وسيم في شبابه

والدته من اصل مصري لذلك يستطيع اتقان اللغه  
العربيه باحترافيه وكذلك جين وجون

"جون بيرك" اخو ريناد الكبير 27 سنه وسيم جدا كيوت  
كدا بمعني اصح □ لحيه حفيفه جدا شعر بني ناعم ك  
شعر ريناد عين مش لقيها لون مزيج بين الاخضر  
والرمادي بشره بيضاء

"جون بيرك"

اخو ريناد الكبير 27 سنه وسيم جدا كيوت كدا بمعني  
اصح □

لحيه حفيفه جدا شعر بني ناعم ك شعر ريناد عين مش  
لقيها لون مزيج بين الاخضر والرمادي بشره بيضاء

"جون بيرك" اخو ريناد الكبير 27 سنه وسيم جدا كيوت  
كدا بمعني اصح □ لحيه حفيفه جدا شعر بني ناعم ك  
شعر ريناد عين مش لقيها لون مزيح بين الاخضر  
والرمادي بشره بيضاء

"جين بيرك" توام ريناد نسخه منها ف كل حاجه باستثناء  
لو عنيتها الي بيقلب بين الاخضر والعسليمش محجبه  
اكيد

"جين بيرك"

توام ريناد نسخه منها ف كل حاجه باستثناء لو عنيتها الي  
بيقلب بين الاخضر والعسلي

مش محجبه اكيد

"جين بيرك" توام ريناد نسخه منها ف كل حاجه باستثناء  
لو عنيتها الي بيقلب بين الاخضر والعسليمش محجبه  
اكيد

وطبعا دي ريناد عشان تبقوا فاكرين شكلها بس

وطبعا دي ريناد عشان تبقوا فاكرين شكلها بس

.....

تفاعل قمر بقا زيکوا يا قمرات متاخرتش اهو رغم ان  
التفاعل برضو وحش

.....

روايه /في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy ☐

تَخَذُلْنَا الْحَيَاهُ وَيَسْنَدِنَا لُطْفَ اللَّهِ

(( الفصل الخامس والعشرين ))

بمقر حاتم ذلك المكان اللعين الذي يشبه صاحبه كان  
يجلس علي مقعده ينفس الدخان وعيناه تطاير منهما  
الشرار

ذلك العقرب اللعين من وجه نظره دائماً ما تفشل  
مخططاته وتكون بسببه فقط يستطيع لو ان يقضي عليه  
ويتخلص منه نهائياً

( انا --: طب دا مبيلفتش نظرك لحاجه يا حتومي

☐☐☐ يا فاشل يا معفن )

ليصدع صوت هاتفه في ارجاء المكان معلناً عن اتصال

ما

وضع الهاتف علي اذنه بعدما ضغط علي زر الرد فور

روئيته لهويه المتصل

لتتسع ابتسامته بشده وهو يستمع للطرف الاخر يخبره

ماذا حدث مع ريناد وكيف تم خطفها من "فؤاد

المنياوي" ليغلق الخط مجدداً دون ان يردف اي كلمه

وماذالت تلك الابتسامه المقززه علي وجهه

ليبتسم بتوسع وهو يهمس "التعلب" وسريعاً ما تحولت

ابتسامته الي ضحك شديد وهو يردف بشر --: دا كدا

احلوت قوي التعلب رجع تاني والمرادي نهايتك قربت

قوي يا عقرب ... بس المره دي هحطلكوا الطاتش بتاعي

عشان اللعب يحلي

وظل يضحك بشده الي ان اختفت ابتسامته بصدمه وهو

يراها تقف امامه نظر لها بصدمه وهو يهمس وكأنه

يحادث نفسه وليس هي --: انتي هنا ازاي

لتنظر له هي بيروود مردفه --: واحده جت وقالت اني كنت

رايحالها و اتلغبط ف الشقه

لينظر لها بصدمه اكبر --: ازاي

لتنظر له هي باستغراب --: ليه هو مش انت الي باعتها

لينظر لها مردفاً --: انا مبعثش حد

لتردف هي قائله --: اما مين يعني

لم يحتل تفكيره بذلك الوقت سوا الثعلب ليضحك مره

اخري غافلاً عن ذلك العقرب الذي بدأ اللعب معهم

بطريقته الخاصه □

لتنظر له هي باستنكار --: بتضحك علي ايه انت اتجننت

يا حاتم

لينظر لها ولم يردف شئ سوا --: الثعلب رجع □

لتنظر له هي الاخري بصدمه سريعاً ما تحولت الي

ابتسامه شر فهي تعلم ما ينوي عليه ذلك اللعين ف

عوده الثعلب هذه المره لن تكون بهينه ابداً حتي انها

ستتخطي المره السابقه

لتفقيق من دوامتها علي صوته --: دلوقت بقااا

هتعمليييي .....

وبعد مده طويله من الحديث بينهم انتهى بضحكه

شريره منها وهي تردف --: دا انت شيطان

لينظر لها بسخريه --: علي اساس انك ملاك مش كدا  
ظل غارقاً في افكاره وكيفيه انتقامه من العقرب و النيل  
منه نهائياً

( يا تري حاتم ناوي ع ايه ؟! )

.....  
" في قصر فؤاد المنياوي "

كانت هي تجلس علي طرف السرير تضم نفسها تناجي  
ربها بان يحميها نظرت حولها برعب الي ان رأّت حمام  
ملحق بالغرفة لتذهب اليه و توضّئت و خرجت تصلي  
وتناجي ربها بان يحميها ويخرجها مما هي به الان  
ظلت تبكي و تنحب الي ان ارتفعت شهقاتها وهي  
تحدث ربها

اما فؤاد دلف الي الغرفة ببطء لم تشعر به هي نظر لها  
بحزن علي حالها فهو قد صرخ عليها وما ذنبها هي بما  
بينه وبين العقرب اللعين ذلك ليخرج صوته اخيراً بعد  
مده قصير --: انا اسف اني زعقتك

ما ان استمعت صوته حتي ارتعدت و تراجعت للخلف  
ضامه نفسها بخوف وعدم امان

لينظر لها هو بحزن و يتقدم نحوها بهدوء مردفاً --: انا  
مش هأذيكى انا اسف انى زعقتلك مكنتش اقصد  
صدقينى انا بحبك

لتصرخ هي به قائله --: انت مجنون سامعنى مجنون  
تحبنى ازاي انا معرفكش ارجوك سبنى اخرج بقااا انا  
عاوزه اروح بيتى

لينظر لها بعضب --: ليه ليه مصممه تروحيله رغم كل  
الى عمله معاكى ليه

ضرب بيده بقوه على الحائط امامه حتى ازادات هي من  
ضم نفسها

.....

بالخارج وصل اسر بسرعه رهييه الى القصر و كان خلفه  
مباشرتاً سيف ومعتز

لينزل اسر من السياره واضعاً يده فى جيبه بكل غرور  
وجبروت دالفاً الى القصر و خلفه سيف ومعتز و رجالهم  
ليوجه له حراس القصر اسلجتهم ولكنه لم يرف له جفن  
لينظر اليهم نظره ارعبت اجسادهم الضخمه رغم انها  
كانت نظره ساخره

وسرعان ما كان بداخل القصر يبحث عنها بلهفه حتي  
وجد الغرفه اخيرا فهو قد علم بها من صوت فؤاد الصارخ

بالداخل

كان فؤاد ما زال صامتاً يحاول تمالك غضبه حتي لا  
يخيفها اكثر من ذلك

ولكن فجأه فتح الباب علي مصاريعه لم يلتفت الي ان  
استمع صوتها مردفه بلهفه --: اسر

ركضت اليه مرتميه بين احضانه كمن وجد طوق النجاه  
في وسط البحر

ضمها اليه بشده كانه يريد ادخالها بداخله واخفائها عن  
العالم بأثره

ليردف فؤاد قائلاً بسخرية --: ايه دا العقرب بنفسه في  
قصري المتواضع

لينظر هو للاخر بغضب --: مكنتش اعرف انك بقيت  
و\*\*\*\*\* للدرجه دي وبقيت بتخطف ستات

لينظر له الاخر ببرود مردفاً --: والله شئ ميخصكش **□**

نظر له اسر نظره غامضه وادار له ظهره

لردف له الاخر بغضب --: متدنيش ضهرك يا اسر

ادار له اسر راسه نصف استداره ليبرد فائلاً --: انت  
الوحيد الي هديله ضهري وانا مطمئن يا ... يا صاحبي كان  
علي وشك التحرك مره اخري

قبل ان يستمع الي صوت رصاصه تلتها شهقه حرجت  
من فم ريناد ليتفقدوها بلهفه خوفاً من ان يكون قد  
اصابها مكروه غير عابئ ل زراعه الذي اصيب  
ليستمع الي صوت الاخر قائلاً بغضب --: قولتلك  
متدنيش ضهرك

ليبتسم له اسر ابتسامه دافئه قبل ان يرحل ابتسامه  
جعلت الاخر يحترق بداخله ضارباً الحائط بكلتا يديه وهو  
يقول بغضب مصطحب بدموع الثعلب النادره --: هتندم  
يا عقرب صدقني هتندم

اما اسر فقد حمل ريناد بعد ما ضغط علي عرقها  
النابض لتسقط بين يديه فاقدته للوعي ضامماً ايها بقوه  
متجاهلاً ذلك لالم الذي احتل ذراعه ف الام قلبه اكبر  
بكثير من هذا الالم الخارجي هو يريد بها هي وهي فقد  
من يريها الي جانبه ... ليخرج بها من الغرفه بل من القصر  
باكملة متجهاً بها الي قصره

اما الاخر فقد ضرب الحائط بكلتا يديه بغضب مغمضاً  
عينيه بالم وهو يهمس هندمك علي كل الي عملته يا  
اسر ... هنسي انك في يوم كنت صاحبي

.....

### في "قصر الشريف"

كان الجو مشحون بالتوتر صمت حل علي الجميع بعد  
ما اخبرهم سيف بانهم بطريقهم الي القصر وهي  
بصحبتهم لا يقطع ذلك الصمت سوي صوت انفاسهم  
المضطربه ف كيف لهم استيعاب ما حدث وما يحدث  
الي الان وخاصتاً ايمان تلك المسكينه التي تشعر ان  
العالم يدور من حولها تحاول تجاهل ذلك الالم الذي  
يعتصر قلبها بقبضه من حديد كل ما في ذهننا كيف كيف  
لها ان تتحمل هذا امام عينيها الان والد ابنتها نعم فهي  
ابنتها هي وليس ابنه احداً غيرها هي من سهرت الليالي  
بجانبها وهي مريضه هي من تحملت الضرب والاهانه  
من اجلها ممن جلست بجوارها تعلمها امور دينها كيف  
لها ان تتحمل ان تلك الصغيره التي ظلت تكبر امام  
عيونها سنوات تلو الاخرى حتي اصبحت ك الاميره علي  
جميع الفتيات ليست ابنتها كيف ل هذا ان يحدث لما  
تلك الحياه قاسيه الي ذلك الحد

اما حبيبه ونوره الصدمه تحتلهم لا يدريان كيف بإمكانهم  
ان يكونوا بجانبها في ذلك الوقت ولاكن ما يدريانه هو  
انهم ولابد ان يكون العمود الذي تستند هليه في هذا  
الوقت فهم لن يتروكوها

اما ملك لا تستوعب ما يجري من حولها تشعر بتاشفقه  
علي ريناد نعم هي لا تعرفها منذ زمن طويل ولاكن  
برائتها وطيبتها تجعلها تدلف الي القلب باقصي سرعه  
اي كا كان الامر فهي ستكون بجانبها

اما جين تقف بجابت والدها و شقيقها غالباً هي اكثر  
الاشخاص سعادته في ذلك المكان الان فهي بعد كل تلك  
السنوات مم الغذاب اصبح اديها اخت تؤامها الذي  
تمنتها عادت اليها وهي لن تتركها الا وان تدرك الاخري  
مدي حبه لها

قاطع ذلك الصمت

دلوف اسر بجموده المعتاد علي الجميع بين زراعيه ريناد  
الفاقده لوعبها

كانت ايمان اول من هرع اليها بقلق لينظر لخوا اسر بحنو  
مردفأ

اسر --: متقلقيش هي نايمه شويه وهتصحي

وهرب بها الي غرفته قبل ان يوقفه شخصاً آخر فهو الان  
لا يريد ان يتحدث مع اي شخصاً كان

وضعها علي الفراش كأنها قطعه من الزجاج يخشي عليا  
ان تنكسر ليخلع جاكيتته ويتمدد بجانبها دافناً راسه  
بداخل احضانه متخلياً عن كل ذلك الجمود ليشعر  
بذلك السائل الحائر الذي عرف طريقه الي عينيه اخيراً  
يبكي نعم يبكي يبكي بعد كل تلك السنوات نعم يتذكر  
اخر مره لكي فيخا كان عند وفاه والدته منذ ان كان  
بالخامسه عشر من عمره يشعر ولاول مره بالضعف امام  
احد يشعر انه طفل يريد الاحتواء يخشي ان تتركه امه  
وحيدا امه التي تجسده بها هي وليس غيرها

ليزيد من ضمه لها مردفاً --: خلاص معدتش قادري يا  
ريناد تعبت قوي الكل شايفني اني قاسي و جيروت انا  
جوايا مدمر احتي انتي مش حاسه بيا لبيتسم من بين  
عباراته مكملأ عارفه انتي اول واحده قلبي دقلها كنت  
اكثر واخذ سعيد لما عرفت انك مش بنت فهمي اول  
واحد ابقني ضعيف قدامها كدا ايوه بحبك انا خلاص مش  
قادر ابعد عنك ارجوكي اوعي تبعدني اول مره اترجي حد  
متسبينيش ارجوكي

شعر بها وهي تتتململ بين ذراعيه لينهض سريعاً  
متجهاً الي المرحاض تاركاً المياه الباردة تجري فوق راسه  
علها تهدئ من احتراق قلبه هذا ....

.....  
في "الاسكندريه"

تقف هي في شرفتها الهواء يداعب خصلاتها ووجهها الذي  
ارتسمت عليه ابتسامه رضا وانتصار كل ما يحدث  
يمشي حسب خطتها اقتربت اقتربت كثير من انتقامها  
ستخرج لهم قريباً و بخروجها هذا ستقلب الموازين  
رفعت هاتفها لتضغط به بعض الارقام لم يمر الا قليل  
حتي اتاها الرد سريعاً

جاك :- امرك يا سلطانه

السلطانه :- دينا المنفلوطي ترجع مصر وتظهر من تاني

ليأتيها صوت جاك المصدوم :- ماذا هل تقصدين

لتقاطععه هي :- ايوه اقصد فريال لصهيب بس هتنزل  
بهويتها الحقيقيه دينا المنفلوطي وتظهر للكل ... تقولها  
الكلام دا وقولها السلطانه بتقولك جه للوقت ..... و رقم  
داليا الديميري عاوزاه حالاً

اغلقت الخط دون اي كلمه اخري

اما الاخر ظل ينظر الي الهاتف بصدمه يبدو انها تريد  
احراق الجميع بفتيل انتقامها ذلك ولكن سرعان ما  
تدارك صدمته ولبى امرها وارسل لها رقم هاتف داليا  
تلك

ثم اخرج هاتفه مهاتفاً معتز يخبره بما اكرته به السلطانة

معتز بصدمه --: انت بقول ايه دينا هترجع دينا  
المنفلوطي

جاك --: هذا ما امرتني به من الظاهر انها تريد احراق  
الجميع

معتز --: ايوه خطتها دخلت في الجد واول الي هيتحرق  
هي المدام ريناد

جاك باستغراب --: كيف

معتز --: جها ل اسر واضح والي السلطانة هتعمله وانا  
عارفه هياذيبهم الاتنين

جاك --: اتمني ان تتراجع ن ما تنوي فعله

تنهد معتز بحزن --: وانا بتمني دا يحصل ريناد صعبانه  
عليا

جاك --: دع هذا للقدر وانا سوف اذهب لفعل ما امرتني  
به الي اللقاء

معتز --: مع السلامه

واغلق الخط بعدها

واخذ سيارته ذاهباً الي شقه تلك المدعوه ب فريال

( يا تري مين دينا و داليا ؟! )

( شكل اللعب ابتي والسلطانه قربت تظهر الي للنهارده  
مش عارفين هي طيبه ولا شريره ملغبطانا كلنا بتاذي  
وتساعد ومش عارفين هي مين وناويه هلي ايه )

.....

.....

في "فيلا الدمنهوري"

جلس معاذ علي الاريكه بتعب بعد يوم ملئ بالاعمال  
الشاقه بالشركه خاصته بعدما قرر ان يتوقف عن تلك  
الاعمال المشبوهه والانتباه الي شركته وجعلها من

افضل الشركات ارخي ظهره الي الخلف مغمضاً عينيه  
متذكراً ما حدث قبل اسابيع مع ذلك الشيطان المسمي  
ب حاتم بعدما علم من نجلاء ذلك اليوم انه هو سبب ما  
حدث له ول اسر

### \*Flash Back\*

ترك معاذ المكان باكملة بعد حديثه مع نجلاء يقود  
سيارته فتره من الزمن دون اي اتجاه بعد حوالي شاعه  
من القيادة وجد نفسه امام فيلا حاتم ابو المجد نظر اليها  
باعين محمره لم يقف بطريقه احد اثناء دلوفه وجد حاتم  
يجلس علي كرسيه في المكتب موليه ظهره ليردف وهو  
لم يلتفت له حتي

حاتم --: اقعد يا معاذ اقعد واه....

ولكن سرعا قاطعته لكمه قويه من معاذ جعلت فمه  
ينزف

لينظر له الاخر ويردف بكل برود --: انا مش هحاسبك  
علي الي عملته دا عشان عارف انك تعبان

ليتمسك به الاخر بغضب يهزه بعنف مردفاً --: قسماً  
بالله يا حاتم لو ما بعدت عن طريقي وعن بنت عمي ل  
تندم

نفض حاتم يده بعنف كردفاً بعضب --: انت نسيت  
نفسك ولا اي انا الي عملتك كل الي انت فيه دا بسببي  
وانت معايا من الاول جاي دلوقت تقولي ابعد عن  
طريقي فوق ل نفسك يا معاذ وشوف انت بكلم مين  
معاذ --: ل اول مره ابقني فايق وبقولك لو قربت مني او  
من حاجه تخصني هتندم وافتكراي قتلتك وبطل الي  
بتعمله عشان هتقع قريب

ثم ادار له ظهره و غادر لياتيه صوت الاخر مردفاً

--: بكرة نشوف مين هيضحك في الاخر

لينظر له معاذ بسخريه ويغادر دون اي كلمه اخري

**\*Back\***

مسح علي وجهه بحزن وهو يتذكر معاملته الجافه لها  
منذ تلك الليله حتي انه كان يتجنبها كأنها هواء لينظر  
حوله في لا تنتظره اليوم كما تفعل يوميا منذ ذلك اليوم  
نعم يحبها فهي امخ ولاكنه لا يستطيع تخطي ما حدث



نظرت اليهما باستغراب وكانها قد انتهت لتوها من  
وجودهم لم يكونا سوي نوره و حبيبه التي فور رؤيتها  
لهم تركت العنان ل عينيها مرتميه بين احضانهم تبكي  
بقهر علي حالها اخذتها نوره بسن احضانها تربت عليها  
دون ادني كلمه هي تعلم انها تحتاج ل اخراج ما بها بينما  
حبيبه ظلت تربت علي راسها لتخرج نبره صوتها  
المبحوحه من كثره البكاء

--: انا خلاص تعبت معدتش قارده انا ليه بيحصل معايا

كدا ليه مش عارفه اعيش بسلام

ضمتها حبيبه بحب مردفه --: عارفه انه صعب عليك  
صعب اي حد يتحمل الي انتي فيه بس دا اختبار من ربنا  
وانتي قده عشان لو مش قاده مكنش حصل وزى ما  
قال في كتابه الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

{لَنْ يَضَيَّبِيَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا}

صدق الله العظيم

ريناد ببكاء --: صعب عليا قوي يا حبيبه صعب قوي

ابعدتها حبيبه عنها وابتسمت لها ابتسامه دافئه مفعمه  
بالامل مردفه لها وهي تمسح دموعها --: عارفه انه  
صعب بس انا اختي قد اي حاجه كلو هيقي حلو  
صدقيني انا عندي امل في ربنا كبير قوي ولا انتي شاكه  
في قدره ربنا

ريناد --: لا لا طبعاً ونعم بالله

نوره بابتسامتها الهادئه --: خلاص يبقي تسببها علي ربنا  
وهو هيحل كل حاجه

ابتسمت اهم ريناد ومسحت دموعها باصابعها ك الطفله  
تماماً

( اسر كان عنده حق لما اختارهم هم بذات عشان يقوا  
جنبها في مقوله بتقول الي فاهمك سابق الي يبحك  
بخطوه وهو فاهمها وعارف اي بيفرحها اختاروا صحابكوا  
صح يا جماعه عشان وقت الشده تلاقوهم جنبكوا

﴿﴾

بعد عدة دقائق

ب خارج الغرفه تقف جين التي اتت اليها بعد تفكير كثير  
مع نفسها وكيفيه مواجعت اختها لاول مره وها هي الان

تقف امام غرفتها يفصل بينهما باب واحد تملكتها  
الشجاعه ورفعت اطرافها تطرق الباب عده طرقات حتي  
اتيها الرد

اما ريناد فقد جلست مكانها بقوتها وكانها لم تكن تبكي  
منذ دقائق دون معرفتها للطارق حتي

اتجهت نوره الي الباب لتري من الطارق وعندما وجدتها  
جين اشارت الي حبيبه ف الخفاء وخرجون من الغرفه  
تاركين لهم مساحتهم الحاصه في الحديث

اما ريناد عندما رأتها تصنمت مكانها تشعر وان اطرافها  
تجمدت لا تعلم ماذا تفهل معها احقاً عليا مواجه كل هذا  
حقاً هي لا تتحمل

لتتحدث جين مردفه --: تعرفي

نظرت لها ريناد ولك تردف حرفاً واحد

لتكمل جين ناظره لها بعيون التمتع بها الدموع --: وانا  
صغيره كنت بحلم ليا وفي حد بيعزبني ويضربني و اقوم  
من النوم اصرخ بس الغريب اني حتي في الحلم كنت  
ببقي حاسه ان مش انا ساعات بحس اني فرحانه ومش  
عارفه ليه فضلت احلم بحاجات غيربيه وضرب وعذاب  
بشوفني بعيط جنب الحيطه ضامه نفسي وخايفه لما

وصلت ل18 سنه الكوابيس دي معادتش بتجيلي رحت  
ل دكاتره نفسيه كتير وانا عضير ومحدث عرف سبب  
الكوابيس دي اي وفي الوقت دا عرفت ان كان ليا توام  
وماتت في دكتور منهم قال ان روحنا متعلقه ببعضها  
وعشان كدا بحلم بتؤامي الي ماتت  
اخرجت ورقه من جيبها لتفتحها وتضعها امام عينيها  
شايقه دي

كانت الورقه عباره عن رسمه طفوليه ل طفله و جوارها  
طفله اخري تحتضنها وتلعبان في الحديقه مكتوب اعلي  
الرسمه

## I miss my sister .. I love you

"اشتقت لكي اختي .. احبك "

و وفقاً لبراعه جين في الرسم فكانت جميله الي حد ما ل  
طفله

لتكمل قائله الرسمه دي رسمتها وانا عندي 6 سنين بعد  
اول مره اروح فيها ل دكتور نفسي واعرف ان كان عندي  
تؤام بعدها فضلت محتفظه بالرسمه دي واكلمها كل  
يوم ال كان حاسس بيا دايمًا جون وعارف ان نفسي ف

اخذت وفي يوم كنت في المطار مستنيه اخذ ورق من احد  
العملاء عندنا في الشركه خبطت في واحد هو فضل  
باصصلي بصدمه كبيره وبهدها مشي انارافتكرته مجنون  
ومشيت و الواحد دا كان اسر الشريف جالي حد وقالي في  
شخص مهم جدا من مصر عاوزك طبعا اخذت معايا  
جون وحددنا معاد نقابله بس اسر كلم جون وحكاله الي  
حصل في المستشفى يوم ولدتنا بس المقبله يومها  
وكملتش لانه اتعرض لمحاوله قتل بعدها جون راح  
المستشفى وشافك لما رجع ان قاعد متلغبط وبحكم  
اني قريبه منه عرفت ان فيه حاجه سالته مالك قالي  
متلغبط قوي وحاسس اني مش علي بعضي قلبي بيدق  
ضغط عليه حكالي عليك قالي اما شفتها منعت نفسي  
بالعافيه اني احضنها وابوظ كل حاجه من يومها وانا  
رجعت تاني لعاده اني اكلم رسمتي وبعد الايام الي  
هشوفك فيها لحد ما جه اليوم انهارده بس كنت اكثر  
واحد مبسوطه ان ماما عريبه عشان اعرف اتكلم  
معاك و اكثر حاجه خايفه منها انك تكوني مش متقبله  
وجودي ظارجوكي انا اتحرمت منك سنين عمري كلها  
وعشت بتعذب عشانك متحرمينش منك دلوقت كمان  
ارجوكي ثم اجهشت في البكاء

اما ريناد فلم تكن افضل حالا منها فقد كانت تضع يدها  
علي فمها تمنع شهقاتها ولم تشعر بنفسها سوي وهي  
تضمها بقوه لتبكي الاثنان معاً لترد ريناد ببياء --:  
مستحيل ارفض وجودك انا عشت عمري كله بتمني  
اخت ولقتها مين انت عشان ارفض حاجه ربنا تخترها لي  
بس صدقيني دا كتيو عليا اني اتحملة اني ابقى بين يوم  
وليله مش عارفه انا مين ولا اهلي مين مش وُسهله  
والله مش سهله

لترد الاخري ببياء --: وانا هفضل جنبك لحد ما تعدي  
من اذمتك بس متسبنيش ارجوكي متسبنيش

ريناد --: مش هسيبك

ظلا علي هذا الوضع القليل من الوقت

ليبتسم الاخر من وراء الباب يعلم انها قويه و كل ما  
يتمناه هو سعادتها تركهم و ذهب الي غرفه المكتب  
اما جين --: تعرفي ماما مكنتش تعرف كل دا لسه عارفه  
الصبح واول ما عرفت انهارت وهي دلوقت علي وصول  
جون هيتجنن ويجيلك وبابا كمان بس خايف يطلعك

ريناد --: رجوكي سيبيلي وقت اقدر استوعب

الموضوعرانا لغيت دلوقت مش مصدقه

جين بايتسامه --: وانا قلتلك اني هفضل جنبك للاخر

ابتسمت لها ريناد وضمتها مرخ اخري ثم ذهبت الي  
المرحاض تاخذ حماماً دافئاً عله يستطيع تهدئه اعصابها  
التي بعثرتها الحياه تلك قبل تلقيها اي مواجهتاً اخري

.....

هرج ومرج محيط بالمكان مع وصول جومانه الي القصر  
تدور بعينيهما في ارجاء المكان علها تري ابنتها المفقوده  
تطوق شوقاً ل ووثيتها وضمها الكل منشغل بالنظر الي  
تلك المرأه التي من المفترض هي والده ريناد نعم في  
تشبخها كثيراً غير عابئين ب تلك المسكينه التي تبكي  
خلفهم لا تقوي علي النهوض والاطمئنان علي ابنتها

حتي

صوت حزاء انشوي يقرع في ارجاء المكان ليتطلعوا الي  
صاحب الصوت ليونها تهبط اليهم ب كامل جمالها  
واناقتها طاله تذهب العثول رغم حشمه ورقه ما ترتديه  
ف كانت ترتدي دريس من اللون الوردي اسفله شميز  
من اللون الابيض و طرحه باللون الكافيه الفاتح و جزمه  
بنفس لون الطرحه

نظرت الي تلك المرأه الجميله نعم بالتأكيد هلمت هويتها  
فهي تشبهها كثيراً نظرن لها بابتسامه جميله وبكنها  
دارت بعينها لترى ايمان خلف الجميع لتتقدم منها  
تجلس امامها اما الاخرى نظرت لها بدموع مردفه --: ربنا  
شاهد انك بنتي وبنت قلبي من اول يوم شيلتك فيه ...

نظرت الي تلك المرأه الجميله نعم بالتأكيد هلمت هويتها  
فهي تشبهها كثيراً نظرن لها بابتسامه جميله وبكنها  
دارت بعينها لترى ايمان خلف الجميع لتتقدم منها  
تجلس امامها اما الاخرى نظرت لها بدموع مردفه --: ربنا  
شاهد انك بنتي وبنت قلبي من اول يوم شيلتك فيه  
وانتي خدتي حته من قلبي ابوه انتي بنتي انا

مالت ريناد علي يديها مقبله اياها. ثم الي راسها مردفه --  
: كنتي وهتكوني طول عمرك امي الاولي والاخيره امي  
حبتني وضحت علشاني امي الي ربنتي وسهرت جنبني  
امي الي لو عشت عمري كلو ادور علي ضفرها مش  
هلاقي ابوه انتي امي وهتفضلي امي رغم كل الاختلافات  
مش معني ان الحقيقه طلعت مره انساكي لا

ثم نظر الي جومانه التي تطلع اليه بلهفه ودموع انا عندي  
ام بالكون كله و بقا ليا ام تانيه بالدنيا لتتقدم من جومانه  
ساحبناً ايها من ساعدها لتقف بينهما تضمها الاثنان معاً

لتركهم و تذهب باتجاه بيرك الواقف هناك لا يقوي علي  
ان يقترب وعلامات التوتر ظاهره علي وجهه لتذهب اليه  
اما انت بقاا حازه كذا جميله قوي بقاا انا عندي اب حلو  
كدا لتنظر ل جومانه مردفه --: بقولك اي خلي بالك منه  
اصل يتخطف

ليضحك الجميع انا هو فقد ادمعت عيناه ساحبها الي  
احضانه ضامماً لها بقوه لتبادلها لها تستشعر منه شعور  
الابوه الذي حرمت منه طوال كل هذه السموات الماضيه  
متخذه بعض الشجاعه والقوه ل اكمال ما بداته

لتخرج من بين احضانه مازحه الله انت هتاخذني لوحك  
ولا اي وي شاب حلو قوي هناك اهو ملون كذا وقمر  
عاوز يحضني ودي فوضه مش هفوتها الصراحه لتنظر ل  
جون غامزتاً له يضحك بقوه ضامماً لها بكل قوته

اما جين فقد ابتسمت لما تفعله ريناد فهي برغم  
ضعفها وحرزنها لم ترد باشعار احد باي حزن

حبيبه ونوره وملك نظروا ل بعضهم و ابتسموا عليها  
وعلي طيبه قلبها

اما اسراف كان يراقب كل ما يحدث مبتسم علي ما  
تفعله صغيوته فهي حقاً قويه لم تضعف امامهم رغم

ما هي به فهو يشعر بها ومن سواه ذهب ل غرفته  
محاولة تاجيل مواجهته بها فهي لن تكون بتلك السهوله  
كما حدث مع الاخرين .....

( يتبع .. )

جومانه والده ريناد الحقيقيه تشبهها كثيراً لهت نفس  
العيون الذرقاء و الشعر البني الحريفي اوائل العقد  
الخامس من اصل مصري تزوجت ب بيرك من اصل  
امريكي ولكن والدته ايضاً كان مصريه

جومانه والده ريناد الحقيقيه تشبهها كثيراً لهت نفس  
العيون الذرقاء و الشعر البني الحريفي

في اوائل العقد الخامس من اصل مصري تزوجت ب  
بيرك من اصل امريكي ولكن والدته ايضاً كان مصريه

.....

حاتم ناوي علي ايه وعاوز يعمل اي بين اسر وفؤاد؟!

مني رغم الي حصلها لسه زي ما هي يتري نهايتها اي؟!

لسلطانه مين حيرتنا والله هي معانا ولا علينا؟!

اي قصه دينا وداليا دول كمان؟!

موقف ربناد واسر اي دلوقت؟!

نجلء هيحصلها اي ومعاذ هيعمل اي؟!

اي قصه الخلاف بين اسر و فؤاد؟!

السلطان هتعمل اي تاذي ريناد؟!

معتز و جاك فعلا خاينين بعد دا كلو ولا احنا ظالمنهم؟!

عاوزه توقعات كتير بقا!!!! للاسئله دي شجعوني بليز

ولا حضوا اني محتاجه تشجيع ف الايام دي ودعواتكوا

معايا بقا يا قمرات 

تفاعل حلو ونبي متضيعوش مجهودي بعد دا كلو 

.....

روايه --: في حبه رأيت المستحيل

للكاتبه --: ساره شريف { ملكه جنون القلم }

دوس ع اسمي وتابعني 

saraelsanadidy

وحشتوني قوي والله .... عارفه اني تاخيرتي زاد بي انتوا  
عارفين يعني اي ثانويه عامه .... بس جتلكوا باكبر بارت  
كتبته في تاريخ الروايه كلها گ تعويض عن تاخيرتي ....  
بتمني تقدروني وتقدرو تعبتي واشوف التفاعل عشان ما  
احسش ان كل الي انا بعمله دا ملهوش لزمه

..... . اتمني ليكوا قرءاه ممتعه

.....

(”البعد لا يقلل من المحبه العزيز يظل عزيز حتي وان

كان بعيد كل البعد عن الاعين. ❖

(( الفصل السادس والعشرين ))

مهما اشتدت الصعاب وظننت أن كل شيء سيتهوى  
انظر للأفق وخذ نفساً عميقاً قل بأن الأمل سيأتي والحلم

سيتحقق وسترى عجائب الله في قدرته ❖

.....

تسطح اسر علي فراشه بعد ان اخذ حماماً بارداً تخب  
ترتخي اعصابه .. استحوذت علي عقله وقلبه ايضاً الا بل  
استحوذت عليه بالكامل يحبها نعم يحبها ويعترف بذلك  
بخشي مواجهتها بخشي ان يراها الان ... لو علم احدهم

ان العقرب يخشي من مواجهه امرأه لدفن نفسه حياً هو  
بكل ذالك الجبروت والقوه يبقي امامها ك الطفل  
الصغير ... يعرف تمام المعرفه ان فؤاد بذل قصار جهده  
في تشويه صورته امامها .. يعلم انها متالمه ومنكسره  
بداخلها ولكنها رغم كل ذالك لم تهتز لم يري شخصاً  
ضعفها ورغم كل ما يمكن في قلبها من قهر والم كانت  
القوه التي استند عليها الجميع كانت السعاده والبسمه  
التي ارتسمت علي وجوههم كانت الامان والاطمئنان و  
القوه لحد ذاتها رغم كل ذالك الضعف الذي يحيط بها

فاق من شروده علي صوت طرقات ع الباب

اعتدل في جلسته قبل ان يردف قائلاً

اسر --: ادخل

لتدلف حسنيه تنظر له بحزن مردفه --: الغدا جاهز ش  
ومستنينك تحت

اسر بتعب --: لا انزلي انتي انا مش هاكل

حسنيه --: بس انت مكلتش حاجه من الصبح يا ابني

اسر --: معلش هاكل بعدين ... ليكمل ببعض من  
الارتباك اخفاه ببراعه حلي الكل ينزل ياكل بس

لتبتسم له حسنيه بخبث فهي تعلم ما يرمي اليه لتردف  
قائله --: الكل نزل مفيش غير الست ريناد الي مرضيتش

تنزل ابدأ

اسر بلهفه --: ازاي يعني مرضيتش

حسنيه --: واللهرانا طلعتلها بنفسي وهي مرضيتش

اسر --: طب روحي وحضري اكل وابعتهولي علي هنا

حسنيه بابتسامه جاهده ل اخفائها --: حاضر

ثم خرجت مغلقاً للباب خلفها

بنما نهض اسر لتبديل سيابه استعداداً ل التقائهما فقد

حان الوقت

بعد قليل اتت احدي الخدم ومعها الطعام كما طلب اسر

حملة وخرج من الغرفه متجهاً الي غرفتها

.....

"بالمشفي"

يجلس هو والالم يحتل قلبه نعم يتألم بشده كلما اعتقد

انه خرج من تلك الظلمه بداخله تتدحرج به الحياه الي

ظلمه اخري والان هو يريدھا بخير يريد منها تعويضه عن  
كل تلك السنوات الماضيه رغم قسوتها عليه الا انها.  
بالاول والاخير والدته فكيف له ان لايحزن عليها ... بل  
يلاد قلبه يهرع عليها وهو يري التمريض في حاله هرج  
ومرج ... لتمر اكثر من ساعه ويخرج الطبيب اخيراً من  
غرفه الطوارئ

ليركض هو نحوه مردفاً بهلع

معاذ --: اي يا دكتور هي عامله اي ... ارجوك قول انها  
كويسه

لينظر اليه الطبيب بحزن مردفاً بعملية --: والله احنا  
عملنا الي علينا والباقي علي ربنا الخبطه كانت جامده  
وكمان سنھا مش مساعدنا ... هي طالبه حضرتك بس  
ارجوك 5 دقائق بس عشان صحتها متدهورش عن كدا

ثم يتركه ويذهب

ليدفع معاذ الباب هارعاً اليها جاسياً علي ركبتيه مقبلاً  
يدها مردفاً بدموع --: امي انتي كويسه متخافيش انا  
هنقلك ل اكبر المستشفيات بس ما تخافيش

لتبتسم له بوهن الزموع تلمع بعينيها مردفه بتعب --  
:اسمعي للاخر ومتقاطعينش

معاذ --: اهدي بس انتي الدكتور قال متجهديش نفسك

لتضغط خي علي يده برفق قبل انت تبدأ حديثها

نجلاء بتعب --: انا عارفه اني عمري ما كنت الام الي  
يتمناها اي حد وضلمتك كثير ... سامحني يا ابني لو تقدر  
... سامحني .. انا فوقت متأخر قوي بعد ما ضيعت كل  
حاجه ف حياتي بعد مازضيعت ابني ... لتغمض عيونها  
محاولة في كبت تلك الدموع التي ملأه عينها ... لتكمل  
قائله ... وجوزي الي اواني وانا كنت اسوء انسانه في العالم  
.. حتي الي ضيعت كل دا بسببه ضاع .. رغم ان تبوك كان  
احسن راجل في الدنيا ... لترد اه من بين شهقاتها التي  
ارتفعت تلقائياً سامحن

ليردف معاذ ببيكاء --: هشان خاطري كفايه متتكلميش

انتي تعبانه

لتبتسم له وهي تشعر بانقباضات بقلبها تكاد لا تري

شيئاً لترد

امانه عليك تقول ل ايمان وسعاد يسامحوني ....

لتستسلم الي سقوط تلك الجفون التي كانت تصارع

لفتحهما و لتفارق هذ ذلك العالم وتبقي هي تمامه

گالجته الهامده



لتهبط هي بطالتها الجذابه مرتديه ثيابها الانيقه والتي  
ذادتها جاذبيه يعتليه التي كانت عباره عن جاكيت اسود  
من الجيلد اسفله بدي اسود و جيبه جلديه قصيره بالكاد  
تصل الي منتصف فخذها لتبرز منها ساقها الرشيقتان  
مع حذاءها الاسود ذو الكعب الرفيع

وشعرها البني القصير لتكون بمظهر خلاب يجذب  
الجميع إليها

نعم هي انها "داليا الدميري"

تسير امام الجميع بثقه تضع الهاتف علي اذنها تتحدث  
في الهاتف

جرا اي يا عقرب كدا اوصل وملقيش حد يستقباني ع  
فكرا ليا حق كبير عندك ..... ههههه طب ما انا كدا كدا  
كنت هاجي ع القصر ... ايوه مكنتش مرتبه ل نزولي ف  
ملحقتش اقول لحد يجهز الفيلاا ..... خلاص تمام مسافه  
السكه ... باي

اما ذلك الذي كان يراقبها من بعيد ليبتسم ويرفع هاتفه  
ضاغطاً بعض الارقام لياتيه الرد اخيراً

ليردف قائلاً --: كله تمام يا سلطانه

.....

في "قصر الشريف"

يقف يطرق باب غرفتها

كنت تجلس علي الاريكه الملحقه بعرفتها شارده في  
افكارها الي ان استمعت ل طرقات علي الباب لتردف --:  
ادخلي يا داده الباب مفتوح

ليدلف هو مردفاً بمرح ينافيه تماماً --: طب لو مش  
الداده ينفع ادخل

تقدم منها واضعاً الطعام امامها ليكمل قائلاً --: قالولي  
انك مكلتيش من الصبح .. ينفع كدا .. انتي تعبانه ولازم  
تاكلي

اما هي

وقفت تنظر اليه نظره حزن والم وانكسار هي التي  
واجهت كل هذه الصعاب لم تشعر بالانكسار سوي من  
ناحيته ورغم كل ذلك فهي لا تريد غيره سانداً لها تريد  
ان تشعر بالامان معه كما اعتادت منذ ان رأته اول مره  
ولكنها لا لن تسامحه ابداً

واخيراً استطاعه ان تلملم شتات لتنظر إليه بكل قوه  
وكنها شخصاً اخر لم يجد الضعف طريقاً لها في يوم من  
الايام .. لياتيه صوتها الواثق مما زاد تعجبه منها فهي  
قويه وغريبه بالوقت ذاته لتردف --: لو في حاجه حضرتك  
عاوز تقولها اتفضل رغم مينفعش يبقي في كلام بيني  
وبين حد ازاني بس متعودتش اقفل بابي في وش حد

ظل صامتاً هادئاً هل يعقل هذا انها تطرده من الغرفه  
كيف له ان يكون ب هذا الهدوء يقسم ان لو شخصاً اخر  
فعل هذا لكان في عداد الموتى الان و لكنه يقدر ما هي به  
الان لينظر لها بحنان مردفاً --: ريناد انا مأذتكيش

اسمعيني

ريناد بحده --: اسمعني انت انا محدش اذاني قدك من  
يوم ما عرفتك انا مش بيحصلي حاجه غير لما تكون  
الاسوء من الي قبلها بسبب ظهورك ف حياتي عرفتزشغل  
ابويا .. حتي الحاجه الحلوه الي كانت متبقيه في خيالي  
راحت بعد ما ظهرت بين يوم وليله لقيت نفسي  
المفروض اني اتجوز واحد لا اعرفه عمري شوفته وقال  
اي بيحمني ومن مين من اين عمي عشان بيحمني وهو  
في الاساس هدفه الانتقام مني علي حاجه مليش دعوه  
بيها ولا ليا ذنب ان مرات ابوك كانت بالقذاره دي

يوم وليله لقتني زوجه ي الوقت الي كل بنت بتبقي  
مبسوطه فيه انها هتتكتب علي اسم شخص هتقضي  
معاها حياتها كنت انا بتكتب علي اسم شخص معروفش  
ومكتوب عليا اني ابغي زوجه ومؤقته اتحرمت من اي  
حاجه اي بنت بتحلم بيها في يوم زي ده .. و اخيراً عرفت  
اني مش بنت فهمي خبيت عليا .. وصممت تتجوزني ليه  
مش كنت عرفت اني مس بنته ليه كملت الجوازه ... بس  
كفايه قوي لحد كدا احنا كنا متفقين اننا متجوزين عشان  
تحميني ودلوقت مفضلش حاجه تحميني منها ومشكله  
اين عمي اتحلت ... ف معدش ليه داعي اني افضل علي  
ذمتك طلقني مهمتك خلصت وبنجاح وانتقمت بجداره ..  
طلقني

وعند هذا الحد ولم يستطع اسر ان ييقب علي صمته  
وهدهوئه ليرفع يديه ضارباً الحائط خلفها بكل قوته ولكنها  
لم تتحرك او ترمش حتي

ليردف هو بغضب :- امستحيل مستحيل اطلقك يا  
غبيه ... ليكمل وقد هدئت نبرته قليلاً .. مش بعد كل ده  
من اول يوم شفتك فيه وانا حاسس ان فيكي حاجه  
مميزه عن الباقي حاولت اوهم نفسي ان دي اوهام  
واقنعت نفسي ان اهتمامي بسبب انتقامي كنت عارف  
انك ملكيش ذنب شكل ابويا وهو غرقان في دمه بعد ما



اما هي فقد اغلقت الباب واستندت بظهرها لليه تاركة  
العنان لعينيها اخيراً

مردفه بصوت خافت مهتز من البكاء --: مكرهتكش ولا  
عمرى هكرهك ولا هقدر اسبيك بس مستحيل اسامحك  
بالسهوله دي

.....  
في "الاسكندريه"

گعادتها تجلس علي مقعدها بالشرفه الخاصه بغرفتها  
تقرأ في احد الكُتب ... ارتفع صوت هاتفها في ارجاء المكان  
معلنناً عن اتصال من معتز

ضغطت علي زر الرد

لياتيها صوته قائلاً --: كله تمام يا سلطانة .. وداليا  
الدميري وصلت اراضي مصر وهتقعد في قصر العقرب  
ابتسمت هي برضا مردفتاً بعدها --: حلو قوي دا كل  
حاجه ماشيه حسب خطتي

معتز --: بس هي متستاها لش العذاب دا المدام وتضح  
عليها انها بتحب العقرب ووجود داليا هيأذيها

السلطانة --: مش مهم مين يتأذي المهم الي انا عوزاه  
هيحصل

معتز --: الي تشوفيه واحنا كلنا تحت امرك ... سلام

السلطانة --: سلام

تتهند تنهيده عميقه وتردق --: هانت

.....

في "شركه ابو المجد"

يجلس علي مكتبه بعصبية وهو يري كميه الخسائر  
الملحقه بشركته وخاصتاً الفتره الاخيره وبالتاكيد بسبب  
شركات الشريف اتي يرتفع اسمها كل يوم عن الذي قبله  
لتدلف السكرتيره الي المكتب بعدما تلقت الاذن بالدلوف

السكرتيره --: حاتم باشا في واحد عاوز حضرتك بره

حاتم بعصبية --: قليلو مشغول اي وقت تاني وخلص

السكرتيره --: بس .. بس دا تبع شركات الشريف اسمه

معتز

حاتم --: طب دخليه

بضعه ئوواني وكان معتز بداخل المكتب

حاتم --: امال الي مشغلك فين خاف يجي ف بعث لسا  
حد ولا اي

معتز --: لم لسانك يا حاتم واسمعي كويس ... قبل اي  
حاجه مفيش مخلوق يعرف اني جيت هنا ... لو مشيت  
علي الي خقوله انت هتكون الكسبان قبلي

حاتم بستخفاف --: يعني عاوز تفهمني انك بايع  
العقرب بعد كل السنين دي

معتز --: ميخصكش عاوز تبقي معايا اهلا بيك مش  
عاوز يبقي انت الخسران وغيرك كتير يتمنوا

يلا امشي انا

ليردف حاتم سريعاً --: طب تقعد بس انت بتقفش  
بسرعه كدا ليه ... خا قلنلي تشرب ايه

ليعاود معتز الجلوس مردفاً --: كدا نبقااا متفقين ندخل  
في الموضوع ع طول بقاااا اسكت واسمع .....

وبعد حوالي نصف ساعه ئ

حاتم بسعاده --: وكدا نبقي قضينا علي اسم الشريف  
كله وخلصنا من العقرب بعد ما عملنا الي احنا عاوزينه  
يا ابن اللعيبة دا انت شيطان

معتز --: تعمل الي بفولك عليه بالحرف الواحد ..  
ومتحاولش تكلمني لاي ظرف من الظروف انا لما اعوزك  
هكلمك ... سلام

وتركه وذهب دون اي كلمه اخري

اما حاتم فكان في قمه سعاده بهذا ف اخيراً وجد  
طريقه مضمونه لتدمير العقرب تماماً والتخلص منه  
"احب اقولك يا حاتم انك مهزق بطريقه غيبه ولا ليك اي  
لزمه واي حد بيرعبك جتك القرف ☹☹"

.....

في "قصر فؤاد المنيأوي"

يدلف من بوابه القتر بسيارته الفاخره وهيلمانه المعتاد  
ف هو الثعلب ولا يفل شيئاً عن العقرب كل منهما  
يمتلك طباع الاخر وكائهما تؤامان لطالما كانا اخوين قبل  
ان ينقلب كل شئ ويصبحا اثنين من اشد الاعداء

هبط من سيارته ليدلف الي المنزل

رفع هاتفه يحادث شخص ما

فؤاد --: يعني وصلت ... خرجت من المطار ولا لسه ....

خلاص كدا تمام

واغلق الخط دون اي كلمه اخري

لينظر الي الفراغ امامه مبتسماً ابتسامه خبيثه

لخرج هاتفه من جديد وبضغط عدده ارقام

لم يمر سوي القليل واتاه الرد

فؤاد مازحاً --: الو داليا هانم معايا

داليا --: ينهار ابيض فؤاد باشا بذات نفسه بيكلمني هي

الدنيا جري فيها اي ... انت كويس صح يعني مش تعبان

ولا سخن

فؤاد --: بس بس يخربيتك راديو هههه .. وانا الي قولت

يمكن بطلتي ام الرغي دا

داليا --: ههههههه ام الرغي ... يا يعم شوف الرقي الي

حضره الباشا فيه وهو بيقول ام الرغي

فؤاد --: انتي يا بت بتوهيني جايه مصر و حتي

مفكرتيش تعرفيني

داليا --: دا ع اساس اني لو عرفتك هتيجي .. وبعدين انا

جايه في شغل بشكل مفاجئ

فؤاد --: انا حاليا في مصر يا فلته هههه

داليا --: اي دا لا لا بتهزر جيت امتي

فؤاد --: مش هقولك غير لما اشوفك

داليا --: والله انت واحسني وعاوزه اشوفك فعلا انا

طالعه علي قصر الشريف ما تيجي

فؤاد --: داليا انتي عارفه

داليا --: يا فؤاد اس.....

فؤاد بعصبيه --: داليا متتكلميش في الموضوع دا تاني

داليا بحزن --: خلاص يا فؤاد متزعلش ... هاجي اشوفك

قبل ما اروح القصر... بس مش هاجي القصر لاني عرفاك

... هنتقابل في مطعم \*\*\*\*\*

فؤاد بابتسامه --: خلاص مسافه السكه .. سلام

واغلق الخط بعدما تلقي منها الرد

نظر للفراغ من جديد وغمض عينيه بالم ليتحدث مع  
نفسه مردفاً بخفوت --: انت الي اختارت

.....  
في " قصر الشريف "

ريناد هبطت متحه للمطبخ تمزح وتساعد الجميع كما  
اعتاد الجميع عليها بهذا الشكل المرح والحنون ولكنهم  
يشفقون عليها كثيراً وهذا ما يؤالمها لطالما كرهت تلك  
النظر ولذلك قررت ان لا تظهر ضعفها اما اي شخص  
مهما كان هو ستكون قويه كما المعتاد لا بل اقوي من  
ذي قبل فكما تقول

"الحياه عباره عن درس ان لم تتعلم منه ستكون انت  
النادم الوحيد وان استهنت بها فلن يهان فيها غيرك ،  
لذلك كن قوياً دائماً ولا تدع للخوف والاضعف مكاناً ما  
في قلبك ولو حتي صغير ، القوه لا تعني القسوه بل هي  
حب وحنان ولكن ليس بضعف ما قد يستعله احداً فيما  
بعد ، انت اقوي من الحياه"

ليلفت انتبتها وقوف جومانه وراء الباب تتطلع اليها من  
بعيد لتنظر لها بحنان اكتسبته من امها "ايمان" لتردف

بدؤى رغم كل البرود و الجفاء الذي يتغلغل بداخلها لكن  
طبعها الحنون يغاب دائماً --: اي يا ماما واقفه عندك ليه

لتقترب منها الاخري ببطء و قد امتلأه عيناها بالدموع  
لتنظر لها ريناد عاقده حاجبيها و نافخ خديها بشكل  
طفولي مردفه --: يعني نقهد كل السنين دي بعيد عن  
بعض ويوم ما تلاقيني تعيطي طب تعيط انا كمان  
رالناس تقول علينا ناس نكديه و خزان احزان و كلام كثير  
احنا في غنا عنه صدقيني

لتضحك الاخري علي طريقتها التي تجعلها تدلف الي  
القلب سريهاً وحتي بدون اي مجهود منها لتنظر لها  
و تبتسم جاذباً لها تستقر بين احضانها مرتبه علي  
ظهرها مردفه بحنان هي الاخري --: انا اسهد واحده في  
الدنيا عشان لقينتك وطلعتي عايشه

ليقطع حديثهم صوت جين الاتي من خلفهم --: خيانه ...  
اي انا مليش نصيب في كميته المشاعر الفياضه دي

ريناد --: فياضه متاكده انك من امربكا بجد

لتضحك جين مردفه --: ههههه والله ايوه بس انا اخدت  
الكلمه دي من صحابك هم الي قالو كدا

ريناد --: هههه اذا كان كدا ف كويس انها جت علي قد  
فياضه

ليضحك ثلاثهم معاً لتضم جمانها كلتاهما معاً ليكون  
ذالك المظهر مؤثراً جداً لمن يراه

مر قليل من الوقت وهي تتبادل الحديث مع تؤامها  
وامها الي ان قاطعهم صوت الخادمه الاتيه ومن الخارج و  
لم تنتبه لهم لتردف بلهفه --: داليا خانم وصلت يا بنات

لتنظر لها باستغراب مردفه --: من داليا دي

كادت الخادمه ان تجاوبها ولكن صوت الفتاه المجهوله  
بالنسبه ل ريناد والتي هي بالتاكيد داليا قاطعها وهي  
تنادي باسم اسر مردفه --: يا اسو .... يالي سيتني اجي  
من المطار لوحدي

لتخرج لها جين اولاً بينما كانت ريناد تقوم بتطبيط  
حجابها

جين --: مين حضرتك

اما دليا فقد نظرت لها من اعلي ل اسفل بتفحص وقبل  
ان تنطق بحرف واخذ وجدت نسخه اخري من التي تقف

امامها تخرج نةمن المطبح ولكنها تمتلك عينين بغرق  
بها الجميع نفس الشكل ولاكن بها شئ مختلف

نظرت لهما بصدمه قبل ان ياتيها صوت اسر من الخلف  
--: قطتي وصلت اخيراً

لتستدير صارخه باسمه وراكضه الي محتضنه ايا بشده --  
: اسررر

ليبادلعا ذلك الحزن مردفاً عامله اي يا قطتي --: انت  
خليت فيها قطتي دا انت نسيتني خالص ... ويعدين الي  
انا سمعته دا يجد

اسر --: وايه الي سمعته بقااا يا ستي

داليا --: سمعت يعني انك ... تنظر الي جين وريناد بطرف  
عينيها قبل ان تكمل ... اتجوزت

اما هو فقد نظر الي ريناد طويلاً والتي كان بداخلها يحترق  
ولو ان النظرات تقتل لقتلهم هما الاثنان معاً ولكنها  
كانت بارعه في رسم الهدوء علي وجهها

اما هو فقد ابتسم ل داليا واتجه الي ريناد واضعاً يده  
علي خصرها ضامماً لها نحوه مردفاً بابتسامه --: ايوه يا

ستي اتجزت اقدملك ريناد مراتي. ليوجه نظره الي ريماد  
مردفاً --ودي بقااا داليا

لتنظر لها داليا من اعلي ل اسفل باستعلاء مما جعل  
ريناد تكاد ان تقتلها ولكنها تماكنت نفسها

لتخرج صوت داليا اخيراً --: اهلا بيكي ياااا ... انتي كان  
اسمك اي .. ريتال.. ريماس ... اه ريناد معلش اصل  
اسمك صعب شويه

لتنظر لها ريناد مبتسمه وقد وضعت يديها علي كتف  
اسر بتملك مردفه --: لا ولا يهكم ياااا ... دن اي... اه  
معلش كان اسمك اي اصلي مش بحفظ اسماء

لتنظر لها داليا بغيظ مردفه بغيظ جاهدت ل اخفائه --:  
انا هطلع ارتاح اصلي تعبت من الطريق

ليردف اسر اخيراً الذي كان علي وشك ان يضحك --: اه  
كبعاً افضلي اوضتك عارفاها

للتجه الاخري الي غرفتها بغيظ

اما ريناد فقد نذعت يده فور اختفاء داليا وتركته وذهبت  
دون ان تلتفت اليه كانت جين ترقب كل ذلك عن بعد  
تضحك علي ما فعلته ريناد

.....

بالاعلي وتحديدأ في الغرفه المخصصه ل داليا تجلس  
بغيط علي الفراش تحدث فسها --: بقا انا المعفنه دي  
نكلمني امل كذا ماشي والله ل اوريكي انا هعمل فيكي  
وتعرفي هي مين داليا الدميري

شده قليلاً فيما حدث قبل قدومها الي القصر

### \*Flash Back\*

دلفت داليا الي المطعم وجدت فؤاد يجلس علي احد  
الطاولات لتذهب اليه هاتفه باسمه بسعاده ليقف  
محتضناً لها بحب اخوي صادق

لترد داليا بمرح --: وحشتني يا فؤوش

ليردف فؤاد بحده مصطنعه --: مش قولتلك بلاش فؤوش

دي

داليا --: يا مامي خفت انا كذا صح ... برضو فؤوش

وحبيبي كمان

ليضحك فؤاد علي حديثها مردفا --: عامله اي يا قطتي

داليا --: انا ميه فل وعشره انت عامل اي

فؤاد باستنكار --: ميه فل وعشره يا بت احترمي مركزك

شويه

داليا --: اي يا عم سيبني افك عن نفسي

فؤاد --: فكي يا اختي فكي

ظلوا القليل من الوقت والذي كان حوالي نصف ساعه

لتنهض داليا اخيراً --: طيب يا سيدي انا هروح عاي

القصر بقا وهبقي اكلمك

لينظر لها فؤاد بحزن --: داليا متروحيش

لتجلس من جديد مردفه --: فؤاد انت واسر ليكوا معزه

خاصه في قلبي انت تخويا و حبيبي وقت ما اضعف

اتسند عليك س في نفس الوقت انا مقدرس اسنغني

عن اسر ومش عشان خلفاتكوا انا هقطع حد منكوا انا

بحبخ يا فؤاد وانت عارف

فؤاد بحزن --: عارف عارف وعشان كذا بقولك

ماتروحيش يا داليا انتي اختي وانا اكيد مش هرضالك

الوجع مستحيل

داليا --: واي الي هيوجغني وانا هناك يا فؤاد

لينظر لها مردفاً --: اسر اتجوز يا داليا خلاص

داليا بصدمه --: انت بتقول ايه يا فؤاد مستحيل

كستحيل بعد الحب دا كلو يروح مني

فؤاد --: وعشان كدا انتي هتيجي معايا علي القصر

داليا --: مستحيل مش داليا ال ميري الي تسيب حتجه

تحضها لو سبتها مبقاش تربيتكوا وحياتكوا عندي ل

ارجعه ليا تاني وال اتجرات تقرب منه هندمها علي اليوم

الي فكرت تقرب منه فيخ يا كدا يا اما مبقاش انا داليا ال

ميري لو ما دفعتها تمن الي عملته

فؤاد --: داليا اهدي انتس متعصبه

داليا --: لا متعصبخ ولا حاجه اطلع منها انت بس ....

سلام ... اخدت حقيبتها و رحلت سريعاً قبل ان يلحق بها

اما هو ابتسم بخبث ف هو يعلم ان داليا لن تترك شئ

تريده في يد احداً غيرها

**\*Back\***

لنفيق من شرودها لترد ف بخفون مبقاش انا داليا

الدميري ان مرجعت اسر ليا من تاني

( يتبع ... )

(

"داليا الدميري'25 جميله جدا

"داليا الدميري"

25 جميله جدا ... من سيده اعمال كانت مع اسر وفؤاد  
من صغرها بتحب اسر جدا ... والحب دا هيكون العقبه  
الجديده بين اسر وريناد

"دا علي اساس انهم ناقصين مثلا"

..

اي رايكوا نغير اسلوب الاسئله

يعني مثلا كل واحده فيكوا تحط نفسها مكان ريناد  
وتحكم علي حسب انها ريناد وتقلولي رايكوا في تصرفها  
مع اسر

...

وتحطوا نفسكوا مكان داليا بعد الحب دا كلو المفروض  
تعمل اي بعد ما لفته اتجوز وكمان من غير ما يقول ليها

.....

اسر صح في الي بيعمله ولا لا  
مستنيه رايكوا اتمني مطنشوش

.....

روايه / في حبه رأيت المستحيل  
بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy ♥ □

"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ ، مَا  
أَكْرَمُهُنَّ إِلَّا كَرِيمٌ وَ مَا أَهَانَهُنَّ إِلَّا لَثِيمٌ" ♥ □

.....

الماضي لايمكن تغييره مهما حاولت فقط تعلم منه وخذ  
العبرة ولاتتذكر الألم.

.....

(( الفصل السابع والعشرين ))

في صباح اليوم التالي

اقضي معاذ مراسم الدفن كامله

وجلس ما يقارب الساعه بجوار المدفن يتحدث معها  
ويبكي ... واخيراً وقف وبداخله يقسم ان يبدأ من جديد  
يبدأ بمعاذ اخر غير الذ اعتاد عليه الجميع سيذهب من  
هذه البلد ولكن عليه تلبية وصيه امه الاخيره  
ركب سيارته متجهاً لفيلته لياخذ حماماً ومن بعدها  
سيذهب الي ريناد ....

.....  
في "قصر الشريف"

في الصباح الباكر كان سيف واسر ب غرفه المكتب  
يناقشون بعض الاعمال

وبنما كان اسر يتحدث في العمل قاطعه سيف مردفاً --:  
كفايه الي بتعمله في نفسك

ليبتسم اسر بسخرية --: يا ابني انت مجنون دا انت  
بقالك اسبوعين ما بتشتغلش ولا اتعوده علي الراحه

سيف --: اسر انت فاهمني .. هو اه يعني ساعات ما  
بهرفش اوصل ل دماغك بس لغيت حزنك ووجعك مش  
هتلاقي غيري يفهمك

ليردف اسر ما زحاً --: ومن امتي وانت بتوصل ل دماغي  
لازم تخرب الدنيا 00 متبقاش سيف لو مبوطتش ال نيا

ليضحك سيف علي كلامه

لينظر له اسر بابتسامه مردفاً --: مالك يا سيف

لغمض سيف عينيه بألم --: رجعت تاني يا اسر ..

مكفهاش كل الي عملته رجعت تاني

لتجحظ عيني اسر مردفاً --: فين .. شفتها فين

سيف --: مش مهم سيك انت دلوقت احنا لينا قاعده

طويله .... والانسه الي فوق دي هتخليها فل

اسر --: هههه لا دي سبها عليا

ليردف سيف ضاحكاً --: وانت فاكر اني هضحكي لا يا عم

انا عريس وعاوز اتجوز

اسر --: هههههه ماشي يا عريس ... انت وحبيبه وتحمد

ونورا تبقوا في المكتب الساعه 3

سيف باستغراب --: ليه

اسر --: خطوبتكوا هتتحدد انا عارف ان انتوا الاربعه

موقفين كل حاجه عشان الي حصل

سيف باندفاع --: لا يا اسر الدنيا مش هتطير لما نستني

اسر --: اعمل الي بقولك عليه وهتعرف كل حاجه في  
وقتها

سيف --: ماشي اما اشوف دماغك دي فيها اي .. انا  
خمشي انا بقاا سلام

ايقطع حديثهم دلوف الداده حسنيه بعد ان طرقه الباب  
مردفه --: الفطار جاهز

ليعاود سيف الجلوس مردفياً بمزاح --: لا انا بقول اقعد  
شويه عشان حماي بتحبنى وانت عارفتي هفتان و  
اكتلي ضعيفه هههههه

اسر --: هههههههه طب يلا يا هفتان

بعد عدخ دقائق كان يجلس علي السفره كل من  
وجومانه وبيرك و جون وجين وايمان وملك وسيف  
واسر واخيراً داليا التي كانت تمكث بجوار اسر لم يتبقي  
سوي ريناد . ظل اسر يبحث عنها بعينه بين الحاضرين  
الي ان استمع الي صوتها المرح لينظر اليها بلهفه  
واشتياق غلفهم بمهاره بالبرود والا مبلاه ظل ينظر لها في  
الخفاء وهي تهبط كالغراشه ب فستانها الرقيق وجابها  
الذي زادها جمالاً وعفه س

فكانت ترددي ثوب رقيق من اللون الكشاشمير عليه  
بعض الرسومات الرقيقة من الفراشات وعليه جاب من  
اللون الاسود

لتردف بمزاحها المعتاد --: جري اي يا عم جون مش  
تحسني كدا باي احساس من احساس الاخويه ولا هو  
بالاسم بس يوم كامل يا جدع مشوفش وشك فيه ما  
تشوف ابنك يا عم بيرك ولا لا صحيح ما ابوسا نفسه  
مسألش فيا هعتب علي الصغير الزايلىخرج صوت  
ضحكات الجميع ما عدا اسر ا..

لتردف بمزاحها المعتاد --: جري اي يا عم جون مش  
تحسني كدا باي احساس من احساس الاخويه ولا هو  
بالاسم بس يوم كامل يا جدع مشوفش وشك فيه ما  
تشوف ابنك يا عم بيرك ولا لا صحيح ما ابوسا نفسه  
مسألش فيا هعتب علي الصغير الزاي

ليخرج صوت ضحكات الجميع ما عدا اسر الذي ابتسم  
بخفه و داليا التي نظر اليها بغيره

ليخرج صوت سيف مردفاً --: لا دا انا كدا حارب علي  
مكانتي انتي هتخدي مكاني ولا اي

ريناد --: هههه لا طبعاً كامك محفوظ بس سبلي حته

اقعد فيها

سيف بخوف مصطنع --: لا يا ستي خزي المكان كله

اصل ممكن اتمرجح

ليخرج صوت ضحكاتهم الذي عم المكان

لنتجه الي يمان مقبله رأسها مردفه --: صباح الخير يا

امي

لنتبسم لها ايمان مردفه --: صباح النور يا حبيبتي

لتنظر الي جومانه مردفه صباح الخير يا جوجو

جومانه --: هههه بقيت جوجو علي اخر الزمن يا بيرك

بيرك --: بنتي تعمل الي هي عوزاه

ريناد بضحك --: يخليك ليا يا مدلعي

لتذهب اليه ضامتاً له من الجانب

ل تلتفت الي جون مردفه --: وانت يا عم ملكش اي دور

كدا دا اي الاخوات دي بس يا ربي



لتضمه ريناد --: حسناً تاني م قولتلك متتكلمش بيني  
مش عاوزه ذنوب هتضطرني للتنمر واكسب ذنوب انا في  
غنا عنها ... معاد درسك كل يوم الساعه 6

انتوا مش هتاكلو بقا ولا اي انا جعانه لتنظر الي مكانها  
المعتاد ولكنها وجدت داليا تجلس علي كرسيها  
لتنر لها ملك مردفه لبعض من الارتباك --: تعالي اقعدني  
جنبي يا ريناد معلش

لتنظر داليا الي ريناد بخبث مردفه --: ابيه دا هو دا  
مكانك ... معلش اصلي مكاني طول عمره جنب اسر ...  
طول عمري بقعد هنا

لتبتسم لها ريناد ابتسامه خبيثه --: لا عادي اقعدني ... لو  
المكان بالقرب ف قبل امبارح كان ذمانك ابعدا ما يكون  
عنه ... بس دا الي بيحدد المكان ... لتنتهي جملتها مبتسمه  
غامزه لها بطرف عينيها لم يلاحظها سواها لتستشيط  
غضباً ولكنها حاولت تدارك الامر

لتذهب ريناد وتجلس لجوار ملك وعلي الطرف الاخر اسر  
الذي تجاهلته تماماً ولكن بدون ان تشعر احداً بذلك

بعد قليل

اتت احدي الخادمت مردفه --: مدام ريناد في واحد بره  
بيقول انه عاوزه حضرتك

ريناد باستغراب --: مقالش مين

الخادمه --: بيقول انه .....

.....

في احد الابراج الراقيه و بالتحديد في الدور الخامس

تجلس تلك العاهره و بيدها كأس من النبيث و بجانبها  
شخص ما

ولكن حدث ما لم يكن بالحسبان و استمعت الي طرقات  
علي الباب ركضت سريعاً تخبئ ذلك الشخص في مكان  
ما حتي لا يراه حاتم

لتفتح الباب و تتسع عينيها بصدمه وهي تري معتز امام  
عينيها لتردف والصدمه جاليه علي ملامحها --: م. معتز  
لينظر لها بابتسامه جانبيه مردفاً --: اي مش هدخليني  
ولا اي مش عاوزه تعرفي انا عاوزك في ايه

لتنظر هي الي الداخل بارتباك

لتردف اخيراً --: اتفضل

ليدلف معتز الي الداخـل لتـجـل سـ هـي بالمقعد المقابل  
له انظارها تجوب المكان بارتباك مردفه --: عاوز اي  
العقرب باعتك

لينظر معتز حوله ليلمح الكأس الاخر تحت الطاولة  
ليبتسم ابتسامه جانبيه --: تـؤ مش العقرب الي باعتني  
مني بحيره --: امال جاي عايز ايه

معتز --: مش انا الي عاوز اتني الي عاوزه اكرت مني  
مني --: ازاي ..

معتز --: اسمعي الي هقولك عليه كويس ومتقاطعينش  
و .....

بعد مده ليست بقليله من النقاش الدائر بينهما  
خرج صوتها مردفه --: وانا اي.الي يضملي امك مش  
بتوقعني .... واسمع كلامك ليه  
معتز بثقه --: متسمعيش فيه غيرك كثير .. انا ماشي  
مني سريعاً --: استني ... بيقى انا هعمل ..... صح  
معتز --: بظبط ... اما ماشي واتني شوفي كنتي بتعملي  
اي وغمزها بطرف عينه بظره ساخره وتركها ورحل

## في "المطار"

تعلن الخطوط الجوية عن هبوط الطائرة قم (705)

هبطت من الطائرة

لتهبط فتاه ممشوقه القوام ذات شعر بني جميل يصل  
الي منتصف ظهرها عينين بنيتين شفاه غليظه تحمل  
طفلاً جميلاً ذو الثلاث سنوات

لتجد اسطهلاً من سيارات الحرس بانتظارها

لتركب احدي السيارات لينطلق بها السائق متجهاً الي  
الاسكندريه

في "المطار" تعلن الخطوط الجوية عن هبوط الطائرة قم  
(705) هبطت من الطائرة لتهبط فتاه ممشوقه القوام  
ذات شعر بني جميل يصل الي منتصف ظهرها عينين  
بنيتين شفاه غليظه تحمل طفلاً جميلاً ذو الثلاث  
سنوات لتجد اسطهلاً من سيارات الحرس بانتظارها لتركب  
احدي السيارات ...

دنيا المنفلوطي 26 لديها هتعرفوها بعدين

دنيا المنفلوطي 26 لديها هتعرّفوها بعدين

ابنها. "اسر الصغير"

.....  
في "الإسكندرية"

تتحدث على الهاتف بلهجة جديدة لم تكن أبدًا في صوتها  
لترتّف --: خلاص يا معتز دينا وصل المطار و في طريقها  
علي اسكندريه

معتز --: جايه علي اسكندريه ، جايه ازاي يا سلطانه دينا  
هتعرّفك ... هي لغيت ددلوقت مرعرفش انك السلطانه  
بس دي اول ما تشوفك هتعرّفك علي طول

السلطانه --: ما هي دي مش مشكله دينا لازم تهرف  
دلوقت عشان كل حاجه تمشي قصاد الخطه

معتز --: بس دا خطر علينا هتتعرفي

السلطانه --: خلاص انا هظهر للكل وكل حاجه هتبقي  
علي المكشوف بس قبل ما دا يحصل فؤاد المنيوي  
لازم يدخل في اللعبه

معتز --: العقرب قالي علي ..... ازاي التعلب هيدخل

السلطانة --: بظبط اللعبه كدا صح يبقي لازم التعلب  
يدخل دا تاني دور في البطوله بعد العقرب بس مش  
دلوقت قبل ما انا اظهر هقولك تعمل اي ... الكل لازم  
ياخد جزائه محدش هيسلم من تحت ايدي

معتز --: كلو هيمشي زي ما انتي عاوزه س الصبر

السلطانة --: دلوقت هتروح تكمل الي بداته ... لحد ما  
دينا تظهر

...سلام

معتز --: سلام

.....

في " قصر الشريف "

الخدمه --: بيقول ان اسمه معاذ الدمهوري

لتردف ريناد بصوت خافت --: معاذ .. معقول.

لتنظر للخدمه مردفه --: طيب قدميله حاجه وانا جايه

الخدمه باحترام --: تحت امرك يا مدام

لتنهض ريناد من علي المائده مردفه --: عن اذنكوا يا  
جماعه اتجهت حيث يوجد معاذ

اما اسر فكانت الغيره تحرق قلبه فهو يعلم جيداً ان معاذ  
كان يحب ريناد بالسابق نهض حتي يذهب حيث يوجد  
كلهما ولكن اوقفه صوت ايمان --: خليك انت يا ابني انا  
هروحلهم معلش

ابتسم اسر بتصنع مؤمي راسه علامه ايجاب اما هي ف  
اتجهت لهم

.....

عند معاذ

دلفت ريناد اليه ولكنه لم يكن لحاله جيده ابدأ فكانت  
هيئته غير مرتبه وشعره بعثر

شهقت بفرع مع دلوف ايمان الي الغرفه

لتردف ريناد --: اي الي عامل فيك كدا

لتردف ايمان --: انت كويس يا حبيبي

معاذ بحزن وانكسار --: انا كويس بس ماما ماتت

شهقت ايمان بفرع مردفه --: لا الاله الا الله امتي حصل

الكلام دا

معاذ --: امبارح الصبح

ريناد بحزن --: القاء لله يا معاذ

معاذ --: ممكن تقعدوا عاوز اتكلم معاكوا شويه

ريناد اكيد اتفضل

معاذ --: ليغمض عينه بالم عاوز اطلب منكوا طلب

واوعدكوا انه هيبقي اخر طلب اطلبه منكوا ... سامحوها

ذهب الي ايمان وجلس عند قدميها كانه طفل صغير --:

سامحيها يا امي عشان خاطري كانت بتطلع في الروح

واترجتني اخليكي تسامحيها حققولي طلبي وامنيتي لو

تقدروا وانا هسافر بعدها مش هتشوفوني تاني اوعدكوا انا

عارف انها ظلمتك كثير بس هي دلوقت بين ايدين ربنا

سامحيها لو تقدر --: لتهبط دموع ايمان مردفه --:

مسمحاها يابني مسحاها من قلبي متعيطش

لينظر الي ريناد برجاء --: ارجوكي يا رينتد سامحيها

واوعدك مش هتشوفي وشي تاني

لتنظر ريناد الي ايمان مردفه --: ماما ممكن اتكلم مع  
معاذ شويه

ايمان --: اه يا حبيبيتي وتركتهم وذهبت الي الخارج

ريناد --: قوم يا معاذ اقعد

استمع اليها وجلس علي بعد منها

لتردف هي --: من امتي انت ضعيف كدا اول مره  
اشوفك ضعيف كدا حليك اقوي من العالم كلو واعرف  
ان رينا بيختار لينا الاحسن عاوزه تسافر هه رد جاي  
بتترجاني وتقولي سامحيها هي معملتليش حاجه هي  
عملت ل امي وهي مسمحاها واما كمان مسمحاها

معاذ --: عملت عملت يا ريناد وقالتي اقولك هي الي  
حرضه علي قتلك لما كنتي في الامتحان وانا اتصابت  
كانت بتتفق علي خطفك وتخلص منك كانت بتكرهك  
عشان بنت ايمان كانت وكانت وكانت بس صدقيني هي  
هرفت غلطها قبل ما تموت ات جتني اخليكو  
تسامحوها لو تقدررو لو تقدري سامحيها

ريماد كتنت غي حاله من الصدمه ولكنها استطاعه  
تمالك نفسها لتنظر اليه حنان --: وانا مسمحاها قولتلك

كل شئ بيحصلنا بيبقي مكتوب ليما بس ربنا بيحط

اسباب

معاذ بفرحه --: انا بشكرك هسلم عليكى قبل ما امشى

يمكن تكون اخر مره تشوفيني فيها

ريناد --: انت بجد عاوز تسافر عاوز تهرب يا معاذ عاوز

تهرب اى الشئ الى يخليك تهرب حتى لو كانت اى قوته

متهربش واجه واجه الصعاب كلها بس اوعى تبقي دليل

هدبان ابدأ

معاذ بدموع --: حاجات كتير قوي تخلينى اهرب وابدأ

حظاه جديده حاجات انتى نخسك لو عرفتيها عنى

هتكرهينى اذا مكنتيش كرهينى

ريناد --: عارفه يا معاذ عارفه كل حاجه ومش بكرهك

والله

معاذ بىكأ شديد وشهقاته ترتفع --: عارفه اى انتى مش

عارفه حاجه عاوزه تعرفى انا هقولك انا طفل امه فضلت

قاسيه وجاحد عليه من صغره انا الى اتشوه جسمى بالنار

من اقرب الناس ليا انا الى شاف ابوه بيتحرث قدام عنيه

ومعرفش يعمل اى حاجه مهو عيل هيعرف يعمل اى لا

ومين الى حرقه امى امى الى كانت بتحب عمى وعمى

كان يصدھا كانت بتحاسبي اني بحب ايمان الي كانت  
بتديني الحنان الي مش لاقيه معاها انا الي مشيت وري  
عمس في طريق غلط وبقيت تاجر مخدرات بس لانه كلن  
مثل اعلي ليا بعد ابويا ما مات مشيت في طريق الي  
بيروح فيه ما بيرجعش انا الي يوم ما فكرت اعترف بحبي  
امك عرفت شغلنا وهدبت بيكي راقبتك وسبتك 5  
سنين 5 سنين قدام عيني بحميكي ومش عارف اقربلك  
خايف عليك ومطن انك مش لحد غيري اتجوزني وكان  
اكني انضربت بسكينه تلمه لاهي بتموت ولا بترحم ولما  
رحتلك انضربت بالنار ومن مين من امي الي كانت عاوزه  
تقتل روعي ايوه روعي متستغريش انتي كنتي روعي  
وقتھا وهي كانت عارفه وكانت هتحرمني منك زي ما  
حرممني من ابويا بكل سهوله شيفاني بضيع وانا بتاجر  
بالمخدرات وسبباني ولا بصت وراخا ولا مره كل الي يھمھا  
ھس وبس لما فوقت وعرفت ان كنت كل الي فيه دا كان  
وھم وقررت ابدأ من جديد عرفت ان حبي ليكي عمره ما  
كان حب غير خب اخوخ اتحديت العلمم عشان اكون  
كويس واشتغلت كنت هبدأ معاھا من جديد والله كنت  
ساكت بس عشان تحس بالي هي فيه وتفوق ولما فاقت  
راحت مني وماتت دا كلو ومش عوزاني اھرب انا انتهيت  
يا رينادھا تقدري تقولي دلوقت انتي ايه كرهيتني صح

اما ريناد فقد هبطت دموعها وهي تستمع اليه لتنظر  
اليه بشجاعه --: بس انت قدها والله قدها انا اخويا الي  
كان يقف قدامي لما اجي اضرب وياخذ الضرب مكاني  
عشان يحميني راجل وقدها العيل الصغير الي استحمل  
كل دا عشان حب بقلب نضيف يقدر وربنا بيحبه هي  
راحت للي ارحم مننا بجلوه بمره عمرنا ما كنا هنبقي احن  
عليها من ربنا انا اهو سمعن كل دا ومكرهتكش والله  
العظيم انت عليت في نظري اكثر انك بعد كل دا لسه  
نضيف من جوه ربنا بيحبك يا معاذ استغل الفرصه  
اديك سبت الحاجات الحرام عندك شركه كبرها بايدك  
وبمجهودك ابدأ من جديد وابني حياه وانسي بس  
متهر بش مفيش راجل بيهرب وانا اخويا من يوم ما اتولد  
وهو راجل

اما انا بقا ف هقول كلمتين

الإنهيار ، والحب

في فرق شاسع بين إن يكون في حد جميل قوي في عنيك  
وشايف أن مفيش زيه ولا منه اتنين تفضل مهتم بيه  
وتحبه وبعد فتره من الزمن أياً كان مدتها بتزهق مش  
بتبقي مستحمله عارف عيوبه و مش عارف تتاقلم أو  
تستحمل أي حاجه منها فا بالتالي بتمل وتزهق بتشوف

الوحش بس وفي الوقت دا بتحس إن كل الي فات دا  
مكانش حب دا كان وهم وهم انت حطيت نفسك فيه  
لما قلت دا حب وهم جرح شخص تاني وأنت مش علي  
بالك ببيقا بالنسبه ليك اهم حاجه هيا نفسك ، أما الحب  
دا شيء تاني خالص مختلف عن الإنبهار الحب حتي لو  
أوله إنبهار بيبقي مختلف بتحب يعني تستحمل  
وتسامح وتداوي تبقي السند أياً كان راجل أو ست مش  
مهم المهم أنه يكون حبك خالص مش هزيل ويوقع مع  
أتفه الأسباب ... وانت حبك ليا كان انبهار بشخص  
انت حاطط نفسك جوه الدايره بتاعته وقافلها ف بالتالي  
لا عارف تخوج منها ولا هو متقبلك في دايره الحب دي  
وفي الاخر طلعت المشاعر كذبه ... انت كويس يا معاز  
متسبش الدينيت تلهيك اكثر من كدا

كان يبكي بشده وهو يستمع اليها

لترد ف اخيراً --: توعدي انك تبدأ من حديد ومتهربش

نظر اليها طويلاً ليرد ف --: اوعدك مش هخيب ظنك ولا

هوقع نظرتك فيا انتي احلي اخت في العالم

لتبتسم مردفه --: وانا عمري ما هلاقي اخ ذيك ...

نهض معاذ من مكانه وكانه شخص اخر ملء بالقوه  
والامل غير ذلك المحطم الذي كان امامها منذ قليل

ليبتسم لها مردفاً --: هتشوفيمي تاني بس تشوفي حد  
تاني غير الي قدامك دا هتشوفي حد جديد

ريناد --: وانا مستنياه

معاذ --: مع السلامه

.. مع السلامه

تركها وجرج من المكان بل من القصر باكملة

لتخرج لها جين لتنظر لعا ريناد طويلاً لتفتح جين زراعيها  
لتركض ريناد اليها كاتمه شهقاتها داخل احضان توأمها  
مردفه --: مش قتدره يا جين تعبت

جين --: والله يا حبيبي كلو هيبقي حلو طلعي الي  
جواكي محدش ابداهيشوفك ضعيفه

من بعيد يراقب ذلك الذي كان يراقب الحوار من بدايته  
نظر لها طويلاً مردفاً بحزن --: هعوضك عن كل دا والله

.....  
في "شركه الشريف"

يجلس اسر علي مكتبه وامامه كل من سيف ،حبيبه  
نورا ،احمد

سيف --: اهو يا سيدي كلنا هنا زي ما طلبت ممكن  
نعرف عتوزنا في ايه

اسر --: ارل خميس في الشهر الجاي خطوبه سيف  
وحبيبه و كتب كتاب نوره واحمد

لتتوسع اعين الجميع يردفون بصوت واحد --: انت  
بتقول ايه

لينظر لهم اسر ببرود --: زي ما سمعتوا

نورا --: مستحيل الكلام دا ريناد حالتها متسمحش بدا  
هي تعبانه نفسياً لازم كلنا نبقى جنبها

حبيبه --: كلام نورا صح لازم نحس بوجودنا كلما حواليتها  
وخصوصاً أنها في الوقت دا مش متقبله اي حد وكا العاده  
هتتظاهر انها كويسه

احمد --: وبعديم الي بتقوله دا مش خينفع لاني لسه  
مكلمتش اهل نوا من اباساس بسبب الي حصل

سيف --: مفيش حاجه بتيجي خبط لثق كدا.

اسر --: زي ما قلت بظبط هياعنب انت يا احمد  
متقلقش من موضوع اهل نورا دا سييه عليا سيف  
متتناقشش الي بقول عليه يتنفذ

اما انتوا بقا --: ف دا كلو عشان ريناد مش هتتقبل وجرّد  
حد جنبها ومش هتبين ضعفها لازم نشغلها ونغير المود  
بتعها وطبعاً دا هيبقي بالتحضيرات الي انتوا هتشلوها  
معاكوا فيها بالخطوبه وكتب الكتاب لليوم و.....

دا غير ان اوراق استلام شغلوكوا في الشركه انهاردّه يعني  
انتي الصبح هتكونوا علي مكاتبكم

سيف ورق تعينهم يروح لكل واحده بيتها وانت بنفسك  
تودي الورقه ل ريناد وتعينها في مكان شغل بعيد عني  
عشان متفكرش ان انا الي عامل كدا مفهوم

سيف --: تمام

اسر --: تقدرّوا تفضلوا

خرج الجميع ما عدا سيف --: هروحهم وارجعلك اما  
نشوف اخرتها معاك

ليخرج ليهم مريفاً --: روح انت نورا يا احمد انا هروح  
حبيبّه عشان عاوز اتكلم معاها معلش

احمد --: تمام ماشي

اخذ اجمد نورا وذهب

سيف بتذكر --: اوبس نسيت النفاتيح ع المكتب هجيبها  
واجيلك اطلعي انتي عند العربية عشان متقفيش كدا

حبيبته --: ماشي

واثناء ثيرها اصطدمت في شخص ما وكعادتها كانت ناويه  
تمسح بك امته الارض ولكن

ليصيح الشخص بفرح --: اي دا مش معقول حبيبته

حبيبته بسعاده --: امير عامل اي

امير --: ياه مش مصدق كبرتي قوي يس برضو  
متغيرتيش زي ما انتي حلو وبتحلوي

حبيبته --: هههه لا يا شيخ انت بتعمل اي هنا

كان سيف ياتي من بعيد لمحتها وهي تضحك مع ذلك  
الشخص ليشتعل قلبه ليذهب اليهم سريعاً و.....

.....

بمكتب اسر استمع الي طرقات علي الباب يأذن للطارق  
بالدلو فظناً منه انا مروه السكرتيره ليستمع ابي اخر  
صوت قد يتوقعه

ليردف بسخرية --: ياااه فؤاد ...

( يتبع .. )

بقدم اعتذاري بس البارت اتمسح واضطورت انزله تاني  
بس مع تعديل بسيط للجزء بتاع معاذ وريناد ☐☐

اهو مش حرماكوا من حاجه بس انا مش هقلكوا علي  
التفاعل تاني دا تقدير منكوا ليا ☐☐

.....

روايه / في حبه رأيت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy♥☐

((الفصل الثامن والعشرين))

"في حبه رأيت المستحيل☐☐"

في "شركه الشريف"

كان سيف ذاهب إليها من بعيد ليلمحها وهي تضحك  
مع ذلك الشخص المجهول بالنسبه له ليشعر بقلبه  
يلتهب ليذهب إليهم سريعاً

حبيبه --: لا يا شيخ انت بتعمل اي هنا

امير --: ان

ليقاطعهم سيف الذي توقف عندهم مردفاً --: في حاجه  
ولا اي

لتردف حبيبه ب ارتباك --: اهلا يا فندم اسفه حضرتك  
لنظر لها سيف باستغراب

لتكمل حبيبه وهي تشر الي امير --: دا امير جارنا من وانا  
صغيره بس سافر ومشفتهوش تاني

سيف --: اكيد هو عارفي

امير --: اكيد يا فندم حضرتك غني عن التعريف

كاد سيف ان يتحدث ولكن قاطعته حبيبه مردفه --:  
طب يا امير انا همشي انا عشان اتاخر عن اذنكوا معلش  
يا امير ممكت توريني اخرج منين

امير --: ايوه طبعاً اكيد

سيف --: لا خليك انت شوف شغلك انا كدا كدا خارج  
هوريهما الطريق

امير باحترام --: تمام يا فندم

ليتجه سيف الي حبيبه مردفاً من بين --: اتفضلي معايا  
يا انسه

لتذهب امامه وهو خلفها يستشيط من الغضب ليشير  
لها الي السيارة لتجلس هي في المقعد الامامي ويجلس  
هو محل القيادة صلفاً الباب خلفه بغضب يقود  
السياره باقصي سرعه ..... بعد عده دقائق صف السيارة  
جانباً .. ليلتفت لها اخيراً ولكن غضبه واضح جداً من بروز  
عروق رقبتة من الغضب مردفاً بغضب --: ممكن افهم  
اي الي حصل دا

لتنظر هي له متصنعه الهدوء علي عكس ذلك الخوف  
بداخلها --: اهدي بس كدا وانا هقولك

ليرد بنفاد صبر --: انا هادي اهو اخلصي

لتردڤ حيببه وهي تنظر اليه --: بقا دا شكل واحد هادئ  
امال لو مش هادي كنت عملت اي هه كنت خلعت  
راسي عن جسمي

ليردڤ سيف محاولاً السيطره علي غضبه --: اخلصب  
واكلمي ع طول وانا هادئ كدا عشان صدقيني شويه  
كمان ومش هتلاقي الشخص الهادي دا قدامك

حبيبه --: خلاص حاضر ... دا امير جارنا من زمان قوي  
كان ساكن عند بتنا و سابوا بيتهم وانا عندي 16 سنه  
تقريباً و جابوا بيت تاني معرفش فين بصراحه بس هو دا  
والله

ليردڤ سيف بغيره --: ومالك كدا فاكراه هم مشيوا امتي  
بظبط ما تتعدلي كدا

لتنظر له حبيبه ببراءه --: والله ابدأ انت عارف ان انا مش  
قريبه من حد غير احمد وهم كانوا صحاب وكنت بعتره  
زي اخويا وبنلعب مع بعض وهو عزيز عليا

سيف --: يادس النيله السوده مسمعكيش بتقولي ع حد  
عزيز عليا دي فاهمه ... وانتي ليه بقا مقلتلوش ان احنا  
مخطوبين ليه

حبيبه --: سيف انا عارفه ان كان من المفروض اقول  
ومش مستعده ان بعد كل تعب الخمس سنين الي فاتوا  
حد يقول اني دخلت واسطه منك وكمان انا عاوزه الناس  
تهرفني وتتعامل معايا عادي نيبقوش خايفين مني وهم  
بيتعاملو معايا فاهمني

سيف --: فاهمك يا ستي مش لازم تقوللهم علي  
خطوبتنا دلوقت ... بس وعزه وجلال الله لو شفتك  
بتضحكي مع حد كدا تانث ل اجيبك من شعرك فاهمه  
لتبتسم له حبيبه باشراق تليها ضحكات --: ههههه ما  
براحه يا عم خلي روحك استرتش

سيف بيقرف --: استرتش جتك القرف ... يلا يا بت بدل  
ما اتعصب عليكي

حبيبه --: ههه اي دا وانت لسه متعصبتش

لنظر لها سيف بغیظ مردفاً --: مستفزه

تلتنظر له مخرجه طرف لسانها

ليضحك سيف عليها مردفاً --: وربنا هبله .. عملت اي  
في حياتي بس يا ري عشان اتجوز هبله

حبيبته --: ومالها الهبله بقا يا استاذ سيف ما هي قمر  
اهي

سيف بحب. ( بيسبل يعني )--: لا هي من ناحيه قمر  
فهي قمر فعلاً

لتشريح حبيبته بانظارها عنه بخجل مردفه بخفوت --: يلا  
نمشي بقاا عشان اتاخزنا

ليضجك سيف علي خجلها مردفاً --: هههه حاضر  
ياستي يلا نمشي

لينطلق بسيارته ليوصلها وبعدها يذهب الي القصر ليري  
ريناد

.....  
"الاسكندريه"

تجلس هي بغرفه المكتب معطيه ظهرها للغرفه لتدلف  
دينا الي الغرفه بعد ان طرقه الباب لتدلف الي المكتب  
مردفه .... ممكن افهم انا جايه هنا ليه حضرتك بما انك  
كنتي عارفه كل الي انتي هددتيني بيه دا اكيد نعرفيني  
كويس وتعرفي اسمي وبما انك عارفه دا كل ف اكيد  
عارفه انا سبت مصر ليه ... واديني عملت الي طلبتيه

مني ونزلت انا وابني رغم ان مينفعش حد يشوفه ولا  
يشوفني ممكن افهم بقاا ليه دا كلو

دقيقه .. اثنتان .. ثلاثه مروا في صمت بم يقطعه سوي  
صوت السلطانة مردفه --: عشان الي اندفن من 5 سنين  
لازم يصحي ويرجع تاني .... زي ما الماضي رجع وبيرجع  
تاني من 10 سنين

لتنظر لها دينا بعدم تصديق مردفه --: واتي متصوره ان  
بعد كل دا هروح واقول للعقري انا قررت ارجع دا انا  
انقتل فيها .... انا عندي ابني عاوزه اربيه .... عارفه ان  
السلطانة والسلطانة مش بيتعصي ليها امر بس لو الامر  
الي هعصيه دا هيحمي ابني ف انا فداه وتقدري تقتليري  
عادي

السلطانة بابتسامه سخرية --: وان قلتك انك هتعملي  
كدا وبمزاجك

دينا --: ودا الي هو ازاي يعني ... مستحيل اوافق علي  
الكلام دا واقول ل اسر انا قررت ارجع مش مستعده ادمر  
حياته تاني

لتستدير لها السلطانة بكرسيها

ليكون اول ظهور للسلطانة علي الواقع

اما الاخري فقد شعرت كمن لدغتها افعي فلو اخبرها  
احد انها هذه هي السلطانة لقات عليه مجنون وبعد كب  
تلك السنوات تراها ... لالا بالتاكيد ليست هي ... يا رباه  
تكاد تجن كيف لما تراه عينيها الان ان يكون حقيقه لما لا  
تستطيع ان تعيش بسلام يكفي انها قد حرمت من اخاها  
واسر ايضاً ليأتي هذا ويخرب كل شئ ...

مئات الافكار والافكار تدور برأسها تكاد تجن

والسلطانة صامته تماماً تدري جيداً ما يدور برأسها

ليخرج صوتها اخيراً مردفه --: كذا بقاااا يبقي فيه كلام  
تاني هيتقال وانتي هتبقي اول المستفادين موافقه يا  
قصه

دينا بصدمه --: ازاي ... ازااااي

لتبتسم السلطانة بهدوء --: اقعدني وهتفهمني

لتجلس دينا مردفه --: قعدت انا عاوزه افهم كل حاجه  
دلوقت حالاً

السلطانة --: .....

بعد وقت طويل تجلس دينا تضع وجهها بين كفيها  
بتعب --: اي كل دا انا مش مستوعبه الي بيحصلي دا  
حرااa

السلطانة --: يبقي بعد اسبوع من دلوقت هتظهري  
لللكل ومعاكلي اسر الصغير ... او العقرب الصغير هههه  
دينا بقلق --: حاضر ربنا يستر من الي جاي

.....

### في "قصر الشريف"

اخذت جين ريناد تصعد الي غرفتها كي تستريح دسرتها  
بالغطاء جيداً وخرجت من الغرفه لتري في طريقها إيمان  
لتنجيه إليها مردفه بحزن --: هي مانمتش هي بس كانت  
عوزاني اخرج ف عملت نفسها نايمه هي محتجاي جداً  
لتذهب ايمان الي غرفتها لتدلف دون ان تطرق الباب  
لتجلس بجوارها ناظره الي الاشئ مردفه --: صعب عليا  
اشوفك كدا يا بنتي من يوم ما جيتي علي وش الدنيا  
وانا اديتك عمري كله شبابي وضحكتي حتي فرحتي كنا  
بنقسمها سوا استحملت عشانك كتير قوي واول الي  
استحملتهم كان فاهمي عملت كل الي اقدر عليه عشان  
احوش عنك الوجد دا و لما اتجوزتي وشففت الفرحة في

عينك قلت يبقي كل الي عملته ف عمري فدا ان هدي  
اتحقق في الاخر و انتي بيقيتي مبسوطه بس حصل  
الحاجه الي مستحيل اصدق انها ممكن تحصل وتطلعي  
مش بنتي وكأن الدنيا مش كاتبه لينا فرحه انا عارفه انك  
سمعاني وتربيتي قويه وانتي اقوي من كدا

لتنهض ريناد من مكانها بعد ان علمت بان ايمان تعلم  
انها مستيقظه لتجذبها ايمان الي احضانها مرتبه علي  
ظهرها بحنان اي الي حصل تحت خلاكي كدا

لتمدع عينا ريناد مردفه --: عارفه يا ماما طنط نجلاء  
مش بس كانت بتغير منك وتعمل كدا عشان غيرانه  
منك

لتنظر لها بعدم فهم

لتكمل ريناد --: دي كانت بتحب فاهمي وعشان كدا  
ككنتش بتحبنا امتي متخيله انها كان ممكن في كبيره من  
الكبائر بس لانها بتحبه لا وكمان ... لترتفع شهقاتها بقهر  
ع اخاها ... كانت بتضرب معاذ وتلسعه ولما شافها ولعه  
في البيت وعمي ومعاذ فيه ولما معاذ نجى منها ما  
اتعظتس وفضلت كدا عارفه هي الي حاولت تقتلني لما  
معاذ اخذ الرصاصه بدالي ... ودلوقت ماتت يارب يغفرها  
.. وظلت تبكي بتقطع

اما ايمان كانت في حاله من الزهول لا تستوعب ما وقع  
علب مسامعها الان تشعر بالعالم يدور من حولها .. لما  
كل هذا الضغط عليهما

لتشتد من ضمها مرتله لها بعض الايات القرآنيه حتي  
هدئت و انتظمت انفاسها

لتدسرها جيداً في الفراش وتترك الغرفه باكملها بعد ان  
قبله جبهتها

.....

بالاسفل

تسير ملك تتحدث مع نورا بالهاتف

ملك بدراما. --: اه يا قلبي ياني بعني انتوا تشتغلوا ف  
شركه اخويا قلبا وتسيبوني لوحدي في الكليه كدا بقا هي  
دي الصحاب إيخي عليكوا

لياتيها الرد من الجهه الاخري --: ايخي الله يخربيتك  
ايخي ايه بي جتك القرف والله انتي تستاهلي الننا  
نسيبك كدا فيي الكليه فاضله سنتين

لترد ف ملك بغيظ --: سا.....

كادت ان تكمل ولكنها اصطدمت في شخص ما ليقع  
الهاتف من بين يديها.

لترفع نظرها لذالم الشخص مردفه بغيط --: لا مماهو  
مس كل مره بقاا

متت عندما راته --: بغض النظر عن ان دا هبل بس انا  
حاسه اني شفت الموقف دا قبل كدا

ليضحك الشخص عليها مردفأ --: نعم لقد حدث من  
قبل لقد اصطدمت بكبي من قبل ... دا ثماً ما تكونين غير  
منتبهه

لتنظر له ملك بغيط --: بقولم اي يا جدع انت اتعلم  
تتكلم الاول وبعدين تعالي عابب عليا ... وبعدين انت  
متركزش ليه بقاا انشاء الله

(طبعاً عرفتوا هو مين .. اكيد جون ☐☐)

ليتحدث جون سريعاً --: لما هذا الاندفاع انا لم اقصد  
شيئاً

ملك --: مدفع في عينك ... ا

كادت ان تكمل ولكنها وجدت من يكتم فمها بيده مردفأ  
بضحك --: اسكتي يخربيتك فضحانا كدا دايماً

انتظر له بغيظ هو الاخر مردفه --: انت مش شايف يا عم  
بيقول عليا مدفع انا مدفع يا سيف

ليضحك سيف مردفأً --: ههه بصراحه معاه حق انتي  
مش مدفع بس انتي قنبله ذريه

ليردف جون ضاحكاً --: اخبرها انها لا تصدق

لم يصتطع سيف كبت ضحكته --: هههههههه اي دا هو  
انت بتاع اشتقت إليكي هههههههه لا احنا لازم نعلمك  
تتكلم ازاي عشلم كدا هتتعجب معنا

ملك --: هههه معاك حق انا كنت هموت من الضحك  
لما اتكلم

جون بغيظ --: كيف اتحدث اذاً

ليتمالك سيف نفسه واكذاً ملك في ذراعها يحثها علي  
الصمت مردفأً --: خلاص متزعلش انا هعلمك ازاي  
تتكلم ذينا ... واحده هبله معلش يا استاذ ...

ليردف جون بابتسامه --: اسمي جون وانا لا اجيد  
التحدث بالعاميه لذلك اتحد بالعرييه ... اما بالنسبه لهاذا  
الصرصور قال هذا وهو يشير الي ملك

للتوسع اعين ملك مردفه --: دا بيشاور عليا صرصاو انا  
صرصار يا خنفسه يا دبانه يا نموسه

ليخرج صوت ضحكات سيف المرتفعه مردفأ بتقطع --:  
ههههههه انا ههههه ماشي مش قادر ههههه يخريتكوا اي  
دا توم جييري

.....

في "شركه الشريف"

بمكتب اسر استمع الي طرقات علي الباب يأذن للطارق  
بالدلو فظناً منه انا مروه السكرتيهه ليستمع اي اخر  
صوت قد يتوقعه

ليردف بسخريه --: يااه فؤاد ... يا تري بقا كنت لسه  
فاكر طريق المكتب ولا الزمن نساك زي ما نساك  
حاجات كتير

ليجيبه الاخر ببرود --: الواحد لازم بيقا عارف طريق  
عدوه

اسر --: انا بقيت عدو دلوقت

فؤاد --: عدو من يوم ما غدرت بصاحبك ودست علي  
شرفه برجليك بعد ما ضحكت علي اختي ولما انا عرفت

حتي مسبتنيش اعقبها رحمت وقتلتها ... كنت عارف ان  
هي اغلي حاجه عندي ضحكت عليها وموتها ومش عاوز  
تبقي عدو

اسر ببرود --: غبي وهتفضل طول عمرك غبي

فؤاد --: معاك حق بس مع تعديل بسيط انا كنت غبي  
بس يوم ما صاحبك بس دلوقت كلو خلص

اسر --: وجاي دلوقت ليه عاوز تقتلني ان قدامك اهو

ليبتسم له فؤاد مردفاً --: لو كنت عاوز اموتك كنت  
موتك من زمان قوي ومن غير ما اجي هنا وانت عارف دا

اسر بسخره --: وانت بقا عاوزني ليه دلوقت .... ولا  
عشان حاتم جالك

فؤاد --: كدا حلو قوي يبقي نتكلم بقااا

ليجلس اسر مردفاً --: سامعك

فواد --: .....

ليمر قرابه الساعه من الحديث الدائر بينها

ليهب اسر واقفاً مردفاً --: انت اتجننت

فؤاد :- احفظ لسانك ... الي بقوله هو الصح

اسر :- وانا قولت لا يا تعلق

ليقف فؤاد من مكانه متجهاً الي خارج مردفاً

فؤاد :- انت الي اختارت يا عقرب ... وانت الخسران

اسر :- نشوف مين فينا هيضحك في الاخر

ليبتسم فواد بسخره ويذهب من امامه ...

واثناء طريقه اصطتمتربه فتاه

لينظر لها

لتردق هي :- انا اسفه والله مخدتش بالي وكمان مش

عارفه توصل للمكتب

اما هو فقد نظر إليها بصدمة يتفحصها جديد يريد

انريتاكد ان ما يراه هذا مجرد وهم ... ولكن كيف له ان

يكون وهم.

فكانت ترتدي

بدي ابيض ذا اكمام شفاه وبنطلون جينز ازرق وكوتش

ابيض ليفيق عل صوتها تناديهاالفتاه :- يا استاذ لو

سمحتفؤاده شرد بها هي امامه--: هه بقولي حاجه يا  
انسهجين --: انا اسفه جدا والله مكنتش اقص  
ومعرفش حاجه هنا ممكن توريني مكتب المديرنظر لها  
بحرن هل نسته ا...

بدي ابيض ذا اكمام شفاهه وبنطلون جينز ازرق وكوتش  
ابيض

ليفيق عل صوتها تناديه

الفتاه --: يا استاذ لو سمحت

فؤاده شرد بها هي امامه--: هه بقولي حاجه يا انسه  
جين --: انا اسفه جدا والله مكنتش اقص ومعرفش  
حاجه هنا ممكن توريني مكتب المدير

نظر لها بحرن هل نسته الان ولكن لايمكنها هذا يعرفها  
جيذا ويعرف مدي ذكائها وتحمها بمشاعرها ليرف --:  
اكيد ههتمشي من هنا ل اخر الدور وتركبي الصنصير  
وتطلعي الدور الزور الثالث هتلاقي المكتب قدامك  
نظرت له بابتسامه لم تلامس عينيهامتممه --:  
بعترزلك مره ثانيه

فؤاد وقرر باتباع خطاها --: لا ولا يهملك يا ستي ..

جين --: شكراً عن اذنك

ذهبت جين الي وجهتها

وهو اكمل طريقه للخروج وهو يفكر بها وقد تسارعت  
خفقات قلبه وكنها في سباق فالبتاكيد تلك هي تؤامها ...  
ليردف بخفوت وخبث شكلها هتخلو يا عقرب

.....

في "قصر الشريف"

تدلف ريناد وبصحبتها سيف الي الرسيشن وخلفهم  
ايمان

ريناد --: ههههه مجانيين والله دول شبطوا ف بعض زي  
العيال الصغيره

سيف --: ههه امال لو شفتي ملك وهي بتشرشح

ريناد --: انت هتقولي علي ملك ... المهم كنت عاوزني

سيف بجديه --: ايوه بما ان شهادتك تخرجوا طلعت  
وانتوا طبعاً الاوائل عاي الدفعه ف من حقكوا ان تدخلو  
الشركه

ريناد بجديه --: بص يا سيف انا اه حلمس طول عمري  
اني اشتغل في شركات الشريف ومجهودي دا كلو ل هدي  
بس عمري ما اتمنيت اني ازخل بواسطه والكلام ا وانا  
اصلا مقدمتمش ف مستحيل اشتغل بالطريقه دي

سيف --: عمتاً دا حقكوا واتتي المركز الاول يعني اولي  
من اي حد ياخذ المكان دا وان كان علي الواسطه مفيش  
واسطه نهائي لانكوا هتدخلو مندربين زيكوا زي اي حد انا  
كل الي عملته ان الموضوع كان اسرع شويه ... معادك  
بكرا الساعه 8 ... وعشان تبقي عارفه معندناش تهاون في  
الرشغل مش عشان اختي ف الموضوع هيبقي سهل لا  
دا انا هطلع عنكي

ريناد --: هههه اذا كان كدا ماشي بس معلش ليا عندك  
طلب

يف بابتسامه --: بس كدا انتي تأمري

ريناد --: مش عاوزه حد يعرف اني مرات اسر او ليا علاقه  
بمدربن الشركه معلش

سيف بابتسامه --: ليه

ريناد --: مش عاوزه لما حد يتعامل معايا يبقي خايف  
مش عاوزه خوف او كره بيني وبين اي حد و عاوزه اتعلم

شغلي من الاول صح مش كل ما اقول حاجه الكل  
يقول عليها صح من غير ما يعترض عشان خايف ...  
معلش انا كدا هبقي مرتاحه اكر

ليضحك سيف بعد كلامها

لتنظر له هي باستغراب مردفه --: انت بتضحك ليه

سيف --: اصل نفس كلام حبيبه اكنكوا كنتوا سامعين  
بعض

لتبتسم ريناد بصفا مردفه --: مش اول مره انا وحبيبه و  
نورا دماغ واحده هدفنا من الاول واحد وعشان كدا مع  
بعض كل السنين دي احنا عمرنا ما كنا صحاب طول  
عمرنا اخوات

ليلفت انتباههم صوت الاخبار التي احتلن الشاشه علي  
جميع القنوات

لتردف المزيعه --: نزاع حاد بين اسود السوق

رجوع الثعلب (فؤاد المنياوي) من جديد بعد غياب 5  
سنوات ولم تسقط شركته بل تستمر في الصعود ولكن  
بوجه اخر فقد حدث اليوم نزاع كبير بشركه الشريف بين

رجل الاعمال المشهور اسر الشريف (العقرب) وبين  
رجل فؤاد المنياوي

تري لما لم تعد الشركات متحالفه واي سبب النزاع  
بينهم

متضح ان القادم شديد ..... انتظروا معنا كل جديد  
سيف بصدمه --: اي الي ودا فؤاد ل اسر ينهار اسود ...  
عن اذنكوا لازم امشي

ايمان بقلق --: اتفضل يا ابني ... ربنا يستر

اما ريناد كانت تنظر الي الشاشه التي كانت تعرض  
صوه ل اسر و مقابله ذلك المدعو فؤاد ويبدو علي  
وجوههم الغضب بصدمه فهذا الشخص نفسه الذي  
اختطفها

ايمان --: في اي يا بنتي

ريناد بهزيان --: هو دا يا ماما

لتنظر ايمان إلي الشاشه باستغراب مردفه --: هو مين

ريماد مشيره الس صوره فواد هو دا الي خطفني

لتنسح عينا ايمان بصدمه ....

لتكمل ريناد --: خايفه اكون السبب في الي بيحصل دا دا  
كان شكله محروق من اسر قوي خايفه يأذيه بسببي

ايمان --: يأذيه اذاي يعني

ريناد --: انا هحكليك .....

.....

في "الاسكندريه"

دينا التي شهقت بصدمة فور سماعها للاخبار مردفه --:  
ينهار اسود الدنيا بينهم لوحدها والعه وانا لو رجعت مش  
هولع بينهم بس انا هولع في كل علاقات اسر انا مش  
هقدر اعمل كدا فيه

السلطانه --: وقت التراجع راح ... ولكلو ماشي حسب  
اللعبه

دينا بتعب --: لعبه انا خايفه اللعبه دي تتقلب علينا احنا  
في الاخر.

السلطانه --: طول ما الصبر في ادينا هناخد حاجه نضيفه

دينا بقله حيله --: اديني صابره

.....

بقصر "فؤاد المنياوي"

دلغت داليا الي القصر بغضب صارخه باسمه

داليا بغضب --: فؤاد

لتتجول في ارجاء القصر لتجده اخيراً في مكتبه

اتتجه نحوه بغضب مردفه --: انا قلتك يا فؤاد اسر لا  
انت اخويا وبحبك بلاش اخسرك اي الي انت عملته دا دا  
مكانش اتفقنا اتفقنا كان اني ازيك ريناد واخذ انا اسر  
فؤاد --: وعشان انتي اختي انا خرجتك من اللعبة دي  
بلاش تأذي نفسك بمشاعر هبله يا داليا

كادت داليا ان ترد عليه

اولي صوته الجوهرى الذي دب الرعب في قلبها هاتفاً  
باسمها بالعلي صوته مردفاً --: خلصنا فهمتي

لتنذر اليه بغيظ مردفه --: ماشي يا فواد خليزفاكر الي  
انت عملته دا

وزهبت من امامه غاضبه.....

مر قليل من الوقت

لتأتي احد الخادمت تخبره بان تود سيده تريد ان تقابله

فواد --: مقالته مين

تدلف السيده الي المكتب مردفه --: انا يا تلب

ليشير الي الخادمه بالخروج

ليردف --: يااه مني يا بجاحتك يا شيخه جايا لهنا برجلك

مني --: طبعا لازم اجي بعد الخبر الي اتشر علي كل

القنوات والجرايد ميهمنيش اذا كنا اصدقاء ولا لا الي

بهمني ان هدفنا واحد

فؤاد --: عمرنا ما كان هدفنا واحد

مني --: لا بقي ازاي ده .....

.....

في "سياره سيف"

واثناء قيادته باقصي سرعه لتقف سياره فجأه امام

سيارته ليقف في الوقت المناسب

لتهبط من السياره الاخري فتاه في العشرين من عمرها

لتتسع عينا سيف علي وسعهما بصدمه .....

( يتبع .. )

.....

روايه / في حبه رأيت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

s

araelsanadidy ♥️☐

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على

عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما

صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي

فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.♥️

((الفصل التاسع والعشرين))

"من في حبه رايت المستحيل ☐☐"

في "الاسكندريه"

تجلس علي مكتبها كالعاده فما تنوي عليه ليس بخير

ابدأ

ليصدق صوت هاتفها في المكتب لتضغط زر الرد علي  
الفور

لياتيها صوت معتز مردفاً --: صباح الخير يا سلطانه

لتبتسم مردفه --: صباح الخير يا اخويا

معتز --: لالا انتي لازم تبقي مبسوطه كدا انتقامنا قرب  
و فؤاد بقا معنا بس من غير ما يعرف من بعد ما بعته  
حاتم هههه ودلوقت مني كمان عنده وكلو بيضرب في كلو  
بعد الخناقه الشهيره بتاعه اكبر رجال الاعمال العقرب و  
صديقه القديم العقرب ... ولا كوثر هانم رجعتها تاني بس  
دي بقا من ناحيتي انا حاجه اشغل بيها سيف لحد ما  
يجي دوره في اللعبه دي بس دلوقت مطلوب بيقى بعيد  
دلوقت مطلوب بقا دلوقت ان العقرب يرجع يقرب من  
مراته تاني عشان هنا بقي نعرف نستغل داليا كويس ودا  
الي هيحصل اخر الاسبوع ... انتي طلبتي تعرفي معاد كل  
حاجه و زي ما قولتي هو عاملها مفاجأه في خطوبه سيف  
وحبيبه بعدها بقا هعمل زي ما قولتيلي بظبط مع داليا  
وهيحصل زي ما انتي خططتي بظبط بعدها بقا زي ما  
انتى قايله هنضرب علي الحديد وهو سخن وحطلمهم  
المفجأه الكبيره و دينا تظهر لهم

اما السلطانة فكانت في قمة السعادة بما تستمع إليه  
فكل شيء يسير مثلما خططت اليه لتردف قائله --:  
رودينه .. رودينه نقطت ضعف سيف لازم تتحرك من  
ناحيته زي ما قولتلك

معتز بفخر --: اتحركت من الناحيه دي بعد اخر مره  
ودلوقت هههه نسيب القدر يلعب لعبته

السلطانة --: كل الي قولتلك عليه وكل دا يحصل قبا  
ضهوري عشان تبقي الضربه القاضيه للكل

معتز --: انا لازم اقل دلوقت اي جديد هبلغك بيه

السلطانة --: اطمن كلو قرب و اللعبه هتنتهي وانتقامنا  
الي هيفوز

معتز --: مش قلقان ... سلام

اغلقت الخط دون اي كلمه اخري مبتسمه يعيده ها قد  
اوشكت رحلتها علي الانتهاء وستصل الي ما كانت تريده  
وتنتقم من كل ولاءك الاوغاد

لتذهب الي الشرفه حيث تجلس دينا تداعب ابنها الصغير  
لتننبه الي دلوفها لتنظر لها بقلق

لتردف الاخري ببرود --: اعلمي حسابك هتظهري في نص  
الاسبوع الجاي ويقي الضربه الجايه هي رجوع "دينا  
المنفلوطي"

لتدمع عينا دينا مردفه بحزن --: انتي ليه مصممه  
تخليني اعمل كدا اسر مضحكش عليا انا الي كنت عاوزه  
كدا وكنت راضيه صدقيني مش هستحمل لو حصله  
حاجه

السلطانة --: خلاص مبقاش فيه وقت للرجوع خليكي  
مستعده

وذهبت من امامها بكل برود

لتضم الاخري صغيرها باكيه مردفه بكاء --: صدقي  
غصب عني مش بايدني سامحني .....

.....  
في "قصر فؤاد المنياوي"

كان فؤاد يقف و مني بمقابله لينظر لها من اعلي لاسفل  
بازدراء --: من غير هري كتير عايزه اي يا مني

لم تهتم لطريقته واكملت --: عشان كل واحد فينا  
يوصل للي هو عاوزه لازم نخط ايدنا في ايد بعض ... قبل

نا تتكلم عارفه لانت بتكقني ولا انا بطيقك بس في دي  
مصلحتنا واحده

فؤاد بهدوء وبرود --: والمطلوب عايزه اي

مني --: نستغل داليا بما انها قاعده في قصر الشريف  
والكل عارف انها بتحب اسر

فؤاد --: ونستغلها ازاي بقا

مني --: لا اعرف الاول اذا كنت ممكن تحط ايدي في  
ايدك ولا لا ... اه اقولك علي خطتي ... لا

فؤاد --: وانا موافق .... علي المبدأ ولو الخطه عجبتي

لتبتسم هي بشر وسعاده في تعرف جيداً ان تلك الخطه  
ستنهى العقرب بالكامل لتردف اخيرا --: كدا بقا نتكلم

.....

دلقت اغلي حد عند اسر هي ريناد ف احنا هنييتني شوبه  
لحد ما الوقت المناسب يجي وهنخطفها و

فؤاد --: اشمعني مراته

مني بسخره --: لانك وبكل بساطه مش هترضي تأذي  
ملك هانم في حاجه والبديل ليها هي ريناد وانت عينك

منها ف مش هيضر يعني..... المهم هي هيلاقوها ع طول  
بس احنا بقاا هنبقي محضرين له كمين و نساومه  
يمضي ورق تنازل عن ممتلكاته قاصدها نسيها ولما  
نعمل الي احنا عاوزينه نعمل فيخا زي ما عمل في اختك  
بس الفرق ان دا هيبيقي قدام عينه وتكسره ..

ليبتسم هو بتهكم وسخرية --: واتني فاكراه ان هو بالغباء  
كدا ولا ممكن يمضي علي حاجه

مني --: هيمضي لما يحس ان هو تحت درسنا

فؤاد بسخرية --: ما علينا موافق بس مش عشان الهبل  
الي قولتبه دا الي هيتنفذ هو الي انا هقوله دلوقت دا  
اسمعي .....

(( السلطانه بتلعبها ه كبير وهتدمر الكل ))

.....

في "شركه الشريف"

كان يجلس بمكتبه وبمقابله تجلس جين مردفه --:  
يعني انا دلوقت مطلوب مني اني ادمج شركتي معاه

اسر --: بظبط بما ان شركتك اكبر شركه تصمم في  
امريكا ف بالتالي عرض ذي دا مش هيبيقي مرفوض

ومتقلقيش شركته كبيره ومعروفه وكدا اني كمان دا  
هيبقي مكسب لشركتك بعيدا عن الي اتفقنا عليه

جين --: حتي لو مفيش مكسب انا هعمل الي اتفقنا  
عليه عادي .... بس اذاي انك هتضطبطها في اني اشتغل مع  
شركته واسيب شركات الشريف و بما انك جوز اختي ف  
مش هتبقي مقبوله

ليبتسم بخبث مردفا --: لا عادي جدا انا هوصله بطريقه  
من طريقي اني مقدم عرض ل شركتك ف هو هيقدم  
عرض اعلي وبما انك جد في شغلك زي ما احنا عارفين  
ف هتختاري الافضل ل شركتك ومش هتهتمي لصله  
القرابه

جين --: خلاص اتفقنا .... انا همشي انا بقاا عشان  
مسافره انا وجون يومين اطبط فيهم شغلي هناك عن  
اذنك

اسر -: اتفضلي .... بس يوم الخميس تكوني موجوده  
جين بابتسامه --: خما ظومين بس يعني من التلات  
هيبقي هنا

ثم خرجت من المكتب بل من الشركه باكملها

ليستند هو بظخره علي الكرسي مرجعاً راسه للخلف  
بتعب بيد ان تلك الحياه لا تريد له السعاده دا دائماً  
هناك ما يعكر حياته ولكنه يقسم ان ذلك لن يطول  
وسينتهي منهم جميعاً

.....

وبعد القليل من الوقت وجد الباب سفتح ويدلف منه  
سيف دون ان يطرق الباب صمت لان وجه سيف كان  
يبوح بما داخله ظل ينظر له صامتاً محترم صمته فهو لا  
يبدو علي ما يرام

لتمر دقيقه .. اثنتان .. ثلاثه ليظل الصمت هو المسيطر  
علي هذا الموقف ولازال سيف علي وضعه يجلس  
بمقابله ينظر الي الفراغ شارد عيناه حمراء و لا احد يدري  
اذا كان هذا غضب ام الم ام حزن

ليرفع راسه اخيراً ناظراً الي اسر بعينان حمراوتان مردفاً  
بصوت متحشرج لم يسمعه منه منذ ذلك اليوم الذي  
غير له حياته بالكامل ليخرج صوت اسر مردفاً --: لقيت  
رودينا

لتتسع عينا سيف بصدمه مردفاً --: عرفت منين

اسر بابتسامه حزينه --: شوفتها في عينك

ليغمض سيف عينه بحزن مردفاً بصوت واضح عليه  
التعب --: مش قادر اصدق ان بعد كل السنين دي  
لقيتها ... ليبتسم ابتسامه ساخره مشبعه بالآلم ...  
اتغيرت قوي يا اسر شكلها شافت كتير قوي

اسر باستغراب --: شكلها وانت معرفت اي حصل معاها  
كل دا

سيف --: مقاتش حاجه كل الي قالته انا مصدقت  
لقيتك ولما سالتها قالت الي حصل عدي وفات وهي  
محته من حياتها

اسر بتدرب --: وهي فين دلوقت

سيف --: ودبتها الفيلااا ترتاح

اسر --: متقلقش كا حاجه هتتحل مع الوقت المهم  
دلوقت انها رجعتك دي زي ما انت بتقول دايمًا حبيبتك  
الاولي وبتتك ..... روح شوف شغلك دا الحاجه الوحيدة الي  
بتطلعك من الي انت فيه واكمل بغمهزه ..وعاكسلك كام  
واحد من الموظفين

ليضحك سيف بخفه --: لا انا مش بعاكس انا بس بدني  
كل حاجه حقها مبديش رايا يعني

اسر بتهكم --: لا يا اخويا ابدى المهم كمل انت مكاني انا

ماشي

سيف --: رايح فين لسه بدري

اسر --: هشوفها وهروح علي القصر في حاجات كتير

هعملها هناك

اسر --: ماشي ... ريناد وافقت تشتغل هنا بس محدش

يعرف ان ليها اي علاقه او صلها بينا

اسر --: انا هشوف الموضوع دا بعدين سلام

سيف --: سلام

( قبل ما تكملو بقااا كذا خمنا مين دودينا دي   )

(  )

.....  
في "قصر الشريف"

تقف ملك تتحدث مع جون مردفه --: بظبط كذا بيقى

لما حد يقولك ازيك هترد تقول اي

ليردف جون كما علمته --: ازيك يسطااا



ملك بضحك وهي تركض --: اسمها مفعوصه 00

اتعلموا الكلام الاول وبعدين تعالو كلمونا

اما ريناد فكانت تضحك يبديان كانهما طفلان

بعد دقائق ذهبت لتبحث عن جين

لتجدها بغرفتها تجهز حقيبتها

لتنظر لها باستغراب مردفه --: انتي راحه فين

جين --: مسافره انا وجون يومين وانا شغل وراجعين

تاني... لتردف متذكرة اه صحيح مشقتيش فين جون

لتجيبها ريناد ضاحكه --: ههه سبته بييجري ورا ملك

عشان يضربها

جين بصدمه --: يضربها هو جون بيعمل كدا

ريناد لضحك --: ايوه تخيلي كانت بتعلمه يقول.يسطال

ويا صحبي ويا زميلي

لتضحك جين --: ههههههه مستحيل وجون قال الكلام دا

لتومي لها ريناد بمعني نعم لتضحكا الاثنتان سوياً قبل

جين --: ينهار اتاخرت هروح اشوف جون باي

ريناد --: باي يا حبييتي

في " فيلا سيف "

تقف في احدي الشرف فتاه في العشرين من العمرها  
جميله تتمتع ب بشره خمليه تميل الي البياض بشعر  
اسود فحمي قصير بالكاد يصل الي كتفيها عينان  
سودويتان و غمزه ساحره بخدها الايمن

تقف شارده حزينه تاركة للهواء يصطدم في وجهها  
الحزين لياتيها صوت من خلفها جعل السعاده تغلغل  
الي قلبها الذي كان يسيطر عليه الحزن منذ قليللياتيها  
صوته مردفأً --: يقولو ان في ناس بتنسي الي رباها  
وشكلك عاوزه تربيه من جديد بقااا كدا متجليشلتلتفت  
هي علي...

تقف شارده حزينه تاركة للهواء يصطدم في وجهها  
الحزين لياتيها صوت من خلفها جعل السعاده تغلغل  
الي قلبها الذي كان يسيطر عليه الحزن منذ قليل  
لياتيها صوته مردفأً --: يقولو ان في ناس بتنسي الي  
رباها وشكلك عاوزه تربيه من جديد بقااا كدا متجليش

لتلتفت هي علي الفور بسعاده عارمه مردفه --:

اسووووو

راكضه اليه راميه بنفسها بين احضانه ليضمها هو بحب

اخوي صادق واشتياق

لتردف هي وماذالت متمسكه به بشده --: واحشطني

قوي يا اسووو اتبهذلت قوي واتغذبت اكثر ... لتبدأ

دموعها في شق طريقها علي وجنتيها الورديتان وهي

تبكي بشده

ليمسد هو علي ظهرها بحنان مردفاً --: اهدي يا حبيبي

كلنا جنبك انا وسيف محدش هيقدر يعملك حاجه

وظل هكذا حتي هدأت لبيعهدها عنه بهدوء مردفاً --: الي

حصل وكنتي فين

لتردف الاخري بحزن --: هقولك بس سيف ميعرفش

حاجه من الي هقولها سيف متهور وممكن يأذي نفسه

اسر --: متخافيش يا رودينا مش هيعرف

لتبدأ رودينا بالسرد

\*Flash Back\*

كانت فتاع بالسادسه عشر من عمرها

تجلس امام التلفزيون بسبب الاهمال فلا احد يهتم اذا  
كانت تخذل للنوم باكراً ام لا

لتخرج والدتها مستعده للجروح سريعاً لتتجه اليها  
مردفه --: راحه فين دلوقت يا ماما

الام --: خالتك بتولد هروحها خليكي هنا

لتنظر لها الفتاه ببرود وتتجه لتجلس كمل كانت

مر القليل من الوقت ليخرج زوج والدتها يجلس بجانبها  
مردفأ --: الجميل سهران ليه

لتنظر له بتقزز فهي لم تحب هذا الرجل يوماً لتنظر  
امامها من جديد دون الرد عليه

ليظر هو لها متفحصاً معالم جسدها التي بدأت بالظهور  
ليمد يده يتحسسها

لتشهق هي بفرع تقفز من مكانها ضارختاً به --: انت  
اتجننت الي الي انت عملته دا

ليبتسم ذلك الرجل ب خبت --: هو انا لسه عملت حاجه

روداينه --: انت كيد مجنون وكادت ان تذهب من امامه  
ولكنه امسك بها محاولاً التعدي عليها وانتهاك برأته تلك  
الصغير افلتت منه باعجوبة راکضه ركض خلفها وكاد ان  
يمسكها من جديد ولقكنها سقطت بالمزهريه علي راسه  
وركضت باتجاه الباب تركض في الشارع ولا تدري اسن  
تذهب

### \*Back\*

لتكمل مردفه والزموع تهبط من عينها --: فضلت  
امشي مش عارفه اروح فين لحد ما فتكرت اني اجيلك  
انت وسيف بس فجأه عربيه خدنتي واتحبست 3 سنين  
كنت بتضرب وكان في واحده مداريه وشها دتيما كانت  
تيجي وتبثلي بصات تخوفني وكانت تجيب ناس عشان  
يتحرشوا بيا وتفضل تضحك وتمشي .... لحد ما يوم كانو  
بيتكلموا وسمعتهم بيقولو حاتم باشا

لتحل الصدمه علي وجه اسر ولكنه اخفاه باحترافيه

لتردف مكمله وعدي 3 سنين كل يوم ذي الي قبله

بتعذب

لحد ما جه يوم وسمعت ضرب نار كنت خايفه قوي بس  
ضرب النار سكت والباب اتفتح ودخل منه واحد طويل

مشفتوش اغمي عليا بعدها فتحت عيني لقيت اني في  
اوضه حلوه قوي هدومي متغيره متعلقلي تحليل  
حاولتراقوم بس لقيت واحد دخل وبعدين اكتشفت اني  
في لندن ولما قتلته اني عاوزه ارجع ليكوا مصر قالي لما  
الزنيا تبقب امان اتعالجت و جابلي عربيه

اسر بشك --: ومشفتيش وشه

رودينا --: لا كان دايماً مغطى وشه عينه بس الي كانت  
بتبقي باينه لحد ما مو اسبوع جالي وقالي اني هنزل مصر  
وارجع ثاني واديني رجعت لما جيت هنا حاولت اوصله  
بس معرفتش

اسر --: معاكي رقم تلفون

رودينا --: ايوا اهو

اسر --: طب هاتيه

املت عليه رقم الهاتف

اسر --: كل الي حصل دا خلاص انتهى واتني رجعتي  
محدث هيقدر يقرب منك ثاني احنا جنبك اطلعي انتي  
ارتاحي وانا هعدي عليكى بكرا

روديا --: حاضر ... بس انا هجيلكوا الشركه بكرا

رحل اسر وهي ذهبت الي احدي الغرف لتستريح  
ذهب اسر الي القصر ولم يري ريناد التي كانت تتجنب  
رؤيته طوال اليوم

.....

في صباح اليوم التالي

في "قصر الشريف"

استيقظت ريناد بنشاط فهي سعيدة فحلمها منذ الصغر  
يتحقق الان نعم هناك بعض الاختلافات ولكن علي كل  
الاحوال هي في طريقها ل اثبات نفسها ما تعبت من اجله  
ل سنوات هي الان في اول الطريق ل تحقيقه والان عليها  
ان تبذل قصاري جهدها لتحقيق ما تتمني

دلفت الي المرحاض ل تاخذ حماماً دافئاً

خرجت لترتدي ملابسها

لتذهب الي الخزانة ساحبتاً منها بنطال من اللون  
السماوي و بلوزه من اللون الابيض قصيره يتوسطهم  
حزام لونه سماوي و فوقهم قطعه علويه باللون  
السماوي و طرحه من الشيفون

نظر الي نفسها بالمرأه برضا تنظر الي نفسها بسعاده  
بذلك الوداء تاذي اشتراه ثلاثتهم ليرتدوا نفس الرداء  
حينما كانوا يخططون ماذا سيرتدون في اول يوم يعملون  
به

نظر الي نفسها بالمرأه برضا

تنظر الي نفسها بسعاده بذلك الوداء تاذي اشتراه ثلاثتهم  
ليرتدوا نفس الرداء حينما كانوا يخططون ماذا سيرتدون  
في اول يوم يعملون به

.....

استيقظ اسر ايضاً باكراً كالمعتاد ليبدأ يومه برياضته  
الصباحيه و من ثم يدلف للمرحاض ياخذ حماماً بارداً و  
يرتدي ملابس التي كانت عباره عن بنطلون باللون  
الاسود وقميص باللون ابيض يقسم عضلات جسده  
المشدوده بشكل جذاب وساحر ليعلوهم باليز من اللون  
الرمادي ويصف شعره بطريقه كلاسيكيه جميله و  
يضع عطره المميز

ليخرج من القصر سريعاً دون ان يراه احد

.....

اما ريناد فقد خرجت من الغرفه لتخترق رثتها ذلك  
العطر المميز الذي حفظته عن ظهر قلب لتعلم انه قد  
خرج لتهبط الي الاسفل حيث توجد ايمان فمن عاداتها  
الاستيقاظ باكراً

لتجدها تجلس علي احدي المقاعد بالمطبخ تتحدث مع  
حسينه لتميل عليها مقبله راسها مردفه بابتسامه --:  
صباح الخير يا ست الكل

ايمان باتبسامه --: صباح الخير يا حبيبي ... لتنظر لها  
والي ما ترتديه لتكمل باستغراب.. مشش دااا

لتتحدث ريناد بسعاده مقاطعه لها --: ايوه يا ماما هو  
دادالطقم الي اشترنا احنا التلاته عشان نلبسه في اول يوم  
شغل ودت اول يوم انا مبسوطه قوي

لتضحك ايمان مردفه --: ربنا يسعد ايامك يا بنتي ...  
طب اقعدني افطري قبل ما تمشي

لتتناول طعامها سريعاً ليصيح صوت هاتفها في المكان  
لتضغط رد سريعاً مردفه --: صباح الخير يا بيبو ..... لا يا  
حبيبي روعي انتي وانا هاجي وراكي. .... بيني اسمعي  
الكلام بقاااا خدي نورا معاكي بس ..... اكيد طبعا احنا  
اتفقنا ..... خلاص ماشي سلام

لتذهب لركوب السياره ويقودها السائق باتجاه الشركه

بعد قليل وقفت السياره امام الشركه كانت سعيده  
للغايه ولكن ذلك لم يؤثر علي هيئتها العمليه لتدلف الي  
الشركه بثبات اناقه وجمال بحذائها الابيض ذو الكعب  
العالي متجهه الي مكتب السكرتيه تعرف طريقها جيداً  
فهي كانت تري الكثير من الصور والفيديوهلت ل  
تصميمات الشركه العالميه لا تنكر جمال الشركه  
وتصميمها العالميه فهي حقاً في غايه الجمال

لتدلف الي المكتب لتجد كل من سيف و حبيبه ونورا

لتدلف مردفه بعمليه --: صباح الخير

الجميع صباح النور

اما مروه (السكرتيه ) فكانت تنظر لهم باستغراب ف  
ثلاثتهم يرتدي نفس الرداء ولكن بالوان مختلفه ف حبيبه  
كانت ترتديه باللون البنفسجي و نورا باللون الموف

سيف --: اتفضلوا المقابله جوه

ليدلف الثلاثه الي المكتب

و معهم سيف و خلفه مروه

لينظر لهم اسر وتتوقف عينه للحظه عليها كم هي  
جميله ويسهل عليها في كل مره سلب عقله منه  
ليتمالك نفسه سريعاً

ويخبرهم بانتظاره في قاعه الاجتماعات

وبعد حوالي ساعه من الاسئله والتي كانوا يجيبون عنها  
بطلاقه وسهوله انتهت المقابله علي كلمات اسر مردفاً -  
:- كذا انتي هتفضلوا مع فريق التدريب لحد ما تثبتوا  
كفائه اتفضلوا ... مروه عرفيهم هيعملوا ايه ... تقدروا  
تفضلوا

ذهبوا معها ووزعت كل منهم علي تخصص عمله

لعد عده ساعات كانت ريناد تهرفت علي من معها في  
الفريق لتدلف فتاه منهم مردفه --: بنات في ملف اعاوز  
امضاء من اسر باشا حد يوديه

لترد عليها فتاه اخي --: طب ما توديها انتي

--: ليه يختي انا مستغنيه عن روحي

لترد ريناد باستغراب --: في اي يا جماعه هو بيعض  
هتروحوا تاخدوا الامضه وتمشوا في اي يعني محصلش  
حاجه ثم تركتهم ول تكمل ما بيدها لتنظر الفتيات الي

بعضهم ب ابتسامه خبيثه مودفين --: طب ما تروحي

انتي

ريناد --: لسه في ايدي شغل مخلصش

الفتيات --: معلش هاتي الامضه و بعد كدا كملي مش

هياخز منك وقت

لتهز ريناد كتفيها بلا مبالاه مردفه --: طيب هاتيه

وذهبت باتجاه مكتب اسر

طرقت علي الباب حتي اخذت الاذن بالدخول ل تدلف

الي المكتب كادت ان تتحدث ولكن وجدت الباب يفتح

وتدلف منه فتاه جميله مجهوله من وجهت نظرها

"وطبعا دي رودينا" تركض الي اسر محتضنه اياه ردفه --:

حبيب قلبي عامل اي

ليردف بابتسامه --: كويس يا حبيبتي ثواني اشوف

الانسه عاوزه اي

رودينا بخيٲ --: براحتك يا قلبي

اسر --: اتفضلي يا انسه

ريناد --: حضرتك ممكن تمضي علي الورق دا

هاتيه كدا وبدأ في مراجعه الاوراق في يده لتميل عليه  
رودينا مقبله خده

لينظر لها باستغراب تجاهله لحيث ما ينتهي مما يقوم  
بها ما ريماد فكانت تحترق تتفحص تلك الحشره كما  
قالتر بانظار ناربه لو كان لها تأثيراً كيميائياً ل تحرقتها  
لتفيق من ذلك علي صوت اسر مردفاً --: تمام الورق  
اهو

ريناد باقتضاب --: شكرا يا فندم عن اذنك

لتخرج بغضب محاوله ان لا تصفع الباب خلفها

ليردف اسر بعد خروجها --: ممكن افهم اي الي عملتيه  
دا

رودينا بضحك --: هقولك .....

( يتبع .. )

تفاعل حلو بقااا عشان انزل البارت الجاي بسرعه ♥

□ البارت الجاي دمار لان في الفصل 30 هنعرف مين  
هي السلطانن الي مدوخانا دي و هنعرف مين دينا بعد

ظهورها و كمان خطوبه سيف و حبيبه و كتب كتاب احمد

ونورا

ف نبقي حلوين كدا و اشوف تفاعل ع الفصل الي

بهدلني دا

رايكوا يهمني ❖❤❖

.....

روايه / في حبه رايت المستحيل

بقلم / ساره شريف ( ملكه جنون القلم )

saraelsanadidy ❖❤❖

انا لقيت الاحداث كتير اوي والبارت هيبقي كبير جداً

فقررت اقسمه نصين في خلال كام يوم النص الثاني

هينزل بس عاوزه توقعات كتير للي هيحصل

قراءه ممتعه يا حلوين ❖❤❖

.....

"اللهم أجرنا من موت الغفلة، ولا تأخذنا من هذه الدنيا إلا

وأنت راضٍ عنا".

(( الفصل الثلاثون ))

"من في حبه رايت المستحيل"

اسر --: ممكن افهمراي الي عملتيه دا

رودينا بضحك --: ههه هقولك ..بصراحه كنت بغيزها

اسر بتستغراب --: تغيظيها تغيظيها ليه انتي تعرفيها

نظرت رودينا حولها بارتباك وكادت ان تتهرب من سؤاله

ولكن كيف لها تفلت من بين يدي العقرب ل ينادي

باسمها --: رودينا

لتتنهد هي بيأس مردف --: لما سيف رجع محلتهوش

وفضلنا نرغي طول الليل وقالي انك اتجوزت وانها شغاله

هنا

اسر --: طب وعرفتي مين ان هي دي

رودينا ببراه --: معرفتش انا بس اما شفتها حسيت انها

بتشيط

ليصفع جبهتها بخفه --: بتشيط ايه بس يا هبله

رودينا --: ييني احنا بنات نفهم بعض بس اسمع بس  
انت كلام .... ولا بلاش تسمع كلامي دي عشان متعلقش  
.... بس جربني مش هتندم

اسر بضحك --: هههه ومالو مغامرته مع الهيله رودينا  
لتنظر له بغيط مردفه --: ما شي هبله هبله مقبوله منك  
بس بكرة تشكرني

--: امشي يا بت من هنا يلااا روجي شوفي اخوكي  
لتنهض من مكانها مردفه --: وماله ارواح ل اخويا حبيبي  
علي الاقل مش هيطردني ذيك  
اسر --: اما نشوف

لتغلق الباب خلفها بغيط متجه الي مكتب سيف

.....

اما ريناد فقد كانت تستشيط من الغضب مردفه --:  
انتي مالك اصلا زعلانه ليه هو ميهمكيش  
لتجيب نفسها --: انتي هتستهيلي انتي عارفه انك  
بتتقلي

لتردف بغیظ --: اه یا ناری والسحلیه دی داخله تبوسه  
وتحضنه عادی قال مش مکفینی الخنفسه الی فی البیت  
عشان تیجی السحلیه دی کمان

لتننیه لصوت حبیبه یاتی من خلفها --: اتی اتجننتی یا  
بنتی بتکلمی نفسک

لتلتفت لهت ریناد مردفه --: بقولک ای شوغی انتی  
هنعملی ای وامشی من وشي دلوقت

لتلتفت الی صوت نورا یاتی من خلفهم --: یخربیتکوا  
هتفضحونا اسکتوا

کادت تحدث ولكن ...

خرجت رودینا من المکتب وفی طریقها وجدت ریناد تقف  
مع فتاتین فقررت ان تتسلی قلیلاً

تتجه نحوهم مردفه باستعلاء مصطنع --: ای الوقفه دی  
اظن دا مکان شغل کل واحده تروح علی شغلها والا  
مش هیحصل کویس تطلعت إلیهم من اعلا ل اسفل  
وترکتهم وهربت من امامهم قبل ان تفلت ضحکتها الی  
جاهده قدر المستطاع ان تکبته

اما ریناد فکاد ان تنفجر

لتردف حبيبه --: اي دا مالها دي

نورا --: سيبيكوا من دا كلو البت حلوه قوي

ريناد --: حبيبه امسكي البتاع دا اديه للبنات وسكتي

البت دي عشان ما اقتلهاش

كادت ان تذهب ولكن استوقفها سؤال حبيبه --: انتي

راحه فين

ريناد --: سيف عاوزني هشوفه وارجع

وتركتهم وذهبت

حبيبه --: يا تري عاوزها ليه

نورا بضحك --: يلاا قدامي يا عم عبدو الغيور انت ههه م

وقتك خالص

--: يلا يختي يلاا

لتذهب كل منها الي عمله

.....

في مكتب سيف

دلفت رودينا وهي تطرق علي الباب مثل الطبول :-:

سيفو قلبي اخويا حبيبي

سيف :-: هههه اسر طردك صح

حممحت رودينا باحراج مردفه :-: احم طب ليه الكسفه

دي طيب ... دا انا كنت لسه بدلعك

سيف :-: ههه تعالي يا ستي وادي راسك ابوسها

لتحتضنه مردفه :-: حبيب قلبي

لتطرق الباب في ذلك الوقت ريناد التي دلفت بعد ان

استمعت ل صوته لتجدها

ريناد في نفسها :-: هو يوم اسود

لتردف بابتسامه عمليه :-: حضرتك طلبتني

للتغير ملامح رودينا من البراءه الي الخبث مردفه :-: هو

مفيش غيرك هنا ولا اي ... ولا انتي وخداها دايره

لثبتسم ريناد :-: مردفه الدايره دي للناس الي بتخدها

بوس واحضان من الصبح اما انا بتعامل في حدود شغلي

لتنهي حديثها بغمزه

ليتحدث سيف منهياً تلك المهزله --: ثواني وراجعك يا

انسه

وانت تعالي ورايا

ليبتعدا قليلا وبينما سيف ياخذ الاوراق من الخذانه

ويتحدث اي رودينا مردفأً --: اي الي انتي بتعمليه دا

لتردف بخبث عندما لمحت ان ريناد تترقب حديثم --:

مش سامع بتقول ايه انا وذاها دايره انت عارف الي

بيني وبين اسر وعارف اني بغير عليه

لنتسع عينا سيف بصدمه وكاد ان يتحدث ولكنها دغزته

في الخفاء ل يعلم انها تخطط ل شيء ما

يردف --: طب اسكتي دلوقت هنتكلم بعدين

ليتجه الي ريناد مادداً يده لها بملف من الوراق

لتنظر له باستغراب مردفه --: اي دا

سيف --: افتحيه

لنفتحه وتجد ان كل اوراقها باسمها الجديد قد انتهت

لتبتسم مردفأً --: تمام هخلص شغل عليه وابقى اديه

احضرتك تراجعه

سيف --: اتفضلي

ذهبت من امامهم ولكن كان كل ما يشغل بالها كلمات  
تلك السحليه من وجهت نظرها في لن تتركها هكذا

الداخل

سيف --: ايه يا بنتي الهبل دا

رودينا --: انت مش قولت انهم هيسيبو بعض

سيف --: اه

رودينا --: خلاص انا هرجعهم

--: اسر هيعلقك

--: ههههه لا ما تحنا اتفقني

--: طب يا رب يجي ب فايده ... هتعملي اي يا بلوه

--: .....

بعد قليل من الوقت شرحت له رودينا ماذا ستفعل  
بالتفصيل ... لتمر دقيقه .. في الثانيه .. ليتعلو ضحكات  
سيف مردفاً --: يا بنت المجنونه ... دماغ شيطان

رودينا --: وبكدا بقااا انا هروح اقعد في القصر

سيف --: حرام عليكي اتهدى كفاهه داليا

رودينا بضحك --: ههه ي بني داليا بتحب اسر بجد  
ومش هتعرف تعمل الي قولتهولك لانها هتخاف من رد  
فعل اسر ... لآكن انا وبلا فخر واخذة تصرىح من العقرب  
بنفسه

سيف --: يا واد يا جامد انت

رودينا --: و خطيبتك مش عوزاها تعرف انى اختك  
... وقبل ما تسال ليه عشان انت قتلتي انها تختها  
وصحبتها ف اكيد هتحكيها ف مينفعش تعرف

سيف --: ماشى يا ستي

لتنهض من مكانها مردفه --: يلا باى بقا مش فضيالك  
انا اخدت من وقتي كثير ... وانت عارفني معنديش وقت  
كثير اضيعه مع امثالك

انته جملتها و هي تسارع بغلق الباب ل تتفادي ذلك  
الشئ الذي القاه عليها سيف مردفأً --: امثالى يا تفهاااا

لتفتح الباب مره اخري مردفه --: براحه يا حبيبي  
اعصابك مش كدا صحتك بالدنيا

لتركض من امامه مجدداً

ليهز هو رأسه مردفاً بضحك --: وربنا مجنونه

.....

اما ريناد فقد ذهبت من المكتب بغيظ مكبوت متجهه  
الي عملها

لتجلس علي مقعدها بغيظ

تتجه لها حبيبه لتستمع لها تتحدث الي نفسها --: بقا انا  
السحليه دي تكلمني كدا مش كفايه عنيا علي جوزي ...  
مبقاش انا ريناد لو ما وريتها انا ابقني مين

حبيبه بضحك --: اهدي يا فتحيه مالك

لتنظر اها الاخري بغضب مردفه --: امشي من وشي  
دلوقت

فرت حبيبه من امامها

بينما جلست ريناد منشغله بعملها فهي لا تريد ما

يلهيها عن هدفها

مر اليوم سريعاً ...

وحان وقت الانصراف

خرجت كل من ريناد وحببيه ونورا

وبعد شرح طويل من كلتا الفتاتين الي ريناد تواعدا علي  
الذهاب معا للتجهيز الي يوم الخميس

.....

في " قصر الشريف "

كان الجميع علي المائدة باستثناء

اسر و رودينا و داليا التي لم تاتي منذ الصباح ل انشغالها  
ببعض الاعمال المهم بشركتها و جين وجون ل سفرهم  
و ريناد التي صعدت الي غرفتها ل تاخذ حماماً دافئاً قبل  
الطعام

صوت اطارات سياره مرتفع ياتي من الخارج قبل دلوف  
اسر الي بهو القصر وبصحبه فتاه جميله يبدوا عليها  
الرقه مجهوله بالنسبه للجميع

(وطبعاً دي رودينا )

ليلقي السلام عليهم فور دلوفه وكذلك رودينا



لتهبط هي مردفه --: اي اتاخرت عليكوا  
لتنظر الي اسر بابتسامه رقيقه وخبثه متجه نحوه  
لتعانقه مردفه --: اي دا حبيبي انت جيت  
لتنظر لها ملك باستغراب مردفه بصوت خافت لم  
تسمعه سوا ايمان --: مين دي  
لتجيبها ايمان مستغربه هي الاخري --: اه والاه يا بنتي  
مش عارفه مالها  
اما اسر فقد تمني ان يتوقف الزمن عند هذه اللحظه  
ويظل هكذا طيله حياته شاهراً بها متنفساً ذلك العطر  
الاشبه لرائحه الفراوله الذي سلبه روحه  
لتبتعد عنه بهدوء  
اما رودينا فقد توبعت عينها بصدمه حقيقه مما تفعله  
ريناد ف علي حد علمها ان ريناد علي تقاطع تام مع اسر  
ولكن يبدو ان تلك الفتاه ليست سهله لتردف بصدمه  
مصطنعه --: مش دي .....

ريناد بابتسامه --: اما ريناد .... مدام اسر الشريف  
رودينا --: انتي الي انا شفتها في الشركه

ريناد --: ايوه ما انا شغاله هناك كوني خريجه هندسه

لتردف رودينا ب اقتضاب مصطنع --: اهلاً بيكي

اما داليا فكانت تشتعل داخلياً تريد ان تحرق تلك  
المدعوه ب ريناد

لتردف بغیظ مكتوم --: يلاا ناكل بقاااا انا تعبانه قوي  
وهموت من الجوع

ليجلس الجميع بتناولون طعامهم

لتنناول ريناد طعامها وتفر هاربه من امامهم ف الجميع  
كان مصدوم من فعلتها وخاصتاً اسر التي ودت ان  
تنشق الارض و تخبئها من انظاره التي كانت تلعب علي  
اضطرابها

تناول الجميع طعامهم وذهب كل منهم الي غرفته

.....

اما اسر فقد ذهب الي غرفته لياخذ حماماً بارداً مغيراً  
ثيابه الي تيشيرت ابيض مريح وبنطال. قطني اسود  
مريح ليخرج من غرفته ذاهباً الي غرفتها ليراها علي  
فراشها يعلم انها تتصنع النوم ليقترب منها ببطء جالساً

جوارها علي الفراش مردفأً بدفءٍ وحب صادق --: كنتي  
حلوه قوي النهارده ذي ما بتكوني حلوه كل يوم

ليفترب منها ببطء دافناً وجهه برقبتهأ بخفه مشتتشفأً  
رحيقها الذي اصبح ك الادمان بالنسبه له طابعأً قبله  
رقيفه علي رقبتهأ ليقشعر جسدهأ لها ف كانت ب وضع  
لا تحسد عليه تحاول تنظيم انفاسها حتي لا يلاحظ انها  
مستيقظه مغمضه عينيهأ بشده ليشعر هو باهتزاز  
جسدهأ ليبتسم بخفه مبتعدأً عنها ببطء

ليتاامل تلك الملامح البريئه مراقبأً ارتفاع وانخفاض  
صدرها نتيجه عن وتيره انفاسها المرتفعه قسمت وجهها  
المنكمشه نتيجه غلق عينيهأ بشده ليبتسم علي برائتهأ  
مقتربأً من اذنيهأ مردفأً بنبره عاشقه حانيه --: بحبك يا ..

فرولتي

ليخرج بعدها من الغرفه مغلقأً الباب خلفه

لتفتح هي عينيهأ تشعر ان قلبها يكاد يخرج من مكانه  
تشعر بسعاده لتنظر الي الباب بحب وسعاده مردفه --:

وانا بحبك يا اسر قلبي

لتغمض عينيهأ غارقه في نومأً عميق فهذه احدي الايام  
القليله التي نامت فيها بسعاده

.....

مر يومان علي تلك الاحداث

الفتيات يحضرون الي الحفل بعد عملهم .... لم تتوقف  
رودينا لا تتوقف عن التقرب من اسر و اشعال غيره ريناد  
..... داليا تخطط ل شئ ما ويبدو انه لن يكون بالجيد ابداً  
... الفتيات قامو باثبات كفاءه عاليه جداً في هذا الوقت  
القصير جداً وهذا يعتبر انجازاً ..... معترز متعجب ببعض  
الاشغال في لندن لي ان يحين وقت ظهوره من جديد ....  
السلطانة تخطط ل ظهور دينا اولاً التي ستحدث انقلاباً  
بين الجميع .... حاتم ومني كل منهم بوادي و يسيرون  
علي تلك الخكة التي وضعتها السلطانة و الذي اكملها  
اسر بذكاء

.....

في صباح يوم الثلاثاء

في "شركة الشريف"

في "مكتب سيف"

سيف بضيق :- رودينا بطلي تخلف بقا هفضل لغيت  
امتي مخبي انك اختي انا مش شايف نتيجته

رودينا --: يني انا قاعده معاهم في البيت وصدقني فيه

نتيجه

سيف بضيق --: في اقرب وقت الموضوع دا يخلص

رودينا --: حاضر والله بس متزعلش نفسك بس

خرجت رودينا من المكتب

لنجد ريناد امامها. لتصطدم بها عنوه. لتردف بيرود --:

سوري ماخذتش بالي ... اي الملف دا

لتنظر لها ريناد بغيط --: دا ملف هوديه مكتب اسر بيه

رودينا --: هاتيه هوديه انا انا كدا كدا راحه

لتنظر ريناد قليلاً حتي يرحل ذلك الرجل من خلفه

لتنظر هلهها مردفه --: وتوديه انتي بتاع ايه

رودينا بيرود --: عادي عشان متتعبيش

ريناد --: لا يختي متقلقيش دا شغلي

لتذهب رودينا وريناد هي الاخري الي مكنب اسر

لتركض باتجاهه رودينا مقبله خده مردفه --: مش فتهمه

انت ضاغط نفسك قوي كدا ليه الشغل مش هييطير

لتحدث ريناد من بين اسنانها واعصابها كادت ان تفلت  
لم تعد تستطيع التحمل اكثر من ذلك

--: الملف يا فندم

اسر --:رودينا حبيبتي معلىش روجي راجعي ورق  
الحسابات عشان في لغبطه كتير لحد ما اخلص

رودينا --: بس كدا انت تؤمر يا قلبي

لتذهب من امامهم اما اسر فقد نهض من مكانه متجهاً  
نحوهاً ولكنها للمره المئه في هذا الاسبوع تخلف توقعاته  
جاذباً له نحوها بتملك مردفه --: البت المسهوكه دي لو  
اتسهوكت عليك كدا تاني محدش يلومني عن الي هعمله  
فيها ماشي ... لتنظر في عينيه بجراه غير معهوده عليها  
مكمله ... انت بتاعي انا انا وبس ومحدش يشاركني فيك

....

لينظر لها اسر نظره لعوب مردفاً بهدوء وهو يتقدم منها -

-: بتقولي ايه مسمعتكيش

لتراجع هي بدورها الي الخلف وهو مازال يتقدم منها  
ببطء حتي اصطدم ظهرها بالحائط ليضه يده علي  
الحائط ليصبح جسدها الصغير هذا محتجراً بين ذلك  
الحائط و جسده المكتل بالعضلات ليميل عليها برفق

لتشعر هي بانفاسع التصطدم في وجنيها مردفاً --:  
قولتيلي بقا كنتي بتقولي ايه

لتجيبه بتلعثم وقد هربت العبارات من خلقها --:  
ممش... بيقوول

حاولت الافلات من بين يديه ولكن يده الاخري منعتها  
لتصبح محاصره بالكامل

لينظر الي شفتيها المكتنزه التي تشبه الفراوله لم يشعر  
بشئ حوله ليتناولهما في قبله عميقه مقتحماً بها عذريه  
شفتيها اما هي ف صدمت مما حدث ولم تمر الي ثواناً  
لتستمع ل ندائات ذلك القلب الخائن لتجد نفسها  
تبادله قبلته

لم يبتعد عنها الا عندما شعر بحاجتها للتنفس

لتميل هي لاهته تخجل من النظر إليه وجنتيها مضبوغه  
بحمره الخجل القانيه ليجذبها هو إليه مخبئاً وجهها  
بصدرة فهو فهو يعلم ما بداخلها وما يدور بعقلها ليعبدها  
عنه محاوياً وجنتيها بكلنتا يديه ناظراً لزرقاوتيها هامساً -  
:- انا بحبك صدقيني عمري ما حبيت غيرك ولا قدك  
اتني بتاعتي انا مستحيل اسيبك

انا بحبك

اتنظر له ويناد باعين دامعه --: وانا..... بحبك

لتضمه مخبئه نفسها بين يديه

يا تي طرقات علي باب المكتب لتبتعد عنه سريعاً  
ليجلس هي علي مكتبه معطياً الأذن للطارق بالدلوف  
ولم يكن سوي سيف

لتخرج ريناد ن المكتب مسرعه لا تصدق ما حدث معاها  
منذ قليل

قلبها يقرع مثل الطبول يأتي الهدوء لتضع يديها علي  
قلبها عله يهدء

ليفيقها من دوامه افكارها صوت حبيبه الناده باسمها

حبيبه --: ريناد

لتنظر لها ريناد دون ان تردف حرفاً واحد

لتردف حيله باستغراب --: واقفه كدا ليه مالك

ريناد بتوهان --: هااااا ... بتقولي حاجه

لترد فحبيبه بصوت مرتفع نسبياً بعد ما لاحظت توهانها  
--: يا بنتي واقفه كدا ليه ... مالك

ريناد بارتياك محاولهراختلاق اي شئ للتخلص من  
حبيبه لانها تعلمها جيداً لن تتركها دون ان تعلم ما بها :-  
لا .. مفيش ... بفكر اجيب اي ل نورا

حبيبه :- سيبك من الكلام دا دلوقت وروحي علي  
المكتب خلصي شغل علي الملف الي هناك لحد ما انا  
اخلص

ريناد :- اه صحيح سيف جوا

حبيبه :- كمان طب سبيني ادخل واشوف السحليه الي  
هلي المكتب دي

ريناد :- هههه ماشي ادخلي

لتذهب ريناد الي مكانها وما حدث يشغل تفكيرها  
اما حبيبه فقد دلفت الي المكتب بعد ان اخذت الاذن  
بالدولف ... ولكنها لم تجد سوي سيف وخده لتنظر له  
باستغراب

ولكنه اجابها قبل ان تسال

سيف :- قبل ما تسالي هو في الحمام

حبيبه :- اه ماشي

سيف --: الا مقولتليش مالك كدا انهارده

لتنظر حبيبه الي نفسها بتعجب مردفه --: انا مالي

ليردف بصوت خافت بالكاد استمعت إليه --: حلوه قوي

لتنظر هي الي الارض بوجه محمر من الخجل

ليردف --: تعالي اقعدني لحد ما يطلع

لتجلس بالمقعد المقابل له

م تمر سوي ثواني لتجد تلك السحليه □ كما تسميها ولم

تكن سوي مروه سكرتيره اسر

لتقترب من سيف واضعه بعض الاوراق امامه لتقف

ملاصقه له والاخري تود قتلها حيه لتجد كتاباً ضخماً علي

تلك الطاولة بينها وبينهم لتدفعه في الخفاء ليسقط

بقله علي قدم مروه لتسقط ارضاً بفعل القفزه بخزائنها

العالي ذو الكعب الرفيع جداً لتتاوه

مره بتالم --: اه رجلي

لينهض سيف مردفاً --: اي دا مالك

كاد ان يميل ل يسندها

ولكن اوقفه صوت حبيبه مردفه --: لا خليك انا

هستعدها

لو كانت النظرات لها تأثيراً كيميائياً ل اخرقته

ليضحك بخفه متراجعاً الي الخلف

لتنظر لها مروه بغبظ مردفه --: مش عاوزه حد يساعدي

انا هقوم ل وحدي

.....

في "المطار"

يهبط جون من الطائره وبصحبتة جين ليتجها الي السياره

التي كانت بانتظارهم بالخارج

جين --: هنطلع علي الشركه علي طول وانا حاجات

قوي واولها معاينه المبني كويس عشان الفرع الجديد

جون --: روعي انتي وانا هعاين المبني

جين --: لا لا خليني معاك لان اتفاقيه بتاعت شركتنا

وشركه الفؤاد عليا انا

جون --: ايوا الفايل بتاع الشركه دي كان معايا و بعثوا  
عرض ليانا ... بس ازاي انتي عارفه ان التعاقد مع شركه  
الشريف محتوم

جين --: انا راجعت العرضين ولقيت ان عرض شركه  
الفؤاد افضل ليما بكتير

جون --: بس ...

لتقاطعه جين مردفه --: من غير بس احنا عمرنا ما  
بصينا لاي جه من جهات القرابه وانت عارف مش  
هنتخلي علي مبدأنا دلوقت

جون بابتسامه --: معاكي حق يلا بينا

بعد دقائق كانا امام الشركه الذي قام اسر بالاشراف علي  
تجهيزها بهذان اليومان ولكن دون علك احد سوي جين  
ققط

ليصعد كلهماً الي المبني كل منهما نظر حواه باعجاب

ليذهب كل منهما الي مكت خصص لهما خصيصاً

لتبدأ جين عملها بجد لتامر السكرتيره بترتيب معاد معها  
ل شركه الفؤاد واخبارهم به

.....

## في "الاسكندريه"

تقف السلطانة في الشرفه تاركة ل نسماآ الهواآ مءاعبه  
وجنآهاآ تفكر فيما سيحدث لم يآبقي سوي 48 ساعه ل  
آبءاً لعبآها وآآآامها من الجميع وآضرب ضربآها الالوي  
بضهور دينا

قآع شرودها دلوف دينا الي العرفه وبيدهاً آقبيه  
ملايس كبيره و بيدهاً الآخري آحمل ابنها الصغير

لآردف --: انا ماشيه

السلطانة دون ان آآآآ لها --: معآز مسآنيكي آآآ  
في العريبه مآآافيش لعبآي علي الكل ابنكدايماً هيبي  
بامان

دينا --: وانا وآآقه فيكي سلام

السلطانة بآآهيه --: سلام

لآذهب دينا مع معآز بالسياره مآآهيت الي القاهره  
والآخري آراقب ابآعاد السياره آآي آآآآ عن عينها  
لآردف بابآسامه آبيآه --: اللعبه ابآآآ

( يتبع .. )

مستنيه توقعاتكوا ❏

روايه / رايت في حبه المستحيل

بقلم /ساره شريف (ملكه جنون القلم)

saraelsanadidy♥❏

\*تتأثر كثيراً بما يدور حولنا، نُرهق ارواحنا ونهلكها باهمالنا  
ل انفسنا واهتمامنا وتأثرنا بالآخرين، عندما تستطيع  
وضع نفسك بالمقام الاول اهتماماتك ، عندما تستطيع  
ان يكون كل ما يشغل بالگ هو انت ستكون سعيدا،  
ولهذا الجميع سعداء عدا انت ، الجميع يراك بعينه هو  
ولا احد يراك كما انت، ومن سيهتم بما بك او بما داخلك  
فكل ما يشغلهم انك انت السئ والمقصر بكل شئ، لن  
يري اجداً ما بك او مما تعاني فلا تشغل بالك كثيراً بمن  
حولك فمن يريد ان يراك جميل لن تحتاج ان تجمل  
نفسك امامه لانه بكل الاحوال سيراك جميل، ومن اراد  
ان يصنع بك عيباً سيجده حتماً فنحن بشر وبالتاكد بنا  
عيوب ولكن ذلك الشخص يريد ان يري عيوبك، فلا  
تبالى بما حولك و فقط اهتم بنفسك و بما يرضيك  
ويرضي ربك، ف بالاول والآخر تلك الحياه التي تشغلنا

كثيراً فانيه ولا يوجد بها دائم، عندما تستطيع ان تحدد ما  
بداخلك سيستكين قلبك وتهدهء روحك\*

\* \* \* \* \*

امام احد الأبراج الجميله تقف سياره ليهبط منها كل من  
معتز و دينا واسر الصغير

ليصعدا الي احد الطوابق ليذلف كلاهما ليجلس معتز  
مردفاً

معتز -- بصي يا دينا انتي هتقعدي هنا لحد بعد بكرة  
وبعدين هتروحي القصر ... مهما يحصل هنا في الوقت دا  
متخافيش انا هكون معاكي ومحدثش فيهم هيقدر  
يأذيكى أسر بنفسه مش هيعملك حاجه وهيكون جنبك

لتنظر له دينا بخوف -- طب بلاش اخذ اسر معايا

معتز -- لا طبعاً هيبقي معاكي ... متخافيش انا هفديكوا  
بروحي ... انا دلوقت همشي وهرجع تاني يوم الخميس

دينا -- هتروح القصر

لينظر معتز امامه مردفاً بغموض -- لا ... المفروض اني  
ف لندن مش هينفع اظهر دلوقت

دينا --: امال هتروح فين

معتز --: متقلقيش في حاجات كتير لازم اعملها قبل يوم

الخميس ..... سلام

دينا بقلق --: سلام

.....

خرج معتز من المبني ذاهباً الي مكان مجهول

.....

في "WS Corporation" لجين وجون ، تجلس جين

على مكتبها وفي يدها بعض الملفات ، وتراجع بعض ،

المشاريع

لتطرق علي الباب السكرتيه الخاصه بها التي حرصه

جين علي ان تكون معها و تاتي بها الي هنا

لتدلف السكرتيه عندما استمعت الي الاذن بالدلوف

مردفه --: Madam, Mr. Fouad El Miniawy

has arrived and he is waiting for you

"سيدي ، لقد وصل السيد فؤاد المنياوي وهو في

انتظاركم انتي والسيد جون"

لم ترفع جين انظارها عن الاوراق التي بيدها مردفه :-  
Well, well, well, to his bottom, and tell  
him, I'll come in a little while and tell  
the picture

حسنًا ، بيرلا،اوصليه إلى قاعه الاجتماعات ، واخبريها ،  
انني سوف اتي بعد قليل و اخبري السيد جون ب  
وصوله

Okay, ma'am :- بيرلا باحترام

"حسننا سيدتي"

لتذهب بيرلا لفعل ما طلب منها

بعد قليل كان يجلس كل من فؤاد وجون بانتظار جين  
التي تاخرت عن عند لتدلف اليهم ب ثيابها الرسميه  
والتي لم تنقصها من الجمال شيء بل ذادتها من الجمال  
والانوثه اميالاً والتي كانت عباره عن جيب سوداء قصيره  
بالكاد تصل الي فخذيها و قميص ابيض يعلوه جاگيت  
باللون الاسود بلوكه لشعرها مطلق الحريه

ليبتسم فؤاد لتتجه نحوهم مردفه بابتسامه عمليه :-  
اسفه علي التاخير

ليبتسم فؤاد

لتنجّه نحوهم مردفه بابتسامه عمليه --: اسفه علي  
التاخير ... اهلاً بيك مستر فؤاد

فؤاد --: اهلاً بيكي

لتضع جين نظارتها الطبيه ممسكه بعض الاوراق امامها  
لتنظر لهم مردفه --: شركه حضرتك باعته لينا عرض ...  
وعلي حسب الي قدامي شركات الشريف كمان باعته  
لينا عرض

ليكمل جون مردفأً --: وبالتالي كدا في عرضين المفروض  
نختار ما بنهم وبما ان الشركه فيها تصميم للمشروع  
بتاعكوا الحالي من افضل التصميمات

لينهض من مكانه متجهاً الي الشاشه الكبيره ويبدأ بشرح  
كل شئ

وبعد قليل من الوقت انتهى جون من شرح كل شئ  
مردفأً --: و بكدا كل حاجه واضحه

فؤاد --: انا اعرف كويس ان اختك تبقي مرات اسر  
الشريف ...و.

كاد ان يكمل ولكن قاطعه صوت جين مردفه --: حلو  
قوي بم انك عارف دا ف انت عارف كويس ان شركتنا  
مبتعترفش بالحاجات دي ولا صللت القرابه الشغل بعيد  
عن كل دا

فؤاد بابتسامه خبيئه --: حلو والنسبه هتبقى 50% اظن  
دا عرض ميترففضش

جين بابتسامه --: وانا موافقه

فؤاد --: حلو جداً..... نمضي العقد لاني معنديش وقت  
اجي فيه هنا تاني

.....  
في "شركه الشريف"

كان اسر يجلس علي كرسية شارد

ليجد طرقات علي الباب لياذن للطارق بالدخول فهو  
بالتاكيد يعرف من هو

لتدلف ريناد الي المكتب بخجل جاهدت ل اخفائه ولكن  
كيف يخفي عن اعين ذلك الصقر ينظر لها باشتياق  
يومان لم يراها تتهرب منه منذ يومان كم اشتاق لها  
وبشده لينهض من مكانه متجهاً اليها واقفاً امامها يتأمل

ملاح و و جنتيهاً المزينه بحمرع خجل خفيفه ذاتها  
جمالاً وعينيها الزورقاتان التي تدور في جميع انحاء  
المكتب عدا عينه ولكن ل لحظه و جدته يجذبها إلي  
صدره دافناً وجهه ب رقبتها مستمتعاً برائحته الفراوله  
تلك التي بات يدمنها مردفاً بهمس وحشتيني  
ليقشعر جسدها لهمسه بكلمته الحنونه تلك و قلبها  
يقرع مثل الطبول

ليهمس من جديد وهو مازل علي نفس الوضع --: ا.....  
قاطع طرقة علي الباب يعلمها جيداً ليبعدها سريعاً ف  
هو يعلم ان صديقه الاحمق سيدلف علي الفور  
ليدلف سيف مردفاً بمزاح --: يا اهل المكتب .... في حد  
خالع راسه ولا حاجه

اسر --: ادخل يلاا

سيف --: يلاا طب احترمني قدام الناس افرض قالت  
للبيت دلوقت شكلي يبقي عامل ا اي

ريناد --: ههههه هي وصله ل بت لا سلاموا عليكموا انا

بقااا

لتخرج من المكتب سريعاً لآعنه لذلك الاحمق بداخله  
الذي اصبح يحبه اكثر واكثر كل يوم

اما بالداخل تحظر اسر مردفأ ب جديه --: هاا عملت ايه  
سيف --: زي ما قولت حصل دلوقت فؤاد مضي العقد  
مع جين و حاتم ملهي في الحاجات الي بنوصلها ليه .... و  
انا قولت ل معتز يعجل ب نزوله عشان يتكفل ب  
الحمايه بتاعه القصر

اسر --: تمام

لينظر له سيف بتوتر مردفأ --: اسر .... هو....

اسر بنفآذ صبر --: اخلص عاوز ايه

سيف --: هي دينا .....

لياتيه صوت اسر الحاد --: سيف انا قولتلك خلاص  
معدش فيه دينا .... ودي اخر مره اسمعك بتقول الاسم  
دا لان ساعتها هتزعل مني

لينهض من مكانه بغضب تاركأ المكتب .... بالشركه  
باكملها ..

.....

في احد الابراج بالتحديد بالدور الذي تسكن به مني  
تجلس هي امامه تحاول ان تفعل ما اخبرها به معتز  
متذكره حديثه في الصباح

### **\*Flash Back\***

مني بعدم فهم --: يعني اي  
معتز --: زي ما قولتلك كدا تقوليله اني كلمتك واتفقت  
معاكي علي استغلال داليا و فؤاد. وان انتي هاودتيني  
وقولتيلي ماشي ... لحد ماتقوليله وتشوفي هتعملو ايه  
مني بخوف --: حاتم مش سهل .. خلينا كدا احسن  
معتز --: غلط ... حاتم هيشك فيكي بعد مرتين بس لما  
تعمليه الي بقولك عليه دا هيعرف انك معاه وهيبقي  
تركيزه كله علي الي هيعمله

مني --: ماشي

ليغلق معتز الخط دون اي كلمة اخري فهو حقاً رغم كل  
ما يفعله ولكنه لا يطيق تلك المرأة

### **\*Back\***

مني بتوتر تجاهد في خفائه --: حاتم

ليردف حاتم بعدم اهتمام وهو مازال يقلب في هاتفه --:  
اخلصي يا مني عاوزه اي

مني بتلجلج --: كان فيه موضوع عاوزه اتكلم معاك فيه  
ليردف حاتم بممل --: اخلصي

لتنظر له قليلاً مردفه بتمهل --: معتز

لينظر لها باهتمام فور سماعه ل اسمه مغلقاً الهاتف  
الذي بيده مردفاً بترقب --: ماله

منى --: جالي امبارح وكان بيتفق معايا علي خطه عشان  
ندمر بيها العقرب و وقالي انه عاوزنا نستغل كره فؤاد ليه  
و حب دالياوب كدا هم الاتنين عليه وانت عارف غلاوتهم  
بس لما قالي مجبش ليك سيره حسيت ان في حاجه غلط  
ولازم تعرف احنا ف مركب واحده ومصلحتنا واحده

حاتم --: وانتي قولتيه ايه

مني --: حسسته اني متحمسه بس شاكه فيه وقولته  
سبني ادورها في دماغي الاول

حاتم --: حلو قوي دا

لتنظر له مني باستغراب مردفه --: هو ايه الي حلو

حاتم --: بقا هو عاوز يستخدمك عشان يستغل فؤاد  
وداليا وطبعاً دا لبعده ست الحسن والجمال عنه يبقي  
انتي تفهميه انك معاه بس قبل ما يتحرك نضرب احنا  
ضربتنا ونخلصهم منها خالص و حرب الملوك تقوم

مني بصدمه □ --: قصدك .....

.....

مر يومان وكل واحد منهمگ بعالمه الخاص ... اسر  
يحاوك ان لا يري ريناد في هذان اليومان و حاتم يخطط  
الي ما ينوي فعله بعد ان ظنناً منه انه هكذا سيقضي  
علي الجميع مني تتبع تعليمات معتز بحماقه واسر  
يدير كل تلك اللعبه من وراء الستار .. ولكن يريد معرفه  
ذلك الرجل المجهول

...

و بعد مرور يومان في صباح يوم الخميس والذي سيقام  
فيه خطبه سيف و حبيبه

وبعد معاناه في اقناع احمد بالموافقه علي كتب كتابه في  
القصر وبالاخير وافق

....

صوت ضحكات رنانه تخرج من غرفه الفتيات

ليخرج صوت ريناد مردفه --: مش سامعين صوتك يا

ست نونو ♀♀ يا بتاعت مستحيل اتكل

اتضحك حبيبه مردفه -- هههه لا وايه طلعت واقعه في

حب اخويا وبتخونيني يا قليله الادب

ريناد --: ونبي ههش يا حجه بلاش انهارده يا ست بتنجانه

انتي كنتي بتقولي رجاله اي هه واديكي وقعتي زي

البرميل اهو

لتنهض حبيبه من مكنها مردفه بضحك --: لا شكلها

هتقلب عليا انا هنفد بجلدي احسن

نورا --: خوديني معاكي يا بنتي ربنا يكفيننا شرها هههه

ريناد --: ههه اقعدني يا حلوه منك ليها ... انا عندي اوامر

متخرجوش من هنا الا علي الحفله

حبيبه باعتراض --: نعمممم ودا ليه انشاء الله

لتهز ريناد كتافها ببراءه ♀ ♀ --: انا مش عارفه والله

هم قاولي كدا وانتني عرفاني بسمع الكلام بسرعه

كاده حيبه ان تتحدث ولكن وجدت الباب يفتح وتدلف  
منه ملك مردفه -: جماعه حد شاف جون

لناتي من خلفا جين ممسكه ملابسها من الخلف كالقطه  
"قفاها يعني" مردفه بمرح -: وانتي مالك ب اخويا يا

بت

لترفع ملك يديها علامه للاستسلام مردفه بضحك -:  
والله ابدأ يا بيه دا هو الي ضربني وجري ومش لقياه من  
ساعتها

صمت حل علي الجميع يتخيل ما قالته للتو ولم تمر  
سوي لحظات ودخلوا في نوبه من الضحك

لتدفعها جين بخفه مردفه بضحك -: امشي يا بت من  
هنا جتك القرف تافهه وهو اتفه منك ظل الجميع  
يتمازحون ويسرقون لحظات سعيده من الزمن بدون  
هموم او حزن

.....

حل المساء وبدأ المدعون بالحضور

سيف بغرفه من احدي غرف القصر وبصحبتة احمد  
الذي جلبه معه حتي لا يشعر بالحر

كل منهم يرتدي ملابس حتى يدلف إليهم اسر  
الذي ارتدي بدله جميله باللون الرمادي و قميص ابيض  
و شعره المرتب كابطال الافلام  
لينظر له سيف مردفأً --: عاوز افهم انت الع يس ولا انا  
اي يا عم دا  
اسر --: يلا يا ينادم اخلص  
سيف بحرج مصطنع --: يعم احترمني شويه دا حتي  
انهارده خطوبتي  
ليضحك اخند عليه  
و بيتسم اسر هاززاً راسه تاركاً لهم المكان ليهبط كل  
منهما خلفه

.....

اما في غرفه الفتيات كان الجميع جاهز ما عدا ريناد التي  
افنت وقتها في الاهتمام بهم  
لتنظر الي نورا برضي وابتسامه فهي حقاً تبدوا جميله  
بذلك الفستان الابيض الرقيق التي اهدته لها ريناد

اما في غرفه الفتيات كان الجميع جاهز ما عدا ريناد التي  
افنت وقتها في الاهتمام بهم لتنظر الي نورا برضي  
وابتسامه فهي حقاً تبدو جميله بذلك الفستان الابيض  
الرقيق التي اهدته لها ريناد

اما جيبهه فهي حقاً جميله بفستاوها الازرق وطرحتها  
الاف وايت فكانت تبدو كالملاك حقاً

اما جيبهه فهي حقاً جميله بفستاوها الازرق وطرحتها  
الاف وايت فكانت تبدو كالملاك حقاً

اما جيبهه فهي حقاً جميله بفستاوها الازرق وطرحتها  
الاف وايت فكانت تبدو كالملاك حقاً

اما ملك التي اهتمت بها وقامت بتسريح شعرها ف  
كانت كالطفله ب فستانها المزين بالنجوم الصغيره  
باللون الذهبي وحزائها الملائم ل فستانها

اما ملك التي اهتمت بها وقامت بتسريح شعرها ف  
كانت كالطفله ب فستانها المزين بالنجوم الصغيره  
باللون الذهبي وحزائها الملائم ل فستانها

اما جين فقد كانت ترتدي فستان صيق قصير بالكاد  
يصل الي منتصف فخذها بالون الاخضر

كان الجميع بالغرف عدا رودينا فريناد جقاً لا تحب تلك  
الفتاه فهي لم تعلم بعد انها اخت سيف

كان الجميع بالغرف عدا رودينا فريناد جقاً لا تحب تلك  
الفتاه فهي لم تعلم بعد انها اخت سيف

و داليا ف هي لم تختلط معها سوي قليل وكل مره  
تجتمعان بها تتشاجران

لم يتبقي سواها ل تتركهم وتذهب إلي غرفتها لتخرج  
فستانها تضعه علي السرير ذاهبه للمرحاض لتاخذ  
حماماً دافئاً

بعد وقت قليل

خرجت من المرحاض واتجهت الي السرير ولكنها لم تجد  
فستانها بل وجدت شئ مغلق لتفتحه لتجده فستان  
اسود لامع يهبط بتساع من الخلف وبه حذاء وطرحه  
بنفس اللون

لم يتبقي سواها ل تتركهم وتذهب إلي غرفتها لتخرج  
فستانها تضعه علي السرير ذاهبه للمرحاض لتاخذ  
حماماً دافئاً بعد وقت قليل خرجت من المرحاض  
واتجهت الي السرير ولكنها لم تجد فستانها بل وجدت

شئ مغلق لتفتحه لتجده فستان اسود لامع يهبط  
بتتساع من الخلف وبه حذاء...

لتنظر لهم باستغراب حتي لمحت تلك الورقه المطويه  
علي السرير لترفعها لتجد

محتوي الورقه

"عارف هتقولي ايه وان الفستان مينفعش ل خطوبه  
ملكيش دعوه البسيه وانتي ساكته هيبقي خلو عليكي يا  
رب يكون عجبك ❣️

لتبتسم باتساع بالتأكيد علمت من هو صاحبها لتضم  
الورقه وتبدأ بارتداء الفستان

انتهت من رتدائه وجلست تضع لمساتها الاخير

لتجده يظهر خلفها في المرآه مبتسم ناظراً لها بحب

لتنظر له بدهشه سريعاً ما تحولت ل سعادته فقد  
اشتاقت له منذ يومان لم تراه ولم تشتم رائحته الرجوليه  
الجدابه لتنهض بسعادته تدور حول نفسها مردفه :- حلو  
قوي الفستان

ليستها امام المرأه وهو خلفها مقترباً منها هامساً في  
بجانب اذنها --: كان وحش لحد ما لبستيه ... انتي الي  
بتحلي اي حاجه

اما هي ف شعرت بالحراره تسري في جسدها من فرطه  
المشاعر التي تشعر بها معمضه لعينيها

ليخرج هو عقد من الالماس ليضعه حول رقبتها دون ان  
تسعر ليقترب من خدها قبلاً له بخفه مبتعداً عنها  
ليردف وهو علي وشك الخروج --: خدودك كذا احلي  
اتمني يعجبك ليغمزها بطرف عينه مغلقاً الباب خلفه

لتنظر الي نفسها في المرأه لتجد ذلك العقد الرائع الذي  
علي شكل اوراق الشجر وجنتيها المكتسيه باللون  
الاحمر القاني صدرها الذي يعلو ويهبط من شده دقاته

انتي الي بتحلي اي حاجهما هي ف شعرت بالحراره  
تسري في جسدها من فرطه المشاعر التي تشعر بها  
معمضه لعينيها ليخرج هو عقد من الالماس ليضعه  
حول رقبتها دون ان تسعر ليقترب من خدها قبلاً له  
بخفه مبتعداً عنها ليردف وهو علي وشك الخروج --:  
خدودك كذا احلي اتمني...

لتردف بنبره هامسه --: بحبك يا اسر

.....

بالاسفل كان المكان في منتهي الروعه اقل ما يقال عليه  
رائع لتهبط حبيبه علي الدرج برشاقه وجمال لينظر  
السيف الي الدرج صدفه وتتوقف عينيه عاليها كم هي  
جميله للغايه

بينما توقفر عينا احمد علي نورا التي كانت تهبط خلفها  
بردائها الابيض هذا كم تبدوا كالملاك

دقائق لتهبط فرولته وملكه قلوبهم وبالتاكيد خطفت  
الانظار كالعاده الجميع ينظر إليها باعجاب فهي لتشتعل  
عينيه من نظرات الاعجاب الموجهه لها ل يامر ببدأ  
الحفل

لتبدأ الحفله ب الخطبه

وثناء الباس سيف الخاتم ل حبيبه دلفت مروه التي  
اتسعت عينيها بصدمه فور رؤيتها للعروس  
وبعد الانتهاء ذهبت باتجاههم حتي تبارك لهم  
لتنظر ل سيف بخذلان مردفه بحزن جاهدت ل اخفائه --  
: مبروك مستر سيف

لتنظر ل حبيبه بغل وحقد مردفه --: مبروك يا انسه

ضاغطه علي يديها بقوه المت حبيبه لترد لها الضغطه  
بضغطه اقوي مردفه بابتسامه سعيده

--: الله يبارك فيكي يا انسه مروه عقبالك

ليضحك سيف بخفه الذي لاخت حرب الانظار المتلاحمه  
بينهم

لتبتسم مروه عنوه ذاخبه مم امامهم

ليميل سيف علي حبيبه مردفأً --: مبروگ ياروح و قلب  
سيف

لتتسع عينا حبيبه لصدمه وخجل

انقذها بذلك الموقف رودينا مردفه --: حبيب قلبي  
وروح قلبي الف مبروك يا عمري لتحتضنه

لتغمض حبيبه عينيها وتفتحها عدّه مرات تريد التأكد ان  
ما تراه حقيقه هل هناك حقاً من تحتضن خطيبتها امامها  
بهذا الشكل ام انها تتخيل وما زاد صدمتها والجم لسانها  
حينما بادلها سيف العناق مقبلاً راسها بحنان مردفأً --:  
اي يا بنت الحلاوه دي اما اتعودت عليكي جعفر

تضحك رودينا باشراق تدور امامه بفتستانها الازرق  
القصير المتماشى مع لون بشرتها الحليبيه الذي يصل

الي منتصف فخذها عاري الاكتاف يعلوه طبقه من  
الدانتسل الشفاف الي الاسفل مبرزاً جمال سيقانها

ليبتسم لها بحنان --: طول عمرك اجمل بنوته لياخذ  
المايك مصدرأً به صوت حتي ينتبه له الجميع --: احب  
اعرفكوا كلكوا يا جماعه ب اختي ممسكاً يدا رودينا رافعاً  
يدها امام الجميع ليللاظ نظره الصدمه ب عينا ريناد  
ليغمزها ي الخفاء ضاحكاً لتفهم هي مغذي تلك الغمزه

...

ليبتسم لها بحنان --: طول عمرك اجمل بنوته  
لياخذ المايك مصدرأً به صوت حتي ينتبه له الجميع --:  
احب اعرفكوا كلكوا يا جماعه ب اختي ممسكاً يدا رودينا  
رافعاً يدها امام الجميع

ليللاظ نظره الصدمه ب عينا ريناد ليغمزها ي الخفاء  
ضاحكاً لتفهم هي مغذي تلك الغمزه لتضحك علي  
حماقتها وتصرفاتها الخرقاء امام اسر بسبب تلك

الصغير

قاطعهم وصول المأذون

ليبدأ ب كتب كتاب احمد ونورا

ليضع احمد يده بيد والد نورا

لينتهي الامر بقوله --: بالرءاء والبنين لنشاء الله

كاد المأذون ان يرحل ولكن صوت سيف اوقف الجميع

مردفأً --: وانا كمان اكتب كتابي ونبي

ليضحك الجميع علي قوله

اما حبيبه فقد خجلت كثيراً

ليتجه الي والدها ردفأً --: جوزها لب ونبي يا عمي دلوقت

ولا بعدين مش فارقه

ليضحك عليه بشده ... ليكمل سيف .. قول موافق ونبي

ليضحك عليه رأفت مردفأً --: اذا كان عليا موافق .... بس

عندها 3 امهات استأذن منهم

كان يوشير الي ايمان، هناء، سحر

ليشير علي ايمان مردفأً ... دي ومقدور عليها

ثم يشير الي هناء .... ودي موافقه انا عارف احنا بنتفاهم

مع بعض

و يشير الي سحر و يردف ... ودي انا بحبها وهس بتحبني  
معندهاش مانع .... اما احمد لو فكر يعارض هخليه يطلق

دلوقت هو هيفرح لوحده

ليضحك الجميع عليه

ويبدأ المأذون بعقد قرانهما

لينتهي الامر --: بالرخاء والبنين انشاء الله

لينظر لها بسعاده اصبحت ملكه وعلي اسمه اخيراً

للتقدم منه داليا التي اتت للتو فهي كانت في رحله عمل  
منذ ايام واتت للتو لاجل الحفل ليبتسم لها سيف مردفاً  
--: عقبالك يا لؤلؤتي

كاد المأذون ان يقف ليجد من يحادثه مردفاً لسه في  
جوازه كما

لينظر الجميع الي ذلك الصوت الجميع يعرف مصدره  
لينظر له سيف ب استغراب مردفاً --: مين الي هيتجوز

ليضع اسر يده في جيب بنطاله بغرور مردفاً انا

لتحل الصدمه علي الجميع وبالاخص ريناد التي كان  
المنال الاكبر لديها

ولكن قبل ان ينطق احد ذهب باتجاه ريناد بتبتسامه  
جاذباً اليها محوه مردفاً هتجوزها من اول وجديد ب  
اسمها الحقيقي لاني تتجوزتها باسمها القديم وكدا الجواز  
باطل

هرجع اتجوزها ثاني وهختارها في كل مره حب اقدم للكل  
مراقي ونور حياتي

لتنظر له باعين تملأها دموع الفرح

ويبدأ الماذون بعقد قرانهما

لتصبح زوجته من جديد وللمره الثانيه فلو خيروه الاف  
المرات لن يختار غيرها زوجتاً له

اما داليا ف قد ادمعت عينيها

متجه نحو اسر وريناد مردفه --: مبروك

لتنتركهم وتذهب للخارج بالحديقه لا تريد ان يري احد  
ضعفها

بينما الجميع بالداخل

ليدلف إليهم شخص لم يتوقعه تحد وبالطبع كان  
التعلب

ليتجه الي سيف التي حدق به بصدمه فؤاد وبعد كل  
تلك السنوات يتواجد من جديد غي قصر الشريف  
ليقف امامه ليعانق كل منهما الاخر ليربه فؤاد هاي  
ضهره ب شده --: الف مبروك يا..... يا اخويا... رغم انك  
واطي ومنتستهلهاش بس مينفعش مكنش معاك في يوم  
ذي دا .... وعارف اني جيت هنا عشان واتجمعت معاه تاني  
لم يردف سيف كلمه ليعانقه بشده ف مهما كان هو  
صديقه. و 6 سنين ليست بقليله

اما اسر نظر لهم نظره خاويه من المشاعر ليوليهم ظهره  
ذاهباً من امامهم والتي ذهبت خلفه ريناد لتري ماذا به

.....

بالحديقه تجلس داليا ودموعها تتساقط في الوقت نفسه  
يصادف دلوف معاذ الي القصر بعدما لملم شتات نفسه  
من جديد اصبح افضل واقوي من السابق بكثيراً اتي اليها  
ليريها معاذ الحديد كما وعدها معاذ اخاها وليس من كان  
يحبها ولم يجد اجمل من تلك المناسبه للحضور

ولكن اثناء سيره لمح شخص ما يجلس بمفرده بيدو  
عليه الحزن ولكن لحظه انها فتاه تبكي ليذهب نحوها  
واقفاً امامها مردفاً --: انتي كويسه يا انسه

بينما هي كانها لا تتشعر بما حولها فقط تحدث نفسها  
بحرقه وقهر --: فضلت احبه من صغري عملت كل حابه  
عشان سافره عشان انساه معرفتش شاييني اخته وبس  
ليه مش شاييني غير اخته ليه يحبها هي فيها اي احسن  
مني ليه يا اسر ليه .... مين ريناد دي عشان تيجي  
وتنافسني عليه دايماً كان بتاعي وكل مره بيختارها لتبدأ  
بالنحيب من جديد

ليردف هو --: عشان دا نصيب

لتنظر بصدمة الي مصدر الصوت كنها قد اتتبهت لوتوها  
من وجوده هناك من استمع لها كادت ان ترحل سريعاً  
مردفه --: اسفه مخدثش بالي ان في حد هنا

ليتمسك بيديها ناظراً امامه مردفاً --: كان في ولد صغير  
عمره ما شاف حب من حد 7 سنين كان حاسس ان  
عنده 100 سنه في يوم دخلت عليه مرات عمه بملاك  
صغير ... وكان فعلا ملاك صغير من ساعتها وعرف ان في  
حاجه حلوه في الدنيا كا وقته كله للملاك دا بيلعب معاه  
بيجري معاه بيدافع عنه ليتضرب مكانه بس عشان  
يفضل الملاك دا ملاك نضيف وحلو كان بيكبر ويتكبر  
كعاه ملاكه وكل يوم يحبها اكره وبتمني اليوم الي تبقي  
معاه فيه ويوم ما قرب حلمه يتحقق الحلم كله اتبخر

والملاك هرب من بين ايديه الولد الطيب بقا اسوء حد  
ممکن اي شخص يشوفه اتحول دور عرلها لحد ما لقاها  
وراقبها من بعيد بقا بيهمل كل حاجه وحشه وغلط  
لدرجه انه خطفها بس في اللحظة المناسبه جه قلب  
نضيف خدها من كل قذاره الوحش دا بس تفتكر فاق لا  
فضل يحوم حواليتها بس هي عشان نضيفه كانت بتصدده  
كانت هتموت قدام عنيه فداها بنفسه وكان هيموت في  
الوقت دا بس فاق وعرف ان كل الي فيه دا غلط ووهم  
وحبها كان مجرد وهم ولازم يتغير ولما بدأ يتغير سابه  
الشخص الي كان بقله في الدنيا ساعتها حس ان العالم  
بينتهي وبيموت ومعدش ليه حاجه قرر يبقي ضعيف  
ويهرب بس الملك بيفضل ملاك خد بايده وقومه من  
تاني اداله الدافع انه يكمل وعرفه ان الحب تضحيه  
ساعتها عرفت ان حبي ليها مكنش غير وهم وعمره وا  
كلن غير حب اخوه بدليل اني مبسوط اني شايفها  
مبسوطه حتي لو مع غير بقيت واحد تاني ناجح غير  
الفاشل الضعيف الي كنت انا ..... عشتن كدا بقولك  
متفكريش ان العالم هينتهس عند شخص ... او عشان  
اتوهمنا في حب شخص يبقي احنا بنحبه هو بس لا احنا  
الي بنوهم نفسنا دايماً ونحاوط نفسنا وقلوبنا وعقولنا  
بالي احنا عاوزينه بدليل ان انا قدامك اهو الي كنت فاكر  
نفسى بحبها هي هي الي مش شايفها غير اختي دلوقت

وهي هي الي انتي شيفها احسن منك وبتقولي تفرق ايه  
عني مش احسن منك ولا حاجه كل الحكايه ان الحب  
نصيب وهو خد نصيبه بيه وهي خدت نصيبها بيه  
متخليش حاجه تعمي عنيك لحد ما تنتهي وقت ورا  
التاني وعمرك يضيع ومحدث حاسس بيكي ... صدقيني  
هي اطيب من انها تأذي حد الفكره ان نصيبها جه كدا  
وانتي متشال ليكي مصيب احسن

كانت تستمع اليه و عينيها تاي التوقف عن زرف الدموع  
تشعر بكل كلمه يقولها يبدو انه عاني كثيراً وربما اكثر  
منها لكن ليس بيدها

لترد بدموع --: معاك حق محدش حاسس كان لازم  
اقتل قلبي بايدي من الاول بس مش ب ايدي غضب  
عني والله غضب عني مش هعرف اعدي دا لوحدي

ابتسم معاذ --: ممكن تعتبريني ايد سانه ليكي ك  
صديق لحد ما تخلصي محتتك ... ممكن الي بقوله يكون  
غريب بس انل بقول كدا لامي عارف مرحله الضعف دي  
بتبقي ازاي

لتمسك داليا بيده بشده كانها تخبره بعدم تركها

.....

بالداخل لمحها فؤاد من بعيد ينظر لها بهيام كم يحبها  
منذ ان رآها بامريكا ولم تغب عنه لحظه نعم تشبه ريناد  
كثيراً ولكن كل منهما لديه شخصيته الخاصه مختلفتان  
تماماً عندما اخبر رينا بحبه كان يراها هي

اتجه نحوها متثنعاً العبث في هاتفه ليصطدم بها بخفه  
ليبع هاتفه ارضاً ليميل بجزعه ليلتقطه

لتنظر له مردفه --: سوري ..!!

ليبتسم فؤاد مردفاً --: ولا يهمك

جين --: اهلاً بيك مستر فؤاد

فؤاد --: ازيك يا جين

نضرت اليه بضيق وكادت ان تتحدث ولكن قاطعها  
صوت جون المنادي لها

لتردف --: عن اذنك

ولكن اوقفها ندائه باسمها -

فؤاد --: جين

لتلتفت له ليقترب من اذنها بحدود مردفاً وحشتيني

كادت ان توبخه ولكن لم يكن هنا فقد ذهب من امامها  
سريعاً

ولكن عاود جون منادتها

اما هو ف ابتسم علي فعلتها فخو يعلك جيداً ما كانت  
تنوي فعله لتقع عينيه علي احدي المناطق لتتكرر  
بذاكرته بعض الاشياء والكلمات تتردد في اذنه ليخرج من  
القصر بسرعه البرق اخذاً سيارته منطلقاً بها ولكن اثناء  
خروجه لمح خيال ما بالسياره التي كانت تدلف الي قصر  
ولكنه اقنع نفسه ان كل هذا تخيلات من تعب اعصابه  
هذه الايام

.....

عند اسر وريناد ذهب تسر الي مكان خالي من الناس يريد  
ادخال الهواء النقي الي رئتيه عينله محتفنه لونها احمر  
ليجد من يضع يده علي كتفه بالتاكيد يعلم من لصاحبها  
ليلتفت لها

لتهلع لحالته لكنه اقترب منها دافئاً وجهه في رقبتها فوق  
حجابها محاولاً ان يستمد منها القوه

لتربت هي علي يظهره بحنان مردفه --: مش هنتكلك  
دلوقت الناس الي برا مستنيانا يلا يا عقرب القلوب  
رفع راسه لها ناظر لها باستغراب لتغمز له بطرف عينيها  
سريعاً ما فهم قصدها ليضحك عليها اخدها متجهين الي  
حيث يوجد الجميع

ذهب كل من بالقصر ولم يتبقي سوا اهل المنزل  
ليدلف معتز من باب القصر و كانت او اعين تقع علي  
وجهه عينا رودينا لتصرخ باسم اسر مشيره الي معتز --:  
اسر هو دا

لينظر اسر الي ما تشير اليه ليجدته معتز  
قبل ان يرنظروا خلفه لتظهر دينا من خلفه وصغيرها  
علي يدها لتتسع عينا كل من اسر وسيف وملك  
وحسنيه بصدمه لتصرخ ملك --: دينا!!!  
بينما دينا عندما استمعت الي صوت صراخ ملك ركضت  
باتجاه اسر تختبئ في كتفه الصغير الذي يشبهه  
تماماً بينهم مردفه بخوف --: انت وعدت تحميني

ليحاطها بذراعه ومازال لا يفهم شيئاً مردفاً بهدوء --:  
اهدي وقولي اي الي حصل واي الي نزلك مصر بعد كل  
السنين دي

لياتيهم صوت من الخلف مردفاً --: انا الي نزلتها

لينظر الجميع الي مصدر الصوت

"وبالتاكيد كانت السلطانة"

التي كانت الضربه القاضيه للجميع بلا استثناء

لينظر اسر لها بعدم تصديق لتشهق رودينا بفرع

لتقع ملك فاقده للوعي فور رؤيتها

وسيف لا يقل عنهم شئ من الصدمه بينما الباقي لا يفهم

شئ مما يحدث

ليخرج صوت جومانه المصدوم مردفه --: حيااااه ٥.....

( يتبع .. )

ودي بقا السلطانة الي مدوخانا من اول الروايه حيااه  
العباسيذات بشره بيضاء جميله وشعر بني اعين بنس  
تميل الي العسلي58 لا يظهر عليها السن

ودي بقا السلطانة الي مدوخانا من اول الروايه حياه  
العباسي

ذات بشره بيضاء جميله وشعر بني اعين بنس تميل الي  
العسلي58 لا يظهر عليها السن

.....

بصوا بقا التفاعل وحش قوي بصراحه طب تقدير حتي  
لتعبي لا مفيش خالص يعني400 حد يشوف البارت ما  
يتفاعلش فيهم غير20 يعني بجد حاجه كدا تسد النفس  
.... بتاخر وعارفه بس ربنا الي يعلم انا مشغوله اذاي  
وبعمل اي عشان اكتب بارت طوبل زي دا يجماعه  
التفاعل مش هينقصكوا حاجه والله

..... تفاعل حلو عشان يشجعني انزل الفصل الي  
بعده بسرعه

.....

روايه/ في حبه رايت المستحيل

بقلم /ساره شريف (ملكة جنون القلم)

saraelsanadidy♥□

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

(( الفصل الثاني والثلاثون ))

من روايه

" في حبه رأيت المستحيل" ❏❏

.....

في " قصر الشريف "

كان الجميع ينظر لها باعين غير مصدقه ...

لنظر اسر الي دينا بأعين غير مصدقه

حتي خرج صوت جومانه المصدوم مردفه --: حياااه ❏

لتنظر لها حياه بإتسامه مردفه --: إذيك يا جومانه

لتردف جين بإستغراب --: انتي تعرفيها يا ماما

لتجيبها حياه " السلطانة " --: طبعاً لازم تعرفني هو في

اخوات متعرفش بعض

أما اسر فقد أدار ظهره متجهاً نحو مكتبه وهو ما زال لا

يستوعب ما يحدث

لتركهم السلطانة كل منهم تملكه افكار مختلفه و لا  
يفهم احداً منهم شيئاً

لتدلف الي المكتب مغلقاً الباب

لتذهب نحوه

ليرفع لها عينيه البنيه التي طغي عليها اللون الاحمر  
لتقتب منه جاذباً له نحوهاً ضامتاً له بقوه مخبأه وجهه  
بداخلها حتي لا تري ذلك الضعف بعينيه تعرف انه يكره  
ذلك

.....

بالخارج

رحل الجميع ولم يبقي منهم سوي حبيبه

.....

نظر سيف نحو معتز بعدم استيعاب أكان يعلم كل هذا  
لينظر إليه مردفاً بنبره لا تعبر عن أي شئ--: ازاي  
لينظر معتز إلي رودينا المصدومه مردفاً--: لما تخرج من  
جوا هتعرفوا كل حاجه

لينظر سيف إلي دينا مردفاً --: وأنتي كُنتي تعرفي ....  
وخبيتي عليه بعد كل إلي عمله علسانك .... ليصرخ في  
وجههاً مكملاً حديثه .. عارفه لو فؤاد شافك دلوقت  
هيعمل فيكي انتي وابنك ايه

لتبدأ عبارتها بالسيل علي وجنتيها الورديتان تآبي التوقف  
عن زرف الدموع

لنأتيه يد تمسك بكتفه وبالطبع كانت تلك اليد يد حبيبته  
صمت حل علي الجميع

.....

بالداخل

يجلس أسر يستمع لحديثها بأهتمام

بينما هي تقص له ما حدث في تلك السنوات

حياه --: وسعتها عربيه ظهرت ليا في الطريق و كانت  
السواقه بتاعتها مش مظبوطه هديت عشان منعملش  
حادثه وخصوصاً أن الطريق كان ضيق فوق الجبل بس  
العربيه اتخبطت في حاجه بس من ظهرها نزلت اشوف  
أي الي حصل او الي فيهل جراه حاجه بس طلع .....

لتكمل جملتها بغل " طلع حاتم الي جواها وكان جنبه

مني " وأول ما جيت قدام العربيه اتحركت وخبطتني  
وقعت ساعتها من علي المنحدر ومحستش بحاجه تاني

.....

لما كنت فاقده الذاكره وعرفت أني كنت في غيبوبه لمده 7

سنين

الي وداني المستشفى كان راجل كبير فضل يتابع حالتي  
الخمس سنين لما معرفوش يوصلوا لأي معلومه عني

كان اسمه فاضل لقبه كان السلطان

اخدني معاه لندن وفضلت هناك 4 سنين وانا برضو  
مفتكرتش اي حاجه ساعدته في الشركات وعلمني  
الشغل عشان اشغل بداله لانه كان تعبان اتعلمت  
واتطورت في الشغل وبقث كل حاجه تحت ايدي لما  
تعب جامد في شغلي وعشان كذا وبقا اسمي السلطانه

في الفتره دي اسمك انت بدأ يكبر بسمع عنه واحس اني  
عرفاه وان شركه.الشريف اكبر شركه في.مصر لحد ما  
كبرت اكثر وبقي ليها فروع في كل البلاد وطلعت انت ل  
اول مره علي الشاشه

ومن اليوم دا وانا بدأت ذكريات تتقلب في دماغي مش  
واضح اكن شريط حياتي بيعدي قدامي والصداق  
يمسكني

حاجات تعدي قدامي وفضلت علي الحال دا 4 شهور  
وفي يوم تعبت قوي ونقلوني علي المستشفى بعد ما  
اغمي عليا و لما فوقت كنت فاكهه كل حاجه حصلت  
قررت ارجع وطبعاً أخذته معاها عشان اخلي بالي منه ...  
رجعت مصر بس رجعت علي اسكندريه في الفيلا بتاعته  
هناك ونزلت القاهره وبالصدفه قابله معتز الي اتخض  
اول ما شافني ومصدقش وقال لي انهم لقو جثتي يومها  
بس مشووه ... وإلي عرفته بعدها انهم شوهو جثه  
وحطوها مكاني في العرييه بعد ما ولعوا فيها وعشان  
محدث يشك ان حد عملها وتبان طبيعيه عرفت منه ان  
محمد اتجوز والي اكتشفته انه اتجوز نفس الست الي ال  
شفتها جنب حاتم في العرييه يومها ومن هنا قررت ابدأ  
لعبتي ورجعت تاني اسكندريه اكبر اسم السلطان خنا  
زي ما كبرته هناك بس من غير ما حد يعرف مين  
السلطان وادي جه الوقت لظهورها

أما هو فكان في موقف لا يحسد عليه و لأول مره بحياته  
لا يدري ماذا يفعل لأول مره يقف مكاف الأبدى لا  
يستطيع ضم والدته ما زال لا يصدق كل ما حدث

ليغمض عينيه بقوه محاولاً كبت كل تلك الجروح والآلام  
التي لا يتوقف الزمن عن فتحها بداخله

ليفتح عينيه التي تغير لونها تماماً واصبحت سوداء  
قامه محمره ليردف بنبره تملئها القسوه لاتقبل نقاش  
تلقيق بذلك القرب الهادئ الذي سينشر ثمه بين اولءك  
الافاعي --: السلطان هتظره بس علي خطتي انا ❏

.....  
"بسياره فؤاد"

يبحث عن هاتفه ولكن دون جدوي  
قليل من الوقت حتي تذكر انه تركه علي الطاولة بالقصر  
لينظر إلي ساعه يده ليجدها العاشره والنصف مساءً  
ليصعد يرتدي سريعاً متجهاً نحو القصر

.....  
في "قصر الشريف" في الحديقه بالاخص

تجلس داليا و معاذ وقد سرقهم الحديث سوياً حتي مر  
الوقت دون أن يشعروا

لتهتف داليا بتفاجئ --: ينهار أبيض احنا قعدنا كل دا  
ليبتسم معاذ مردفاً --: أخرت الي يعمل عمل خير تلاقي  
الحفله خلصت

داليا --: حقيقي متشكره جداً لكلامك

نظر لها معاذ بتفهم وابتسامه بالتأكيد يفهم ويقدر مل  
تمر به شعر بذلك الشعور من قبلها كيف لا يعلمه ولكن  
لسوء حظهم وقعوا مع نفس الأشخاص ..... ليخرج  
صوتة مردفاً --: اهم حاجة تكوني ارتاحتي

لتنظر له قليلاً حتي يخرج صوتها مردفه --: مش هقدر  
اكذب او تضحك علي نفسي وأقول اني ارتاحت او  
نسيت هو مش زرار وأنت كل الفكره ان الأنسان بيبيقي  
عايش في وهم واهم نفسه بيه و مش عاوز يفوق لحد ما  
بيجي قلم يفوقه ... بس انا قلمي كان احن شويه من  
قلمك ... بس ارجع وأقول كلها شويه وأتا قلم علي كل دا  
لترفع يديها لتمسح تلك الدمع التي خانتها وفرت من  
عينها

لتردف --: يلا بقااا عشان تسلم عليها ونشوف قوتك يا  
بطل

ليردف معاذ ضاحكاً --: هههه طب يلا يا ستي

ليذهب كلاهما متجهاً لداخل القصر

.....

"بالداخل "

صمت يعم علي المكان كل منهم محاصر بين دائره

افكاره

سيف يجوب المكان ذهاباً وإياباً بقلق يعلم ماذا

سيحدثان علم فؤاد بأن دينا علي قيد الحياه فسيقلب

الدنيا رأساً هلي عقب هو يعلم جيداً ان هدوئه كل تلك

الفترة ليس بهين فهو يشبع أسر كثيراً من الصعب

معرفة ما يدور بخاطر اي منهم

بينما تجلس هي ولا تعلم ماذا يحدث ولكن من المتضح

ان الأمر ليس بهين ولكن مهما كان الأمر ستظل معه

تسانده

بينما تجلس دينا ضاممتاً لإينها ولكن نظراتهم المتسائله

تكاد تخترقها تعلم جيداً ان من المستحيل تخلي أسر

عنها ولكنها تخشي عليه من تهور فؤاد بعد معرفته بكل

هذا

بينما تجلس حبيبه لا تعي شيئاً مما يحدث ولكن ما  
يقلقها هو حاله سيف والقلق البادي علي وجهه فهي  
أول مره تراه بهذا الشكل

بينما كانت جومانه هي من تشعر بالسعاده من بينهم  
فهي وبعد كل ذلك الوقت وجدت شقيقتها ولكن ما  
يشغل تفكيرها الآن ما هي علاقتها بتلك العائله

أما رودينا التي كانت تنظر لهم بصدمه تأره لدينا و تأره ل  
معتز الذي كان يحاول تجاهل نظراتها قدر الأمكان يعلم  
ما يدور بخاطرها الان ولكن وقت معرفتها لم يحن بَعْد  
أما جون فقد اهتم بملك بحكم انه حاصل علي شهاده  
طب قبل أن يقوم بأداره الشركه لمساعدته جين وكل  
منهما يشغل باله من تلك المرأه المدعوه بحياة والتي  
من المفترض ان تكون شقيقه والدتهما التي لا يعلما  
عنها شئ ولكن هذا ليس بالوقت المناسب حتي يسألأ  
عن أي شئ

ليخرجهم من دوامه افكارهم تلك صوت داليا الصارخ  
باسم دينا

لينظر الجميع نحوها هي ومعتزه الواقف بجانبها ناظرأ  
لها بأستغراب

لتتقدم منها ببطء ونظرها مثبت نحوها تحاول تصديق  
ما تراه عينيها

لتقف أمامها باعين دامعة

لتعانقها مردفه ببياء --: سبتيني ليه ... ملقتش حد  
جنبي بعد ما مشيتي ... مش هسامحك ابداً

لتبادلها الأخرى العناق مردفه مردفه ببياء هي الآخر --:  
كان غصب عني والله العظيم غصب عني كل الي حصل  
ما مكانش بأيدي كل الي حصل

ليقاطعهم دلوف فؤاد الذي الذي تصلب مكانه فور رؤيته  
لدينا ليرمش باهدابه عدة مرات يحاول استيعاب ما يراه  
لتضرخ هي فور رؤيتها له متمسكه بظهر داليا بخوف

ليخرج علي الصوت أسر وخلفه والدته

وكانت تلك الصاعقه التي ضربت رأسه

أهي حقاً علي قيد الحياة هل ما يراه الان حقيقه يا إلهي  
ماذا يحدث

ليتقدم نحوه أسر يجبروت واضعاً يديه في جيب بنطاله  
ناظراً إلي عينه ببرود وقسوه

أما الآخر بادلہ النظرة بأخر غاضبه متآلمه

كل من يراه يقسم انه وحش بمعالم الغضب المنحوته  
علي وجهه باحترافيه عيناه المحمرتان

الجميع الان يري ذلك الوحش الذي طالما سمعوا عنه  
عداه هو يشعر بمدي آلمه و حرقه قلبه

لينظر فؤاد إليها ولم تتغير تعابير وجهه انشأً واحد سوي  
تلك الدمعه التي كانت حبيسه عينيه بمنتهي القسوه

لتركض هي مختبئه خلف ظهر أسر فور رؤيته ينظر لها

لتقع عينيه علي ذلك الصغير بين يديها لتتسع عينيه  
بصدمه

ليخرج من المكان تاركاً لهم القصر بأكملة

رد فعل صادم للجميع لم يتوقع أحد أن يكون هذا هو رد  
فعله وكيف لأحد ان يتوقع ما يدور بهاله فهور الثعلب

صمت ساد علي الموقف لا يقطعها سوي صوت أنفاس  
دينا المرتفعه

لينظر لهم مردفاً بنبره أمره --: كل واحد يروح اوضته وإلي  
حصل هنا ميتجابهش سيرته من اي حد فيكوت حتي لو  
بينه وبين نفسه

لينظر إلي معتز نظره غامضه بينما الآخر واضعاً نظره  
بالأرض متحاشيتً تلك النظره مردفاً --: وأنت تخليك  
مع السلطانه

لينظر باتجاهها مردفاً بغموض --: نورتي يا سلطانه  
ليتجه بنظره نحو سيف مردفاً --: سيف خد حبيبه وروح  
زي ما كنت عاوز

كاد سيف ان يعترض ولكن نبرته أوقفته  
ليفعل ما قاله دون نقاش

ليتجه هو نحو ملك المستلقيه علي الأريكه حاملاً لها  
بين زراعيه متجهاً بها إلي غرفتها مردفاً --: ريناد استني  
هنا لحد ما ارجع

تحرك الجميع لفعل ما أمر به ... فهم ليس من حقهم  
الجدال فالأمر لا يعنيههم

.....

بغرفه "ملك"

وضعها برفق علي فراشها مقبلاً جبهتها بحنو

مردفأً بحزن --: مش هتستحملي كل دا أنا عارف .... بس

أنا جنبك وهفضل جنبك مش هسمح لحد ياذيك ي مش

هيقدوا يعملولك حاجه دلوقت زي ما مقدروش زمان ...

مش هسمح يحصلك زي ما حصل لدينا و رودينا

أقترب منها مملساً علي خصلات شعرها البنية بحنو

ليميل بجذعه مقترباً اذنيها مردفأً --: أرتاحي أنتي كل

حاجه هتبيقي تمام

دثرها جيداً بالغطاء ... وخرج من الغرفة مغلقاً الباب

خلفه برفق

.....

"بالاسفل"

تجلس هي شارده ... تتردد في رأسها أحداث اليوم لا تعي

شيئاً ما يحدث يوجد الكثير من الأسئلة تدور برأسها لا

تجد لها إجابة ...

مَن هي تلك المرأه ؟

ومَن تلك الفتاة و صغيرها ؟

ما علاقة كل هذا بذلك المدعو فؤاد الذي قام بأختطافها  
من قبل ؟

ما الي كان يعنيه سيف بحديثه معهم جميعاً ؟

و هل الأمر بتلك الأهميه والخطره حتي يحدث ذلك  
التوتر بينهم

كل شئ غامض جداً لا تجد إجابته لأي سؤال منهم

وكل هذا ولا تفهم ما الذي حل بأثر فهو كالعادة أكثرهم  
ثباتاً لا يفهمه أحد دائماً ما يكون غامضاً بكل شئ ولكنها  
ستكون معه للنهايه

أفاقها من شرودها علي صوته الثابت القوي المطعم  
بالألّم التي شعرت به في صوته --: تعالي يا ريناد

نظرت له تأره و إلي يده الممتده إليها تأره اخري ... بيدوا  
أنه سيصيبها بالجنون قريباً فمن المستحيل أن يكون  
طبيعياً

نفضت كل تلك الأفكار من رأسها رافعة يدها له ممسكه  
بخاصة دون أدني كلمه

خرج متجهاً بها نحو السيارة

منطلقاً إلي مكان مجهول

في " فيلا حاتم أبو المجد "

يجلس هو علي البار الخاص الملحق بفيلته .. يُشعل  
سيجارتته .. ينفس بعض الأنفاس منها شاردأً .. يفكر في  
كل شيء يحدث منذ فترة منذ تلك الليلة التي ذهبت  
فيها مني إلي فؤاد ...

قاطع شروده صوت أحدي الخادمت لتخبره بوجود إمرأه  
في أنتظاره بالخارج

نظر لها بأستغراب مردفاً --: واحده .. واحده مين

لترد الخادمه --: مقاتش هي مين

حاتم --: روعي أنتي وأنا جاي

أمت له بطاعه ذاهبه من أمامه علي الفور

أردف متعجباً --: واحده مين دي كمان هي ناقصة ... يلا  
أهو دلوقت أعرف

أنهي جملة متجهاً إلي الغرفة التي تجلس بها تلك المرأة

"بغرفة الاستقبال" حيث تجلس هي بانتظاره

تجلس علي المقعد و قسمت القلق محتله وجهها

و فور دلوفه وقعت عينيه عليها

ناظراً لها بتعجب

هل جئت تلك المرأة أم ماذا منذ متي وهي تأتي إلي هنا

و سريعاً ما تحولت نظرتة من التعجب إلي الغضب

مردفاً بخفوت -- أنتي أنجنتي أنتي أراي تيجي هنا

وكمان من غير ما تقولي

لتردف هي الاخري بصوت خافت -- مش وقت كلامك

الفارغ دا دلوقت فيه مصيبة

قام حاتم بدفعها نحو المكتب سريعاً مردفاً -- طب

ادخلي علي المكتب نتكلم جوا

دلف كلاهما إلي المكتب

ليردف حاتم سريعاً --: أيه ألي حصل

رفعت مني الهاتف أمام وجهه

نظر هو إلي الهاتف لتقع عينه علي صورته تجمع بين فؤاد  
وهو يعانق سيف ... وكانت الصدمه عندما أكتشف أن  
الصوره كانت بداخل قصر الشريف

.....

عند "أسر و ريناد"

وبعد ما يقارب ساعه و نصف من القيادة وقفت السيارة

طوال الطريق لم يردف أي منهما أي كلمة

نظرت هي حولها لم تجد شئ سري الظلام ... لا تري أي

شئ بال هي بالكاد تري أسر

لتخرج اخيراً من فقاعة الصمت تلك مردفه --: أسر أحنأ

فين أيه الظلمه دي

ضغط علي يدها يبيث بداخل قلبها الأمان وأنه بجانبها

مردفأ --: متخافيش أنزلي

مجرد وجوده فقط يجعلها تشعر بالأمان ولكنها تريد أن

تفهم ما يحدث

لتففيق علي صوته من جديد مردفأ --: يا بنتي أنزلي

هبطت من السياره لتداعب وجنتيها نسيم الهواء البارد  
صوت ماء بحيره لا تدري

نظرت حولها الرؤيه معدومه لا تستطيع رؤيه أي شيء  
حتي وجهه أختفي بين الظلام ولكنها تشعر بيده  
الممسكه بيدها يسير برفق يحثها علي السير خلفه  
توقف فجأه

مره ثانيه، ثانيتان، ثلاث

حتي امتلأ المكان من حولها بالأنوار ساحه دائريه كبيره  
بمنتصف البحر مليئه بالورد والشموع والأنوار التي  
انعكس ضوءها علي المياه لتصنع منظرأً خلاباً ساحراً  
نظرت حول نفسها بأنبهار

يبدو أنه هو عوض الله لها

وبدون أي مقدمات ألقى بنفسها داخل احضانه مردفه  
بأعين دامعه --: أنا بحبك قوي مكنتش أتخيل أني اقولها  
لحد ولا كنت أتخيل إن ممكن حد يعمل عشاني كذا  
رفع ييديه بدوره يحاوطها بقوه دافناً وجهه برقبته  
مستنشقاً عصرها الذي يشبه رائحه الفراوله مردفأً

بخفوت --: مفيش غيرك يتعمل عشانه ... أنتي سلطانه  
في مملكة العقرب

أبتعدت عنه ببطء تنظر إلي عينيه اليئيه التي يملأها  
الحزن

و لأول مره يري شخصاً ما يكمنه العقرب بداخله  
ليخرج صوتها مردفاً كلمة واحده --: ليه

نظر لها متصنعاً عدم الفهم ليه أي

ريناد --: مش العقرب إلي يجي حد قدامه وميقاش  
فاهمه ... ليه بعد إلي حصل انهارده أصريت وجبتني هنا  
ابتسم لها ابتسامه ذات مغزي مردفاً --: وأي إلي حصل  
انهارده

هزت كتفيها كعلامه علي عدم معرفتها مردفه --:  
معرفش حصل أيه ... وميهمنيش أعرف قد ما يهمني  
أعرف الحزن إلي احتل عينك دا ليه ... وليه برضو جبتني  
هنا

حاوط أسر وجهها بكفيه ناظراً لزرقاوتيه --: كان لازم أول  
يوك في حياتنا يبقي مميز ... يكن كل إلي حصل دا بيدينا

فرصه تانيه نبداً بيها و أنا مش عاوز حاجه غير أني  
أشوفك سعيدة.

نظرت له ريناد قليلاً

حتي خرج صوتها مردفه --: اممم نبداً حياتنا ... وسعيده  
... تمام بس نبداها علي طريقتي

لم يستطع منع تلك الإبتسامه التي تسلفت إليه عنوةً  
من طريقته الطفوليّه --: وأنا معاكي يا ستي زي ما  
أنتي عاوزه

نظرت اه مردفه --: معايا في أي حاجه

ليومي لها بأيجاب مردفاً --: أي حاجه

قفزت بسعاده

لتميل تنزع حزائها و تضعه علي الأرض

نظرة له بأعين بريئه تشبه القلط مردفه --: عاوزه رمله

نظر لها بتعجب مردداً كلمتها --: رمله

ريناد --: ايوه عاوزه امشي علي الرمله

ليضحك علي برائتها مردفاً ماشي يا ستي تعالي

ذهب بها إلي شاطئ تلك البحيره

جلست علي الرمال نظرت له مردفه --: اقعد

جلس بجانيها يحاول أن يفهم ما الذي تفعله

ولكن فاجأته يدها التي جذبت رأسه تريحها علي قدميها  
مردفه بشرود --: البحر دا أحسن مكان تلجأله لما تبقي  
مهموم و حزين ، بنشكي ليه همومنا و وجعنا وبوضو  
بنشاركه في أفرحنا، وبنطلع كل حاجه قدامنا و ياخذها في  
جوفه و حافظ للسره هو صديق بنلاقيه في الوحده و  
بنلاقيه في كل وقت بيجدد جوانا حاجات و يصلحها  
بيداوينا و يمتص حزننا

نظرت له بأبتسامه تمررها أصابعها في خُصلاته البنييه  
مردفه بخنان --: انسي ولو لمره أنك العقرب الجامد إلي  
محدث يعرف عنه حاجه طلع الي جواك وأعرف دايماً أي  
جنبك بقويك بالقوه إلي باخذها منك ...

قوي ضعفك قدام نفسك و دوس عليه لأنك طول ما  
أنت بتداريه هيخونك في يوم ويظهر قدام الكُل

اسر --: .....

.....

في تمام الساعة 1:24

وبأعلي احدي المنحدرات يقف هو يضرج بوجهه لاول  
مره يخرج بها عن شعوره وبقاعه بروده واتزانه يضرخ  
بأعلي صوته مردفأً --: مقولتليش ليه يا غبي انها هتبقي  
هناك ....

ليصرخ الآخر بوجهه --: مكنتش أعرف انها عايشه .....

( يتبع .. )

البارت دا ارحم بارت كتبتة في تاريخ الروايه دي مكنش  
راضي يخلص واغلبه رغي بس دا كان لازم عشان ادي  
الموقف حقه لان دا هيترتب عليه إلي جاي كله

توقعاتكوا الحلوه بقااا

وقرائه ممتع يا قمرات

اشفكوا اول ايام العيد ❏❏❏

.....

روايه / في حبه رأيت المستحيل

بقلم / ساره شريف الصناديدي (ملكة جنون القلم)

saraelsanadidy♥️☐

كل سنه وانتوا طيبين يا حلوين العيد خلاص علي  
الأبواب ☐ اتمني يكون الكل بخير وسعادة  
♥️حشتوني جداً والله بس خلاص هانت اهو ورجعالكوا  
☐☐ دعوه حلوه ليا لعلي لست بخير ☐☐

.....

ياودود ياودود ياودود ياذا العرش المجيد يافعال لما تريد  
لك الحمد ولك الشكر على جميع النعم اللهم لك  
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم  
ياحي ياقيوم صل على محمد وعلى آل محمد كما  
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد  
يارب يارب يارب اسأ...

ياودود ياودود ياودود ياذا العرش المجيد يافعال لما تريد  
لك الحمد ولك الشكر على جميع النعم اللهم لك  
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم  
ياحي ياقيوم صل على محمد وعلى آل محمد كما  
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد  
يارب يارب يارب اسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي  
لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك يا مغيث اغثني ..

يامغيث اغثني.. يامغيث اغثني.. (اذكر حاجتك) (اللهم لا  
تسبني اعدائي بدائي، واجعل القرآن العظيم دوائي  
وشفائي، انت ثقتي ورجائي واجعل حسن ظني بك  
شفائي، اللهم ثبت علي عقلي وديني، وبك يا رب ثبت لي  
يقيني وارزقني رزقاً حلالاً يكفيني وابعده عني شر من  
يؤذيني، ولا تحوجني لطبيب يداويني، اللهم استرني على  
وجه الارض، اللهم ارحمني في بطن الارض، اللهم اغفرلي  
يوم العرض عليك ، بسم الله الرحمن الرحيم طريقي  
والرحمن رفيقي والرحيم يحرسني من كل شيء  
يلمسني، اللهم اعوذ بك من شر النفاثات في العقد ومن  
شر حاسد اذا حسد، اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك  
ناصرتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك اسالك  
بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو  
علمته أحداً من خلقك او استاثرت به في علم الغيب  
عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء  
حزني وذهاب همي اللهم يا مسهل الشديد و ياملين  
الحديد و يامنجز الوعيد و يا من هو كل يوم في امر جديد،  
اخرجني من حلق الضيق الى اوسع الطريق بك ادفع ما  
لا اطيق ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اسالك  
اللهم بقدرتك التي حفظت بها يونس في بطن الحوت ،  
ورحمتك التي شفيت بها ايوب بعد الابتلاء ان لاتبق لي  
هما ولا حزنا ولا ضيقا ولا سقما الا فرجته، وان اصبحت

بحزن فامسيني بفرح و ان نمت على ضيق فايقظني  
على فرح، وان كنت بحاجة فلا تكلني إلى سواك وان  
تحفظني لمن يحبني وتحفظ لي احبتي، اللهم انك لا  
تحمل نفساً فوق طاقتها فلا تحملني من كرب الحياة  
ملا طاقة لي به وباعد بيني وبين مصائب الدنيا وتقلب  
حوادثها كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم بشرني  
بالخير كما بشرت يعقوب بيوسف وبشرني بالفرح كما  
بشرت زكريا بيحيى، اللهم بشر من أرسل لي هذا الدعاء  
بحاجة تفرح قلبه وتدمع عيناه منها، اللهم يامن لا تضيع  
لديك الودائع احفظني واهلي واحبتي والمؤمنين. وصل  
اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

: ربي ها أنت ترى مكاني و تسمع كلامي و أنت أعلم من  
عبادك بحالي ربي شكواي لك لا لأحد من خلقك فاقبلني  
في رحابك في هذه الساعة المباركة، ربي إني طرقت بابك  
فافتح لي أبواب سمواتك و أجرني من عظيم بلائك، اللهم  
يا مسخر القوي للضعيف و مسخر الجن لنبينا سليمان  
و مسخر الطير و الحديد لنبينا داود و مسخر النار لنبينا  
ابراهيم(سخر لي عبادك الطيبين من حولي وسهل لي  
أموري وارزقني من حيث لا أحتسب) ، ربي بحولك و  
قوتك و عزتك و قدرتك أنت القادر علي ذلك وحدك لا  
شريك لك.. اللهم إني أسألك بخوفي من عظمتك و

طمعي برحمتك أن ترزقني ما كان خيرا لي في ديني و  
دنياي و معاشي و عاقبة أمري عاجله و اجله، اللهم إني  
أشكو لك قلة حيلتي و هوان أمري و ضعف قوتي، اللهم  
إني أسألك أن تصرف عني شتات العقل و الأمر و  
التفكير، ربي اثري و لا تؤثر علي ، ربي انصري و لا تنصر  
علي. إلهي ارحم ضعفي و فرج همي و اجبر كسري و  
امن خوفا و امطري برزق من عندك لا حد له، و فرج من  
عندك لا مد له، و خير من عندك لا عدد له اللهم إن كان  
رزقي في السماء فأنزله وإن كان في الأرض فأخرجه وإن كان  
بعيدا فقربه وإن كان قريبا فيسره وإن كان قليلا فكثره  
وإن كان كثيرا فبارك لي فيه اللهم ولمرسلها مثل ذلك ،،

يارب في هذه الساعه أسالك الراحة لكل مسلم ضاقت  
عليه دنياه و ذرفت عيناه يا الله أفرح قلوبا أنهكها التمني  
و بشر أصحابها بفرح لا يذكرهم بوجعهم و اسعد قلوبهم  
وأسعدنا بصحبتهم. اللهم اغفر لوالدي و ادخلهم جنتك  
يا أرحم الراحمين. أمين اللهم وفق من ارسل لي الرساله  
ويسر له اموره بالدنيا والاخره وارزقه النظر الى وجهك  
الكريم واحسن خاتمه ووالديه وارزقه ضعف ما يتمنى  
بالدنيا والاخره وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد  
و على الهه الطيبين الطاهرين اللهم اعتق رقابنا من النار ،  
- اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا ، . - اللهم

صل وسلم على محمد وآل محمد ، - استغفر الله  
واتوب اليه ، - سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ،

، (( الفصل الثالث والثلاثون ))

في حبه رأيت المستحيل

يا ربّ أيام خفيفة، وشُعورًا غير مُثقل وتنهيداتٍ  
مُطمئنة، اللهم زفرات راحة لا وجع

.....

جلست علي الرمال ونظرت له مردفه بأ بتسامة --: أفعد

جلس بجوارها يحاول فهم ماذا تفعل

ولكن فاجأته يدها التي جذبت رأسه تريحها علي قدميها  
جاعل جسده يستريح علي تلك الرمال الرطبة عليها  
توهدي من أحترق روحه التي تعلم بأنتها تتألم الأن

نظر إلي البحر بشرود . مردفه --: شايف الأنوار دي طايفة  
أزاي علي البحر . أهو همومنا ووجعنا بتطوف كدا علي  
وش البحر لحد ما تيجي شمس يوم جديد وتغرق كل دا  
جواه . عارف أهو البحر دا أحسن مكان تلجأله لما تبقي  
مهموم وحزين، بنشكي ليه همومنا ووجعنا وبوضو

بنشاركه في أفرحنا، وبنطلع كل حابه قدامنا وياخذها في  
جوفه وحافظ للسره هو صديق بنلاقيه في الوحدة وبنلاقيه  
في كل وقت بيجدد جوانا حاجات و يصلحها بيداوينا  
ويمتص حزننا

نظرت له بأبتسامه تمررها أصابعها في خُصلاته البنية  
مردفه بحنان --: انسي ولو لمره أنك العقرب الجامد إلي  
محدث يعرف عنه حابه طلع الي جواك وأعرف دايماً أني  
جنبك بقويك بالقوه إلي باخذها منك..

قوي ضعفك قدام نفسك ودوس عليه لأنك طول ما  
أنت بتداريه هيخونك في يوم ويظهر قدام الكل  
كان ينظر إلي البحر شاردًا وقد لامست كلماتها البسيطة..  
وكان العالم يأتي رؤيته سعيداً

أردف بشرود --: ما أجمل كوني مثل البحر لا يوجد من  
يعرف أسراري سوائ خارجي هادئ وأنيق وبداخلي عالم  
عميق

نظرت له مقرره مجارات الحديث معه بنفس طريقته  
مُردفه --: يبقي البحر ونسيمه هو الملجأ والمقصد  
الوحيد حين لا تجد قلباً يستوعب وجعك  
شاكَّ البحر باضطراب خواطري فأجانبني برياحه الهوجاء

البحر يغرق كُل ما يُلقي فيه

أمرتني بركوب البحر أقطعه . غيري لك الفضل أخصه  
بذا الداء . ما أنت نوح فتنجيني سفينته . ولا المسيح أنا  
أمشي على الماء

لا أركب البحر أخشى . على منه المعاطب . طين أنا وهو  
ماء . والماء في الطين ذائب . فلتذُب أوجاعنا فيه لتتجدد  
أرواحنا

.. وكفاية بقا أنا واحدة تعليمي علي قدي

أعتدل في جلبته ونظر لها ضاحكاً مردفاً --: لا علي قدك  
أيه بقا . دا أنا إلي علي قدي

ضحك كلاهما . لتتلاقى زرقاوتيهما مع عينه البُنية واضعة  
كفها علي لحيته مردفه --: أسر أنا بحبك وميهمنيش  
حاجه قد ما يهمني أني ما أشوفش الوجع دا في عينك  
ضمها إليه بقوه وكأنها حُلفت لتكون دواء لأوجاعه

القليل من الوقت حتي كان كلاهما أمام القصر نظر لها  
مردفاً --: أطلعي أنت وأنا هعمل حاجة وأرجع

رايح فين دلوقت

مش هتأخر يلا

حاضر

هبطت من السيارة ناظرتاً لها حتي أختفي طيفهاً .  
أتجهت إلي القصر مردفه -- يا رب أحميه

.....

.....

في تمام الساعة 1:24

وبأعلى إحدى المنحدرات يقف ببرود صامداً ظهره علي  
السيارة، نظر لساعته بملل وبدأ العد 3، 2، 1 وفي نفس  
اللحظة روي صوت إطارات السيارة نتيجة احتكاكها  
بالأرض هبط من السيارة سريعاً نظر لهرفليلاً حتى تقدم  
منه يقف بوجهه ناظراً إلي عينيه صارخاً بوجهه لأول مرة  
يصرخ بوجهه هكذا، ولأول مرة لا يستطيع السيطرة علي  
أعصابه خارجاً عن فقاعة بروده واتزانه نظر له ظارخاً بألم  
--: مقولتليش ليه يا غبي أنها تبقى هناك... وهي

نظر له مُردفاً --: مكنتوش أعرف أنها عايشه

نظر له باستغراب مُردفاً --: . يعني أي

يعني... وبدأ بالشرح له ما حدث وما سيحدث

بعد قليل من الوقت

نظر له مُردفاً --: يعني هي تظهر أكنها فاقدة الذاكرة  
ومتعرفش حد فينا

دينا متقربش منها وأنت مش محتاج أقوالك تعمل  
مسعاهم أي، أنت تعرف تلاعبهم كويس

نظر إلي الفراغ نظرة مُرعبة. مردفاً --: ألعابهم دا هم إلى  
هيلعبوا نفسهم. . وسريعاً ما تحولت نظرتة إلى نظره  
خبثه وتلك الابتسامة الخبيثة التي تعلو ثغره مُكماً --:  
هانت يا صاحبي

نظر له الأخر بصمت. . كاد أن يرحل حتى أستوقفه صوته  
المُنادي باسمه

أسر

ألتفت له ناظراً له بصمت حتى أكمل الأخر مُردفاً --:

ماكنتوش أعرف أن ليها أخت ترام أنا فكرتها هي

سيب كل حاجة لوقتها يا فؤاد. . . آه أبعد كوثر عن

سيف وعرفها أن العقرب لما يقول كلمة ينفذها وهي

عارفة أنا عمل أي

ذهب من أمامه عقب إنهاء حديثه مُباشراً مُنطلقاً  
بسيارته من المكان

نظر الآخر أمامه بحزن قبل أن ينطلق بسيارته هو الآخر

.....

عند سيف وحببيه

كان يجلس شاردًا بين الأنوار الخافتة والزهور مُنتشرة  
حوله بمظهر خلاب تجلس بجواره حبيبه التي كانت تنظر  
له بحُزن مُردفه --: ممكن أفهم مالك

أغمض عينيهِ بآلم مُردفًا --: مياهِ يا حبيبه مالي أنا فيا  
كثير قوي بس للأسف مبيتحكيش. . . وجع كبير قوي في  
قلبي

كانت تنظر له بحُزن تتمني لو أنها تستطيع انتشال ذلك  
الألم من قلبه

كاد أن يخرج صوتها ولكن أوقفها صوت مكابح سيارة ما  
تخرج منها تلك السيدة. . نظرت إلي ملابسها بتفحص  
فحقاً كانت لافتة للانتباه بذلك الحذاء ذو الكعب العالي  
وبنطالها الجلدي الأسود الذي كان يلتصق بجلدها

بالفعل وذلك البلدي الأسود ذو الحملات الرفيعة  
وشعرها المنطلق دون أي قيود

نظرت لها حبيبه باستغراب وتقرز من هيئتها المتصايبية  
تلك أما سيف الذي نظر لها بوجه خالي من التعابير حتى  
خرج صوتها مُردفه بخبث --: كدا برضوض يا عريس  
متقولش لماما بس أنا مش زعلانة منك

اتسعت حدقتا حبيبه بينما نظر لها سيف ببرود مُردفًا --:  
أمي ماتت من زمان

اختفت تلك الابتسامة الصفراء التي كانت تحتل وجهها  
مُردفه --: بنتي فين

نظر لها بنفس البرود دافن ذلك الألم الذي يزداد بداخله  
مُردفًا --: معرفش أنت مش عارفة بنتك فين أنا تعرف..  
وأفضلي بقا من هنا أظن قلة ذوق وقفتك هنا دلوقت

نظرت له بغضب صاعدة لسيارتها مُردفه --: ماشي يا  
سيف بكرة تشوف

أغلقت باب السيارة بغضب منطلقه بسيارتها بعيداً  
أما حبيبه ظلت تنظر للسيارة بصدمة حتى اختفت لتعيد  
النظر إليه

صرخت بفرع عندما رأته مستنداً بكفه على الأرض يضع  
الأخر على قلبه بآلم

سيف مالك سيف

كانت الصورة تتلاش من أمامه رُوَيْدًا رُوَيْدًا حتى اختفت  
تماماً سقط أرضاً مغشياً عليه

.....

في "قصر الشريف"

دلفت ريناد إلي غرفة ملك وجدت رأسها المدفونة داخل  
الوسادة اقتربت منها تمرر يدها في خصلاتها بحنان حتى  
لاحظت وتيرة أنفاسها المرتفعة وضعت يدها على رأسها  
مُردفه --: ملك أنت صاحبة

نظرت لها الأخرى بتلك العينين الحمرأوان من كثرة  
البكاء ضمته ريناد بقلق مُردفه --: في أيه يا حبيبتي

مالك

ضمته ملك بقوة دافنه وجهها بداخلها مُردفه بتقطع من  
بين شهقاتها --: أنا أنا شرفتها، صح والله العظيم  
شرفتها، طب أزلي شفتها بين أديه

دفعتها عنها بعنف مكمله بصراخ وأبت عينيها التوقف  
عن ذرف الدموع --: شرفتها غرقانة في دمها ميتة عارفة  
يعني أي ميتة

وبدأت تضحك بهيستريا مفرطة بينما تنظر لها الأخرى  
باندعاش وقلق من تلك الحالة التي هي بها الآن  
وجع وقرف وحُزن هذه وكل دا وهي عايشه كان حد  
يتخيل حصل أيه

رمت كل شيء تقع يديها عليه أرضاً صارخه --: لا محدش  
يتخيل هيتخيل أي فهميني هيتخيل أي

دلف الجميع إلي الغرفه بفرع نظر لها جون يُشير إلي جين  
تقدمت منها جين مُكبله حركتها ليقوك هو بغرز الإبره في  
جسمها ليتراخي جسدها بين يدي جين قام بحملها  
ووضعها علي الفراش بينما هي تهذي ببعض الكلمات  
وهي بين الوعي والا وعي مُردفه بهذيان --: شوفتها،  
ماتت، دم، نار

ظلت علي هذا الوضع دقائق حتي غابت عن الوعي  
نظر جون إلي ريناد مُردفاً بتساؤل --: أيه الي حصل

معرفش أنا جيت لقتها بتعيط وبعدها قعدت تزعق  
وتقول كلام غريب زي شفتها، وغرقانه في دماها، وعائشه  
ازاي

ثم نظرت بغموض إلي دينا التي كانت تقف بالخلف  
واتت سريعاً عند سماعها لذلك الصراخ  
نظر لهم جون بجديه مُردفاً --: خلاص يا جماعة هي  
كويسه سييوها ترتاح، جين روعي أنت العربية تحت

أمت له جين تاركه الغرفه

خرج الجميع من الغرفه وخلفهم جون الذي ظل ينظر لها  
بحُزن طويلاً وخرج مُغلقاً الباب خلفه

أما ريناد كانت تسير شارده ليفيقها صوت هاتفها المُعلن  
عن تلقيها مكالمه نظرت للهاتف باستغراب لتجدها  
حبيبه ضغطت زر الرد وقبل أردادها حرفاً واحداً أستمعت  
إلي صوتها الباكي مُردفه --: ريناد إلحقيني سيف أغمي  
عليه وأنا مش عارفه أعمل أيه

طب أهدي أهدي وانا هتصرف أنت فين

في \*\*\*\*\*

طب أهدي أنت وانا هتصرف

أغلقت الخط سريعاً

محاولة مهاتفه أسر ولكن دون جدوي

بدلت ملابسها سريعاً راکضه نحو السيارة منطلقه بها  
نحو ذلك المكان

لتأتي سياره من خلفها تحاول إيقافها تجاهلتها تزيد من  
سرعه السيارة قاطعت طريقها متوقفه أمام سيارتها  
وهذا كان آخر ما تذكره

.....

بينما كان سيف وحبيبه في سيارة أسر متجهين إلى  
المشفى وعند وصولهم دلف آتي إليه الأطباء سريعاً  
وقاموا بفحصه

بعد مده خرج الطبيب مُردفاً --: هو المريض دا مريض  
قلب

نظر له أسر باهتمام مُردفاً --: لا

نظرت له حبيبته --: هو كويس

نظرها بحُزن مردفاً --: أزمة قلبيه، للأسف القلب حالته  
خطيرة جداً ولازم يتحملة زرع قلب في أسرع وقت،

المريض بقاله فترة كبيرة بيعاني من مشكلة في القلب  
وحالته خطيرة جداً، والتمني نلاقي قلب بالمواصفات  
المتطابقة مع الحالة

شهقة فلتت من فمها تستند على الحائط حتى لا تسقط

بينما هو يحاول استيعاب ما أستمع له التو

بعد وقت طويل أخذها أسر إلي منزلها وعاد للمشفى من

جديد

.....

في صباح اليوم التالي

في فيلاً الرحماني فيلا ذات أساس عديق دلفت سيارتها  
السوداء تتبعها سيارتان من الحرس دبت قدميها على  
الأرض واضعة نظارتها السوداء بجبروت نظرت له مُردفه  
--: شكلك كُنت مرتب لكل حاجة

نظر لها وعلى وجهه ابتسامة جانبية مُردفاً --: وتلاقيني

دائماً جاهز

تحركت بانسيابية مُتَّجِهَةً إلي الداخل تاركة حذائها يقرع  
على الأرض بجبروت، حان الوقت لعودة عهدها من جديد

.....

تجلس متكورة بخوف في أحد الجوانب تجلس بهذا  
الوضع منذ أن فتحت عينيها ماذا آتي بها إلى هنا. . لحظه  
تستمع إلى خطوات تقترب من الباب ضمت نفسها بقوة  
وهي تستمع إلى الباب يُفتح

دلف للغرفة التي بها وعلى محياها ابتسامة شر مُردفًا --:  
ما لو الحلو خليف ليه دا ليه الوقت قدامنا كثير يا قمر  
نظرت له بغضب وقد أختفي الخوف من عينيها

بقا العيون الحلوة دي تبصر البطة الوحشة دي دا حتى  
عيب

أنت مين وعاز مني أي

لا ما هو من ناحية عاز فأنا عزوز حاجات كثير

نظر له نظرتة القذره حتي رفعت يدها تهبط بها علي  
وجهه بكُل قوتها مُردفه --: اتعود قبل ما تقول حاجه  
أناكد اذا كونت قدها ولا لا عشان شكلك مبيقاش وحش  
كدا يا حلو

قبض بيده علي شعرها من فوق الحجاب حتي تألمت  
مُردفًا --: تحبي أوريكي أقدو ولا لا

هزت كتفيها بلا مُبالاه مُردفه بسخريه --: مش هتقدر  
هتخاف يا حاتم بيه

لانت فبضته علي حجابها ناظراً لها بصدمة كيف عرفت  
أسمه

لالا أي مستغرب ليه كدا ما أنا مرات العقرب برضو أكيد  
يعني أتعلمت منه حاجه

خرج علي الفور مُغلقاً الباب بالمفتاح خلفه

بينما نظرت هي إلي الباب بخوف وقد تلاشت نظرت  
القوه المُزيفه تلك

.....

في " فيلا المنيأوي "

يجلس على المكتب وداليا بالمقعد المقابل له مُردفه --

: يا فواد كل حاجة طلعت غلط مقتلهاش، بابني رد عليا

بقا من امبارح بكلم فيك يشوه بقا، يا فؤاد

رفع نظره لها أخيراً مُردفاً --: عاوده أي يا داليا عواني

لقولك عمل أي هامد حقي منه نظر لها بشر مُكلمًا

مقتل ابنه قدامه واذبحه ذي ما ذبحني في ظهري مقتله

قدام عينيها وأوجع قلبها زي ما وجعت قلبي وتقتلها  
واكوي جرحي بالنار

هبت داليا مُردفه بصراخ --: فؤاد فوق أنت جنت فوق  
بقا حرام عليك

صرخ بها مُردفاً --: داليا كفايه بقا كلام في الموضوع دا  
لتردف بدموع --: بس

قاطعها مُردفاً بصوته الجوهري --: داليا مش عاوز اسمع  
كلمه تانيه فاهمه

ترك لها المكتب وخرج بل خرج من المنزل باكملة

.....

ذهب الجميع إلي المشفي باكراً بعد علمهم بما حدث  
لسيف ولم يلاحظ أحد إلي الآن اختفاء ريناد

وعند دلوفهم وجدوا المكان في حاله هرج ومرج الأطباء  
يركضون لداخل غرفته

أوقفت حبيبته أحدي الممرضات مُردفه بقلق --: هو في  
أي

أجابتها وهي تركض مُردفه --: المريض نبضه وقف

( يتبع .. )

تفتكروا سيف هيموت ؟!

استنوا مفاجئتي ليكوا في إلي جاي بقا

لو قتللكوا أن أسر مش هينقذ ريناد هتردو تقولو أيه

وحشتنوني جداً والله رغم انكوا مقصرين معايا قوي بس

كل سنه وانتوا طيبين .. جماعه انا محتاجه اشوف

توقعاتكوت بجد ورايكوا بلاش تقرا بصمت قولي رايك

مش هتخسر حاجه

.....

رواية/في حبه رأيت المستحيل

بقلم/ساره شريف الصناديدي

( ملكة جنون القلم )

saraelsanadidy♥️□

كثرة مُعَانَاتِي كثيراً في هذه الحياة، وتمر الأيام والشهور

والسنوات، وأنا مازلت أقف عند نقطة الصفر، أعيش

حياة بلا هدف بلا شغف بلا سعادة حياة بلا معنى، حقاً

قمة في البؤس تلك الحياة

وجدتها أعطيتها كُل شيء يكمن في قلبي تخطيت كل  
الصعاب من قبلها رَاسِمَتَ لها أجمل صورته بِمُخيلتي،  
وخذلتني

لا أعلم لما كان خذلانها الأقوى، ممكن أن أكون في ذلك  
الوقت قد بدأت النضج وأن ما قبلها كان مجرد طفولة،  
ولكنها ألمت قلبي كثيراً

حزين، علي كل لحظة استهلكت قلبي بها في حب من لا  
تستحق

ومن هنا كانت البداية

بدأ قلبي بوضع أول كلماته علي الأوراق محاولاً إخراج بها  
الحزن الذي أصبح ملازماً لقلبي

تحولات وانتقادات عدة، لم أجد مَنْ يُؤمن بي وبما أفعله  
لم أجد سوى اليأس والسخرية من الجميع، نظرت حولي  
ولم أجد سوى قلبي يُعبر عن كُل ما بقلبي، أقسمت  
على أن يشاهد الجميع مَنْ تمازحوا يوماً على ما تفعله

وها قد مر الوقت ووضعت أول خطواتي علي النجاح

لقد شاركت سارة في كتاب مجمع وسوف يكون في

معرض الكتاب 2021

أرأيتم الآن أنني أسطيع فعل ما أريد، أرأيتم أن لا شيء  
مُستحيل مع الإرادة

انتظروني فهذه لم تكُن سوى البداية فقط يا أصدقائي

\*سارة شريف الصناديدي\*

\* (ملكة جنون القلم) \*

saraelsanadidy♥□

رايكوا فيها يا حبايبي

((الفصل الرابع والثلاثون))

في حبه رأيت المستحيل□□

\*وداعا ل كل حلم قديم ومرحبا بما يريدہ الله لنا.\*

.....

أوقفت حبيبہ أحدي الممرضات مُردفه بقلق :- هو في

أي

أجابتها وهي تركض للداخل مُردفه :- المريض نبضه

وقف

صدمه حلت علي الجميع صمت عم المكان ألم غزي  
علي قلوبهم

أستندت علي الحائط بيدها محاوله الوقوف لكن لم  
تقوي علي ذلك لتتهاوي قدمها لتأتيها يد أحمد من  
خلفها مخبئاً لها داخل صدره مُردفاً --: متخافيش هيبقي  
كويس

لم تكن في حاله تسمح لها بالرد فقد أكتفت بالأستماع  
تدعوا ربها أن يُنجيه

مر وقت ليس بقليل

خرج الطبيب إليهم مُردفاً --: متخافوش النبض رجع  
كاد أن يذهب أمامهم ليستوقفه صوت أسر الجامد  
مُردفاً --: عاوزك في مكتبي يا دكتور

ثواني حتي كان كلاهما بالمكتب

نظر له مُردفاً --: حالته أي بالتفصيل

نظر له الآخر باحترام مُردفاً بعملية --: المريض بقاله  
فتره بيعاني من مشاكل في صمامات القلب الأربعة  
الصمام التاجي.

الصمام ثلاثي الشرفات.

الصمام الرئوي.

الصمام الأبهرى.

ولكل صمام فيهم يفتح ويغلق مع كل نبضة قلب، ولما  
تحصل مشاكل في البوابات الصغيرة دي، فبيحصل خلل  
في عملية ضخ الدم الطبيعية من وإلى مناطق الجسم،  
ودا بيأثر علي الجسم

والواضح قدامي انه كان بياخد علاج ليهم بس للأسف  
مش جايب أي نتيجة ولازم عمليه زرع قلب في أقرب  
وقت ممكن لإن في خطر كبير لحياته

نظر له بثبات مُردفأً -: تقدر تمشي

رحل الطبيب من أمامه سريعاً بينما هو وضع يده علي  
رأسه ضاغطاً علي خصلانه البُنِيه مُردفأً بغصب مكتوم -  
-: غبي، غبي مقاليش ليه

.....

خرج علي صوت الضججه بالخارج مُردفأً بحده -: في أي.....

أوقف الكلمات بحلقه رؤيته لها ملقيه علي الأرض بحاله  
يُرثي لها اتجه نحوها مُسرِعاً حاملاً لها بين يديه مُتَجهاً بها  
إلي أحدي الغرق بالمشفي ليضعها علي الفراش بحُزن  
والجميع يقف أمام الباب ينظر لها بشفقة

كاد أن يتعد ليستمع إلي هذيانها المتقطع أسر .. ماما ..  
دينا .. شوفتها لتغرق تلك الصغيره في ضلمة أفكارها  
المُستته

نظر إلي جون مُردفاً خليك معاها أنت عارف هتعمل اي  
حاضر .

ذهب من أمامهم ، أوقفه صوت إيمان مُردفه --: هي  
ريناد فين

نظر لها بأستغراب مُردفاً --: يعني أيه فين

. أنا مشوفتهاش من أمبارح و فكرتها معاك لما  
ملقتهاش في البيت بس جيت هنا ومش لقيها برضو  
. أنتي بتقولي أيه أنا وصلتها بنفسي بليل

ذهب من أمامها مُسرِعاً

مر حوالي ساعة من البحث عنها

حتي صدح صوت هاتفه في المكان مُعلنناً عن تلقيه  
اتصالاً من شخص ما مجهول

ضغط زر الرد سريعاً واضعاً الهاتف علي أذنه ليأتيه  
صوت ما مُردفاً --: .....

لحظات وأغلق المُتصل الخط دون أن يُعطيه فرصه للرد

أغمض عينه بقوه قبل ضغطه علي بعض الأزرار مُردفاً  
بغضب دفين --: إلي قولتلك عليه يتنفذ دلوقت

أغلق الخط دون أدني كلمه أخري

يخرج من المشفى متجهاً إلي مجهول

.....

بمكان آخر نسلط عليه الأضواء لأول مرة

تضع الهاتف علي أذنها تتحدث بثقه --: إلي أنتي عوزاه  
هعملهولك

..... -

. يا مُهرتي أنتي أقوى من كدا أنتي نسيتي ولا أي

..... -

. يا حبيبتى عارفه .. متقلقيش ظهور السلطانة هيعطلهم

كل حاجة

.... -

. وانتى فاكهه أنى مش عارفه

المهم أنك تقوي قلبك مش تحطى الخطه وترجعي لورا

..... -

. باي يا مُهرتى

.....

«بالمشفى»

وبعد مرور ما يقارب الساعة

الجميع يقف بقلق فقد علموا باختفاء ريناد ومحاولات

البحث الفاشلة عنها

بينما كان جون بالغرفة التى بها ملك يتحدث بالهاتف

Yes, my dear, the end is very near نعم

عزىزتى النهاية قريبة جدا

.....

I know that they know she's gone  
now. . . but they won't be able to find  
her أعلم أنهم يعرفون أنها رحلت الآن. . . لكنهم لن  
يتمكنوا من العثور عليها

.....

It wouldn't occur to them that I had  
any interest in it

لن يخطر ببالهم أن لدي أي علاقة بما حدث

لا No, don't talk to him, it's enough

تتحدثي معه، هي تكفي

.....

Yes, you will help us a lot. . . . I have to  
close now, before anyone suspects me

أجل ستساعدنا كثيراً. . . . يجب أن اغلق الآن، قبل أن

يشك أحد بأمرني

أغلق الخط مُتجهاً نحو ملك يربت علي شعرها بحنان  
غافلاً عن تلك التي استمعت إلي حديثه

.....

.....

بالخارج تجلس داليا بخُزن لا تعلم لما يحدث كل هذا من  
حولها إيابا العالم جعلها سعيدة ولو قليل بعد أن علمت  
بمدى خطأها وقررت بدأ حياة جديدة انقلبت جميع  
الأمر بلحظه واحدة مرض سيف وظهور ديننا وحياة  
السلطنة واختفاء ريناد أيضاً إلى أين سيصل كل هذا بهم  
قاطع شرودها صوت مُعاذ اللاهث مُردفاً --: أي إلى  
حصل

نظرت له بزرقاوتها التي يلتمع بها الدمع وقد خانتها  
عينها مُسقطاً تلك الدمعة الحارقة تلتها دموع حارقه  
تسقط بلا توقف

وبالطبع يتفهم ما تمر به هي الآن رافعاً يده ليربت عليها

ليتفاجأ بها داخل أحضانه باكية

ربت عليها مُردفاً بهدوء كُل حاجة تبقي تمام متقلقيش

.....

مر يوم كامل ولا يوجد لها أثر يكاد يفقد عقله زوجته  
مفقوده ولا يستطيع أن يعلم أين هي. . . ولكنها  
سيعيدها مهما كلفه الأمر

.....

صدمه أخرى حلت على الجميع وكل منهم يحاول  
استيعاب مل تفوه به ذلك الحمق الآن

نظر له الطبيب بحُزن مُردفاً --: أنا آسف مقدرناش نعمله  
حاجة حالته كانت متأخرة جداً دخلنا والقلب كان واقف  
كلياً. . البقاء لله

دوار يداهم رأسها والرؤى تتلاشي من حولها حتى اختفت  
تماماً كاد جسدها يلامس الأرض ولكن يداه كانت الدرع  
الهامي لها كما كانت هكذا طوال السنوات الماضية. . .  
تلتها حبيبته التي سقطت أرضاً هاربة من ذلك الواقع  
المدير

والجميع يقف في حاله من الزهور لا يقوي حتى علي  
الحراك

.....

في صباح اليوم التالي

يقف وهو ينظر للشاشة بذهول فما كانت الصدمة بهينه  
عليه أيضاً

صدمه تلو الأخرى فهو أيضاً لا يقوى على تحمُّل تلك  
الصددمات

والتي كانت بدايتها

\_ خبر وفاة سيف النهار رجل الأعمال المشهور

والقبض علي فؤاد المنيأوي بتهمة قتل سيف النهار

ظهور سلطانه الاقتصاد لأول مرة على الشاشة والتي لم

تكنُ سوي حياة

.....

أسبوع مر حدث به الكثير من الأحداث ومازال لم يجد  
أحد أي أثر لريناد فقدان ملك النطق بعد معرفتها لحياة  
والدتها وموت سيف الذي لم يخطر لأحد علي بال تدهور  
حاله رودينا الصحية بعد موت أخيها واهتمام مُعتز بها،  
دخول داليا في حالة اكتئاب حاد منفصله عن العالم  
الخارجي، ودينا التي لم تستوعب إلي أن كل هذا قد  
حدث جومانة وإيمان الأثان تبكيان بلا توقف وبرك الذي  
لم يتوقف ولو للحظة عن لبحث عن ابنته المفقودة،

ونورا التي محاصرة بين صديقتها والتي وصلت إليه بعد  
موت زوجها وفقدان صديقتها الأخرى، وأخيراً أسر الذي  
يحاول الصمود إلى الآن أمام كل هذا باحثاً عن زوجته بلا  
توقف مُحاولاً أُنناد الجميع مُتحملاً كل تلك الأشياء علي  
عائقه

.....

تجلس مكبله اليدين ترتجف من شدة الخوف تنظر إلى  
تلك الغرفة المظلمة المحتجزة بها منذ أسبوع لا تدري  
ماذا يريد منها أولئك الأفاعي

لتستمع لصوت يأتي من الخارج يبدو أن أحدهم يفتح  
الباب

ليأتيها ضوء بسيط من تجاه الباب لتجد نور شديد عم  
بالغرفة بأكملها لترى عينيها الضوء ل أول مرة منذ  
أسبوع

لتغمض زرقاوتها عده مرات حتى تتأقلم علي ذلك  
الضوء

لينظر لها ذلك الشخص الواقف أمامها بسخريه مقترباً  
من وجهها مردفاً بنبره تشبه فحيح الافاعي -: بقا أنت  
بقا نقطه ضعف العقرب إلي داخ عليها بقاله اسبوع يا

حرام دا سايب كل حابه وداير لف عليكي يا قطه انا م  
عارف أنت جيتيلي مينين. . . . ليبتسم بشر مردفاً وأنا  
تكسره بيكي وقدام عينه يا قطه همه بس مستثنيه  
يفوٲ من صدمته ويروق كدا استمتاعه شيء مطلوب  
ولا أي

ليأتيه صوت أنثوي واثق من خلفه مردفه بنبرة تشوبها  
السخرية --: بس ليه متخلقش إلي يكسر العقرب. . ولو  
كُنت تقدر كُنت عملتها من زمان. . مش تستني تنتقم  
بواحدة ست

نظر خلفه باستغراب وقد دبّت كلماتها الرعب في قلبه  
ليرى امرأة برداء أسود لا يظهر منها أي شيء سوى  
عينها الزرقاوان المشابهة تلك المُقَيِّدَة أمامه  
وقعت عينا خلفها ليرى الرجلين ساقطان أرضاً فاقدان  
للوعي أمام الباب

عاد لها ببصره من جديد يحاول استنتاج من تكون هي  
تلك المرأة

لترفع هي الوشاح من على وجهها ليتضح له وَجْهَهَا  
وابتسامه السخرية التي تعلو ثغرها

اتسعت عيناه بصدمة مردفاً بعدم استيعاب --:

ريناد.....

ضحكه استهزاء خرجت من تلك التي خلفه بعد أن فكت  
قيدها سريعاً مُردفه بسخرية --: وَفَجَأَةً مش كدا  
مش قبل ما تخطف جد تعرف إذا كان ليه شبيهه ولا لا..  
بس يل التعليم مش ببلاشي

ونبي نادى على الست إلي معاك دي عشان ليها حساب  
بسيط عندي

ورغمًا عنه ناداها بصوته حتى أتت إليه سريعاً لتتملكها  
الصدمة هي الأخرى وهي ترى نسختين طبق الأصل من  
بعضهما ولكن سرعان ما قاطع صدمتها اصطدام رأسها  
برأس جين (أديتها روسيه 000)

دي عشان تفكري في إلى بعملية

وأعادت كرتها من جديد مُردفه --: ودي عشان فكري  
دتأذي أختي بس حذك الأسود طلعت أنا

ثم إعادتها مرات عدة وهي وتملي عليها بعض الأشياء  
التي فعلتها

إلي هنا وأقتحم أسر وجون ورجاله الغرفة ودون أي  
مقدمات كانت بين أحضانه مُشدداً عليها بيده وكأنه يريد  
إدخالها إلي صدره

لا تعلم كيف علم بأنها هي ولكن كل ما كانت تحتاجه في  
ذلك الوقت هو دفء احضانها التي أشتاقت لها كثيراً كما  
أشتاقت لعطره المُميز الذي حفظته

بينما نظر لهما كل مم جين وجون ضاحكان علي  
وضعهما الغريب متناسيان كل من حولهم

(يتبع ..)

وبعد عناء طويل جداً وكبير وعارفه انكوا زعلانين إلا ان  
والله غصب عني التأخير دا ثانويه عامه وامتحناتي قربت

دعوه ليا بالله عليكوا أخلص بس وهدلعلكوا 🖤

انتظروني انا مش جاي 🖤

نتكلم بجد بقااا عارفه اني بتاخر كثير بس بجد غصب  
عني هي الروايه فاضل فيخا فصلين بس انا مش فاضيه  
نهائي محتاجه دعواتكوا فمن عز عليه امري فليدعو لي

عاوزه تفاعل حلو بقااا اي حاجه تشجع الواحد بدل  
المرمطه الي هو فيها دي

....

روايه/في حبه رأيت المستحيل

بقلم/سارة شريف الصناديدي(ملكة جنون القلم)

saraelsanadidy♥️☐

وبعد عناء وشقاء دام لأيام اخير خلصت البارت حرفياً  
كميه الحاجات الي بتبقي ورايا اول ما اقرر اكتب مش  
هنصدقوا بس اخيرا خلصت البارت معدي ال3000  
كلمه يعني مشمعش حد بيقول دا صغير والا هرتكب  
فيكوا جنايه☐☐☐☐ بهزر معاكوا عاوزه تفاعل حلو بقااااا  
عشان في مفاجأة جايه  
قرايه ممتع

☐♥️☐ عاوزه اعرف رايكوا يهمني

.....

( الفصل الخامس والثلاثون))

☐☐ في حبه رأيت المستحيل

أنت الذي عوّدتني أنّ لطفك بالغٌ يمحي الصّرر.. وكُلّي  
يَقِينُ أنّك يا رحيمُ ترعاني. ❏

.....

إلي هنا وأقتحم أسر وجون ومجموعه من الرجال الغرفة  
لحظات وكان يُحاصرها بزراعية صَامِمًا لها بكل قوته وكانه  
يريد إدخالها إلي صدره لا يعلم كيف علم بأنها هي مع  
وجود جين التي ترتدي نفس ملابسها ولكن شعوره قد  
قاده إليها

أما هي فكانت كَالْمُعَيَّبَةِ عن الواقع لم تتحرك لم تُفكر  
لم تفعل أي شيء سوى أن تترك الزمام لتلك المشاعر  
والدفيء الذي تختبره لأول مرة معه أغمضت عينيها تاركه  
لذلك الأمان الذي احتلها فور وجوده تُرخي أعصابها من  
تلك الأيام السابقة التي أرهقتها كثيراً من القلق والتفكير  
بأختها

بينما نظر كل من جين وجون إلي بعضهما يحولان كتم  
ضحكتهما على وضعهما الغريب وكان العالم بأكمله لا  
يوجد به سواهما

بينما تلك الخرقاء المدعوة مني وذلك الشيطان المدعو  
حاتم لم يستطيعا النطق بحرف واحد

تحنحت جين حتى ينتبها لهم--: احم

وكنها لتوها لاحظت وجودهم حولها لتحاول الابتعاد عنه  
سريعاً ولكن يده ظلت مُحيطه كتفها تمنعها من الابتعاد

نظر إلي حاتم ومني بابتسامه وهدوء دبت الرُعب  
باوصالهم مُردفاً بسخريه--: مكنتش متخيل تبقي  
بالغباء دا بصراحه.... ليكمل باستهزاء كل دي حراسه يا  
راجل

أولي لهم ظهره متجهاً نحو الخارج ويده مذلات تحاوط  
كتفها وكأنه يأبي ابتعادها

ومن ثم لحقه جين وجون

مما أدى إلى صدمه حاتم ومني هل سيرحل بتلك  
البساطة دون فعل شيء

لتهزي مني بصدمه--: هو مشي بالسهولة دي من غير  
ما يعمل حاجة كدا بجد

لينظر حاتم إلي الباب بقلق لم يصل إلي صوته متمتماً--:  
العقرب يخطط لحاجة كبيرة، وكبيرة آوي كمان

.....

في مكان آخر

تجلس هي ويدها تلمس علي ظهر فهدها الصغير  
بعينيه المخيفة التي تُشبه عينيه كثيراً

لتدلف إلي غرفتها صغيرتها الفاتنة ليقع نظرها على  
الفهد

لتردف مازحه--: لا أنا أحيلك وقت تأتي بقا

ليوقفها صوتها الحاد المُنادي باسمها--: بيلا

لتنظر لها الأخرى بأس من طريقتها مُتَمَيِّمَة--: يا ساتر  
ياشيخه الواحد ميعرفش يهدر معاكس أبدا

نظرت لها ببرود مُردفه--: عاوده أي

وصلها وهي معاهد دلوقت، فضلنا نشتته طول الأسبوع،  
لحد ما دلتاه علي مكنها في الوقت إلي احن عاوزينه واهي  
معاه دلوقت

حلو اوي، الي قولت عليه يتنفذ بالحرف

لتردف الاخري بتأكيد وهي تخرج من الغرفه--: اكيد

لتنظر إلي الا شئ منتممه يخفوت--: كل الي أنت عوزاه  
هيتم يا مُهرتي

.....

في «قصر الشريف»

دلفت مجموعه من السيارات إلى القصر والتي كانت  
تتقدمها سيارة أسر وبجانبه تجلس ريناد التي لم تردف  
حرفاً واحداً إلى الآن وهو أيضا لم يُريد الضغط عليها  
واحترم صمتها فكل ما يهمه هو انها بخير ... يعلم جيداً  
أن حاتم لن يجرؤ علي مسها بسؤ

.....

بالداخل تجلس كُل من إيمان وجومانة بحاله يُرثي لها فها  
قد مضي أسبوع ولم يستطع أحد العثور عليها، هرولت  
كل منها إليها يحتضنها بكاء

بينما هي لم تردف أي حرفاً وظلت مُحافظه على صمتها  
ناظره إلي أسر باعين شارده

حتى خرج صوتها أخيراً مُردفه--: عاوزه أروح لحبيبه

نظر لها مُردفاً بحنان--: طب ارتياحي تشويه الأول

. عشان خاطري وديني ليها عاوزه اشوفها

نظر لها جون مُتمتَمًا بحُزن--: بس، بس هي فاصلة  
نفسها عن كل الي حوالها رافضة تتكلم مع حد ،  
اختفائك وموت سيف كان صعب عليها

ظلت ناظره لأسر بعين التمع بهما الدمع متممة --:  
أرجوك وديني ليها

ليؤمي لها بالموافقه

و خرج بها من القصر مُتجهاً لمنزل حبيبه

.....

تجلس علي فراشها ضاممه ركبتيها تنظر للفراغ بشرود  
بينما باتت محاولات والدتها في جعلها تغير وضعها  
وتتحدث

بالخارج تقف نورا مُردفه ببكاء --: أنا مبقتش فاهمه أي  
الي بيحصل دا، ريناد مش لقينها، وحبيبه، حبيبه واجعه  
قلبي اوي

جذب رأسها إلي صدره

يعلم جيداً أن كل ما حدث مؤخراً لم يكن بالحسبان  
ولكنه عليه الصمود حتي يستطيع الوقوف بجانب  
شقيقته

ربت علي ظهرها مُردفاً بحنان--: يحبييتي أهدي كل  
حاجه هتبقني كويس

قاطع حديثه عدة طرقات علي الباب ليحاوط وجهها  
بكفيه مُردفاً--: ممكن بقا تمسحي دموعك لحد ما  
افتح الباب

لتومي براسها لبيتسم لها بخفه و اتجه للباب لتحل علي  
وجهه معالم الدهشه مُردفاً بتفاجأ--: ريناد

وقبل إعطاء الفرصه لأي شخص منهم بالإجابه كانت  
رأس ريناد مستقره علي كتف نورا

صمت عم المكان لم يكسره سوى صوت شهقات نورا  
المكتومه بينما ظلت ريناد تربت علي ظهرها حتي  
هدئت لتنظر لها مُوردفه بخفوت--: اهدي اهدي وبطلي  
عياط انا كويسه مفيش حاجه وحببيبه كويسه هي بس  
زعلانه شويه واحنا لازم نبقي جامدين عشان نسندها  
صح لتومي لها بموافقه--: لتوزيلي الأخرى تلك الدمعه

التي فرت هاربه علي وجنتها يبقي تدخلني تغسلي  
وشك يلا

ذهبت نورا من امامها بينما دلفت ريناد إلي المنزل  
مُتجهه إلي غرفة حبيبه

تلاحقها عيناه بفخر لكل ما تفعله كل تلك الفتاه التي  
ذهبت بعقله إلي الجحيم

عند "ريناد"

دلفت إلي الغرفه لتجدها متكوره علي الفراش ولم ترفع  
نظرها حتي

ليخرج صوتها الرقيق --: وأينما كُنْتِي وأياً كانت حالتك  
سأظل هنا انقذكي دائماً من الوقوع في الهاوية

رفعت أنظارها إليها فور سماعها إلي تلك الكلمات

لُتُكْمَلِ الاخري وهي تتقدم منها مُتمتمه بخفوت --: أنا  
النصف الآخر

أنا الصديق

انا الشقيق

ما يصل بيننا ليس دماً لكنه قلب ميزك عن جميع  
الأصدقاء وسأظل هنا دائماً صديقتي، لا تهتزي، لا مكان  
للضعف بقلوبنا

إلي هنا وفرت دمعها هاربه من تلك الخضراوتان  
وضعت كفها علي وجنتها تلتقط تلك الدمعه الهاربه  
مُودفه --: في يوم من الايام كنتي بتقري الكلام دا  
واتواعدنا أن الضعف ملهوش مكان بينا، خليتي بوعدك  
ليه يا صحبتي

تبكي، نعم تبكي لأول مره من ذلك اليوم تبكي بكُل ما  
يحملة قلبها من ألم مُردفه بوهن يحرق القلوب --:  
غصب عني وانا ببص حواليا لملقتش حاجه، سيف مات  
يا ريناد مات وسابني بعد ما لقيته ببص حواليا  
ملقتهوش

إلي هنا حتي أجهشت بالصواخ مُكمله ليه سابني ليه  
. عشان ربنا عاوز كدا (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا)  
.. بلاء هنعديه أنتي كدا بتعذبيه ادعيه يا حبيبتني، عارفه  
وحاسه وفاهمه الي فيكي بس صدقيني ضعفك  
وقعدتك دي مش هتعمل حاجه غير كسرك فوقي يا  
حبيبه .. وانا جنبك بكُل الأحوال

.....  
بمكتب "اللواء أحمد السعدي"

دلف فؤاد إلي المكتب وبصحبتة ذلك العسكري الذي  
قام باحضاره لتتسع عينيه بصدمة فور رؤيته لتلك  
الجالسة علي المقعد امامه

نهض احمد من مكانه ناظراً لها بابتسامه و دوده مُردفًا -  
:- أنا هقوم

نهضت هي الأخرى بابتسامه متمتمه بشكر :- متشكره  
لحضرتك يا انكل

ابتسم لها وغادر و بصحبتة ذلك العسكري

ابتسم ابتسامه جانبيه مُردفًا :- لو كنت اعرف اني لما  
اتحبس هتجيلي كُنت قتلت من زمان

. ومين قال أن أنت الي قتلت سيف .

نظر لها مضيقتاً عينه يستمع لها بتوجس .... ليتنظر له و  
ام تفارقها تلك الابتسامه ولا فاكر اني مش عارفه ان دينا  
هي الي قتلته وانت لبستهاها عشان تحميها

. لا يا شيخه ذكيه ما شاء الله، انتي فاهمه انتي بتقولي

ايه!!

. فؤاد

نادته بنبره حازمه إلي حد ما

لنتسع ابتسامته متمماً --: يا أحلي فؤاد بسمعها في

عمري

. كُنت زمان بتأثر بالكلام دا بس دلوقت خلاص

تنهد وهو ينظر لها

ليخرج صوته بعد وقت قليل

. أتتي عاوزة أي يا جين

. انا عارفه انك مقتلتش سيف، عملت كدا ليه

. يعني انتي عارفه أن مش دينا الي عملتها

. متقدرش تعملها يا فؤاد لا أنت ولا هي

نظر لها بابتسامه ذاتت أشواقً بعد حديثها --: ومعني

كلامك دا اي، انك بتثقي فيا

هبت من مكانها مُردفه --: أنا ماشيه بس إلي بتخطط ليه

انا هعرفه واطن انك عارف كويس مين هي جين

لحظات وكان احمد يدلف للمكتب من جديد

لتبتسم له مُردفه --: حقيقي يا انكل مش عارفه اقولك

اي

صافحها بابتسامه مُردفأً --: سلميلي علي بيريك

. يوصل

اجابته بابتسامه

وخرجت تاركة ذلك الذي خلفها يقع بدوامه أفكار وكان

كل ما به ينقصه تلك الفتاه التي وقع لها قلبه عاشقًا

منذ ذمنٍ طويل

.....

في "قصر الشريف"

أنهت إيمان من قص ما حدث لريناد على مسمع

جومانة التي ترقرت عينيها بالدموع مُتَمِّمَةً--: كل دا

حصل ليها

لتخرج نبرة إيمان التي امتلأت بالحزن--: ريناد قابلت في  
حياتها كثير بس هي فعلا جواها قوة لتخليني فخوره أئي  
ربيت، لما وجه أسر وطلبها مني أوعي تكوني فكرتي أئي  
صدقت بجد موضوع حمايتها دا أنا مش هب له، بس  
لقيتها فرصه منها أحميها من معاذ وأسر أنت كنت عارفة  
كويس أنه مش هي عمل ليها حاجة

نظرت لها الأخرى باستغراب مُردفه--: وعرفتني ازاي

مع الوقت كل حاجه بتتعرف، أزاي اسر طلع ابن اختك

غلف الحُزن وجهها مُتذكره تلك الذكريات البغيضة علي  
قلبيها--: حياة تُوامي كنا مُرتبطين ببعض أوي، من واحنا  
صغيرين واحنا بنسمع لخناق بابا وماما

ابتسمت بمراره وهي تُعيد تلك المواقف برأسها

زي خنقاتك أنت وجوزك كدا بس احنا ملقناش إلي يخاف  
علينا من كل دا هي تزعق وهو يزعق وانا نحضن بعض  
ونقعد نعيط من الخوف كان أي حد فيهم بيشفونا وقت  
الخناقه كان بيبقي مصيرنا الضرب وطبعًا مش مسموح  
بنات شاهين بيه الكامل يبقوا فشله في المدرسه

ايام بتعدي وسنين وراها وانا وهي في نفس الشئ التوتر  
والضرب لحد ما بقي عندنا 18 سنه

ابتلعت تلك الغصه تحاول الا تنهمر دموعها الآن

واطلقوا يقوموا يعملوا أيه كل واحد فينا ياخذ واحده،  
كان نصيبي انا مع ماما، وهي بابا، طبعا محدش فيهم  
كان بيهمه حاجه عننا غير حاجتين الأولى أي مكلمش حد  
منهم الاتنين لا اختي ولا ابويا وطبعا معنديش حق  
الاعتراض والتانيه اني اتفوق في دراستي عشان  
ميشمتش هو فيها بفشلي واكيد هو كمان زيها اصلهم  
كانوا نفس النسخه بس مش متفقين، لحد ما جاتلي  
فرصه أنتي زادرس في أمريكا بصراحه لقيتها فرصه أهو  
اهرب من كل دا وبصراحه هي مامنتش هتمانع ازاي  
وهي هتباها بتربيتها الي تفوفت وهتكمل برا، سافرت  
وهناك أتعرفت بيرك كان الدكتور بتاعي حبي وحبيته  
يمكن كان العامل الأساسي مم الاول في حبي ليه انه  
كان حنين والغريب انه كان مسلم، غادرت شفتها  
ضحكه صغيره لم تفهم الأخرى معناها

بيرك نشأ بين اب مسلم وام ما كانتش مُعترفه باي  
ديانه، المهم بيرك كلم ماما بس رفضه رفض قاطع  
ولانه معرفش كان سببه أي بس انا اتمسكت بيه  
قاطعتني وطردتني، سافرت واتجوزته انا كنت بحاول  
اوصل لحياة باي طريقه بس بابا كان مانع دا مانعاً باتاً

وفضلت سنين معرفش عنها حاجه لحد ما في يوم لقيت  
خبر موت حياة شاهين الكاملى

إلى هنا ولم تستطع الصمود لتبدأ دموعها بشق طريقها  
على ذلك الوجه لجميل

انهمرت دموع ايمان هي الاخرى وهي تربت على ظهرها  
دلف جون إلى بهو القصر لتتسع عينيه وهو يري والدته  
لأول مره في تلك الحاله من الانهيار

ماما

صاح منادياً لها وهو يتفقدتها بقلق مُردفًا--: حبيبتي  
مالك أنت كويسه فيك حاجه

حركت رأسها بانكرا مُردفه--: انا كويسه يا حبيبى، خايفه  
على ريناد بس

نظر لها بابتسامه--: يا حبيبتي والله هي كويسه  
ومفيهاش أي حاجه واهي رجعت بالسلامه، متخافيش  
تنظر لهم بابتسامه صافيه نابعه من القلب يتردد بعقلها  
أن كل ما حدث هذا ليهون الله على قلبها فقدانها  
طفلتها وعدم قدرتها على الإنجاب

لتفيق علي صوته المُتسائل مجدداً--: ملك أكلت

خرج صوتها لتجيبه--: مرضيتش كالعادة مش بتأكل غير

منك

خلاص أنا طالع ليها طابعتي حد بالأكل

ألقي جملتها وتركهم مُسرعاً صاعداً لغرفتها

.....

دلف إلي الغرفة ليجدها بنفس الحالة تجلس أمام الشَّرْقَة

تنظر إلي الفراغ بشرود

أخرجها من شرودها صوته المازح دائماً--: يا ترى

الصغنى تبتاعنا بيدلع ومش راضي يأكل ليه، بس اقولك

حقه يدلع ما هو إلى يلاقي الدلع وميدلعش حرام عليه

نظرت له دون أن تتحدث كالعادة فمنذ ذلك اليوم لم

يخرج صوتها أبداً

دقائق وكانت الخادمة تدلف إلي الغرفة وييدها الطعام

تناوله جون من يدها يتجه نحو تلك الأمير الصغيرة

ليردف بمزاح--: ها هتاكلي ولا ولا أكل انا

نظرت له بتسائل

ليتمتم هو ببعض الغيظ--:كُلِّي كُلي يا ملك انا عارف  
اني نحس

ابتسامه صغيره شقت شفيتها الورديتان علي حديثه  
الذي لا تفهم ما معناه

لتتسع ابتسامته فور رؤيته لابتسامتها ويبدأ بالحديث  
الذي لا ينتهي وهو يلاحظ تجاوبها معه

.....

يقف مكانه لم يتحرك ولو لإنش واحد

هل هي علي قيد الحياة، كيف، وأين كانت كل تلك  
السنوات !؟

أسئله احتلت عقله، نعم فهو لم يقصد موتها بل كان  
بسبب دفعة مني ليده يومها فعل كل ما فعله من اجلها  
كيف كان بإمكانه ان يكون السبب بموتها اذا، عاش  
سنوات من العذاب وها هي امامه علي الشاشه

تغيرت! نعم تغيرت كثيراً

تلك الفقه التي تتحدث بها الآن، ذلك الكيان الذي بنته  
لنفسها في تلك السنوات، واسمها الذي كان يدب

التعجب والفضول واخيراً الإعجابه بكُل ما حققته من  
نجاح

واخيراً جمالها الذي لم تؤثر عليه تلك السنوات التعيسه  
علي قلبه مازالت بعنفوانها جمالها الذي يشبه الأميرات  
تالقها واختلافها عن الجميع هاهي امامه الان  
لاجلها هي فقط فعل الكثير كل ما هو به الان فعله  
للحصول عليها

لم ينسي ابدتً ذلك الشعور الذي اجتاحه حينما ادرك انه  
فقدتها للابد بصعوبه استطاع ان يتخطي كل هذا وها هي  
الآن امامه لم يعد هناك من يُعيقه لاكتساب قلبها  
فاق من شروده علي صوت مني التي تمت بصوت  
مصدوم --: مش معقول الي انا شيفاه دا يبقي صح لو  
الي حصل زمان اتعرف هنروح كلنا في دهبه

حاول تمالك غضبه بصعوبه فور سماعه لصوت تلك  
المرأه البغيضه علي قلبه مُردفاً من بين اسنانه --: لو  
مخفتيش من قدامي دلوقت يا مني صدقيني هتسوفي  
حاجات متعجبكيش

لحظات وكانت بالخارج الفعل

ليبتسم هو فور خروجها منتمتًا بخفوت --: نورتي حياتي  
تاني يا نور حياتي الابدي

.....  
مر شهر علي ذلك اليوم

تم اطلاق صراح فؤاد بعد اسبوع من ذلك اليوم،  
وللحقيقه كانت جين تتوقع ذلك فهي تعلم ان "فؤاد  
الميناوي" لن يظل محتجزاً لوقت طويل ولكن سبب  
فعله لهذا اخذ حيزاً كبيراً من افكارها تلك الفتره، قضت  
ريناد ونورا بعض الوقت بصحبة حبيبه التي تحسنت  
حالتها إلي حد ما عن ذي قبل ولكنها لم تستطع تقبل  
ذلك الواقع إلي الان والبعض الاخر بالشركه بمساعدة  
داليا وكانت الاسرع في تقبل الواقع بالطبع كان الفضل  
الأكبر لمعاذ لتعويض ذلك الخلل الذي حدث بسبب  
وفاة سيف وانشغال اسر كثيراً مما اثار شكوكها بان  
هناك شيء ما يُخفيه عنها ولكنها ستعلمه حقاً، حاتم  
والذي اصبح طريقة تعامله مع مني لا تُحتمل لم يعد  
هناك داعي لبقائها وعليه التخلص منها باقرب وقت

هذا ما دار بعقله محاولاً بشتى الطرق وجود طريقه يصل  
بها إلي مُعذبتة الفاتنه، وجون ذلك الفتى الذي يبدو  
للجميع بالهدوء وكانه لا يحمل علي عاتقه كُُل ذلك ولكن

هذا هو الاصلح للجميع وملك التي خرجت من دائرة  
الصمت تلك والرجوع إلي طبيعتها توطدت علاقه إيمان و  
جومانه كثيراً ولم تستطع جومانه الوصول لحياة التي لم  
تتوقف عن التنقل ابداً افتتاح هذا مراقبة ذاك و خاصتاً  
بعد معرفة الجميع من هي السلطانه ، ودينا التي حرص  
اسر علي اظهارها بصحبتها كم هائل من الحُراس حتي  
يؤكد لهم انه يحميها من بطش فؤاد وكانت هي أشد  
الخائفين من بطش أخيها وسيف الذي ذهب وأخذ معه  
قطعه من القلب لم يعد لديها أي مُبرر تبرر به لزوجها  
رفضها بمجيئه

.....

فتحت أهدابها الكثيفه كاشفتاً عن تلك الخضراوتان التي  
ذهبت بعقله إلي الجحيم نظرت حولها باستغراب إلي أن  
وقعت عينيها عليه

سي... سيف هتفت بتقطع ولم تتوقف عينيهِ عن  
تفحصها .. وبدون سابق اندار كانت بين ذراعية يود أن  
يشعر بوجودها هو قبل أن يشعرها بوجوده اشتاقها حد  
الموت ألتفت يدها حول خصره بتلقائية وهي تتمني ألا  
ينتهي ذلك الحُلم ابداً

هتفت بخفوت --: وحشتني أوي يا سيف ... سبنتي ليه

حاوط وجهها بكفيه مُتمتّمًا بحنان --: عمري ما سبتك  
أنا كُنْتُ دائماً جنبك

ازاح تلك الدمعه الهاربه من تلك الخضراوتان الساحرتان  
مُردفاً بمشاكسه --: بس أي الحلاوه دي يا بيبو هو انا  
سيبتك انحرفتني ولا أي

نظرت هي لنفسها بتعجب سرعان ما تحول إلي صدمه  
وهي ترا انها امامه بذلك البدي الأخضر ذو الحمالات  
الرفيعه المتماشي مع لو عينيها وبشرتها البيضاء وذلك  
الشوت القصير الذي بالكاد يصل إلي منتصف فخذها  
سارعت بجذب الغطاء عليها بعدما كست تلك الحُمره  
المُحِبب وجنتيها ليضحك الآخر بصخب متمتّمًا --: طب  
مش ناويه تشوفي باقي المكان طيب

مد يده لها وبدون وعي وضعت يدها بيده صعدها بها إلي  
اعلي ذلك اليخت لتتسع حدقتيها بانبهار

وقف امامها مُبتسمًا مُتمتّمًا بخفوت --: بحبك

ترقرقت عينيها بالدموع متمتّمه --: بحبك اوي

حاوط خصرها ذاهبًا إلي مُقدمة اليخت مُلاحظًا تعلق تلك  
الخضراوتان به

. أنتي بتبصيلي كدا ليه

هتف بتلك الكلمات ضاحكًا

. عشان مش عاوزه غيرك

ضمها له بقوة وابتعد

. سيف متسبنيش

هتفت به بخوف

نظر لها مُبتسمًا متممًا بعمق --: عمري ما بعدت ولا

هبعده انا دايمًا موجود هنا

انهي كلمته وهو يشير باتجاه قلبها

.....

. سيف

صرخه دوت بالغرفة لتفزع لها ريناد التي كانت تقرأ

أحدي الكُتب بجانبها اتجهت نحوها بقلق مُتممه --:

مالك يا حبيبتي في أي

نظرت لها بنظرات مُبهمة تهذى ببعض الكلمات التي  
ميزت ريناد البعض منها --: ك..كان هنا، م مشي  
وسابني تاني

ضمتها إلي صدرها مُربته علي ظهرها مُتمتمه ببعض  
الكلمات المُهدئه --: اهدي يا حبيبتي دا كان حلم  
. والله يا ريناد حسيت بيه ه..هو قالي انه دايمًا معايا

وهنا دلفت نورا إلي الغرفه وهي تحمل بيدها بعض  
الطعام الذي احضرته لها لتقع عينيها البُنيتاه علي  
حبيبه التي تتوسد صدر ريناد ويبدو عليها الإضطراب  
الشديد هرعت لها بقلق مُردفه --: مالك يا حبيبتي  
فيكي أي

. متخافيش يا نوري كان حلم مش أكرر

أجابتها ريناد بهدوء وجلست نورا علي الجبهه الأخرى من  
السريـر

. أي دا هي من أمتي الأخ كوفته دا بيتأثر بالحلام ولا  
وبقيتي مُرهفه يا بيبو هههه

حدثهما نورا بمزاح محاولة التخفيف عنها بينما جارتها  
ريناد بما تفعله وبقيا ثلاثتهم يتمازحن لوقت طويل

ب "فؤاد المنياوي"

يجلس بسعادة وحماس سيرها اليوم يكفي كل ذلك  
الغياب أشتاقها وبشدة يكفيه تجاهل والتظاهر بالعمل  
فقط يكفيه أشتياقاً عليها أن تعلم كل ما حدث سابقاً  
عليها معرفة مقدار حبه لها، ولمن بعض المراوغة معها  
يتكون مُسلية حقاً

فاق من شروده علي صوت طرقات علي باب مكتبه ولم  
تكن سوى السكرتيره تُخبره بوصول السيده جين  
ووجودها بقاعة الاجتماعات

. تمام روعي أنتي وانا جاي

أخبرها بهدوء مُخفياً باحترافيه تلك اللهفه التي كادت ان  
تنطلق من عيناه ولكنه حافظ علي هدوئه إلي اقصي  
درجه

. تمام يا فندم

أمت بالموافقه قبل مُغادرتها للمكتب

دقائق وكان يجلس مكانه بالقاعة بعدما رحب الجميع  
وبدأت مناقشاتهم في أمور العمل بينما يرها هو بين  
الحين والآخر

بعد وقت ليس بقليل أنتهي الاجتماع وهمت هي  
بالرحيل أستوقفها صوته الرخيم مُردفاً بنبره عمليه  
للغايه --: أنسه جين معلش عاوزك في مكتبي لو فاضيه

. تمام مفيش مشكله

أجابته بعملية بالغه هي الأخرى

ب الفرع العربي ل "شركة B.M.W"

تجلس بشموخ لا يليق بأمرأة بتلك الملامح اللطيف رغم  
تقدمها بالعمر ولكن جدبتها ومهارتها اجبرت الجميع  
علي احترامها و اثاره اعجاب كُل من تعامل معها  
حققت الكثير بمجهوداتها رغم لطافتها تلك تتسم بالقوه  
والدهاء

طرقه بسيطه علي الباب قبل أن تسمح للطارق  
بالدلو ف

There is someone out there who .  
wants to meet you

"سيدي هناك شخص ما بالخارج يريد مقابلتك"

؟Did he not tell you who he is .

"الم يخبركي من هو؟"

No, he didn't know about himself, he \_  
just told me that he wanted  
something important

"لا سيدي لم يعرف عن نفسه ولكنه اخبرني بانه يُريدك  
بشي مهم"

Well, put it in in 10 minutes .

"حسننا ادخليه بعد 10 دقائق"

بالطبع كانت تعرف هويته ولذلك جعلته ينتظر لم  
اخشي تلك المُقابله ابداً وقد حان دوره الآن لقد نجحت  
مع أسر بسهولة وذلك الساذج بالخارج لن يكون صعباً

فالعقرب بنفسه معها الآن وهذا ما لم تكن تتوقعه لم  
تشك ولو لثانيه بذكائه

دقائق واستمعت لطرقات علي الباب من جديد لتسمح  
للطارق بالدلوف

تجمد جسده فور وقوع عينه عليها وبعد كُـل تلك  
السنوات هي امامه تنظر إلي بابتسامه لم يراها تنظر له  
بها من قبل حقاً لم يُـمـيـز ان تلك الابتسامه خبيثه بحد لم  
يَـصـفـه وبدون اراده وجد قلبه يخفق أحقاً ما زال قلبه  
يعمل ورغم كُـل تلك البشاعات التي ارتكبها وكونت منه  
شخصاً بذاك السوء تبقي هي نقطة ضعفه الوحيدة  
وسيحصل عليها عاجلاً ام اجلاً

. أهلا بيك يا حاتم بيه

هتفت بعدما لاحظت تطلعه ها الزائد عن حده والتي  
تعلم سببه بالتأكيد

بينما وقعت تلك الكلمات البسيطة علي أذنه بصدمه  
أعترت وجهه بحرفيه طاغيه

( يتبع .. )

(

ودي سلطانه الحياة بتاعتنا ❖❖ والله حقك يا حتوميام

اسر يا كتاكييت

ودي سلطانه الحياة بتاعتنا

❖❖ والله حقك يا حتومي

ام اسر يا كتاكييت

.....

روايه / في حبه رأيت المستحيل

بقلم / سارة شربف الصناديدي (ملكة جنون القلم)

❖

saraelsanadidy ❖❖

فوت وتعلق صغير قبل القرائه رجاءً

\* \* \* \* \*

❖ اكثر الاشياء التي نخافها ، تلك التي نريدها بشدة ❖

\* \* \* \* \* \*

((الفصل السادس والثلاثون))

"في حبه رأيت المستحيل"

. اهلاً بيك يا حاتم بيه

هتفت به بعدما لاحظت تطلعه الزاؤد بها يا له من حقير  
الايخجل ان يتطلع لها بهذه الجرائه بعد كل ما فعله بها  
وبعائلتها ولكن كما تريد سيد حاتم ولنري من سينتصر  
بالنهايه

بينما هو نظر لها بصدمه بعد سماعه لاسمه منها هل  
تتذكره هل تتذكر ذلك اليوم المشؤوم ليخرجه صوتها  
من دوامة افكاره التي ظلت تلفح بعقله واحده تلو  
الأخري

. تشرب حاجه

ليؤمي لها بايجاب وماذال لا يستطيع مواكبه كم  
المشاعره التي اجتاحتها متمتما بايجاب : قهوه ساده

لترفع الهاتف امامها متمتمه: **Two plain coffee**

"اتنين قهوه ساده"

نظر لها مدفاً باستغراب: انتي تعرفيني

لتنظر له بابتسامه

. أكيد مين ميعرفش حاتم ابو المجد لتكمل بنيره بريئه  
عاكسة تماماً ما تكنه له بداخلها اكيد جاي فشغل  
اتفضل مستر حاتم سمعك اكيد حاجه مهمه عشان  
تيجي بنفسك ومتبعتش ايميل للشركه  
رغم راحته لكونها لم تتذكر شئ وظنها انه قد اتي لها  
لمجرد عمل ولكن زاد ارتباكها فهو لا يدري حقاً بماذا  
تعمل هذه الشركه فهو عند علمه بانها مازالت علي قيد  
الحياة لم يفكر بشئ سوى روئيتها امامه حيه ترزق  
. اكيد بخلاف الشغل، بس حبيت اتعرف علي السلطانة  
بنفسي

ليقطع حديثهم دلوف السكرتيره ويبيدها القهوه لتضع  
احدهما أمامه والآخرى أمامها وتخرج علي الفور  
نظرة له ومازلت الابتسامه لم تفارق وجهها

.....

\* \* \* \* \*

دلقت إلي المكتب متحدثه برسميه باحته

. في مشكله في الشغل مستر فؤاد

. جين كفايه كدا

خرجت نبرته حزينه ينظر لعينيهها فهو في اشد الإحتياج  
إليها مرت ثلاث سنوات وكلما اذداد بعدها زاد اشتياقه  
وحبه لها لم يعد يتحمل هجرها له يقسم انه لم يفعل  
شئ

للحظه شعرت برجفه بقلبيها فور استماعها لنبرته ولكنها  
نفضت ذلك الشعور سريعاً متممه: كفايه أي يا .....  
دفعها لذلك الحائط خلفها لينظر لها برماديتها الاتا  
اتسعتا بدهشه وهمت بالحديث ولكن قاطعتها كلماته  
التي يملئها الحزن واللوم

. كفايه بُعد بقا ارجوكي

. فؤاد ابعدي عني لوسمحت مينفعش كدا

لتحتد عيناه بغضب : ابعدي اتني لو فكرتي ان ممكن ابعدي  
تاني تبقي مجنونه

. فؤاد خلاص بقا الي بينا انتهى من زمان

. عمره ما انتي عمري ما بطلت احبك مش عارف اشوف  
غيرك ليمسك بكفها الصغير يضعه علي قلبه ليكمل  
حاسه بيه ولا مش حاسه عمره ما دق الا ليكي  
. كفاه كذب بقا أنا شفتها بعيني

ليهدر بها بغضب : انتي من امتي غبيه كدا شفتي أيه  
قوليلي ولا تقولي لي اقولك انا واحده زباله حاولت  
تفرق بيني وبينك الف مره وقتلك بدل المره عشره انها  
ولا حاجه بالنسبالي ومحدث يهمني غيرك بس ازاي  
صدقتيها

. بطل تغير في الحقايق بقا انا عدت عليك يومها  
اتلمع رماديتها بالدمع وهي تتذكر ذلك اليوم المشئوم

"flash Back"

صوح صوت هاتفها معلناً تلقيه رساله علي احد مواقع  
التواصل الاجتماعي محتواها

" انزلي تحت في Box خديه "

ابتسمت باتساع مهروله للأسفل لتري باقه كبيره من  
الورد الأحمر و **Box** أسود اللون ولكنه مزين بطريقه  
رائعه

وقعت علي الاستلام مهروله لغرفتها فكم هي متلهفه  
لرؤية ما بداخله

وجدت رساله بتلك الباقه الرائعه لتقرأ ما بها بسعاده

"ليتني ارى تلك الابتسامه الان كم انا نادم علي عمر  
افنيته دونك لو عاد بي الزمن ساختارك في كل مره لتضئ  
عالمي بضحكتك عزيزتي وفي هذا اليوم أريد اخبارك باني  
أحبك صغيرتي وساطل احبك دائماً ليتك امامي الان  
وكلن لم يتبقى سوى القليل

أنا انتظرك الساعه الثامنه ولا اعلم كيف ستمر علي تلك  
الساعات من دونك ولكنني انتظر

كل عام واتي بخير يا حبيبة الفؤاد "

لتبتسم بسعاده من تلك الكلمات المعسوله التي  
يغرقها بها يوماً بعد يوم لتفتح تلك الهديه لتتسع عينيها  
باعجاب لتري **dress** باللون الاحمر الداكن عاري  
الاكتاف ضيق من الخصر ويهبط باتساع لبعده ركبتيها

بقليل ومعه عليه صغير لتتفقد لها عقد الماسي  
رقيق للغايه واخري بها حذاء ذو كعب رفيع باللون  
الاسود

ابتسمت بسعاده وهي ترفع الرساله التي بداخله "ارجوا  
ان يكون ذوقي انال اعجابك ولو بقليل ولكني اعلم ان  
فتنتك ستخفي جمال اي شئ من حولك ليكن كل شئ  
باهت سواكي انا انتظرك يا حبيبه الفؤاد" ذهبت تتجهز  
سريعاً وهي تشعر بفراشات بمعدتها السعاده تغمرها  
نظرت لانعكا...

ابتسمت بسعاده وهي ترفع الرساله التي بداخله  
"ارجوا ان يكون ذوقي انال اعجابك ولو بقليل ولكني اعلم  
ان فتنتك ستخفي جمال اي شئ من حولك ليكن كل  
شئ باهت سواكي انا انتظرك يا حبيبه الفؤاد"

ذهبت تتجهز سريعاً وهي تشعر بفراشات بمعدتها  
السعاده تغمرها نظرت لانعكاس صورتها بالمرأه كم هي  
جميله بهذا الفستان الرائع ياله من رجل لم يتوقف يوماً  
عن جعلها تشعر وكأنها اجمل نساء الأرض

هبطت للاسفل لتنطلق بسيارتها له وقد قاربه الساعه  
علي الساعه والنصف

بعد قليل كانت بالفندق لتتسائل عن رقم غرفته  
فاتجهت له سريعا لم تعد تتحمل الانتظار وليزهد  
الوقت للجحيم هي فقط تريد ان تضمه بقوه شاكراً  
لكل تلك السعاده التي يغمرها بها يوماً بعد يوم

طرقات صغيره متوتره علي الباب وهي تنظر الي الارضيه  
لحظات وقد فتح الباب لتصدم وهي تري تلك العاهره  
المدعوه بجوليا ولكن ما الذي ترتديه او ماذا ترتدي من  
الاساس هل هذا قميصه أم انها تتخيل لحظات لياقي هو  
خلفها محطماً المنشفه حول حصره وهنالك بعض  
قطرات الماء اعلي جسده ينظر لها بدهشه تلتها صدمه  
فور رؤيته لتلك المرأه التي تكاد تكون شبه عاريه أمامها  
لتفر من تاركه له خلفها وهي تشعر بالخزي لماذا بهذا  
اليوم لماذا بعد تلك السعاده التي غمرتها من مجرد  
كلمات على ورق صعدت سيارتها وقد سمحت لعينيها  
العنان تبكي بقهر

اما هو حاول الاحاق بها ولكنه لم يكن يرتدي شئ يضرب  
بقبضته علي الباب بغضب ينظر الي الأخرى بغضب  
جحيمي ما الذي اتي بها إلي هنا قد كان يتجهز لمفاجاته  
لجين وطلبها للزواج بيوم مولدها لتكون وجعلها ليله لا  
تُنسى لكلاهما

## "Back"

. لا ومش بس كدا تاني يوم ملف اهم صفقه عندي  
اتسرق ولما مسكت الي عملها عرفت ان انت السبب  
وليه كدا عشان جرحت كرامتك كرامة اي دي الي جرحتها  
دا انت حتي محاولتش تبرر موقفك

. جين انتي اصلا مسمعتنيش حاولت كثير جدا اكلمك  
وانتي مدتنيش فرصه اشرحلك الي حصل انا فعلا  
معرفش اي الي جابها عندي اليوم دا او دخلت ازاي انا لو  
كنت عاوزها كنت خدتها من زمان وانتي عارفه ابي اقدر  
بس انا مكنتش ولاهكون عاوز غيرك مفكرتنيش اي  
هيخليني اعمل كدا وانا عارف انك ممكن تيجي في أي  
لحظه وفي اليوم دا بالاخص انا يومها كنت عاملك مفاجأه  
وكنت عاوزك مراتي شايفه دا ليخرج عليه صغيره بيده  
ويفتحها امام عينيها ليظهر امامها خاتم غايه في الروعه  
مطبوع عليه من الداخل اسمه واسمها وتاريخ مولدها

رحت اشوفك واقولك علي الي حصل بس يومها

ابتلع تلك الغصه التي داهمته وهو يتذكرها وهو يري  
يدها بيد شخصاً اخر وتخبره انها ستتزوج

لتجيبه بدموع : حسيت ان دي الطريقه الوحيده الي ارد  
فيها كرامتي واينلك اني اقدر اتخطاك عادي انا حبيتك  
اوي يا فؤاد غضبي وغيرتي عليك كانت اقوى من أي  
منطق وعقل في الوقت دا ولما بعدت بعدها اتأكدت ان  
الي شوفته صحيح

. أنا لسه بحبك يا جين مقدرتش استحمل اشوفك مع  
راجل تاني بس مش بعد ما بقبتي قدامي تاني هسيبك  
انا محتاجلك جنبي

نظرت له بدموع: بحبك

اتسعت عينيه متحدثاً بصدمه : بتقولي أيه

. بحبك .

رددتها مره أخري ولكنها ابطء من ذي قبل متحدثه بنبره  
غلفها الحب . منسيتكش في يوم كل الي شفته كان  
تمثليه لرد كرامتي قدامك انا بحبك وهحبك دايماً يا فؤاد

ظل يستمع لها و قلبه يتراقص فرحاً

. عمر .....

قاطع كلماتها ملتهماً شفتيها بقبله شغوفه معبراً لها  
مدي حبه واشتياقه لها هزت كيائها باكمله ولم تقوي

علي فعل أي شيء سوى أغماض عينيها مستمتع  
بذالك الشعور الذي احتل كيائها باكملة

ابتعد عنها بعد شعوره انها بحاجة للتنفس ليستند  
بجبينه علي خاصتها متمتماً بلهاث: بحبك

\* \* \* \* \*

بعد مرور ثلاثة أشهر

فتحت خضراوتها لتنظر حولها بابتسامه لتجد نفسها  
بمكان اقل ما يُقال عنه خيالي نظرت لنفسها وجدت انها  
ترتدي رداء للبحر ابيض ذا حملات رفيعة وفوقه قطعه  
قماشيه تربطها علي خصرها مبرذه جمال ساقها من  
الأمام

مامها لتجده يوليها ظهره بطالته التي حفظتها عن ظهر  
قلب كصت تجاهه ضامتماً له بحب صادق

ليخرج صوته الحنون: حبيبه

. اسكت يا سيف متكلمش مش عاوزه اصحي قبل ما  
اشبع منك زي كل يوم انت وحشتني اوي

نظر لها بخبث مردفاً: تعرّفي اني اول مره اعرف انك حلوه  
اوي كدا كنتي مخبيه دا كلو فين

صدقتك انا مش هتشغلني زي كل مره جانا مش عاوزه  
ابعد عنك مش عاوزه افوق من الحلم دا كل يوم بفوق  
وملقكش جنبي متسبنيش ارجوك

. مش هسيبك يا حبيبي

. كل مره بتقول كدا وبفوق وانت مش معايا سبتي لي  
في حاجات كتير اوي لسه معملنهاش سوا

. بُصيلي

نظرت له وعينها تفيض عشقاً لذلك الحلم الذي يهون  
عليها كل ما واكبته الفتره الماضيه

. أنا بقيت بنام عشان احلم بيك كل مره تيجي تقرب  
مني بصحي علي بشاعة الواقع وانك مبقتش موجود  
نظر لها بخبث: اقرب منك دا انتي متعوده بقا شكلك  
بتحلمي بيا كتير

نظرت له بعينان تفيض من الحب: احلي حلم بحلم بيه

. طب تعالي قوليلي بقرب منك ازاي .. كدا

اقترب منها طابعاً قبله سريعه علي شفتيها ابتسمت له  
بسعاده فما اجمل شعورها به: بحبك يا سيف

اعاد كرتة مرتاً اخري ليشعر بتعالى وتيرة انفاسها وهي  
مغمضة العينين فقرر استغلالها وهي بتلك الحالة  
مردفاً بـخبث :حاسه بايه يا حبيبه

لتجيبه وهي مازالت مغمضة العينين بسعاده وهي  
تشعر بيده تحاوط خصرها بتملك

. مبسوطه مبسوطه بكل الي بيحصل بالحلم الي قربك  
مني وممشينتش وشبتني زي كل مره حاسه باحساس  
اول مره احسه وخايفه افوق منه زي كل يوم انا مش  
عاوزه اصحي يا سيف عاوزه افضل هنا معاك

مال عليها ملتهماً تلك الشفتان الاتان تتغذلان به علي  
غير عهدا معه بالسابق فلم يقوي علي التحمل وهو  
يلتهمهما بنهم وحب فقد اشتاق لها حد اللعنه ليشعر  
بها تبادلته قبلته وهي تعمق منها هي الأخرى فكانت قبله  
شغوفه عميقه مختلفه عن التي قبلها

ابتعد عنها بعد ان شعر بحاجتها للهواء نظرت بعينه  
متمتمه من بين لهائها: مكنتش اعرف أني بحبك كدا كان  
نفسى احس الاحساس دا وانت معايا انا بعيش علي  
ذكري حلم كل يوم لحد ما انا واحلم بيك تاني

حاوط وجنتيها بكفيه . اتني مش بتحلمي انا قدامك اهو

نظرت له بدموع: كل مره بتقولي كدا

. متعيطيش اثبتلك ازاي ان كل الي انتي عيشاه دلوقت  
دا حقيقه

. بوسني

اتسعت عيناه بصدمه وهو ينظر : انتي بتقولي ايه

. بوسني يا سيف عشان لما اصحي افضل فكراك لحد  
ما انام تاني

ضحك بعزوبه متمماً وهو يقترب منها افتكري ان انتي  
الي طلبتي

مال عليها ملتقطاً شفتيها من جديد وكل ما بهما تززع  
بكل ما يحدث لهما ودن ان يشعر وجد يدها تتحرك  
بحريه علي جسدها ولم تمنع هي ما يحدث فابتعد عنها  
لاهثاً متمماً: لا مش هينفع كدا لو فضلنا كدا هيحصل  
حاجات انا وانتي في غني عنها دلوقت

نظرت له بخوف من ذهابه واستيقاظها علي ذلك الواقع  
المريير التي باتت تتعايشه منذ فقدانها له

فهم هو ما بها علي الفور ليحاوط وجهها بكفيه

. انا مش همشي يا حبيبتي انا واقف وقدامك اهو انا

عايش والله ما هسيبك تاني

نظرت له ولكل ما حولها بعدم تصديق

ليجلسها علي قدميه مردفاً: انا هحكيلك كل حاجه

حصلت

\*\*\*\*\*

في "قصر الشريف"

دلفت إلى غرفتها بتعب فهي حقاً لم تعد تقوى على  
مواكبة كل هذه الأحداث لتشهق بفرع وهي تشعر بمن  
يحاطونها من الخلف ولكنها هدأت تدريجياً وهي  
تستنشق عطره المحبب لقلبها لتلتفت له بابتسامه

. وحشتيني

. رجعت امتي

. لسه راجع

نظرت له مستفهمه هي خلاص كدا وصلت صح

. وصلت بس دا زمنها صحيت كمان مش سهل برضو

الواد سيف دا

ابتسمت علي كلماته وكنها نظرت له بجديه مردفه: انتوا  
لي مخبين ان سيف عايش رودينا مش قادره تتخطي دا  
لدلوقت

. انا عارف ان دا صعب عليها وعلي الكل بس صدقيني دا  
اسلم حل

نظرت له بارتباك متممه باسمه بخفوت: أسر

نظر لها مستفهماً: انت لسه زعلان ابي خبيت عليك  
ليؤمي رافضاً متحدثاً بصدق: مقدرش ازعل منك في  
حاجه زي دي بالعكس أنا فخور بيكي جداً اه ممكن  
اكون اتضايقت في الأول بس دا واجبك

ابتسمت له بسعاده محاوطه خصره بقوه

. انا بحبك قوي

. وانا بموت فيكي يا روجي وبموت في العيون الزرق دول

ابتسمت مردفه: طب يلا بقا يا استاذ علي اوضتك عاوزه  
اغير

نظر لها بخبث مردفاً: طب ما تغيري هو انا ماسكك

التهبت وجنتيها لتضربه في كتفه تدفعه للخارج متممه :

يا قليل الادب اطلع برا

قهقهه عالياً وهو يخرج متمماً: ومالو الصبر حلو يا

فرولتي

\* \* \* \* \*

في صباح اليوم التالي تجلس هي بصحبة اخيها الذي

حدثها باندهاش: انتي ازاي كدا

ليري علامه الاستفهام تعلو وجهها ليكمل: ازاي قادره  
تعملي كل دا وتقفني جنب الكل كدا جايه كل القوه دي

مينين

. سيب من دا دلوقت ريحانه بتكلمني وبتقولي اني لازم

اسافر عشان التدريب

. طب ما تسافري و متخفيش انا هنا مكانك مراقب كل

حاجه

. بيني مينفعش لازم ابقى موجوده حاتم عينه علينا

. معاكي حق وخصوصا بعد الاخبار الي نزلت بان فؤاد

اتهجم على آسر ورفض اسر بانه يديه اخته دا موتر الجو

جدا بس متقلقيش لو كلمتيها اكيد مش هتقول حاجه

المهم انتي لازم تفهمي نورا لان من يوم ما سمعتني وانا  
بكلمك ومش طيقاني وعماله تزغربي في الراحه والجايه  
ضحكت علي حديثه متممه: سيبك منها دلوقت وقولي  
حالت ملك أي أنا عارفه انها رجعت تتكلم تاني بس لما  
بروحها مش بحس انها زي الاول

تنهد بحزن علي حالها: ملك مش قادره تتقبل فكرة ان  
مامتها عايشه كل دا وهي كانت محرومه منها لا وكمان  
مش فكراها دا غير ظهور دينا الي المفروض ماتت و فؤاد  
الي بتعتبره زي اسر وفجأه لقيته مشكل خطر علي أمانها  
الوحيد المشكله أن أسر فضل يبعد عنها كل دا من زمان  
متعرفش أي حاجه من الي حصلت أكيد هتحتاج وقت  
عشان ترجع زي الأول تاني وعشان دا يحصل لازم تلاقي  
اجبات علي كل علامات الاستفهام الي في دمغها ومش  
لاقيه ليها تفسير بس علي كل حال أنا بحاول اخرجها من  
كل دا وجنبها

كان الحزن يعتري ملامحها حتي استمعت إلى اخر حديثه  
لتردث بخبث: وجنبها بانهي صفه بقا يا دكتور

لاحت على وجهه إبتسامه عاشقه مردفاً بصدق: بكل  
الصفات واولهم إني مش قادر اشوفها كدا كل نظرة حزن  
منها أو دمعه بحس اني بتخفق يا ريناد

ضحكت علي حديثه متممه بمزاح: صحيح الحب بهدله

. واي بهدله وحياتك

. المهم تخلي بالك الايام دي عشان هبقي مشغوله

عشان فرح نور

. متقلقيش أنا مراقب كل حاجه

\* \* \* \* \*

جلست بجانب زوجها تتمتم بحزن: كل إلي بيحصل دا بسببي أنا لو أسر محامنيش وقتها مكانش كل دا حصل

شردت وهي تسترجع أحداث ذلك اليوم الشؤم الذي جعل حياتها رأساً علي عقب

"flash Back"

"دينا هاتي هدوم لملك وتعال علي شقه المعادي و

أوعي تقولي لحد "

كان هذا نص الرساله التي أتتها من رقم أسر لتجيبه علي

برساله أخري علي الفور

"مالك مالها حصلها أي "

"لما تيجي هتفهمني متتاخريش "

ودون تفكير أحضرت مارطلبه وذهبت علي الفور

صعدت البنايه علي عجل لتجد باب الشقه مفتوح  
ليتصاعد القلق بقلبها وتدلف سريعاً التفتت للخلف فور  
سماعها صور إغلاق الباب لتري ابتسامته الكريهه  
متمتماً بفحيح: قتلتك هجيبك يا بنت المنياوي وهكسره  
بيكي ليكمل وابتسامته تتسع .. وابقى ضربة عصفورين  
بحجر واحد

نظرت إليه برعب متممه بتلعثم: انت.. عاوز مني.. أي  
نظر لها بوقاحه وهو يقترب منها يفترس جسدها بعينيه  
مودفاً: لا دا انا عاوز منك كثير

ظلت تتراجع للخلف بخوف حتي ارتطمت بالحائط  
ليقترب منها محاولاً الاعتداء عليها وهي تحاول التفلت  
من بين يديه ولكنه احكم قبضته عليها ممزقاً ثيابها  
بالكاملاً لتعدي عليها وسط صراخها المكتوم أثر كتم  
صوتها بيده

ظلت تنتحب بقهر وهي لا تقوي علي الحراك حتي  
استمعت لصوت تحطم الباب لتري أسر الذي اكتثت  
عيناه باللون الأحمر فور وقوع عينه عليها ركض إليها

يحاول تغطيتها بمفرش السفرة نظر له ونظرته كالبحيم  
ليرفع سلاحه علي الفور مردفاً بشر: صدقتي هخليك  
تتمني الموت

رفع الآخر سلاحه بوجهه وهو مترقب صوت صعود الآخر  
لتخرج طلقه دوي صوتها بالمكان لتخترق ذلك الجسد  
الصغير خلفه لينظر لها بصدمه ومازلت يده معلقه  
بالهواء وهي تحمل المسدس

شعر بالدنيا تدور من حوله لابد أن كل هذا لم يحدث هز  
رأسه بعنف في غير تصديق لما يراه هل هذه ثياب اخته  
وما تلك الدماء هل هي دليل برائتها التي انتهكت وعلي  
يد من علي يد رفيق دربه نعم فهذا يبدووا واضحاً علي  
هيئته المُبعثره ليشعر بتهاوي جسده فور رؤيته لجسدها  
العاري تماماً لا يستره سوي ذلك المفرش الملطخ  
بالدماء اثر طلقه دوت جسدها من فوهت سلاح اخيه  
وهو يراه موجهاً سلاحه تجاهها وعيناه تتسع بصدمه لم  
يفق منها بعد ليدوي صوت طلقه أخرى خرجت من  
مسدس فؤاد لتستقر بكتف أسر

وكان هذا آخر ما رأيته قبل فقدانها للوعي

"Back"

. حبيبتي انت ما إلك ذنب صدقيني، حتي لو ما كنتي  
موجوده كان رح يصير هيك هاد الشي قد

لتجيبه من بين نحيبها - مليش ذنب ازاي 6 سنين  
6سنين يا زين وهم معادين بعض وفؤاد بيأذيه وانا  
لتكمل بسخرية كملت حياتي واتجوزت وخلفت وكله  
بسبب وقوفه جنبي بعد كل دا خسر صاحبه واستحمل  
كل الاذي ومشتكاش حماني وهربني وامنلي مستقبلي  
بعد ما حاتم الزفت ظبت الكاميرات الفنا كنا رايعين  
البيت سوى دا غير الهكر الي غير الشات ولانهارده لسه  
بيتحمل العواقب عشاني انا حاسه قلبي بيوجعني أوي  
يا زين آسر مش بس اخويا لا دا ابويا وسندي في اليوقت  
إلي اقرب الناس ليا كانت ضدي ولسه بيتحمل نتيجه كل  
دا لانهارده

امتضع وجهه وهو يتذكر كل هذا ولكنه سيطر علي  
غضبه ليتمكن من تهدئتها ضامماً لها متمتماً بحزن: لا  
تبكي حبيبتي انا راح ضلني حدك ، وكل شي راح يصير  
امنيح

\* \* \* \* \*

يا إلهي ما كل هذا، كيف يمكنني مواكبة كل هذا الالم،  
يحترق قلبي كل يوم وانا مضطره علي تحمل ذلك

اللعين، كيف يمكنني أن اري كل هذا الحزن بعيني  
صغاري، لا يمكنني ضم صغيرتي التي اراها تنفر مني  
وقد تملكها حزن كم هي هشه للغايه، الكثير والكثير قد  
حُربت حياته بسبب ذلك الحقيقير، اللعنه عليه فبرغم  
تهوره وغيائه الا انه افتعل الكثير من الشنائع التي  
ستجعله يلاقي حذفه علي يدي ولكن لم يتبقي سوي  
القليل

اخرجها من شرودها صوت هاتفها الذي صدح بالمكان  
لتجيب علي الفور

. ماما

خرج صوته حزيناً ولكن قلبه تناكله النيران فهو حقاً لا  
يستطيع تحمل فكره تعامل والدته مع ذلك اللعين الذي  
كان السبب في تدمير حياته وحياة كل من حوله  
همت هي ما يدور بخُلدِه لتحدثه بحنان:

بلاش نبرة الصوت الوحشه دي .. لتكمل مازحه .. والا  
والله اضرب بالخطه المهيبه والي مخلياني اتحمل الراجل  
دا واديله طلقتين يجيبوا اجله واخلص البشريه دي من  
شره

ضحك علي حديثها: ويرضيكي كدا تريحيه

. ما هو دا الي مصبرني، ملك عامله اي

. كويسه متقلقيش بس الصدمه مائره عليها شويه وهي  
بتتهياً نفسياً دلوقت

. جون مش كدا

. أبوه جون كنت قلقان في الأول بس خوفه وقلقه  
واهتمامه مبينين للاعمي انه بيحبها وعشان كدا مطمئن  
عليها معاه

. خدت بالي ملك و رودينا مش قادرين يتخطوا الصدمه ،  
المهم حبيبه لازم ترجع بكرا عطشان محدش يلاحظ  
غيابها، وخلي معتز يشوف مني فين مش مرتاحه  
لاختفائها

. تمام، وحاتم

. لا دا سيبهولي شويه قبل ما تعمل أي حاجه

. ناويه علي أيه

. كل خير

لتبتسم بخيث قبل انهاها للمكالمه

\*\*\*\*\*

. أنت مش متخيل انا فرحان ازاي، دا لأول مره الحظ يقف  
معايا، طلعت فاقده الذاكره عشان أقدر أخذ حقي الي  
لهفه مني محمد الشريف زمان بس المره دي لازم  
اخلى من أي حاجه ممكن تقف بيني وبينها  
. أوي تكون بتفكر في الي جه في دماغي

. هو بظبط هخلص عليه وابقى ضربت عصفورين بحجر  
واحد

. وخصوصاً بقا موت صاحبه الي يادوبك لسه بيفوق منه  
و الفرخ وضهور امه وعداوة صاحبه التاني وتعب اخته كلو  
جاي علي دماغه الفتره دي مش مركز معانا  
. وعشان كدا لازم نخلى في الفرخ علي طول والتفت انا  
بقا للي ضاع عمري عشانها

. ومالو بس مراته ليا هتطلع من عيني بنت اللزينة  
صاروخ

ابتسم وكان كل ما تحدثنا عنه حدث بالفعل . الي عاوزه  
هتاخده انزل مصر انت بس  
. صحيح هتعمل أي مع مني

. مني مين يا عم دي بقت كارت محروق وانا زهقت منها  
بصراحه بس هستني لبعء الفرء عشان منفتحش العين  
علينا وهخلص عليها علي طول

تفوه بكلماته ولم يري تلك التي استمعت لكل ما تفوه  
به وقد ملئها الحقد والغضب للتمتم بتوعء: بقا كءا يا  
ءاتم تخلص مني إما وريتك النجوم في عز الظهر مبقاش  
اسمي مني .. مش انا إلي يتلعب بيا كءا من واحد واطي  
زيك

انتظرت القليل من الوقت حتى لا يشك انها استمعت  
لشء مما قاله وءلفت إليها بابتسامه استطاعت تصنعها  
باءترافيه

. وحشءني اوي يا ءاتم

نظر لها بملل و ءقاً قد مل منها ولكنه عليه ءحملها  
وآبقي أمامه عينه ءءي يضمن انها لن ءقءرف اي ءصرف  
ءطأ إلي ان ينتهي من ءطءه

\* \* \* \* \*

\_ انءي طلبني منها ءسافر ليه انءي عارفه ان مفيش  
ءءريب وءءي لو في هي ءءءربه كويس ءءاً

اجابتها بصدق

. عشان ابعدها عن التوتو إلی هناك، متقدرش تستحمل  
اکتر من کدا

. بس هي لازم تفضل ومتقلقيش عليا هي قويه ، والمهم  
دلوقت انتي هتعملي إلی طلبته منك

. إلی عاوزاه مهرتي هيحصل

شاکستها الأخری بمزاح

. أنا کدا هغير علي فکرا

\_ انتي محدش يتقارن بيکي

ابتسمت لها متحدته: بما انك في مزاج رائق لانراکي به إلی  
قليل هقولک خطتي يمكن تنال اعجابک بس من غير  
شتميه

ضحکت علي حديثها بعزوبه مردفه من بين ضحکاتها :  
اشجيني .. بس من غير غباء ونبي

"يتبع .."

saraelsanadidy ♥️ □

اتمني تولولي رايكوا بكومنت.صغير

\* \* \* \* \*

((الفصل السابع والثلاثون))

"في حبه رأيت المستحيل"

في الحياه نهجد الكثير من المتاعب، ولكن هل يمكننا  
الاستسلام ونضع انفسنا في مهب الريح، فقط علينا كُـل  
شئ للوقت وهو كفيـل أن يُنسينا، عش حياتك كما يَجِب  
ولا تجعل الحُزن يُثقل كاهلك، ف الحياة أقصر من أن  
نضيعها في دوامة من الأحزان، هَوْن على نفسك فربما  
هذه نهاية كُـل احزانك

\* \* \* \* \*

كُلما تذكرت ذلك اليوم تخجل وبشده لا تَعِي كيف  
سمحت له بتقبيلها نعم ربما هي نشأة بامريكا ولكن  
لطالما كانت عندها مبادئ حافظت ان لا تتخطاها دائماً  
ولكن دائماً معه يكون كُـل شئ مُختلف وكان به سحراً  
خاص يجعلها تخضع لكل تلك المشاعر التي تجتاحها  
بقوه بمجرد وجوده بالقرب منها، تقتلها لوعة الإشتياق له  
حقاً فها قد مرت ثلاثة أشهر منصرمه علي تلك الليله

وهي لا تقوي على أن تلاقيه ولحسن حظها أو اسوءه هي لم تعد تفكر بشكل جيد علي كُل حال مادام الأمر يتعلق به فقد كان كثير الانشغال في تلك المُده ولكن قد طُفح الكيل عليها أن تتخذ قرارها إما أن تتقبله بحياتها أو تخرجه منها للأبد فقد تَوَرَّقها تلك الأحداث التي حدثت مؤخراً والتي يشوبها الغموض من جميع الاتجاهات

جلست بارهاق علي تلك الأريكة التي تتوسط غرفتها تعلم أن هناك شيء ما يخفيها اخويها عنها ولكنها لم تسنح لها الفرصه بعد بمعرفت ما بخاطرها فقد ترك لها "جون" مسؤوليه الشركه باكملها حتي يصبح طبيباً مزعوم لـ "ملك" اراحت رأسها إلى الخلف و شردت بما حدث قبل اربعة أشهر

## "flash Back"

نظرت لهما باستغراب فاستعائهما لها في وقت كهذا يبث القلق باوصالها خرج صوتها اخيراً تهمس لهما

- في آيه يا جماعه شكلكوا عامل كدا ليه

نظر كُل من جون وريناد إلي بعضهما لبعض حتي تتحنح

جون

. جين أعرف أن ما سقوله الآن قد يبدو غريباً بالنسبة  
لكي ولكن ارجوكي أن تستمعي لنا جيداً

نظرت له متأهبة للمزيد حتي اتاها صوت رينا ليُكمل  
حديثه

. بُصي يا جين أنا عارفه ان الي هقوله دا غريب بس أنتي  
لازم تلبسي لينسيس بلون عيني وكمان هدومي وانا  
العكس

. ليه. خرج صوتها مدهوشاً بما استمعت له منهما للتو

. عشان هتتخطفي، وقبل ما تستغري الي المفروض  
يتخطف هو أنا بس مش هينفع أنا مُحجبه وكمان لازم  
ابقي برا عشان اعرف اخرجك

. ايه الجنان إلي انتوا بتقولوه دا محجبه أي وخطف أي  
طب لما أنتي عارفه بالخطف ليه تخاطري من الأول ،  
اكيد في حاجة انتوا مخبينها

حاول قدر المستطاع اخبار اخته ببعض الاشياء المهمه  
دون التطرق أكثر في الموضوع

. علمنا مسبقاً بخطة المدعو "حاتم ابو المجد"

نعم فقد سمعت ذلك الاسم مُسبقاً فصبت انتباهها  
اكثر على صوته عليها تفهم ما يحدث

. وهي خطف ريناد ولكن علي حسب علمي بهذا الرجل  
فهو أكثر حقاؤه مما يبدو عليه وقد يتعرض لريناد  
بالسوء وهي لن تقوي علي صده ، علي عكسك فاتي  
يمكنك حماية نفسك منه بسهولة فانا اعلم مدى قواك  
عزيزتي، سنتركك حتي يطمئن ومع ذلك فانا علي تمام  
العلم بانه لن يحاول مسك بسوء هو فقط يُريد ترهيب  
العقرب

خرجت صوتها أخيراً بعد دقائق من التفكير

. طب ليه نخاطر لا أنا ولا ريناد مادام عارفين نيته

. لقد فكرة بهذا لكن لم ارد أن اخاطر فالأوضاع بالمنزل  
غير مستقره البته ولو فعلنا هذا يمكنه فعل شئ لم ولن  
نتوقعه فهناك الكثير يمكنه فعله فيمكن ان يُهاجم ملك  
و جميعنا نعلم مدى سوء حالتها الصحيه وغير ارتباك  
اسر الذي يحاول اخفائه بعد ظهور والدته التي ظنها قد  
ماتت منذ زمن و مما زاد صدماته ان زوجته لها عائله  
مختلفه وحياه مختلفه وبالصدمه انها ابنت خالته كذلك  
التي لا يعلم عنها شئ فهل يمكننا المخاطره بنفس هذا  
الرجل الذي يدعي الصلابه ويساند الجميع فضلت ان

نكون علي درايه بكل شئ وحتى بالمكان الذي سياخذك  
إليه علي أن يفاجئنا بشئ لن نتوقعه

حسناً بدا حديثه مقنعاً للغايه فيكفي ما يثقل كاهل كل  
من بهذه العائله لم يشغلها كثيراً ماهية علمه بكُل هذا  
فهي علي درايه بعمله ونفوذه التي تُسهل عليه الكثير  
من الأشياء ولكن لما ريناد صامته هكذا هل يمكن ان  
تكون تشعر بالذنب لانها تعرضها لخطر كهذا

قاطع تفكيرها صوت ريناد الذي غلفه الأسى

. أنا اسفه انك اتحيطيتي في موقف زي دا بسببي

نظرت لها بابتسامهلتخبرها مازحه

. يخربيت الجنان شكلك متعرفيش اني مجنونه وبحب  
الاكشن والمغامرات وبعدين جون معاه حق اننا نبقى  
عارفين الخطوات أحسن ميت مره من اننا نتفاحع

"Back"

تنهدت بعد تذكرها هذا اليوم ولكن ما فاجئها حقاً هو  
مجئ ريناد له يوم انقاذها وهنا تاكدت من أن هناك شئ  
ما خفي عنها

شعرت بالأرهاق بعدما تطرق عقلها للقليل من الأحداث  
الأخري فقررت التوجه للمرحاض تاخذ حماماً دافئاً لعله  
يوريح اعصابها بعض الشيء

\* \* \* \* \*

ورغم كُُلِّ الاعباء التي علي عاتقها كانت تشعر به هي  
أكثر من تعلمه هناك هموم كثيره تجتاح صدره و تثقل  
كاهله فقط لو كان بيدها لإنتشلت كُُلِّ أحزانه من قلبه  
ومع كل هذا كانت دائماً ما تذهب معه للشركه صباحاً  
حتي تتحمل معه كُُلِّ تلك الاعمال المتراكمه بدل من  
سيف لم تكن تتوقع أن سيف ينجز كُُلِّ هذه الأعمال  
ومع انشغال أسر الفتره الماضيه تراكم عليه الكثير  
وها هي تبدأ يومها من جديد تذهب للشركه في الصباح  
وبعد انتهائها من عملها تذهب لتكون بجانب نور التي  
اقترب موعد زفافها اخيراً والاطمئنان علي ملك ولم  
تسهوا عن والدتها إيمان التي توعكت قليلاً أثر كل تلك  
الأحداث التي حدثت مؤخراً وأما جومانا وبظرك التي لم  
تعتادهما للأن فكلاهما سافر لانهاء كل شئ باميركا  
والتجهيز للاستقرار هنا واما أختها التي حظت علي  
انتباهها كثيراً في الايام الأخير فيبدو ان هناك شئ ما

يوترها ويجب أن تكون بجانبها كُـل هذه الأشياء تثقل  
كاهلها وبالتأكيد لم تنس أمر مهامها

تمتت وهي تضع اخر لمسه لها أما المرأة ونظرت  
لنفسها برضى فكانت ترتدي جيب من اللون السيموني  
المحبب لقلبها وبلوزه من اللون التركواز وحجاب يناسب  
ثيابها فكانت جميله بحق رغم بساطة ثيابها

. هتيجي أمتي بقا يا حبيبه الكلب أنا تعبت راحه تتفسح  
وسيباني أنا الوص مع نورا

ضحكه رجوليهِ خرجت من فاهه فور سماعه لتلك  
الكلمات المقتضبه

. باين كدا في حد متغاظ هنا

نظرت له بحرج فهي لم تنتبه له حينما دلف إلي غرفتها  
. أنت هنا من امتي

ابتسم لها واجاب وهو يقترب منها يضمها إليه يستنشق  
عبيرها فوجودها لجانبه أكثر ما مريحه في تلك الأيام  
الصعبه

. لسه جاي

اغمضت عينيها سامحتاً لنفسها استنشاق عطره الذي  
يبعث بها مشاعر لم تعهدها يوماً

كادت أن تتحدث ولكنه قاطع كلماتها بقبله دافئه وحنونه  
فهذا أكثر ما يحتاجه قربها فقط وليذهب أي شيء بعدها  
للجحيم ماذا فعل بحياته ليحصل علي إمرأه كهاته التي  
أمامه بكل قوتها وحسنها وحنانها لم يري بحياته إمرأه  
بمثاليتها

نظرت له بحُب لتري تلك الإبتسامه الجميله التي عَلت  
ثغره دون أن يشعر وهو يفكر بها

- حبيبي -

نظر لسفتيها اللتان نطقتا بتلك الكلمه لتلهب حواسه  
اللعهنه ما تفعله به تاك الفتاه غير معقول

نظر لها قظماً غيظه متمتماً

. يلا نمشي يا ريناد بدل ما اتهور وانا مش مسئول عن  
الي هيحصل

ضحكت بصخب بعدما فهمت ما يرمي إليه

وهي تذهب من أمامه مسرعه

\* \* \* \* \*

وفي أحدي الكافيهات جلس معه ينظر له بقلق أخفاه  
ببراعه بعد ما أستمع لخطته

ليباغته بالحديث بعدما أنهى الآخر من كلامه : انت تقصد  
أنك هتتهمه هو في قتلهم وبعدها تاخذ مراته

ليبتسم الآخر بخبث متمماً بثقه : طبعاً

نظر له بارتياح فما يحدث في الأوان الأخيره لا يريحه: طب  
وتعمل كُـل دا ليه عشان واحده في منها نسختين واهي  
التانيه فاضيه لا جوز ولا غير

شعر بالدماء تغلي بعروقه فور سماعه يتحدث عنها بكُـل  
تلك الاريجيه والأسوء يبيح لنفسه وصفها هكذا بعدما  
فعله باخته حاول اخفاء غضبه الجامح منه متمماً: لا  
طبعاً هي مفيش زيها ومش عشان اختها نفس الشكل  
تبقي هي هي دي مختلفه غير كل البنات

خرجت نبرته صادقه فهو كان يقصدها بكُـل ما قاله  
ليكمل حديثه متمماً: وبعدين أنت مالك، أنت عاوز  
تخلص من العقرب وانا كمان يعني مصلحتنا واحده  
عاوز اي بقا وهعمل اي ملكش فيه أنت تعمل إلي

قولتلك عليه وخلص، وبقولك أي أهدي كدا وبطل لف

ورا حياه لحد ما نخلص متفتحش عيونه عليك

نظر له بانزعاج فهل يمكنه الابتعاد حقاً بعد طُل ما  
توصل له معها لا فهذا مُحال لن يستطيع أن يمر يوم  
دون أن يراها فها هي أخيراً تبادله نفس المشاعر لا لن  
يستطيع الابتعاد وليذهب حديث فؤاد وخطته للجحيم

وكانه قرأ ما يدور بعقله لخبره بنبره حازمه

. سيبك من الهبل دا دلوقت وبعد ما تخلص من العقرب

الطريق هيبقي فاضي قدامك

وافقه علي ممرض عله ينتهي منه للابد وبعدها لن

يدجد من يوعيق طريقه في الحصول عليها

\* \* \* \* \*

في شقه تتميز بالفخمه تجلس دينا وهي تتحدث بالهاتف

متمتمه بخوف: مش هقدر ياطنط انا لليوم دا كل ما

اسمع اسمه أخاف أنا بترعب منه

. يحببتي لحد أمتي هتفضلي متعقده كدا دا أتفه من

انه يربي كل الرعب دا جواكي لازم تربيه الرعب جواه زي

ما عمل معاكي وخلينا نسويه

. حاضر شوفي عوزاني اروح امتي وانا معاكي

اغلقت معها الخط وهي تبتسم بتسليه تتخيل علامات  
الربع تحتل ملامحه بعد رؤيته لها وهو من قتلها بيده  
كم شعرت بالانتشاء فور تخيلها له هكذا  
انتهي اليوم دون أي أحداث تذكر فكل واحد لديه مئات  
الاشياء ليقوموا بها

\* \* \* \* \*

في ظهيرة اليوم التالي

جلست مع صديقتها التي وأخيراً قد عادت في صباح  
اليوم تتحدث معها عن كل ما حدث

. يخربيتك في حد يعمل كل

خرج صوتها مندهشاً ماما استعمعت له لتوها

ضحكت الأخرى بخجل متممه: والله زي ما بقولك كدا  
فكرت نفسي بحلم، بجد يا ريناد أنا لحد دلوقت مش  
مصدقه ان سيف عايش أنا كنت بموت من غيرهو

. تقومي تقليلو بوسني يا بنت المجنونه

حدثها بنزعاج خجل: يوه بقا يا رينا خلاص بقا أنا حرفياً  
كل ما بفتكر بيبقي نفسي الأرض تنشق وتبلعني

ضحكت علي حديثها قائله

. طب سيبك بقا من كل وركزي معايا عشان انا خلاص  
جبت اخري وجون اتبهدل معايا ولا انتي استحلتي  
الراحه يا حضرت الطابط

شردت الأخرى في كيفية وصولهم لمنصبهم هذا عندما  
اتاهم جواب استدعاء من الأمن الدولي بعد عامهم الأول  
في الكليه مرة اربعة اعوام منذ ذلك اليوم حتي الآن

## "Flash Back"

بدأ الأمر بعد ظهور نتيجته العام الأول لهم بالجامعه اتي  
لثلاثتهم استدعاء رسمي نظراً لتفوقهم هم وبعض  
الاشخاص الآخرين من مختلف المهن ليتم تدريبهم  
باعلي كفائه حتي يؤدوا مهمه سرية باحدي الدول  
الاجنبيه

نظروا لبعضهم البعض باستغراب وقلق فلم تم  
استدعائهم هكذا لم يمر كثير من الوقت حتي دلفت  
أمامهم شابه يافعه جميله بخصلاتها الشقراء وعينيها

الخصراء بزيها الرسمي يبدوا عليها الصرامه نظرة لهم  
تمتمه بجديه : انتوا من النهارده هتفضلو هنا لمدة 3  
شهور تحت التدريب في عمليه سريه مهمه جدا  
ومحتاجينكوا و بعد كدا الي حابب يكمل معنا يكمل والي  
مش حابب ينسحب

تنحنت ريناد قائله: ممكن نعرف المهمبردي اي بظبط

نظرت لها قائله: هتعرفوا كل حاجه في وقتها

استمرت تدربيهم ثلاثة اشهر حتي باتوا بأفضل كفاءه  
ومن ثم تم سفرهم لاحدي الدول الاجنبيه وكانت  
مهمتهم هي التعامل مع مافيا خطيره تعمل بتجاره  
الاعضاء والاسلحه ... تمت المهمه بنجاح وكان قرار كل  
من ريناد وحيبيه بالبقاء والعمل معهم كعملاء سريين  
وانسحاب نور فهي دائماً وابدأً ستبقي المدله من بينهم  
فكانت حياتها وشخصيتها تحمل الطابع الهادي بخلاف  
حياتها التي ملئت باعباء الحياه وكانت اكثرهم كفاءه  
ريناد التي اطلقت عليها قائدهم لقب المهرة الجامحه

"Back"

. لايتخي منستش شغلي بس انتي عارفه أن الدور الاكبر  
عليكي وخصوصاً أن الفريديو هينقلك أي حاجه تطلبها

نظرت لها بجديه قائله: أنا كلمته وهو بدأ في التنفيذ بقاله  
يومين والدنيا ماشيه حسب الخطه تمام

. هو أسر يعرف موضوع الفريديو دا

لاح الحزن علي ملامحها قائله : لا ملوش داعي يعرف  
حاجه زي دي

\_ مالك يا ريناد فيكي أي

تنهدت بعمق متمتمه: مش عارفه يا حبيبه بس خايفه  
خايفه أكون أمر واقع ليه لمجرد أن القدر حطني في  
طريقه قالي انه بيحبني بس انا حاسه بعيد أوي عني  
نظرت لها بتوهان متسائله: تفتكري ممكن يكون ندمان  
انه اتجوزني

. أي بينتي العبط دا ، انتي أكثر واحده عارفه كل الاحداث  
الي حصلت وبتحصل من يوم ما اتجوزتوا وشايفه الضغط  
عليكوا عامل أزاي، بصي يا حبيبي خلنا بس نخلص من  
كل دا وادي نفسك فرصه تشوفي هيجصل أي بعيد عن  
كُل الضغوطات دي وفكي كدا وفوقيلي عشان وربنا  
لاعمل منك بطاطس م حممره بقا تشوفيني بنهار كدا  
وتكوني عارفه انه عايش ومتقوليليش قفزت من مكانها

تركض خلفها بينما فرت ريناد هاربه من امامها ليقتضيا  
بعض الوقت الذي افتقده كلاهما معاً

\* \* \* \* \*

وفي نفس التوقيت خرج حاتم من كابينه الاستحمام يلف  
منشفه حول خصره وهناك اخري يجفف شعره نظر في  
المرأه ليرى انعاس صورتها المُزريه بشعرها المُبعثر  
وتلك الدماء التي تسيل من أحد جوانب شفتيها التفت  
خلفه برعب فلم يجد شئ نظر مره أخري للمرأه ليرها  
من جديد تنتظر له بشر خرج من المرحاض مسرعاً ليري  
ما كتب علي المرأه بالدماء "ساتتقم" دب الرعب في  
أوصاله مغمضاً عينيه بقوه متمتماً بخفوت محاوله في  
تهدئه نفسه : اهدي يا حاتك كل دي اوهام وتعب

اعصاب اهدي

حرك جفونه ببطء خشيه من أن يري شئ اخر ولكن ما  
هذا أين اختفت تلك الكلمه قبض علي شعره بقوه وهو  
يحاول أن يفهم ما يحدث له شعر ببعض الدوار بسبب  
مفعول حبوب الهلاوس التي وضعت له في كوب القهوه  
لتجعل كُله ما يراه وكأنه حقيقي

\* \* \* \* \*

الجميع مُضطرب متخبط وكُل منهم بعالمًا خاص  
فجون مُلازم لملك التي حالتها في تحسن ولكن كانت  
الصدّات كفيّله بجعلها في حالة صدمه عصيبه ولكنه  
يعلم أن حالتها ستتحسن عن قريب فهو لم يعد يتحمل  
رؤيتها بهذا الشكل وقد تبددت ضحكاتها التي ملّات  
قلبه شغفًا بها مُنذ ان راها

و معتز الذي كان يبذل قصار جهده في مواكبه كُُل شيء  
مع رب عمله وصديقه أسر و رغم ذلك لم يسهوا عن  
محبوبته رودينا التي تحاول تخطي صدمة فقدان اخاها  
الي الان هي لم تُشبع قلبها منه بعد كُُل سنوات العذاب  
تلك ولكن وجود معتز هون الكثير عليها

وقصة حب نشأت لتشفى قلوب أصحابها ليقوي كل  
واحد منهم الآخر هكذا كان الحال بين مُعاذ وداليا الذان  
وجدا كل ما يُريدانه ببعضهما البعض

المُدله نور ابسط شخص في كُُل من حولها فهي تربت  
بين عائله تحبها واصدقاء رائعين وحتى عندما جائها  
اختيار ان تكون عميله سريه رفضت وفضلت ان تبقى  
علي بساطتها كما هي وها قد اقترب موعد زفافها علي  
حُب طفولتها أحمد الذي كانت تغمره السعاده لاقتراب  
زفافه علي محبوبته الصغيره

"جين" التي انهمكت بالعمال الكثيره فكانت تحاول  
استقرار شركتها الجديده مُبتعده كل البُعد عن كل تلك  
الاحداث المرهقه تعلم أن الجميع يخفي أشياء كثيره  
ولكنها فضلتران تختلي بنفسها مجمعه شتات عقلها  
لتستطيع رسم حياتها القادمه وخاصتاً بعد ما حدث في  
الفترة الماضيه جعلها تتخبط كثيراً

"فؤاد" الذي غزى قلبه لهيب الانتقام بعد كل ما واجهه  
هو وكل من حوله بسبب ذلك الحقير فاذا قام بعد كل ما  
فعله ذلك المُخنث حاتم ليقضي ايام وهو يسردها ولكن  
النهايه قريبه وستنطفئ ناره

"آسر" الذي لا أحد يعلم مايسري بخُلدِه ولكن ما يخطط  
له سيفوق تخيل الجميع الجيمع يفعل والضربه  
القاضيه له

"حياة" تلك المرأه الحنونه الذي غيرها الذمن و عذبها  
فراق ابنائها كُل تلك السنوات لتحولها إلي امرأه تسعي  
لانتقام

"حبيبه" التي عادت لعهدِها من جديد بعد مرور ثلاثة  
أشهر عصيبه عليها ظناً منها انها فقد زوجها ومحبوبها  
للابد ولكن قد عاد كل شئ لها وأخيراً قد بدأت حياتها  
بالانعدال

واخيراً من تحمل بطيات قلبها الكثير من الآلام "ريناد" ما  
واجهته تلك الفتاه فاق تحمل الجميع لم تر بحياتها حنان  
الأب فقد كانت تقضي لياليها بكاء علي تعذيبه لوالدتها  
الذي ما كانت دائماً تفديها بنفسها وهي لا حول لها ولا  
قوه لاتقوي علي فعل شئ قضت حياتها تالي الضعف  
حتي تستطيع حمايه والدتها حتي حين توفي والدها كانت  
اقوي من ان تكون فتاه بسيط ذات الثامنه عشر عاماً  
فياتيها أخاها نعم اخاها ليهدد حياتها هي ووالدتها بالدمار  
من جديد ليهربنا إلى مكاناً بعيد ليبدأ حياة جديده لعلمهم  
يجدا بها الراحة حتي حصلت علي نتيجتها واخيراً شئ ما  
جيد في تلك الحياه التعيسه فقد خطت اول خطوه لتصل  
لحلمها وتصبح مهندسه لتبتسم الحياه لها مره أخري  
لتاتيها فرصه أن تصبح عميلة استخبارات سريه لتقبل  
علي الفور فاخيرا ستستطيع حمايه نفسها هي ووالدتها  
ولكن دائماً ما تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن أتي معاذ  
ليعكر صفو حياتها مره اخري وتتزوج رجلاً تزوجها بدافع  
الانتقام حزنه كثيراً وهي ترى كل احلامها كفته تتزوج  
من تحب تتبخر في الهواء وحينما بدأت الحياه بالابتسام  
لها وبدأ حبه بالتوغل في قلبها أتها الحقيقه المريره وأن  
كُل حياتها كانت كذبه كلها كذبه من تحملته ثمانيه عشر  
عاماً ظننا منها انه والدها لا يمت لها بصله أخاها أو ابن  
عمها لا يقربها بناتا تلك المرأه الحنون التي كانت الحزن

الدافئ في ليالي الشتاء القارصه ليست والدتها كل شئ  
كذبه ومرتاً اخري تفيق علي كم الألم انها كانت تاكل من  
مألاً حرام طوال تلك السنوات من ذلك الذي كانت تدعوه  
والدها يوماً ما وحينما بدأت شرارة حبهما بدأت  
الصددمات تنهال عليهم من جميع الاتجاهات واخيراً  
زوجها التي ما باتت تعرف اهو يحبها أم لا واذا كان يحبها  
ما الذي يبعده عنها هكذا كانه يخشى الاقتراب منها  
يجعلها تسقط في بؤره عميقه من التساؤلات ولكن لا  
شئ يضل مخفي للابد وسيظهر كُـل شئ عاجلاً أم اجلاً  
ولكن كيف عليها مواكبة كُـل هذا وحدها ومسانده كُـل  
من حولها ارهقها التفكير ولم تعد تقوي علي مواظبة  
كُـل هذا ولاكن لا يمكنها عليها أكمال الطريق إلي النهايه  
لعلها تجد الخلاص

\* \* \* \* \*

في نفس اليوم مساءً

دلف إلي منزله بعد يوم ارهق نفسه بالاعمال ليتناسي ما  
حدث له في الصباح ولكن هل سيجد المجال فتلك  
الحبيبات التي توضع له في قهوته منذ الصباح لن تتركه  
بحاله وما عليهم سوى وضع لمساتهم البسيطة دلف إلي  
غرفته ببطء ولكن لم تمر لحظات حتي تثمرتقدا وهو

يُطالع هيئه سيف المرعبه وهو يحرق به ارتفع الادرنايين  
بدمائه وازدادت ضربات قلبه بسرعه هائله ليركض خارج  
الغرفة مترجلاً لاسفل والظلام يعم المكان عدا ضوء  
خافت يجعل المكان أشد رعباً ليبري هيئتها من جديد لم  
ينسي ذلك المشهد قط صورتها وهي غارقه بدمائها  
بفعل يده لم يستطع نسيانه ابداً التفت ليصعد مره  
اخرى ولكنه وجد جثمان سيف المرعب امامه ليسقط  
مغشي عليه

ليامر الآخر باعادة كل شئ كما كان حتي لا يشك بشئ  
فقد حرصت السلطانه بالتلاعب به نفسياً حتي يلتهي  
عنها في لم تعد تستطيع تحمله بجانبها ولكن ما هذه  
سوى البدايه لعذابك ايها الحاتم

\* \* \* \* \*

مر يومان والجميع يعمل علي قدم وساق فحبيبه بدأت  
بمساعدة ريناد في كافة الاشياء ومشاركة صديقتهم  
وضلعهم الثالث فرحتها وتواصلت ريناد مع الفريدو  
ليفعل هو ما صلبته منه بصدر رجب مازال اسر يحتاجه  
الصمت مع استمرار خطه بالتلاعب باعصاب حاتم

وها قد اتي اليوم المنتظر "يوم زفاف أحمد ونورا"

كانت الفتاتان معها في صالون التجميل لتخرج كل واحده  
منهن كالأميرات

نور والتي كانت كالاميره بفسطانها الابيض الجميل  
ولامسات meka-up والتي زادتها جمالاً

مر يومان والجميع يعمل علي قدم وساق فحبيبه بدأت  
بمساعدة ريناد في كافة الاشياء ومشاركة صديقتهم  
وضلعهم الثالث فرحتها وتواصلت ريناد مع الفريديو  
ليفعل هو ما صلبته منه بصدر رجب مازال اسر يحتاجه  
الصمت مع استمرار خطه حياه بالتلاعب باعصاب حاتم  
وها قد اتى ال...

وريناد التي ارتدت فستان باللون البيج به بعض الاثلي  
من علي الصدر ويتوصته حزام ينتهي بعقده علي شكل  
فيونكه من الخصر ينزل باتساع حتي اسفل قدمها وكم  
واحد صويل يصل لقدمها فكانت هيئتها خاطفه للانفاس  
رغم رقة فستانها غهي دائماً ما تميل للبساطه في كل  
شئ

وريناد التي ارتدت فستان باللون البيج به بعض الاثلي  
من علي الصدر ويتوصته حزام ينتهي بعقده علي شكل  
فيونكه من الخصر ينزل باتساع حتي اسفل قدمها وكم

واحد صويل يصل لقدمها فكانت هيئتها خاطفه للانفاس  
رغم رقة فستانها غهي دائماً ما تميل للبساطه في كل  
شئ

وريناد التي ارتدت فستان باللون البيج به بعض الاثلي  
من علي الصدر ويتوصته حزام ينتهي بعقده علي شكل  
فيونكه من الخصر ينزل باتساع حتي اسفل قدمها وكم  
واحد صويل يصل لقدمها فكانت هيئتها خاطفه للانفاس  
رغم رقة فستانها غهي دائماً ما تميل للبساطه في كل  
شئ

أما حبيبه التي ارتدت فستات ملي بالؤلؤ مضيق من  
الخصر وينزل باتساع حتي الاسفل يتماشي مع لو  
خضراوتيهما الجميلتان

خرجت نور وخلفها تقف الفتاتان ذهبت نور مع احمد  
الذي قبل الراسها بفرحه عارمه فاخيرا قد تحقق حلمه  
وذهبتزمعهما حبيبه بنفس السيارهبينما وقف هو  
يطالعها بعينين عاشقه لكل ما بها أميرته من سرقت  
قلبه عجز لسانه عن الحديث أما كتله الجمال تلك مد  
يده لها ومازال...

خرجت نور وخلفها تقف الفئتان ذهبت نور مع احمد  
الذي قبل الراسها بفرحه عارمه فاخيرا قد تحقق حلمه  
وذهبت معهما حبيبه بنفس السياره

بينما وقف هو يطالعهها بعينين عاشقه لكل ما بها أميرته  
من سرقت قلبه عجز لسانه عن الحديث أما كتله الجمال  
تلك مد يده لها وما زال لسانه منعقدًا أما طالتها الملكة  
تلك لم تفشل ولو لمره علي خطف انفاسه تناسي كل  
ما بخاطره الان ليطالعهها بحب قائلًا: يا أجمل واحد شافتها  
عيني واول واحده دقلها قلبي بحبك يالي كُـل الكلام عجز  
أنه يوصف جمالك ادمعت عينيها بفرحه وهي تستمع  
حديثه الذي استشعرت صدقه لتتمتم بخفوت خجل من  
حديثه: بحبك

\* \* \* \*

عند الفتيات بالقصر بدأت كل واحده منهن بالتجهز  
فجين ارتدت فستان سهره قصير باللون التركواز الفاتح  
به حمالات رفيعه مطرز من الصدر وفتحته تصل الي اعلي  
فخذيها

اما ملك التي اصر جون علي ذهابها لحضور حفل زفاف  
صديقتها وانها يجب أن تخرج من قوقعتها تلك فوافقت

بعد وقت طويل من الاقناع لترتدي فستان يصل الي  
اعلي ركبتيها باللون الارزق وحماله واحده عريضه علي  
احد كتفيها ورقبه بنفس اللون رافعتاً شعرها بشكل  
مغري وهيلز...

اما ملك التي اصر جون علي ذهابها لحضور حفل زفاف  
صديقتها وانها يجب أن تخرج من قوقعتها تلك فوافقت  
بعد وقت طويل من الاقناع لترتدي فستان يصل الي  
اعلي ركبتيها باللون الارزق وحماله واحده عريضه علي  
احد كتفيها ورقبه بنفس اللون رافعتاً شعرها بشكل  
مغري وهيلز باللون الاسود

اما ملك التي اصر جون علي ذهابها لحضور حفل زفاف  
صديقتها وانها يجب أن تخرج من قوقعتها تلك فوافقت  
بعد وقت طويل من الاقناع لترتدي فستان يصل الي  
اعلي ركبتيها باللون الارزق وحماله واحده عريضه علي  
احد كتفيها ورقبه بنفس اللون رافعتاً شعرها بشكل  
مغري وهيلز...

وبالتاكيد لن تذهب باقي الفتيات فجميعهن لا تجمعهن  
علاقه بنور ولا زوجها

"يتبع .."

اقدر اقول ان البارث الجاي دمار واحداه كتيره  
ارحوا منكم تتوقعوا أي الي هيجصل وتصوتوا بفوت

saraelsanadidy♥️☐

سينبت الله لك من شقوق الضيق فرجاً فإطمئن♥️☐

\* \* \* \* \*

((الفصل الثامن والثلاثون))

"في حبه رايت المستحيل"

في السيارة عند آسر وريناد

صدح صوت هاتفها معلناً عن اتصال من خارج البلاد  
لتجب على الفور متحدثه:

؟Hello Alfredo, how are you

"مرحباً بك الفريديو كيف حالك"

I am fine as long as you are fine, my  
dear, but I called you to tell you that I  
was able to postpone the delivery of

the shipment and it will be delivered  
at exactly four o'clock in the morning

"انا بخير ما دمتي أنتي بخير عزيزتي، ولكني هاتفتك  
لاخبارك بانني استطعت تاجيل تسلم الشحنة وسيتم  
تسليمها في تمام الساعه الرابعه صباحاً "

نذرت لآسر الذي كان يطالعها بانتباه ولا تعلم انه يستمع  
لحديثهما بسبب ارتفاع صوت هاتفها

لتجيبه بحماس وابتسامه

I really don't know how to thank you, .  
Alfredo. I will never forget this favor

"حقاً لا اعلم كيف اشكرك الفريديو لن انسي لك هذا  
المعروف ابدا"

You never have to thank me. You .  
know that you can ask me anything  
whenever you want, and I just have to  
.fulfill your orders, my filly

"ليس عليكِ شكري ابدأ تعرفين انكي يمكنكي طلب  
مني اي شئ وقتما تشائين وانا فقط علي تلبيت  
اوامرك مهرتي "

نظرت لآسر بارتباك قبل ان تجيبه اما هو فقد احتدت  
متعابير وجهه دلالة علي الغضب فمن هو حتي ينعتها  
بمهرتي

I really appreciate it, bye -

"اقدر لك ذلك حقاً، الي اللقاء "

اغلقت الخط بعد انهاء جملتها لتنظر له قائله بارتباك:

التسلم بقا بعد نص الليل

نظر لها نظره لم تفهمها ليجيبها بنبره ذات مغذي:

سمعت يا مهرتي

توسعت حدقتها بالفعل فهي لا تعلم كيف تخبره عن  
حب الفريديو لها ولا عن تلك المهمه التي ساعدها بها  
كثيراً بل وخاطر بحياته من اجلها تعلم تامرعلم ما  
تعنيه نظراته تلك فحقاً لو رأي الفريديو الان لقتله ان لم  
يقتلها هي الاخري، ابتلعت لعابها في توتر متممه:  
هحكيلك والله بس مش دلوقت

سلط انتباهه علي الطريق ولم يرد بنت شفة

بعد قليل من الوقت كان الجميع عند تلك القاعة التي  
رغم صغرها ولكنها كانت حقاً جميلة دلف إليها الجميع  
ليبدأ الاحتفال كان الحفل جميلاً جداً فالفرحة باعين  
العروسين جعلت الجميع يشعر بالفرحة

وفي احدي الزوايه وقف جون برفقه أسر الذي أشار له  
خفيه عن ملك حتي ياتيه

. جون ماما هتيحي كمان شويه وطبعاً انت عارف حالة  
ملك هتعرفها انها كانت فاقدته الذاكره وتمهد دا من  
دلوقت عشان متتأثرش لما تشوفها تاني ملك مش  
هتعرف انها كانت فاكره كل حاجه تمام

. متقلقش أنا هظبط كل حاجه وكمان حالتها مستقره  
اكثر من الأول بكتير

. شكراً بجد يا جون

ليجييه بمزاح قائلاً: Don't thank me, Mr.

Aser. This is my job as a doctor

"لا تشكرني سيد اسر هذا عملي كوني طبيب"

ابتسم له الآخر بتفهم ليتركه ويتجه نحوها يحيط خصرها  
بتملك نظرات الجميع إليها تحرقه حقاً

وعلي الجانب الآخر دلف فؤاد إلي الحفل يدور بعينيه  
يبحث عنها فقد مر ثلثه أشهر منذ آخر لقاء بينهما؛ لتقع  
عينها عليها لتتسع عينه بصدمه صارراً علي اسنانه  
بغضب ما هذا الذي ترتديه لا عفواً ما هذا الذي لا ترتديه  
بالاصح اتجه نحوها بخطوات تحرق الارض من تحته

. ممكن أفهم أيه الي أنتي مش لابساه دا

التفتت له هو حقاً لا تصدق انه هنا بعد كل تلك الفتره  
التي لم تراه بها ربما لما عليه أن يكون بكل تلك الوسامه  
في كل مره لم تقوي علي الحديث ولكنها ظلت تطالعه  
باشتياق ليقترب من اذنها قائلاً بنبره أمره تعلمها جيداً:

ثواني وتكوني في العربيه وانا جاي وراكي

فرت من أمامه سريعاً باتجاه سيارته ليتجه هو نحو

صديقه الذي فوجئ به ليقفا معاً باحد الزوايا

. أنت اي الي جابك

ليجيبه الاخر ببرود: متقلقش هو مش فاضي يركز انا فين

سيف ودينا بيلهوه لحد ما اكلمه واقولو علي المكان

. لاهاته علي المكان الي هبعثلك "location" بتاعه

دلوقت

. ماشي بس انت غيرت المكان لي

. هتعرف كل حاجه بس مش دلوقت ومنتقولش لحد

علي تغير المكان، وروح علي عربيتك بقا عشان

متتاخرش عليها

انهي حديثه بغمزه عابثه جعلت الاخر يقهقه وهو يتجه

نحو الخارج

مر قليل من الوقت حتي دلفت حياة للحفل وقلبها يتوق

شوقاً لضم ابنتها زلي صدرها بقوه وقعت عينها علي تلك

الأميره الساحر بفسطانها الأزرق توجه نحوها آسر وهو

يري علامات الارتباك تحتل وجهها لردف مطمئناً :

متخافيش يا ماما كل حاجه هتبقي تمام وجون مهدلها

انك جايه

اتجها نحوها معاً تسمرت ملك بمكانها هي تراها الآن لا

تعلم ماذا تفعل الآن نعم أخبرها جون بمرضها وفقدانها

لذاكرتها مُسبقاً ولكنها الآن تعرف من أمامها بينما

طالعتها حياة باشتياق تتفقد كل إنش بوجهها متي كبرتي

إلي هذا الحد يا صغيرتي ليتني كنت بجانبك ولكن لن

ابتعد عنكي من جديد و ستحرق كل من يحاول فعلها،  
فاقت من تفقدها لها علي تلك التي ارتمت بين أحضانها  
تنعم بدفئها بعد كل تلك السنوات التي قضتها بدون  
والدتها لتكافئها الحياة بعودتها لها من جديد بادلتها حياة  
العناق

بينما يتابعهما هذان القابعان خلفهما بعيداً عن مرمي  
انظار الاخرين

. ما كفايه دراما بقا الله يباركلكوا الناس بتتفرج عينا

بينما وجه باقي حديثه لجون: جون معلش وصل ماما و  
ملك للقصر ليميل بجانب اذنه وخلي بالك من ريناد لما  
ترجع عشان أنا مش هرجع انهارده

اومي له بتفهم لتخرجا معه متجهين للقصر لتحظي  
ملك أخيراً بحنان والدتها التي لا تتذكر منه سوى القليل  
فهي قد فقدتها وهي بعمر العاشره ليصبح أسر هو الاب  
والاخ ومأواها الوحيد بعدها

\* \* \* \* \*

مضي وقت الفرح بين بهجه وسعاده بين الاصدقاء  
والعروسان الذان أخيراً قد حصل كل منهما علي نصفه  
الأخر مع دموع حبيبه التي ادمعت عيناها وهي ترى

أخاها توام روحها وملجأها الوحيد عندما لم يكن بحوزتها  
غيره يتزوج يا له من شعور راء

وفي نفس الوقت صف فؤاد السيارة أما البحر لا يستطيع  
تهدئة غضبه كلما فكر بان الجميع رأها بتلك الهيئه  
المهلكه ود لو أنه قتلها وقتل كل من نظر لها ورأها بهذا  
الشكل ستجعله يجن حتماً طالته وهي تعلم جيداً ماهية  
نظراته الغاظبه تلك تعلم كيف يغار عليها وأن هناك نار  
تندلع بداخله ولكنها قررت أن تكسر ذلك الصمت السائد  
منذ مده وحقاً لا تعلم عواقب فعلتها تلك لتناديه بنبره  
رقيقه تحمل بين طياتها العشق والاشتياق: فؤاد

نظر له بشر لتباغته هي بكلماتها المعتززه: أنا بجد أسفه  
علي لبسي دا بس دا تعود أوعدك أخلي بالي ومعملش  
حاجه تدايقك

لم تختلف نظرته بتاتاً لتكمل برجاء ولطافه جعلت قلبه  
يلين لتلك الطفله بجسد انثي المتجيده أمامه لتكمل  
برجاء و دلال لم يعهداها به ابداً: وحياتي يا فؤادي ما تزعل  
أنا غلطانه بس مش بعد كل الفتره دي تزعل مني كدا  
واوعدك آخر مره

نظر لها ليري مدي صدقها ولكنها اقتربت منه تعانقه  
باشتياق جارف فيكفي البعد الذي دام لخمسه وثلاثون

يوماً بادلها العناق وهو يحاول كبت جماح مشاعره تجاهه  
فمن هو ليصمد أمام من يحب وهي تجلس أمامه ككتله  
من الإغراء إبتعد عنها ببطء وهي يتفقد كل إنش بوجهها  
يطالعهما باشتياق اشتاق لها حقاً حتي وقفت عياناه علي  
كريزيتها حاول نفض تلك الافكار الوقحه عن رأسه  
ولكن عياناه أبت التزحزح عنهما ليستسلم لما أراده منذ  
أن وقعت عيناه عليها ليقترّب منها ببطء شديد ملتهماً  
شفتيها الكريزيتان بتريث وشغف جمع بهما كل العشق  
الخالص لها ولكل ما بها ابتعد عنها بعد شعوره  
بحاجتهما للهواء نعم لم تُبادلته قلبته ولكنها لم ترفض  
يعلم أنها تحبه ولكنها لا تحب اقترابها بهذه الطريقه وهو  
لم يصبح زوجها بعد نظر لها باعتذار متمماً بخفوت: أنا  
اسف مقدرتش ابعد نفسي عنك ، بس أنتي السبب  
احترمي نفسك بعد كذا يا هانم اه الواحد منا  
محليتهوش الا شرفه

ضحكه خافته خرجت منها بعفويه علي حديثه المازح  
معها ليعلم حينها انها لم تعد غاضباً منه أدار المحرك  
متجهاً إلي القصر ويذهب متجهاً لوجهته

مر الوقت سريعاً وانتهى حفل الزفاف بتوديع العروسين  
وتقديم هديه أسر لهما والتي كانت تذاكر سفر إلي فرانس

لمده أسبوع حتي يبعدهم عن كل تلك الأحداث القادمة  
لا يُريد تخريب فرحتهم

في تمام الساعة الثانيه عشرة بعد منتصف الليل كانت  
سيارة أسر تقف أمام القصر لتترجل منها ريناد وينطلق  
هو إلي وجهه لا تعلمها ولكنها نفضت كل تلك الافكار عن  
رأسها تضغط عده ازرار لمهاتفه حبيبه

. اجهزي خليكى معايا علي مكالمه هنتحرك الساعه 2

. تمام

\* \* \* \* \*

وعلي الجانب الآخر صف أسر سيارته أمام المرأب  
المهجور خاصته ليترجل منها يدلف ليجد كُلم من مني و  
والدة سيف تنظران لبعضهما البعض بريية نظر لهما بـ  
تقزز فكلاهما لهما نفس الطباع والجشع و الدنائه

وعلي الجانب الآخر ذهب فؤاد ليقبل حاتم الذي انتظره  
علي أحر من الجمر فالمنزل بدأ أن يكون له كالجحيم  
علي الأرض لم تعد نفسيته وقوة تحمله علي مواكبة كُلم  
تلك الاشباح ولكنه نفض كُلم تلك الأفكار وحل مكانها  
السرور وهو يفكر كيف سينتهي من العقرب والثعلب  
معاً فهو بقرارة نفسه قد قرر قتل العاهرتان ومن ثم فؤاد

ايضاً و تلفيق للتهمه لآسر الذي أحضره فؤاد إلي المخزن  
الحاص باسر مسبقاً لأثبات كُـل التهم ويتخلص منه للابد  
ليبدأ حياته مع عشقه الابدي حياة وما يجعل صدره اكثر  
انشراحاً هو اتمامه لأكبر عمليه اسلحه مستورده من  
الخارج كلفته الملاين من الدولارات وقد اختار الوقت  
المناسب لها فالجميع كان منشغلا بالتجهيز للزفاف أما  
عن أسر وفؤاد فهما تحر نظره ولئن يستطيع أحد منعه  
علي الحصول علي كل ما يريد اليوم فاليوم يوم حظه  
حقاً سيتخلص من كُـل متاعبه في الحياة وستذین  
ارباحه.اربعة اصعاف بعد اتمام تلك العمليه ، هل  
سيحدث ما خطط له أم أن للحياة لها رأي آخر

\* \* \* \* \*

وعلي الجانب الآخر في تمام الساعه الرابعه صباحاً 4  
وقفت الفئات وهم يرتديان بدلات سوداء وتغطيان  
وجهيهما واقنعه سوداء ونظراً لاهميه العمليه و وجود  
الفريديو وموقفه الحساس في المهمه كان العليهما قيادة  
تلك المهم بنفسهما تراقبان ما يحدث منتظران اشارة  
الفريديو بالوقت المناسب للهجوم  
حبيبه دي الاشاره يلا كلو يهجم .

دقائق وكان الجميع بالاسفل في حصار تام من عناصر  
الشرطه متممين المهمه بنجاح وتم تحرير الأسلحه و  
القبض على المتهمين الذين لم يستغرقو وقتاً طويلاً  
بالاعتراف بكل شئ حتي تم إصدار قرار رسمي بالقبض  
على "حاتم أبو المجد"

بينما وقف ذلك الشاب الوسيم ذو الاعين الفيروزيه  
يطالعهما باشتياق خالص يقسم أنها لو طلب عيناه  
لاعاهما لها ولكنها لن تقبل ابداً ومع ذلك يكفيه نظرة  
الامتنان تلك من عينيهما لتتمتم بامتنان: **Thank you**

**very much, Alfredo. I know that this  
might get you into trouble, but I really  
.don't know how to do justice to you**

"اشكرك حقاً الفريدو اعلم انك ربما هذا قد يوقعك في  
مأذق ولاكنني حقاً لا اعلم كيف اوافيك حقك "

نظر لها بعتاب هي تحاول الا تعطيه مجال للنظر لها  
ولكن هيهات فلا يمكن السيطره علي لجام القلب ابداً  
فدائماً ما يدفعنا للقيام بأشياء غبيه وهذا ما يفعله  
الفريدو دوماً واخيراً استطلع جمع شتات صوته ليخرج

طبيعياً إلي حد ما: **I told you that your**

orders are orders, my dear, so who am  
I to disobey my dowry, and now I have  
to go, as I will miss the plane

"اخبرتك أن طلباتك اوامر عزيزتي فمن أنا لخالف مهرتي  
والان علي ان اذهب فالطائره ستفوتني"

ذهب من امامها محطم القلب فهو يعشقها ولكن  
مادامت سعيد فهو ابدًا لن يعكس صفو حياتها هي اجمل  
وانقي من أن تكون علي علاقه بشخص مثله

- يا سلام علي الحب يا جدعان شلالات بدلق علينا من  
كل حته عسان خاطر جمال عيون الست رينوا

كان ذلك صوت حبيبه الذي خرج فور زهاب الفريديو

لتزجرها ريناد بضيق: يوه يا حبيبه مش هنخلص بقا  
انتي كل شويه تطلعي بحد شكل

. الله يا ستي ما انتي الي معجيبينك كتير اعمل اي

ضحكت علي حديثها متممه بجديه: طب يلا احنا نروح  
بقا عشان احنا مينفعش نغيب اكثر من كدا

تحركت الفتاتان متجهتا إلي منزلهما

\* \* \* \* \*

وبذلك المخزن المهجور وقف أسر بهيمنته الطاغية  
جعلتهما ترتعدا

نظر لتلك اللعينة والدة صديقه أو بالاحرى المسماه  
بوالدته سبب عذاب صديقه الابدي

وتلك التي يمجتها بشده فهي وحاتم جعل الكره يعرف  
الطريق إلي قلبه

استمع لصوت اطارات السياره تعلمه عن وصول حاتم  
وفؤاد ، نظر للواقفتان امامه قائلاً وهو يدعي الاستغراب :  
انتو اي الي جابكوا هنا رومين الي رن عليا

استمع له كُـل من حاتم وفؤاد الذي خرج صوته قائلاً: ولا  
و وقعت يا عقرب

وسعت عيناه بصدمه زائفه: فؤاد بتعمل أي هنا

. خلصت اللعنه يا عقرب و هتدفع تمن كُـل حاجه عملتها

ويلمح البصر كان كلاهما يوجه فوهة سلاحه بوجه لأخر

لترتعد هاتان الواقفتان خلفهما تنظران لبعضهما البعض  
يلعنان اللحظة التي عرفا بها حاتم الذي اقحمهم في كل

هذا فهو من دير مجيئهم إلي هذا المكان ظناً منهم انه  
مكان تجمع جديد لهم كما اخبرهما لتتفاجئ كل واحده  
منهم بالاخري

رفع حاتم فوهة سلاحه بوجه أسر وكاد أن يطلق ولكنه  
سقط أرضاً أثر طلقه خرجت من مسدس فؤاد لتستقر  
بقدمه ،نظر له حاتم بصدمه ليفهم أن كل هذا ما كان  
سوى لعبة منهما ليرفع سلاحه مره أخرى تجاه اسر  
الذي ابتعد عن مرماها سريعاً لتستقر برأس منى الني  
سقطت جثه هامده بين يدي قريبتها التي تحاول  
أستيعاب كل ما يحدث حولها

\* \* \* \* \*

صاح صوت هاتفها مُعلنًا عن اتصال، تفقدته سريعاً ظناً  
منها أنه هو ولكن قد خاب أملها عندما وجدتها حبيبه  
ضغطت زر الرد متمتمه

. في أي يا حبيبه بتري في الوقت دا لي

أتاها صوتها بنبره غريبه

. ريناد محدش لاقى حاتم في أي مكان وسيف مختفي

صمت لبرهه لتباغتها باستنتاجها

. آسر وسيف ازاي مجاش في بالي أنا كنت حاسه ان فيه  
حاجه غريبه بتحصل

. ثانيه بس كدا أنتي تقصدي أن اسر وسيف هم السبب  
في اختفاء حاتم ، طب ازاي؟

. مش عارفه يا حبيبه بس احنا لازم نعرف قبل ما حاجه  
تحصل حاولي توصلي لسيف وأنا هحاول أوصل لأبي  
حاجه

. تمام

اغلقت الخط وأخذت تفكر إلي أين قد يذهبها به و ما  
ممکن أن يفعلها معه تعلم أن أسر ليس متهوراً ولكن قد  
يدفعه الغضب إلي ما لا يحمد عقباه

\* \* \*

بغرفة ملك

دلف إلي غرفتها بعد تاكده أنها مستيقظة  
نظرت له بابتسامه مُشرقه سعد قلبه لعوتها لها من

جديد

. صاحي بدري ليه

. مقدرتش أنام اصلاً

لتسائل بدلال: ودا ليه بقا مين واخذ عقلك يا دكتور

. مقدرتش أنام وخوفت تتعبي بليل ولما شفت طنط حياة

خرجت جيت اطمئن عليكي

ابتسمت براحه قائله بفرحه صادقه: تعرف يا جون أنا  
عمري ما كنت مبسوطه زي دلوقت ورغم أن أسر عمره  
ما قصر معايا إلا أنني كنت بحس أن في حاجة نقصاني  
مكنتش عندي لا صحاب ولا أم ةنت دايمًا لوحد مفيش  
في حياتي غير أسر وسيف بس دلوقت أنا دلوقت كل  
حاجه كنت بتمناها اتحققت بقا عندي أم تحسسي  
بحنانها وخوفها عليا وأسر الي هو كل حياتي صحابي الي  
اخيراً لقتهم بعد زمن والي دلوقت بقيت ضامنهم  
يفضلو معايا ومرجعش وحيدته تاني لانهم مرات اخواتي  
ودينا كمان رجعت يعني مش ناقصني حاجه دا غير جين

و ...

صمتت لبرهه وهي تنفقد لتكمل حديثها بحب: وأنت يا

جون

كان يشعر بالسعادة لرؤيته لها سعيدة إلي هذا الحد  
وأخيراً قد عادة إلي سابق عهدا ولكن لحظه ما قالت  
الآن هو ماذا تعني

. أنا أيه يا ملك

نظرت لعينيه الزمرديتان بحب متممه بصدق: أنت  
أجمل حابه في كل دا أنت عوض وحدة سنين كتير  
وضعت كفها علي لحيته الخفيفه مكمله: أنا بحبك يا  
جون

بينما هو كاد أن يتوقف قلبه من شدة خفقان لم  
يستطع سوى سجدتها له في عناق تمنى الحصول عليه  
لوقت طول متمماً بجانب ذنها: بحبك يا ملك بحبك  
ابتعدت عنه بابتسامه قائله بمزاح: طب وأي الجديد ما  
أنا عارفه

نظر لها بعينان هائمتان وهو يقترب منها حت بات لا  
فصلهما شئ يذكر لترتبك هي ويبدأ قلبها بالخفقان  
سريعاً كأنه باحدي السباقات

أقرب من شفيتها ببطء لتدفعه بخفه متممه بمزاح  
تخفي خلفه ارتباكها الجلي: لا بقرك أي صحصح معايا

كدا

ضحك علي حديثها قائلا: بقولك أي أنا جعان ما تيجي

نروح ناكل

. يلا

خرج كلاهما من الغرفه متجهان للمطبخ بمرح وصوت

ضحكاتهم يعلو بالارجاء وها قد بدأت قصة جديده من

عشق خالص بينهما

\* \* \* \* \*

الساعة التاسعه صباحاً يجلس حاتم مكبلاً بالمقعد ينظر

لهما والشرار يتطاير من عينيه قائلاً بشر: مش هرحمكوا

وحياة أمي ما هرحمكوا

نظرا له بسخريه ليتمتم أسر باستهزاء: تفتكر أنت في

وضع يسمحك بكدا

. خلاص يا أسر سيبه براحتة بس براحه علي نفسك يا

حاتم عاملينك مفاجأه

نظر لهما حاتم بازتياب لبيتسما وهما ينظران للباب الذي  
دلف منه سيف و دينا التي ركضت لتعانق اخيها

صدمه شلت اطرافه واعجزته عن النطق اذاً لم يكن  
يتخيل عاش أيام لم يذق بها طعم النوم من شدة خوفه  
من اشباحهما، حسناً سيف ربما كانت هذه خطه منهما  
ولكن ماذا عنها لقد قتلها بيده وتركها جثة هامده بين  
يدي أسركيف حدث هذا

. أي يا حاتم القطه كلت لسانك

كان هذا صوت فؤاد الساخر منه

لتحدث اثر: لا لا فوق كدا وصحصح عشان المفجاه  
الكبيره بس مش انا الي هقولك عليها نظر نحو الباب  
بابتسامه يضغط عليكل حرف وهو يُناديها :تعالى يا ماما  
دلفت للمرأب وعلي وجهها ابتسامه متشفيه ومازال هو  
علي حاله لا يقوي علي النطق بحرف

. ازيك يا حاتم

خرج صوتها بشرر ينفي تلك الابتسامه التي على وجهها  
. أي رايك في المفجأه دي حلوه مش كدا ، تفتكر يا حاتم  
بعد كل الحاجات الي عملتها دي ممكن حاجه تمشي زي

ما انت عاوز بس سيبك من دا كلو عندي مفجأه اكبر ،  
شحنه الاسلحه اتصادرت ومطلوب القبض عليك

إلي هذا الحد ولم يستطع أن يتحمل ، كل ما ظن انه  
حصل عليه تحول إلي سراب في لمح البصر، مجهود تلك  
السنوات في القضاء علي أسر ذهب هبائاً منثورا ،تلك  
الصداقه التي ظن انه انهاها للابد اصبحت اقوي، تلك  
التي ظن انه قضي عليها جعلته يعيش اياماً مليئه  
بالرعب والرهبه، حب حياته الذي عاش لسنوات طويله  
يتالم انه كان سبباً لموتها كانت علي قيد الحياة واخيرا  
بعد ما تجدد له الامل في الحصول عليها كانت تخدعه كل  
تلك المده، واخيراً عمله ورأس ماله باكملها قد خرب لا  
وبل مطالب بالقبض عليه ايضاً

عند تلك النقطه ولم يستطع التحملتترنح راسه للخلف  
دلالة علي فقدانه الوعي

ضحك فؤاد بشر قائلاً: دا طلع خفيف اوي

نظر أسر نحو سيف بجديه: سيف روح ماما و دينا وروح  
ل رو دينا عشان حالتها بقت صعبه أوي لازم تعرف كل  
حاجه وانك لسه عايش و طمن ريناد و جين قلهم  
ميقلقوش

. تمام بس انت هتعمل أي

. متقلقش أنا هكلمك اعمل بس الي بقولك عليه

اتجه كل من سيف و حياة و دينا للخارج ليتركنا أسر  
وفؤاد الذي نظر له بتسائل

- ناوي علي أيه يا عقرب

ابتسم بشر متمماً: شيله معايا و هتعرف كُـل حاجة  
حملاه معاً للسياره وانطلقا لوجهه لا يعلمها سواهما

\* \* \* \* \*

وعلي الجانب الآخر دلف سيف إلي حديقة فيلته ليجدها  
تجلس بحزن كسي ملامحها فلم تعد فتاته المليئه  
بالنشاط و الحيويه كما عهدها لتتبدل باخري لم يستطع  
التعرف عليها فقد بهت لونها وفقدت الكسير من وجهها  
وحزنها زادها اعواماً فوق عمرها ولكن لحظه لما يحاوطها  
معتز هكذا اقترب منهما يستمع ما يتحدثا به ليجده  
يسالها بحزن بدي كوضوح الشمس في عز النهار بصوته  
. يا حبيبتي هتفضلي كدا لغايت أمتى بس، صدقيني لو  
سيف كان موجود مكانش هيجب يشوفك كدا ابدأ

دفنت وجهها بصدرة العريض متممه بكاء: مش قادره  
يا معتز قلبي واجعني أوي مش قادره اصدق ان سيف  
راح مني بعد ما رجعتله سيف دا كان كل حاجة في حياتي  
لا دا كان حياتي فعلا أنا مليش غيره أنا وحيدة اوي من  
غير

. وانا أنا يا رودينا مليش وجود في حياتك، حبييتي انا  
عارف وقدر الي انتي فيه كويس بس صدقيني الي انتي  
فيه دا مش هينفع انتي شايفه نفسك بقيتي عامله  
ازاي انا مش قادر اشوفك كدا والله بتعذب وانا شايفك  
منهاره كدا عشان خاطري حاولي تعدي الازمه دي وانا  
معاكي اوعديني لي رودي عشان خاطري لو بتحبيني  
اوعديني انك تحاولي معايا نعتي الازمه دي

نظرت له بابتسامه حزينه متممه بخفوت: اوعدك

. اوعدك يا ايه

. خلاص بقا يا معتز

رفع لها احدى حاجبيه: يا ايه يا رودينا

وضعت كفها علي وجهه برفق متممه: بحبك يا معتز

الحمد لله انك جنبي انا مش عارفه من غيرك كنت

هعمل أيه

. وانا بحبك يا رودى

تابع حديثهما حتى النهايه لا يصدق ف صغيرته كبره كثيراً  
ورغم غضبه من معنز الا انه شكر ربه على وجوده  
ليعتني بها في غيابه فهو يرها حبها جلي بعيناه  
وقف أمامها بابتسامته الخلابه متمماً بحب واشتياق:  
وحشتيني يا أميرتي

صدمه الجمت لسانها لابد انها تتخيل لتقول بلتلعثم: س...  
سيف

"يتبع .."

تفتكروا اسر ناوي على آيه لحاتم ؟

سيف هيعمل أي مع معنز؟

ليه كُـل البعد الي بين أسر وريناد دا والي طبعا يحتاج

تفسير؟

بجد عاوزه اعرف رايكوا لانكوا وحشتوني جدا ووحشتني

تعليقاتكوا

بقلمي / سارة شريف

saraelsanadidy♥□

"وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
يَشْكُرُونَ"

\* \* \* \* \*

((الفصل التاسع والثلاثون))

"في حبه رأيت المستحيل "

صف سيارته أمام إحدى المباني الخاصة به ليطلعه الآخر  
بعدم فهم وهو ينظر للمبني أمامه قائلاً بنفاذ صبر: بلاش  
الحركات دي يا آسر أنت عارف إني مبحبش أمشي زي  
الأطرش في الزفه كدا

ضحك الآخر على تشبيهه يتمم بكلمات لم تُجب سؤاله  
مما زاد حنق فؤاد أما آسر فابتسامته تتوسع بخبث :  
هناخذ حقنا

قرر عدم التطرق معه في الحديث ويرى بنفسه فهو يعلم  
أنه لن يحصل منه علي إجابة ترضيه

حملاه و دلفا به المبني

فتح باب تلك الغرفة أمامه وهو يتسم بشر جلي بعيناه  
بينما طالعه الآخر بصدمه تحولت سريعاً لنوبة ضحك  
عندما فهم ما ينوي عليه ليتمتم بمدح: عقرب بصحيح

\* \* \* \* \*

وقفت تُطالعه بمقلتيها التي أبت التوقف عن زرف  
الدموع ولكنها ولأول مره منذ ست سنوات تبكي فرحاً  
فاخيراً تعدلت حياتها من جديد

حاوط وجهها بكفيه الكبيرتان متمماً بآلم وهو يرى  
دموعها: ليش عم تبكي حبيبتى مو هاد إلي كان يدك ياه  
من البداية

دون أن تنطق بكلمه حاوطت عنقه بيدها تضمه بقوه  
ليبادلها العناق متمماً: شو ما بدك بيصير صدقيني بس  
لا تبكي

ابتعدت عنه بلطف وهي تُطالعه بفرحه ارتسمت علي  
شفتيها ومازالت عيناها تزرف الدمع

. مبقاش في حاجه أخاف منها يا زين، خوفي كلو انتهى  
كنت مبسوطه اوي وانا شيفاه عايش في رعب الايام  
لمجرد طيفي، وانا شايفه الحسره في عنيه بعد كل الي  
اتعمل في شفي غليلي

نظرت له وكانها لا تصدق كَلَّ ما حدث تعرف أن فؤاد  
حضني حضني بعد ست سنين و حسني أوي أنا  
التعذبت أوي في الست سنين دول بس أنت اجمل حاجه  
حصلتلي أنت العوض لكل دا

ابتسمت له بعشق خالص: أنا بحبك أوي

. وأنا بحياتي ما حبيت حدا كيف ما حبيتك دنياي

ابتسمت له وهي تُريح رأسها علي صدره العريض  
لتغمض عينيها وهي تتذكر أول لقاء بينهما

## "flash bach"

نظر لها بمقلتان كساهما اللون الأحمر فور وقوع عينه  
عليها ركض نحوها وهو يجذب غاء مائدة الطعام يخفي  
به جسدها ويحتوي كتفيها بجاكيت حلتة ليخفي ما بقى  
منها و نظر لها متمتاً باستفهام مُتألم

. أي الي حصل يا دنيا مين عمل فيكي كدا

كانت ترتجف بين يديه لاحول لها ولا قوة

وعند تلك اللحظة وقف أمامه حاتم ولكنه بعيداً عن  
الباب حتي لا يراه فؤاد عندما يأتي، ويلمح البصر كان  
حاتم يلكمه علي وجهه بخفه ليرد له الاخر لكمته ولكن

أقوى، أشد النزاع بينهما ورغم تضرر حاتم الكبير إلا انه  
حرص أن تكون اصابات أسر طفيفة حتى تبدو للأخر  
كشانها دفلع عن النفس فقد مزق مقدمة قميصه دون  
ان يسعر وبعض الكدمات علي ما ظهر من جسده تؤكد  
تعديه عليها لحين سماعه صوت خطوات مهروله علي  
السلام ليبتعد عن الباب سريعاً حتى لا يراه الأخر قائلاً  
باستفزاز: لا أنت ولا فؤاد تقدوا تعملولي حاجه بعد إلي  
حصل

. وأنت فاكر إن فؤاد هيلحق يعملك حاجه اصلاً أنا هقتلك  
قبل ما يعرف اصلاً

خرجت رصاصه من فوهت مسدس حاتم اخترقت جسد  
تلك المسكينه

شلل سرى بكامل جسده وهو يراها أمامه غارقه بدمائها  
وذلك تملكته الصدمه يقف أمام الباب بذهول وقهر وهو  
يرى ما حدث للتو هل قتلها قبل معرفته ما حدث لها  
من قبله أم أن ما أواسمع له خاطئ

حملها أسر بين زراعيه متجهاً للخارج ليتفاجئ بوجود  
فؤاد القابع أمام الباب وكل ما بخاطره هو أيتظاهر  
بانقاذها حتى ينفي التهمه عن نفسه وبالطبع لم يرى  
ذلك العاهر حاتم الذي اختفى كلياً مختبئاً باحدي الغرف

ذهب خلفه سريعاً وهو يعلم أين توجه أسر ولكن  
بطريقه للمشفي أتنه بضع رسائل علي حسابه الخاص  
ليرى بضع صور لأسر و دينا وهم باحضان بعضهما  
لبعض وورقه زواج عُرفيه وأخيراً بضع صور لمحادثات  
بينهما والتي أنتهت بشجار علي كون دينا حامل وأسر  
يرفض الاعتراف بالطفل ليتفقا على لقاتهما اليوم و  
بالتاكيد قام بوصل الخيوط ببعضها وهو أن أسر  
أستدرجها هنا ليقوم باغتصابها وقتلها دون معرفته  
أحترقت الدماء بعروقه وأحترقت عيناه بلهيب لا يعرف  
مهيته أهى قهر علي تلك الخيانه التي تعرض لها من  
أقرب الناس إليه أم قهراً علي ما فعله صديقه واخاه  
الروحي باخته أم غضباً من كلاهما وهما يخدعانه كُـل تلك  
الفترة لا يعرف ماذا يقفل الآن فقط كُـل ما يشعر به أنه  
إذا رأي أي منهما سيقتله حتماً

وعلي الجانب الأخر

كان أسر يجوب المكان ذهاباً وإياباً حتي أتاه سيف  
باقصى سرعه بعد تلقيه اتصاله ليقص له حقيقة ما  
حدث ويحثه للذهاب لفؤاد ف بالتاكيد هو ليش بخير وهو  
يجهل تماماً ما ظن به صديقه

وبعد مرور ساعه مازالت دنيا في غرفة العمليات ليري  
سيف قد عاد له وملامحه لا تُبشر بالخير

ساله باهتمام: في أيه يا سيف مالك

قص عليه الآخر ما وقع على مسامعه من فؤاد وما يظنه  
والذي رفض أي تفسيراً خر غير الذي بخاطره يقسم أنه  
سيقتله ويقتلها هي الأخرى آن نجت فهي تستحق كل  
ما حدث لها ، صدمه ألجمت لسانه للحظات حتى خرج  
الطبيب يبشرهم بنجاح العمليه

وهنا قرر أسر خوض المعركه معه وحده وإخواجها من  
كل هذا فهي بعد كل ما حدث معها لن تتحمل تلك  
النظر من أخاها وايضاً يعلم تمام العلم مدي خطورة فؤاد  
الآن

تحرك بوقار قائلاً: تعالي علي مكثبي يا دكتور

وبعد ساعه إنتشر خبر وفاتها للجميع حتى سيف فلم  
يعلم شخصاً أنها مازالت علي قيد الحياة سواه وقام بت  
ارسالها للبنان لتبدأ حياه بأسم جديد وحياه جديده تماماً  
لا يشوبها شائبه غير أشباح الماضي الأليم التي عكرت  
صفو حياتها وأفقدتها القدره علي العيش بسلام حتي أني  
مُرَقَدها زين الذي تحمل منها الكثير فما حدث لها جعلها

كائن مضطرب شكاك في كل شىء ينتابها الرعب لفكره  
اقتراب اي رجل منها ولكن كانت تشعر أن هناك شىء ما  
مختلفاً به لا تعلم لما تشعر بذلك الأمان بجانبه حتي  
قصت له حقيقه ما حدث لها وانها عاجزه أن تكون أي  
شىء سوي حطام إمراه قسي عليها الزمن وانها لا تصلح  
لان تكون له أي شىء ولكن عشقها الذي تربع داخل  
صدره كان سناً لها واقنعها بالزواج ليتزوجا ولكن تلك  
الحادثه كانت سداً منيعاً بينهما ولكنه لم يكن لهمه أي  
شىء سوى وجودها بقربه حتى أقترح عليها بأستشارة  
طبيبه نفسيه وافقته بعدما شعرة بمدي حبه بقلبيها  
مرت سنه أخرى وهو لم يمل يوماً منها بل كان يحتوي  
كل ما بها من مخاوف بحنانه عليها حتي وقعت بعشقه  
وكان أسعد يوم بحياتها عند زيارتها الاخيره للطبيبه عندما  
أخبرتها بانها يمكنها ممارسه حياتها الزوجيه بشكل  
طبيعي و دون أي مخاوف لتبدأ معه أسعد أيام حياتها  
حتي أتاها ابنها أسر والتي اصرت علي تسميته بهذا  
الاسم إطرماً لاختها الروحي والذي دائماً ما كان بجانبها  
حتي بعد سفرها وكان السبب معرفتها بسيف ولكن  
ظلت اشباح الماضي تؤرق منامها ويقظتها حتى بعد  
مرور كُُل تلك السنوات حتي أتاها اتصال من السلطانة  
لتبدأ مع الجميع بدايه أخرى ولكن داخل بلادها

"Back"

. بحبك

كانت تلك آخر كلمة تنطق بها قبل أن يسحبها معه  
لعالم آخر عالم لا يخص أي شخص عداهما

\* \* \* \* \*

وقف أمامها بابتسامته الخلابه متمماً بحب واشتياق:  
وحشتيني يا أميرتي

صدمه الجمت لسانها لابد انها تتخيل لتقول بـتلعثم: س...  
سيف

. وحشتيني يا رودي

وجهت نظرة استفهاميه ل معنز الذي هز رأسه لها بتاكيد  
وكانه يؤكد لها أن ما تراه حقيقه

في لمح البصر كانت بداخل احضانه والدموع تنهمر من  
مُقلتيها مسد على ظهرها بحنان متمماً: اهدي يا  
حبيبتي

ابتعدت عنه ببطء تطالعه بعتاب: ليه يا سيف تعمل فيا

كدا

. مكنتش اعرف يا حبيبتى والله أنا فوقت بعد ما عملت  
العملية ومقدرتش ارجع غير بعد ما اتعافى

. بجد يعني أنت خفيت يا سيف

أومي لها بإيجاب والإبتسامه تعلقو ثغره ليضم شقيقته  
لصدره من جديد

بينما نظر لهما الآخر بحرج لا يعلم بماذا سيبرر له وجوده  
هنا بهذا الوقت فقرر الإنسحاب دون إن يشعرا به ليوقفه  
صوته الماكز: تعالى يا حلو رايح فين من هتسلم عليا ولا  
اتخضيت لما لقتني قدامك مكنتش تتوقع أني اجي  
دلوقت صح

تنحج ببعض الخرج: حمد لله علي سلامتكم

بينما نظرة له رودينا بتعجب متسائله: أنت كُنت تعرف  
كَل دا يا معتز

لم يجيبها ولكنه طاطء رأسه للأسفل دلالة علي علمه  
بالأمر نظرت له بعتاب باكي وهي تركض من أمامهما  
تلتقط اذنها كلمات سيف الأخيره والتي جعلتها تشعر  
بالذهول

. وريني بقا هتعمل أي يا بقا حلو فرحكوا آخر الشهر، مع

السلامه يا ميزو

ابتسامه خبيثه شقت ثغر سيف وهو يخرج من المنزل

متجهاً للقصر

بينما أحتلت الصدمه معالم وجه معتز لقد اوقعه بالفخ

وعليه الآن تحمل غضبها

\* \* \* \* \*

في "قصر الشريف" تجلس هي بتوترها هي الساعة قد

قارب علي الثالثه عصراً ولا يوجد أثر له ولا لحاتم بعد

بحث دام عنه منذ فجر اليوم هي على يقين بان أختفاء

حاتم له علاقة بأسر والذي تعلم مدى دهائه ولكنها

تخشى عليه من التهور فما فعله ذلك المجرم به وبكل

من حوله قد يفعه لقتله دون ادني شك تنهيه حارقه

خرجت منها وهي تنهض ذاهبه لملجأها وامانها الذي

حماها لسنوات طوال

طرقات خفيفه علي الباب حتى أستمعت بالإذن

بالدخول دلفت إليها بعقل تائه تشوبه كل الأفكار السيئه

والتشتت الذي لم يعد يفارقها تشعر بالضياح تود لو

تلقي بكل هذا بعرض الحائط وتأخذ هدنه مع نفسها

فقد ارهقت بما فيه الكفايه ولكن ما أسوء هذا الشعور  
وهي حتى لا تستطيع نيك كل هذا خلف ظهرها من جهه  
عملها وواجبها و من الجبهه الأخرى زوجها.

أما الأخرى بلمحه واحده لوجهها علمت بأن ابنتها ليست  
على ما يرام وكيف لها أن لا تعلم وهي أدرى الناس بها  
فتحت لها زراعيها وكانت تلك الإشاره لتولقي بكل  
اعبائها ورأئها وترتمي بين احضان والدتها إيمان و  
التي.مهما مر الزمن ووجد بحياتها الكثير ستظل لها  
الأمان والحب والأحتواء التي تعطيهم لها دون أي مقابل  
هذه هي أجمل حسنه بحياتها

ضمتها لها إيمان بحنان لطالما احتوتها متممه بقلق  
حقيقي: مالك بس يا حبييتي فيكي أيه

. تعبانه تعبانه أوي يا ماما

خرج صوتها المختنق بالدموع الذي الحقتت عليها بها  
لتصبح بالون أحمر كالدماء

بينما شددت إيمان من ضمها تعلم أنها لن تنطق بحرف  
الآن هي فقط تريد تواجدها ظلت تربت عليها وهي تقراً  
آيات من القرآن وكان هذا كل ما تريده ريناد لتغمض  
عينيه مستسلمه لنوم لم تذقه منذ يومان

دسرتها والدتها بالفراش محكمه عليها الغطاء وهي  
تطالعها بحزن وحنان هي ابنتها ورغم اختلاف الحقائق  
ستظل ريناد أجمل ما حصلت عليه بحياتها

ذهب لتصلي وتقف بين يدي الله تدعي ربها بان ذلك  
القرار الذي أخذته في يوم ما لا يكون خطأ بحق ابنتها ترى  
الآلم الجلي بعينيها وهذا اكثر ما يئلمها هي لا تريد سوى  
رؤيتها سعيد ولكن منذ أن وطأت قدمهما لهذا القصر  
وقد أتقلبت حياتها رأساً علي عقب

الكثير من الأحداث تتابعت بداخل رأسها منذ أن عرض  
أسر الزواج علي ريناد وهي تعلم إن هناك شئ آخر  
خلفه هي ليست بغيبه علمت هويته منذ الولهه الاولى  
علمن أن برأسه شئ ما ولكن نظرت الحب بعينه لابنتها  
حثتها علي الموافقه هو لم يخيب أملها قط و رغم علمها  
بمحبب ابنتها له والتي قد يراها الكفيف بوضوح إلا أن  
الحزن يلازم عينيها دائماً لم تعد تعلم ماذا تفعل ولكنها  
تدعي ربها بأن يريح قلب أبنتها والامن عليها بالسعادة

طرقات خفيفه علي الباب قبل دلوف حبيبته للغرفة  
والتي نظرت لريناد باستغراب قبل أن تتجه بنظرها  
لإيمان الجالسه علي سجادة الصلاه لتباغتها باستفهام:  
هي مالها يا خالتو شكلها تعبان اوي

. ماله دي أنتي الي تقوليها مش أنا يا قلب خالتو

نظرت لها بارتباك قبل أن تجيبها بتلعثم : وانا هعرف

مين بس يا حجه إيمي

. عليا برضو يا بت

وقبل أن تنطق حبيبه بحرف استمعها لصوتها الذي لا زال

يحمل أثر النُّعاس: عملتلها حصار اوام اوام كدا يا ماما

. الحمد لله أنك صحيتي يا شيخه دا الحجه ايمي بتقررني

و بتتهمني بحاجات وانا والله برئ يا بيه

كان هذا صوت حبيبه المازح

. ايوا ايوا طالما اجتمعتموا مش هاخذ منكوا حق ولا باطل

.. يلا يا حبيبتي قوي اتوضي وصلي وانا هجهزلك حاجه

تاكلها

. لا يا ماما مش قادره اكل دلوقت

كادت آيمان ان تعترض ولكن قاطعها صوت الخادمه

تخبر ريناد بقدوم سيف وطلبه رؤيتها

تطلعت الفتاتان لبعضهما البعض

. تمام أنا جايه حالاً

ذهبت الفتاتان تجاه غرفة المكتب والتي ينتظر بها سيف  
الذي صُدم من وجود حبيبه التي تقف أمامه من جديد  
فهو لم يرها منذ عودتها من السفر بينما لم تقوى هي  
على النظر بعينه من شدة خجلها منه

قاطع نظراتهم صوت ريناد المُتلَهف وهي تساله: آسر  
فين ياسيف

ليجيبها مطمئناً: متقلقيش هو كويس والله بس خلي  
حد ينادي جين عشان عاوزكوا

\* \* \* \* \*

بغرفه كساها اللون الأبيض مجردة من كُل شىء سوى  
فراش باللون الأبيض عليه شراشف بيضاء تماماً فاق  
يفتح عينيه ببطء شديد من شدة الضوء حتى اتضح  
الرؤيه أمامه بوضوح نظر حوله وهو لا يرى أي شىء سوى  
اللون الأبيض كُل شىء من حوله بنفس اللون حتى  
ملابسه الذي لا يتذكر كيف ومسى ارتداها وهو لا يستطيع  
التفكير باي شىء سوى ألم رأسه اللعين توسعت عيناه  
بشده وتملكه الحقد عند تذكره كُل ما حدث من الاعيب  
عليه تذكر كيف تم خداعه من قبل كل واحد منهم فمن  
ظنه مات كان علي قيد الحياه سب بدخله ذلك العقرب

الذي لا يمل ولا يتوقف عن عرقله حياته يقسم أنه  
سينتقم من الجميع ولن يرحم منهم أحد

نظر حوله بسخريه وهو لا يفقه شئ عن ما ينوي عليه  
أسر فما قد تكون خطته بوضعه بغرفه موحدة اللون لا  
يوجد بها أي شئ سوى الأبيض لم يخطر بباله ايداً  
الارهاق النفسي الذي قد يقدر يقوده الجنون فقد ان بقي  
بهذه الغرفه التي قد تفقده عقله بالكامل

وقعت عيناه علي ذلك الطبق الذي يحتوي على القليل  
من الأرز الابيض وبجانبه كوب من الماء الذي أمتنع  
عنهم باول الأمر ولطن مع تضوره جوعاً قرر تناولهم علي  
مضض وهو يسبهم بأقبح الشتائم يقسم علي تلقينهم  
درساً

بينما كان يراقباه باستمتاع وهم ينتظران مفعول تلك  
الحبه التي وضعها له بالماء

مر دقائق قليله حتى وجدا يقف باحد جوانب الغرفه  
يصرخ كالنساء وهو يرى أشباح أشخاص قد تسبب  
بقتلهم بالفعل وكل منهم يتجه إليه يود قتله ظل يركض  
بارجاء الغرفه بخوف محاولاً الهرب منهم

بينما علا صوت ضحكات أسر وفؤاد وكانهما يشاهدانه  
بتلك الحاله بتلذذ واستمتاع لن يستوعبه غيرهما

ورغم شعور الأستياء الذي يشعرب به كلاهما علي ما  
يفعلانه وما توصله له من أفعال شنيعه بسببه إلا أنهما  
يشعران بلذة الانصار بعد كُمل ما واجههاه بسببه كل شئ  
حدث بحياتهم أو بحياة من حولهم كان بسبب هذا  
الوضيع لن ينسى كم من مره حاول التقرب من أمه وهو  
صغير لا يفقه شئ وكم مره حاول مضايقتها وهي تصده  
بشده ولم يتوقف عند هذا الحد حاول قتلها هو وتلك  
المدعوه منى قبل زواجها من ابيه ليقوما بخداعه وهم  
علا علاقته قذره ببعضهما البعض لم يكتفي بذلك ليقوم  
بانتهاك براهه شقيقه صدظقه بكل وحشيه ووضعاه  
لتلفيق التهمه له والتفرقه بينه وبين اخاه الروحي وجعله  
أكبر عدو له كان السبب بتعاسة حبيبته وجعل من كانت  
تظنه والدها يعمل باعمال مشبووه مثله و توريط اخاها  
الروحي معه كذلك ليقوم باختطافها ومحاولة  
التعدي عليها وخطفه رودينا وتعذيبها لسنوات وهي  
طفله بريئه لا تفقه شئ عن الحياه، حرمانه من أمه  
للكتير من السنوات، وجعل صغيرته ملك يتيمه الابوين  
في سن صغير، بخلاف محاولات تخريبه لعمله طوال تلك  
السنوات، قتلك لوالدا داليا والتي يعتبرها بمثابة أخت له

،واخيراً محاولة سجنه بتهمم لم يفعلها، كان كل هذا اكثر  
من كافي لدفعه للانتقام وبشده فهذا الحاتم لعنه تصيب  
كل من حوله فلولا لعاش بسلام

كل هذا زاد نار الانتقام التي تحرق صدره والتي كانت  
تمائلها نيران ذلك القابع جواره ليقسما على تلقينه درساً  
لن ينساه طيلة حياته وممارسة عليه أشد أنواع العذاب  
ولكن دون أن تلمسه أيديهما

\* \* \* \* \*

حضرت جين لغرفه المكتب الذي يترأسها سيف وهو  
يحثهم علي عدم القلق وأن أسر وسيف قد يعودا خلال  
يومين أو هذا ما ظنه هو الآخر ولا داعي للقلق

ولكن حديثه لم يفعل شئ سوى زيادة رعب ريناد من  
القادم

ليكمل سيف حديثه باخبار جين بان عليها تولي أمر  
شركة الفؤاد لحين عودة صديقه

وقبل اكماله وقفت ريناد قائله: هكمل أنا يا سيف بعد  
اذنك جين أني هتمسكي اداره شركتك وشركة فؤاد لحد  
ما يرجع وجون هيساعدك انما سيف وحببيه هيتولو

شركات الشریف مع بعض لحد ما أسر يرجع أما انا مش

هقدر اروح الشركه الفتره دي معلش

انهت كلماتها وذهبت أمامهم علي الفور والجميع ينظر

لها بنظرات غير مفهومه

\* \* \* \* \*

عند رودينا ومعتز

. يا رودى بالله عليكى افهمينى مكنش ينفع اقولك

حاجه يا روجى دي سريه شغل ازاي هقولك بس

طالعته بنظرات حارقه قبل أن تحادثه بشراسه

- سريه شغل شغل أيه دا لما تبقي شايفنى بتحرق

وبتعذب كل الفتره دي ومتقوليش، تفتكر مكانش من

حقى أئى اعرف ان اخويا عايش شكرا اوى يا معتز

. بس اف .....

. اسكت يا معتز متكلمينيش مش عاوزه اسمع صوتك

القت كلماتها السليطه عليه وتركته خلفها وعيناه

متوسعه بشده هل حقاً يستمع لتلك الكلمات من تلك

الصغيرة ولكنه سيفعل أي شيء لارضائها فهو أعلم بكل  
ما عانته بالفتره الماضيه

\* \* \* \* \*

"ماما" قالتها ملك بفرحه وهي تركض نحوها كل  
كالطفله الصغيره ضمتها حياة بحب

لتري جون يقف علي بعد بخجل

. تعالي يا جون عامل أي

اجابها بحرج: الحمد لله يا طنط وانتي

. طنط مين يا عبيط أنا خالتك يا ض ، صحيح جومانه فين

. ماما وبابا سافروا يخلصوا شوية حاجات وهيرجعوا آخر

الشهر

..بص يا حبيبي إنا عارفه إن في حاجات غريبه أوي حصلت

الفتره الي فاتت ومش من السهل انكوا.تتقبلو كل دا بس

اخيراً كل حاجه اتكشفت أنت ابن من دلوقت قبل ما

تبقي ابن اختي كان نفسي اكون معاكوا وانتوا بتكبروا

قدام عيني بس كلو.نصيب المهم منضيعش من العمر

اكثر من الي راح

. طبعاً حضرتك زي والدتي .

اقتربت منه تعانقه بحنان قائله بمزاح : طب أي مش  
هاخذ حضن بقا

بادلها العناق وهو يشعر بالسعادة فها هي عائلته تكبر  
كل يوم عن الذي قبله فلطالما كان بشعر بان هناك ما  
ينقصه فبامريكا لم يمتلك سوي والديه واخته وها قد  
ربطه رابط خاص بهذا البلد وبكل ما به من أوناس تعني  
له الكثير

طالعته ملك بابتسامه صادقه قبل أن تتدخل مازحه: لا  
انا كدا اغير بقا حرام يا ناس انا واحده اتحرمت من أمي  
سنين يجي سي جون ويلهفها علي الجاهز قال أيه خالته  
تشارك الجميع الضحك بسعاده قبل رؤيتهم ريناد تتجه  
لغرفتها ولم تنتبه لأي منهم وكانها مغيبه عن كل شيء  
حولها

ذهبت خلفها حياة لتدي ما إن كان بها شيء ما

طرقت علي الباب قبل دلوفها لغرفتها تحدثها بلطف وها  
هي قد عادة حياة لسابق عهدا لطيفه وحنونه بعيده كل  
البعد عن الخبث و الخطط بعد حصولها على حقها وحق  
ابنائها كما أرادت

. ممكن أعد معاكي شوبه

اغمضت عينيها بارهاق قبل ان تجيبها لماذا لا يتركها احد  
أن تنعم ببعض الوقت مع نفسها لماذا يحاول الجميع  
الضغط عليها بكل السُّبل إلي متي عليها تحمل كل هذا

. اكيد طبعاً اتفضلي

. بصي يا ريناد أنا أكثر واحده تقدر تفهم أتني بتمري بايه  
دلوقت والي اكيد مش هقعد اعدلك واحده واحده عن  
الحاجات الي مديقاكي والي الاكيد انا عارفها لاني عيشت  
قصه ماشابهه ليها بس أنا حابه اقولك أني موجوده في إي  
وقت أسمع واساعدك لو احتاجتي مني دا احنا الرابط  
بينا كبير يا بنت اختي قبل ما تكوني مرات ابني

علامت سخرية اتضحتم بمقلتيها أي اخت هاته هي  
بالكاد تعرفت عليها و أي زوجه ابن هي حقاً لا تعلم ما  
تصف نفسها به ولما تحولت حياتها لمسرحيه كاذبه

فهمت حياة بما يدور بداخلها لترتبت علي يدها تخبرها  
بنبرة ذات مغزى : في أوقات بنحس بالضياح بس لو  
أستسلمناله هنقع و نتحول لاشخاص ضعيفه و غيبه  
حددي عاوزه توصلي لايه وهتوصليله

ربتت على يديها مره أخيره قبل أن تنهض متجهه للخارج  
ليوقفها صوتها المنادي لها لاول مره

. خالتو

التفتت لها بفرحه ذلك اللقب لتمتم الاخري بامتنان

. شكراً

ابتسمة لها بصفاء قبل أن تغلق الباب خلفها

\* \* \* \* \*

وبحبه إخري ذاتت الهلاوس عنده ليقتنع ويفعل كل  
شئ يقوله فؤاد من بكبر الصوت وهو يجلس علي  
الفراش يضع يديه خلف ظهره وكأنه مُكبل بحبل يصرخ  
وكان شخص ما يجلدته وفي الحقيقه أنه لم يمسه أي  
شخص بينما يتابعاه بتشفي وهم يرينانه بتلك الحاله

اتاه صوت فؤاد: جت في بالك اذاي الفكره دي يابن

اللعيبه

. آسر الشريف ميوسخش ايده بواحد زي حاتم احنا كل

الي علينا بس نتفرج عليه وهو بيتجنن واحده واحده

ابتسم فؤاد برضا عن كل ما يحدث بالفترة الاخيره فكل  
ما خططا له حدث ليضيف آسر علي انتقامهما لمسته  
الساحره لينظر له بتسائل

. ليه مخلتش سيف معانا

اجابه بحكمه:حاتم كان هيصحب عليه من اول دقيقه  
وكمان كان لازم يبقي في راجل مع الستات دي كلها  
وجون مش هيلحق علي كل دا لوحده ،هو لسه تعبان  
ومش هيستحمل، ومحدث هيفهم النار الي جوانا غيرنا يا  
فؤاد أنا وانت أكثر حد الراجل الغبي الي جوا دا اذاه برغم  
غبائه

أومي له بتفهم وكأنه يؤكد علي كل حرف

((يتبع..))

احب اقلكوا وحشتوني جدا جدا جدا واخيراً قربنا علي  
النهايه وحاتم هيتحاسب علي كل الي عمله الفصل  
الجلي اخر فصل باذن الله عاوزه اعرف رايكوا ❏

saraelsanadidy♥❏

((الفصل الأربعون والأخير))

"في حبه رأيت المستحيل"

ولكل بداية نهاية، ومع كل نهاية قصة تبدأ قصة أخرى

\* \* \* \* \*

مرت أربعة أيام وخمس ليالي لم يستطع أحد التوصل  
لهم، و خاصتاً هي فقد فعلت كل ما بوسعها ل تجده  
ولكن بدون جدوى فقد كان حريصاً أن لا تعثر عليه  
طالعتها وهي تجلس بتوتر علي الفراش وقد شحب  
وجهها كثيراً ب الأيام السابقه ،لا تعلم لم تفعل كل هذا  
بنفسها تعلم أنها قلقه ولكن ليس هذا كل ما يؤرقها هي  
أعلم الناس بها

. ريناد أهدي أسر وفواد مش أغيبا عشان يتصرفوا من  
غير عقل

كان هذا صوت حبيبه التي تحدثت لتهديء من روع  
صديقتها والتي فقدت كل ذره على التحمل ب الأيام  
الأخيره

نظرت لها نظره لم تستطع الأخرى فهمها  
أناها صوت حبيبه المقترح :طب ما تكلمي ريحان هي  
الوحيدده الي تقدر توصل لمكانهم

. أنا معرفش هم ممكن يكونوا عملو أيه فيه وعشان كدا  
مش عاوزه أي تدخل رسمي قبل ما أفهم آلي حصل،  
المهم روعي أنتي الشركه وأنا عارفه هعمل أي  
نهضت حبيبه متجهه للشركه وهي حقاً لا تعي ما يدور  
بخولد صديقتها ولأول مره لا تستطيع فهم ما بها  
بينما رفعت الأخرى هاتفها وضغطت عدة أرقام وانتظرت  
ثواني حتى أتاها الرد تعلم أنها تستغله ولكنها قد تفعل  
أي شئ الآن حتى تصل لمرادها و تبتاً لما قد يفكره به  
من إتصالها هذا

\* \* \* \* \*

وعلي الجانب الآخر كان يجلس يحدق بالفراغ يهزي  
بكلمات غير مفهومه وكانه قد فقد عقله بالكامل ولنقل  
أنه قد فقدته بالفعل بعد كل ما حدث له ب الأيام الماضيه  
كان أكبر من تحمله ، من قال أن العذاب الجسدي هو  
أسوء شئ يمكن التعرض له فهو كاذب ف التلاعب ب  
الأعصاب والترهيب النفسي أسوء ما قد يتعرض له أحد  
في يوم ما

وهذا ما فعلاه معه بعد سجنه بعرفه بيضاء لثلاثه أيام  
جعلته يفقد الشعور بكل شئ وأي أحد لم يعد يرى أي

شئ سوى اللون الأبيض حتي بعد أخرجه من تلك  
الغرفة ووضعها بغرفه أخرى ولكنه لم يشعر بهذا أبداً  
وكان كل شئ توقف عند تلك الكلمه أبيض هذا كل ما  
يراه حتي أنه نسي إن كانت هناك ألوان أخرى أم لا

كل هذا وهما بداخلها نار تحرقهما تأبى الخمود ما فعله  
بهما وباحبتهم كان كثيراً وها قد أتى دورهم ليستمتعا  
بتعذيبه كما يحلو لهما كما فعل هو في السنوات الماضيه  
افكار سوداويه احتلت عقله بمرضيه شديده لم يشعر بها  
يوماً ما ما أصعب أن تتحول من شخص لأخر لم تكن  
تظن أن تصبح هو يوماً ما

صوت طرقات علي الباب انتشلته من افكاره التي لو  
أستسلم لها لاحرقته دون هواده

تبادل كُلهما النظرات حتي تقدا من الحاسوب ليروا  
من الطارق

تفاجئ بوجودها لينظر له قائلاً: فؤاد معلش هفتحلها  
واخرج لحد ما اتكلم معاها

أومى له

بينما هي تقف أمام الباب بتوتر تأمل أن يكون بالداخل  
مرت عليها ثواني وكانها أعوام وهي تنتظر أن يُفتح هذا  
الباب اللعين وتراه يقف أمامها

صوت الباب يفتح ورؤيته يقف بطاله لطالما خطف  
أنفاسها جعلتها تسترد روحها التي فقدتها منذ ذهابه  
حتى أنها لم تلحظ فؤاد الذي تخطاها وهو يترجل لاسفل  
حتى يترك لهم الفرصه للحديث كل كلمه نظمها  
لتستطيع التحدث مع ذهبته مع الريح وكان حضوره  
يُنسيها كُل شئ سواه

شهقه خافته خرجت منها عندما جذبها له فجأه لترتطم  
بصدره وهو يحكم زراعيه عليها في عناق حاد جمع فيه  
كُل المشاعر المتخبطه بداخله فبرغم أنه لم يتوقع  
وجودها إلا أن وجودها أفضل ما حدث له الآن هي ملاذه  
الوحيد

لا ارادياً وجدت نفسها تحاوطه لا تعلم متى التفت يدها  
حوا عنقه ولكن لا يهم فكل ما يهمها الآن هو وجوده أما  
عينها

ظلا بهذا الوضع لبعض الوقت لا تعلم أن كان دقائق أو  
ثوان أو حتي لحظات ولكن عليها استعادة وعيها وتذكر  
لما أتت لجله

ابتعدت عنه برفق و نظرت له قليلاً قبل أن يخرج صوتها  
بنبره متسائله بتريث : حاتم فين يا أسر

ابتسامه جانبيه علت ثغره وهو يسالها بتلاعب : وانتي  
عرفتي منين أنو معايا

. من عاشر قوم يا سيدي

أمسك كفها بين يديه يسحبها معه للداخل حتى توقفت  
من تلقاء نفسها بصدمة وهي تراه يجلس علي أريكه  
ينظر للفراغ غير واعي لأي مما يحدث حوله وكأنه  
شخص آخر غير ذلك الذي ظلت تعمل لاشهر كثيره  
حتى تستطع الإيقاع به ولكن لحظه ما هذه الغرفه  
البيضاء لحظات حتي توسعت حدقتها الزرقاوتان  
بصدمة بعد ما فهمت لما وصل حاتم لتلك الحاله نظرت  
له لعله ينفي ما توصل له عقلها ولكن ابتسامته  
المتشفيه تلك اكدت لها كل ما تفكر به

. ليه يا أسر كدا ليه تعمل كدا

تحولت نظرتة للقهر وهو يغمغم بالم متشفي لكل ما  
فعله به: يستاهي يحصل فيه أكثر من كدا، انا عمري ما  
كنت هسيب حقي

. حاتم لازم يرجع

. مش دلوقت يا ريناد لسه مكتفتش

جذبه من ذراعه بخفه ليقف بمقابلها نظرت بعينه وهي  
تحدثه بمنطق: تقدر تولي وأنت كدا أختلفت عنه أيه بعد  
كد الي بتعمله وعاوز تكمل فيه دا، ما تقول ولا أقولك أنا  
،هتتحول لحاتم تاني بيأذي ولا بيهمه أي حاجه ومتفكرش  
أنتك لما تكمل في الي بتعمله دا هتترتاح الذنب دا ما ه و الا  
بدايه ل ذنوب تانيه كتير أنت في غنا عنها

نظرت له بعينين احتقنت بالدمع مكمله لعلها تجعله  
يتراجع عن اكمال ما بدأه: أنت إجمل وأنقى بكتير من  
أنتك تبقى زي واحد حقير زي حاتم دا، أنا اكثر واحده  
عرفاك يا أسر وعارفه و متاكده إن من جواك مش حابب  
تكون الشخص دا ارجوك لازم تسببه وتوكل أمورك على  
ربنا ربنا مش بيسامح في حق حد هيجبر خاطرک بس  
لازم تثق فيه

وكانها رأّت ما بداخله كيف وصفت أحساسه  
بالمكفت.علي ما يفعله بهذا الشكل كيف عمته نار  
الإنتمام لينحدر إلي هذا المستوى عليه إن يعود لرشده  
ويفعل ما هو صواب ولو كان سيعاقب على ما فعله  
أخرج هاتفه وهو يضغط زر الاتصال ب فؤاد ليخبره بما  
يفعله وانه عليه الذهاب وهو ستحمل كامل مسئوليه ما

حدث ل حاتم و أختفائه ليرفض فؤاد الفكره رفضاً قاطعاً  
مصمماً على إنهاء الأمر معه للنهاية كما بدأه معاً

انهي اتصاله وتوجه لها يخبرها بالإبلاغ عن مكانه وأنه  
على أستعداد للمعاقبه علي فعلته الغير قانونيه

ابتسمت وهي ترفع هاتفها قائله: تعالى يا يزن

وخلال ثواني معدوده كان يقف أمامه شاب شديد  
الوسامه بخصلاته الشقراء وجسده الرياضي وعينان  
حاده كالصقر وخلفه بعض العساكر ليتحركوا بامر منه  
للقبض على حاتم ليقف بمقابلها بإعين تفيض عشقاً  
لها قائلاً بموده مزاحه: كذا تمام يا فندم ولا في أوامر ثانيه

ضحكت بخفه لمزاحه قائله بامتنان: شكراً بجد يا يزن  
مش عارفه إقولك أيه

دقت الطبول بقلبه لرؤيته ضحكتها بعد كل تلك  
السنوات منذ آخر مهمه قاما بها معاً تمالك مشاعره  
التي تظهر إمام الأخر كالفضيحه وهو يخبرها

. شكراً إي بس أحنأ مفيش بنا الكلام دا ،أنا تحت أمر في  
أي وقت مش محتاجه أقولك يعني

كاد أن يرحل ولكن أوقفه ندائها باسمه بصوتها الذي  
جعل قلبه وكأنه في سباق من شدة ضرباته

- يزن

التفت لها دون أن يتحدث

. متنساش الي اتفقنا عليه أنت إلي لقيته

. متقلقيش كلو تطبط

فر من إمامها وهو علي يقين إن ظل إمامها وقت أكثر  
سيفعد ما لا يحمد عقباه

بينما الآخر يداخله لهيب ونيران قد تُحرق الأخضر  
واليابس ولكن افاقه دلوف فؤاد القائل بتعجب : هو في  
أي أنا مش فاهم حاجه

اجابته ريناد بابتسامه: استعنت بصديق وهيقول أنه  
اتبعه ووصل لمكانه وانتوا بعيد عن الموضوع خالص

ابتسم لها وشكرها علي ما فعلته

بينما اممثل أسر الصمت أراد الفتك بها وبه ولكنه  
سيخرّب كُل شئ إن فعل هذا الان

تحرك ثلاثهم للخارج متجهين للقصر

\* \* \* \* \*

و بعد مرور اسبوعان عاد كُـلُ شئ كالسابق وعاد الجميع  
لعمله وحياته بعد وقف محاكمه حاتم وتحويله  
لمستشفى الأمراض العقلية جلس بها ثلثه ايام حتي  
إنتشر خبر انتحاره لتكن تلك النهايه لكل أفعاله السيئه  
فهو قد عاش عاصي ومات كافر وعلي كل حال فهو قد  
صار بين يدي الله

الجميع يجهز لزفاف رودينا و معتز الذي سيقام خلال  
يومان

بغرفه تجمعت بها الفتيات ريناد وحبيبه وملك وجين و  
رودينا

. بيت كفاية بقا الرجل حفي وراكي عشان يصلحك  
فرحكوا بعد يومين

كان ذلك صوت حبيبته لتجيبها رودينا بعند

. لا يعني لا ازاي يعني يخبي عليا حاجه زي دي

. سيبك منها يا حبيبته دي بتدلع عشان ولا بلاش اقولهم  
بقا الي ربنا ستره ميفضحوش عبده

امتلا صوت ضحكاتهم بالغرفه لتنظر لهم رودينا بضيق  
وتتركهم وتخرج بتذمر

. حرام عليك يا ملك لي كسفتيها كدا

. بس يا رينوا دي لازم تدق علي دماغها والله هي الي

حرام عليها الي بتعمله في معتز دا

ايدتها جين قائله :معاكي حق والله ، عاوزين ننزل نجيب  
فساتين بكرا مفيش شغل أحنا اشتغلنا بما فيه الكفايه  
الفتره الي فاتت

نظرت ريناد لجين قائله بضيق طفيف : بت أنتي بقولك  
أي تجبيلك حاجه محترمه كدا بدل القصقيص الي  
بتلبسيها دي وخصوصاً وانتي معايا مش هيبقي الي  
غطيناها عريناه من الناحيه الثاني.

علا صوت ضحكت حبيبه وملك بينما تحدثت جين  
بضيق خجل : كدا كدا هنقي حاجه متغطيه شويه  
. دا باين كدا فؤش مسيطر ولا أي رأيك يا حبيبه

. أيوه طبعاً أمال أياه

كادت جين التحدث ولكن قاطعهم صوت الخادمه تخبر  
ملك أن جون يريدها بالأسفل

نظرات خبيثه اتجهت نحوها من حبيبه وجين جعلت  
وجنتيها تحمر خجلاً قبل أن تتحرك من أمامهم بسرعه

نظرت نحو اختها تسالها باهتمام: مالك يا ريناد

ابتسمت لها الأخرى قبل أن تجيبها

. أنا كويسه

. أنتي توامي يا ريناد أنا حاسه أنك مش كويسه فيكي

أيه يا حبيبيتي

وكانت كلماتها كاشاره لها لزوال كل ذره من التحمل

بداخلها لتبدأ بالبكاء دون توقف

تطلعت الفتاتان لبعضهما البعض وهما علي يقين أن ما

بها من المؤكد أن له علاقه بأسر

تقدمت جين تربت علي ظهرها حتي هدئت تطلعت في

الفراغ متمتمه بحزن: أنا بحبه

. طب ودي حاجه تزعل أوي كدا

. بالعكس أسر أجمل مما أنا اتخيل ،بس انا مش حاسه

بحبه ليا مش بشوف غيرته عليا رغم أني عارفه إنه مش

عاقل في غيرته خايفه يكون ندمان انه اتجوزني وهو جاف

إوي في التعامل معايا أنا .. أنا جوايا احسبس كتير اوي  
مش عارفه اوصفها بس أنا حاسه بوجع ، المشاعر الباردة  
الي بحسها منه نحيتي مش زي سيف لما كان غيران من  
أحمد ولا حتي فؤاد

لم تستطع أي منهما نفي ما تحدثت به فالجميع يرى  
هذا تعامل أسر معها علي موده وأحترام فارغه من إي  
مشاعر أخرى ولكن حبيبته لا تقتنع بهذا بتاتاً فقد رأت  
حبه لها في عينه لا تعلم لما يفعل كل هذا

. بقلكوا أي سيبكوا من النكد دا و تعالوا ناكل أنا جعانه

\* \* \* \* \*

### تسريع للأحداث

مر حفل الزفاف بأكمل وجه ل يبدأ حياه جديده معاً  
تم الجمع بين الثلاث شركات عاد بيرك وجومانه أخيراً  
للإستقرار بمصر وقاما بشراء فيلا بالقرب من القصر كما  
فعل سيف وفؤاد وها قد اقترب موعد زفافهما الذان قررا  
إقامته معاً وبيوم واحد

بمكتب أسر دلفت هي وبيدها بعض الملفات تحدثه  
بعمليه

M.R. آسر محتاجه امضتك علي الأوراق دي

أخذ يوقعها بسرعه عليها وتخرج وتريحه من تلك الربكه  
التي تُصيبه بمجرد حضورها يعلم أن استسلم لمشاعره  
لن يستطيع تولي زمام الأمور بعدها وهذا ما لا يُريده

بينما هي ملت هذا الجفاء تحمد ربها علي تلك المهمه  
التي أتها بالوقت المناسب تُبعدها عن كُل ذلك

التقطت الوراق من يديه بعد انتهائه منها وهي تخبره أنا  
مسافره الفجر

القت الكلمه علي مسامعه قبل خروجها لا تعلم مدى  
تأثيرها عليه

\* \* \* \* \*

فجراً اليوم التالي جمعت أغراضها تستعد للرحيل وفي  
طريقها للخروج وجدت من يجذبها داخل الغرفه والذي  
علمت هويته علي الفور من رائحة عطره التي تعرفها عن  
ظهر قلب ولكنها التزمت الصمت

عانقها بشده دافئاً وجهه بتجويف عنقها متمتماً: إوعدي  
أنك هتكوني كويسه

اجبرت نفسها على الابتسام وهي تجيبه مطمئنه :  
متقلقش مش أول مره هكون تمام

انهت جملتها وزهبت من أمامه دون أن تُبادله العناق  
فقد ملت تلك المشاعر التي تسيطر عليها بصحبتة  
وباتت تكره ذلك التثنت التي تشعر به معه فهو تاره  
حنون ومهتم وتأره اخرى جاف معها عليه أن يقرر بمفرده  
أما أن يكون معها بقلبه وروحه بل بكيانه باكملة أو  
يتركها للأبد فقد سئمت كل ما يحدث

كان هذا ما تفكر به طوال الطريق وهي على متن الطائرة  
المتوجهه بها إلى "نيويورك" وبصحبتها يزن وفريقه

\* \* \* \* \*

في صباح نفس اليوم دلفت حبيبه مكتب سيف متممه:  
مستر سيف فاضيلي شويه

ترك ما بيده علي الفور وهو يجيها بعشق: ولو مش  
فاضي نفضيهولك يا قمر

شقت ابتسامه طفيفه ثغرها وهي تنظر له ليقترب منها  
محاوياً خصرها يقربها له متحدثاً بتساؤل

. مالك يا حبيتي

اراحت رأسها فوق صدره باستسلام متممه: حاسه أن  
قلبي مقبوض يا سيف أول مره تطلع مهمه ومكونش  
معاها فيها

. متقلقيش يروحي هترجع بالسلامه وكل حاجه هتقي  
تمام وبعدين عتوزه تسيبيني وتروحي.فين يا بت أنتي  
. تعرف أكثر حاجه مطمئاني إيه

. أيه

. إن يزن معاها

نظر لها باستغراب متمماً: أشمعني

إجابته بتلقائيه : يستحيل يسمح لحاجه تحصلتها وهو  
موجود دا ممكن يضحي بنفسه عشانها أنت متعرفش  
عمل أي عشانها واحنا في ليونان من الآخر كدا لو في حد  
ممكن يضحي بحياته عشان بس تبقي ريناد بخير هم  
اتنين "الفريدو" و"يزن"

. ياه للدرجه دي

. واكثر كمان أنا.شوفت بعيني أزاي يزن وقف قدامها

عشان يحميها وساعتها خد 3 طلقات بس عشان  
ممتازيش والفريد الي حياته كلها كانت في خطر بعد ما

كشفتها وخبي لا وكمان اتفق معاها عشان تحقق الي هي  
عوزاه انت مش متخيل دول ممكن يعملو أي عشانها  
من اربع سنين ولانهارده هم زي ما هم ممكن يضحوا  
بنفسهم عشان ريناد والفريديو الي جه مخصوص من  
ليونان عشان يشوفها يوم عمليه السلاح بتاعة حاتم رغم  
انه كان ممكن يخلص الموضوع من هناك

ضحك بتعجب قائلاً: عارفه لو أسر سمع الكلام دا  
هيعمل أي

ابتسمت بسخريه علي كلمته متممه: قال يعني  
هيفرق معاه

طالعها باستغراب: ليه بتقولي كدا

. لا ولا حاجه ،انا هسيبك تكمل شغلك كادت أن ترحل  
ولكنه جذبها نحوه لترطتم بصدرة العريض يحاوط  
خصرها بيده متمماً بخبث: انتي فاكره نفسك راحه فين  
يا حلوه دا انتي جيتيلي برجلك وابقا راجل مبفهمش  
بصراحه لو سبتك تطلعي كدا

حدقته بصدمة خجله وهي تتمتم: سيف بالله عليك بس  
بقا احنا في المك ..

قاطعها بقبله مُعترضه علي كلماتها وهو يشدد من  
ضمها له

حتى دفعته بعيداً تركض من أمامه ولم تلحظ عينا مروه  
التي تابعت ارتباكها عند خروجها من مكتبه ووجهها الذي  
كساه اللون الأحمر

\* \* \* \* \*

جلس بمكتبه لا يستطيع التركيز بأي شئ يشعر بالقلق  
ينهش قلبه لماذا لم يمنعها من الذهاب ولكن هل كانت  
لتوافق أن فعل هذا

قاطع أفكاره صوت سيف الساخر : ولما أنت قلقان كدا  
بتعمل معاها كدا ليه

نظر له ولم يُرد أن يجيبه فالتزم الصمت ليباغته الآخر  
باكمال حديثه بخبث: على العموم الخطر كلو راح وتقدر  
تسيبها دلوقت واهو سيادة الرائد ياخذ فرصته أنا عرفت  
أنه بيحبها أوي دا حتى حبيبه قالتلي أنه ضحى بحياته  
عشانها قبل كدا

كانت تلك الكلمات أخر ما قاله قبل خروجه من المكتب  
تاركاً الآخر يحترق وكأنه داخل بركان لقد رأى الحب  
الجلي بعيني ذلك الأحمق ولكن ما لعنه تضحيته تلك

\* \* \* \* \*

مرت ثلاثه إيام ولم يستطع أحد التواصل معها فهاتفها  
مغلق منذر رحيلها دب الرعب باوصال كل من أسر  
وحبيبه و جون فهم فقط من كانوا بعلم بسبب سفرها  
الحقيقي و حبيبه التي كانت علي وشك الانهيار فهي لا  
تستطيع التواصل مع يزن أيضاً مما دب الرعب باوصالها

بـ "نيويورك" بالتحديد داخل أحد المخازن المهجوره

كانت تجلس على أحد المقاعد مكبله الأيدي تقف  
أمامها تلك السيده الجميله المدعوه بـ "مريان" ذات  
الشعر الأشقر والقوام الممشوق وتلك العينين  
الزمرديتان فكانت على قدر ساحر من الجمال التي علي  
وجهها ابتسامه متشفيه وهي تراها مكبله امامها بهذا  
الشكل

What do you think of this plan, my .

dear

It is true that you do not know  
anything about my plan, but I will tell  
you now

I was the one who planned all this and  
the flimsy information I sent you so  
that you could come here

"ما رايك بتلك الخطه عزيزتي

صحيح انكي لا تدرين شئ عن خطتي ولكني ساخبري  
الان

انا من خططت لكل هذا وتلك المعلومات الواهيه التي  
ارسلتها لكم حتى تاتي إلي هنا "

نظرت لها ريناد بجمود متمتمه: Why did you

bring me here, Marian

"لماذا اتيتي بي إلي هنا ماريان؟"

اجابتها بسخريه: I miss you

"لقد اشتقت إليكي"

Stop this nonsense and tell me what .

you want from me

"دعكي من هذا الهراء واخبريني ما الذي تُريدينه مني "

حدقتها باعين يتطاير منها الشرار وهي تخوها: Didn't

؟I tell you to stay away from Alfredo

Why don't you stop standing between

؟me and him

"الم اخبرك بالابتعاد عن الفريديو ؟

لماذا لا تتوقفي عن الوقوف بيني وبينه ؟

"

وكانها كان ينقصها تلك الحبيبه المجنونه لماذا عليها ان

تكون بهذا الغباء لتجييها بانفعال: Why are you

so stupid? If I wanted him, I would

never have left him

How many times do I have to tell you

that I have no relationship with him

"لم انتي بهذا الغباء لو كنت اريده لما تركته ابدا

كم مره علي اخبارك بانه لا تجمعني بهأي علاقه "

You will not deceive me this time  
either, filly. You will see what I can do  
and how I will disfigure this angelic  
face so that it will not be able to look  
at you again

"لن تخدعيني هذه المره ايضا ايتها المٌهره ، ستيرين ما  
يمكن فعله وكيف ساشوه هذا الوجه الملائكي حتى لا  
يستطيع الحكم الالكتروني المرتقب اخري "

You are sick, Maryann .

"انتي مريضه مريان"

تقدمت منها بشر وبيدها زجاجه تحتوي علي تلك الماده  
الحارقه تنوي تشويه وجهها متممه : The patient  
is not embarrassed, my dear. You will  
see what my illness can do to you

"وليس علي المريض حرجاً عزيزتي، سترين ما يمكن  
لمرضي فعله بك"

كانت تلك أخر كلمه قبل أن يستمعها لصوت طلاقات  
ناريه تدوي بالمكان مع اقتحام يزن للمخزن ومعه بعض  
العناصر المُسلحه ليسلط نظره عليها وهو يتفقد كل ما  
بها ليتأكد من عدم اصابتها بشئ ما

للتتمتم الأخرى بصوت خافت اسطاعت هي سماعه: وها  
قد أتى الفتى العاشق وكأن بها شئ ما يجذب لها الرجال  
وبينما يولها يزن بالحديث وهو يحثها بعدم التهور تسلل  
الفريديو من خلفها قابضاً على يدها الممسكه بالزجاجه  
وهو يزجرها بغضب : **Are you crazy, Marian?**

؟**What the hell are you doing**

"هل جنتي مريان ما الذي تفعلينه بحق الجحيم"  
حاولت جذب يدها منه بعنف هي الأخرى وهي نحادثه  
بين حقد وإلم وحزن لم يخفي بنبرتها: **Call it**  
**whatever you want, but I will never**  
**leave her to be congratulated. And if**  
**describing my love for you is crazy,**

then yes, I am crazy. I went crazy the  
day I loved you, Alfredo

"فل تسمه ما تشاء ولكننل لن تتركها لتهنع بها إلى الأبد،  
وكان وصفك بحبي لك هو الجنون، فنعم انا مجنونه،  
جنت يوم احببتك الفريديو "

ومع نهايه حديثها كانت قد ارخت يدها قليلاً بفعل  
دموعها التي انهالت منها وفي تلك الثناء كان قد انتزع  
منها الزجاجه وتركها متجهاً نحو ريناد التي فك يزن  
وثاقها

ليملئها الحقد وهي تُمسك بتلك القطعه الحديديه  
بجانبيها وانهالت بها على رأسها وبالييد الأخرى طعنتها  
بجانبيها بتلك السكين المخبئه بملابسها

كانت الصدمه من نصيب هذان القابعان امامها لتحاول  
استغلال الفترسه وجذب الزجاجه من يد الفريديو الذي  
قبض علي الزجاجه بقوه حتى لا تنتزعها من بين يديه و  
مع عنف جذبها لها سُكبت الزجاجه علي وجهها لترتمي  
على الأرض صارخة بالم باكي بينما هو لم يهتم لها ولا  
لالم يده التي نالت بضع قطرات من الذجاجه ولكن كل

ما كان يهمله هو ريناد التي حملها يزن متجهاً بها إلى  
أقرب مشفى يسعفها

\* \* \* \* \*

بـ "مصر"

ارتمت حبيبه علي الأرض باهمال وهي تبكي ركض  
نحوها سيف متمماً بقلق : في أي مين كان بيكلمك و  
قالك أي

اخبرته بتلعثم من بين دموعها: دد .. دا .. يزن

ارتمت بحضنه متممه ببكاء: ريناد يا سيف

ربت علي راسها: اهدي بس يا حبيبتي و قوليلي مالها  
ريناد

نظرت له ببكاء قائله: ريناد اتصابت و دلوقت في

العمليات

حلت الصدمه على أسر الذي اتى لمكتب سيف في ذلك  
الوقت استند بيده علي مقبض الباب بعد ما اختل توازنه

رفع هاتفه متمماً: معتز حضري طياره خاصه حالاً

هنطلع علي نيويورك بسرعه يا معتز

انهي حديثه بنبره حاده انتبه لها سيف و حبيبه

نظر لهم نظره فارغه من المشاعر قائلاً: حضروا نفسكوا  
هتروحووا معايا

ذهب من أمامهم و هو يخفي آلمه بين طياته يزجر نفسه  
عن كل لحظه ابتعد بها عنها كانت له دائماً الدعم والسند  
ترشده دائماً للصواب ولم يكن لها سوي الم و حزن

تحجرت الدموع بعينه يرفض أي فكره سيئه قد تجول  
بخاطره يطمئن نفسه انها ستكون بخير ولن تتركه تأئه  
بهذه الحياه مره أخرى لا لا يمكنه العيش بدونها ستكون  
بخير

هذا ما اقنع به نفسه حتى لا ينهار أمام الجميع

\* \* \* \* \*

وبعد مرور اربع ساعات ب أحد المستشفيات في  
"نيويورك"

خرج صوت يزن الحزين قائلاً: تقصد إي يا دكتور

أجابه الطبيب بعملية : لقد استطعنا إيقاف النزيف ولم  
يتسبب بمخاطر كبيره فالجرح كان طفيف ولكن الصدمه  
برأسها كانت قويه بعض الشئ وللأسف المريضه في  
غيبوبه

. هل الصدمه تسببت بنذيف داخلي

. لا ورغم قوتها ولكنها لم تتسبب بنذيف ولكنها في  
غيبوبه بناء علي رغبتها ربما هي ترفض الواقع وتفضل  
البقاء بهذه الحاله

. و المعني

. أعني أنها ستفيق فقط إن ارادت ذلك وسيكون التحدث  
إليها من قبل الاشخاص المقربين لها جيد جداً

. حسناً شكراً

أومي له الطبيب قبل مغادرته بينما دلف يزن إلى الغرفه  
التي تقطن بها ريناد وجلس بالمقعد المقابل ل ريناد  
وهو يطالعهها بحزن متمتماً: ليه كدا يا ريناد مهما كان الي  
أنتي فيه أنا عارف أنك أقوى من أنك تستسلمي كدا  
قومي ومتوجعيش. قلبي عليكى أرجوكي

بينما كان الفريديو يتابع كُـل هذا وهو لا يقوى على  
الحديث يعلم أن كُـل هذا بسببه ورغم أنه لم يقترب منها  
منذ تلك الحادثه بعد تيقنه من عشق يزن لها و أن فتاة  
بمثاليتها لا تستحق مجرم مثله فقرر عدم الخوض في  
معركة خاسره

وفي تلك الأثناء وصل ثلاثتهم للمشفى وذهبوا باتجاه  
الغرفة التي استعلموا عنها

كانت حبيبته أول من قام بـ الدلوف لـ يتهافت بعقلها تلك  
الحادثه التي مرت عليها ثلاث سنوات ولكن يزن من كان  
بمكان صديقتها

منذ ثلاث سنوات

. بلاش ريناد تتعامل مع الراجل دا في بنات كتير تنفع  
للمهمه دي

كان هذا صوت يزن المعترض على ذهابها لـ الفريديو  
. دي أوامر يا سيادة الرائد وبعدين ريناد أنسب واحده  
للمهمه دي هي هتعرف تتعامل معاه كويس وبالنسبه  
للبنات الفريديو مش عاوز حد يرمي نفسه عليه عاوز حد  
تقيل وريناد فاهمه هي هتعمل أي كويس

انصاع لاوامرها باحترام متمماً باقتضاب: تمام يا فندم

بعد ذهابه تقدمت منها ربحان بهدؤ: مستعده يا مهرتي

. اكيد يا فندم

. ركزي كويس الفريديو مش سهل وحزري من مريان دي

تعبان بيسم أي حد يقرب منه يزن هيبقي معاكي خطوه

بخطوه

أومت لها قبل أن تغادرهم متجهه للفندق الذي يقطن به

الفريديو

مساءً بنفس اليوم جلست بالمطعم وهي على علم

بقدومه بعد قليل ليجلس بالطاوله التي تقابل طاولتها

وقفت حينما لمحته مدعيه ذهابها إلي المرحاض ادعت

اصطدامها باطرف الطاولة مُتحدثه بازعاج طفيف: يوه

هي كانت ناقصه

نظر لها وهو يتفقدتها باعجاب تلك الفتاة بها جاذبيه كبيره

تجعل كُُل من يراها يقع أثيراً لها تفقد حجابها الذي

اخفى خصلاتها عن عينه وذلك الرداء الفضفاض الذي

يخفي تفاصيل جسدها ووجهها الملائكي هذا وتلك

اللغه التي تحدثت بها انها عربيه

ابتسم بداخله متمتماً بخفوت: A purebred

Arabian filly

"مهرة عربيه اصيله"

ذهبت للمرحاض سريعاً وأتت لتجلس بالطاوله المقابله  
لطاولته ابتسم بداخله وهو يظن أن الحظ يُحالفه

تقدم من طاولتها متمتماً بغزل: Can I sit with

؟this charming girl

"هل يمكنني أن أكون بصحبة هذه الفتاة الفاتنه؟"

نظرت له بغضب قبل أن تنهض من مكانها ذاهبه من  
أمامه دون الرد عليه

ابتسم متمتماً: An elusive foal

And I like difficult things

"مهرة صعبة المنال"

وانا احب الاشياء الصعبه"

كُل هذا ويزن يراقب من بعيد ونيران الغيره تقتله

مر اليوم وباليوم التالي كانت تسير بالرواق فحاول أحد  
الشبان بالتعدي عليها ليقوم الفريдо بضربه وابعاده عنها  
متمتماً باهتمام مصطنع: هل إنتي بخير أنستي  
إومت له وهي تدعي بعض الخوف الغير مبالغ به وهي  
تتمتم: انا حقاً اشكرك م

ابتسم لها بفرح بعد نجاح خطته: الفريдо ادعي الفريдо  
. اشكراً حقاً على ما فعلته معي لا اعلم كيف ارد لك  
معروفك

. يمكنكي تسديده

. حقاً كيف

. هل تتناولين معي كوباً من القهوة

نظرت له بتوتر معترض حتى باغتها بحديثه: لا تقلقي  
فقط كوباً من القهوة ونحن امام العامه لن يحدث لكي  
أي مكروه

. حسناً

ابتسم لها ومد يده

اخبرته بحرج: اعتذر ولكنني لا المس رجالاً غرباء

جلس معها وظلا يتحدثان لوقت طويل لم يشعر بهذا القدر  
من السعادة بحديثه مع شخص ما بقدر ما سعد معها  
في هي لا تعلم من هو شابه يافعه بوجه ملائكي جعلته  
ينجذب لها منذ لقائهما الأول

انتهت جلستهما بعد وقت ليس بقصير متفقين على  
معاداً آخر

ومع الوقت تحولت جميع نوايا الفريديو الخبيثه تجاهها  
وتعلق بها بشده تخلل حبها قلبه فهي وبرغم عملها الا  
ان بقلبها انسانيه لا توصف جعلته يقع بعشقتها  
غافلاً عن تلك الأعين التي تحرق الأرض من تحتها تلك  
الإفعي مريان التي تحرت عنها كثيراً حتى علمت  
بحقيقتها واخبرته بها صدمه اعترته و فطرت قلبه ولكنه  
أبي تصديق أي شيء عنها

وبيوم جلسا سوياً وقد اقترب موعد المهمه وهي تحاول  
جمع أكبر قدر من المعلومات بعد زراعتها جهاز تصنت  
بملاسه وجدته ينظر بعينها متمماً : يمكنكي سؤالي  
عن أي شيء تريدين معرفته مهرتي

صدمه احتلتها وهي تنظر له بخوف وقلق حقيقي فور  
سماعها لذلك اللقب

. لماذا خفتي إلي هذا الحد إنا لن أذيكى ابدأ افضل الموت  
ولا ارى بكى خدش واحد، ولكن كل ما يحزنني أن كل ما  
شهرت به تجاهك كان كذبه

لا تعلم لما شعرت بالاطمئنان إليه وبالرغم من علمها  
بانه مجرم خطير ولكن ما علمت به عنه بالأيام الماضيه  
جعلتها على درايه بانه ليس بشخص سئ ولكن الظروف  
من حكمت عليه ذلك

اجابته بحرج: انا لم اكذب عليك الفريدوا أنت صديقي  
ولكن هذا عملي

. ليس عليكى التبرير مهرتي إنك ملكك تفعلين بي ما  
تشائين ولن اعترض حتي

قدم لها ملف به بعض الأوراق لتلتقطه منه متممه  
باستغراب: ما هذا

. هذه جميع المعلومات التي سوف تحتاجين اليها ولكن  
لا تقحميني في هذا الشئ جميع التورطين ومن اكبر تجار  
الادويه المخدره و تجارة العضاء بها

. لما تفعل كل هذا معي

نظر بعينها قائلاً بصدق: لانني و اخيراً قد شعرت بذلك  
الطفل الذي دُفن بداخلي منذ زمن بعيد وشعرت بذلك  
القلب الذي نبض لكي وحدك أنا أحبك ريناد وضع يده  
بجيبه يخرج منها سلاحاً يقدمه لها متمماً: أما أن تقبلي  
بي وساتخلى عن كل شئ لا ترغبين به أو اقتليني فانا لا  
يمكنني العيش بدونك.

وقبل أن تُجيبه لمح هو مريان التي تتقدم منهم بخطى  
يريعه تحرق الأرض من تحاتها

ليخبرها مسرعاً : فلتخفي الأوراق سريعاً قبل أن تراها  
مريان

اخفتها سريعاً لتقف الأخرى إمامهما موجهه نظرها نحو  
الفريدو قائله بغضب: هل مازلت تلتقي بهذه العاهره الن  
نتهي من هذه الفتاه

. من هي العاهره ايتها الحمقاء الم تنظري لنفسك  
بالمراه .. حقاً ولماذا اسأل لو نظرتي لعلمتي من هي  
العاهره حقاً

كان هذا صوت ريناد المنفعله علي جرح كرامتها واهانتها  
بهذا الشكل والذي جعل الأخرى تستشيط غضباً ولكن  
قبل أن تنطق بحرفاً آخر وجدته يقبض على معصمها

قائلاً من بين أسنانه: اذهبي من هنا الآن مريان، اقسم لو  
بقيتي أكثر من ذلك لا أضمن لكي ما قد إفعله

نظرت له بغموض متممه : حسناً الفريдо ساذهب  
ولكنك ستندم على ما تفعله بي وسترى

القت كلماتها على مسامعه والتي جعلته يشرد فيما قد  
تقصده تلك الأفعى يخشى أن تؤذيها

ظل شاردأً لبعض الوقت حتي أنه لم يشعر بـ مغادره  
ريناد الغاضبه من أمامه

\* \* \*

مر يومان حتى أتى يوم المهمه

. يعني أي متعرفش هي فين أنا مش عارفه اوصلها

. صدقيني يا حبيبه أنا مش عارف راحت فين بعد ما  
دخلت أوضيتها أمبارح مشفتهاش

. الفريдо و اكيد الفريдо السبب أنا كنت حاسه من الأول

أجابها بيقين: لو حاجه حصلتها مش هو السبب

. وأنت لي متأكد أوي كدا يعني

اجابها بغصه: يستحيل يأذيها ، دا بيحبها يا حبيبه بيحبها

تمالك تلك المشاعر التي سيطرت عليه المهم  
متقلقيش ريناد معاها جهاز تتبع هتفعله لما تجيها  
فرصه الكُل يجهز ويستني مني أشاره

اغلق الخط بعد انتهائه من الحديث معها

\* \* \* \* \*

. اهلاً بك أيتها المهره أتمني أن ضيافتنا قد أعجبتك

و بهذا الوقت دلف الفريديو الذي صُقع من وجودها و  
ارتعد قلبه رعباً من فكرة إيذائها توقع الكثير من مريان  
ولكن آخر ما توقعه أن تشي بهم ولكن ما أخبرته بالظبط

ادعى الاندهاش قائلاً بتعجب : ما الذي تفعله "جينك"

لما أتيت بها إلى هنا

نظر له "جينك" وعلامات الإنتصار على وجهه متمتماً:  
هذه الحقيره كانت تخدعك بالفتره الماضيه وما لا تعرفه  
انها شرطييه حاولت التقرب منك حتى تسرق منك  
المعلومات ولكن ما لم تحسب له هو كشفها لنا

حسناً يبدو أن مريان اخبرته عن هويتها فقط و هو لا  
يعلم شئ عن المعلومات التي بحوزتها ولكن عليه  
التلاعب قليلاً لحمايتها

ادعى الصدمة قائلاً: هل تعني انها كانت تخدعني كل  
هذه المده

أومى له بايجاب ل يتسائل الآخر: ولكن لم أتيت بها إلي  
هنا هذا يُشكل خطراً علينا

ابتسم جينك بخبث قائلاً: لا تقلق فهي لم تستطع  
التوصل لأي معلومات منك ولهذا اتيت بها الي هنا لتري  
نجاحنا بأ عينها وهي مكتوفة الأيدي وساقتلها بعدها  
. ف لتترك لي تلك المهمه سد احاسبها علي خداعي

. لك ذلك .

نظر لتلك التي إستمعت لكل هذا دون أن تنطق بحرف  
وأحد ليقترّب منها عندما ذهب الآخر ليجري اتصالاً  
. بعد نصف ساعه ارسلي لهم إشارة جنك لا يفقه شئ  
عن ماهيه الأوراق التي ب حوزتك ... سوف اجعلك  
تتمنين الموت ولن تحصلي عليه ستري الحجيم علي  
الأرض

ارتفعت نبرته بهذه الكلمات عند شعوره بقدم جينك

. فالتأني معي يجب الإتمام على بعض الأشياء

ذهب معه بينما إستغلت هي الفرصة وقامت بتفعيل

جهاز التتبع وتشغيل جهاز التنصت حتى تُتيح ليزن

وحبيبه سماع صوتها

. يزن الكل يحاوط المكان من غير ما حد يحس ولما

اديك الاشاره تدخلو خلو بالكوا و متقلقوش أنا بخير

عاوزاكوا توسعوا المجال لالفريديو يهرب

كان يزن وحبيبه يستمعا لها ليتحدث يزن بعصيه

. يعني أي نوسعله الطريق هي مدركه الي بتقوله

. خلينا نعمل زي ما قالت أكيد في سبب

. تمام يا حبيبه يلا تتحرك مفيش وقت

تحرك كلاهما و بصحبتهما باقي الفريق

مرت نصف ساعه والجميع اصبح بموقعه بينما أتي باقي

المافيا وبدأ التسلم اشار الفريديو لريناد بالإيجاب لتتمتم

بخفوت: داهموا المكان

وبلمح البصر كانت الطلقات تتطاير بالمكان لتبتسم  
ريناد التي فكت وثاقها ل جينك بانتصار متممه : تعلم  
أن لا تأخذك العظمة مرة أخرى لأنها قد تؤدي بك للهاويه

نظر لها بغل قائلاً بحقد: ساقضي عليك ايته العاهره

صوب فوهت سلاحه تجاهها لتهاال منها الرصاصات

انغمضت عينيها في أستقبال القدر المحتوم ولكن لحظه  
هي لم يصيبها فتحت عينيها ببطء لتحتلها الصدمه  
وهي تري يزن وقف أمامها يتلقي الرصاصات بدلاً عنها  
ثلاث رصاصات أستقرت أثنتان منها بصدرة و واحده  
بكتفه

صدمة الجمتها لم تقوى على فعل أي شئ سوى

صراخها باسمه

حاول جينك التصويب عليها مره أخرى ولكن صرخه  
خرجت منه بعد اصابة يده سببت وقوع سلاحه والتي  
كانت من الفريديو بالطبع قبل أن يكبله إحد عناصر  
الشرطه لينظر له بغضب قائلاً: ما الذي فعلته أيها  
المُخنث الحقيير ساقنتك الفريديو اقسام أنني لن أتركك  
وخرجت من فوهت مسدسه طلقه اصابت كتف الفريديو

تم القبض علي الجميع مع هروب الفريبدو الذي تاكد بان  
لم يصيبها شئ ما لا يحمل بطيته ولو بانمله ندم فلو عاد  
به الزمن لفعل المثل من أجلها لا يهمه كم الخسائر التي  
خسرها بقدر ما كانت تهمة هي الان فقط تاكيد بان هذه  
الفتاه لا تستحق بان تكون لشخص مثله هي تستحق  
الأفضل ملاك مثلها لا يمكن أن تكون لشيطان مثله تاكد  
الآن بعشق ذلك الشاب لها فمن يضحي بحياته لشخص  
الا إن كان واقع بعشقه

بينما ذهب لها حبيبه متممه: اهدي يا ريناد مينفعش  
كدا .... وانتوا انقلوه بسرعة على المستشفى مفيش  
وقت

بعد مرور يومان كانت تجلس على أحد المقاعد الملحقة  
بالغرفة المخصصه له ب المشفى بعد خروجه من العناية  
المركزه

بدء بفتح عيونه ببطء وهو يشعر بالم يفتك برأسه حتى  
وقعت عينه عليها حاول أن ينهض بفزع يخشى أن تكون  
اصيبت بشئ ما ولكنه وجدها تمنعه

. إهدى يا يزن وبراچه عشان الجرح

تجاهل الالم الذي يفتك به يطالعهها بخوف حقيقي: أنتي  
كويسه جرالک حاجه

حاولت الإبتسام متجاهله احساس الذنب الذي يفتك بها  
و يحملها مسؤوليه ما حدث له  
. أنا كويسه والله مفيش حاجه .

صمتت قليلاً تنظر له بزرقاوتان لمعتا بالدمع متممه  
بخفوت: أنا مش عارفه أشكرک و لا أعتزلك أني السبب  
في إلی حصلک

. ريناد .

ناداها بصوت مرهق لتنظر له ولكنه فجأها بكلمته  
. أنا بحبك .

إلى هنا وقررت حبيبه التدخل والتي كانت ادات التجاه  
لريناد في ذلك الموقف العجيب

\* \* \* \* \*

عوده للوقت الحالي

نظرت لهما بترقب وهي تتابع ملامح الحزن التي أحتلت  
وجه يزن و ملامح ذلك المُطْطِطِ راسه لاسفل علا ما  
يبدو أنه يربطه شيء ما بما حدث لها

. أي آلي حصلها يا يزن

قص عليها ما حدث لينهي حديثه بحزن: مقدرتش  
أحميها يا حبيبه

. أنت ملكش ذنب دا قدراها هتبيكي كويسه والله المهم  
انت تقدر تروح ترتاح

. مش هسيبها

. أسمع الكلام يا يزن ريناد هتتنقل مصر انهارده ملوش  
لزوم قعدتك دي روح عشان تشوف فريقك وابقى  
شوفها في مصر هننقلها مستشفى "الشريف" اسمع  
الكلام بقا وروح

اقتنع بحديثها ليتركها متجهاً للخارج متمتماً: هجي اطمئن  
عليها بكرة يا حبيبه عشان تبقي موجوده

انتظرته حتي غادر لتلتفت لذلك القابع خلفها مططط  
الرأس متممه: ماذا تفعل هنا الفريدو يرك تحتاج آلي  
علاج

لم يستطع الرد عليها لتكمل: اعرف أنك تحمل نفسك  
مسؤولية ما حدث ولكنني أؤكد لك بانك ليس لك أي  
ذنب هذا قدرها وكان سحدث هذا حتي اذا لم تأتي آلي هنا  
.. والآن فالترحل قبل أن يأتي زوجها

نهض من مكانه دون أي كلمه ولكنه التفت لها مرة  
أخرى متمتماً بحزن: هل ستكون بخير  
أومت له برفق ليخرج من العرفة بحزن سيطر على كامل  
كيانه

وفي تلك الاثناء كان آسر وسيف ذهبا للطبيب المسؤل  
عن حالتها ليفهما منه ما حالته واعطائهم الاذن بخروجها  
ليتم نقلها لمصر انتهيا من الحديث وتقدم من غرفتها  
بخطوات مُتباطئه يخشى رؤيتها هو لم يعتد رؤيتها  
كالجثة الهامده دائماً ما كانت تحيي قلبه ب ابتسامتها  
لعن نفسه ومخططاته التي جعلته يبتعد عنها كل تلك  
الفترة وكان الحياة لا تريد السعاده أن تسكن قلبه  
لاخط ذلك الذي يخرج من غرفتها وكانه فقد أعز ما  
يملك

دلف للغرفه ببطء حتى وقعت عينيه عليها ليقتر

ب منها وهو لا يرى أي شئ سواها

خرجت حبيبه باشاره من سيف ليتركاه معها لبعض  
الوقت حاوط كفها بيده متمتماً: أنا أسف أسف على كل  
لحظه ضيعتها وانا مش جنبك ارجعيلي يا حبيبتى وانا  
عمري ما هبعده

طرق سيف علي الباب قبل أن يدلف متمتماً: أسر  
الطياره جاهزه و إذن خروجها طلع

خرج معه وتم نقلها بسلام إلى مشفى الشريف بمصر  
ظل طول اليوم بجانبها حتى أتاه الطبيب يتفحصها

نظر له أسر متسائل عن حالها ليحبيه الطبيب بعملية  
بخته: المدام صحتها كويسه جداً ومفيش أى خطوره  
نهائي حتى الجرح إلي في جنبها مش غويط إلا أن الي هي  
في دا بارادتها الموضوع نفسي مش عضوي

خرج صوت حبيبه الأتي من خلفه : طب والحل يا دكتور  
. الحل في إيدها هي وطبعاً لو في حد قريب منها ياريت  
يتكلم معاها في حاجات بتحبها أو أي شئ يرجع رغبتها  
في الحياة من تاني

أنهى حديثه و غادرهما لياتيه صوتها الحزين: ممكن  
محدث يعرف بالي حصلها ،الكل يادوب حياتهم بدأت

تتعدل ومظنش أن هيبقى كويس أنهم يعوفوا الكل  
هيبقى حزين ودا هياتر معاها بالسلب و مش هنعرف  
نبرر آلي حصلها لان محدش يعرف شغلها غير جون حتى  
طنط إيمان متعرفش

خرج صوته المُبهم نبره لإول مره تخرج منه بقلب محطم  
وعقل فقد كُله ذره على التفكير فقط يواكب ما يحدث  
حوله وكأنه جسد بلا روح ولا أول مره يخونه ذكائه في  
أنتخاذ قرار خاطئ لم يكن عليه التعامل بهذا الشكل معها  
أبداً : متقلقيش محدش هيعرف سيف وانتي هتبلغي  
الكل إننا سافينا

وقف سيف إمامهم

. الوقت أتأخر يلا عشان تروحوا

. طب وانت

. أنا هفضل هنا معاها

. تمام لو احتاجت حاجه كلمني يلا يا حبيبتي عشان

أروحك

. بس

. من غير بس لازم تروحي عشان محدش يحس بحاجه  
ومتقلقيش أنا هجيبك الصبح

رحل كل من سيف وحببيه بينما جلس أسر جواوها  
يتفقدوها بعينا عاشق حزين لم يقوى قول أي شئ حتى  
غلبه النوم بمكانه

\* \* \* \* \*

بالسيارة عند سيف وحببيه نظر لها باستغرب كيف هي  
بهذا الهدوء وكأن من كانت تبكي وهي علي مشارف  
الأنهيار منذ عدة ساعات لم تكن هي

نظرت له بابتسامه صافيه متممه: بتبصلي لية كدا

. لا بس مش مصدق هدوئك الغريب دا ،ممكن إعرف  
مالك وليه مخبيه مشاعرك أنا فعلاً مش فاهم حاجه  
. أنا مش مخبيه مشاعري يا سيف ولو خبيتها فاكيد  
مش هيكون عليك

صف السيارة جانباً والتفت لها : طب قوليلي أيه إلي في  
دماغك

. إنا كنت خايفه على ريناد يكون حصلها حاجه بس أكثر  
حاجه طمنتني إنها بخير

نظر لها باستغراب أفقدت عقلها أم ماذا هي بغيوبه  
فهمت ما يفكر به لتخبره: متبصليش كدا إنا متجننتش  
أنا اكثر حد يعرف ريناد في الدنيا دي وعادفه قد أي هي  
مفتقه الحنان في حياتها من يوم ما اتولدت وهي عايشه  
في حياه أسيه مع عمو فهمي الله يرحمه عاشت حياه  
وحشه أوي طنط إيمان كان فعلا كل حاجه حلوه في  
حياته أو بمعني أصح الحاجه الوحيده ريناد حاولت كتير  
إن الي مرت بيه ميأثرش عليها بالسلب أوي أنه بيني  
جواها عقد ونجحت في دا مر عليها ناس كتير إوي حبوها  
بس ملتفتتش لاي واحد فيهم ولا قدرت تفتح قلبها  
وكان اخرهم بزن حاولت اقنعها بيه كتير بس مرضيتش  
لحد ما جه أسر في حياتها وكان رقطه تغير قدر يدخل  
قلبها بس مقدرتش انها تحس انها في قلبه

نظر لها وهو لازال لا يعلم ما المقصد من حديثها : بس  
أسر بيحبها وأوي كمان

ابتسمت له متممه: عارفه بس هم اتجوزو بطريقه  
غريبه و جوازههم كان بعيد كل البعد عن الحب زي ما  
كان بعيد برضو عن جو الانتقام والتعذيب الي في الرويات  
لكن قدرو يحبو بعض ومقدروش يعملو ذكريات حلوه  
مع بعض كل واحد فيهم الدنيا خدته من ناحيه

لقد قارب علي فقد عقله من تلك الفتاه امامه لا يقدر  
علي فهم ما علاقت كل هذا بحال صديقتها وهدوئها  
المريب ليخبرها بنفاز صبر: طب وبعد دا كلو انا مش  
فاهم حاجه

. الفكره هنا أن الحب الي ريناد استنته سنين وكل  
الصعاب الي واجهتها عشان تبقي بالشخصيه دي كلها  
اتهزت قدام اسر الي لقت نفسها بتحبه من غير ما تحس  
ومع بروده معاها خلاها تحس أن وجودهم سوا أمر واقع  
عليه مش أكثر واحساسها ان كل حاجه اتظبطت والكل  
بقا مبسوط وحياتهم نقام استسلمت لاول فرصه جاتلها  
انها تهرب من نفسها ومن آسر وحبها ليه وكل الي في  
بالها انها ولا حاجه بالنسباله غير أنها زوجه ليه بدون إي  
مشاعر

. طب لو كلامك دا صح الي إلي مريحك كدا

. الي مريحني أن شفت حبه ليها في عنيه وفي خوفه عليها  
بس محتاج حاجه تحركه ودا هعمله انا بمساعدته منك

. وانا تحت أمرك يا هانم بس برضو دا هيفيد بايه

. الي هي محتاجاه أنها تحس بحبه مش أكثر

أبتسم لها بعشق ورفع كفها يقبله بحب متمتماً: أنتي  
أجمل زرق من ربنا

أبتسمت له بخجل قبل إن يتحركا متجهين إلى منازلهم

\* \* \* \* \*

في صباح اليوم التالي

استيقظ أسر وهو يشعر بألم برقبته أثر نومه بوضع  
خاطئ

نظر لها بحب قبل أن يغادر الغرفة ذاهباً ليجلب بعض  
القهوه

وفي تلك الأثناء وصل يزن للمشفى يستعلم عن مكان  
غرفتها

نظر لها بحزن على حالها متمتماً: عمري ما أتخيلت  
أشوفك بالمنظر دا مش قادر اتخيل أي الي يخليكي  
تستسلمي بضعف كدا

بس تعرفي مش عاوز أعرف كل الي عاوزه أنك تكوني بخير  
وتفوقي وتقفني تاني وأشوف ضحكتك من تاني عدا3  
سنين يا ريناد وأنا عمري ما نسيتك كل يوم بحبك أكثر

من الأول كنت بعد الأيام واليالي عشان تتخرجي وأجي  
اتقدملك

صمت قليلاً قبل أن يكمل حديثه: عارفه إنا فاكر كل  
حاجه من يوم ما قابلتك كان عندك 19 سنه برائتك  
وجمالك والقوة الي شفتها فيكي وقتها عمري ما قدرت  
انساها مكنتش أعرف يعني أي حب بس لما شفتك  
حسيت أن في حاجه جوايا اتغيرت لحد ما جه يوم المهمه  
كان ممكن اخسر روحي بس أرتي متتأذيش لما فوقت  
أول حاجه سألت عليها كان انتي كنت اسعد واحد في  
الدنيا لما عرفت انك بخير لما طلبت اتجوزك قولتيلي  
انك مش بتفكري في الموضوع غير لما تخلطي كليتك  
فضلا اعد اليلياي عشان اتقدملك تاني ايوه يا ريناد  
مقدرتش انساكي أنا بحبك أوي يا ريناد

ظل يتحدث غافل عن ذلك الذي استمع لكل ما قاله  
وهناك نيران تاكل قلبه لا يعلم أهي غيره علي حبيبته أم  
من نفسه لعجزه عن صنع ذكريات سعيده تجمعهما  
معاً كيف كان بهذا الغباء لما قدماه متبيته الآن ولا  
يقوى علي الدلوف

أما سيف وحبيبه فقد اقتربا منه مستغربان لما يقف  
بهذا الشكل أما غرفتها لمحت يزن القابع جوار صديقتها

لتبتسم وهي تهمس باذن سيف : حلو أوي الكون ماشي  
في صفنا

تقدمت من الباب لتدلف بنما اسر لم يشعر بها غارقاً في  
افكاره يأنب نفسه

ادعت الاستغراب متممه:

. يزن أنت بتعمل أي هنا بدري كدا

- جيت اطمن عليها ، خفت يجرالها حاجه

. أهدى هي بخير الحمد لله المهم تمشي انت دلوقت

ميصحش تقعد كدا

اجابها برفض قاطع: إنا مش هبعد تاني يا حبيبه زمان  
بعده لحد ما تتخرج زي ما قالت مش هسيبها هفضل  
جنبها لحد ما تفوق وهنتجوز انا لسه بحبها

قررت أن تنهي هذه اللعبة عند هذا الحد هي لا يمكنها  
خداعه أكثر من ذلك وخاصتها بموجود أسر خلف الباب

. أنت بتقول أي تتجوزها ازاي وهي متجوزه

. متجوزه؟

ردد كلمتها بصدمه غير مصدقه لما استمع له لتوه

إلي هنا وقرر أسر الدلوف

لينظر إلي يزن التي ماذلت الصدمه مسيطره عليه

لتتحدث حبيبه وكانها تحاول تدارك الموقف: دا الرائد

\*يزن الرفاعي\* زميل لنا كان مع ريناد في المهمه

. أسر الشريف جوز ريناد يا يزن

شدة علي كلماتها لتلفت انتباهه

. أهلاً .. تشرفت بحضرتك .. عن اذنك

كان الموقف غريباً بعض الشيء مع تلعثم يزن بالحديث

قبل مغادرته للغرفه بل للمشفى باكملة وهو يجر خيوط

خيبته خلفه ويشعر بتحطم قلبه وفقدان حُلمه

خرجت حبيبه مع سيف تاركة أسر الذي لم يشعر

بمغادرة أي منهما ليجلس أمام فراشها ينظر إلي ذلك

الانبوب المغذي المتصل بوريدها ليتمتم بحزن: إنا أسف،

لاول مره أحس أني غلط، لأول مره أحس أني ندمان أني

ميينتلكيش كل مشاعري واتني بتتحركي قدام عيني،

متتخيليش قد أي أحساسي صعب وأنا شايفك كدا وأنا

شايف حد يبحبك الحب دا كلو ومش قادر اتكلم حاسس

بالضعف وانا شايف حد قدامي بينلك بكل الطرق انه

بيحبك وانا عملت عكسه بكل الطرق وانا بعشقتك مش  
بس بحبك سامحيني يا حبيبتي من النهارده كل ذره حب  
جوايا ليكي هطلعها حتي وانتي نايمه كدا

مال يقبل يدها المتصله بالمحلول

\* \* \* \* \*

مر عشرون يوماً منذ ذلك اليوم وكل يوم آسر يجلس  
معها يتحدث عن مدي عشقه وهيامه بها

بينما الجميع علي حاله يقوم بالتجهيز لحفل زفاف  
سيف حبيبه وفؤاد و جين الذي بقا علي زفافهم شهر  
واحد ولا أحد يعلم ما حدث لريناد

وبيوم كبقيه الايام التي سبقتها جلس جوارها يتحدث  
معها كعادته منذ عشرون يوماً

ليتفاجئ بيدها تتحرك ببطء ولكنه ظن انه يتخيل حتي  
وجدها تفتح جفونها ببطء قبل ان تغلقهم بقوة مره  
اخرى من شدة الضوء نظر لها بلهفه وفرح متمتماً: ريناد  
أنتي فوقتي

صوت تأوه خافت خرج منها لشدة ألم رأسها

ليضغط علي جرس علي الطاولة جواره لياتيه أحد الأطباء  
علي الفور ليتفاجئ بها تتحرك

ابتسم له وقام بفحصها والتأكد من علاماتها الحيويه  
متمتماً بابتسامه: حمد الله علي السلامه

. ابتسمت له بوهن وهي آلي الان لا تستطيع أن ترى  
بوضوح لياتيها صوت الطبيب

. معلش هم شويه صداد صغيرين هبعثلك حد يديكي  
مسكن

خرج الطبيب بعد طمأنه أسر بانها باحسن حال بعد  
تحسن جرحها و استيقاظها

اتجه نحوها بخطى مطباطيئه وهو لا يصدق أنها واخيراً  
أفرجت عن زرقاوتيهما التي اشتاقهما حد اللعنه

. وحشتيني

كان هذا صوته نعم هي تعلمه عن ظهر قلب

رفعت عينيها نحوه لتتلاقى اعينهما أخيراً ودون سابق  
انذار جذبها صدره بعناق حاني جمع كل ما كمن بداخله في  
تلك الايام العصيبه السابقه متمتماً: وحشتيني أوي  
متبعديش عني تاني

قاطعهما صوت طرقات الباب قبل أن تدلف الممرضه  
بحرج تعطيها بعض المسكن وخرجت

كانت قد استعادت وعيها بشكل كامل لتتمتم : هو أي  
الي حصل

اقترب منها مرة أخرى محاولاً وجهها بكفيه متمتماً فية  
أن أخيراً رجعت أشوف أجمل عيون في الكون من تاني  
طالعته بصدمة واستغراب احقاً من أمامهما ويخبرها  
بتلك الكلمات المتغزله هو أسر أم انها تحلم

صوت طرقات علي الباب جعلته يتأفأف متمتماً بكلمات  
غير مفهومه جعلتها تضحك بخفوت قبل أن يأذن  
للطارق بالدلوف والتي لم تكن سوى حبيبه التي  
اتسعت ابتسمتها بصدمة فرحه وهي تراها لتركض  
نحوها تعانقها بفرح لتبادلها ريناد العناق

نظر لهما أسر بغيظ ليضحك سيف علي جنون صديقه  
الغير معهود وخرجا معاً يتركانهما بعض الوقت

. حمد لله علي السلامه يا روجي

. الله يسلمك بس هو أي إلي حصل

قصت عليها حبيبه ما حدث بينما اتسعت عينا ريناد  
بصدمه متسائله: هو أنا بقالي قد أي

. اثنين وعشرين يوم

. عاوزه تفهميني أن أسر قعد جنبي اثنين وعشرين يوم  
إومت لها بايجاب: ومتنقلش من هنا حتي كان بينام علي  
السرير دا

نظرت إلى ما تشير له لتجد سرير آخر صغير

حاولت استيعاب كل ما أخبرتها به حبيبه ولكن دلوف  
آسر وسيف لم يعطها الفرصه لتنظر له هي الأخرى  
باشتياق اقترب منها يسالها عن حالها باهتمام

قبل أن يرفع هاتفه متمتماً بصوت لم يسمعه سواها

. أيوه يا دادا راجعين انهارده المهم خلي الخدم يجهزو  
الجناح بتاعي وينقلو حاجات ريناد فيه

ويجهزو عشا للكل في عشا عائلي انهارده

كسى وجهها اللون الأحمر بينما ضحك عليها بخبث

ولكنه لم يرد الضغط عليها ليخرج بعض الوقت لتبدل  
ملابسها بمساعدة حبيبه

ارتدت بعض الملابس التي ابتاعتها لها حبيبه فكانت  
بشكل ساحر

فكانت ترتدي جاكيت جملي مع بدي كافي وجيب مقلمه  
مع شنطه و حذاء بنفس اللون وبالطبع لم تنسي حجاب  
يلأثم ما ترتديه

خرجت من الغرفه لتقع عينه عليها فلمعت بفرحه من  
رؤيتها بهيئتها الخاطفه للانفاس من جديد حاوط خصرها  
بزراعه واتجه الجميع للقصر

خرجت من الغرفه لتقع عينه عليها فلمعت بفرحه من  
رؤيتها بهيئتها الخاطفه للانفاس من جديد حاوط خصرها  
بزراعه واتجه الجميع للقصر

\* \* \* \* \*

في "قصر الشريف"

في تمام الساعه السادسه مساءً دلف كل من أسر تتأبط  
زراعه ريناد وخلفهم سيف وحبيبه

رحب بهم الجميع بينما ركضت جين إلي توامها تضمها  
باشتيق مع بعض كلمات العتاب

لياتيهم صوت أسر متمتماً: دي غلطتي أنا أنا الي خطفتها

تركتم واتجهت آلى والدتها أمانها ومامننا عانقتها  
باشتيق متممه :وحشتيني إوي يا ماما  
ربتت على رأسها وهي تعانقها : واتتي كمان يا روح قلب  
ماما

فرقت عناقهما تطالعاها بابتسامه لتبدأ بالسلام عليهم  
واحدآ تلو الآخر بينما نظر لها كل من جومانه وبيرك بحزن  
خفي وهم يريانها تسبم عليهم كالبقيه مع تميز إيمان  
ليدركا بأن ما فعله الزمن لن يمحي بين يوم وليله ومهما  
فعلا لن يصلا لمكانه إيمان بقلبها

سحبها أسر من يديها متجهآ بها لغرفته إو بالأصح  
لغرفتهما من اليوم فصاعداً لن يضيع أي لحظه في البعد  
عنها أبداً

اغلق الباب خلفه بينما هي تملكها خجل واضطراب  
ودون سابق انذار اقترب منها بخطى سريره يحبها في  
عناق شغوف وهو يور بها متمماً بعشق: وحشتيني أوي  
علت ضحكاتنا وهي ترى جنونه الغير معهود لا تعلم بما  
قد تقوله في هذا الوقت فכול ما تعايشه غريباً عليها هو  
فاكتفت بالنظر له بزرقواتان تفيض عشقاً له

هسيبك تغيري عشان ننزل للناس إلي تحت دي بدلت  
ملابسها باخري مريحه ولكنها فضفاضه لتترجل من  
الغرفه ويجلس الجميع في جو عائلي رائع افتقده الجميع  
مع مزاح البعض ومشاغبه البعض الاخر وملاحظه  
الجميع تغير آسر مر الوقت سريعاً

بعد مغادرة الجميع بغرفة عسر جلست على طرف  
الفراش بتوتر فهي الليله الأواي لهما بنفس الغرفه هي لا  
تستطيع النوم من التوتر

لاحظ هو توترها ليضحك عليها متمتماً: مش هاكلك علي  
فكرا

زاد حديثه من خجلها وهي تفرك بكلتا يديها بتوتر

ليقترب منها يضع يديه علي كتفها بحنا متمتماً:  
متخافيش مني يا ريناد انا عمري ما هاذيكي

هزت راسها برق قبل انا يردف: ممكن تقومي تغيري بقا  
عشان أنا هلكان و نفسي أنام تعبت من نومه  
المستشفي

. حاضر

كان ذلك صوتها قبل أن تدلف لغرفة الملابس تبدل  
ملابسها ببيجامه نوم مريحه ذات أكمان طويله عليها مع  
ربط شعرها الحريري علي شكل كعكه  
وجدته يتمدد علي الفراش لتجلس علي طرفه بتوتر

. بينتي نامي

تمددت علي طرفه واغلقت الاضواء وقلبها ينبض بسرعه  
تكاد تقسم انه يستمع له من شدة ضرباته  
شهقه خافته خرجت منها عندما سحبها داخل أحضانه  
يحل عقدة شعرها دافئاً وجهه به يستنشق رائحته  
الزكيه

ومن فرط توترها ظلت تتحرك بكثره لاتستطيع النوم ولا  
تصدق ما يحدث معها

حتي أتاها صوته الخبيث محذراً : ريناد بطلي فرك ونامي  
بدل ما تندمي

توقفت عن الحركه بعلي الفور وقلبها مثل الطبول حتي  
انتظمت انفاسها

قبل رأسها بحب متمتماً : بحبك يا فرولتي

اغمض عينه ذاهباً في ثبات عميق هو الإخر لم يحصل  
عليه منذ دهر من الزمن

\* \* \* \* \*

وبعد مرور شهر من التحضيرات وتجهيزات لحفل الزفاف  
هاقد إتي اليوم المنتظر يوم أجتمع العشاق ليجنوا ما  
حصدوه من حب وموده

ذهبت الفتيات معاً للبيوتي سنتر

فكانت حبيبه وجين و ملك ونورا ورودينا معاً

أما ريناد فذهب إلى مكان ما مع أسر وستأتي معه

تجهزت الفتيات علي أكمل وجه

حبيبه فكانت كالأميرات بفستانها المرصع باللائئ

لتكمل زينتها بحجابها الجميل

أما جين فكانت ترتدي فستان يسيطر عليه الطابع

الهادئ فكان حقاً كالأميرات بشعرها البني المصفف

باخترافيه لتكمل زينتها بذلك التاج الملكي فوق رأسها

أما جين فكانت ترتدي فستان يسيطر عليه الطابع  
الهادئ فكان حقاً كالأميرات بشعرها البني المصفف  
باخترافيه لتكمل زينتها بذلك التاج الملكي فوق رأسها

أما جين فكانت ترتدي فستان يسيطر عليه الطابع  
الهادئ فكان حقاً كالأميرات بشعرها البني المصفف  
باخترافيه لتكمل زينتها بذلك التاج الملكي فوق رأسها

وملك فستان قصير ذو حمالات رفيعه باللون الرمادي  
يتماشى مع لون عينيها وحذاء شفاف ذو كعب عالي

وملك فستان قصير ذو حمالات رفيعه باللون الرمادي  
يتماشى مع لون عينيها وحذاء شفاف ذو كعب عالي

أما نوراسلوبت مطرزه من علي الصدر باللون السكري  
وطبقه أخري من علي الخصر إلي أسفل قدمها بنفس  
التطريز وحجاب يلائمها

أما نوراسلوبت مطرزه من علي الصدر باللون السكري  
وطبقه أخري من علي الخصر إلي أسفل قدمها بنفس  
التطريز وحجاب يلائمها

أما رودينا فارتدت فستان قصير باللون الاسود يبرز جمال  
قوامها الممشوق باكمان دانتييل واسعه

أما رودينا فارتدت فستان قصير باللون الاسود يبرز جمال  
قوامها الممشوق باكمان دانتيل واسعه

لتظهر جميع الفتيات بشكل ساحر خاطف للأنفاس  
وصل لهم الشبان لتظهر أمام كل واحد منهم أميرته التي  
سابت عقله منذ الولهه الأوليتقدم سيف من حبيبه  
ليقبل رأسها وكأنها أجمل انتصاراته متمماً بعشق:  
بحبك يا محبوبتيبينما فعل فؤاد المثل متمماً: لقد  
أصبحتي ملكي...

لتظهر جميع الفتيات بشكل ساحر خاطف للأنفاس  
وصل لهم الشبان لتظهر أمام كل واحد منهم أميرته التي  
سابت عقله منذ الولهه الأولي

تقدم سيف من حبيبه ليقبل رأسها وكأنها أجمل  
انتصاراته متمماً بعشق: بحبك يا محبوبتي

بينما فعل فؤاد المثل متمماً: لقد أصبحتي ملكي يا  
حبيبة الفؤاد ذهبت الفتاتان كل واحده مع أميرها بينما  
ذهبت باقي الفتيات بسيارة معنز الذي تصنم مكانه فور  
رؤيته لمعذبه زوجته الحبيبه صغيرته وسبب سعادته  
ابتسم لها بعشق فتقدمت و جلست بالمقعد المجاور له  
لينطلق الجميع متجهاً للفندق الذي سيقام فيه الحفل

وبعد قليل من الوقت كان الجميع داخل القاعة بجو رائع  
تملئه السعادة

وفجأة انطفئت الأضواء مما بت التوتر في جميع الحضور  
ليتركز الضوء علي نقطه معينه بسقف القاعة

لتنسع أعين الجميع بصدمة وهم يرون آسر بحله سوداء  
غايه في الأنافه و ريناد بفستانها المُميز عن الجميع وكانها  
أحدى الملكات

لتظهر جميع الفتيات بشكل ساحر خاطف للأنفاس  
وصل لهم الشُبان لتظهر أمام كل واحد منهم أميرته التي  
سابت عقله منذ الولهه الأوليتقدم سيف من حبيبه  
ليقبل رأسها وكأنها أجمل انتصاراته متمماً بعشق:  
حبك يا محبوبتيينما فعل فؤاد المثل متمماً: لقد  
أصبحتي ملكي...

مع مسيقي حماسيه جعلت المشهد تسيل له دموع كُلي  
من آيمان وجومانه اللاتان تريانهم كالأميرات

أمسك آسر بالميكروفون متمماً بسعاده: من سنه ذي  
انهارده كان اجمل يوم في حياتي يوم ما أجمل إقداري  
دخلت حياتي ونورتها عمري ما اتخيلت أني ممكن أحب  
بس هي جت وغيّرت كل شئ وخلتني أقع في عشقها

وقدام الكل أنهارده بعلن جوازي من ملكة قلبي وشريكة  
حياتي ريناد بيرك ستون بحبك يا ريناد

أنهي كلماته وقام بحملها والدوران بها مع تصفيق حار  
من الجميع

أمسك بيدها لساحة الرقص كما فعل صديقيه مع  
زوجاتهم

عند جين وفؤاد

. بحبك يا جين .

. وأنا بحبك .

. أنا مبسوط أوي أخيراً بعد عزاب سنين بقينا مع بعض

ابتسمت له بخجل

عند سيف وحيبيه

ضمها له بتملك متمتماً بسعاده : أنا فرحان أوي

. وأنا أسعد واحده في الدنيا بعد ما رجعتلي تاني أنا كنت

بموت من غيرك أوعدني يا سيف متبعدهش عني أبداً

غمز لها بمكر متمماً: ابعء ازاي بس دا احنا لازم نشوف  
عملي موضوع الاحلام بتاعك دا

وكزته في كنفه بخفه متممه بخجل: بس بقا يا سيف انا  
كل ما افتكر ببقي عاوز اموتك بقا بتسحب مني كلام وانا  
واحد مخدر

على صوت ضحكته متمماً: الله مش اعرف نويكي من  
نحيتي

نظرت لاسفل بخجل فرفع وجهها له متمماً بحب: بحبك  
عند إسر وريناد

. أنا مش مصدقه أنك عملت كل دا علشاني

ابتسم لها بحب صادق متمماً: عمري مكنت هقدر  
أحرمك من حقك دا يا حبيبتني أنتي من انهارده حبيبتني  
ومراتي قدام ربنا وكل الناس أنا بحبك

. وأنا بحبك أحنا أغرب قصه حب تعرف يا أسر أنت إلي في  
حبه رأيت المستحيل ابتسم لها و ضمها له ليتحركاً معاً  
بتناغم علي الموسيقى

وعلي الجانب الآخر كانت ملك تقف علي أحد الجوانب  
تنظر لهم بفرحه وسعاده لياتيها صوت جون من خلفها:  
عقبالنا يا روعي

ابتسمت له بحب دون أن تجيبه

ليتمتم بغیظ :مش كنتي تبقي كبيره شويه اهو أسر قال  
لما تتخرج أشمعني هو اتجوز اختي وانا استني  
ضحكت علي طفوليته متممه: خلاص يا حبيبي هانت  
كلها سنه

. اسكتي يا ملك يحبييتي اسكت

جلس جواوها بسعاده لتاتيه باقه كبيره من الورد وبها  
أحدى الكروت

فتحه ليقراء ما به ليد نص الرساله

"مبروك يا عقرب اتنهني شويه قبل ما أخذ حق أخويا"

نظرت له ريناد باستغراب من تغير تعابير وجهه لتتسائل  
بحيره

. مين إلي باعتها

. أخو حاتم

"النهاية"

وهنا أقدر أقول تمت وبحمد الله روايه في حبه رأيت  
المستحيل أتمني تكون نالة أعجابكواً وتقولولي رأيكوا في  
الكومنتات إشفكوا علي خير في "طُغيان إمراه"

اتمني اعرف رأيكوا في الرواية ككل متبخلوش عليا  
بتعليق صغنون

اتمني تنوروني في جروب الفيس بوك

اللينك في اول تعليق

saraelsanadidy♥️☐